



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك خالد

عمادة الدراسات العليا

كلية الشريعة وأصول

الدين

قسم السنة وعلومها

تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي)

من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي (ت ٥٣٥ هـ)

(من أول كتاب الصوم إلى آخر [حديث ابن عباس رضي الله عنهما] قال : تُصَدَّق على مولاة لميمونة

رضي الله عنها بشاة فماتت الحديث]، كتاب البيوع، باب التجارة في الميتة)

٩

تحقيق ودراسة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في أصول الدين تخصص السنة وعلومها

مقدمة من الطالبة:

أسماء بنت خميس بن صالح بن محمد الغامدي

اسم المشرف

الدكتور / محمد الشهري

الأستاذ في قسم السنة وعلومها

٢٠١٥ - ١٤٣٧ هـ



جامعة الملك خالد
كلية الشريعة وأصول
الدين
قسم السنة وعلومها
الحديث وعلومه
الدرجة: الماجستير

تجريد الصحاح الستة في الحديث
(الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي)
من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي
(ت ٥٣٥ هـ)

(من أول كتاب الصوم إلى آخر [حديث ابن عباس رضي الله عنه] قال : تُصدّق على مولاة لميمونة رضي الله عنها بشاة فماتت الحديث]، كتاب البيوع، باب التجارة في الميتة)

تحقيق ودراسة

٩

اسم الطالبة: أسماء بنت خميس بن صالح بن الغامدي.

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٦ / ٢ / ١٤٣٧ هـ

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

الاسم	صفة المشاركة	التوقيع
أ.د. محمد بن ظافر الشهري	مشرف ومقرر	
أ.د. عبد الله العمري	مناقش داخلي	
أ.د. خالد الحايك	مناقش داخلي	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

الإهداء

هذه الرسالة مهداة إلى:

من علمني النجاح والصبر في مواجهة الصعاب، وتحمل معي في دراستي الشيء الكثير وساعدني بكل ما يملك من معرفة وأرشدني كثيراً، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك؛ لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد:

أبي العزيز.

إلى أُمي الحبيبة معنى الحب والحنان والتفاني، إلى مصدر الدعوة الصادقة المستمرة، إلى من كان دعائها سر نجاحي، وعونها ومساعدتها لي أكبر دافع لي لإكمال مشواري العلمي ، فحفظها الله لي دوماً وأبداً.

إلى من يغض الطرف عن انشغالي، وأستمد من صبره وحكمته طاقتي، وساعدني بكل ما يستطيع لأكمل دراستي فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك لي فيه. زوجي.

إلى: إخوتي وأسرقي وأساتذتي جميعاً.

إلى: كل من لم يأل جهداً في توجيهي ومساندتي.

راجية المولى عز وجل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجد القبول والنجاح.

شكر وتقدير

إن أولى وأحق من يشكر في كل آن وحين أجزل الشكر وأتمه وأوفاه هو من قال في كتابه جل شأنه: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢] فله الحمد والشكر أن أعاني وسددني في إخراج هذا البحث الذي أرجو أن يكون على الوجه الذي يرضيه سبحانه ويكوناً خالصاً لوجهه صواباً نافعاً، وله الحمد على نعمه التي لا تحصى.

ثم أتوجه بالشكر لكل من كان له فضل عليّ في إتمام هذا البحث، وعلى رأسهم شيخي المشرف على البحث الدكتور: **محمد بن ظافر الشهري**، الذي زودني بنصائحه، وتوجيهاته القيمة، والتي أسهمت في إنجاز هذا البحث وتخطي ما يعرض فيه من إشكال. فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يجزل له المثوبة، وأن يرفع منزلته في الدنيا والآخرة.

ثم أثنى بالشكر لجامعة الملك خالد، ممثلة بكلية الشريعة وأصول الدين، التي هيأت لي الفرصة للنهل من علومها.

كما أشكر صديقتي ورفيقة دراستي ودربي منذ الطفولة أختي التي لم تلدها أمي منية عبد الله الخثعمي، على مساعدتها لي بإبداء رأي أو نصيحة أو إعارة كتاب وإرشاد إلى مرجع أو غير ذلك.

وكل من ساعدني من أخواني الباحثات فبارك الله لهم في علمهم ونفع بهم.

وفي الختام أسأل الله العليّ القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وينفعني به، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والصلاة والسلام على الرسول المصطفى وعلى آله وأصحابه السادة النجباء.

ملخص الرسالة

جامعة الملك خالد

كلية الشريعة وأصول الدين

قسم السنة وعلومها

الحديث وعلومه

الدرجة: الماجستير.

عنوان الرسالة: تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي) من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي (ت ٥٣٥ هـ)، (من أول كتاب الصوم إلى آخر [حديث ابن عباس رضي الله عنه] قال : تُصَدَّق على مولاة لميمونة رضي الله عنها بشاة فماتت الحديث)، كتاب البيوع، باب التجارة في الميتة). تحقيق ودراسة. القسم التاسع.

الملخص: عنوان الرسالة تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي) من جمع الفقيه رزين بن معاوية العبدري الأندلسي (ت ٥٣٥ هـ) (من أول كتاب الصوم إلى آخر [حديث ابن عباس رضي الله عنه] قال : تُصَدَّق على مولاة لميمونة رضي الله عنها بشاة فماتت الحديث)، كتاب البيوع، باب التجارة في الميتة)، وقد تم بحث ذلك ودراسته في مقدمة وقسمين:

- القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على تمهيد، وستة مباحث.
- القسم الثاني: تحقيق النص، ويشمل القسم المحدد للدراسة والتحقيق: (من أول كتاب الصوم إلى آخر [حديث ابن عباس رضي الله عنه] قال : تُصَدَّق على مولاة لميمونة رضي الله عنها بشاة فماتت الحديث)، كتاب البيوع، باب التجارة في الميتة)، وكان عدد الأحاديث والآثار (٢٥٨) حديثاً وأثراً.
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.
- الفهارس العلمية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

Abstract

King Khalid University

Shariah and Fundamentals of Religion

Sunnah Sciences Section

Hadith Sciences

Master Degree:

Thesis Subject: Dismantling of the six Asahah in the Hadith (Muwatta, Bukhari, Muslim, Abu Dawood, Tirmidhi and Nasaee) from the collection of Razeen bin Muawiya Al Abdari Al Andalusi (d. ٥٣٥ AH), (from the first book of fasting to [Ibn Abbas said: Providing charity to his master for Mymounah "sheep died Hadith, Book of Sales, Trade in Dead Chapter).

Title: Investigation and study, The Ninth Section.

Abstract: The title of thesis is Dismantling of the six Asahah in the Hadith (Muwatta, Bukhari, Muslim, Abu Dawood, Tirmidhi and Nasaee) from the collection of Razeen bin Muawiya Al Abdari Al Andalusi (d. ٥٣٥ AH), (from the first book of fasting to [Ibn Abbas {said: Providing charity to his master for Mymounah <sheep died Hadith, Book of Sales, Trade in Dead Chapter), it has been research and studied in introduction and two sections :

–Section I: the study it is includeing introduction, and six chapters.

–Section II: The achievement of the text, including the selected section of the study and investigation: (from the biging of fasting book to [Ibn Abbas {said: Providing charity to his master for Mymounah "sheep died Hadith, Book of Sales, Trade in Chapter animal dead " , and the number of Hadith and Athare is (٢٥٨) .

– **Conclusion:** Results and recommendations.

–**Scientific indexes.**

قائمة المحتويات

الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الرسالة باللغة العربية	ج
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
المقدمة	١
أهمية الموضوع	٢
أسباب اختيار الموضوع	٣
الدراسات السابقة	٣
أهداف البحث	٤
منهج البحث	٦
القسم الأول: الدراسة	١٠
التمهيد	١١
المطلب الأول: المقصود من الكتب الستة	١٢
المطلب الثاني: مكانة الكتب الخمسة والموطأ	٢٠
المبحث الأول: عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:	٣٣
المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ	٣٤
المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها	٥٤
المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه ثمانية مطالب:	٥٨
المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:	٥٩
١- الحالة السياسية	٥٩
٢- الحالتين الاجتماعية والاقتصادية	٦٣
٣- الحالة العلمية	٦٦
المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته	٦٨
المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه	٧٠
المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه	٧٢
المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه	٧٦

المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي	٧٨
المطلب السابع: ثناء العلماء عليه	٨٠
المطلب الثامن: وفاته رحمه الله	٨٢
المبحث الثالث: التعريف بكتاب تجريد الصحاح وفيه مطلبان	٨٣
المطلب الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف	٨٤
المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية	٨٦
المبحث الرابع: منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح وفيه ثلاثة مطالب	٨٨
المطلب الأول: منهجه تجريد الأحاديث والآثار	٨٩
المطلب الثاني: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه، وتراجم صحيح البخاري	٩٢
المطلب الثالث: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس ...	٩٤
المبحث الخامس: كتاب تجريد الصحاح ماله وما عليه من خلال هذا القسم وفيه مطلبان:	٩٦
المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب	٩٧
المطلب الثاني: المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب	٩٨
المبحث السادس: زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ في هذا القسم وفيه مطلبان:	١٠٠
المطلب الأول: موارد رزين في زياداته	١٠١
المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية	١٠٢
لوحات المخطوط (أ)	١٠٣
القسم الثاني: تحقيق النص، ويشمل القسم المحدد للدراسة والتحقيق: (من أول كتاب الصوم إلى آخر [حديث ابن عباس رضي الله عنه] قال : تُصَدَّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ رضي الله عنها بِشَاةٍ فَمَاتَتْ الحديث]،	
كتاب البيوع، باب التجارة في الميتة) وكان عدد الأحاديث والآثار (٢٥٨) حديثًا وأثرًا	١١٤
الخاتمة:	٦٩٠
الفهارس العلمية:	٦٩٢
فهرس الآيات القرآنية	٦٩٣
فهرس الأحاديث الشريفة	٦٩٦
فهرس الآثار الموقوفة	٧٠٤
فهرس الآثار المقطوعة والأخبار	٧٠٦
فهرس الغريب	٧٠٩
فهرس رجال الأسانيد	٧١٥
فهرس الأعلام الواردة في النص	٧٣٧

٧٣٩.....	فهرس مصادر البحث
٧٦٤.....	فهرس الموضوعات



مقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، أما بعد:

فإن المحدثين اعتنوا بالسنة النبوية عناية فائقة . لاسيما وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع – وكان من مظاهر هذه العناية تصنيف الدواوين العظيمة التي حفظ الله بها هذه السنة المطهرة وصانها من التغيير والتبديل والضياع.

وقد تعددت طرائق هؤلاء المحدثين في تصنيفهم وتنوعت كما عرف ذلك . ومن أوجه هذا التعدد والتنوع أنهم في القرن الخامس ابتكروا طريقة جديدة في تدوينها ، وحفظها ؛ فكانت تلك الطريقة هي النواة الأولى للموسوعات الحديثية ، وهذا الابتكار الجديد هو الجمع بين كتب الحديث المؤلفة سابقاً مثل : الصحاح ، والسنن وغيرها في مصنف واحد . ومن أهم هذه المصنفات على تلك الطريقة، كتاب الجمع بين الصحيحين للحافظ أبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ) ، وأبي بكر البرقاني (ت ٤٢٥هـ) ، وكذلك الحميدي (ت ٤٨٨هـ) ، وتلاههم رزين بن معاوية العبدري (ت ٥٣٥هـ) . في كتابه (تجريد الصحاح الستة) الذي جمع فيه بين الأصول الستة ، وعد الأصل السادس من هذه الأصول موطأ الإمام مالك بدلاً من سنن ابن ماجة . ويعد كتاب رزين أكبر هذه الكتب وأعمها، حيث ألحقه بعض المحدثين بالكتب الستة^(١) ، وبني ابن الأثير كتابه الشهير جامع الأصول عليه ، وأطال في مدحه ، ثم قال: ((فحينئذ أحببت أن أشتغل بهذا الكتاب الجامع لهذه الصحاح ، وأعتني بأمره ، ولو بقراءته ونسخه))^(٢) .

(١) أيجد العلوم (٢/٢٢٨)، (واعلم أن المحدثين ألحقوا بالكتب الستة جامع أبي الحسين رزين العبدري صاحب الجمع بين الصحاح.....).

(٢) جامع الأصول (١/٥٠).

وزاد من أهمية هذا الكتاب ما يتمتع به مؤلفه من مكانة بين العلماء ، إذ وصف بأنه إمام ، عالم ، محدث ، مؤرخ ، إمام فقه مالك . قال ابن عساكر: ((كان إمام المالكيين في الحرم))^(١) ، وقال ابن بشكوال : ((كان رجلاً فاضلاً ، عالماً بالحديث وغيره ، وله فيه تواليف حسان))^(٢).

ورغم مكانة هذا الإمام، وأهمية كتبه^(٣) ؛ إلا أنها لازالت تعدّ ضمن التراث المفقود، وهكذا الحال بالنسبة لكتابه تجريد الصحاح، حيث كان يظنه بعض أهل العلم المتخصصين في تحقيق التراث^(٤) مفقوداً، وقد نقل عنه بعض المتأخرين بواسطة كالأ مير الصنعاني^(٥)، والمعلمي^(٦)، وغيرهما.

وقد وجد الكتاب بأكمله في ثلاثة أجزاء، الجزء الأول له نسختان ، وهي المرموز لها (أ) و(ب)، والثاني نسخة واحدة رمزها (ج)، والثالث وله نسخة واحدة رُمز لها (د).

وعند تأمل مقدمة رزين في كتابه نجد أنه وضع منهجاً له في هذا الكتاب، تمثل في اعتماده على تبويب البخاري رحمهُ اللهُ في صحيحه، و قد شمل جميع كتب البخاري، مبتدئاً بكتاب بدء الوحي، حديث ((إنما الأعمال بالنيات))، ومختتماً بكتاب التوحيد، باب ((ونضع الموازين القسط ليوم القيامة))، حديث ((كلمتان خفيفتان على اللسان)) ، إلا أنه يقدم بعض الكتب، ويؤخر بعضها، كما صرح به في مقدمته، ويضم مجموعة من الأبواب تحت باب واحد ويتصرف أحياناً في تسمية بعض الكتب والأبواب

* أهمية الموضوع :

أولاً: أهمية كتاب رزين النابعة من أهمية أصوله (الكتب الخمسة وموطأ الإمام مالك) مما جعل بعض المحدثين يلحقه بالكتب الستة.

ثانياً: احتواء كتابه على نسخ مفقودة للموطأ من كتابي ابن شاهين، والدارقطني في (اختلاف نسخ الموطأ)، و من رواية (معن) (للموطأ) كما صرح به في المقدمة.

ثالثاً: مكانة رزين العلمية.

(١) معجم ابن عساكر (٢٠٩/١)، وكذا قال السمعاني في التنجير في المعجم الكبير (٢٨٦/١).

(٢) الصلة لابن بشكوال (٩٥/١).

(٣) ككتاب (أخبار مكة)، و(المدينة وفضائلها).

(٤) ذكره مفقوداً أ.د/ حكمت بشير في كتابه (كتب التراث بين الحوادث والانبعاث). انظر مجلة الجامعة الإسلامية (٢٠١٢-٢٠١٣) العدد ١٧- رجب ١٣٩٢هـ.

(٥) توضيح الأفكار (٨٢/١).

(٦) قال المعلمي في حاشية الفوائد المجموعة (ص ٤٩): (رزين معروف، وكتابه مشهور، ولم أقف عليه، ولا على طريقته وشرطه فيه غير أنه سماه فيما ذكر صاحب كشف الظنون: تجريد الصحاح الستة (هي: الموطأ والصحيحان، وسنن أبي داود، والنسائي، والترمذي).

* أسباب اختيار الموضوع :

أولاً: أهمية دراسة زيادات رزين على الكتب الستة ، وقد أشار ابن الأثير إلى ذلك فقال :
(والأحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ، ولم أجد في الأصول التي قرأتها ، وسمعتها ونقلتها منها ، أثبتتها ولم أثبت عليها علامة، ولم أذكر من خرجها ، لعلني أجدها، أو يجدها غيري فيثبتها، ويعلم علامة من أخرجها)^(١)

ثانياً: كون كتاب رزين من المصادر المهمة التي اعتمد عليها الإمام ابن الأثير في كتابه جامع الأصول وما لتحقيق الكتاب من أثر كبير في تصحيح ما وقع في جامع الأصول من سقط وتصحيف، لعدم وقوفهم على نسخ خطية لكتاب رزين.

ثالثاً: وجود النسخ الخطية لكامل الكتاب، وكونه لم يحقق من قبل، بل كان يصنف ضمن التراث المفقود كما سبق.

رابعاً: معرفة حكم الأحاديث التي زادها رزين في كتابه .

خامساً: اكتساب المعرفة العلمية في تحقيق المخطوطات، والمساهمة في إحياء التراث، والتدرب على طرائق البحث والتوثيق والتخريج، وتراجم الرواة، والجرح والتعديل، والحكم والتعليل، وغير ذلك مما يحتاجه طالب علم الحديث، وطلاب الدراسات العليا على وجه الخصوص.

* الدراسات السابقة:

اعتنى ابن الأثير رحمته الله في كتابه جامع الأصول بتجريد الصحاح لرزين وأبرزه ، وذلك باعتماده لزياداته على الكتب الأصول وإثباتها ضمن كتابه، فقال: ((وأما الأحاديث التي وجدتها في كتاب «رزين» ، ولم أجدها في الأصول ، فإنني كتبتها نقلاً من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها ، وتركتها بغير علامة ، وأخليت لذكر اسم من أخرجها موضعاً ، لعلني أتبع نسخاً أخرى لهذه الأصول وأعثر عليها فأثبت اسم من أخرجها.

وقد أشرت في أوائل الكتاب إلى ذكر أحاديث، من ذلك : أن رزيناً أخرجها ولم أجدها في الأصول، وأخليت ذكر الباقي ليعلم أنه من ذلك القبيل))^(٢). اهـ.

أما الدراسات المعاصرة فمن خلال البحث في فهارس مكتبة الملك فهد، وقاعدة البيانات في مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وفهارس الرسائل العلمية في كلية الحديث في الجامعة الإسلامية، وفهارس الرسائل العلمية في جامعة أم

(٥) جامع الأصول (١/٦٣).

(٢) جامع الأصول (١/٥٥-٥٦).

القرى لم أجد من تطرق إلى كتاب ((تجريد الصحاح)) لرزين العبدري بالدراسة أو التحقيق.

* أهداف البحث:

١. إبراز عناية العلماء بكتاب ((تجريد الصحاح لرزين))، ومدى استفادتهم منه .
٢. إخراج هذا الكتاب النفيس من عداد المخطوطات إلى عالم المنشور من كتب التراث.
٣. إظهار مكانة رزين العلمية، وجهوده في الحديث وعلومه
٤. إظهار مكانة رزين العلمية، وجهوده في الحديث وعلومه
٥. خدمة الكتب الخمسة عموماً، وموطأ مالك خصوصاً، بنشر وتحقيق كتاب رزين الذي احتوى على مرويات من نسخ أخرى للموطأ مفقودة.
٦. التعرف على موارد رزين في كتابه، ومعرفة منهجه فيه على وجه العموم.
٧. دراسة زيادات رزين على الكتب الستة من خلال القسم الخاص بحدود بحثي.

* وصف النسخ الخطية:

الجزء الأول من الكتاب، وله نسختان خطيتان: الأولى رمزت لها ب(أ)، والثانية رمزت لها ب(ب): وهما مبيضتان بدليل اتفاقهما على تنبيه المؤلف في مقدمتهما إلى ذلك بقوله : ((واعلم أنه قد بادر أناس فاستعجلوا وكتبوا من كراريس المسودة قبل الفراغ من تلخيصها، ثم تمهياً في هذا الأصل بعد في التبييض تقديم وتأخير، وفي ترتيب الكتاب أيضاً، فمن أبصر في بعض النسخ خلافاً فهذا سببه، والكتاب المرتب هو هذا الذي وقع الفراغ منه في عام اثنين وخمسمائة (٥٠٢هـ)، وهو الذي فيه ذكر النسائي، وقد استلحقت فيه أحاديث من سائر الأمهات كثيرة، والذي ذكر هنا من النسائي هو من النسخة الكبرى؛ لأن فيها زيادات، وأما الصغرى فداخلة فيما قبلها من الكتب، وبالله التوفيق...))^(١).

فعلم أن المجلد الأول بهاتين النسختين من التبييض المصحح.

وهذا وصف مختصر للنسختين:

(١) - النسخة (أ):

وهي النسخة التي سأعتمدها - كما سيأتي - وأصلها محفوظ في جامعة الإمام محمد بن سعود برقم ٨٩٧٨، ومصورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

واشتملت على (١٤٧) لوحة، بما يساوي (٢٩٤ وجه)، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٦) سطرًا تقريباً، وعدد الكلمات في السطر الواحد (١٥) كلمة تقريباً.

أولها : لوحة العنوان (١/أ - ب) مقدمة المؤلف رزين (٢/أ - ١٢/ب)، ثم شرع في كتاب بدء

الوحي إلى النبي ﷺ، قال عمر رضي الله عنه على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات ...)).
وآخرها: (١٤٧/ب) كتاب بدء الخلق، وتحت ثلاثة أبواب: آخرها (١٤٧/ب): باب ذكر الملائكة
 والسموات السبع، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله وكل بالرحم ملكا، فيقول: يا رب نطفة، يا
 رب علقة، يا رب مضغة، فإذا أراد أن يخلقها قال: يا رب.... فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في
 بطن أمه)).

وكتب في آخر النسخة اسم الناسخ: محمد بن أحمد بن عمران الخشمي، وتاريخ النسخ في جمادى
 الآخرة سنة ٧٢٩هـ. ونوع الخط نسخ، ويمتاز بوضوحه، ونقط الأحرف.

(٢) - النسخة الثانية (ب):

محفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت رقم: (٨٢-٩)، وعدد أوراقها: (٣٢٦ لوحة)،
 بما يساوي (٦٥٠ وجهاً)، وعدد الأسطر في كل صفحة تقريباً: (١٧) سطراً، وعدد الكلمات في السطر
 الواحد تقريباً (١٢).

أولها/ مقدمة المؤلف، ثم شرع في كتاب: بدء الوحي إلى النبي ﷺ، قال عمر رضي الله عنه على المنبر: سمعت
 رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات)).

وآخرها / (٣٢٦/ب) باب ((لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها)) قال أبو هريرة: ((
 كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية)).

وبين النسختين (أ) و(ب) فروق أجملها فيما يلي:

١ - كتاب الصلاة في نسخة (ب): (٢٧ باباً)، بينما في نسخة (أ): (٣٢ باباً) بزيادة خمسة أبواب.
 ٢ - زادت نسخة (أ) باب ((القرعة من المشكلات)) بعد باب ((لا يسأل أهل الشرك عن
 الشهادة ولا غيرها))^(١)، ثم زادت (٤) كتب، هي: كتاب الأحكام والقضاء، وكتاب الجهاد، وكتاب
 فرض الخمس، وكتاب بدء الوحي، ويشتمل كتاب بدء الخلق على ثلاثة أبواب فقط. وبه ختمت
 النسخة (أ)

٣ - أن النسخة (أ) يوجد بها في هوامش بعض الصفحات تعليقات، وتصحيح لبعض التصحيح،
 واستدراك للسقط .. مما يدل على أنها قوبلت.

(١) بالموازنة مع تراجم البخاري تبين أن هذين البابين تحت كتاب الشهادات، وبهما ختم الكتاب، بينما رزق لم يترجم
 للشهادات بكتاب، بل أورد بعض الأبواب التي تدل على كتاب الشهادات عند البخاري، وهذا مما يدل على ضرورة
 الموازنة بين تراجم رزق والبخاري.

وهي كذلك في النسخة (ب) لكنها بصورة أقل .

٤- التصريح في النسخة (أ) بتمام الجزء الأول ، وذكر الناسخ وتاريخ النسخ ، بينما نسخة (ب) أنخرم آخرها .

لذا ستكون نسخة (أ) هي الأصل المعتمد لكونها أتم ، وفيها من الزيادات ما ليس في (ب) .

* منهج البحث:

سأتبع في تحقيق هذا المخطوط المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات، وفي القسم الدراسي سأتبع المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

أولاً : إثبات النص ، والتعليق عليه :

أ/ نسخ النص من الأصل حسب القواعد الإملائية الحديثة في أعلى الصفحة، مع مراعاة وضع علامات الترقيم في موضعها المناسب، مما يعين القارئ على فهم النص.

ب/ تمييز الكتب والأبواب بحرف خاص؛ لتمييز به عن متون الأحاديث.

ج/ العناية بإيراد الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وكذلك ضبط ألفاظ الحديث النبوية المشكّلة.

د/ أجري في ضوابط تحقيق النص على النحو التالي :

١- أعتمد (أ) أصل في التحقيق للأسباب التي مر ذكرها في وصف النسخ .

٢- في حال وجود سقط في (أ) يثبت من (ب) ومن موارد المؤلف في الكتاب ومن جامع الأصول في الزيادات على وجه الخصوص .

٣- في حال وجود السقط في كلا النسختين (أ) و(ب) فيثبت السقط من موارد المؤلف في الكتاب ومن جامع الأصول في الزيادات على وجه الخصوص وذلك بين معكوفين [.....].

٤- في حال وجود تحريف أو خطأ ظاهر في الأصل (أ) فيصحح من (ب) ومن موارد المؤلف وجامع الأصول في الزيادات على وجه الخصوص وذلك بين هلالين (...).

٥- في حال وجود تحريف أو خطأ في كلا النسختين فيصحح من موارد المؤلف وجامع الأصول في الزيادات على وجه الخصوص وذلك بين هلالين (...).

٦- في حال وجود خطأ أو تحريف محتمل فيشار لذلك في الحاشية ويبين وجه الصواب في ذلك .

هـ/ التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، متضمناً الآتي:

١ . عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر رقم الآية.

٢ . عزو الأبيات الشعرية لقائلها، مع بيان معناها إذا احتاج الأمر.

٣ . ضبط وشرح الألفاظ الغريبة.

٤ . الترجمة للأعلام غير المشهورين للتعريف بهم.

ثانياً: تخريج الأحاديث والآثار، وفق ما يلي:

أقوم بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب سواء كانت في الصحيحين أو غيرهما وفق الضوابط التي وضعت من قبل القسم ، فإن كانت الأحاديث أو الآثار في الصحيحين أو أحدهما فأقوم بتخريجها ودراسة أسانيدها دون الحكم عليها مع الجواب عما انتقد منها سواء كان النقد للأحاديث أو الرواة ، وإن كانت الأحاديث أو الآثار في غير الصحيحين فأقوم بتخريجها ودراسة أسانيدها و الحكم عليها .

ثالثاً: دراسة الأسانيد:

أ/ أترجم لكل راو من رجال الإسناد المدروس، وأذكر في كل ترجمة عناصرها الأساسية ، محيلة على مصادر ترجمته في كتب الرجال ونحوها ، فإذا كان المترجم له من الرواة المختلف فيهم توسعت في ترجمته ، مع بيان الراجح في حاله ، وأما تراجم الصحابة فأذكرها مختصرة ، محيلة إلى المصادر الخاصة بتراجمهم .

ب/ إذا تكرر صاحب الترجمة ، فإني أذكر في بقية المواضع اسمه ونسبه كاملاً حتى لا يشتبه بغيره ، ثم أذكر خلاصة الحكم عليه بتوثيق أو تجريح، وأحيل على الموضوع الأول الذي تقدمت ترجمته فيه .

رابعاً: جمع بعض الفوائد الفقهية من الأحاديث الصحيحة، والتزمت بذكر الفوائد في الأحاديث الصحيحة فقط.

خامساً: الموازنة بين تراجم كتاب رزين وتراجم صحيح البخاري، وبيان مدى استفادته منه وإضافته عليه.

خامساً: الموازنة بين زيادات رزين التي بيض لها ابن الأثير في كتابه جامع الأصول، والأحاديث الواردة في القسم الذي أحققه من كتاب رزين، فإن وجدت شيئاً من هذه الزيادات توسعت في تخريجها، ودراستها والحكم عليها حسب المنهج الذي رسمته سابقاً.

* خطة البحث المقترحة:

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس عامة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، والخطة المتبعة في الدراسة والتحقيق.

ثانياً: القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على تمهيد، وستة مباحث:

التمهيد: وفيه أمران:

الأمر الأول: المقصود من الصحاح الستة.

الأمر الثاني : مكانة هذه الصحاح، ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ.

المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها.

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٣- الحالة العلمية.

المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه.

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه.

المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه، والدُّبَّ عنه.

المطلب الثامن: وفاته رحمته الله.

المبحث الثالث: التعريف بكتاب تجريد الصحاح، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

المبحث الرابع: منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهجه في المقدمة.

المطلب الثاني: منهجه في تجريد الأحاديث والآثار.

المطلب الثالث: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه وتراجم صحيح البخاري.

المطلب الرابع: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس.

المبحث الخامس: كتاب تجريد الصحاح ماله وما عليه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب.

المطلب الثاني: المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب.

المبحث السادس: زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موارد رزين في زياداته.

المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية.

ثالثاً: القسم الثاني: تحقيق النص، ويشمل القسم المحدد للدراسة والتحقيق ::

- ١- (كتاب الصوم - باب في فضل الصيام) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (١٤).
- ٢- (باب أحكام الصيام) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٣٥).
- ٣- (باب ما ذكر مما للصائم فعله ...) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٥١).
- ٤- (باب متى يحل فطر الصائم) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٧).
- ٥- (باب كفارة من أفطر في رمضان ...) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٧).
- ٦- (باب إذا نوى بالنهار صوماً ...) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٤٧) .
- ٧- (باب فضل قيام رمضان) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٨).
- ٨- (باب فضل ليلة القدر ومتى تلتمس وما علاماتها) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (١٢)
- ٩- (باب في الاعتكاف) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (١١).
- ١٠- (كتاب البيوع) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٣٢)
- ١١- (باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر) عدد الأحاديث والآثار التي فيه (٢١).

فبلغ مجموع هذه النصوص (٢٥٨) حديثاً وأثراً تقريباً .

رابعاً: الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

خامساً: الفهارس العلمية: على النحو التالي:

أ/ فهرس الآيات القرآنية.

ب/ فهرس الأحاديث الشريفة.

ج/ فهرس الآثار الموقوفة.

د/ فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.

هـ/ فهرس الغريب.

و/ فهرس رجال الأسانيد.

ز/ فهرس الأعلام الواردة في النص.

ح/ فهرس الأبيات الشعرية.

ط/ كشف مصادر البحث.

ي/ فهرس الموضوعات.



القسم الأول الدراسة

وتشمل على:

تمهيد وستة مباحث:

المبحث الأول: عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ.

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثالث: التعريف بكتاب تجريد الصحاح.

المبحث الرابع: منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح.

المبحث الخامس: كتاب تجريد الصحاح ما له وما عليه.

المبحث السادس: زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ.

مَهْيَدٌ

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المقصود من الكتب الستة.

المطلب الثاني: مكانة الكتب الخمسة والموطأ.

المطلب الأول

المقصود من الكتب الستة.

كتب الحديث الستة؛ مصطلح يطلق على ستة كتب حديث أشتهرت عند علماء أهل السنة والجماعة وتوجهوا إلى العناية بها رواية وتدريساً وشرحاً وغيره، وقد وقع الاتفاق بينهم على خمسة منها وهي: (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي الصغرى المعروفة بالمتجيبى) واختلفوا في السادس إلى عدد من الأقوال:

أولاً: فقد جرى أبو الحسن رزين بن معاوية (ت ٥٣٥ هـ) رحمته الله في كتابه "التجرد للصحاح الستة" على عد الموطأ سادس الكتب.

وتابعه في ذلك ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) رحمته الله في كتابه "جامع الأصول" فجمع أحاديث الخمسة كتب والموطأ.

ثانياً: اشتهر عدّ سنن ابن ماجة بدلاً من الموطأ ، قال الزركشي رحمته الله : " الكتب الستة: الصحيحان وجامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجة".

وعند المغاربة موطأ مالك عوضاً عن سنن ابن ماجة قبل أن يقفوا عليه.^(١)

وأول من ضم سنن ابن ماجة إلى الكتب الخمسة ليكون سادسها هو أبو الفضل محمد بن طاهر

المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) رحمته الله؛ حيث أدرجه معها في (الأطراف)، وكذا في (شروط الأئمة الستة).

ثم الحافظ علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) رحمته الله؛ في كتابه " الأشراف في

معرفة الأطراف".

ثم الحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) رحمته الله في كتاب "الكمال في أسماء الرجال"،

الذي هدّبه الحافظ المزني (ت ٧٤٢ هـ) رحمته الله، وقدموه على الموطأ؛ لكثرة زوائده على الخمسة، بخلاف

(١) انظر: نكت الزركشي على ابن الصلاح، ١/ ٣٧٩-٣٨٠.

الموطأ. وأغلب أحاديثه مرفوعة إلى النبي ﷺ، وقل أن يوجد شيء موقوف عن الصحابة، وقوة تبويبه في الفقه (١).

ثالثاً: قال قوم من الحفاظ، منهم: ابن الصلاح، والنووي، وصلاح الدين العلاءي، والحافظ ابن حجر: "لو جعل مسند الدارمي سادساً كان أولى" (٢).

وكان الحافظ صلاح الدين العلاءي يقول: "ينبغي أن يعدّ كتاب الدارمي سادساً للكتب الخمسة بدل كتاب ابن ماجه، فإنه قليل الرجال الضعفاء، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة، وإن كانت فيه أحاديث مرسلة وموقوفة؛ فهو مع ذلك أولى من كتاب ابن ماجه (٣). وانتقد ذلك الحافظ ابن حجر في كتاب (النكت) حيث قال: "وأما ما يتعلق بالدارمي، فتعقبه الشيخ - زين الدين العراقي - بأن فيه الضعيف والمنقطع" (٤).

وفيما يلي التعريف بها:-

١) صحيح الإمام البخاري.

هو أصح الكتب في الإسلام بعد كتاب الله عند أهل السنة، جمعه الإمام حافظ الإسلام، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه (٥)، الجعفي.

(١) انظر: الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، ٢٤١/١، ١١٦/١، الحطة في ذكر الصحاح الستة، ص ٢٢١، النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر، ١، ٤٨٧، المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي للسخاوي.

(٢) انظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ١٣/١.

(٣) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ١/٤٨٦.

(٤) انظر: المصدر السابق، ١/٢٨٠.

(٥) بفتح الباء، وسكون الراء، وكسر الدال المهملة، تليها زاي ساكنة، ثم باء مفتوحة، ثم هاء، وهذا أحد الأقوال فيه وقيدته عن بعض المتقنين: بذذبه بذال معجمة بدل الراء، وقيل فيه: يزدزية بمثناة تحت في أوله، ثم زاي ساكنة، والباقي كالذي قبله، وقيده بعضهم: يزدبه بفتح المثناة تحت، وسكون الزاي، ثم ذال معجمة مكسورة، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء، وهو غريب، والمشهور القولان الأولان. انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ١/٤٤٠-٣٣١.

وُلد سنة (١٩٤هـ)، وتوفي سنة (٢٥٦هـ)^(١).

واسم كتابه : (الجامعُ المُسنَدُ الصَّحيحُ المُختَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَنِه وَأَيَّامِهِ).^(٢) واشتهر بين العلماء ب صحيح البخاري.

قال البخاري في دافعه لتأليف كتابه: "صنفت كتابي الجامع في المسجد الحرام، وما أدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته"^(٣)

وكان سبب ذلك ايضاً ما ذكره البخاري، قال: كنا عند إسحاق بن راهويه فقال: "لو جمعت كتاباً مختصراً لصحيح سنن رسول الله ﷺ؟ قال: فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح"^(٤).

وذكر ابن حجر أن عدة ما فيه من الأحاديث المكررة (٧٣٩٧) سوى المعلقات والمتابعات والموقوفات، وبغير المكرر من المتون الموصلة (٦٢٠٢)، ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يصلها في موضوع آخر (١٥٩) حديثاً، وفيه من المعلقات (١٣٤١) حديثاً وفيه من المتابعات والتنبية على اختلاف الروايات (٣٤٤) حديثاً، فجملة ما فيه بالمكرر سوى المقطوع والموقوف (٩٠٨٢) حديثاً، وأبوابه (٣٤٥٠) باباً، مع اختلاف قليل في نسخ الأصول.

قال الحافظ ابن حجر: "تقرر أنه التزم فيه الصحة، وأنه لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً هذا أصل موضوعه، وهو مستفاد من تسميته إياه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. ومما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكيمة، فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبها، واعتنى فيه بآيات الأحكام، فانتزع منها الدلالات البديعة، وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة"^(٥).

وقال الشيخ محيي الدين فيما نقله ابن حجر: "ليس مقصود البخاري الاقتصار على الأحاديث فقط، بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لأبواب أرادها"^(٦).

أما شرط البخاري في صحيحه: قال الحازمي: "إن شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلاً، وأن يكون راويه مسلماً صادقاً غير مدلس ولا مختلط، متصفاً بصفات العدالة، ضابطاً متحفظاً، سليم الذهن،

(١) انظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، ٢٣٧/١.

(٢) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ٢٦/١.

(٣) انظر: مقدمة فتح الباري، ٤٨٩/١.

(٤) انظر: المرجع السابق، ٧/١.

(٥) انظر: المصدر السابق، (ص٨).

(٦) انظر: المصدر السابق، (ص٨).

قليل الوهم، سليم الاعتقاد".^(١)

٢) صحيح الإمام مسلم.

وهو أحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله - تعالى - والثاني من الأصول الستة.

جمعه الإمام الحافظ الناقد أبو الحسين مسلم الحجّاج بن مسلم بن وَرْد بن كَوْشَاد القُشَيْرِيُّ^(٢)،

النَّيْسَابُورِيُّ، وُلد سنة (٢٠٤هـ)، وتوفي سنة (٢٦١هـ).^(٣)

وسماه (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ).

وقال أحمد بن سلمة: "كنت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة".^(٤)

وكان السبب من تأليفه؛ إجابة لسؤال أحد تلامذته حيث قال في مقدمته: "ثم إن شاء الله مبتدئون في

تخريج ما سألت تأليفه، على شريطة سوف أذكرها لك...".^(٥)

وشرط مسلم في صحيحه ذكره ابن الصلاح فقال: " شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل

الإسناد، بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلة".^(٦)

وقد سلك مسلم في كتابه طريقة حسنة فضل بسببها على صحيح البخاري.

* فجمع المتون في موضع واحد بجميع طرقها، ولم يفرقها في الأبواب.

* ساقها تامة دون تقطيع في التراجم.

(١) انظر: فتح المغيث ٦٧/١.

(٢) بضم أوله، وفتح الشين المعجمة، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء نسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بطن كبير منه خلق صحابة ومن بعدهم. انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ٢٢٣/٧.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٥٧/١٢-٥٥٨.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٦٦/١٢.

(٥) انظر: إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، ٨٣/١.

(٦) انظر: المنهاج شرح النووي على مسلم، ١٥/١.

* حافظ على متونها ولم يرويه بالمعنى، حتى أنه إذا خالف راو في لفظة رواه بلفظ آخر مرادف بينه.

* لم يخلط معها شيئاً من أقوال الصحابة ومن بعدهم، كل ذلك حرصاً على ألا يدخل في الحديث غيره،

فليس فيه بعد المقدمة سوى الحديث.^(١)

وعدد أحاديثه (٤٠٠٠) حديث بإسقاط المكرر، وهو يزيد على كتاب البخاري لكثرة طرقه.

٣ سنن أبي داود.

جمعه الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، السجستاني، محدث البصرة. وُلد: سنة (٢٠٢هـ)، ورحل، وجمع، وصنّف، وبرع في هذا الشأن، وتوفي سنة: (٢٧٥هـ).^(٢)

وهو كتاب ذو شأن عظيم قال أبو داود: "وإنما لم أصنّف في كتاب (السنن) إلا الأحكام، ولم أصنّف كتب الزهد وفضائل الأعمال وغيرها، فهذه الأربعة آلاف والثمانمائة كلها في الأحكام، فأما أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل وغيرها من غير هذا لم أخرّجه".^(٣)

وقد اشتهر هذا الكتاب بين الفقهاء اشتهاراً عظيماً؛ لجمعه أحاديث الأحكام، وقال فيه أبو سليمان الخطابي في أول كتاب "معالم السنن": "وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمّهات السنن والأحكام الفقهية ما لا نعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه".^(٤)

ولم يقتصر فيه على الصحيح بل خرج إلى الحسن والضعيف وقد وضع منهجه فيه فقال: "ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه وما يقاربه".

وقال أيضاً: "ما كان فيه وهن شديد بينته، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض".^(٥)

وبلغ عدد أحاديثه (٤٨٠٠)، اختارها من خمسمائة ألف حديث. وعدد كتبه (٣٥) كتاباً، ومجموع

(١) انظر: فتح الباري، ٣٨٤/١، هدي الساري، ص ١٢.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠٣/١٣.

(٣) انظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، ٣٤-٣٥.

(٤) انظر: معالم السنن، ٨/١.

(٥) انظر: رسالة أبي داود إلى أهل مكة، ٢٧/١.

عدد أبوابه (١٨٧١) باباً، وذكر مؤلفه أنه عرض كتابه على الإمام أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه.^(١)

٤) سنن الترمذي.

جمعه الحافظ العالم البار، صاحب التصانيف الكثيرة، الإمام محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحّاك، وقيل: هو محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السّكن، الحافظ، العلم، الإمام، البار، ابن عيسى السلمي، التّرمذيّ، ولد سنة (٢٠٩هـ)، وتوفي سنة (٢٧٩هـ).^(٢)

وأسماه "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل".

ويبلغ عدد أحاديث جامع الترمذي (٣٩٥٦) حديثاً .

قال ابن رجب الحنبلي: "اعلم أن الترمذي خرّج في كتابه الصحيح، والحسن، والغريب. والغرائب التي خرّجها فيها بعض المنكر، ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبيّن ذلك غالباً، ولا أعلم أنه خرّج عن متهم بالكذب، متفق على اتهامه بإسناد منفرد، نعم قد يخرّج عن سيئ الحفظ، ومن غلب على حديثه الوهن، ويبين ذلك غالباً، ولا يسكت عنه".^(٣)

وقال ابن الصلاح: "كتاب أبي عيسى الترمذي رَحِمَهُ اللهُ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ، وَهُوَ الَّذِي نُوهِ بِاسْمِهِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِهِ فِي جَامِعِهِ".^(٤)

و قال التّرمذيّ: "صنفت هذا الكتاب، فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب، فكأنما في بيته نبي يتكلم".^(٥)

(١) انظر: شرح سنن أبي داود للعيني، ٣١/١.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٧٠/١٣.

(٣) انظر: شرح العلل لابن رجب، ٣٩٥/١.

(٤) انظر: مقدمة ابن الصلاح، ٢٠/١.

(٥) انظر: جامع الأصول لابن الأثير، ١١٤/١، وكشف الظنون، ٥٥٩/٢.

٥ سنن النسائي.

جمعه الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بخر الحراساني، النسائي، وُلد سنة (٢١٥هـ)، وتوفي سنة (٣٠٣هـ).^(١)

إذا أطلق أهل الحديث على أن النسائي روى حديثاً، فإنما يريدون (المجتبى) لا السنن الكبرى، وهي إحدى الكتب الستة^(٢).

و(المجتبى) أقل السنن احتواءً للحديث الضعيف، وأقله للرجال المتكلم فيهم، درجته تأتي بعد الصحيحين، فهو - من حيث الرجال - مقدم على "سنن أبي داود" و"الترمذي"؛ لشدة تحري مؤلفه في الرجال.^(٣)، ورجح الذهبي أن الذي اختصره هو تلميذه أبو بكر بن السني.^(٤)

وعدد أحاديث "السنن الصغرى" (٥٧٧٤) حديثاً.

قال ابن الأثير: "سأل بعض الأمراء، أبا عبد الرحمن عن كتابه (السنن): أكلُّه صحيح؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً، فصنع المجتبى، فهو (المجتبى من السنن)، ترك كل حديث أورده في (السنن)، مما تُكَلِّم في إسناده بالتعليل".^(٥)

وقال أبو علي النيسابوري: "شرط النسائي في الرجال أشد من شرط مسلم".^(٦)

وهذا يدل على شدة تحريه في الرجال، وليس أن شرطه أشد من شرط مسلم؛ لأن ذلك فيه مبالغه فأعلى شروط التخريج هي للصحيحين.

٦ سنن ابن ماجة.

جمعه محمد بن يزيد، الحافظ، الكبير، الحجة، المفسر، أبو عبد الله بن ماجة القزويني، وُلد سنة (٢٠٩هـ)، وتوفي سنة (٢٧٣هـ).^(٧)

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/١٢٥.

(٢) انظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، ١/٢١٩.

(٣) انظر: الحديث والمحدثون ١/٤١٠.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧/١٣٨.

(٥) انظر: جامع الأصول، ١/١٩٧.

(٦) انظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، ٢/٢١٣.

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/٢٧٧.

ورتب سننه على الأبواب بلغ فيه من الأحاديث نحو (٤٣٤١) حديثاً. وأكثر أحاديثه قد شاركه في إخراجها أصحاب الكتب الستة كلهم أو بعضهم، وانفرد عنهم بحوالي (١٣٣٩) تسعة وثلاثين والألف حديث.

وقال الحافظ ابن حجر: "كتابه في السنن جامع جيد، كثير الأبواب والغرائب، وفيه أحاديث ضعيفة جداً، حتى بلغني أن السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه هو ضعيف غالباً، وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقراء. وفي الجملة، ففيه أحاديث منكورة، والله - تعالى - المستعان. ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزني يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف، يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة. انتهى".^(١)



(١) انظر: تهذيب التهذيب، ٥٣١/٩.

المطلب الثاني

مكانة الكتب الخمسة والموطأ.

أولاً: مكانة الصحيحين.

١. الثناء على صحيح البخاري.

ما يدل على مكانة صحيح البخاري، قوله عن نفسه: "صنّفت الجامع من ستمائة ألف حديث، في ست عشرة سنة، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى".^(١)

قال الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ) رحمه الله: "ما أخرجت خراسان مثله".^(٢)

وقال علي بن حُجْرٍ (ت ٢٤٤هـ) رحمه الله: "أخرجت خراسان ثلاثة: أبو زرعة، ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. ومحمد عندي أبصرهم، وأعلمهم، وأفقههم".^(٣)

وقال الدَّارِمِيُّ (ت ٢٥٠هـ): "محمد بن إسماعيل البخاري أفقهنّا، وأعلمنا، وأغوصنا، وأكثرنا طلباً".^(٤)

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِيُّ (ت ٢٧٩هـ): "لم أرَ أحداً بالعراق ولا بخراسان في معنى العِلل والتَّاريخ ومعرفة الأَسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل".^(٥)

وقال أبو بكر ابن خُزَيْمَةَ (ت ٣١١هـ): "ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ وأحفظ له من محمد ابن إسماعيل".^(٦)

(١) انظر: هدي الساري، (ص ٤٩٠).

(٢) انظر: تاريخ بغداد، ٢/ ٢١، وتهذيب الكمال، ٢٤/ ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء، ١٢/ ٤٢١.

(٣) انظر: تاريخ بغداد، ٢/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء، ١٢/ ٤٢١.

(٤) انظر: الحديث والمحدثون، ١/ ٣٥٥.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٢/ ٤٣٢.

(٦) انظر المصدر السابق، ١٢/ ٤٣١.

وقال الإمام السبكي رحمه الله: "وأما جامع البخاري الصحيح فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله صلى الله عليه وسلم". (١)

وأما عن تحريره ودقته:

تحرى البخاري في كتابه الصحة ولم يخرج البخاري في صحيحه إلا الصحيح وترك من الصحيح الكثير، وقد روى الفريري عنه ذلك. (٢)

قال البخاري: "لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحًا، وما تركت من الصحيح أكثر". (٣)

وقال أيضا: "ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحيح حتى لا يطول". (٤)

وأما عن اعتداد العلماء به:

فهو أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى عند المسلمين، فقد قال أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ) رحمه الله: "رحم الله محمد بن إسماعيل الإمام، فإنه الذي ألف الأصول وبين للناس وكل من عمل بعده فإنما أخذ من كتابه". (٥)

وقال الذَّهَبِيُّ (ت ٧٤٨هـ): "وأما جامع البخاري الصحيح، فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله - تعالى - وهو أعلى في وقتنا هذا إسنادًا للناس، ومن ثلاثين سنة يفرحون بعلو سماعه، فكيف اليوم؟ فلو رحل الشخص لسماعه من ألف فرسخ لما ضاعت رحلته". (٦)

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى، ٢/٢١٥.

(٢) انظر: فتح الباري، ١/٣٤٧.

(٣) انظر: المصدر السابق، (ص ٧).

(٤) انظر: المصدر السابق، (ص ٧).

(٥) انظر: توجيه النظر، ١/٣٠١، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٩/٣٦٢-٣٦٣.

(٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ١٩/٢٤٢.

وقد بيّن الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) مزايا الصحيح بما لا مزيد عليه في مقدمة شرح صحيح

البخاري، والتي سماها "هدي الساري".^(١)

٢. الشناء على صحيح مسلم.

أما صحيح مسلم فهو ثاني الكتب الصحيحة عند جمهور العلماء ويأتي بعد صحيح البخاري.

قال شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء (ت ٢٧٢هـ): "كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم، ما علمته إلا خيراً".^(٢)

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ): "كتبت عنه بالري، وكان ثقة من الحفاظ، له معرفة بالحديث".^(٣)

وقال مسلمة بن قاسم (ت ٣٥٣هـ): "ثقة، جليل القدر، من الأئمة".^(٤)

وأما عن دفته وتخرجه:

فقد قال الإمام مسلم (ت ٢٦١هـ) عن صحيحه: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا، إنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه"، قاله جواباً لأبي بكر ابن أخت أبي النضر عندما سأله عن حديث أبي هريرة هو صحيح؟ يعني (إذا قرأ أنصتوا)، فقال: "هو عندي صحيح"، فقال: لم تضعه هاهنا؟ فأجابه بما ذكر.^(٥)

وقال ابن الشرقي: سمعت مسلماً يقول: ما وضعت شيئاً في كتابي هذا المسند إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة.

(١) من ٤٨٢-٤٨٦

(٢) انظر: تهذيب التهذيب، ١٠/ ١٢٧.

(٣) انظر: الجرح والتعديل، ٨/ ١٨٢.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب، ١٠/ ١٢٨.

(٥) انظر: صيانة صحيح مسلم، ١/ ٧٤، وصحيح مسلم، ١/ ٣٠٤.

وأما اعتداد العلماء به:

صحيح مسلم معدود عند جمهور العلماء في المرتبة الثانية بعد صحيح البخاري.

قال أبو علي الحسين بن علي النيسابوري: "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث".^(١)

وقال ابن الصلاح: "جميع ما حكم مسلم بصحته من هذا الكتاب؛ فهو مقطوع بصحته، والعلم النظري حاصل بصحته في نفس الأمر... وذلك لأن الأمة تلقت ذلك بالقبول، سوى من لا يعتد بخلافه، ووفاقه في الإجماع"^(٢).

قال الإمام النووي رحمه الله: "ومن حقق نظره في صحيح مسلم رحمه الله واطلع على ما أورده في أسانيده وترتيبه وحسن سياقته وبديع طريقته من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم أنه امام لا يلحقه من بعد عصره وقل من يساويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم".^(٣)

وقد فضل بعض المغاربة صحيح مسلم على صحيح البخاري، مثل ابن حزم وغيرهم، وما فضلوه به ليس راجعاً إلى الأصحية، بل هو لأمر:

١. ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد.

٢. كما أن من جوانب تفضيل مسلم رحمه الله جمعه طرق الحديث كلها في مكان واحد، وليس كالبخاري

الذي يفرق هذه الأحاديث في أماكن مختلفة.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٦٦/١٢.

(٢) انظر: صيانة صحيح مسلم، ٦٧/١.

(٣) انظر: شرح النووي، ١١/١.

٣. أن مسلم عُني بترتيب الأحاديث؛ فنراه يقدم الطرق الصحيحة ، وكذلك يقدم الطرق المائلة، ويقدم الطرق المنسوخة على النسخة وهكذا، ومن حسن ترتيبه وسياقته جعلت بعضهم يفضلها على صحيح البخاري.

٤. أن البخاري كان يرى جواز الرواية بالمعنى، وجواز تقطيع الحديث من غير تنقيص على اختصاره بخلاف مسلم، والسبب في ذلك أمران:

أحدهما: أن البخاري صنّف كتابه في طول رحلته، فقد روينا عنه أنه قال: ربّ حديث سمعته بالشام فكتبته بمصر، ورب حديث سمعته بالبصرة فكتبته بخراسان؛ فكان لأجل هذا ربما كتب الحديث من حفظه فلا يسوق ألفاظه برمّتها، بل بتصرّف فيه ويسوقه بمعناه. ومسلم صنّف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثير من مشايخه، فكان يتحرز في الألفاظ ويتحرى في السياق.

الثاني: أن البخاري استنبط فقه كتابه من أحاديثه، فاحتاج أن يقطع المتن الواحد إذا اشتمل على عدة أحكام، ليورد كل قطعة منه في الباب الذي يستدل به على ذلك الحكم الذي استنبط منه؛ لأنه لو ساقه في المواضع كلها برمّته لطال الكتاب. ومسلم لم يعتمد ذلك، بل يسوق أحاديث الباب كلها سرّداً، عاطفاً بعضها على بعض في موضع واحد، ولو كان المتن مشتملاً على عدة أحكام، فإنه يذكره في أمس المواضع وأكثرها دخلاً فيه، ويسوق المتن تامة محررة، فلهذا ترى كثيراً ممن صنّف في الأحكام بحذف الأسانيد من المغاربة، إنما يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتن، هذا ما يتعلق بالمغاربة، ولا يحفظ عن أحد منهم أنه صرّح بأن صحيح مسلم أصح من صحيح البخاري فيما يرجع إلى الصحة نفسها^(١).

(١) انظر: هذه الأمور في النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، ١/٢٨٢-٢٨٣.

أما الجمهور فقد رجّحوا صحيح البخاري بالنظر إلى المقصد الأصلي عند المحدثين، وهو توفر الصحة، وهذا هو الحق، فإن البخاري أشد اتصالاً وأتقن رجالاً من صحيح مسلم، كما ذكر الحافظ ابن حجر، وقد فصل الحافظ ذلك بأوجه ستة، نذكر منها هنا بما يلي:

١. أن البخاري يشترط في المعنعن ثبوت اللقي بين الراويين لكي يحكم باتصال السند، أما مسلم فإنه يكتفي بإمكان اللقي مع انتقاء التدليس، ومن هنا كان شرط البخاري أشد من شرط مسلم، فيكون أصح، وهذا الوجه كاف ليكون الفيصل في ترجيح البخاري.
٢. أن البخاري يُخرّج عن الثقات من الدرجة الأولى، البالغة في الحفظ والإتقان، ويُخرّج عن طبقة تليها في الثبوت، ومسلم يُخرّج عن هذه أكثر من البخاري.
٣. أن ما طعن على البخاري من الأحاديث والرواة الذين أخرج لهم أقل مما طعن على مسلم، وهذه الطعون وإن أجاب عنها العلماء، لكن السلامة من الطعن أولى، فالبخاري أعلى صحة؛ لكونه أبعد وأقل تعرضاً للنقد من مسلم^(١).

٣. الثناء على الصحيحين كليهما:

أجمعت الأمة على صحة هذين الكتابين وتلقتهما بالقبول، ووجوب العمل بهما. قال النووي (ت ٦٧٦هـ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ: "اتفق العلماء - رحمهم الله - على أن أصح الكتب بعد القرآن

العزیز، الصحيحان: البخاري، ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول".^(٢)

(١) انظر: منهج النقد في علوم الحديث، ١/٢٥٦-١٥٨.

(٢) انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ١/١٤.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ): "فإن الذي اتفق عليه أهل العلم، أنه ليس بعد القرآن كتاب أصح من كتاب البخاري، ومسلم، وإنما كان هذان الكتابان كذلك؛ لأنه جُرد فيهما الحديث الصحيح".^(١)

وقال الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في (شرح نخبه الفكر له): "الخبر المحتف بالقرائن يفيد العلم، خلافاً لمن أبى ذلك، قال: وهو أنواع، منها ما أخرج الشيخان في صحيحيهما، مما لم يبلغ التواتر؛ فإنه احتف به قرائن، منها: جلالتهما في هذا الشأن، وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرهما، وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول، وهذا التلقي وحده أقوى في إفادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر، إلا أن هذا مختص بما لم ينتقده أحد من الحفاظ، وبما لا يقع التجاذب بين مدلوليه؛ حيث لا ترجيح لأحدهما على الآخر؛ لاستحالة أن يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لأحدهما على الآخر".^(٢)

٤. مكانة سنن أبي داود:

قال محمد بن إسحاق الصاغاني (ت ٢٧٠هـ) رحمه الله: "ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود - عليه السلام - الحديد".^(٣)

وقال أبو بكر الخلال (ت ٣١١هـ): "رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعها أحد في زمانه".^(٤)

وقال أبو حاتم بن حبان (ت ٣٥٤هـ): "كان أحد أئمة الدنيا فقهاً، وعلماً، وحفظاً، ونسكاً، وورعاً، وإتقاناً، جمع، وصنّف، وذبّ عن السنن".^(٥)

(١) انظر: مجموع الفتاوى، ٣١٢/٢٠.

(٢) انظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ٥٢/١.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢١٢ / ١٣، وتهذيب التهذيب، ١٧٢ / ٤.

(٤) انظر: تاريخ بغداد، ٥٨ / ٩، وتهذيب التهذيب، ١٧١ / ٤.

وأما عن اعتداد العلماء به:

فهو كتاب نفيس عظيم المنفعة، يأتي في المرتبة بعد الصحيحين في الشهرة والمكانة وقد عُد أول كتب السنن الأربعة المعروفة.

قال زكريا الساجي (ت ٣٠٧ هـ) رحمه الله: "كتاب الله أصل الإسلام، وسنن أبي داود عهد الإسلام".^(٢)

وقال أبو بكر الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) رحمه الله: "كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف، لم يُصنّف في علم الدين كتاب مثله، وقد رُزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، وعليه معمول أهل العراق، ومصر، وبلاد المغرب، وكثير من أقطار الأرض ...".^(٣)

٥. مكانة سنن الترمذي:

قال الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحافظ الإدريسي (ت ٤٠٥ هـ) رحمه الله عن الإمام الترمذي: "أحد الأئمة الذين يُقتدى بهم في علم الحديث، صنّف الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن، يُضرب به المثل في الحفظ".^(٤)

وقال ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) رحمه الله: "هو أحد العلماء الحفاظ الأعلام، وله في الفقه يد صالحة".^(٥)

وقال المزني (ت ٧٤٢ هـ) رحمه الله: "أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين".^(٦)

(١) انظر: تهذيب التهذيب، ٤ / ١٧٢.

(٢) انظر: شرح سنن أبي داود، ١ / ٢٠.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ، ٢ / ١٢٧.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب، ٩ / ٣٨٨.

(٥) انظر: جامع الأصول، ١ / ١٩٣.

(٦) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٦ / ٢٥٠.

وأما عن اعتداد العلماء به:

فجامع الترمذي يعد من أشهر كتب السنن، وقد بذل الترمذي في وصفه جهداً كبيراً، ونقحه مدة من الزمن، وعندما أتمه عرضه على كبار النقاد في عصره.

قال محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) رحمه الله: "سمعتُ أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري شيخ الإسلام، يقول: جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم؛ لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، والجامع" يصل إلى فائدته كل أحد من الناس".^(١)

وقال ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) رحمه الله: "وهذا كتابه (الصحيح) أحسن الكتب وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيباً، وأقلها تكراراً، وفيه ما ليس في غيره: من ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أنواع الحديث من الصحيح، والحسن، والغريب، وفيه جرح وتعديل، وفي آخره كتاب العلل، قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها".^(٢)

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) رحمه الله: "في الجامع علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام، لولا ما كدّره بأحاديث واهية، بعضها موضوع، وكثير منها في الفضائل".^(٣)

٦. مكانة سنن النسائي:

وقال الحافظ أبو سعيد ابن يونس (ت ٣٤٧هـ): "كان النسائي إماماً، حافظاً، ثبتاً".^(٤)

وقال أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): "أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره".^(١)

(١) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٧.

(٢) انظر: جامع الأصول، ١/١٩٣-١٩٤.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/٢٧٤.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ، ٢/١٩٥.

وأما عن دقته وتحريه:

سننه المشهور المتداول هو اختصاره لسننه الكبرى، وكان يشتمل على الصحيح وما هو معلول، ثم اختصره في كتاب السنن الصغرى وسماه: (المجتبى)، وهو صحيح عند النسائي. جاء عنه أنه قال: "كتاب السنن كله صحيح، وبعضه معلول، والمنتخب المسمى بالمجتبى صحيح كله"^(٢).
وقد عرف النسائي بشدة تحريه في الحديث والرجال، وأن شرطه في التوثيق شديد.

أما عن اعتداد العلماء به:

قال الحاكم (ت ٤٠٥هـ): "كلام النسائي على فقه الحديث كثير، ومن نظر في سننه تحيّر في حسن

كلامه"^(٣).

وقال ابن رشيد (ت ٧٢١هـ): "كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وكأن كتابه جامع بين طريقتي البخاري ومسلم، مع حظ كبير من بيان العلل"^(٤).
والمجتبى أو السنن الصغرى من أجود كتب السنة، وأنفعها، وأكثرها حديثاً صحيحاً، وقد أطلق عليها اسم (الصحيح) كثير من الحفاظ والأئمة، منهم: أبو علي النيسابوري، وابن عدي، والدارقطني والحاكم، وابن مندة، والخطيب، وغيرهم^(٥).

وفي الجملة كتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً، ورجلاً مجروحاً.^(٦)

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/١٣١.

(٢) انظر: النكت على ابن الصلاح لابن حجر، ١/٤٨٤.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/١٣٠.

(٤) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ١/٤٨٤.

(٥) انظر: بغية الراغب المتمني في ختم النسائي، (ص ٤٩).

(٦) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ١/٧٦.

٧. مكانة موطأ الإمام مالك:

قد أثنى على الإمام مالك رحمته الله كثيرٌ من العلماء منهم سفيان بن عيينة (ت ١٩٨ هـ) بقوله: "رحم الله مالكا، ما كان أشد انتقاءه للرجال" ^(١).

وقال عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨ هـ): "لا أقدم على مالك في صحة الحديث أحداً" ^(٢).

وقال يحيى القطان (ت ١٩٨ هـ): "ما في القوم أصح حديثاً من مالك، كان إماماً في الحديث" ^(٣).

فموطأ مالك واحد من دواوين الإسلام العظيمة، وكتبه الجلييلة، وأعظمها نفعاً وذلك لإمور:

١. يشتمل على جملة من الأحاديث الصحيحة، والأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة من كلام الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ويتضمن أيضاً جملة من البلاغات والمنقطعات والمراسيل، ولا يستدرك على الإمام مالك في ذلك؛ لأنه يرى حجية المراسيل.

٢. استوعب الكتاب أيضاً كثيراً من فتاوى مالك واجتهاداته. ولذلك اعتبره كثير من الباحثين من كتب الفقه.

٣. اعتنى العلماء عناية فائقة بالموطأ، لفضل مؤلفه وإمامته، وفائدة كتابه واختصاره.

٤. كان الإمام مالك متحرياً للرواية عن الرجال منتقياً أحسن الانتقاء، منتقداً للرجال أشد الانتقاد، ويعتد الموطأ أول مصنف في الحديث النبوي الشريف، وكان هو المصدر الأول في الحديث إلى أن جاء البخاري وكتابه الصحيح، ورغم ذلك لم يفقد الموطأ أهميته ومكانته المرموقة لدى أهل الحديث.

أما عن تحريه ودقته:

فقد قال الإمام مالك رحمته الله: "عرضت كتابي هذا على سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة، فكلهم واطأني عليه فسميته: الموطأ" ^(٤).

وقال صفوان بن عمر بن عبد الواحد رحمته الله: "عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوماً، فقال: كتاب ألفته في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوماً قل ما تتفقهون فيه" ^(١).

(١) انظر: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء: مالك، والشافعي، وأبي حنيفة رضي الله عنهم، ٢١/١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ٧٤/٨.

(٣) انظر: المصدر السابق، ٧٥/٨.

(٤) انظر: تنوير الحوالك على موطأ مالك، ٧/١.

قال الشافعي (ت ٢٠٤هـ) رحمه الله: "كان مالك بن أنس إذا شك في الحديث طرحه كله" ^(٢).

وقال عتيق الزبيري (ت ٢٣٠هـ) رحمه الله: "وقد وضع مالك الموطأ على نحو عشرة آلاف حديث فلم يزل ينظر فيه في كل سنة ويسقط منه حتى بقي هذا" ^(٣).

وأما عن اعتداد العلماء بكتابه:

فالموطأ من أشهر المصنفات الحديثية، ورتبته تحيء بعد رتبة الصحيحين عند أكثر المحدثين، ومنهم من يرى أنه أولى بالتقديم عليهما ^(٤).

قال الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ): ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك ^(٥)، وذلك بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زمنه ^(٦).

وقال القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي (٥٤٦هـ): "الموطأ هو الأصل الأول واللباب، وكتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب، وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي" ^(٧).

وقال الشيخ ولي الله الدهلوي (ت ١١٧٦هـ): كتاب الموطأ أصح الكتب وأشهرها وأقدمها وأجمعها، وقد أتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به والاجتهاد في روايته ودرايته، والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته، والاهتمام باستنباط معانيه وتشبيد مبانيه. ومن تتبع مذاهبهم، ورزق الإنصاف من نفسه، علم لا محالة، أن الموطأ عُدّة مذهب مالك وأساسه. وعمدة مذهب الشافعي وأحمد ورأسه.

(١) انظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٧٥/٢.

(٢) انظر: هدي الساري (ص ٦).

(٣) انظر: الديباج المذهب ٢٥/١.

(٤) انظر: الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين، ٢٦٤/١.

(٥) انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، ٢٧٩/١.

(٦) ولذلك قال ابن حجر: ((واعلم أن الشافعي إنما أطلق على (الموطأ) أفضلية الصحة، بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زمنه: كجامع سفيان الثوري، ومصنف حماد بن سلمة، وغير ذلك، وهو تفضيل مسلم لا نزاع فيه))، انظر: هدي الساري، (ص ١٠).

(٧) انظر: تنوير الحوالك، ٦/١، ٨.

ومصباح مذهب أبي حنيفة وصاحبيه ونبراسه. وهذه المذاهب بالنسبة للموطأ كالشروح للمتون، وهو منها بمنزلة الدوحة من الغصون. وإن الناس وإن كانوا من فتاوى مالك في رد وتسليم، وتنكيت وتقديم، ما صفى لهم الشرب، ولا تأتّى لهم المذهب، إلا بما سعى في ترتيبه، واجتهد في تهذيبه".^(١)



(١) انظر: المسوى شرح الموطأ ٦٣/١

المبحث الأول

عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ

المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ أو بعضها.

المبحث الأول

عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ

المطلب الأول

جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ

لا يغيب عنا مدى اهتمام العلماء السابقين بالحديث والعناية به وجمعه والتصنيف فيه ، والكتب الخمسة والموطأ من أهم المصنفات في الحديث الشريف وقد اشتملت على عدد كبير من الأحاديث الصحيحة في أصول الدين، والأحكام، والآداب، والرقائق؛ ولذلك تبوأ مكانة متقدمة في كتب السنة النبوية، فاهتم بها علماء الإسلام في شتى العصور، وأولوها عنايةً فائقة: رواية، ودراسة، وشرحاً، وترجمة، والابتكار في التصنيف والعناية بالترتيب، حيث أعادوا ترتيب كُتب السابقين، سواء في المتون أو في الرجال؛ ليسهل الانتفاع بها.

وفيما يلي بيان لاهتمام العلماء بها من شروح ومختصرات ومستخرجات ومستدركات وعناية برجال كل كتاب، والكلام على عللها، ومبهمات، وغريب متونها، وبيان منهجها، وبيان العوالي من أسانيدھا وغير ذلك من العناية بها:

وهي على حسب ترتيبها كالآتي:

١. صحيح البخاري:

حظي صحيح البخاري بعناية كبيرة من علماء المسلمين فتناولوه ما بين شارح ودارس لرجاله وغير ذلك من أوجه العناية.

(أ) شروحه:

وشروحه كثيرة واستقصاؤها قد يكون فيه شيء من الطول، سأكتفي بذكر أهم الشروح.

وهي كالتالي:

١. أعلام الحديث أو أعلام السنن: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، طُبع هذا الكتاب بتحقيق: يوسف الكتاني طبعة أولى، سنة (١٤٠٨هـ)، ثم صدرت طبعة محققة في (٤) مجلدات، وهي عبارة عن رسالة في جامعة أم القرى، بتحقيق: محمد بن سعيد بن عبد الرحمن آل سعود (سنة ١٤٠٩هـ)، عن معهد البحوث العلمية وإحياء التراث في جامعة أم القرى.
٢. شرح صحيح البخاري: لابن بطال (ت ٤٤٩هـ)، لم يُطبع إلا طبعة واحدة، عن مكتبة الرشد بالرياض، سنة (١٤٢٠هـ)، في (١٠) مجلدات، وأُعيدت طبعه مرة أخرى بزيادة مجلد للفهارس، وكتب على الغلاف: ضبط نصّه وعلّق عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.
٣. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: للكرماني (ت ٧٨٦هـ)، طُبع بمطبعة عبد الرحمن أفندي محمد بالقاهرة، سنة (١٣٥٦هـ).
٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن رجب (ت ٧٩٥هـ)، طُبع مرتين إحداهما بتحقيق ثمانية من المحققين، طبعته ونشرتها دار الغرباء، والطبعة الثانية للشيخ طارق عوض الله.
٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، وهو أعظم شروح البخاري، طُبع للمرة الأولى في بولاق، ثم بعد ذلك طبعه صديق حسن خان في الهند في (٣٠) جزءاً، ثم بعد ذلك طُبع طبعات كثيرة، فطُبع في المطبعة الخيرية، ثم طُبع بالمطبعة البهية، ثم طُبع بالمطبعة السلفية، بعناية الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، ثم طُبع أخيراً طبعات كثيرة من آخرها طبعة الشيخ نظر الفاريابي، وفيها تعليقات للشيخ عبد الرحمن البراك على بعض مسائل الاعتقاد.
٦. عمدة القاري: للعيني (ت ٨٥٥هـ)، طُبع في إدارة الطباعة المنيرية، وأُكمل طبعه في سنة (١٣٨٤هـ) بإشراف جماعة من العلماء، وتعدُّ من أحسن الطبعات، وقد صورتها دار إحياء التراث وغيرها، وطُبع في مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، سنة (١٣٩٢هـ).
٧. إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري: للقسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، طبعته المطبعة الميمنية مرتين، وطُبع في الهند، وطُبع في بولاق سبع مرات، أربع منها مفرداً، والخامسة والسادسة والسابعة بحاشيته شرح النووي على مسلم، وهو كتاب مختصر في جملة من فتح الباري، وعمدة القاري، مع إضافات من الشروح الأخرى.
٨. فيض الباري على صحيح البخاري: لمحمد أنور شاه الكشميري (ت ١٣٥٢هـ)، نشر المجلس العالمي في الهند، وقد طُبع في مصر عام (١٣٥٧هـ).

(ب) مختصراته:

ومن أشهر مختصراته:

١. المختصر النصيح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح: لابن أبي صفرة التميمي، المالكي، الأندلسي (ت ٤٣٥هـ)، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، طبع بدار أهل السنة - دار التوحيد، سنة (١٤٣٠هـ)، في (٤) مجلدات.
٢. جمع النهاية في بداية الخير والغاية: لعبد الله بن أبي سعد بن أبي جمرة الأزدي، الأندلسي، المالكي (ت ٦٩٥هـ)، طبع بمركز نجيبويه، دراسة وتحقيق: أحمد بن عبد الكريم نجيب.
٣. التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح: لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (ت ٨٩٣هـ)، وقد طبع الكتاب عدة طبعات: طبعة دار النفائس - بيروت، في مجلد واحد، وطبعة دار المنهاج - جدة، عنى به: صلاح الدين الحمصي، ومحمد شادي مصطفى عريش، في مجلد واحد، وطبعة مؤسسة الرسالة ناشرون، بتحقيق: حسن عبد المنعم شلي - كسرى صالح العلي، في مجلد واحد، وطبعة: دار ابن عفان، دار ابن القيم، في مجلد واحد، بتحقيق جماعة، وإشراف علي بن حسن الحلبي.
٤. مختصر صحيح البخاري: للشيخ الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، طبع بالمكتب الإسلامي، بيروت، سنة (١٣٩٤هـ)، وطبع بمكتبة المعارف - الرياض، سنة (١٤٢٢هـ) في (٤) مجلدات.
٥. مختصر صحيح البخاري: للدكتور سعد بن ناصر الشثري، الناشر: طبع بدار إشبيلية، سنة (١٤٢٣هـ) في مجلد واحد.

(ج) مستخرجاته:

والمستخرج هو: أن يأتي المصنف إلى الكتاب، فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه.^(١)

من أشهر المستخرجات عليه:

١. مستخرج أبي بكر الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ)، مفقود.
٢. مستخرج الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسن العطريفي (ت ٣٧٧هـ)، مفقود.

(١) انظر: تدريب الراوي، ١١٢/١.

٣. مستخرج الحافظ أبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد، المعروف بابن أبي ذهل (ت ٣٧٨هـ)، مفقود.

٤. مستخرج أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مفقود.

د) الكتب المؤلفة في رجاله:

من أشهرها:

١. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: للكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، طبع بدار المعرفة - بيروت سنة (١٤٠٧هـ)، بتحقيق: عبد الله الليثي.

٢. التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح: للقرطبي، الباجي، الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، طبع بدار اللواء بالرياض، بتحقيق د. أبو لبابة حسين، سنة (١٤٠٦هـ).

هـ) الكتب المؤلفة في منهجه:

١. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح: لأبي بكر كافي، طبع بدار ابن حزم، بيروت، سنة (١٤٢١هـ).

و) عوالي أحاديثه:

العالي هو الذي قلَّ عدد رجاله في السند، والنازل هو الذي كثرت رجال إسناده، وقلة الرجال مرغوب فيها عند المحدثين، فهم يحبون الحديث العالي دون النازل؛ وسبب ذلك: أن كثرة الوسائط سبب لكثرة الأوهام^(١).

١. عوالي البخاري: لتقي الدين بن تيمية الحراني (ت ٦٨٢هـ)، لا أعلم هل هو مخطوط أم مطبوع.

• أما أفضل طبعاته.

وقد كثرت طبعات الصحيح جداً بشكل يصعب معه حصرها، وأكتفي هنا بذكر أبرز هذه الطبعات، وقد طبعت كلها تقريباً تحت اسم "صحيح البخاري".

١. طبع بمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٢٨٦هـ، وهذه أقدم الطبعات.

٢. طبع بمطبعة بولاق ١٢٩٦هـ، وبهاشه تقييدات وشروح من شرح القسطلاني.

(١) انظر: تدريب الراوي، (ص ١٦١-١٦٢).

٣. طبع بمطبعة في مصر بالمطبعة الأميرية سنة ١٣١٣ هـ، وكرر طبعه في ١٣١٤ هـ، وهذه الطبعة على اليوناني وهي أفضل الطباعات وتسمى بالطبعة السلطانية.
٤. طبع بعناية محمد أبي الفضل إبراهيم ورفقائه، وهي طبعة مرقمة على ترقيم فتح الباري في الكتب والأبواب والأحاديث والأجزاء والصفحات، صدرت عن مكتبة النهضة بمكة سنة ١٣٧٧ هـ، ثم في الرياض سنة ١٤٠٤ هـ.

٢. صحيح مسلم:

(أ) شروحه:

من أشهر شروحه.

١. المعلم بفوائد مسلم: للمازري (ت ٥٣٦هـ)، طُبع بدار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٨هـ)، بتحقيق: محمد الشاذلي النيفر.
٢. إكمال المعلم: للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، وهو شرح لكتاب الإيمان من صحيح مسلم، طُبع بدار الوفاء، سنة (١٤١٩هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، في (٩) مجلدات، وطُبع في دار الكتب العلمية، بتحقيق محمد حسن إسماعيل، وأحمد المزدي، وطُبع في مطبعة السعادة، ومعه مكمل إكمال الإكمال، وطُبع مقدمة الكتاب مفردة بتحقيق: د. الحسين محمد شواط، دار ابن عفان، الخبر.
٣. المفهم شرح تلخيص صحيح مسلم: لأبي العباس القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، طبع بدار ابن كثير، تحقيق: محيي الدين مستو وجماعة، في (٧) مجلدات، وقد طُبع في دار الكتاب المصري بتحقيق الحسيني أبو الفرجة في (٣) مجلدات، وحُقق في قسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي (ت ٦٧٦هـ)، طُبع عدة طباعات من أحسنها طبعة دار المعرفة، تحقيق: خليل مأمون شيحا في (١٠) مجلدات.
٥. إكمال إكمال المعلم: للأبّي (ت ٧٢٨هـ) طبع بمطبعة السعادة، في (٧) مجلدات، وطُبع أيضاً في دار الكتب العلمية في (٩) مجلدات.

٦. مكمل إكمال المعلم: للسنوسي (ت ٨٩٢هـ)، طُبع بمطبعة السعادة، في (٧) مجلدات، وطُبع أيضًا في دار الكتب العلمية في (٩) مجلدات.
٧. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، طُبع بدار عفان، في (٦) مجلدات، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، وطبع في المطبعة الوهبية سنة (١٢٩٩هـ)، بتحقيق: بديع السيد اللحام في مجلدين.

(ب) مختصراته:

من أشهر مختصراته:

١. الجامع المعلم بمقاصد مسلم، المعروف بـ "مختصر صحيح مسلم": للحافظ زين الدين عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ)، طُبع بالمكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، في مجلد واحد.
٢. تلخيص صحيح مسلم: لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، طُبع بدار السلام - القاهرة، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وأحمد محمود الخولي، في مجلدين.
٣. مختصر صحيح مسلم: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٩هـ)، طُبع عن ثلاث نسخ خطية بدار النوادر: دمشق - بيروت، سنة (١٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الحميد، وعبد العليم محمد الدرويش.
٤. مختصر صحيح الإمام مسلم: لعبد العزيز بن عبد الله الهليل (معاصر)، من منشورات المجلس العلمي بجامعة الملك سعود بالرياض، في مجلد واحد.

(ج) مستخرجاته:

من أشهر المستخرجات عليه:

١. مستخرج الحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (ت ٣١٦هـ)، طُبع بتحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، وصدر عن دار المعرفة - بيروت، سنة (١٤١٩هـ).
٢. مستخرج أبي جعفر أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري (ت ٣١١هـ)، مفقود.
٣. مستخرج الحافظ أبي نصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي (ت ٣٤٤هـ)، مفقود.
٤. مستخرج أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، طُبع بدار الكتب العلمية ببيروت، بتحقيق: محمد حسن الشافعي، عام ١٩٩٦م.

٥. مستخرج الحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (ت ٣١٦هـ)، طُبع بتحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، وصدر عن دار المعرفة - بيروت، سنة (١٤١٩هـ).
٦. مستخرج أبي جعفر أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري (ت ٣١١هـ)، مفقود.
٧. مستخرج الحافظ أبي نصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي (ت ٣٤٤هـ)، مفقود.
٨. مستخرج أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، طُبع بدار الكتب العلمية ببيروت، بتحقيق: محمد حسن الشافعي، عام ١٩٩٦م.

(د) الكتب المؤلفة في زوائده:

١. الأحاديث الزوائد في صحيح مسلم على صحيح البخاري، للشيخ بيش بن محمد الشاطبي (ت ٥٨٠هـ).
٢. نظم الدراري بزوائد ما تفرد به مسلم عن البخاري، للشيخ أبي العباس الأشبيلي المعروف بابن روميه (ت ٦٣٧هـ).
٣. أفراد مسلم على البخاري للحافظ ابن حجر.

(هـ) الكتب المؤلفة في رجاله:

من أشهرها:

١. رجال صحيح الإمام مسلم: لابن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، طُبع بدار المعرفة - بيروت، بتحقيق: عبدالله الليثي، سنة (١٤٠٧هـ).

(و) الكتب في علله:

١. علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج: لابن عمار الشهيد (ت: ٣١٧هـ)، مطبوع بدار الهجرة، الرياض سنة (١٩٩١م)، بتحقيق: علي الحلبي، وطبعة جديدة بتحقيق: أبي عمر الأزهرى، مكتبة الفاروق الحديثة.

(ز) الكتب المؤلفة في منهجه:

١. الإمام مسلم بن الحجاج، ومنهجه في الصحيح، وأثره في علم الحديث: لمشهور بن حسن آل سلمان، طُبع بدار الصميعي، الرياض، سنة (١٤١٧هـ).

(ح) عوالي أحاديثه:

١. عوالي مسلم: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، طبع بدار التونسية للنشر، سنة (١٣٩٣هـ)، بتحقيق: محمد المجذوب.

(ط) فهارسه:

١. فهارس صحيح مسلم: لمحمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨هـ)، مطبوع بدار إحياء الكتب العربية في القاهرة، سنة (١٣٧٤هـ).

● أما أفضل طبعاته.

١. من أشهر طبعاته وأكثرها انتشاراً بين الناس والتي اعتمد ترقيمها ويوافقها العزو في المعجم المفهرس، ومفتاح كنوز السنه، وتحفة الأشراف، هي الطبعة التي حققها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، ومن مميزاتهما:

أ- أنها مضبوطة بالشكل.

ب- مصفوفة صفّاً جميلاً في أربع مجلدات، والخامس فهارس تفصيلية كثيرة ومتنوعة.

ت- فيها نقول فقهية وشرح للغريب وترقيم للكتاب والأبواب والأحاديث بطريقة مبتكرة بحيث يجعل رقماً عاماً لغير المكرر، ورقماً خاصاً لكل كتاب بعد الرقم العام، ويخلي المكرر من الترقيم.

٢. ومن الطبعات المتقنة للصحيح الطبعة التي جاءت هي وشرح النووي في حاشية إرشاد الساري المطبوعة في المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق بمصر، وهذه طبعة نفيسة، اعتنى بها الشيخ المحقق محمد الحسيني، إلا أن القراءة فيها عسرة ومتعبة.

٣. وأفضل طبعة مفردة لصحيح مسلم الطبعة التركية العامرة بأربعة مجلدات كبار، وهي مقسمة إلى ثمانية أجزاء، وكان طباعتها في تركيا عام ١٣٣٤ هـ.

أما بالنسبة للكتب التي ألفت على الصحيحين فهي كما يلي:

أولاً: المستدركات: جمع مستدرك، وهي: "كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر مما فاتته على شرطه".^(١)

(١) انظر: فتح المغيث، ٣٦/١.

ومن أشهرها:

١. المستدرك على الصحيحين: للحاكم (ت ٤٠٥هـ)، طُبع في دار الحرمين بتحقيق: الشيخ مقبل الوداعي، وطُبع في دار المعرفة بعناية: عبد السلام علوش، وطُبع بدار المعرفة ببيروت، بتحقيق: الدكتور يوسف مرعشلي، وطُبع في دار التأصيل في (٩) مجلدات، وطُبع حديثاً بدار اليمان، طبعة محققة على (١٦) نسخة خطية، وبهامش تعليقات الأئمة: البيهقي، والذهبي، وابن الملتن، وابن حجر، دار الميمان، في (١١) جزءاً.
٢. المستدرك على الصحيحين: للحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، (ت ٤٣٤هـ)، مطبوع في مجلد واحد.

ثانياً: رجال الصحيحين معاً:

من أشهرها:

١. الجمع بين رجال الصحيحين: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، طُبع في الهند، وطُبع بدائرة المعارف العثمانية سنة (١٣٢٣هـ).
٢. الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: للإمام المحدث عماد الدين أبي زكرياء يحيى العامري (ت ٨٩٣هـ)، طُبع بمكتبة المعارف، بيروت سنة (١٩٧٤م).
٣. قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين: لعبد الغني بن صفى الدين البحراني الشافعي، فرغ من تأليفه (سنة ١١٧٤هـ)، طُبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، سنة (١٣٢٣هـ).

ثالثاً: غريب أحاديثهما.

١. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي، الحميدي (ت ٤٨٨هـ)، طُبع بمكتبة السنة - القاهرة سنة (١٤١٥هـ)، تحقيق الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز.

٣. سنن أبي داود:

(أ) شروحه:

من أشهر شروحه:

١. معالم السنن شرح سنن أبي داود: للخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، طُبع في المطبعة العلمية سنة (١٣٥١هـ)، ثم صُوّر في بيروت سنة (١٤٠١هـ) في المكتبة العلمية، وعنهما صُوّر وطُبع عدة طبعات، ثم طُبع أخيراً طبعة جيدة في مؤسسة الرسالة بتحقيق: سعد بن نجدت عمر، وشعبان العودة، في (٤) أجزاء.

٢. تهذيب السنن: لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، طُبع في مطبعة أنصار السنة المحمدية في (٨) مجلدات، بتحقيق الشيخ: محمد حامد الفقي، ومشاركة العلامة أحمد محمد شاکر له في تحقيق الأجزاء الثلاثة الأولى، سنة (١٣٦٩هـ)، ثم طُبع بدار المعارف بالرياض بتحقيق الدكتور: إسماعيل مرحبا في (٥) مجلدات.

٣. شرح ابن رسلان على سنن أبي داود، (ت ٨٤٤هـ)، حُقق في رسائل دكتوراه في جامعة الإمام؛ لكنه لم يُطبع بعد فيما أعلم.

٤. عون المعبود: لشمس الحق العظيم أبادي (ت ١٣٢٩هـ)، طُبع في حيدرآباد في (١٣) مجلدًا، وطُبع أيضًا في المكتبة السلفية بتحقيق: مشهور حسن سلمان، اعتمد فيها على الطبعة الهندية، وصدرَ الكتاب ببعض الرسائل المتعلقة بالسنن، وأضاف أحكام الشيخ الألباني على الأحاديث، ونشرته مكتبة المعارف بالرياض في (٧) مجلدات، سنة (١٤٣٠هـ)، وطبع أيضًا بدار الفيحاء دمشق - دار السلام الرياض، في (١٤) مجلدًا.

٥. بذل المجهود في حلّ سنن أبي داود: للشيخ خليل بن أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦هـ)، طُبع في الهند، ثم طُبع في بيروت في دار الكتب العلمية في (٢٠) جزءًا، في (١٠) مجلدات.

٦. المنهل العذب المورود: لمحمود محمد خطاب السبكي، (ت ١٣٥٢هـ) لم يكمله، ووصل فيه إلى باب الهدى، طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (١٣٥١-١٣٥٣هـ) في (١٠) أجزاء، ثم أتمه نجله أمين محمود خطاب السبكي (ت ١٣٩٣هـ) في "فتح الملك المعبود" في (٤) أجزاء، طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة (١٣٥٦-١٣٥٩هـ).

ب) مختصراته:

من أشهر مختصراته:

١. مختصر سنن أبي داود: للحافظ زين الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، طُبع في حيدر آباد سنة (١٣٤٢هـ)، وطُبع في القاهرة في مطبعة أنصار السنة المحمدية، وطبع مؤخرًا بمكتبة المعارف بالرياض، بتحقيق: إسماعيل بن غازي.

٢. مختصر محمد بن الحسن بن علي البلخي من رجال القرن السابع، ليس لدي معلومات عنه.

٣. مختصر سنن أبي داود: لمصطفى ديب البغا، طُبع بمطبعة اليمامة بدمشق، سنة (١٤١٧هـ).

ج) مستخرجاته:

من أشهر المستخرجات عليه:

١. مستخرج قاسم بن إصبع (ت ٣٤٠هـ)، مفقود.
٢. مستخرج أبي بكر بن منجويه الأصفهاني (ت ٤٢٨هـ)، مفقود.
٣. مستخرج أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيمن القرطبي (ت ٤٣٠هـ)، مفقود.

د) الكتب المؤلفة في زوائده:

١. زوائد أبي داود على الصحيحين، لابن الملقن (٨٠٤ هـ).
٢. زوائد أبي داود على الصحيحين، لعبد العزيز بن مرزوق الطريفي.

هـ) الكتب المؤلفة في رجاله:

من أشهرها:

١. تسمية شيوخ أبي داود: لأبي علي الجبائي (ت ٤٩٨هـ)، طبع بدار الكتب العلمية سنة (١٤١٨هـ)، بتحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
٢. أسماء رجال سنن أبي داود، لأبي الحسين بن محمد الغساني (ت ٤٩٩ هـ).

هـ) الكتب في علله:

١. علل أحاديث أبي داود: لابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ)، ليس لدي معلومات عنه.
- أفضل طبعاته:

١. النسخة التي قام على تحقيقها وتصحيحها العلامة أبو الطيب العظيم آبادي، وطبعة (عوامة). وقد فضل بعض المختصين هذه الطبعة في إثبات الروايات والفروق بين النسخ، وطبعة مؤسسة الرسالة، وفضلوا هذه الطبعة في التخريج.

٢. جامع الترمذي:أ) شروحه:

من أشهر شروحه:

١. عارضة الأحوذى: لابن العربي المالكي، (ت ٥٤٦هـ)، طبع أول مرة ضمن مجموعة "شروح الترمذي" في كوالبور (١٢٩٩هـ)، ثم طبع بالقاهرة في (١٣) مجلدًا، سنة (١٣٥٢).

٢. النفح الشذي: لابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)، طُبع منه قطعة في مجلدين بدار العاصمة -الرياض، سنة (١٤٠٩هـ).

٣. قوت المغتذي على جامع الترمذي: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، وهو حاشية مختصرة جداً، طُبع في المطبعة المصرية، في مجلد، ثم طبعته دار النوادر، بتحقيق: توفيق محمود التكلة، في (٣) مجلدات.

٤. العُرف الشذي شرح سنن الترمذي للكشميري (ت ١٣٠٩هـ)، جمعه أحد تلاميذه الشيخ محمد جراغ (ت ١٣٩٠هـ)، طُبع في الهند، المطبع القاسمي سنة (١٣٤٢هـ)، وطُبع في دار إحياء التراث العربي ببيروت، تحقيق: محمود شاكر، أبو فهر.

٥. الكوكب الدرّي على جامع الترمذي: للكاندهلوي (ت ١٣٣٤هـ)، نشرته لجنة العلماء بالهند سنة (١٣٩٥هـ)، حققه: محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي، وهو في (٤) مجلدات.

٦. تحفة الأحوذّي: لمحمد عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، طُبع في الهند في (٥) مجلدات، ثم طُبع بالمكتبة السلفية في (١١) مجلداً، سنة (١٣٨٣هـ)، وهي سقيمة جداً، ثم طبعته دار الفيحاء بدمشق، ودار السلام بالرياض، ودار المنهل ناشرون دمشق، بتحقيق يوسف الحاج أحمد، في (١٠) مجلدات زائد مجلد للمقدمة، وهي طبعة جيدة.

ب) مختصراته:

من أشهر مختصراته:

١. مختصر سنن الترمذي: لمصطفى ديب البغا، طُبع بمطبعة اليمامة بدمشق، سنة (١٤١٧هـ).

ج) مستخرجاته:

من أشهر المستخرجات عليه:

١. مستخرج أبي علي الحسن بن علي الطوسي (ت ٣١٢هـ)، طُبع بمكتبة الغرباء الأثرية سنة

(١٤١٥هـ)، في خمس مجلدات بتحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الإندونيسي.

٢. مستخرج أبي بكر بن منجويه الأصفهاني (ت ٤٢٨هـ)، مفقود.

د) الكتب المؤلفة في زوائده:

١. شرح زوائد الترمذي على الصحيحين، لابن الملّقن (٨٠٤هـ).

(هـ) رجاله:

١ . شيوخ أبي عيسى الترمذي في سننه: لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري، الدورقي، مفقود فيما أعلم.

(و) الكتب في علله:

١ . العلل الكبير: للترمذي، طُبع بمكتبة الأقصى، الأردن، بترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة مصطفى، وطبعة أخرى عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، بتحقيق: صبحي السامرائي، وأبي المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي.

(ز) الكتب المؤلفة في منهجه:

١ . الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع: دراسة نقدية تطبيقية: لعداب محمود الحمش، طُبع بدار الفتح، عمان - الأردن، سنة (١٤٢٣ هـ).

● أفضل طبعاته:

هي طبعة دار الغرب الإسلامي، سنة ١٤١٧ هـ ، بتحقيق بشار عواد معروف.

٣. سنن النسائي:(أ) شروحه:

من أشهر شروحه:

١ . الإمعان في شرح مصنف النسائي أبي عبد الرحمن: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النعمة (ت ٥٦٧ هـ)، وهو مفقود.

٢ . زهر الرى على المجتبى: للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، وله مختصر باسم: عرف زهر الرى " لعل بن سليمان الدمناتي، الباجعاوي، المغربي (ت ١٣٠٦ هـ)، وقد طُبع بالقاهرة سنة (١٢٩٩ هـ).

٣ . حاشية السندي على النسائي: لنور الدين محمد المدني السندي (ت ١١٣٨ هـ)، طبع بمكتب المطبوعات الإسلامية، سنة (١٤٠٦ هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة في (٨) أجزاء.

٤ . تيسير التيسر بشرح المجتبى من السنن الكبرى: لعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي اليماني (ت ١٢٤٨ هـ) ، منه نسخة في المكتبة العربية بالجامع الكبير بصنعاء ، وبقيت منه أربعة مجلدات تبدأ من (باب كيف قرئت الصلاة) وينتهي بكتاب الصيام .

٥. ذخيرة العقبي في شرح المجتبى: لمحمد بن علي بن آدم الأثيوبي الولوي (معاصر)، طبع بدار المعراج الدولية للنشر، سنة (١٤١٦ هـ)، في (٤٠) مجلد.

ب) مختصراته:

من أشهر مختصراته:

١. مختصر سنن النسائي لمصطفى ديب البغا، طبع بمطبعة اليمامة بدمشق، (١٤١٧ هـ).

ج) الكتب المؤلفة في زوائده:

١. إسعاد الرائي بإفراد زوائد النسائي، للسيد كسروي حسين.

د) رجاله:

من أشهرها:

١. المجتبى من المجتبى في رجال كتاب أبي عبد الرحمن النسائي، لمحمد بن أحمد الأبيوردي (ت ٥٠٨ هـ)، مفقود فيما أعلم.

٢. رجال النسائي: للحافظ أبو محمد الدوري، مفقود فيما أعلم.

٣. معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى: لنجم عبد الرحمن خلف، طبع بدار الراية، الرياض سنة (١٤٠٩ هـ).

هـ) فهارسه:

١. فهارس سنن النسائي: لعبد الفتاح أبو غدة (ت ١٤١٧ هـ)، وهو الجزء التاسع والأخير من سنن النسائي، التي اعتنى بها الشيخ - رحمه الله - وطبع بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب - سورية - سنة (١٤٠٦ هـ).

• أفضل طبعاته:

١. هي طبعة دار المعرفة، تحقيق مكتب التراث الإسلامي، ومعها شرح السيوطي والسندي.

٢. وطبعة دار الريان التي نشرتها دار البشائر والمطبوعات الإسلامية.

٤. موطأ مالك:

قال القاضي عياض عنه: "لم يعتن بكتاب من كتب الحديث والعلم اعتناء الناس بالموطأ..."^(١)

(١) انظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٨٠/٢.

(أ) شروحه:

من أشهر شروحه:

١. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبد البر التَّمَرِي (ت ٤٦٣هـ)، نشر على عدة سنوات من سنة (١٣٨٧هـ) حتى عام (١٤١٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.
٢. الاستذكار لمعرفة مذاهب فقهاء الأمصار: لابن عبد البر أيضاً، طُبِعَ بمؤسسة الرسالة بدمشق، مراجعة وتدقيق وترقيم: د. عبد المعطي أمين قلعجي، سنة (١٤١٤هـ).
٣. المنتقى: للباجي (ت ٤٧٤هـ)، طُبِعَ أولاً في دار السعادة، الطبعة الأولى (١٣٣٢هـ)، في (٧) مجلدات، ثم في دار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، في (٩) مجلدات، سنة (١٤٢٠هـ).
٤. القبس شرح موطأ ابن أنس: لأبي بكر بن العربي (ت ٥١٤هـ—)، طُبِعَ في دار الغرب الإسلامي، وطُبِعَ في دار ابن الجوزي، وطبع أيضاً مع كتاب الموطأ.
٥. ترتيب المسالك في شرح موطأ مالك: للقاضي أبي بكر ابن العربي المعافري (ت ٥٤٣هـ)، وهو مطبوع في (٨) مجلدات كبار بدار الغرب الإسلامي ببيروت، تحقيق: السليمان.
٦. تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك: للحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ—)، وله عدة طبعات، منها طبعة المكتبة التجارية سنة (١٣٨٩هـ)، وطبعة دار الفكر سنة (١٤٢٠هـ).
٧. أوجز المسالك إلى موطأ مالك: لمحمد زكريا بن يحيى الكاندهلوي (ت ١٤٠٢هـ)، له عدة طبعات منها، طبعة العلمية سنة (١٩٩٩م)، في (١٦) مجلداً بتحقيق: أيمن شعبان، وطبعة مركز الشيخ أبي الحسن الندوي سنة (١٤٢٤هـ)، في (١٨) مجلداً، وطبعة دار القلم سنة (١٤٢٤)، في (١٧) مجلداً.

(ب) مختصراته:

من أشهر مختصراته:

١. مختصر أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٦٤هـ)، مفقود فيما أعلم.
٢. مختصر الموطأ: لمحمد بن تومرت (ت ٨٢٤)، طُبِعَ في الجزائر سنة (١٩٠٥م)، وحُقِّقَ في المغرب.

ج) رجاله:

من أشهر كتب رجاله:

١. إتحاف السالك: لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، طُبع بدار الكتب العلمية سنة (١٤١٥ هـ)، بتحقيق: سيد كسروي، ثم في مصر بتحقيق: نشأت بن كمال.
٢. إسعاف المبطأ برجال الموطأ: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، طُبع في حيدر آباد الهند سنة (١٣٢٠هـ)، وفي دلهي بالهند مع كتاب (سنن ابن ماجة)، وطُبع عدة طبعات بذييل (الموطأ)، ومفردًا في دار الهجرة، سوريا بتحقيق: موفق فوزي جبر.

د) الكتب المؤلفة في غريب ألفاظه:

١. تفسير غريب الموطأ، لأحمد بن عمران الأخفش ومحمد بن عبد الرحيم البرقي (ت ٢٤٩ هـ).

ذ) الكتب المؤلفة في زوائده:

١. زيادات الموطآت على بعض، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ).

هـ) عوالي أحاديثه:

١. عوالي مالك: لأبي عبد الله الحاكم، (ت ٣٧٨هـ)، طُبع بدار الغرب الإسلامي - مع مجموعة من عوالي الإمام مالك - المحقق: محمد الحاج الناصر، سنة (١٩٩٨م)، في (٤) مجلدات، وطُبع طبعة جديدة مفردة بتحقيق: محمد الشاذلي النيفر، دار ابن حزم.
٢. عوالي مالك: للحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، طبع بدار الغرب الإسلامي - مع مجموعة من عوالي الإمام مالك - المحقق: محمد الحاج الناصر، سنة (١٩٩٨م)، في (٤) مجلدات.

و) أطرافه:

١. أطراف الموطأ: لأبي العباس أحمد بن طاهر بن علي الأنصاري الداني (ت ٥٣٢هـ)، طُبع بدار المعارف الرياض، بتحقيق: الشيخ (رضا بن خالد الجزائري)، في (٥) مجلدات.

● أفضل طبعاته:

١. أفضل طبعة للموطأ (برواية يحيى بن يحيى الليثي) هي الطبعة التي حققها الدكتور بشار عواد معروف.

وأما الكتب التي اعتنت بعامة كتب الحديث أو بالكتب الستة

جميعها، فهي كالآتي:

أولاً: كتب العلل:

- وهي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة مع بيان عللها.^(١) ومنها:
١. العلل لابن المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ)، طبع بدار ابن الجوزي، بتحقيق: مازن السرساوي، وطبعة أخرى بالمكتب الإسلامي، بتحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، وطبعة أخرى بدار الفاروق الحديثة للنشر، بتحقيق: محمد علي الأزهرى.
 ٢. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)، طبع بالمكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني، الرياض، بتحقيق: وصي الله بن محمد عباس، وطبعة أخرى: بمكتبة المعارف، الرياض، بتحقيق: صبحي البدرى السامرائي.
 ٣. العلل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبع في سبعة مجلدات بتحقيق: فريق من الباحثين، وعناية: د. سعد آل حميد، ود. خالد الجريسي.
 ٤. العلل للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، طبع بدار طيبة الرياض، سنة (١٤٠٥هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله، وغيرها الكثير.

ثانياً: كتب المبهمات:

- الحديث المبهم هو الحديث الذي فيه راو لم يسم أي لم يذكر باسمه بل أنهم وأخفى في المتن والإسناد سواء كان رجلاً أو امرأة.^(٢)
- ومن أهم كتب المبهمات:
١. الغوامض والمبهمات: لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ)، طبع بدار المنارة، سنة (١٤٢١هـ)، بتحقيق: حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي.
 ٢. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: للخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، طبع بمكتبة الخانجي بالقاهرة، سنة (١٤٠٥هـ)، بتحقيق: د. عز الدين علي السيد.

(١) انظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب، (ص ٦).

(٢) انظر: التقريرات السننية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث ٣٩/١.

٣. غوامض الأسماء المبهمة: لابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، طبع بعالم الكتب - بيروت، تحقيق: عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، سنة (١٤٠٧هـ)، في مجلدين. وغيرها كثير في كتب المبهمات.

ثالثاً: كتب غريب الحديث:

قال الحافظ ابن الصلاح: " غريب الحديث: هو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم؛ لقلة استعمالها"، ثم قال: "هذا فن مهم يقبح جهله بأهل الحديث خاصة، ثم بأهل العلم عامة، والخوض فيه ليس بالهين، والخائض فيه حقيق بالتحري جدير بالتوقي" ^(١). ومنها:

١. غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، طبع في حيدر آباد سنة (١٩٦٤م)، في (٤) أجزاء، وطبع بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجموعات وإحياء التراث، بتحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، سنة (١٤٠٩هـ).

٢. الفائق في غريب الحديث: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري المعتزلي (ت ٥٣٨هـ)، طبع بمطبعة مجلس دوائر المعرفة النظامية سنة (١٣٢٤هـ) في مجلدين، وطبع بدار المعرفة، بيروت، بتحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم.

٣. النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، طبع بالمكتبة العلمية - بيروت، سنة (١٣٩٩هـ)، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. وغيرها الكثير.

رابعاً: كتب المناهج:

١. شروط الأئمة: لابن منده (ت ٣٩٥هـ)، طبع بدار المسلم - الرياض، سنة (١٤١٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٢. شروط الأئمة الستة: للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، طبع بمصر، مكتبة القدس، سنة (١٣٥٧هـ).

٣. شروط الأئمة الخمسة: للإمام أبي بكر محمد بن موسى الحازمي (ت ٥٨٤هـ)، طبع بدار الكتب العلمية بيروت، سنة (١٤٠٥هـ).

(١) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، ٢٧٢/١.

- ٤ . الحطة في ذكر الصحاح الستة: للقنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، طبع بدار الكتب العلمية - بيروت، سنة (١٤٠٥هـ).
- ٥ . الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للشيخ الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، طبع ببيروت سنة (١٣٣٢هـ).
- ٦ . الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين: للدكتور أحمد محرم الشيخ ناجي، طبع بمطبعة الأمانة، مصر، سنة (١٤٠٧هـ).

خامساً: كتب الأطراف:

كتب الأطراف: هي التي تذكر طرفاً من الحديث يدلّ على بقيته، وتجمع الأسانيد إما مستوعبة أو مقيدة بكتب مخصوصة. (١)

- ١ . أطراف الصحيحين: للحافظ أبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ)، وهو مخطوط فيما أعلم.
- ٢ . أطراف الكتب الستة: الصحيحين والسنن: للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، وهو مخطوط فيما أعلم.
- ٣ . أطراف الكتب الخمسة: الصحيحين والسنن، ما عدا ابن ماجه: لأبي العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطريقي (ت ٥٢١)، ليس لدي معلومات عنه.
- ٤ . الإشراف على معرفة الأطراف: أطراف السنن الأربعة: لابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)، وهو مخطوط فيما أعلم.
- ٥ . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: أطراف الكتب الستة وبعض ملحقاتها: للحافظ الحجة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)، طبع بالدار القيمة بالهند، وصوّره المكتب الإسلامي في (١٤) مجلدًا، وكذلك صوّرته دار الكتب العلمية في (١٦) مجلدًا، وطبعته دار الغرب الإسلامي بتحقيق: الدكتور بشار عواد.

(١) انظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ٢٠٨/١.

٦. ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث: أطراف الكتب الستة وموطأ مالك: للشيخ عبد

الغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، طُبع في (٤) أجزاء، بجمعية النشر والتأليف الأزهرية، القاهرة، سنة

(١٣٥٢هـ)، وطُبع بدار المعرفة في بيروت، ثم في دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (١٩٩٨م)،

في (٣) مجلدات، بتحقيق: عبد الله محمود عمر.

٧. موسوعة أطراف الحديث النبوي: لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طُبع بعالم

التراث، بيروت، سنة (١٤١٠هـ).

سادساً: كتب الفهرسة:

١. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: جمع المستشرق فنسك ومجموعة من المستشرقين، وشاركهم في

إخراجه ونشره المرحوم: محمد فؤاد عبد الباقي، طُبع بمكتبة بريل في مدينة ليدن سنة (١٩٣٦م)، ثم

طُبع في دار الدعوة، إسطنبول، ودار سحنون، تونس، عام ١٩٨٧، في ٨ مجلدات.



المطلب الثاني

الكتب التي جُمعت بين الخمسة والموطأ أو بعضها.

هناك من الكتب جمعت بين الكتب الخمسة والموطأ، ومنها:

١. التجريد للصحاح والسنن: الصحيحان، والموطأ، والترمذي، وأبو داود، والنسائي: للحافظ أبي

الحسن رزين بن معاوية العبدري، السَّرْفُسْطِي (ت ٥٣٥هـ)، -وهو الكتاب الذي بين أيدينا-

رتبه على حسب الأبواب الفقهية على غرار صحيح البخاري^(١).

٢. جامع الكتب الستة: لابن الخراط عبد الحق البجائي (ت ٥٨٢هـ)، وهو مفقود لم يصل إلينا فيما

أعلم، لكن قال الذهبي نقلاً عن ابن الأبار في ترجمة ابن الخراط: "له مصنف كبير جمع فيه بين

الكتب الستة"^(٢).

٣. جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: لمجد الدين المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري (ت

٦٠٦هـ)^(٣)، "اعتمد في كتابه هذا على كتاب رزين بن معاوية الأنف الذكر؛ حيث قام

بتهديه وشرح غريبه، وإعادة ترتيبه؛ إذ إنه لم يعتمد على ترتيب رزين، بل رتب الكتب الفقهية

على الأحرف الهجائية، فبدأه بالكتب التي تبدأ بحرف الألف، وهي عشرة كتب، ثم الكتب

التي تبدأ بحرف الباء.. وهكذا، حتى ختمه بكتاب اللواحق، وضع فيه الأحاديث التي لم تدخل

تحت باب معين، واعتنى ابن الأثير بمراجعة عمل رزين على الأصول الستة"^(٤)، وأكمل النقص

الذي وقع فيه رزين، ومهد لكتابه بمقدمة ضافية ومهمة. ويعدّ هذا الكتاب موسوعة حديثة

(١) انظر: مقدمة جامع الأصول، ٥٠/١.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ١٩٩/٢١.

(٣) الذي قال فيه ياقوت الحموي في "معجم الأدباء"، (٢٢٧١/٥): "أقطع قطعاً، أنه لم يُصنّف مثله قطّ، ولا يُصنّف".

(٤) انظر: مقدمة جامع الأصول، ٥١/١.

عظيمة، يحوي بين دفتيه أصول الإسلام الستة، بلغ عدد أحاديثه حسب ترقيم المحقق (٩٥٢٣) حديثًا، وهو كما وصفه مؤلفه: "بحرٌ زاخرة أمواجه، وبرّ وعرة فجاجه، ولا يكاد الخاطر يجمع أشتاته، ولا يقوم الذكر بحفظ أفرادها، فإنها كثيرة العدد، متشابهة الطرق، مختلفة الروايات" ^(١)، وقد طُبِع الكتاب لأول مرة في القاهرة ١٣٦٨هـ، بتحقيق الشيخ: محمد حامد الفقي، وطُبِع بتحقيق: عبد القادر الأرناؤوط في ثلاث عشرة مجلدة بالفهارس، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني، ومكتبة الملاح، ومكتبة دار البيان، ١٣٩٣هـ، ثم أعاد إخراجها الشيخ بشير عيون، وأضاف إليه بعض الأجزاء الناقصة في الطبعتين السابقتين، ولصعوبة البحث فيه عمل الأستاذ يوسف الزبيبي فهرسًا لأحاديثه على حروف المعجم، واختصره أبو زيد وأبو الضياء، وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر، الشهير بابن الدَّيْبِعي الشَّيباني، الرُّيَّدي، اليمني، الشافعي، (ت ٩٤٤هـ) وقيل: (٩٥٠هـ)، وهو أحسن مختصراته سمّاها: "تيسير الوصول إلى جامع الأصول"، وطُبِع بالقاهرة في المطبعة الجمالية، سنة (١٣٣١هـ)، في (٣) مجلدات، ثم طُبِع بمطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة، في سنوات (١٣٥٣، ١٣٨٨، ١٣٩٠هـ)، ثم طُبِع بمكتبة التراث بالقاهرة سنة (١٤١٢هـ).

كما اختصره أيضًا قاضي حمّاه، شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي، الجُهَّني، الحموي، الشافعي، (ت ٧٣٨هـ)، وسمّاها: "تجريد جامع الأصول من أحاديث الرسول"، واختصره محمد طاهر الفتني، الهندي، الصديقي، وغيرهما.

واختصره مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي -نسبةً إلى شيراز، قرية بنواحي سرخس- الفيروز آبادي مؤلّف "القاموس"، ومُجَدِّد اللغة، على رأس القرن الثامن (ت ٨١٧هـ)، زوائد عليه سماها:

(١) انظر: جامع الأصول، ٥٢/١.

كتاب "تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول" في أربعة مجلدات، صنّفه للناصر ولد الأشرف صاحب اليمن^(١).

٤. أنوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح: لأبي عبد الله بن عتيق التجيبي، الغرناطي (ت ٦٤٦هـ)، وهو مفقود لم يصل إلينا - فيما أعلم - ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، نقلاً عن ابن الأبار^(٢).

٥. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن: للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، وهو كتاب مرتب على مسانيد الصحابة، جمع فيه ابن كثير أحاديث كل صحابي على حدة، وصفه الكتاني بقوله: "جمع بين الأصول الستة، ومسانيد أحمد، والبخاري، وأبي يعلى، والمعجم الكبير، وربما زيد عليها من غيرها.. ثم قال: "رتبه على حروف المعجم، يذكر كل صحابي له رواية، ثم يورد في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب، وما تيسر من غيرها"^(٣)، "وهو كتاب جليل، عظيم القدر، جمع فيه مؤلفه مادة علمية كبيرة، احتوى على أكثر من مائة ألف حديث، فيها الصحيح، والحسن، والضعيف، وأحياناً الموضوع"^(٤)، ولكن توفي الحافظ ابن كثير - رحمه الله - ولم يكمل كتابه هذا، ويوجد الكتاب مخطوطاً في دار الكتب المصرية في سبع مجلدات، وقد فُقد منه أجزاء عديدة، وطُبعت بمكتبة النهضة الحديثة بمكة، سنة (١٤٠٥هـ)، بتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، في (٣) مجلدات.

(١) انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني، ١/١٧٤.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٣/٢٥٧.

(٣) انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني، ١/١٣١.

(٤) انظر: بحوث في تاريخ السنة النبوية المشرفة، (ص ٢٥٥).

وَمَا صُنِّفَ مِنْ (الجاميع) فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ:

١. المسند الجامع: وهو لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد:

أحمد، والحميدي، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، طُبع ببغداد، مطبعة وزارة

الأوقاف والشؤون الدينية، سنة (١٤٠٦هـ) في (٣) مجلدات، وطُبع بدار الجيل في بيروت، والشركة

المتحدة في الكويت، سنة (١٤١٣هـ)، في (٢٠) مجلدًا. وقد حققه، ورتبه، وضبط نصه: بشار

معروف، والسيد أبو المعاطي النوري، وأحمد عيد، وأيمن الزامللي، ومحمود خليل، وعدد أحاديثه

(١٧٨٠٢)، مرتبةً حسب مسانيد الصحابة، كما رُتبت أحاديث مسند كل صحابي على حسب

الموضوعات، وهو مشتمل على الأسانيد والمتون معًا.



المبحث الثاني التعريف بالمؤلف

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: بيئته وعصره ويشتمل على ما يلي:

١. الحالة السياسية.

٢. الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٣. الحالة العلمية.

المطلب الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته.

المطلب الثالث: طلبه للعلم ورحلته فيه.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه ومؤلفاته فيه

المطلب السادس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه والذب عنه.

المطلب الثامن: وفاته رحمته الله.

المبحث الثاني

التعريف بالمؤلف

المطلب الأول

بيئته وعصره

ويشتمل على ما يلي:

(١) الحالة السياسية.

الحالة السياسية في الأندلس:

ولد المصنف رحمه الله في النصف الأول من القرن الخامس الهجري في الفترة ما بين ٤٢٥ هـ - ٤٥٥ هـ وتوفي في الربع الأول من القرن السادس الهجري في الفترة ما بين ٥٢٥ هـ - ٥٣٥ هـ ويوافق مولده حكم بني نجيب أو بني هود في سرقسطة وكان أبرز معالم هذه الفترة هي خضوع العالم الإسلامي لخلافتين وعدة دول ، وحالة نزاع وعدم استقرار في الداخل ، وغزو الأعداء من الخارج.

ففي بلاد الأندلس ولد المؤلف وعاش أوائل حياته في عصر من أسوء عصور الأندلس الإسلامية ، أطلق عليه المؤرخون عصر ملوك الطوائف حيث قسمت الأندلس بعد سقوط الخلافة الأموية سنة ٤٢٢ هـ إلى دويلات وصل تعدادها إلى اثنتين وعشرين دويلة وصفها عبدالواحد المراكشي بقوله: " إن أهلها تفرقوا فرقاً وتقلب في كل جهة منها متقلب وضبط كل متقلب منهم ما تقلب عليه " ^(١) ونشأ بينهم صراع سببه التحاسد والتنافس والنزعة القومية ومما زاد في ضعفهم استعانتهم بالنصارى الذين استغلوا هذا النزاع فأعانوهم على بعضهم البعض وابتزوا أموالهم تبعاً لذلك ^(٢) فلما ضعفت قواهم أنقض عليهم النصارى وكانوا ينظرون إلى المسلمين من عرب وبربر على أنهم أعداء دين وغزاة فاتحون ودخلاء غاصبون ^(٣) واستطاعوا القضاء عليهم واستعادة البلاد من أيديهم.

وقد وصف الحالة ابن عبد البر الذي عايش أحداث حالة التمزق في هذه الفترة بقوله : " وانقطع

(١) المراكشي : المعجب ص ١٣٢ .

(٢) انظر : تاريخ الأندلس ، لابن الكردبوس ، تحقيق احمد العبادي ص ٧٧، ٨٢

(٣) انظر : ظهر الإسلام لأحمد امين ، ١٢٥/٣ .

ملك بني اميه بعد الأربعمئة بأعوام يسيرة فصار كل من غلب على موضع ملكه ، واستبعد اهله ، وكثر فيها الأمراء فضعفوا وصاروا خولاً للنصارى يؤدون اليهم اضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم اليوم^(١) ومن أهم فترات النزاع التي عاصرها المؤلف في عهد ملوك الطوائف وفرقت الأندلس وأدت إلى انهياره وضياعه ما حدث سنة ٤٣٥ هـ حيث تحالف المأمون بن ذي النون ملك طليطلة مع غرسيه الاسباني ملك نبره ضد المقتدر بن هود ملك سرقسطة وتحالف هذا الأخير مع فردناندز ملك قشتالة ضد خصمه المسلم. وفي سنة ٤٦٥ هـ تحالف المعتمد بن عباد ملك اشبيلية مع الفونسو ملك قشتالة للاستيلاء على غرناطة ، وتحالف ملك غرناطة عبدالله بن بلقين مع الفونسو نفسه للدفاع عن ملكه من أطماع المعتد^(٢) ولم يستطع ملوك الطوائف نبذ خلافتهم ، وباءت محاولات العلماء للصالح بينهم بالفشل فقد ذكر ابن الآبار أن المتوكل بن المظفر (ت ٤٨٧ هـ) انتدب القاضي أبا الوليد العاجي للطواف على ملوك الطوائف لما عظم خطر اذفونس بن فردنان على الثغور ولم يقتنع بضرائب المال، وحاول القاضي الباجي اقناع ملوك الطوائف بالتوحد مع المرابطين لنصرة الإسلام والتصدي للعدو الا انه وجدهم لا يهتمهم سوى مصالحهم الذاتية وحاول ايضاً ابن عبد البر وغيره إزاله الخلاف بين ملوك الطوائف ، فلم يستجيبوا لذلك حتى سقطت طليطلة سنة ٤٧٨ هـ واشتدت حملات النصارى عليهم فأدركوا عدم قدرتهم للتصدي لها فوافقوا مع العلماء والعامه على طلب النصرة من المرابطين لجهاد النصارى و نصرة الإسلام والمسلمين ، ونهض المعتمد بن عباد بنفسه إلى يوسف به بن تاشفين في دار إقامته بالمغرب يوضح له الوضع ويطلب منه العون في إنقاذ المسلمين فأجابه ابن تاشفين لقوله : ((ارجع إلى بلدك وخذ في أمرك فأني قادم عليك في أثرك إن شاء الله))^(٣)

وحشد ابن تاشفين جيوشه وعبر بها البحر ونزل في الجزيرة الخضراء عام ٤٧٩ هـ وشعر النصارى بهذا الخطر الداهم فجمعوا كل ما يمكن جمعه من جيوش اسبانيا وفرنسا وإيطاليا وكانت كلها بقيادة الفونسو السادس وتقابل الجيشان الإسلامي والنصراني في سهل الزلاقة سنة ٤٧٩ هـ وانتصر المسلمون انتصاراً مؤزراً ومزقوا جيوش النصارى. وعاد ابن تاشفين إلى المغرب ، وعاد ملوك الطوائف الذين اشتركوا في المعركة إلى مناطقهم في الاندلس.

ثم لم يلبث ابن تاشفين حتى عاد إلى الاندلس ووحدتها تحت زعامته بعد ان اخفق ملوك الطوائف في نبذ خلافتهم وتوحيد صفوفهم ومواجهه عدوهم ، وقد توالى انتصارات المرابطين على النصارى.

(١) انظر : القصد والأهم ، لابن عبد البر في التعريف بأصول انساب العرب والمعجم ، ص ٣٥.

(٢) انظر : مذكرات ابن بلقين ص ٦٩-٧٩

(٣) انظر مذكرات ابن بلقين ص ٦٩-٧٩ ، ونفع الطيب ٢/٢٨٣.

الحالة السياسية في المشرق الإسلامي:

أما المشرق الإسلامي فكانت الدولة العباسية تعاني من الضعف خلال فترة حياة المؤلف بسبب اضطرابات الداخلية وغارات الدولة البيزنطية على حدودها وهذا هو الأمر الذي دفع الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢هـ - ٤٧٦هـ) إلى الاستعانة بمؤسس دولة السلاجقة طغرل بك حيث قدم لنصرته وتمكن من دخول بغداد والقضاء على نفوذ بني بويه ، ثم خلفه ابن أخيه الب أرسلان سنة ٤٥٥هـ الذي قضى سنوات حكمه التسع في حرب البيزنطيين واستطاع ان يوقع الهزيمة الساحقة بالامبراطور البيزنطي رومانوس الرابع يوجيس في معركة ملاذكرد سنة ٤٦٣هـ ، وقد قررت هذه الموقعة مصير اسيا الصغرى حيث خضعت للسلاجقة واستقبل سليمان بن قطلمش بحكمها بعد وفاة الب أرسلان واسس فيها سنة ٤٧٣هـ سلطنة سلاجقة الروم وقد ظلت قائمه إلى ان سقطت على يد المغول الذين احتلوا اسيا الصغرى بعد ان سيطروا على بلاد العراق، ونجح الب أرسلان ايضاً في الحيلولة دونهم مدينة حلب سنة ٤٦٣هـ^(١). وفي سنة ٤٦٩هـ توفي الخليفة القائم بأمر الله وآلت الخلافة إلى صغيره عبدالله الذي تلقب بالمقتدي بأمر الله ، وكان من خيار خلفاء بني عباس تقوى وعلوهم ، امر بأقصاء المغنيات والمفسدات وعمل على أزاله الفساد كما اصلح كثيراً من الأخلاق العامة.

كما خلف الب أرسلان ابنه ملك شاه ٤٦٦هـ - ٤٥٨هـ والذي بلغت في عهد دولة السلاجقة درجة عظيمة من الاتساع وقد عبر ابن خلكان عن ذلك بقوله: " إن ملك شاه فتح البلاد واتسعت عليه المملكة وملك ما لم يملكه أحد من ملوك الإسلام بعد الخلفاء المتقدمين" ، واتخذ من مدينة أصبهان عاصمة لهذه الامبراطورية الواسعة.^(٢)

وكانت شخصية ملك شاه تطفئ على شخصية الخليفة المقتدي، وأصبح العالم الإسلام يرنوا إلى بلاط السلطان السلجوقي وليس إلى رحاب لخلافة العباسية.

وبعد وفاة ملك شاه انقسمت الدولة إلى ثلاثة أقسام سلاجقة العراق وفارس وسلاجقة الروم في آسيا الصغرى وسلاجقة الشام ، ثم تتابعت الانقسامات داخل كل قسم من هذه الأقسام وتمثل ذلك في نشأة الدول التي عرفت بالأتابكيات وهي ظهور عدد من البيوت الحاكمة التي تجمعها رابطة الاتصال بالبيت السلجوقي.^(٣)

(١) انظر : الكامل ، لابن الاثير ٢١٧/٨ ، ١٨٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، الذهبي تاريخ الإسلام ١٠/١٠٢ ، تاريخ ابن خلدون

٦/٥ ، ابن الجزري المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٥٦/٨ - ٢٦٣ ابن كثير ، البداية والنهاية ١١/٢٣٦.

(٢) انظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٢٨٤/٥. الكامل لابن الأثير، ١٠/٢٠٩-٢١٠.

(٣) انظر: دولة السلاجقة، ص ٥٦١، الموسوعة التاريخية، تأليف مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبد

القادر السقاف ٣٣١/٤.

هذا حال الخلافة العباسية خلال الحقبة التي عاش فيها رزين رحمته الله ، أما الخلافة الفاطمية التي امتد حكمها من ٣٥٨هـ - ٥٦٧هـ، حيث تم القضاء عليها على يد صلاح الدين الأيوبي، وكانت عاصمة الدولة الفاطمية في مصر، وسيطرت على بلدان المغرب العربي حتى عام ٣٦٢هـ، وكان لها نفوذ في بعض فترات حكمها على مكة والمدينة وبعض نواحي الشام، وولي الحكم في الدولة الفاطمية في مصر في فترة المؤلف المستنصر أبو تميم (ت ٤٨٧ هـ)، وتقلبت في عهده أحوال مصر بين الشدة والضعف والقوة. وفي سنة ٤٨٨هـ، كان على الخلافة الفاطمية المستعلي بالله، وكان على وزارته أمير الجيوش بدر الجمالي، وكان مستبداً بأمور الدولة دون الخليفة وكان على مذهب السنة فأمر بإبطال الاحتفال بالمولد النبوي، وبقي هذا الأمر حتى آلت الخلافة الفاطمية إلى الأمر بأحكام الله سنة ٤٩٥هـ.^(١)

الحالة السياسية في أفريقية:

وفي أفريقية تمكن المعز بن باديس الصهاجي من خلع طاعة الفاطميين نهائياً وأعلن الولاء للعباسيين سنة ٤٤٣هـ،^(٢) وقد ورد في حوادث هذه السنة وقوع صراع عقائدي بين أهل السنة والشيعة.^(٣)

الحالة السياسية في مكة:

وفي مكة التي قدم إليها المؤلف في آواخر القرن الخامس الهجري تقريباً تمكن محمد بن علي الصليحي حاكم اليمن من الإستيلاء على مكة عام ٤٥٥هـ، وأزال حكم الأشراف السلمانيون، وأحل محلهم في حكمها الأشراف الهواشم، وولى أبو هاشم محمد بن جعفر مقابل إعلان الولاء للحاكم الفاطمي وقد استمر حكمه لمكة حتى وفاته سنة ٤٨٧هـ، وكان متولواً في ولاءه تارة مع العباسيين، وتارة مع الفاطميين، وبوفاة محمد بن جعفر انتقل الحكم إلى ابنه قاسم، ودامت ولايته حتى مات سنة ٥١٨هـ، وولي الإمارة بعده ابنه فليته. ولم يخل تاريخ مكة في هذه الفترة من منازعات وأطماع سياسية من الأشراف الحسينيون وغيرهم.^(٤)



(١) انظر: الكامل لابن الأثير ، ١٠ / ٥٨٩ ، النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، ١٤١/٥.

(٢) انظر: أعمال الأعلام، لسان الدين بن الخطيب، ٧٢/٣.

(٣) انظر: الكامل لابن الأثير، ٩ / ٥٧٥، البداية والنهاية ١٢ / ٦٢، النجوم الزاهرة، ٥٠/٥.

(٤) انظر: عقد الجمان في تاريخ الزمان، للعبني حوادث سنة ٤٥٨-٤٥٩، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي ص ١٢٨ وما بعدها، اتحاف الوري بأخبار أم القرى، لنجم عمر بن فهد، ٢ / ٤٧١-٤٨٣-٤٨٤، الكامل لابن الأثير ٨ / ١٤٤، تاريخ ابن خلدون، ٤ / ١٠٢ وما بعدها، تاريخ مكة للسباعي، ص ٢٠٢، النفوذ الفاطمي، لمحمد جمال سرور، ص ١٩ وما بعدها.

٢) الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

عصر المؤلف رحمته الله شمل المشرق الإسلامي وتحديدًا في مكة حيث تعلم وعلم، والأندلس وهي موطنه الذي ولد فيه.

وبالنظر إلى الحالة الاجتماعية في هذا العصر نجد ميل طبقات المجتمع في مطلع الخلافة العباسية لصالح الفرس - وذلك بسبب اعتماد الخلفاء عليهم في البدء - حيث توازت طبقات العرب والفرس في السلم الاجتماعي ولا يعني هذا أنه لم توجد أجناس أخرى فقد وجد الجنس التركي وشكل طبقة ثالثة من طبقات المجتمع وصلت إلى الحكم بدخول الأتراك السلاجقة إلى بغداد.

وقد ساعد على صهر الأجناس داخل المجتمع التطور الاقتصادي خاصة في العراق، حيث وجد مجتمعاً مدنياً جديداً يقوم على معيار المال وسلطة الحكم للتمييز بين أفرادهِ.^(١)

وظهر في المجتمع الطبقات التالية :

١. **طبقة الخاصة :** تشمل أفراد البيت الحاكم، وكبار القواد، ورجال الدولة، وكبار التجار والقضاة، والإقطاعيون، والموسرون، وكل من يتبع أفراد هذه الطبقة من جند وخدم وعبيد وخصيان وشعراء .
٢. **طبقة العامة :** وتشمل بقية أفراد المجتمع وطبقاته من صغار التجار، والصناع، والمزارعين، والباعة، وأصحاب الفن والغناء .

ونتيجة لذلك الفساد الاجتماعي والتمايز الطبقي ظهرت فئة - طبقة - ثالثة نائمة من الفقراء سمت نفسها بالعيارين أو الشطار. والتي كانت تهدد أمن طبقات المجتمع خاصة الأغنياء ونجد صدى هذه الفئة في التاريخ العباسي .

٣. ومن الطبقات الأخرى التي وجدت في المجتمع: **طبقة أهل الذمة** - وهم من النصارى واليهود - وقد تمتعت هذه الطبقة بتسامح الدين الإسلامي إذ كان أفرادها يقيمون شعائهم في أطمئنان، وكان يطلق على رئيس اليهود ببغداد رأس الجالوت.

ومن المظاهر البارزة في العصر العباسي وجود طبقة الرقيق وطبقة الجواري، ولكن بصورة مغايرة فقد كانوا ينالون قسطاً وافر من التثقيف بالعلوم والفنون ومن الثروة والجاه والنعيم، وذلك لأن أمهات كثير من

(١) الإسلام في حضارته ونظمه، أنور الرفاعي، ص ٢٤٨.

الخلفاء كن جوارى وكثيراً ما حظيت أم الولد - الجارية التي ولدت لمالكها صبي - بمكانة عند زوجها أكبر من زوجته الحرة، وقد أصبغت هذه الطبقة على البيئة العباسية ألواناً من النشاط الفني كالغناء والموسيقى ولوناً من الترف الاجتماعي.

وقد تكونت مجموعة من الجنود يطلق عليهم المغاربة، ويقصد بهم المصريون والأكراد والفراعنة وترى بين الجند : العرب، والأكراد، والخراسانيين، والأتراك أو السلاجقة - وهم أغلبية - والديلميين، والرومانيين، والأرمنين، والعراقيين.

وتكون مجتمع مصر في عهد الفاطميين من عدة طبقات: الأولى السنيين - وأغليتهم مصريين - والطبقة الثانية الشيعة من المغاربة خاصة، والطبقة الثالثة طبقة أهل الذمة، والطبقة الرابعة من الأتراك والطبقة الخامسة من السودانيين .

وفي المغرب تألف المجتمع من عنصرين أساسيين هما : البربر والعرب، وذلك في عهد المرابطين (٤٤٨-٥٤١هـ).^(١)

وكان المجتمع في الأندلس في عصر المؤلف رحمته الله مزيجاً من السكان بعضهم عرب وبعضهم بربر، وبعضهم صقالبة، وبعضهم مولدون وبعضهم مستعربون أو يهود وكان كل من هذه العناصر البشرية ميالاً إلى السكن في بؤرات عمرانية خاصة، فنرى أن العنصر الغالب على قرطبة من العرب، والعنصر الغالب على إشبيلية وطليطلة من المولدين، والعنصر الغالب على غرناطة وقرمونة ومالقة من البربر، وكان لهذا أثره الكبير في ميل أهل الأندلس إلى الاستقلال والخروج على السلطة المركزية، مما كان يقضي باستعمال القوة كوسيلة لازمة للوحدة السياسية.^(٢)

أما فيما يخص طبقات المجتمع فقد انقسموا إلى عدة طبقات:

١. طبقة الخاصة، وتتكون من العناصر العربية من المولدين وكانوا يحتلون مكانة بين الطبقات المتوسطة.

٢. الطبقة العامة وتمثل غالبية السكان وتتكون من أصحاب المهن والحرف.

٣. طبقة العبيد الذين يلحقون في الغالب بالضياع ويعملون بالأعمال المنزلية.

(١) تاريخ الإسلام، حسن إبراهيم، ص ٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨.

(٢) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ١/٢٢٣.

٤. طبقة المرتزقة من النصارى، وهؤلاء اعتمد عليهم ملوك الطوائف في سرقسطة.^(١)

وقد كثر وجود طبقة من الرقيق والجواري، وقد اصبغت هذه الطبقة على البيئة الأندلسية ألواناً من النشاط الفني كالغناء والموسيقى ولوناً من الترف الاجتماعي، وتفنن الناس في أنواع الطعام وانشغلوا بملذات الحياة عن الجهاد.^(٢)

أما ما يتعلق بالحياة الاقتصادية في عصر المؤلف رحمته الله يلحظ أنها ازدهرت في العصر العباسي واتسمت بالتأنق والتفنن في المطعم والملبس والمسكن وجادت الصناعات الضرورية والكمالية وتعاظمت النزوات وانتشر العلم، وتعددت موارد بيت المال مما كان له كبير الأثر على ازدهار الحياة الاقتصادية ومنها: - الزكاة والخراج والجزية والفيء والغنيمة وعشور التجارة والضرائب والأوقاف.^(٣)

ولقد كان اقتصاد الإمارات الأندلسية متنوعاً فترة من الزمن، على الرغم من التجزئة السياسية، ولكن سرعان ما انحار؛ وذلك لانعكاس الواقع السياسي عليها، الذي أفرزته اعتداءات ألفونسو، الذي شكّل قوة ضغط على ملوك الطوائف حتى جعلهم في المعصرة، وذلك باستنزاف مواردهم المالية عن طريق سن ضرائب سنوية، ازدادت مقاديرها بشكل كبير، إلى درجة أن بعضهم عجز عن أدائها، فكانت جولاته العسكرية تعود كل مرة محملة بالضرائب.^(٤)

وفي فترة انتعاش الأندلس الاقتصادية اقيمت مزروعات متنوعة وغنية كالزعفران وقصب السكر. كما نشطت صناعة المواد الاستهلاكية والمصدرة. وتوسعت تجارة الموانئ الأندلسية عبر البحر المتوسط، بل شملت أيضاً سواحل الهند والصين وشرق إفريقيا.^(٥)



(١) انظر: تاريخ الأندلس، ١ / ٥١٤ - ٥١٥.

(٢) انظر: نفع الطيب، ٣ / ١٢٨.

(٣) انظر: واقع الفكر التربوي خلال القرن السادس الهجري (٥٠١ - ٦٠٠ هـ) للدكتور: عبد الحميد بن عبد المجيد، بحث بجامعة ام القرى، ص ١٣.

(٤) انظر: دور علماء الأندلس في الحياة السياسية، للدكتور عمر راجح، (ص ٢٦٥).

(٥) تاريخ الإسلام، ص ٣٦٩.

الحالة العلمية.

على الرغم من الفرقة السياسية التي ضربت أطناها ببلاد الأندلس في عهد ملوك الطوائف، لكن رافقها نشاط تمثل في الحركة العلمية والأدبية، ولهذا عدّ كثير من كتاب القرن الخامس الهجري أنه العصر الذهبي للحياة العلمية؛ حيث بلغت الذروة وقتذاك في مجالات المعرفة كلها، وازدهرت العلوم الدينية، حيث كانوا يعقدون مجالس الفقهاء في كل جمعة، ويتدارسون كتب التفسير والحديث، وكذلك العلوم القرآنية، وكان رائدها شيخ القراء أبا عمرو الداني، وتزعم الدراسات الفقهية العالمان: أبو محمد علي بن حزم، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، داعيا توحيد الأندلس في أيام الطوائف، وازدهرت الدراسات النحوية، وكان من روادها العلامة اللغوي أبو الحسن علي بن سيده، صاحب كتاب (المحكم).

واشتهرت الدراسات التاريخية والجغرافية، وكان من روادها ابن حيان، المعروف بكتاب (المقتبس)، والعالم ابن حزم صاحب كتاب (جمهرة أنساب العرب) و(كتاب نقط العروس)، والعالم أبو عمر يوسف بن عبد البر الذي ألف كتاب (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، وكتاب (الدرر في اختصار المغازي والسير). وكان رائد الدراسات الجغرافية في عصر الطوائف أبا عبيد البكري، صاحب كتاب (المسالك والممالك)، وكتاب (معجم ما استعجم).

أما العلوم الصرفة فنالت اهتمام أمراء الطوائف، ويأتي في مقدمتهم المقتدر بن هود وولده المؤتمن أمير سرقسطة، حيث كانا من العلماء البارزين في الرياضيات، والفلك، والفلسفة.

ورافق ازدهار الحركة الفكرية في الأندلس في عصر الطوائف، ذبوع المكتبات العامة والخاصة التي شملت أنفس أنواع الكتب وأجودها.

أيضاً تطورت الحركة الفلسفية في عصر الطوائف، ومن الذين كان لهم حسن فلسفي في عصر الطوائف، ابن حزم ظاهري، الذي أحدث في الأندلس دويًا علميًا هائلًا بمذهبه الظاهري، ومناظرته الفقهاء وأهل الأديان، وكان كثير الوقعة في العلماء بلسانه وقلمه، إلا أن علم الفلسفة كان من العلوم الممقوتة في

الأندلس على أيام الطوائف، ولا يستطيع صاحب هذا العلم إظهاره، ويظهر أن مملكة سرقسطة بالذات كانت مأوى وحامياً للفلسفة والفلاسفة في عهد المقتدر بن هود (٤٣٨ - ٤٧٣ هـ)، وابنه يوسف المؤمن (٤٧٣ - ٤٧٧ هـ). وعندما أصبحت الأندلس ولاية مرابطية (٤٨٤ - ٥٤٠ هـ)، نتج عن ذلك الانفتاح الفكري الأندلسي على المغرب، حيث انتقلت الثقافات الأندلسية المتنوعة إلى المغرب، كما انتقل أبناء المغرب من قادة ورعية لينهلوا من علوم الأندلس، ويتزودوا من معارفها، وعلى الرغم من إشارة بعض الروايات إلى ضمور الحركة الفكرية الأندلسية في ظل دولة المرابطين عما كانت عليه أيام ملوك الطوائف، إلا أن الحركة العلمية والأدبية في الأندلس ما لبثت خلال العهد المرابطي تحتفظ بكثير مما كان لها أيام الطوائف من قوة وحيوية^(١).

وأما بالنسبة للمشرق العربي، الذي توجه إليه رزين عبر الإسكندرية؛ حيث كانت نقطة تجمع لحجاج المغرب والأندلس، وكان فيها مجموعة من العلماء، مثل طاهر السلفي، وأبي عبدالله بن مسلم المازني وغيرهم^(٢).

وقد كانت مكة في ذلك الوقت مجمعا للعلماء، حيث كان الناس يفدون إليها للحج، وينهلون من علم علمائها، وكان فيها جملة من العلماء، أمثال رزين بن معاوية، وأبي محمد بن صدقة، المعروف بابن الغزال، وأبي القاسم زاهد بن طاهر، وغيرهم كثير^(٣).



(١) انظر: تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ٣٣٦/١ - ٣٤١، باختصار .

(٢) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ١٢/٢.

(٣) انظر: المصدر السابق، ٢١/٤.

المطلب الثاني

اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته

اسمه: رزّين^(١) بن معاوية بن عمار العبدي^(٢)، الفقيه السرقسطي^(٣)، أبو الحسن، وأيضاً أبو الوّار^(٤)، إمام الحرمين من بلاد الأندلس^(٥).

مولده ونشأته: لم تتحدث كتب التراجم التي وقفت عليها عن مولده ونشأته ، ولا نجد شيئاً يُعبّر عن حياة رزّين بن معاوية الأولى في الأندلس إلا عبارة قصيرة تقول: إنه من " من أهل سرقسطة "^(٦)، ويُفهم منها أنه وُلد في مدينة سرقسطة، كما تُلهم في غالب الظن أنه ترعرع ونشأ وتلقى تعليمه الأولي في تلك المدينة، ويدعم ذلك أن مؤرخي الأندلس أدرجوه ضمن علماء بلادهم، ونعتوه حين ترجموا له بأنه سرقسطي. أما فيما يتعلّق بحياته، فقد ذُكر أن عمره طال حتى شاخ^(٧)، وعادة لا تعبّر كتب الرجال بكلمة شاخ إلا إذا دخل في مرحلة الشيخوخة، وقد اختلف في وفاته على أقوال، أشهرها قولان: الأول أنه

(١) رزّين: بفتح الراء وكسر الزاي، على وزن عظيم، انظر: تاج العروس، ٨٩/٣٥، مادة (رزن).

(٢) العبدي: نسبة إلى عبد الدار، انظر: الأنساب للسمعاني، ١٨٣/٩-١٨٤ (٢٦٦٨).

(٣) نسبة إلى سرقسطة: بفتح أوله وثانيه، ثمّ قاف مضمومة، وسين مهملة ساكنة، وطاء مهملة: بلدة مشهورة بالأندلس، تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، وبينها وبين سرقسطة ٥٠ ميلاً، تقع على نهر الإبرة، انظر: معجم البلدان، ٢١٢/٣.

(٤) انظر: إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢).

(٥) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١، والوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٤-١٨٥، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ٢٩٣/١، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، وسير أعلام النبلاء، ٢٠٤-٢٠٦ (١٢٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٦٣٠/١١ (٢٣٦)، وتذكرة الحفاظ، ٥٢/٤، ومرآة الجنان، ٢٠١/٣، والديباج المذهب، ٣٦٦-٣٦٧، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٢٦٧/٥، وكشف الظنون، ٣٤٥/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١٧٥/٦، وديوان الإسلام، ٣١٩/٢، وهدية العارفين، ٣٦٧/١، والأعلام للزركلي، ٢٠/٣، ومعجم المؤلفين، ١٥٥/٤.

(٦) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١.

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠٥/٢٠ (١٢٩).

توفي سنة ٥٢٥هـ، والآخر سنة ٥٣٥هـ^(١)، ولو فرضنا أن عمره امتد ثمانين سنة، وأنه توفي على القول الأول، فإن مولده سيكون في حدود سنة ٤٤٥هـ، وعلى القول الثاني سيكون في حدود سنة ٤٥٥هـ^(٢).



(١) انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ٣٦٧/١.

(٢) انظر: رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة لمحمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، (ص ٦).

المطلب الثالث

طلبه للعلم ورحلته فيه

كان لرزين رحمه الله معرفة بالحديث والرجال والفقه، ولا بد أن يكون في صغره قد توجه إلى علماء بلده سرقسطة للدراسة عليهم، وأخذ العلم عنهم، وبخاصة القرآن والعربية، وهما العلمان اللذان توطأ الأندلسيون على تدريسهما لأولادهم في بداية الطلب^(١).

وقد رحل رزين إلى الأندلس بغية أخذ العلم من علماء الأندلس^(٢)، ويدل على ذلك ما ترجمه ابن الأثير لأحد شيوخ رزين، حيث قال: "أبو العباس المقرئ، من أهل شاطبة، يحدث عن أبي عمر بن عبد البر بموطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى، حدث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية، ذكر ذلك القاضي أبو عبد الله بن سعادة"^(٣).

وإذا أخذنا هذه الرواية على ظاهرها، واعتبرنا رزيناً حدث مباشرة عن شيخه أبي العباس هذا، فثمة احتمال كبير أنه سمع منه في مدينة شاطبة، وهذه المدينة تقع شرقي الأندلس، لا تبعد كثيراً عن البحر المتوسط^(٤).

ورزين رحمه الله رحمه الله حدث برواية مالك عن شيخه أبي العباس و أخذ عنه عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن خلف الأموي^(٥) وغيره.

(١) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ٩٧/١.

(٢) انظر: رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة لمحمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، (ص ٦٧).

(٣) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٢/٤ (٩٠).

(٤) انظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ٥٥٦/٢.

(٥) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٩٥/٣ (٢٠٨).

ثم ارتحل إلى مكة وجاور بها دهرًا،^(١) ولعل أول من قصدهم للاستفادة من علمهم إمام المالكية أبا الحسن علي بن عبد الله الصقلي، ونصّت المصادر مرة أنه سمع منه^(٢)، ومرة أنه روى عنه، وكانت مرويات رزّين عنه في الأحاديث التي رواها الإمام مالك^(٣).

وسمع بها أيضًا: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وصحيح الترمذي، وقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه هذا^(٤).

وأيضاً سمع رزّين من عالم أندلسي جملة ما حصله من علم في المدن الإسلامية قبل وصوله للحج، قال السلفي: سمع على علي بن فيد القرطبي جملة مما كتبه عني علي بالإسكندرية، لما قدمها من الأندلس حاجًا، وكان يروي عنه بعد خروجه من مكة، ومن جملة ما كتبه عنه كتاب السيرة لابن هشام، وهو خمس مجلدات^(٥).



(١) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٤/١-١٨٥، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، والديباج المذهب، ٣٦٦/١-٣٦٧، والعقد الثمين في أخبار البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠)، وسير أعلام النبلاء، ٢٠٤/٢٠، وشذرات الذهب، ١٧٥/٦.

(٢) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، والعقد الثمين في أخبار البلد الأمين، ٢٦٧/٥.

(٣) انظر: العقد الثمين في أخبار البلد الأمين ٢٦٧/٥.

(٤) انظر: مقدمة المخطوط، اللوحة رقم ١٠.

(٥) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١-١٤٣.

المطلب الرابع

شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

سمع وتلقى الإمام رزين رحمته الله عن الكثير من العلماء سألهم بأشهرهم:

١. أبو العباس المقرئ:

من أهل شاطبة، يُحدّث عن أبي عمر بن عبد البر بموطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى، حدّث عنه أبو الحسن رزين بن معاوية، ذكر ذلك القاضي أبو عبد الله بن سعادة ^(١).

٢. أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، يُعرف بابن زريق القزاز ^(٢):

سمّعه أبوه وعمه الكثير، وكان صحيح السماع، وسمع من ابن المهدي، وابن وشاح، وغيرهما، وكان ساكتاً قليل الكلام، خيراً سليماً، صبوراً على العزلة، حسن الأخلاق.

قال أبو سعد السمعاني: "وكان شيخاً صالحاً من أولاد المحدثين صبوراً حسن الأخلاق"، توفي في شوال سنة (٥٣٥ هـ). ودُفن بمقبرة باب حرب ^(٣).

٣. أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاة بن أحمد الشاذياخي ^(٤)، الخري:

سمع (الصحيح) من أبي سهل الحفصي، وسمع (الرسالة) من أبي القاسم القشيري، وسمع من: أبي حامد الأزهرى، وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري، وغيرهم، روى عنه: السمعاني، وابن عساكر،

(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٢/٤ (٩٠).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ، ٥٢/٤-٥٣، الأنساب للسمعاني، ٦/٢٩٣، التقييد لمعرفة روات السنن والأسانيد، ١/٣٤٠-٤١٦.

(٣) انظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ١١/١٨ (٤٠٦٧).

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ، ٥٢/٤-٥٣.

وغيرهما، وقال السمعاني: "كان من أهل الخير والصلاح"، وُلد سنة (٥٣ هـ). توفي في شوال، سنة (٥٣٥ هـ) (١).

٤. أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي:

سمع من: أبي بحر الأسدي، وابن طاهر المحدث، وغيرهما.

وسمع منه: أبو الحسن بن مؤمن، ورزين بن معاوية، وغيرهما.

كان محدثاً، حافظاً، ثقة، عدلاً، كامل العناية برواية العلم وتقييده، حريصاً على استفادته، مشغلاً بصناعة الحديث، موصوفاً بالذكاء والفضل والتواضع، نزيه المهمة، كريم الطبع، جليل القدر. استشهد سنة (٥٦٧ هـ) (٢).

٥. أبو المكتوم عيسى بن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي (٣):

حدّث بمكة عن أبيه وغيره. وحدّث عنه الشريف أبو العباس أحمد بن محمد المكي (٤).

٦. أبو الحسن علي بن عبد الله الصقلي:

إمام المالكية بمكة، حدث عن أبو الوليد القاضي سليمان بن خلف الباجي (٥).

تلاميذه:

تتلمذ على الإمام رزين رحمته الله جملة وافرة من التلاميذ، من أشهرهم:

١. أبو القاسم خلف بن فرج بن خلف بن عامر القنطري:

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٥/٢٠ (١٧).

(٢) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٢٠٨/٣ (٥١٧)، والسفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ٢٧٨/١-٢٧٩ (٥٥٧).

(٣) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١٨٥/١.

(٤) انظر: تكملة الإكمال، ٦٤٦/٢.

(٥) انظر: معجم ابن عساكر، ١/٣٤٤-٤١٣، سير أعلام النبلاء، ١٨/٥٤٢.

يُعرف بابن الرويه، ويُكنى أبا القاسم، رحل حاجًا فأدى الفريضة، ولقي بمكة رزينا بن معاوية الأندلسي، فحمل عنه كتابه (تجريد الصحاح) سنة خمس وخمسمائة وفيها حج، وقفل إلى بلده بعد ذلك، وكان فقيهاً، مشاوراً، حدّث عنه ابن خير في كتابه إليه من بطليوس، توفي في نحو الثلاثين وخمسمائة^(١).

٢. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الحسن، ويُعرف بابن عزيمة:

رحل حاجًا فروى بمكة عن رزين بن معاوية، وبالإسكندرية عن أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي، وغيرهما، روى عنه: أبو الحسن بن الضحاك الفزاري، وسمى في شيوخه العباسي، والغساني، وغيرهما، واقتصر أبو الحسن في تصدّره للإقراء على التحدث عن لقي، فغرف مكانه من الصدق والعدالة، وولي الصلاة ببلده، وتقدّم في صناعته واشتهر بها، وتلاه أهل بيته فيها، فأخذ عنهم الناس، وله أرجوزة في القراءات السبع، وأخرى في مخارج الحروف، وشرح قصيدة الشقراطسي، وله أيضًا كتاب الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية، وإليه وإلى بنيه بعده كانت الرئاسة في هذا الشأن. توفي في حدود الأربعين وخمسمائة^(٢).

٣. عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي، شريشي أبو حفص:

رحل، وحج، وروى بمكة - شرفها الله - عن أبي الحسن رزين بن معاوية، وبمصر عن أبي عبد الله الرازي ابن الخطاب، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن خير، وحدّث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد عبد الحق بن الخراط؛ وكان خيرًا، زاهدًا، فاضلاً، متقدماً في جملة معارف، توفي بشرش ليلة الأربعاء، وهو يوم التروية من سنة (٥٤٥ هـ)^(٣).

(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٢٤٦/١ (٨٤٣).

(٢) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٦٣/١-٣٦٤ (١٣٠١).

(٣) انظر: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ٤٥٦/٢ (٧٩٠).

٤. علي بن أحمد بن أبي بكر الكنائي، القرطبي:

روى عن: رزين بن معاوية، وأبي بكر خازم، وغيرهما، وروى عنه: أبو الحسن بن محمد بن خيار، وابن مؤمن، وغيرهم، كان مقرئاً للقرآن العظيم، مجوداً، متقناً، فاضلاً. توفي سنة (٥٦٩ هـ)^(١).

٥. أبو موسى علي بن يوسف بن عبدالرحمن المغربي:

فقيه مالكي المذهب، سمع من رزين بن معاوية بمكة تجريد الصحاح، وسمع من أبي إسحاق الشحاذي^(٢).

٦. الحافظ ابن عساكر علي بن الشيخ أبو محمد الحسن.

الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، محدث الشام، ثقة الدين. سمع بنيسابور من: أبي عبد الله الفراوي، وخلق كثير، وسمع بمرو من: يوسف بن أيوب الهمداني الزاهد، وغيره.

وسمع منه: معمر بن الفاخر، والحافظ أبو العلاء العطار، وغيرهما. كان حافظاً متقناً وله تواليف حسان، لم يشتغل منذ أربعين سنة إلا بالجمع والتصنيف والتسميع، توفي سنة (٥٧١ هـ)^(٣).

٧. قاضي الحرمين، أبو المظفر محمد بن علي الطبري^(٤).

وغيرهم الكثير.



(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣/٢١٠ (٥٢١)، والسفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ١٥٠/١ (٣١٠).

(٢) انظر: التدوين في أخبار قزوين، ٣/٤٧٥.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٩/١٩٧.

(٤) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١/١٨٥.

المطلب الخامس

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: جهوده في خدمة الحديث وعلومه.

اعتنى أبو الحسن رزين بن معاوية بالحديث عناية فائقة، ويظهر ذلك في ضبطه للصحيحين وكتب السنة، وجمعها في كتاب واحد، وكان كتابه (تجريد الصحاح) أكبر الكتب التي جمعت بين أمهات الكتب وأعمها، فقد قال ابن الأثير: " رأيت كتاب رزين هو أكبرها وأعمها؛ حيث حوى هذه الكتب الستة التي هي أم كتب الحديث، وأشهرها في أيدي الناس، وبأحاديثها أخذ العلماء، واستدل الفقهاء، وأثبتوا الأحكام وشادوا مباني الإسلام...".

وقال ابن الأثير أيضاً عن كتابه تجريد الصحاح: "فجمع بين كتب البخاري، ومسلم، والموطأ لمالك، وجامع أبي عيسى الترمذي، وسنن أبي داود السجستاني، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي - رحمة الله عليهم - ورتب كتابه على الأبواب دون المسانيد، إلا أن هؤلاء جميعهم لم يودعوا كتبهم إلا متون الحديث عارية من الشرح والتفسير، حسب ما أداهم إليه الغرض، وأحسنوا في الصنع، وفعلوا ما جنوا ثمرته دنياً وآخره، وسنوا لمن بعدهم الطريق، ومهدوا المحجة في طلب هذا العلم، فأحسن الله إليهم...".^(١)

المسألة الثانية: أهم مؤلفاته.

١. تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي)^(٢)، وهو كتابنا هذا، وسيأتي له مزيد بيان.
٢. كتاب أخبار مكة والمدينة وفضلها^(٣).
٣. كتاب أخبار مكة أو فضائل مكة^(٤).

(١) انظر: جامع الأصول، ٤٨/١ - ٤٩.

(٢) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١ (٣١)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٣٤٥/١، والعقد الثمين في أخبار البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠).

(٣) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ٢٤٤/١ (٥٨٤).

(٤) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١، والديباج المذهب، ٣٦٦ - ٣٦٧.

٤. كتاب أخبار دار الهجرة^(١).



(١) انظر: بحث بعنوان: "رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة": للأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، الأستاذ بقسم التاريخ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، نشر في السجل العلمي للقاء الجمعية التاريخية السعودية العاشر المنعقد في المدينة المنورة، (١٢-١٤/٥/١٤٢٨هـ=٢٩-٣١/٥/٢٠٠٧م).

المطلب السادس

عقيدته ومذهبه الفقهي

عقيدة رزين رحمه الله، هي عقيدة السلف رحمهم الله، المبنية على إثبات ما أثبتته الله عز وجل لنفسه وما أثبتته نبيه ﷺ، ويتضح ذلك من خلال كلام رزين رحمه الله في مقدمة كتابه حيث قال: "ذكر مسلم أيضاً جميع الأحاديث المشكّلة في كتاب الإيمان؛ تنبيهاً على أن الإيمان بها واجب؛ موافقةً لقوله تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]؛ إذ مضت السنة على إمرار الأحاديث كما جاءت من غير زيادة -اجتناباً للبدعة- ولا نقصان -اتباعاً للسنة- مع اعتقاد التمجيد والتنزيه، والبراءة من التمثيل والتشبيه"^(١)، وهذا يدل على أن عقيدته في الصفات عقيدة السلف المبنية على إثبات ما أثبتته الله لنفسه من غير تشبيه، ولا تعطيل، ولا تكييف، ولا تمثيل، والله أعلم.

وقال أيضاً: "فإنما الفقيه من أخذ فقهه عن الكتاب والسنة والإجماع داخل في السنة؛ لأن الرسول ﷺ قد بين بسنته أن الأمة لا تجتمع على ضلالة وهو قول مأخوذ من القرآن من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١١٥]"^(٢).

قال الشيخ مصطفى باخُو (معاصر): "إن الأئمة المتقدمين المعترين من أصحاب مالك على عقيدة السلف، القائمة على الإثبات، كعبد الرحمن بن القاسم، وعبد الله بن وهب، وعبد العزيز بن الماجشون، وتلاميذ تلامذته كسحنون، وأصبغ بن الفرج، وأتباع مذهب كأي عمر ابن عبد البر، وابن أبي زيد القيرواني، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي بكر محمد بن موهب، وعبد العزيز بن يحيى الكناني، ورزين بن معاوية، صاحب (تجريد الصحاح)"^(٣).

(١) انظر مقدمة المخطوط ، اللوحة رقم ١٠ .

(٢) انظر المرجع السابق.

(٣) انظر: علماء المغرب ومقاومتهم للبدع والتصوف والقبورية والمواسم، ١/١٣٥-١٣٦.

وأما مذهبه الفقهي: فقد كان إمام المالكية في الحرم وقد ذكر ذلك من ترجموا له ^(١)، ويلحظ أيضاً في الكتاب اهتمامه بنقل كلام مالك ومسائله.



(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٥/٢ (٩٨)، والتجبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١ (٢١٤)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ٨٠٥/١، وإكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٢٤٥/٤ (٤٢٩٢)، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٤٦/١ (١٢٥٧)، الأنساب للسمعاني، ٣٩/٤.

المطلب السابع

ثناء العلماء عليه والذب عنه

- قال أبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ): "فقيه، فاضل، من أصحاب مالك بن أنس"^(١).
- وقال أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ): "شيخ عالم، ولكنه نازل الإسناد"^(٢).
- وقال ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ): "كان رجلاً صالحاً، عالماً، فاضلاً، عالماً بالحديث وغيره"^(٣).
- وقال الحافظ أبو موسى المديني (ت ٥٨١هـ): "كان له معرفة بالحديث، والرجال، والفقه"^(٤).
- وقال الفاسي (ت ٨٣٢هـ): "كان إمام المالكية بمكة، وإمام المسجد الجامع في الحرم"^(٥).
- وقد بين بين بعض العلماء أن كتاب رزين مليء بالأحاديث التي لا يُعرف مصدرها، ولم يوقف على أصلها، ولا يدري من أين جاء بها.
- قال ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) رحمه الله: "ورزين قد ذكر في كتابه أشياء ليست في الصحاح"^(٦).
- وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) رحمه الله: "أدخل في كتابه زيادات واهيه لو تنزه عنه لأجاد"^(٧).
- ويقول الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) رحمه الله: "أدخل في كتابه الذي جمع فيه دواوين الإسلام بلایا وموضوعات لا تعرف، ولا يدري من أين جاء بها، وذلك خيانة للمسلمين"^(٨).
- وقد رد العلامة المعلمي في تعليقه على كلام الشوكاني فقال: "زاد أحاديث ليست فيها ولا في واحد

(١) انظر: التحبير في المعجم الكبير، ٢٨٦/١ (٢١٤)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ٨٠٥/١.

(٢) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١٤٢/١ (٣١).

(٣) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١/١٨٤ - ١٨٥.

(٤) انظر: إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، ٤/٢٤٥ (٤٢٩٢).

(٥) انظر: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣٩٩/٤ (٤٠٠).

(٦) أنظر: منهاج السنة النبوية، ١٥٧/٧.

(٧) أنظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٠٥ (١٢٩).

(٨) أنظر: الفوائد المجموعة، ٤٩/١.

منها فإذا كان الواقع هكذا ومع ذلك لم ينتبه في خطبة كتابه أو خاتمه على هذه الزيادات، فقد أساء، ومع ذلك فالخطب سهل، فإن أحاديث غير الصحيحين من تلك الكتب ليست كلها صحاحاً، فصنيع رزين وإن أوهم في تلك الزيادات أنها في بعض تلك الكتب فلم يوهم أنه صحيح ولا حسن. وأحسب الأحاديث التي زادها كانت وقعت له بأسانيده، فإنها أحاديث معروفة في الجملة..."

والذي يظهر والله أعلم، أن زيادات رزين رحمته الله ليست واهية، وليس في ذكرها خيانة للمسلمين، فمنها ما كان صحيحاً وحسناً في أصله وربما يكون قد وقف على هذه الزيادة في نسخ لم تكون بين أيدينا، ولم أف على زيادة له في بحثي سوى واحده، والغالب على أحاديثه مذكورة في أصوله التي اعتمدها.



المطلب الثامن

وفاته رحمته الله.

توفي رحمته الله بمكة، وأختلف في وفاته، فقيل: توفي صدر سنة أربع وعشرين وخمسمائة^(١)، وقيل: توفي بمكة في محرم سنة خمس وعشرين وخمسمائة^(٢)، وقيل: سنة خمس وثلاثين وخمسمائة^(٣).

والذي يظهر - والله أعلم - أن القول الثالث أصح؛ وذلك لسببين:

١. أن السلفي نقل خبر وفاته عن أحد تلامذته الذين حضروا الصلاة عليه في المسجد الحرام، حيث

قال: "ذكر لي أبو محمد عبدالله بن أبي البركات الصديقي، الطرابلسي أنه - يعني رزين - توفي

رحمته الله في المحرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بمكة، وأنه من جملة من صلى عليه، وحضر

جنازته"^(٤).

٢. أن علي بن محمد بن فيد الفارسي، القرطبي حج سنة ٥٣٠هـ، فالتقى به رزين في مكة وأخذ عنه

سيرة ابن هشام^(٥)، فهذا يعني أن رزينًا عاش بعد سنة ٥٢٥هـ^(٦).



(١) انظر: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ١/١٨٥، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ١/٢٩٣ (٧٤١).

(٢) انظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٣٤٦ (١٢٥٧)، والديباج المذهب، ١/٣٦٧.

(٣) انظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ٣/٢٠١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر

والقاهرة، ٥/٢٦٧، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٦/١٧٥، والوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١/١٤٢ (٣١)،

وسير أعلام النبلاء، ٢٠/٢٠٥ (١٢٩)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/٣٤٥.

(٤) انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، ١/١٤٢ (٣١).

(٥) انظر: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ١/٢٧٩.

(٦) انظر: رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة لمحمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، (ص ٣٥).

المبحث الثالث

التعريف بكتاب تجريد الصحاح

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تسمية الكتاب.

المسألة الثانية: إثبات نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

المطلب الأول

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تسمية الكتاب:

اسم الكتاب:

بناء على النسختين المخطوطتين لديّ ورد العنوان فيهما على النحو التالي:

١. في النسخة (أ) مختصر تجريد الصحاح.
٢. في النسخة (ب) تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ، البخاري، وأبي داود، والترمذي، والنسائي).

ويظهر أن العنوان الثاني هو الصحيح لما يلي:

١. أنها مثبتة في النسخة الثانية.
 ٢. لأن هذا الاسم سمّاه كل من ترجم له، وإن كان في بعض ألفاظهم اختصار وإطالة.
- قال ابن الأثير في تسميته: "التجريد في الجمع بين الصحاح"^(١)، وقال حاجي خليفة، وإسماعيل بن محمد الباباني البغدادي: "تجريد الصحاح الستة، في الحديث"^(٢)، وأطال في تسميته ابن خير الإشبيلي، حيث قال: "كتاب تجريد صحاح أصول الدين، مما اشتمل عليه الصحاح الستة الدواوين بحذف الأسانيد، وتوقيد المسائل، مع استقصاء مضمون الحديث"^(٣).



(١) انظر: جامع الأصول، ١٢/٣٩٣.

(٢) انظر: كشف الظنون، ١/٣٤٥، وهدية العارفين، ١/٣٦٧.

(٣) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ١/١٠٣ (١٧٦).

المسألة الثانية إثبات نسبته إلى المؤلف:

يثبت نسبة هذا الكتاب للعلامة رزّين بن معاوية الآتي:

أ - أن في النسختين الخطيتين للكتاب إسناد الكتاب إلى رزّين العبدي.

١. جاء في النسخة (أ) مكتوب على الغلاف: (مختصر تجريد الصحاح، تأليف العلامة رزّين العبدي).
٢. جاء في النسخة (ب) مكتوب على الغلاف: {تجريد الصحاح الستة في الحديث (الموطأ، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي) من جمع الفقيه رزّين بن معاوية العبدي، الأندلسي}.

ب - أن العلماء قد نسبوا هذا الكتاب إليه، ومنهم:

١. ابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) في فهرسته، حيث قال: "كتاب تجريد الصحاح أصول الدين، مما اشتمل عليه الصحاح الستة الدواوين، بحذف الأسانيد، وتوقيد المسائل، مع استقصاء مضمون الحديث، مما عني به الشيخ الفقيه الفاضل الزاهد أبو الحسن رزّين بن معاوية بن عمار الأندلسي، السَّرْقُسْطِي في المسجد الحرام"^(١).
٢. ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) بنى جامعه الشهير على كتاب رزّين (تجريد الصحاح)، ونسبه إليه، حيث قال: "رزّين بن معاوية، هو أبو الحسن، رزّين بن معاوية العبدي، السَّرْقُسْطِي، الأندلسي، صاحب كتاب «التجريد في الجمع بين الصحاح»"^(٢).
٣. حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) قال: تجريد الصحاح الستة في الحديث للشيخ، الإمام: رزّين بن معاوية العبدي، السَّرْقُسْطِي^(٣).



(١) انظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ١٠٣/١ (١٧٦).

(٢) انظر: جامع الأصول، ٣٩٣/١٢ (٨٦٢).

(٣) انظر: كشف الظنون، ٣٤٥/١.

المطلب الثاني

وصف النسخ الخطية

الجزء الأول من الكتاب، وله نسختان خطيتان:

الأولى رمزت لها بـ (أ).

والثانية رمزت لها بـ (ب).

وهما مبيضتان؛ بدليل اتفاقهما على تنبيه المؤلف في مقدمتهما إلى ذلك بقوله: ((واعلم أنه قد بادر أناس فاستعجلوا وكتبوا من كراريس المسودة قبل الفراغ من تلخيصها، ثم تهيأ في هذا الأصل بعد في التبييض تقديم وتأخير، وفي ترتيب الكتاب أيضًا، فمن أبصر في بعض النسخ خلًا فها سببه، والكتاب المرتب هو هذا الذي وقع الفراغ منه في عام اثنين وخمسمائة (٥٠٢هـ)، وهو الذي فيه ذكر النسائي، وقد استلحقت فيه أحاديث من سائر الأمهات كثيرة، والذي ذكر هنا من النسائي هو من النسخة الكبرى؛ لأن فيها زيادات، وأما الصغرى فداخلة فيما قبلها من الكتب، وبالله التوفيق...))^(١).

فعلم أنَّ المجلد الأول بهاتين النسختين من التبييض المصحح.

وهذا وصف مختصر للنسختين.

١ . النسخة (أ):

وأصلها محفوظ في جامعة الإمام محمد بن سعود، برقم ٨٩٧٨، ومصورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، واشتملت على (١٤٧) لوحة، بما يساوي (٢٩٤) وجهًا، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٦) سطرًا تقريبًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد (١٥) كلمة تقريبًا.

أولها: لوحة العنوان (١/أ - ب)، ومقدمة المؤلف رَزِين (٢/أ - ١٢/ب)، ثم شرع في كتاب: بدء الوحي إلى النبي ﷺ، قال عمر رضي الله عنه على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات...)). وأخرها: (١٤٧/ب) كتاب بدء الخلق، وتحته ثلاثة أبواب: آخرها (١٤٧/ب): باب ذكر الملائكة والسموات السبع، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله وُكِّل بالرحم ملكًا، فيقول: يا رب نطفة، يا رب علقة، يا رب مضغة، فإذا أراد أن يخلقها قال: يا رب.... فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه)).

وُكِّت في آخر النسخة اسم الناسخ: محمد بن أحمد بن عمران الخشمي، وتاريخ النسخ في جمادى الآخرة سنة (٧٢٩هـ)، ونوع الخط نسخ، ويمتاز بوضوحه، وتنقيط الأحرف.

(١) انظر: مقدمة المخطوط للوحة، ١١.

٢- النسخة الثانية (ب):

محفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت، رقم (٨٢-٩)، وعدد أوراقها (٣٢٦) لوحة، بما يساوي (٦٥٠) وجهًا، وعدد الأسطر في كل صفحة تقريبًا (١٧) سطرًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد تقريبًا (١٢) كلمة.

أولها: مقدمة المؤلف، ثم شرع في كتاب: بدء الوحي إلى النبي ﷺ قال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما الأعمال بالنيات....)).

وآخرها: (٣٢٦/ب) باب ((لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها))، قال أبو هريرة: ((كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية)).

وبين النسختين (أ) و(ب) فروق أجملها فيما يلي:

١. كتاب الصلاة في نسخة (ب): (٢٧) بابًا، بينما في نسخة (أ): (٣٢) بابًا بزيادة خمسة أبواب.
٢. زادت نسخة (أ) باب ((القرعة من المشكلات)) بعد باب ((لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها))^(١)، ثم زادت (٤) كتب، وهي: كتاب الأحكام والقضاء، وكتاب الجهاد، وكتاب فرض الخمس، وكتاب بدء الوحي، ويشتمل كتاب بدء الخلق على ثلاثة أبواب فقط، وبه خُتمت النسخة (أ).
٣. أن النسخة (أ) يوجد بها في هوامش بعض الصفحات تعليقات، وتصحيح لبعض التصحييف، واستدراك للسقط .. مما يدل على أنها قبلت، وهي كذلك في النسخة (ب)، لكنها بصورة أقل.
٤. التصريح في النسخة (أ) بتمام الجزء الأول، وذكر الناسخ، وتاريخ النسخ، بينما نسخة (ب) انخرم آخرها؛ لذا ستكون نسخة (أ) هي الأصل المعتمد؛ لكونها أتم، وفيها من الزيادات ما ليس في (ب).

وهذا وصف عام بين النسخ أما ما يخص الجزء الذي لدي فلم أجد فيه من الفروق زيادة على ما ذكر أعلاه.



(١) بالموازنة مع تراجم البخاري تبين أن هذين البابين تحت كتاب الشهادات، وبهما خُتم الكتاب، بينما رزّين لم يترجم للشهادات بكتاب، بل أورد بعض الأبواب التي تدل على كتاب الشهادات عند البخاري، ويدل هذا على ضرورة الموازنة بين تراجم رزّين والبخاري.

المبحث الرابع

منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

منهجه في تجريد الأحاديث والآثار.

المطلب الثاني:

منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه، وتراجم صحيح البخاري.

المطلب الثالث:

علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس.

المطلب الأول

منهجه في تجريد الأحاديث والآثار

بيّن رزّين رحمته الله في مقدمته منهجه في هذا الكتاب، وفق الأمور التالية:

١. ذكر رزّين رحمته الله في أول منهجه أن النقاد من جهابذة العلماء بالإسناد؛ كابن معين، وابن شاهين والدارقطني، وغيرهم من الذين عُتُوا بمعرفة الرجال، وانتقاد طرق الأخبار قد اتفقوا على صحة هذه الكتب^(١).
 ٢. توجه رزّين رحمته الله إلى تجريد ما في الكتب الثلاثة (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ مالك) بالتلخيص^(٢).
 ٣. جمع التراجم في مكان واحد، وبنى الترتيب على تراجم البخاري؛ لما فيها من الفقه، وجعلها الأصل الذي يبنى عليه في الكتب والأبواب^(٣).
 ٤. بيّن أنه لم يذكر إلا الصحابي، ولا يخرج عن ذلك إلا في النادر، إما لزيادة بيان، أو معنى يتصل به لا يقع الفهم إلا بذكره^(٤).
 ٥. تتبعه لزيادة الرواة في كل متن، وحرصه على تتبعها، إلا أن تكون هذه الزيادة قد ورد معناها في حديث آخر^(٥).
 ٦. إيراده المتن بلفظ أحد أصحاب الكتب، ويحرص أن يكون تاماً في حال الخلاف في اللفظ والاتفاق في المعنى^(٦).
 ٧. تتبع ما في السنن، فجمع فيه ما لم يذكر في الثلاثة المذكورة^(٧).
 ٨. رمز لما في الموطأ بـ(طاء)، ولمسلم بـ(ميم)، وللبخاري بـ(حاء)، مبيناً أن العلامة تدلّ على أمرين
- إما انفراد صاحب العلامة في المتن والسند، وهو الأكثر، أو بأحدهما.

(١) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠). وقوله: كابن معين فيه نظر؛ لأن ابن معين توفي قبل البخاري بـ(٢٣ سنة) فكيف لرزّين أن يقول ذلك؟

(٢) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٣) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٤) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٥) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٦) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٧) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

- وغير المعلم بعلامة متفق عليه في هذه الكتب، أو ما تفرد به البخاري^(١).

٩. أنه حاول أن يستوعب ما في سنن أبي داود والترمذي بضمها، إلى الأبواب على المنهج المذكور باختصار، وبناء على تراجم البخاري^(٢).

١٠. بيّن أنه استوعب في كتابه من السنن الكبرى للنسائي؛ لأن فيها زيادات لم تكن في الصغرى، ورمز لها بـ(نس)^(٣).

١١. تتبع ما في السنن فجمع فيه ما لم يذكر في الثلاثة المذكورة^(٤).

وهذا منهجه بشكل عام في كتابه، ومن خلال تأملي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي أن رَزِينًا رَحِمَهُ اللهُ التزم بمنهجه الذي ذكره في المقدمة، إلا في بعض المواضع:

- (١) زاد حديث لم أعر عليه في كتب السنه التي بين يدي^(٥).
- (٢) لم يلتزم بلفظ أصوله^(٦).
- (٣) ينسب الأحاديث إلى غير رواها^(٧).
- (٤) يرمز لقول مالك ب ط ولا يلتزم بلفظه ويتصرف فيه^(٨).
- (٥) يذكر أحياناً الإسناد ناقصاً ويسقط أحد الرواة^(٩).
- (٦) يدمج بن حديثين لراويين مختلفين^(١٠).
- (٧) زاد في بعض الأحاديث ألفاظاً ليست منها^(١١)، أو ليست في موارده^(١٢)، وبعض الألفاظ التي لم أقف عليها^(١٣).

(١) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٢) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٣) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٤) انظر: مقدمة المخطوط، (ص ١٠).

(٥) انظر: حديث رقم (٦١)، لم أجده في أي من كتب متون الحديث، ووجدته في كتب اللغة.

(٦) انظر: حديث رقم (١٠٣) ذكر لفظ الإمام أحمد في مسنده، ولم يذكر لفظ النسائي الذي أخرج هذا الحديث.

(٧) انظر: حديث رقم (١١٧)، ذكر الحديث عن أبي هريرة، والحديث بلفظه مروي عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٨) مثال حديث رقم (٦٢ - ١١٢ - ١٤١).

(٩) انظر: حديث (٢٠٧) أسقط الراوي أبو صالح بين الأعمش وأبي هريرة.

(١٠) مثال حديث رقم (١٠٦)، أول الحديث لعائشة، وآخره لأبي هريرة.

(١١) مثال حديث رقم (٢٥٥) زاد قوله "أكلوا أثمانها من حديث آخر لأبي هريرة.

(١٢) مثال حديث رقم (١١٣) زاد قوله "وأخروا السحور" وليست في موارده، وإنما أخرجها الإمام أحمد في مسنده، أيضاً

حديث رقم (١٩٣) زاد لفظ "العشر الأواخر من رمضان" ولم تذكر في موارده. وكذلك حديث (١٥٣).

٨) دمج الروايات في بعضها^(٢).

٩) اختصر بعض الأحاديث^(٣).

١٠) لم أجد في قسمي غير هذه الرموز (خ، م، ط)، ولكنه يرمز إلى بعض الأحاديث برموز، ولم يلتزم لفظها^(٤).



(١) مثال حديث (١٢ - ٦١ - ١٢٨ - ٢٢٠).

(٢) مثال حديث رقم (٤ - ٥ - ١٠٦ - ١٢١ - ١٤٤ - ١٦٥ - ١٩٠ - ٢٢٤).

(٣) مثال حديث رقم (١ - ٢ - ١٥ - ٣٩ - ٤٩ - ١٢٠ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٣٩).

(٤) مثال حديث رقم (٦٢ - ١١٢ - ١١٤ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٩٢).

المطلب الثاني

منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه وتراجم صحيح البخاري

سبق أن ذكرت أن رزينا ذكر في مقدمته أنه بنى الكتب والتراجم على كتب البخاري وتراجمه؛ لما فيها من الفقه وجعلها الأصل، وكذلك أنه سوف يدمجها في موضع واحد للاختصار.

ومن خلال دراستي للقسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي مايلي:

١. أن التراجم لم تكن مرتبة ولا مهذبة بطريقة جيدة، بل يسرد الأبواب في مكان واحد، ثم يذكر الأحاديث التي في تلك الأبواب مجملة، وأما البخاري فإنه يذكر كل باب وما يناسبه من أحاديث وأثار، وغالباً لم يلتزم لفظ البخاري فيها، ويُقدّم ويؤخر فيها، وكذلك يزيد ألفاظاً وأبواباً ليست عند البخاري ^(١).

(١) على سبيل المثال: باب في الاعتكاف، والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ﴾ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية ، قال مالك: فإذا باشر المعتكف أو قَبْلَ انتقض اعتكافه سواءً إلتذَّ أم لا ، بخلاف الصائم فإنه لا ينتقض صومه إلا بالالتذاز، والاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان والعشر الأوسط والعشر الأول من شوال والعشر الآخر منه. وأن المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وأنه يخرج إلى باب المسجد لحوائجه، وحكم غسل المرأة رأس المعتكف واعتكاف النساء والمستحاضة، وزيارة المرأة زوجها في اعتكافه، ومتى يخرج من اعتكافه، ومن لم ير عليه إذا اعتكف صوماً.

* قوله [باب في الاعتكاف، والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ﴾ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية].

عند البخاري (بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، وَالْإِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا، لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ﴾ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧]).

* قوله [والاعتكاف في العشر الأوسط والعشر الأول من شوال والعشر الآخر منه].

زاد رزين قوله (والعشر الأول من شوال والعشر الآخر منه).

* قوله [ان المعتكف لا يدخل البيت لحاجة الإنسان].

وعند البخاري (بَاب لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ).

* قوله [وأنه يخرج إلى باب المسجد لحوائجه].

وعند البخاري (بَاب هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ)

٢. يذكر أحاديث بين التراجم^(١).

٣. رمز لباب بالرمز م ولم يكن عند مسلم ولا عند البخاري^(٢).

* قوله [وحكم غسل المرأة رأس المعتكف].

عند البخاري (بَابُ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ لِلْعُسْطَلِ).

* قوله [واعتكاف النساء]

التزم ترجمة البخاري.

* قوله [المستحاضة].

عند البخاري (بَابُ اغْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ).

* قوله [وزيارة المرأة زوجها في اعتكافه].

التزم ترجمة البخاري.

* قوله [ومتى يخرج من اعتكافه].

عند البخاري (بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ).

* قوله [ومن لم ير عليه إذا اعتكف صوماً].

التزم ترجمة البخاري.

(١) مثال: انظر حديث رقم (٢٠١).

(٢) قال: م باب كفارة من أفطر في رمضان بجماع أو غيره. ولم يذكر هذا الباب عند مسلم أو البخاري.

المطلب الثالث

علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس

اعتمد ابن الأثير في كتابه جامع الأصول على كتاب رزين بن معاوية (تجريد الصحاح) حيث قام بهذهديه وشرح غريبه، وإعادة ترتيبه، وقد كان لرزين بن معاوية الفضل في جمع الكتب الخمسة والموطأ؛ حيث كان أول من جمعها، وكان ابن الأثير أشهر من اعتنى به وأبرزه، فقام بمراجعته على الأصول الستة وأكمل النقص الذي وقع فيه رزين، وذلك باعتماده لزياداته على الكتب الأصول وإثباتها ضمن كتابه، فقال:

((وأما الأحاديث التي وجدتها في كتاب «رزين»، ولم أجدها في الأصول، فإنني كتبتها نقلاً من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها، وتركتهما بغير علامة، وأخليت لذكر اسم من أخرجها موضعاً؛ لعلني أتبع نسخاً أخرى لهذه الأصول، وأعثر عليها، فأثبت اسم من أخرجها. وقد أشرت في أوائل الكتاب إلى ذكر أحاديث، من ذلك: أن رزيناً أخرجها ولم أجدها في الأصول، وأخليت ذكر الباقي ليعلم أنه من ذلك القبيل))^(١).

أما الموازنة بينهما فقد اتفقا في الموضوع؛ حيث جمعا ما في الكتب الخمسة والموطأ، غير أن رزيناً كان سابقاً لابن الأثير، فقام الجمع في (الجامع) على ما تقدم من جمع في (التجريد).

وهناك فروقات عديدة بين الكتابين:

١. كان اعتماد رزين في كتابه على ما في الصحيحين، خاصة صحيح البخاري وموطأ مالك، وقد ترك أحاديث كثيرة منها، إما لم يطلع عليها، أو لم تكن في الرواية التي اعتمد عليها، أو اختصاراً ظن أنغيرها يكفي عنها أما ابن الأثير فقد استقصى الأحاديث في الكتب الخمسة والموطأ.
٢. أعاد ابن الأثير ترتيب الأحاديث بطريقة جيدة غير طريقة رزين، فرتب التراجم على الأبواب، وبنائها على المعاني التي دلت عليها الأحاديث، ثم فصل كل كتاب إلى أبواب، وفصول، وأنواع، وفروع، وأقسام^(٢)، بينما دمجهما رزين في موضع واحد كما سبق ورتبها حسب أبواب البخاري في الغالب.

(١) انظر: جامع الأصول، ١/٥٥-٥٦.

(٢) انظر: جامع الأصول، ١/٥٦-٥٧.

٣. اعتنى ابن الأثير بذكر رموز الكتب الخمسة والموطأ في كل حديث، بينما ذكر رزين رمزاً واحداً منها في بعض الأحاديث.
٤. اعتنى ابن الأثير بضبط الاختلاف بين الروايات، فيسرد الألفاظ كلها التي في الكتب الخمسة والموطأ، وقد اعتمد في جمع أطراف وأحاديث الصحيحين على كتاب الجمع بين الصحيحين للإمام الحميدي، أما الكتب الأربعة الباقية فإنه أخذها من الكتب نفسها " وأما رزين فدمج الروايات في متن واحد.
٥. بيّن ابن الأثير غريب المعاني في الأحاديث، ولم يلتزم رزين بذلك.
٦. اعتنى ابن الأثير بأسماء الرواة، وبهذا يظهر تفوق ابن الأثير؛ حيث إن جامعه أسهل تناولاً، ومرتب، وأوسع مادةً، وأكثر استقصاءً، ويصلح أن يكون كتاب شرح للمعاني والألفاظ الحديثية.



المبحث الخامس

كتاب تجريد الصحاح ما له وما عليه

وفيه مطالبان:

المطلب الأول:

الميزات المنهجية والعلمية للكتاب.

المطلب الثاني:

المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب.

المطلب الأول

الميزات المنهجية والعلمية للكتاب

١. اعتماده على أشهر كتب السنة، وكان كتابه من المحاولات الأولى لجمع الكتب الستة، وقد اتفق العلماء على أهمية هذه الكتب.
٢. احتواء كتابه على نسخ مفقودة للموطأ من كتابي ابن شاهين، والدارقطني في (اختلاف نسخ الموطأ)، ومن رواية (معن للموطأ)، كما صرح به في المقدمة.
٣. تجريده للأحاديث والآثار من الأسانيد، وهذا يُسهّل للمبتدئ حفظ الأحاديث.
٤. رتب كتابه على الأبواب، وإن لم يكن ترتيبه بطريقة جيدة.
٥. حاول أن يجمع الأحاديث المختلفة في مكان واحد.
٦. اشتمل كتابه على الحديث المرفوع والمقطوع والموقوف، وبلاغات مالك، ومراسيل.



المطلب الثاني

المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب

١. ذكر زيادات ليست في الكتب الستة (الكتب الخمسة والموطأ)، أو ليست في كتب السنة التي بين يديّ وخصوصاً زيادات في ألفاظ الأحاديث، وهي أنواع:
 أ) زاد في بعض الأحاديث ألفاظاً ليست منها^(١).
 ب) أو ليست في موارده^(٢).
 ت) أو ألفاظاً تلك التي لم أقف عليها^(٣).
 ث) وزاد حديثاً لم أقف عليه^(٤).
 ٢. أن الكتاب لم يكن على الدقة المطلوبة في ترتيب التراجم^(٥).
 ٣. دجه للمتون، وجعلها في متن واحد^(٦)، اختصر بعض الأحاديث^(٧).
 ٤. إدراجه لألفاظ ليست في الحديث^(٨).
 ٥. ينسب الأحاديث إلى غير رواها^(٩).

-
- (١) مثال حديث رقم (٢٥٥) زاد قوله "أكلوا أثمانها من حديث آخر لأبي هريرة.
 - (٢) مثال حديث رقم (١١٣) زاد قوله "وأخروا السحور" وليست في موارده، وإنما أخرجها الإمام أحمد في مسنده، ايضاً حديث رقم (١٩٣) زاد لفظ "العشر الأواخر من رمضان" ولم تذكر في موارده. وكذلك حديث (١٥٣).
 - (٣) مثال حديث (١٢ - ٦١ - ١٢٨ - ٢٢٠).
 - (٤) انظر: حديث رقم (٦١)، لم أجده في أي من كتب متون الحديث ، ووجدته في كتب اللغة.
 - (٥) تقدم ذكر ذلك في بيان منهجه في تراجم كتابه.
 - (٦) مثال حديث رقم (٤ - ٥ - ١٠٦ - ١٢١ - ١٤٤ - ١٦٥ - ١٩٠ - ٢٢٤).
 - (٧) مثال حديث رقم (١ - ٢ - ١٥ - ٣٩ - ٤٩ - ١٢٠ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٣٩).
 - (٨) مثال حديث رقم (١٠٦)، أول الحديث لعائشة، وآخره لأبي هريرة.
 - (٩) انظر: حديث رقم (١١٧)، ذكر الحديث عن أبي هريرة، والحديث بلفظه مروى عن أنس رضي الله عنه.

٦. يرمز لقول مالك ب (ط) ولا يلتزم بلفظه ويتصرف فيه^(١).
٧. تصحيف اسم الصحابي، أو راوي الحديث، أو أحد الأعلام في متن الحديث^(٢).
٨. يرمز إلى بعض الأحاديث برموز، ولم يلتزم لفظها^(٣).



(١) مثال حديث رقم (٦٢ - ١١٢ - ١٤١).

(٢) مثال حديث رقم (٦٩) قال عن علقمة، والصحيح أنه قالت أم علقمة، وحديث رقم (١٢٧) صحف اسم أمينة، وذكرها أميمة. وفي الحديث رقم (٢٠٦) صحف اسم راوي الحديث فذكره مطرف، والصحيح اسمه مطر، وفي الحديث رقم (٢٥٦) صحف اسم راوي الحديث وذكره عبد الله بن وبرة، والصحيح هو عبد الرحمن بن وبرة.

(٣) مثال حديث رقم (٦٢ - ١١٢ - ١١٤ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٩٢).

المبحث السادس

زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ

وفيه مطالبان:

المطلب الأول:

موارد رزين في زياداته.

المطلب الثاني:

قيمة الزيادات العلمية.

المطلب الأول

موارد رزين في زياداته

ذكر رزين في بيان منهجه في مقدمته أن موارد في كتابه: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ مالك، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي الكبرى، وجعل الصحيحين والموطأ الأصل في كتابه. وكانت الزيادات على نوعين:

أولاً: زيادة أحاديث كاملة:

ومن خلال دراستي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، كان هناك أثر واحد زاده رزين ولم أعثر عليه وهو الأثر رقم (٦١) [سئل الحسن عن القبلة للصائم فقال أحشى عليكم غرْب الشباب]، لم أجده في أي من كتب متون الحديث التي بين يدي، ووجدته في كتب اللغة.

ثانياً: زيادة في ألفاظ الحديث:

ومن خلال تأملي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، تبين لي أمور:

أ - هناك زيادات موجودة في كتب السنة ^(١).

ب- وهناك زيادات لم أقف عليها ^(٢).

ج- هناك زيادات لن أتعرض لها؛ لأنها غير مؤثرة في سياق الحديث ^(٣).



(١) مثال حديث رقم (١١٣) زاد قوله "وأخروا السحور" وليس في موارد، وإنما أخرجها الإمام أحمد في مسنده، ايضاً

حديث رقم (١٩٣) زاد لفظ "العشر الأواخر من رمضان" ولم تذكر في موارد. وكذلك حديث (١٥٣).

(٢) مثال حديث (١٢ - ٦١ - ١٢٨ - ٢٢٠).

(٣) مثل النبي ﷺ بدل رسول الله ﷺ وغيرها.

المطلب الثاني

قيمة الزيادات العلمية

أغلب الزيادات التي وجدتها هي زيادات لفظية وقد سبق بيانها ، أما زيادات أحاديث كامله فعدد

الزيادات في القسم الذي أقوم بتحقيقه زياده واحده، وهي:

الأثر رقم (٦١) [سئل الحسن عن القبلة للصائم فقال أخشى عليكم غَرَبَ الشَّبابِ].

لم أجده في أي من كتب متون الحديث التي بين يدي، ووجدته في كتب اللغة.

وقد ذكره ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث، ٣/٣٥٠.

قال وَحَدِيثُ الْحُسَيْنِ «سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرَبَ الشَّبَابِ» أَيُّ حَدَّثَهُ.

وذكره ايضاً ابن قتيبة في كتابه غريب الحديث ٢/٣٥٥.

وذكره ايضاً ابن الجوزي، في كتابه غريب الحديث، ٢/١٤٨.

وذكرا مثل قول ابن الأثير.



اللوحة الأولى من المخطوطة (أ)



اللوحة العاشرة من المخطوطة (١)



القسم الثاني : تحقيق النص .

[من أول كتاب الصوم،

إلى آخر حديث ابن عباس رضي الله عنه، قال :

تُصدّق على مولاة لميمونة - رضي الله عنها -

بشاة فماتت الحديث - من باب

التجارة في الميتة - من كتاب البيوع]

(كتاب الصوم)

[١/١٠٤]

١- [وجوب صوم رمضان]^(١).

قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَ كُنتُم تَنفُوتُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]

وهل يقال رمضان، أو شهر رمضان؟ ومن رأى الكل واسعاً لقول الرسول ﷺ: (من صام رمضان)، (ولا تقدّموا رمضان).

(١) قول الرسول ﷺ: « من صام رمضان »

(أ) وفي ب وجوب رمضان.

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزيناً جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، اما البخاري فذكرها مفارقة ، واما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- قوله [وجوب صوم رمضان] يمثل ترجمة البخاري ٢٤/٣، ك الصيام، ب وجوب صوم رمضان.
- قوله [وهل يقال رمضان، أو شهر رمضان؟ ومن رأى الكل واسعاً] يمثل ترجمة البخاري ٢٥/٣، ك الصيام، ب وجوب صوم رمضان.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه ١٦/١ ك الإيمان ، ب صوم رمضان احتساباً من الإيمان ، ح ٣٨.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، بِمِثْلِهِ. وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمَوْافِقَةُ لِرِوَايَةِ رَزِينٍ.

وأخرجه أيضاً في ٢٦/٣ ك الصوم ، ب من صام رمضان إيماناً واحتساباً، ح ١٩٠١.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ،

كِلَهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ - هِشَامٌ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.

وأخرجه أيضاً في ٤٥/٣ ك الصوم ، ب فضل ليلة القدر، ح ٢٠١٤.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ، وَإِنَّمَا حَفِظَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي آخِرِهِ.

قَالَ وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٤٣، ك الصيام، ب الترغيب في قيام رمضان، ح ٧٦٠.

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي آخِرِهِ.

كُلُّهُمْ (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - الزُّهْرِيُّ - يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• **والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ٣٨، قال:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ) **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ:** هو محمد بن سلام بن الفرج السلمي، مولاهم، أَبُو عبد الله البخاري البككندي، بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر مختلف في لام أبيه والراجح التخفيف، ويُقال: الباككندي أيضًا، ويُقال بالفاء أيضًا.

روى عن: محمد بن فضيل بن عزوان، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وابنه إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، وغيرهما.

ثقة ثبت.

وقال عنه أبو حاتم: ثقة، صدوق، وربما قال صدوق لما عرف من تشدد أبي حاتم. وذكره ابن حبان في الثقات.

ت (٢٢٧هـ) وعمره (٦٥).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/١١٠ (٣١٤)، والثقات لابن حبان، ٧٥/٩ (١٥٢٥٩)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٣٤٠ (٥٢٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٩/١٨٨ (٣٣٥)، والتقريب، ١/٤٨٢ (٥٩٤٥).

٢. (ع): **مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ:** هو محمد بن فضيل بن عزوان -بفتح المعجمة، وسكون الزاي- بن جرير الضبي، مولاهم، أَبُو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: أبيه فضيل بن عزوان، ويحيى بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن سلام، وواصل بن عبد الأعلى، وغيرهما.

وثقه كلاً من:

ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي وغيرهم.

طعن فيه بالتشيع:

قال يعقوب بن سفيان "ثقة شيعي، وكان أبوه ثقة، وكان عثمانياً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يغلو في التشيع".

وقال الإمام أحمد: "كان يتشيع، وكان حسن الحديث".

وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم"

وقال أبو حاتم: "شيخ"

وقال النسائي: "ليس به بأس"

وقال أبو داود: "كان شيعياً محتزاً"

وقال الدارقطني: "كان ثبتاً في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لكثرة من وثقه، وهو شيعي لكنه لم يدعوا إلى مذهبه. وربما توقف فيه أو ضعفه من سبق لتشييعه وليس لخلل في حديثه، وقد ذكر ذلك ابن حجر قال: "إنما توقف فيه من توقف؛ لتشييعه. وقد قال أحمد بن علي الأبار: حدثنا أبو هاشم، سمعت ابن فضيل يقول: "رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه. قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة ﷺ احتج به الجماعة".

من التاسعة.

ت (١٩٥ هـ)

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٠٧ (٦٥٢)، والجرح والتعديل، ٨/٥٧ (٢٦٣)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٩٣ (٥٥٤٨)، والكاشف، ٢/٢١١ (٥١١٥)، وميزان الاعتدال، ٤/٩ (٨٠٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٠٥ (٦٦٠)، والتقريب، ١/٥٠٢ (٦٢٢٧)، هدي الساري (٤٤٢).

٣. (ع): يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، وقال بعضهم قيس بن قهد ولا يصح، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة.

روى عن: أبو سلمة، وثعلبة بن أبي مالك، وغيرها.

روى عنه: سفيان بن عيينة، محمد بن فضيل، وغيرها.

ثقة، ثبت، اتفق على توثيقه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: "حافظ، فقيه، حجة".

وقد وصف بالتدليس قال عنه كلاً من:

يحيى القطان: "يحفظ ويدلس"، ابن المديني "كان يدلس"، وكذا وصفه الدارقطني، وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين.

من الخامسة.

ت (١٤٤ هـ) أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٢٣ (١٢٣٩)، والتاريخ الكبير، ٨/٢٧٥ (٢٩٨٠)، والجرح والتعديل، ٩/١٤٧ (٦٢٠)، والثقات لابن حبان، ٥/٥٢١ (٦٠٣٣)، وتهذيب الكمال، ٣١/٣٤٦ (٦٨٣٦)، والكاشف، ٢/٣٦٦ (٦١٧٦)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٢١ (٣٦١)، والتقريب، ١/٥٩١ (٧٥٥٩)، طبقات المدلسين ١/٢٧ (٣٢).

٤. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سفيان بن سعيد بن المعيرة بن الأخنس الثقفي، وغيرها.

روى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، يحيى بن سعيد بن قيس، وغيرها.

ثقة؛ متفق على توثيقه. وحديثه عن أبيه مرسل، وقال ابن سعد: "كان فقيهاً كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من سادات قريش"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، مكثر".

من الثالثة.

ت (٩٤ هـ ، أو ١٠٤ هـ) وكان مولده سنة بضع وعشرين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/١١٨ (٦٩٣)، والجرح والتعديل، ٥/٩٣ (٤٢٩)، والثقات لابن حبان، ٥/١ (٣٥٥٩)، وتهذيب الكمال، ٣٣/٣٧٠ (٧٤٠٩)، والكاشف، ٢/٤٣١ (٦٦٦١)، وجامع التحصيل، ١/٢١٣ (٣٧٨)، وتهذيب التهذيب، ١٢/١١٥ (٥٣٦)، والتقريب ١/٦٤٥ (٨١٤٢).

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة.

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وكناه أبا هريرة، وروي عنه أنه قال: "إنما كنيت

بأبي هريرة، أني وجدت أولاد هرة وحشية فحملتها في كمي، فقيل: ما هذه؟ فقلت: هرة، قيل: فأنت أبو هريرة".
 أسلم أبو هريرة عام خير، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه؛ رغبة في العلم، راضياً بشيعة بطنه، فكانت يده
 مع يد رسول الله ﷺ وكان يدور معه حيث دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وكان يحضر ما لا يحضر سائر
 المهاجرين والأنصار؛ لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بجوائجهم. من المكثرين من رواية الحديث.

ت (٥٧ هـ)

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٧٦٨/٤ (٣٢٠٨)، وأسد الغابة، ٣١٣/٦ (٦٣٢٦)، والإصابة، ٣٤٨/٧ (١٠٦٨٠).

التعليق :

يلاحظ أن رزيناً إختصر الحديث وذكره في ترجمة الباب ، وسيأتي ذكره كاملاً في موضع آخر.



(٢) « ولا تَقْدُمُوا رمضان ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨/٣ ك الصوم ، ب لا يتقدم من رمضان بصوم يوم ولا يومين ، ح ١٩١٤ .

قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٣ ك الصيام ، ب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين ، ح ١٠٨٢ .

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ .

كلاهما (مسلم بن إبراهيم - أبو عامر) قالا حَدَّثَنَا هِشَامُ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ سَلَامٍ .

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ .

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ .

خمسهم (هشام - علي بن مبارك - معاوية - أيوب - شيبان) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

بمثل طرف الحديث .

● والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية مسلم ، ح ١٠٨٢ ، قال :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا ، فَلْيَصُومْهُ » .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين :

١ . (خ م د س ق) : أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ، مولاهم .

روى عن : وكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهما .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وغيرهما .

ثقة ، حافظ ، صاحب تصانيف ؛ قال العجلي : " كان حافظاً للحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان متقناً ،

حافظاً ، ديناً ، ممن كتب ، وجمع ، وصنف ، وذاكر ، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع " .

من العاشرة .

ت (٢٣٥ هـ) .

انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ، ٣٧٦/٦ (٢٨٠١) ، والجرح والتعديل ، ١٦٠/٥ (٧٣٧) ، والثقات لابن حبان ،

٣٥٨/٨ (١٣٨٥٩) ، وتهذيب الكمال ، ٣٤ / ١٦ (٣٥٢٦) ، وميزان الاعتدال ، ٤٩٠/٢ (٤٥٤٩) ، وتهذيب التهذيب ،

٢/٦ (١) ، والتقريب ، ٣٢٠/١ (٣٥٧٥) .

٢ . (ع) : وكيع : هو وكيع بن الجراح بن مليلح - بمفتوحة ، وكسر لام ، وبحاء مهملة - الرؤاسي - بضم الراء ، وهجرة ، ثم

مهملة- أبو سفيان الكوفي.

روى عن: علي بن مبارك، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ مجمع على توثيقه، قال ابن سعد: "مأموناً، عاليًا، رفيع القدر، كثير الحديث، حجة" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان حافظاً، متقناً".

من كبار التاسعة.

ت (١٩٧ هـ) وله (٧٠) سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٥/٦ (٢٧٢٧)، والتاريخ الكبير، ١٧٩/٨ (٢٦١٨)، والجرح والتعديل، ٣٧/٩ (١٦٨)، والثقات لابن حبان، ٥٦٢/٧ (١١٤٨٢)، وتهذيب الكمال، ٤٦٢/٣٠ (٦٦٩٥)، وتهذيب التهذيب، ١٢٣/١١ (٢١١)، وتقريب التهذيب، ٥٨١/١ (٧٤١٤).

٣. (ع) علي بن المبارك: وهو علي بن المبارك الهنائي البصري.

روى عن: يحيى بن أبي كثير، أيوب السخستاني، وغيرهما.

روى عنه: وكيع بن الجراح، يحيى القطان، وغيرهما.

ثقة، اتفقوا على توثيقه؛ ثبت في يحيى بن أبي كثير. وذكره ابن حبان في الثقات وقال "كان متقناً ضابطاً" وقد انزله عن مرتبة الثقة، النسائي فقال "ليس به بأس"، وقال القطان: "يروي عن يحيى أحاديث لم يسمعها وإنما كتبنا عنه عن يحيى ما سمعناه".

من كبار السابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩٥/٦ (٢٤٥٢)، والجرح والتعديل، ٢٠٣/٦ (١١١٨)، والثقات لابن حبان، ٢١٣/٧ (٩٧٣٦)، وتهذيب الكمال، ١١١/٢١ (٤١٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٥/٧ (٦٠٩)، وتقريب التهذيب، ٤٠٤/١ (٤٧٧٢).

٤. (ع): يحيى بن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي.

روى عن: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وغيرهما.

روى عنه: وكيع بن الجراح، والأوزاعي، وغيرهما.

ثقة ثبت كان كثير الإرسال؛ قال العجلي "ثقة، كان يعدُّ من أصحاب الحديث"، وقال أبو حاتم: "يحيى بن أبي كثير إمام لا يُحدَّث إلا عن ثقة"

جرح فيه بالتدليس والإرسال .

وقد قال ذلك كلاً من : ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُدلس، فكل ما روى عن أنس فقد دلّس عنه؛ لم يسمع من أنس ولا من صحابي"، وقال العجلي: "كان يُذكر بالتدليس" وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم.

من الخامسة.

ت (١٣٢ هـ) ، وقيل: قبل ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٨/٦ (١٧٩٠)، والتاريخ الكبير، ٣٠١/٨ (٣٠٨٧)، والجرح والتعديل، ١٤١/٩ (٥٩٩)، والثقات لابن حبان، ٥٩١/٧ (١١٦١٨)، وتهذيب الكمال، ٥٠٤/٣١ (٦٩٠٧)، والكاشف، ٣٧٣/٢

(٦٢٣٥)، وميزان الاعتدال، ٤/٤٠٢ (٩٦٠٧)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٦٨ (٤٤٠)، وتقريب التهذيب، ١/٥٩٦ (٧٦٣٢)، وطبقات المدلسين، ١/٣٦ (٦٣).

٥. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٦. (ع) أبو هريرة: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبقت ترجمته في الحديث الأول.

التعليق :

يلاحظ أن رزينا إختصر الحديث فلم يذكر إلا طرف الحديث وذكره في ترجمة الباب.



(٣) وعن طلحة بن عبيد الله: أن أعرابياً^(١) جاء إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس، يسمع دوىً صوته، ولا يفقه مايقول حتى دنا من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال: يا رسول الله: أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ قال رسول الله ﷺ: خمس صلوات إلا أن تطوع شيئاً. فقال: أخبرني بما فرض الله علي من الصيام، / فقال: شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً [١٠٤/ب] فقال: أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال: فاخبره رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام قال: والذي أكرمك^(ب) لا اتطوع شيئاً، ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً فقال رسول الله ﷺ: أفلح وأبيه ان صدق أو دخل الجنة وأبيه ان صدق.

(١) وفي ب و ايضا في أ "والذي بعثك بالحق".

- (١) أعرابياً: قيل هو ضمام بن ثعلبة السَّعْدِيّ ﷺ. انظر: غوامض الأسماء المبهمة ٥٥/١، أسد الغابة ٥٧/٣، عمدة القاري ٢٦٧/١.
- (٢) أهل نجد: وهو في الأصل ما ارتفع من الأرض، والجمع: نجد ونجود وانجد، قال الجوهري: ما ارتفع من تامة إلى أرض العراق، انظر: فتح الباري ١٠٦/١، عمدة القاري ٢٦٦/١.
- (٣) ثائر الرأس: بالثاء المثلثة أي: منتفش شعر الرأس ومنتشره قائمه، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٢٩/١، عمدة القاري ١٠/٢٥٠، فتح الباري ١٠٦/١.
- (٤) دوىً صوته: يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء، كذا هو في عامة الروايات، أي بعد صوته في الهواء، وهو صوت ليس بالعلالي، كصوت النحل ونحوه، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/١٤٣، شرح النووي ١٦٦/١. عمدة القاري ٢٦٦/١.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه ٢٤/٣ ك الصوم ، ب وجوب صوم رمضان ، ح ١٨٩١ .
- وأخرجه البخاري ايضاً ٢٣/٩ ك الزكاة ، ب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ، ح ٦٩٥٦ .
- قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ " لَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُهُ " وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَبِيهِ .
- وأخرجه البخاري ايضاً ١٨/١ ك الإيمان ، ب الزكاة من الإسلام ، ح ٤٦ .
- وأخرجه البخاري ايضاً ١٧٩/٣ ك الشهادات ، ب كيف يستحلف ، ح ٢٦٧٨ .
- قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَبِيهِ .
- وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٥ ك الإيمان ، ب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام ، ح ١١ .
- قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَبِيهِ .
- كلاهما (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .
- كلاهما (إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ) عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

• الرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٨٩١، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأْتِرُ الرَّأْسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - يقال اسمه يحيى وقيل علي.

روى عن: مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر وغيرهما

روى عنه: البخاري ومسلم وغيرهما.

ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه. وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه: "من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن".

إلا أن ابن خراش والفرهاني قالا: "صدوق". ولا علة لهم في ذلك، لذا لا يخرج عن حيز التوثيق لا سيما إذا علم أنه ما من الكبار إلا وقد تحمل عنه كما قال الفرهاني ذاته.

من العاشرة

ت (٢٤٠ هـ) عن تسعين سنة .

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٦/٧ (٣٦٧٥)، والتاريخ الكبير، ١٩٥/٧ (٨٧٠)، والجرح والتعديل، ١٤٠/٧ (٧٨٤)، والثقات لابن حبان، ٢٠/٩ (١٤٩٥٨)، وتهذيب الكمال، ٥٢٣/٢٣ (٤٨٥٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٨/٨ (٦٤١)، وتقريب التهذيب، ٤٥٤/١ (٥٥٢٢).

٢. (ع): إسماعيل بن جعفر: هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقني، مولاهم، أبو إسحاق المدني.

روى عن: أبي سهل، وسلمه بن دينار، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم، قال عنه الذهبي: "من ثقات العلماء" من الثامنة.

ت (١٨٠ هـ)

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٧/٧ (٣٤٧٤)، والجرح والتعديل، ١٦٢/٢ (٥٤٦)، والثقات لابن حبان، ٤٤/٦ (٦٤٩)، وتهذيب الكمال، ٥٦/٣ (٤٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٧/١ (٥٣٣)، وتقريب التهذيب، ١٠٦/١ (٤٣١).

٣. (ع) أبو سهل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التميمي، من قريش المديني، عم مالك بن أنس.

روى عن: أباه، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن جعفر، مالك بن أنس، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، وثقه وأحمد بن حنبل أبو حاتم والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الرابعة.

ت (١٤١ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٥٣/٨ (٢٠٧٢)، والثقات لابن حبان، ٤٧١/٥ (٥٧٧٣)، وتهذيب الكمال، ٢٩٠/٢٩ (٦٣٦٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٦٦/١٠ (٧٣٨)، وتقريب التهذيب، ٥٥٨/١ (٧٠٨١).

٤. (ع) أبوه: هو مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أنس، ويقال: أبو مُحَمَّد المدني، ويقال: اسم أبي عامر عمرو، جدُّ مالك بن أنس الفقيه.

روى عن: طلحة بن عبيد الله، وعائشة رضي الله عنها.

وروى عنه: ابنه: أنس بن مالك بن أبي عامر، والربيع بن مالك بن أبي عامر.

ثقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: النسائي وابن حجر "ثقه".

ت (٧٤ هـ)

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٥/٧ (١٢٩٧)، والثقات لابن حبان، ٣٨٣/٥ (٥٣١٠)، وتهذيب الكمال، ١٤٨/٢٧ (٥٧٤٥)، وتهذيب التهذيب، ١٧/١٠ (٢٥)، وتقريب التهذيب، ٥١٧/١ (٦٤٤٣).

٥. (ع): طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه: هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، أبو محمد، القرشي التيمي، يُعرف بطلحة الخير، وطلحة الفياض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيمًا، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النبل بيده حتى شلت إصبعه، وضرب على رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

مات يوم الجمل في جمادى الأولى، (٣٦ هـ) وعمره (٦٤) سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٦٤/٢ (١٢٨٠)، وأسد الغابة، ٨٨/٣ (٢٦٢٨)، والإصابة، ٤٣٠/٣ (٤٢٨٥).

التعليق :

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث وزاد لفظ وأبيه، وأخرج هذا اللفظ أبو داود في سننه مختصراً وذكر لفظ وأبيه

٢٢٣/٣، ك الإيمان والنذور، ب في كراهية الحلف بالأباء، ح ٣٢٥٢.

وأما ابن الأثير فكان أدق، فقد ذكر لفظ مسلم وذكر الاختلاف بين روايات الحديث عند مسلم والنسائي وأبو

داود، في كتابه جامع الأصول ٢٢٢/١، (٧).

فوائد:

١. في هذا الحديث قيل أن: مراد الأعرابي أنه لا يزيد على الصلاة المكتوبة، والزكاة المفروضة، وصيام رمضان، وحج البيت شيئاً من التطوع، ليس مراده أنه لا يعمل بشيء من شرائع الإسلام وواجباته غير ذلك، وهذا الحديث لم يذكر فيها اجتناب المحرمات، لأن السائل إنما سأل عن الأعمال التي يدخل بها عاملها الجنة. فهذه الأعمال أسباب مقتضية لدخول الجنة، وقد يكون ارتكاب المحرمات موانع، قال المهلب: وفيه أن أداء الفرائض يوجب الجنة، وأن عمل السنن والרגائب يوجب الزيادة في الجنة. انظر جامع العلوم والحكم لابن رجب ١/ ٥١٧-٥١٨. انظر شرح صحيح البخاري لابن بطال ٧/٤.

٢. وقال ابن حجر " إذا هو يسأل عن الإسلام أي عن شرائع الإسلام ويحتمل أنه سأل عن حقيقة الإسلام وإنما لم يذكر له الشهادة لأنه علم أنه يعلمها أو علم أنه إنما يسأل عن الشرائع الفعلية أو ذكرها ولم ينقلها الراوي لشهرتها وإنما لم يذكر الحج إما لأنه لم يكن فرض بعد أو الراوي اختصره". انظر فتح الباري ١/ ١٠٧.
٣. قال العيني في أحكام هذا الحديث " عدم وجوب قيام الليل، وهو إجماع في حق الأمة، وكذا في حق سيدنا رسول الله ﷺ على الأصح." وقال أيضاً: "جواز الحلف بالله تعالى من غير استحلاف ولا ضرورة، لأن الرجل حلف هكذا بحضرة النبي ﷺ، ولم يُنكر عليه" انظر عمدة القاري ١/ ٢٦٩.



(٤) وعن عائشة رضي الله عنها أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ^(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرْهُ»

(١) عَاشُورَاءُ: هُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ. وَهُوَ اسْمٌ إِسْلَامِيٌّ، انظر: النهاية لغريب الحديث والأثر ٣/ ٢٤٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٤/٢ ك الصوم ، ب وجوب صوم رمضان ، ح ١٨٩٣ .
وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠١ ، ك الصيام ، ب صوم يوم عاشوراء ، ح ١١٢٥ .
قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بِمِثْلِهِ . ،أما مسلم فقال في آخره فليفطر .
وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ ، مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ فَلْيَفْطَرْهُ .
كلاهما (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ) عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ .
وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٤/٦ ك تفسير القرآن ب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ ح ٤٥٠٢ .

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ .
وأخرجه أيضاً في ٤٣/٢ ك الصوم ، ب صيام يوم عاشوراء ، ح ٢٠٠١ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ .
وأخرجه أيضاً في ١٤٨/١ ، ك الحج ، ب قول الله تعالى ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ ، ح ١٥٩٢ .
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ .
وَقَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ .
وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ .
وَقَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .
ستتهم (ابن عيينه - شعيب - عقيل - محمد بن أبي حفصة - يونس - سفیان) عن الزهري، نحوه .
وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٤/٢ ، ك الصوم ، ب صيام يوم عاشوراء ، ح ٢٠٠٢ .
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ .
وأخرجه أيضاً في ٤١/٤ ، ك مناقب الانصار ، ب أيام الجاهلية ، ح ٣٨٣١ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى .
وأخرجه أيضاً في ٢٤/٥ ، ك تفسير القرآن ب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ ح ٤٥٠٤ .
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى .
وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ .

أربعتهم (مالك ومسدود ويحيى وحريز) جميعهم عن هشام بن عروة، نحوه.

وثلاثتهم (عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ - الزهري - هشام بن عروة) عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها.

• الرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٨٩٣، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيُصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرْ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي

البغلاي - بفتح الموحدة وسكون المعجمة، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢. (ع) الليث: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى فهم من قيس غيلان المصري، سكن مرو من كبار التابعين.

روى عن: يزيد بن أبي حبيب وعراك بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: قتيبة بن سعيد والقاسم بن كثير بن النعمان وغيرهما.

ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من سادات أهل زمانه: فقهًا، وورعًا، وعلمًا، وفضلاً، وسخاءً"

لم ينزله عن مرتبة الثقة إلا أبو زرعة فقال: "صدوق"، وقال ابن خراش: "صدوق، صحيح الحديث"

ولا علة لهم في ذلك وربما لتشدد أبي زرعه، وأما ابن خراش فهو رافضي، لذا لا يخرج ذلك عن حيز التوثيق.

ت (١٧٥ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ١٧٩/٧ (١٠١٥)، معرفة الثقات للعجلي ٢٣٠/٢ (١٥٦٥)، تهذيب الكمال

٢٤/٢٥٥ (٥٠١٦)، التقريب ٤٦٤/١ (٥٦٨٤).

٣. (ع): يزيد بن أبي حبيب: هو يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المصري.

روى عن: عراك بن مالك، وسويد بن قيس، وغيرهما.

روى عنه: ليث بن سعد، ويحيى بن أيوب، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عالم؛ وثقه ابن سعد وقال "كثير الحديث"، والعجلي، وأبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات.

ت (١٢٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٦/٧ (٤٠٥٦)، والتاريخ الكبير، ٣٣٦/٨ (٣٢٢٦)، والجرح والتعديل،

٢٦٧/٩ (١١٢٢)، والثقات لابن حبان، ٥٤٦/٥ (٦١٦٣)، وتهذيب الكمال، ١٠٢/٣٢ (٦٩٧٥)، والكاشف،

٣٨١/٢ (٦٢٨٩)، وتذكرة الحفاظ، ٩٧/١ (١١٦)، وتهذيب التهذيب، ٣١٨/١١ (٦١٤)، وتقريب التهذيب،

٦٠٠/١ (٧٧٠١).

٤. (ع) عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ: هو عراك بن مالك العُقَارِيُّ الكِنَانِيُّ المدني، يكنى بأبي عبد الله. تابعي، ثقة من كبار

التابعين.

روى عن: عروة بن الزبير وأبو هريرة وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن أبي حبيب المصري وغيرهما.

ثقة فاضل، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما.

ت (١٠١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨٨/٧ (٣٩٥)، والثقات لابن حبان، ٢٨١/٥ (٤٨٤٢)، وتهذيب الكمال،

١٩/٥٤٥ (٣٨٩٣)، وتهذيب التهذيب، ١٧٢/٧ (٣٤٠)، وتقريب التهذيب، ٣٨٨/١ (٤٥٣٦).

٥. (ع) عروة: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي،

وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بأبو عبد الله من التابعين.

روى عن: أباه وعائشة رضي الله عنها، وغيرهما.

وروى عنه: عراك بن مالك وابنه هشام وغيرهما.

ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. قال ابن سعد: "ثقة، كثير الحديث، فقيه، عالم، ثبتاً، مأموناً".

ت (٩٤ هـ).

انظر ترجمه في: التاريخ الكبير ٣١/٧ (١٣٨)، الثقات لابن حبان ١٩٤/٥ (٤٥١٥)، تهذيب الكمال ١١/٢٠ (٣٩٠٥)،

تهذيب ١٦٣/٧ (٣٥٢)، التقريب ٣٨٩/١ (٤٥٦١).

٦. (ع) عائشة رضي الله عنها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر

نسائه، تكنى: أم عبد الله.

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، وقيل: بثلاث سنين. وكان عمرها لما تزوجها رسول الله ﷺ ست

سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة.

وكان جبريل عليه السلام قد عرض على رسول الله ﷺ صورتها في سرقة حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وروت عن النبي ﷺ

كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

ت (٧٥ هـ) ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها (١٨) سنة.

انظر ترجمتها في: الاستيعاب، ١٨٨١/٤ (٤٠٢٩)، وأسد الغابة، ١٨٦/٧ (٧٠٩٣)، والإصابة، ٢٣١/٨ (١١٤٦١).

التعليق :

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.

فائدة:

١. دل حديث عائشة هذا على أن صومه كان واجباً قبل أن يفرض رمضان. ودل أيضاً أن صومه قد رد إلى التطوع بعد

أن كان فرضاً، ولما فرض رمضان صام ﷺ على وجه الفضيلة والتبرك وأمر بصيامه على ذلك وأخبر بفضل صومه

وفعل ذلك بعده أصحابه، وقال العيني: "بعد النسخ لم يبق مكتوباً علينا، ولأن المثبت أولى من النافي" انظر شرح

ابن بطال ١٤١/٤ وعمدة القاري ١٠/٣٠٤.



٢- باب في فضل الصيام

- ٥) أ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الصَّيَّامُ جَنَّةٌ ^(١) فَمَنْ صَامَ فَلَا يَرِفُثُ ^(٢) وَلَا يَجْهَلُ ^(٣) وَلَا يَسْخَبُ ^(٤) ^(١) وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَإِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ ^(٥) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ.
- ب. وفي أخرى: فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ شَاتَمَهُ ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ ^(ب) ".
- ج. وَعَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي "
- د. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ "
- هـ. وفي أخرى: " لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ ، وَخُلُوفُ فِيهِ ^(ج) أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ".

(١) وفي هامش النسخة أ ، السخب والصخب الصياح من الهذيان. قلت: وهذا معناه، انظر مشارق الأنوار

٢٠٩/٢ ،

عمدة القاري ٢٧٧/١٠ .

(ب) وفي أ " إني صائم إني صائم "، وفي ب " إني امْرُؤٌ صَائِمٌ " وهو المثبت لموافقته للأصول.

(ج) في أ أيضا (فم الصائم) ، وفي النسخة ب (فمه)

(١) جَنَّةٌ: جَنٌّ الشَّيْءُ يَجْنُهُ جَنًّا: سَتَرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْجَنُّ لَاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْعُيُونِ، وَالْجَنَانُ لَاسْتِتَارِهَا بَوْرُقَ الْأَشْجَارِ، وَإِنَّمَا كَانَ الصَّوْمُ جَنَّةً مِنَ النَّارِ لِأَنَّهُ لِمَسَاكٍ عَنِ الشَّهَوَاتِ أَيَّ يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ. وَالْجَنَّةُ: الْوَقَايَةُ. انظر: النهاية ١ / ٣٠٨ ، ولسان العرب ٩٢ / ١٣ ، فصل الجيم. عمدة القاري ٢٥٨ / ١٠ .

(٢) فَلَا يَرِفُثُ: يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَهَا وَضَمَّهَا أَي: لَا يَفْحَشُ، وَالْمَرَادُ مِنَ الرَّفَثِ هُنَا الْكَلَامُ الْفَاحِشُ، وَالرَّفَثُ أَيْضًا: كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِمَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ فِي سَبِيلِ الْاسْتِمْتَاعِ بِهَا مِنْ غَيْرِ كِنَايَةٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ عَمَّا هُوَ أَعْمُ مِنْهَا. انظر: المعجم الوسيط ١ / ٣٥٨ ، تاج العروس ٥ / ٢٦٣ ، عمدة القاري ٢٥٨ / ١٠ .

(٣) يَجْهَلُ: أَي لَا يَقُولُ أَهْلُ الْجَهْلِ مِنْ رَفَثِ الْكَلَامِ وَالسَّفْهَةِ أَوْ لَا يَشْتُمُ أَحَدًا وَيَجْفَهُ. انظر: مشارق الأنوار ١٦٢ / ١ ، عمدة القاري ٢٥٨ / ١٠ .

(٤) خُلُوفُ: الْحَاءُ مَضْمُومَةٌ وَهُوَ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْفَمِ بِالصَّوْمِ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٢٩٨ ، النهاية ٦٧ / ٢ ، عمدة القاري ٢٥٨ / ١٠ .

المقارنة بين التراجم:

• قوله [باب في فضل الصيام] بنحو ترجمة البخاري ٢٤/٣ ، ك الصوم ، ب في فضل الصوم.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦/٣ ، ك الصوم ، ب هل يقول إني صائم إذا شُتِم ، ح ١٩٠٤ .
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، بنحو الأحاديث الواردة ، ولم يذكر " كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ " .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١١ ، ك الصيام ، ب فضل الصيام، ح ١١٥١ .
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، بنحو الأحاديث الواردة ، ولم يذكر " كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ "

كلاهما (هشام بن يوسف - عبد الرزاق) عن ابن جريج ، عن عطاء .

وأخرجه مسلم الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ.

كلاهما (أبو معاوية - أبو سعيد الأشج) عن وكيع .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، نحو حديث (ج، د، هـ).

كلاهما (وكيع - جرير) عن الأعمش .

كلاهما (عطاء - الأعمش) عن أبي صالح .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٤/٢ ك الصوم ، ب فضل الصوم ، ح ١٨٩٤ .

قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، نحو حديث (أ، ب، ج).

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١٠ ، ك الصيام ، ب حفظ اللسان للصائم ، ح ١١٥١ .

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، بنحو حديث (أ) مختصراً وبنحو (ب) ايضاً .

وأخرجه مسلم ايضاً في ٥١١ ، ك الصيام ، ب فضل الصيام ، ح ١١٥١

قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، وَهُوَ الْحِزَامِيُّ، بنحو الحديث (أ) مختصراً على قول "الصِّيَامُ جَنَّةٌ" .

ثلاثتهم (مالك - سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ- الْمُغِيرَةُ) عَنْ أَبِي الرِّثَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

كلاهما (أبي صالح الريات - الأعرج) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا، بنحو حديث (ج) مختصراً على قول الله عزَّ وجلَّ " إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ " ، ونحو حديث (د ، هـ).

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَحْوَ حَدِيثِ (ج) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إِلَّا الْحَدِيثَ الْقَدْسِيَّ وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ".

• **والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٩٠٤، قال:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرَّيَّانِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّيَّامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامَ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيُقِلْ لِي أَمْرُ صَائِمٍ "

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): **إبراهيم بن موسى:** وهو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء، المعروف بالصغير. وكان حمد بن حنبل ينكر علي من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة.

روى عن: هشام بن يوسف الصنعاني، وإبراهيم الزيات، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه أبو حاتم، والنسائي، والخليلي، وغيرهم. قال الخليلي: "من الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري يقرنون بأحمد ويحيى"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت بعد (٢٢٠هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٣٢٧ (١٠٢٨)، والجرح والتعديل، ٢/١٣٧ (٤٣٦)، والثقات لابن حبان، ٨/٧٠ (١٢٢٩٤)، وتهذيب الكمال، ٢/٢١٩ (٢٥٤)، والكاشف، ١/٢٢٦ (٢١١)، وتهذيب التهذيب، ١/١٧٠ (٣٠٨)، والتقريب، ١/٩٤ (٢٥٩).

٢. (خ ٤): **هشام بن يوسف:** وهو هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن الأبنائي، قاضي صنعاء من أبناء الفرس.

روى عن: ابن جريج، وإبراهيم بن عمر، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات

من التاسعة.

ت (١٩٧هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٧٤ (١٧٧٤)، والتاريخ الكبير، ٨/١٩٥ (٢٦٧٧)، والجرح والتعديل، ٩/٧٠ (٢٧١)، والثقات لابن حبان، ٩/٢٣٢ (١٦١٦٧)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٢٩٥ (٦٥٩٢)، والكاشف، ٢/٣٣٨ (٥٩٧٧)، والتقريب، ١/٥٧٣ (٧٣٠٩).

٣. (ع): **ابن جريج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه، صاحب عطاء.

روى عن: عطاء، عثمان بن السائب، وغيرهما.

روى عنه: هشام بن يوسف، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلس ويرسل.

قال أحمد: "ابن جريج أثبت الناس في عطاء".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه: "كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس"

قال أحمد بن حنبل أيضاً: "إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت، جاء بمنكير. وإذا قال: أخبرني، وسمعت، فحسبك به".

وعده الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم: من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وقد صرح بالتحديث في هذا الحديث. وهو أثبت الناس في عطاء. من السادسة.

ت (١٥٠ هـ) أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧/٦ (١٦٢٢)، والتاريخ الكبير، ٤٢٢/٥ (١٣٧٣)، والجرح والتعديل، ٣٥٦/٥ (١٦٨٧)، والثقات لابن حبان، ٩٣/٧ (٩١٥٦)، وتهذيب الكمال، ٣٣٨ / ١٨ (٣٥٣٩)، والكاشف، ١/ ٦٦٦ (٣٤٦١)، وميزان الاعتدال، ٦٥٩/٢ (٥٢٢٧)، وجامع التحصيل، ٢٢٩/١ (٤٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٤/٦ (٧٥٨)، والتقريب، ٣٦٣/١ (٤١٩٣)، وطبقات المدلسين، ٤١/١ (٨٣).

٤. (ع): عطاء: هو عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان.

روى عن: أبي صالح الزيات، وأسامة بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: ابن جريج، والأسود بن شيبان، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل، متفق على توثيقه، لكنه كثير الإرسال، ولم يرسل في هذا الحديث.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم قال ابن سعد: "كان ثقة، فقيهاً، عالماً، كثير الحديث".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من سادات التابعين: فقهًا، وعلماً، وورعًا، وفضلاً".

من الثالثة.

ت (١١٤ هـ) على المشهور.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠/٦ (١٥٤٢)، والتاريخ الكبير، ٤٦٣/٦ (٢٩٩٩)، والجرح والتعديل، ٣٣٠/٦ (١٨٣٩)، والثقات لابن حبان، ١٩٨/٥ (٤٥٢٤)، وتهذيب الكمال، ٦٩/٢٠ (٣٩٣٣)، وميزان الاعتدال، ٧٠/٣ (٥٦٤٠)، وتهذيب التهذيب، ١٩٩/٧ (٣٨٥)، وتقريب التهذيب، ٣٩١/١ (٤٥٩١).

٥. (ع): أبو صالح الزيات: هو دُكَّوَان أبو صالح السمان الزيات المدني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة.

روى عن: أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وغيرهما.

روى عنه: عطاء، وبكير بن عبد الله، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث" وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (١٠١ هـ)

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٠/٥ (٦٣٦)، والتاريخ الكبير، ٢٦٠/٣ (٨٩٥)، والجرح والتعديل، ٤٥٠/٣ (٢٠٣٩)، والثقات لابن حبان، ٢٢١/٤ (٢٦١١)، وتهذيب الكمال، ٥١٣/٨ (١٨١٤)، والكاشف، ٣٨٦/١ (١٤٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٢١٩/٣ (٤١٧)، والتقريب، ٢٠٣/١ (١٨٤١).

٦. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق :

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري في الحديث أ لكن البخاري زاد في أول الحديث " قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ " ، وجمع بين عدد من الروايات ولم يوافق بها الأصول فدمج أكثر من روايه معاً وتصرف في بعضها باختصار.
وابن الأثير ايضاً ذكر عدد من الروايات التي ذكرت في البخاري ومسلم واصول المؤلف لكنه التزم نص الأصول، في كتابه جامع الأصول ٩/٤٥٠، (٧١٣٤).

فوائد:

١. أفاد هذا الحديث فضائل الصوم ومزاياه فمن فضائله إصلاح الغريزة، وترويضها على الوقوف عند حدود الشرع والعقل، وأن الصوم ستر ومانع للإنسان من الشهوات والآثام، ويسد مسالك الشيطان إلى النفس البشرية فيحميها من الخسران، ويصونها من النيران ، وقد قال القرطبي رحمه الله : " الْأَعْمَالُ يَدْخُلُهَا الرِّيَاءُ وَالصَّوْمُ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ مَجَرَّدُ فِعْلِهِ إِلَّا اللَّهُ، فَأُضِافَهِ إِلَى نَفْسِهِ " فكان الصوم من أجل الأعمال ولا يعلم جزاءها وثوابها إلا الله. اتَّفَقُ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالصِّيَامِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ اللَّهُ تَعَالَى صِيَامَ مَنْ سَلِمَ صِيَامَهُ مِنَ الْمَعَاصِي قَوْلًا وَفِعْلًا. انظر : منار القاري ٣/٢٠١ ، عمدة القاري .
٢. أن للعبادات روائح زكية يختلف بعضها عن بعض يوم القيامة فريح الصيام بين العبادات كالمسك، وطيب فم الصائم كرائحة المسك الذي هو أجمل الطيب. انظر: منار القاري ٣/٢٠٣.
٣. أن الصيام الذي تضاعف له الحسنات هو الذي يجمع بين الكف عن الطعام والشراب والمحرمات. قال ابن قدامة المقدسي: للصوم ثلاث مراتب، صوم العموم وهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة، وصوم الخصوص: وهو كف النظر واللسان والجوارح من اليد والرجل والسمع والبصر عن الآثام، وصوم خصوص الخصوص: وهو صوم القلب عما سوى الله. انظر منار القاري ٣/٢٠٣.



٦) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ ^(أ)، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ ^(ب) أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ^(ج) فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ ^(د) فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ "

(أ) وفي النسخة ب (منه).

(ب) وفي النسخة ب (أحد منه غيرهم).

(ج) وفي النسخة ب (أُغْلِقَ).

(١) الرِّيَّانُ: الرِّاءُ الْمَفْتُوحَةُ وَتَشْدِيدُ الْمُثَنَاءِ، نَقِضُ الْعَطْشَانِ وَهُوَ مِمَّا وَقَعَتِ الْمُنَاسِبَةُ فِيهِ بَيْنَ لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ بِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّيّ وَهُوَ مُنَاسِبٌ لِحَالِ الصَّائِمِينَ لِأَنَّهُمْ بَتَعْطِيشِهِمْ أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ لِيَأْمَنُوا مِنَ الْعَطْشِ. انظر: إرشاد الساري ٣/٣٤٨. النهاية ٢/٢٩١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢/٢٥ ك الصوم ، ب الريان للصائمين ، ح ١٨٩٦.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١١ ، ك الصيام ، ب فضل الصيام ، ح ١١٥٢.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، نَحْوَهُ

كلاهما (البخاري - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣/١١٩ ك الصوم ، ب صفة ابواب الجنة ، ح ٣٢٥٧

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا.

كلاهما (سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه.

● والرواية الأقرب لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٨٩٦، قال:

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ "

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م ك د ت س ق): خالد بن مخلد: هو خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، وقطوان موضع بالكوفة.

روى عن: سلمان بن بلال ، وإسحاق بن حازم ، وغيرهما.

روى عنه: البخاري ، ومسلم وغيرهما.

قال ابن معين: "لابأس فيه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه" وقال العجلي: ثقة فيه قليل تشيع ، وكان كثير

الحديث. وقال ابن عدي: " هو من المكثرين في محدثي الكوفة، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به."

وقال احمد: " لهُ أحاديث مناكير " وقال ابن سعد: " وكان عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة، وكان متشيعا ... وكان منكر الحديث، في التشيع مفراطا، وكتبوا عنه ضرورة".

الخلاصة في حاله: أنه صدوق ، يتشيع ، ويكفي برواية البخاري ومسلم عنه في صحيحهما تعديلا رغم أن تخريجهما له كان انتقاءً، وكلام الأئمة فيه يدل على التثبت في مروياته لا ردها مطلقا ، فيكون ما وافق فيه الناس ولم يأتي بمنكر أو غريب ، فهو مقبول ، وما خالف ينظر فيه.
من العاشره.

ت (٢١٣ هـ) وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٨/١ (١١)، والتاريخ الكبير، ١٧٤/٣ (٥٩٥)، والجرح والتعديل، ٣٥٤/٣ (١٥٩٩)، وتهذيب الكمال، ١٦٣/٨ (١٦٥٢)، والكاشف، ١/٣٦٨ (١٣٥٣)، وميزان الاعتدال، ١/٦٤٠ (٢٤٦٣)، وتهذيب التهذيب، ١١٦/٣ (٢٢١)، والتقريب، ١/١٩٠ (١٦٧٧).

٢. (ع): **سليمان بن بلال:** هو سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

روى عن: سلمة بن دينار، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: خالد بن مخلد، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

ثقة؛ متفق على توثيقه . وقال ابن سعد: " كان ثقة، كثير الحديث " وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثامنة.

ت (١٧٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٨٩/٥ (١٤٣٠)، والتاريخ الكبير، ٤/٤ (١٧٦٣)، والجرح والتعديل، ١٠٣/٤ (٤٦٠)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٨٨ (٨٢٢٧)، وتهذيب الكمال، ١١/٣٧٢ (٢٤٩٦)، والكاشف، ١/٤٥٧ (٢٠٧٣)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٧٥ (٣٠٤)، والتقريب، ١/٢٥٠ (٢٥٣٩).

٣. (ع) **أبو حازم:** وهو سلمة بن دينار، الأعرج، الأفرز، التمار، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم. مولى الأسود بن سفيان.

روى عن: سهل بن سعد الساعدي، وطلحة بن عبيد الله بن كرز، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن بلال، ومصعب بن ثابت، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثَّقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وقال عنه ابن خزيمة: " لم يكن في زمانه مثله "، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الخامسة.

ت (١٤٠ هـ) في خلافة المنصور.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧٨/٤ (٢٠١٦)، والجرح والتعديل، ٤/١٥٩ (٧٠١)، والثقات لابن حبان، ٤/٣١٦ (٣٠٨٨)، وتهذيب الكمال، ١١/٢٧٢ (٢٤٥٠)، والكاشف، ١/٤٥٢ (٢٠٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٤٣ (٢٤٧)، وتقريب التهذيب، ١/٢٤٧ (٢٤٨٩).

٤. (ع): **سهل بن سعد:** وهو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الساعدي، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

شهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرَّق بينهما، وقيل كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال

الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ وسمع منه، وذكر أنه كان له يوم توفي النبي ﷺ خمس عشرة سنة. عاش سهل وطال عمره.

ت (٨٨ هـ) ، وهو ابن (٩٦) سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة. انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٦٤/٢ (١٠٨٩)، وأسد الغابة، ٥٧٥/٢ (٢٢٩٤)، والإصابة، ١٦٧/٣ (٣٥٤٦).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم بلفظ الحديث وجمع بين رواية البخاري ومسلم فذكر الحديث من أوله بمثل رواية البخاري وزاد قوله "فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ" من رواية مسلم. أما ابن الأثير فكان أدق منه والتزم لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول ٤٥٨ / ٩ (٧١٤٦).

فوائد:

١. أن تسمية باب الريان بهذا الإسم لأنه لائق بالحال؛ لأن جزاء الصائم والعطشان أن يروى، فسمي باسم الجزاء، ولم يحسن أن يقال: باب الصوم، لما يتضمنه من المشقة. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين ٣/٣٩٢.
٢. وفي هذا الحديث فضيلة الصيام كرامة الصائمين. انظر: منار القاري ٣/ ٢٠٥.



(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ ^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ "، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: بَأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ^(١)، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا، قَالَ: «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»

(١) في هامش النسخه أ ، من أنفق زوجين قال : ومازوجان قال: فرسان أو بعيران أو عبدان والأصل في الزوج العبيد والنوع من كل شي من البهائم. قلت: وهذا معناه، انظر: النهاية ٢ / ٣١٧.

(١) مِنْ ضَرُورَةٍ: أي: من ضرر، أي لَيْسَ عَلَى الْمَدْعُوِّ مِنْ كُلِّ الْأَبْوَابِ مَضَرَّةٌ، أي: قد سعد من دعي من أبوابها جميعاً، وَيُقَالُ مَعْنَاهُ: مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مِنْ أَهْلِ خَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ ودعي من بابها لَا ضَرَرَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْعَايَةَ الْمَطْلُوبَةَ دُخُولَ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّهَا أَرَادَ، لِاسْتِحَالَةِ الدُّخُولِ مِنَ الْكُلِّ مَعًا. انظر: عمدة القاري ١٠ / ٢٦٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢/٢٥ ك الصوم ، ب الريان للصائمين ، ح ١٨٩٧ .
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، مثله.
وأخرجه أيضاً في ٣/٦ ك فضائل الصحابة، ب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً، ح ٣٦٦٦ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ. نحوه.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٥٥ ، ك الزكاة، ب جمع الصدقة وأعمال البر، ح ١٠٢٧ .
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ -، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، مثله.
ثلاثتهم (مَالِكٌ وَ شُعَيْبٌ وَ يُونُسُ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وأخرجه البخاري في صحيحه ٣/٢٦ ك الجهاد، ب فضل النفقة في سبيل الله، ح ٢٨٤١ .
قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ.
وأخرجه البخاري في صحيحه ٢/١١٢ ك بدء الخلق ، ب ذكر الملائكة، ح ٣٢١٦ .
قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .
وَقَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا شَبَابَةُ .
اربعتهم (سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ وَ آدَمُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَ شَبَابَةُ) عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ .
بنحوه مختصراً.

كلاهما (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَبِي سَلَمَةَ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• **والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٨٩٧، قال:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُودِي مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ "، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَيَّ مِنْ دُعِيٍّ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا، قَالَ: «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تُكُونَ مِنْهُمْ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ ت س ق): إبراهيم بن المنذر: وهو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المعيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام، القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو إسحاق المدني.

روى عن: أنس بن مالك ومعن، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن وضاح، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

كان ممن تكلم فيه، وقد تكلم فيه بأمرين:

١) أنه تكلم في خلق القرآن وأجاب على ما ذكر فيه ، لذلك تركه الإمام أحمد، وقال أبو حاتم عنه: " وإبراهيم بن المنذر أعرف بالحديث إلا أنه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد بن حنبل، فاستأذن عليه فلم يأذن له، وجلس حتى خرج فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام " والإمام أحمد عرف بأنه شديد فيمن أجاب على خلق القرآن حتى أنه ترك ابن معين وغيره من كبار الأئمة ممن اجابوا عن ذلك.

٢) عنده مناكير، كما قال الساجي: "بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه، وكان قدم إلى ابن أبي داود قاصداً من المدينة، عنده مناكير"

وتعقبه الخطيب بقوله: "أما المناكير فقلما توجد في حديثه، إلا أن يكون عن المجهولين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"، وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: " صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن".

الخلاصة في حاله: صدوق. أخرج له البخاري انتقاءً. كما ذكره ابن حجر: " اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه"، انظر: هدي الساري (٣٣٨).

من العاشرة.

ت (٢٣٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٣٣١ (١٠٤٣)، والجرح والتعديل، ٢/١٣٩ (٤٥٠)، والثقات لابن حبان، ٨/٧٣ (١٢٣٠٣)، وتهذيب الكمال، ٢/٢٠٧ (٢٤٩)، والكاشف، ١/٢٢٥ (٢٠٨)، وتهذيب التهذيب، ١/١٦٦ (٣٠٠)، وتقريب التهذيب، ١/٩٤ (٢٥٣) هدي الساري ٣٣٨.

٢. (ع) معن: هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي، مولاهم أبو يحيى المدني القزاز.

روى عن: مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر وأبو خثيمة وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك وأوثقهم.
من الثامنة.

ت (١٩٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١ / ٥٢ (٤٢)، التاريخ الكبير، ٧ / ٣٩٠ (١٧٠٣)، والجرح والتعديل، ٢ / ١٣٩ (٤٥٠)، والثقات لابن حبان، ٩ / ١٨١ (١٥٨٨٥)، وتهذيب الكمال، ٢٨ / ٣٣٦ (٦١١٥)، وتهذيب التهذيب، ١٠ / ٢٥٢ (٤٥٢)، وتقريب التهذيب، ١ / ٥٤٢ (٦٨٢٠).

٣. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة.

روى عن: ابن شهاب، وأبو مصعب الزهري، وغيرهما.

روى عنه: معن بن عيسى، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، إمام دار الهجرة، متفق على جلالته وإتقانه. قال المديني " أمير المؤمنين في الحديث " من السابعة.

ت (١٧٩ هـ) وبلغ (٩٠) سنه.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥ / ٤٦٥ (١٣٦٧)، والتاريخ الكبير، ٧ / ٣١٠ (١٣٢٣)، والجرح والتعديل، ٨ / ٢٠٤ (٩٠٢)، والثقات لابن حبان، ٧ / ٤٥٩ (١٠٩٢٢)، وتهذيب الكمال، ٢٧ / ٩١ (٥٧٢٨)، وتهذيب التهذيب، ١٠ / ٥ (٣)، وتقريب التهذيب، ١ / ٥١٦ (٦٤٢٥).

٤. (ع): ابن شهاب: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ.

روى عن: حميد بن عبد الرحمن، وأبي سفيان المدني، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه؛ قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث، والعلم، والرواية، فقيهاً، جامعاً"، وذكره ابن حبان في الثقات

رمي بالتدليس: وصفه الشافعي، والدارقطني، وغير واحد بذلك

وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة وهم: (من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم)، ذكره العلاني: في الثانية. وقد قبل الأئمة عنعنته والصحيحان مليتان بحديثه المعنعن.

من رؤوس الطبقة الرابعة.

ت (١٢٥ هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١ / ٢٢٠ (٦٩٣)، والجرح والتعديل، ٨ / ٧١ (٣١٨)، والثقات لابن حبان، ٥ / ٣٤٩ (٥١٦٢)، وتهذيب الكمال، ٢٦ / ٤١٩ (٥٦٠٦)، والكاشف، ٢ / ٢١٩ (٥١٥٢)، وجامع التحصيل، ١ / ١٠٩ (٤٤)، والتبيين لأسماء المدلسين، ١ / ٥٠ (٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٩ / ٤٤٥ (٧٣٤)، والتقريب، ١ / ٥٠٦ (٦٢٩٦)، وطبقات المدلسين، ١ / ٤٥ (١٠٢).

٥. (ع): حميد بن عبد الرحمن: وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني، يُقال: كنيته أبو عبد الرحمن

وقيل: كنيته أبو إبراهيم، ويقال أبو عثمان المدني.

روى عن: أبوهريرة رضي الله عنه، و ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: ابن شهاب، وابن جريج، وغيرهم.

ثقة؛ وثقه العجلي وأبو زرعة وغيرهما. وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثانية .

ت (٩٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٤٥/٢ (٢٦٩٦)، والجرح والتعديل، ٢٢٥/٣ (٩٨٩)، والثقات لابن حبان، ١٤٦/٤

(٢٢١٠)، وتهذيب الكمال، ٣٧٨ /٧ (١٥٣٢)، ، وتهذيب التهذيب، ٤٠/٣ (٧٧)، والتقريب، ١٨٢/١ (١٥٥٢).

٦. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول ٩ / ٥٥٨ (٧٣٠٧).

فوائد:

١. أن للجنة أبواباً متعددة بتعدد الأعمال لكل عبادة باب يختص بأهلها المتفوقين فيها. انظر : منار القاري ٣ / ٢٠٥.
٢. أن أعمال البر لا تفتح في الأغلب للإنسان الواحد في جميعها، وإن من فتح له في شيء منها حرم غيرها في الأغلب، وأنه قد يفتح في جميعها للقليل من الناس، وإن الصديق، ﷺ، منهم. انظر: عمدة القاري ١٠ / ٢٦٥.



(٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ^(١)، وَسُلْسِلَتِ^(٢) الشَّيَاطِينُ».

(١) وفي النسخه ب (أبواب الرحمة وقيل الجنة وغلقت أبواب النار).

(١) وَسُلْسِلَتِ: أي وربطت الشياطين بالسلاسل. انظر عمدة القاريء ١٠ / ٢٧٠،

(٢) وَصُفِّدَتْ : بالمهمله المضمومه بعدها فاء ثقيله مكسورة أي شدت بالأصفاة وهي الأغلال وهو بمعنى سلسلت. والصَّفْدُ والصِّفَاد: القيْدُ. انظر فتح الباري ٤ / ١١٤، غريب الحديث ١ / ٥٩٢، النهاية ٣ / ٣٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ١٢٣/٢ ك بدء الخلق ، ب صفة إبليس وجنوده، ح ٣٢٧٧.

وأخرجه أيضاً في ٢٥/٢ ك الصوم ، ب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ، ح ١٨٩٩.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. بمثله ولم يذكر "وصفدت"

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨١، ك الصيام، ب فضل شهر رمضان، ح ١٠٧٩.

قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ.

وأخرجه في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَالْخُلَوَائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ.

ثلاثتهم (عُقَيْلٌ - يُونُسُ - صَالِحٌ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. نحوه.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ. بمثله، ولم يذكر "سلسلت".

كلاهما (ابن شَهَابٍ - إِسْمَاعِيلُ) عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ٣٢٧٧، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ

أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ

جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م ق): يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري.

روى عن: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن قانع، والخليلي وابن حجر، وذكره ابن حبان الثقات. قال ابن عدي: "كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت

الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد"

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن".

وقال النسائي: "ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة".

وقال الساجي: "هو صدوق، روى عن الليث فأكثر".

وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك".

خلاصة حاله: أنه - ثقة في الليث - شيخه في هذا الحديث - وما ذكره أبو حاتم والنسائي لا يقدح فيه، لاسيما وقد علم تشددهما في الرجال .

من كبار العاشرة.

ت (٢٣١ هـ) . وعمره (٧٧) سنه .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٥/٨ (٣٠١٩)، والجرح والتعديل، ١٦٥/٩ (٦٨٢)، الثقات لابن حبان، ٢٦٢/٩ (١٦٣٣٣)، وتهذيب الكمال، ٤٠١/٣١ (٦٨٥٨)، والكاشف، ٣٩٦/٢ (٦١٩٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٧/١١ (٣٨٨)، والتقريب، ٥٩٢/١ (٧٥٨٠).

٢. (ع) **الليث:** هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى فهم من قيس غيلان المصري، سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٣. (ع) **عُقَيْل:** هو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي.

روى عن: ابن شهاب الزهري، وأسماء بنت أبي بكر، وغيرهما.

روى عنه: الليث بن سعد، والمفضل بن فضالة، وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وغيرهم، قال ابن معين: "حجة"، وذكره ابن حبان في الثقات. من السادسة.

ت (١٤٤ هـ) على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٠/٧ (٤٠٨٧)، والتاريخ الكبير، ٩٤/٧ (٤١٩)، والجرح والتعديل، ٤٣/٧ (٢٤٣)، والثقات لابن حبان، ٣٠٥/٧ (١٠١٩٤)، وتهذيب الكمال، ٢٠/٢٤٢ (٤٠٠١)، والكاشف، ٣٢/٢ (٣٨٦٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٥/٧ (٤٦٨)، والتقريب، ٣٩٦/١ (٤٦٦٥).

٤. (ع) **ابن شهاب:** وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٥. (ع) **ابن أبي أنس:** هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التميمي، من قریش المَدَنِيّ، عم مالك بن أنس، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحدث الثالث.

٦. (ع) **أبو ه:** مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أنس، ويُقال: أبو مُحَمَّد المدني، ويُقال: اسم أبي عامر عمرو، جَدُّ مالك بن أنس الفقيه. ثقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٧. (ع) **أبو هريرة:** الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ البخاري وزاد لفظ "وصفدت" وقد ذكرت في رواية لمسلم، وأما ابن الأثير فكان أدق منه ووافق البخاري ومسلم، في كتابه جامع الأصول ٥٥٨ / ٩ (٧٣٠٧).

فوائد:

١. فضل شهر رمضان، حيث تفتح فيه أبواب السماء وأبواب الجنة، " وتغلق أبواب النار " وفيه بشارة عظيمة لمن مات

فيه قائماً بحقوقه، والواجبات التي عليه. انظر : منار القاري ٣ / ٢٠٦.

٢. أنه تربط فيه الشياطين عن الناس وتمنع عن الوسوسة لهم، ولا يقال كيف تربط ونحن نرى الناس يذنبون في رمضان؟ فالجواب أن هذا لا يتعارض مع الحديث، فإن الإنسان توسوس له نفسه أيضاً، فالمعاصي التي يرتكبها في رمضان نتيجة لغرائزه وشهواته النفسية، قال الحليمي: يحتمل أن يكون المراد أن الشياطين مسترقوا السمع منهم أن تسلسلهم يقع في ليالي رمضان دون أيامه، لأنهم كانوا منعوا زمن نزول القرآن من استراق السمع، فزيد التسلسل مبالغة في الحفظ، ويحتمل أن يكون المراد: أن الشياطين لا يخلصون من إفساد المسلمين إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغالهم بالصيام الذي فيه قمع الشياطين، وبقراءة القرآن، والذكر. انظر : منار القاري ٣ / ٢٠٦، عمدة القاري ١٠ / ٢٧٠.



(٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا^(١)».

(١) خَرِيفًا: أي: سنة، لِأَنَّ السَّنَةَ تَسْتَلْزِمُ الْخَرِيفَ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ. بمعنى مسيرة سبعين سنة وَالْمُرَادُ الْمُبَالَغَةُ فِي الْبُعْدِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ السَّبْعُونَ عِبَارَةً عَنْ التَّكْثِيرِ، انظر شرح السيوطي ٣/ ٢٣٤، عمدة القاريء ١٤/ ١٣٤.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٢ ك الصيام ، ب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق ، ح ١١٥٣.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ.

وَقَالَ حَدَّثَنَا فَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي.

كلاهما (ابن الهاد - الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٦/٣ ك الجهاد ، ب فضل الصوم في سبيل الله ، ح ٢٨٤٠.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. نحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ الْعَبْدِيُّ، نحوه.

كلاهما (إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وكلاهما (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ) عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية مسلم، ح ١١٥٣، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ

وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (م ق): مُحَمَّدُ بْنُ زُمْحٍ: وهو محمد بن رمح بن المهاجر بن الحر بن سالم التَّجِيبِي-بضم المثناة- مولاهم، أبو عبد الله المصري.

روى عن: الليث بن سعد، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثَّقه أبو داود، وابن يونس، ومسلمة، وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: "ما أخطأ في حديث واحد، ولو كان كتب عن مالك لأثبتته في الطبقة الأولى من أصحابه".

من العاشرة.

ت (٢٤٢ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٥٤/٧ (١٣٩٦)، والثقات لابن حبان، ٩٧/٩ (١٥٣٩٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥٣/٢٥ (٥٢١٥)، والكاشف، ١٧١/٢ (٤٨٤٨)، وتهذيب التهذيب، ١٦٤/٩ (٢٤٢)، والتقريب، ٤٧٨/١ (٥٨٨١).

٢. (ع) اللَّيْثُ: هو ليث بن سَعْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفهمي، أَبُو الْحَارِثِ الْمَصْرِي، مولى فهم من قيس غيلان الْمَصْرِي، سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٣. (ع): ابْنُ الْهَادِ: وهو يزيد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَسَامَةَ بن الْهَادِ اللَّيْثِي من أهل الْمَدِينَةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المدني.

روى عن : سهيل، وسلمة بن دينار، وغيرهما.

وروى عنه: الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وغيرهما

ثقة مكثّر ، وثقه الترمذي، والعجلي والنسائي، وغيرهم، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث" وذكره ابن حبان في الثقات. من الخامسة.

ت (١٣٩ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٧٥/٩ (١١٥٦)، والثقات لابن حبان، ٦١٦/٧ (١١٧٤٢)، وتهذيب الكمال، ١٦٩/٣٢ (٧٠١١)، والكاشف، ٣٨٥/٢ (٦٣٢٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٩/١١ (٦٥١)، والتقريب، ٦٠٢/١ (٧٧٣٧).

٤. (ع): سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: هو سهيل بن أَبِي صَالِحِ السَّمان واسم أبي صالح ذُكْوَانُ مدني مولى جويرية.

روى عن : النعمان بن عياش، وأبيه، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن الهاد، وحماد بن سلمه، وغيرهما.

اختلف في حاله، أولاً: من وثقه.

وثقة وابن عيينه، ابن سعد، وابن معين — من رواية الدوري — وابن المديني، والعجلي، وأبو يعلى الخليلي، وابن عبد البر، وابن الجوزي. وزاد ابن عيينه "كنا نعهه ثبتاً في الحديث".

ثانياً: من توسط في حاله.

قال أحمد والنسائي " ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال " يخطيء"، وقال ابن عدي "ثبت لا بأس به مقبول الأخبار ، حدث عن جماعة عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل"، وقال الذهبي: "مرض فنقص حفظه قليلاً". وقال الدراوردي: "أصابته علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه". قال ابن حجر: " صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا ، وقال في هدي الساري : أحد الأئمة المشهورين المكثرين".

ثالثاً: من ضعفه.

قال يحيى القطان: "تغير واختلط"، وقال ابن معين: "لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه ، ومرة : صويلح ، وفيه لين" وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال يعقوب بن سفيان " ضعيف، متروك الحديث"، قال العقيلي: " صويلح فيه لين"، وقال الدارقطني : " ضعيف".

الخلاصة في حاله:

أنه ثقة ، لكنه أختلط في آخر عمره فنقص حفظه قليلاً، فمن أخذ عنه في أول عمره وهو فالمدينة فروايته صحيحة ، وأما من اخذ عنه آخر حياته عندما قدم إلى العراق بعد موت اخ له فنسي، فينظر في حديثه. ولذا ضعفه من سبق وانكروا حديثه، وقال العجلي: " إنه من المتقنين وإنما يؤتى في غلط حديثه ممن يأخذ عنه"، وما يدل على ثقته كونه ميز ما سمع

من أبيه وما سمع من أصحاب أبيه عن أبيه. فهذا دليلاً على اتقانه وورعه وضبطه، أما من قال أن البخاري أخرج له استشهاده، فقال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، وقد انكر النسائي ذلك على البخاري، ورغم ذلك فقد أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث مشيراً إلى صحة حديثه، وأخرج له مسلم والبقية، وأما من ضعفه وتركه فقد تشدد في حاله.

من السادسة.

ت (١٣٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٠٤/٤ (٢١٢٠)، والجرح والتعديل، ٢٤٦/٤ (١٠٦٣)، والثقات لابن حبان، ٤١٧/٦ (٨٣٦٩)، وتهذيب الكمال، ٢٢٣/١٢ (٢٦٢٩)، الكامل، ٤٤٧/٣ (٦٣٢٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٢١/١٤ (٤٦٣)، والتقريب، ٢٥٩/١ (٢٦٧٥).

٥. (خ م ت س ق): النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ: هو النعمان بن أبي عياش الزرقى الأنصاري، أبو سلمة المدني جد طلحة بن يحيى الزرقى، واسم أبي عياش زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل: عُبَيْد ابن معاوية بن الصامت.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: سهيل بن أبي صالح، وسلمة بن دينار، وغيرهما.

ثقة من أفاضل أبناء أصحاب رسول الله ﷺ. وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الرابعة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٤٥/٨ (٢٠٣٩)، والثقات لابن حبان، ٤٧٢/٥ (٥٧٧٩)، وتهذيب الكمال، ٤٥٤/٢٩ (٢٦٢٩)، الكامل، ٤٤٧/٣ (٦٤٤٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٥/١٠ (٨٢٤)، والتقريب، ٥٦٤/١ (٧١٥٩).

٦. (ع): أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته.

من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من أكثرين من الرواية، عنه استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

ت (٧٤ هـ) يوم الجمعة، ودفن بالقيع.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٦٧١/٤ (٢٩٩٧)، وأسد الغابة، ٤٥١/٢ (٢٠٣٦)، والإصابة، ٦٥/٣ (٣٢٠٤).

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ مسلم، ووافقه ابن الاثير ايضاً في كتابه جامع الأصول ٩/ ٤٥٧ (٧١٤٣).

فوائد:

١. فضيلة الصيام في سبيل الله وهو محمول على من لا يتضرر به ولا يفوت به حقاً ولا يختل به قتاله ولا غيره من مهمات غزوه. انظر: شرح النووي ٨/ ٣٣.

٢. جواز الصيام في السفر خلافاً لمن حرم ذلك. والمطابقة: في كون الحديث يدل على فضل الصيام في سبيل الله. انظر: منار القاريء ٩٧/٤.



(١٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ^(١) وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

(١) قَوْلُ الزُّورِ: هو الكذب، لكونه قولاً مائلاً عن الحق ، انظر عمدة القاري ٢٧٦/١٠، تاج العروس ٤٦١/١١.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦/٢ ك الصوم ، ب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ، ح ١٩٠٣.

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه أيضاً ١٧/٨ ك الأدب ، ب قول الله تعالى: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾، ح ٦٠٥٧.

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. بِنَحْوِهِ.

كلاهما (آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ - أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ) عن ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٩٠٣، قال:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ خد ت س ق): آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني.

روى عن: ابن أبي ذئب، والقاسم بن فضل، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبوداود، وأبو حاتم، وغيرهم، وزاد أبو حاتم: "مأمون، متعبد، من خيار عباد الله"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من التاسعة.

ت (٢٢١ هـ). وعمره نيفاً وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٠/٧ (٣٩٩٥)، والثقات للعجلي، ٢١٣/١ (٥١)، والجرح والتعديل، ٢٦٨/٢ (٩٧٠)، والثقات لابن حبان، ١٣٤/٨ (١٢٥٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٠١/٢ (٢٩٤)، والكاشف، ٢٣٠/١ (٢٤٤)، وتهذيب التهذيب، ١٩٦/١ (٣٦٨)، وتقريب التهذيب، ٨٦/١ (١٣٢).

٢. (ع): ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشي، العامري، أبو الحارث المدني.

روى عن: الأسود، وسعيد المقبري، وغيرهما.

روى عنه: آدم بن أبي إياس، وأبو بكر بن عياش، وغيرهما.

وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، والخليلي، وغيرهم.

رمي بالقدر. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم، وكان من أقول أهل زمانه للحق. وعظ المهدي فقال: أما إنك أصدق القوم، وكان مع هذا يرى القدر، وكان مالك يهجره من أجله". قال الواقدي: "كان من أروع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدرًا. لقد كان يتقي قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلًا كريمًا يجلس إليه كل واحد، وكان يصلي الليل أجمع، ويجتهد في العبادة، وأخبرني أخوه إنه كان يصوم يومًا ويئطر يومًا، وكان شديد الحال، وكان رجال الناس صرامة وقولًا بالحق، وكان يحفظ حديثه، لم يكن له كتاب".

الخلاصة في حاله: ثقة، وأما رمية بالقدر، فلم يثبت عنه؛ لقول الواقدي السابق.

من السابعة.

ت (١٥٨ هـ). وقيل: سنة تسع.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٥٥/٥ (١٣٤٥)، والتاريخ الكبير، ١٥٢/١ (٤٥٥)، والجرح والتعديل، ٣١٣/٧ (١٧٠٤)، والثقات لابن حبان، ٣٩٠/٧ (١٠٥٥٦)، وتهذيب الكمال، ٢٥ / ٣٦٠ (٥٤٠٨)، والكاشف، ١٩٤/٢ (٥٠٠١)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٣/٩ (٥٠٥)، والتقريب، ٤٩٣/١ (٦٠٨٢).

٣. (ع): **سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ**: هو سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاورًا لها.

روى عن: أبي هريرة، وأبيه، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي ذئب وإسماعيل بن رافع، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

ذكر الواقدي أنه اختلط في آخره، وقال به أيضاً ابن سعد ويعقوب بن أبي شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "اختلط قبل موته بأربع سنين".

قال الذهبي "ثقة، حجة، شاخ، ووقع في الهرم، ولم يختلط"، ثم ذكر قول من رماه بالاختلاط، ورد عليهم بقوله: "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط؛ فإن ابن عيينة أتاها فرأى لعبه يسيل، فلم يحمل عنه".

وفي سير أعلام النبلاء قال: "ما أحسبه روى شيئاً في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد له شيء منكر"

الخلاصة في حاله: ثقة؛ فالذي يتبين أنه لم يروى لأحد في الأربع سنين وهي التي تغير فيها حفظه، وقال ابن حجر في هدي الساري: "مجمع على ثقته".

من الثالثة.

ت (١٢٠ هـ). وقيل: قبلها، وقيل: بعدها.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٣/٥ (١٠٤٨)، والتاريخ الكبير، ٤٧٤/٣ (١٥٨٥)، والجرح والتعديل، ٥٧/٤ (٢٥١)، والثقات لابن حبان، ٢٨٤/٤ (٢٩٢٦)، وتهذيب الكمال، ١٠ / ٤٦٦ (٢٢٤٨)، والكاشف، ٤٣٧/١ (١٨٩٦)، وتذكرة الحفاظ، ٨٨/١ (١٥١)، وسير أعلام النبلاء، ٥١٦/٥ (٨٨)، وميزان الاعتدال، ١٣٩/٢ (٣١٨٧)، والمختلطين للعائلي، ٣٩/١ (١٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/٤ (٦١)، وتقريب التهذيب، ٢٣٦/١ (٢٣٢١) هدي الساري (٤٠٥).

٤. (ع): **أبوه:** هو كيسان، أبو سعيد المقبري المدني، والد سعيد بن أبي سعيد المقبري.

روى عن: أبي هريرة، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: ابنه سعيد، وابن ابنه عبد الله بن سعيد، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، وقال الذهبي: "هو من كبار التابعين وثقاتهم"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال النسائي: "لا بأس به"، وربما يرجع ذلك لتشدد له لأنه ليس هناك ما ينزله عن مرتب التوثيق.

من الثانية.

ت (١٠٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٤/٧ (١٠٠٧)، والجرح والتعديل، ١٦٦/٧ (٩٤٠)، والثقات لابن حبان، ٣٤٠/٥ (٥١٢٨)، وتهذيب الكمال، ٢٤٠/٢٤ (٥٠٠٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٤/٨ (٨٢٥)، وتقريب التهذيب، ٤٦٣/١ (٥٦٧٦).

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، ووافقه ابن الاثير أيضاً في كتابه جامع الأصول ٦ / ٣٩٠ (٤٥٧١).

فوائد:

١. تحذير الصائم من الأقوال الباطلة والأفعال المحرمة، لأنها تسخط الله وتنقص من ثواب الصوم فلا يجازى الصائم على صومه بغير حساب، إلا إذا صام عن المحرمات، أما إذا اقترفها فإنه لا يستفيد منه إلا إسقاط الفرض فقط.
٢. أنه ليس الغرض من الصيام الحرمان من الطعام والشراب، بل ما يترتب عليه من تهذيب النفس، وتقويم السلوك الإنساني، قال البيضاوي في قوله - ﷺ -: "فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" أي ليس المقصود من شرعية الصيام نفس الجوع والعطش، بل ما يتبعه من كسر الشهوات، وتطويع النفس الأمانة للنفس المطمئنة، فإذا لم يحصل ذلك لا ينظر الله إليه نظر قبول. وقال ابن بطال: وضع الحاجة موضع الإرادة، إذ الله لا يحتاج إلى شيء، يعني: ليس لله إرادة في صيامه، وقال أبو عمر: ليس معناه أن يؤمر بأن يدع صيامه، وإنما معناه التحذير من قول الزور، وما ذكر معه. انظر منار القاري ٣/ ٢٠٧. وعمدة القاري ١٠ / ٢٧٦.



(١١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ ^(١) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ^(١).

(١٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدِ رَمَضَانَ، وَ (عِيد) ^(٢) ذُو الْحِجَّةِ "

(١) وفي النسخة ب (غفر الله).

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (١).

(٢) زاد رزين لفظ (عيد) قبل ذو الحجة ، ولم اجد في اصوله ولا أي من كتب الحديث أُخرج بهذا اللفظ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب شهرًا عيد لا ينقصان، ح ١٩١٢.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ.

وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٦، ك الصيام، ب بيان معنى قوله ﷺ: "شهرًا عيد لا ينقصان"، ح ١٠٨٩.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ.

كلهم (إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ - خَالِدُ الْحَدَّاءِ - مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، بنحوه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٩١٢، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَ: " شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدِ رَمَضَانَ، وَذُو الْحِجَّةِ "

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري.

روى عن: معتمر، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٢٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٤/٧ (٣٣٩٦)، والتاريخ الكبير، ٧٢/٨ (٢٢٠٩)، والجرح والتعديل، ٤٣٨/٨

(١٩٩٨)، والثقات لابن حبان، ٢٠٠/٩ (١٦٠٠١)، وتهذيب الكمال، ٤٤٣/٢٧ (٨٥٩٩)، وتهذيب التهذيب،

١٠٧/١ (٢٠٢)، والتقريب، ٥٢٨/١ (٦٥٩٨).

٢. (ع): مُعْتَمِر: معتمر بن سليمان بن طَرْحَانَ التيمي، أبو محمد البصري.

روى عن: إسحاق بن سويد، وأبيه، وغيرهما.

روى عنه: مسدد، والصلت بن مسعود، وغيرهما.

وثَّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال عنه يحيى القطان: "إذا حدَّثكم المعتمر بشيء فاعرضوه؛ فإنه سيء الحفظ".

وقال ابن خراش: "صدوق يخطيء من حفظه، وإذا حدَّث من كتابه فهو ثقة".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لتوثيق الأئمة له، والقطان وابن خراش ليس هناك دليل على قولهما وتفردا بجرحه واجماع الأئمة على توثيقه، وقد يكون خطأ لاكثره من رواية الحديث وقد رد الذهبي على قول ابن خراش فقال: "هو ثقة مطلقاً".

من كبار التاسعة.

ت (١٨٧ هـ). وقد جاوز الثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/٧ (٣٣١٩)، والتاريخ الكبير، ٤٩/٨ (٢١١٠)، والجرح والتعديل،

٤٠٢/٨ (١٨٤٥)، والثقات لابن حبان، ٥٢١/٧ (١١٢٧٥)، وتهذيب الكمال، ٢٨/٢٥٠ (٦٠٨٠)، وميزان الاعتدال،

١٤٢/٤ (٨٦٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٧/١٠ (٤١٥)، وتقريب التهذيب، ٥٣٩/١ (٦٧٧٣).

٣. (خ م د س): إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ: هو إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ بن هبيرة العدوي التيمي البصري.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي بكره، وعبد الله بن الزبير، وغيرهما.

روى عنه: معتمر، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

وثقه أحمد وابن سعد وابن معين والعجلي والنسائي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه للنصب".

اتهم بتحامله على علي عليه السلام، قال أبو العرب الصقلي في الضعفاء: "كان يحمل على علي تحاملاً شديداً، وعقب بقوله: من لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة"، وزاد العجلي بعد قوله ثقه: "كان يحمل على علي".

الخلاصة في حاله: صدوق تكلم فيه للنصب، وهو التحامل على علي عليه السلام.

من الثالثة.

ت (١٣١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٩/١ (١٢٤٢)، والثقات للعجلي ٦١/١ (٦٤)، والجرح والتعديل،

٢٢٢/٢ (٧٦٦)، والثقات لابن حبان، ٢٤/٤ (١٦٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢/٤٣٢ (٣٥٧)، وتهذيب التهذيب،

٢٣٦/١ (٤٣٨)، وتقريب التهذيب، ١٠١/١ (٣٥٢).

٤. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ: وهو عبد الرحمن بن أبي بكره، أبو بحر، ويقال: أبو حاتم البصري.

روى عن: الحسن البصري، وأبيه أبي بكره، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق بن سويد، أيوب السخستاني، وغيرهما.

ثقة؛ وثَّقه ابن سعد، والعجلي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثانية.

ت (٩٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤١/٧ (٣٠٦٧)، والتاريخ الكبير، ٢٦٠/٥ (٨٣٨)، والثقات لابن حبان،

٥/٧٧ (٣٩٣٥)، وتهذيب الكمال، ٥/١٧ (٣٧٧١)، والكاشف، ١/٦٢٢ (٣١٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٦/١٤٨ (٣٠٢)، والتقريب، ١/٣٣٧ (٣٨١٦).

٥. (ع): أبوه: هو أبو بكرة واسمه: نفيح بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غير بن عوف بن ثقيف الثقفي، وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كلدة.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة، فأسلم، وكُنِيَ أبا بكرة، وأعتقه رسول الله ﷺ، ومعدود في مواليه، وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ وإن أبي الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيح بن مسروح، وكان من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحينهم.

ت (٥١ هـ) بالبصرة، وأوصى أن يُصلي عليه أبو بركة الأسلمي، فصلى عليه.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٤/١٦١٤ (٢٨٧٧)، وأسد الغابة، ٦/٣٥ (٥٧٣٨)، والإصابة، ٦/٣٦٩ (٨٨١٦).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث وزاد لفظ عيد قبل ذو الحجة.

فوائد:

١. معنى هذا الحديث أنه لا ينقص أجرهما والثواب المرتب عليهما وإن نقص عددهما وقيل معناه لا ينقصان جميعاً في سنة واحدة غالباً وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان لأن فيه المناسك حكاها الخطابي وهو ضعيف والأول هو الصواب المعتمد. انظر: شرح النووي ٧/١٩٩.

٢. والحكمة في تخصيص الشهرين بالذكر، قال البيهقي: إنما خصهما بالذكر لتعلق حكم الصوم والحج بهما. انظر: عمدة القاري ١٠/٢٨٦.

٣. يستفاد من هذا الحديث أنه يقتضي التسوية في الثواب بين الشهر الكامل وبين الشهر الناقص، انظر: عمدة القاري ١٠/٢٨٦.



(١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ"

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٠ ك الصيام ، ب الصائم يدعى لطعام أو يُقاتل فليقل: إني صائم ، ح ١١٥٠ . قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ . به نحوه .

وأخرجه أيضاً ٦٥٠ ، ك النكاح ، ب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ، ح ١٤٣١ . قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، بِهِ نحوه وزيادة في آخره .

• والرواية الأقرب لرواية رزين هي رواية مسلم ، ح ١١٥٠ ، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: رَوَاهُ، وَقَالَ عَمَرُو: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ زُهَيْرُ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: " إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ "

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أ- (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

ب- (خ م د س): عَمَرُو النَّاقِدُ: هو عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقدي، أبو عثمان البغدادي الحافظ، سكن الرقة.

روى عن: سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وأبو داود، وأبو حاتم، وقال أبو سعد: "ثبت، صاحب حديث، وقد كتب عنه أهل بغداد كتاباً كبيراً، وكان من الحفاظ المعدودين، وكان فقيهاً"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٣٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٥/٧ (٣٥٨٨)، والتاريخ الكبير، ٣٧٥/٦ (٢٦٨٢)، والجرح والتعديل، ٢٦٢/٦ (١٤٥١)، والثقات لابن حبان، ٤٨٧/٨ (١٤٥٨٧)، وتهذيب الكمال، ٢١٣/٢٢ (٤٤٤٢)، والكاشف، ٨٧/٢ (٤٢٢٤)، وميزان الاعتدال، ٢٨٧/٣ (٦٤٤٢)، والتقريب، ٤٢٦/١ (٥١٠٦).

ج- (خ م د س ق): زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن وضاح، وغيرهم، قال أبو حاتم: "صدوق".

الخلاصة في حاله: ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة له، وتشدد أبي حاتم.

ت (٢٣٤ هـ)، وهو ابن (٧٤).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢٩/٣ (١٤٢٧)، والجرح والتعديل، ٥٩١/٣ (٢٦٨٠)، والثقات لابن حبان، ٢٥٦/٨ (١٣٣١٤)، وتهذيب الكمال، ٢٠٤/٩ (٢٠١٠)، والكاشف، ٤٠٧/١ (١٦٦٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٢/٣ (٦٣٧)، والتقريب، ٢١٧/١ (٢٠٤٢).

٢. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أبي الزناد، وأحوص بن حكيم، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر بن شيبه، وعمرو الناقد، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وابن خراش، وغيرهم. وقال ابن سعد: "ثبتاً، كثير الحديث، حجة"

تكلم فيه بامرين:

١. اتهم بالتدليس، لكن عن الثقات؛ ذكره ابن حبان في الثقات، و رجع قبول تدليسه وقال : "هذا شيء ليس في الدنيا إلا لابن عيينة فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لابن عيينة خبر دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل ثقته ثم مثل ذلك بمراسيل كبار الصحابة وأنهم لا يرسلون إلا عن صحابي". وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لأنه كان لا يُدَلِّس إلا عن ثقة.

٢. قيل أنه اختلط بآخره ، وقال القطان: " شهد أنه اختلط سنة سبع وتسعين فممن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء تعقب في ذلك "، وقد رد الإمام الذهبي من قال باختلاطه، فقال: " هذا منكر من القول ، ولا يصح ، ولا هو بالمستقيم".

الخلاصة في حاله: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه.

من رؤوس الطبقة الثامنة.

ت (١٩٨ هـ). وعمره (٩١) سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١/٦ (١٦٤٢)، والتاريخ الكبير، ٩٤/٤ (٢٠٨٢)، والجرح والتعديل، ٢٢٥/٤ (٩٧٣)، والثقات لابن حبان، ٤٠٣/٦ (٨٣٠٠)، وتهذيب الكمال، ١١٧/١ (٢٤١٣)، وميزان الاعتدال، ١٧٠/٢ (٣٣٢٧)، والتبيين لأسماء المدلسين، ٢٨/١ (٢٦)، وتهذيب التهذيب، ١١٧/٤ (٢٠٦)، والتقريب، ٢٤٥/١ (٢٤٥١)، وطبقات المدلسين، ٣٢/١ (٥٢).

٣. (ع): أَبُو الزِّنَادِ: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد.

روى عن: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وغيرهما.

روى عنه: شعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، وغيرهما.

ثقة، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان فقيهاً صاحب كتاب"، وقال البخاري: "أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة".

من الخامسة.

ت (١٣٠ هـ) وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٤/٥ (١٢١٩)، والتاريخ الكبير، ٨٣/٥ (٢٨٨)، والجرح والتعديل، ٤٩/٥ (٢٢٧)، والثقات لابن حبان، ٦/٧ (٨٧٦٤)، وتهذيب الكمال، ٤٧٦/١٤ (٣٢٥٣)، والكاشف، ٥٤٩/١ (٢٧١٠)، وميزان الاعتدال، ٤١٨/٢ (٤٣٠١)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٣/٥ (٣٥١)، وتقريب التهذيب،

٣٠٢/١ (٣٣٠٢).

٤. (ع): الأَعْرَج: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

روى عن: أبي هريرة، وأسامة بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: أبو الزناد، وأيوب السخستاني، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عالم؛ متفق على توثيقه، وثقه ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وغيرهم. وقال ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (١١٧ هـ) مات سنة سبع عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٦/٥ (٨٩٣)، والتاريخ الكبير، ٣٦٠/٥ (١١٤٤)، والجرح والتعديل،

٢٩٧/٥ (١٤٠٨)، والثقات لابن حبان، ١٠٧/٥ (٤٠٧٨)، وتهذيب الكمال، ٤٦٧/١٧ (٣٩٨٣)، والكاشف، ٦٤٧/١،

(٣٣٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٠/٦ (٥٦٩)، وتقريب التهذيب، ٣٥٢/١ (٤٠٣٣).

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية

الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ مسلم، وأما ابن الأثير فقد وافق مسلم، في كتابه جامع الأصول ٤٨٧/٧ (٥٥٩١).



٣- باب أحكام الصيام

(١٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا» ، ح ١٩٠٦ .

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بنحوه وزاد في آخره "فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ" .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨١ ك الصوم ، ب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، ح ١٠٨٠ . قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى .

كلاهما (يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ) عن مَالِك .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، بنحوه وزاد في أوله «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» وزاد في آخره "فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ" .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ، بنحوه وزاد في أوله «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» وزاد في آخره "فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ" .

ثلاثتهم (مَالِك - أَيُّوب - ابْنُ عَلْقَمَةَ) عَنْ نَافِع .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا» ، ح ١٩٠٧ .

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِك .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ حُجْرٍ - قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ .

كلاهما (مَالِك - وَابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، بنحوه وزاد في أوله «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» وفي آخره "فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ" .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٥/٣ ك الصوم ، ب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، ومن رأى الكل واسعاً، ح ١٩٠٠ .

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ .

كلاهما (عُقَيْلٍ - يُونُسُ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بنحوه وزاد في آخره "فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ" .

ثلاثتهم (نافع - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ - سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين هي رواية البخاري، ح ١٩٠٠، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م ق): يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، ثقة في الليث، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٢. (ع) اللَّيْثُ: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى فهم من قيس غيلان المصري، سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٣. (ع): عُقَيْلٌ: هو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤. (ع): ابْنُ شِهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٥. (ع): سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: وهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدني الفقيه.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وغيرها.

روى عنه: ابن شهاب، وأبو مطر، وغيرها.

ثقة، ثبت، عابد، فاضل؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وقال ابن سعد: "كثير الحديث، عالماً من الرجال"، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً، عابداً، فاضلاً، كان يُشَبَّه بأبيه في الهدى والسمت".

من كبار الثالثة.

ت (١٠٦ هـ) على الصحيح.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١٥/٤ (٢١٥٥)، والجرح والتعديل، ١٨٤/٧٤ (٧٩٧)، والثقات لابن حبان، ٣٠٥/٤ (٣٠٢٧)، وتهذيب الكمال، ١٤٥/١٠ (٢١٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٦/٣ (٨٠٧)، وتقريب التهذيب، ٢٢٦/١ (٢١٧٦).

٦. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير، شهد الخندق، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد اليرموك وفتح مصر وإفريقية، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ، توفي عبد الله بن عمر سنة (٧٣ هـ)، وهو ابن (٨٦)، وقيل: (٨٤) سنة، ومناقبه وفضائله كثيرة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٩٥/٣ (١٦١٢)، وأسد الغابة، ٣٣٦/٣ (٣٠٨٢)، والإصابة، ١٥٥/٤ (٤٨٥٢).

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ البخاري، وكان ابن الأثير أدق منه فوافق البخاري، في كتابه جامع الأصول ٢٥٦/٦ (٤٣٧٧).

فوائد:

١. أن ثبوت رمضان يكون برؤية الهلال بعد غروب شمس اليوم التاسع والعشرين من شعبان بشهادة شاهدي عدل أنهما رأيا الهلال، ولا يثبت بعدل واحد، عند مالك وأحمد في رواية، وقال أكثر أهل العلم: يثبت بعدل واحد لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: " تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته فصام، وأمر الناس بصيامه " أخرجه أبو داود والترمذي وقال الترمذي: العمل على هذا عند أكثر أهل العلم، قالوا: تقبل شهادة رجل واحد في الصيام، وبه يقول ابن المبارك والشافعي في قول: وأحمد في رواية، قال النووي: وهو الأصح. فإن لم ير الهلال فيثبت بإكمال شعبان ثلاثين يوماً. انظر : منار القاري ٣ / ٢٠٩.
٢. ردّ ابن دقيق العيد على تعليق حكم الصيام برؤية الناس للهلال على حساب المنجمين وبين الصنعاني أنه لو توقف الأمر على حسابهم لم يعرفه إلا قليل من الناس. والشرع مبني على ما يعرفه الجماهير، انظر تيسير العلام شرح عمدة الأحكام ١ / ٣١٦. وعمدة القاري ١٠ / ٢٧١.
٣. أن الإفطار كالصيام يثبت أيضاً بالرؤية أو بإكمال ثلاثين يوماً. إلا أنه لا يثبت عند عامة الفقهاء إلا برؤية عدلين، خلافاً للظاهرية.



(١٥) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ^(١)، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ^(٢)».

وقال الله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ﴾ [١٠٥/١]
لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

(١) أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ: أي تغلب علينا الأمية، وهي البقاء على أصل ولادة الأم، بمعنى أننا لا نعرف القراءة والكتابة، والحساب. انظر تاج العروس ٢٣٧/٣١، منار القاري ٣/٢١٠.

(٢) نَحْسُبُ: قيل المراد بالحساب حساب النجوم والمنازل والفلك، وذلك باعتبار ما غلب عليهم، وإلا فقد كان في العرب من يعرف ذلك، ولكنهم قلة. انظر المراجع السابقة.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب قول النبي ﷺ " لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ " ، ح ١٩١٣ .
قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِهِ «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ٤٨١ ك الصيام ، ب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، ح ١٠٨٠ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ،
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، مِثْلَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا» وَعَقَدَ الْإِنْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ «وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا» يَعْنِي ثَمَامَ ثَلَاثِينَ.
ثَلَاثَتُهُمْ (آدَمُ - عُذْرٌ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، مِثْلَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ لِمُسْلِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِينَ.
كِلَاهُمَا (شُعْبَةُ - سُفْيَانُ) عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

• الرواية الأقرب لرواية رزين رواية البخاري، ح ١٩١٣، قال:

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ
قَالَ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ خد ت س ق): آدَمُ : هو آدم بن أبي إياس، واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني

المروزي، أبو الحسن العسقلاني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

روى عن: الأسود بن قيس وأبو ذر الغفاري، وغيرهما.

روى عنه: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن جعفر، وغيرهما.

ثقة، حافظ، متقن ، عابد؛ متفق على توثيقه، وقال عنه ابن سعد: "ثقة، مأموناً، ثبتاً، حجة، صاحب حديث".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان من سادات أهل زمانه: حفظاً، وإتقاناً، وورعاً، وفضلاً، وهو أول من فتش

بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين؛ حتى صار علماً يُقتدى به، ثم تبعه عليه بعده أهل العراق".
من السابعة.

ت (١٦٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٧/٦ (٣٢٨٣)، والتاريخ الكبير، ٢٤٤/٤ (٢٦٧٨)، والجرح والتعديل، ٣٦٩/٤ (١٦٠٩)، والثقات لابن حبان، ٤٤٦/٦ (٨٥١٦)، وتهذيب الكمال، ٤٧٩/١٢ (٢٧٣٩)، والكاشف، ٤٨٥/١ (٢٢٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٨/٤ (٩٥٠)، وتقريب التهذيب، ٢٦٦/١ (٢٧٩٠).

٣. (ع): **الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ**: هو الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي، أبو قيس الكوفي.
روى عن: سعيد بن عمرو وجندب بن عبد الله، وغيرهما.

روى عنه: شعبة، و سفيان الثوري، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات

قال ابن البراء عن ابن المديني: "روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون"

قال ابن حجر: سمى مسلم منهم في الوجدان أربعة.

من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٤٨/١ (١٤٣٢)، والجرح والتعديل، ٢٩٢/٢ (١٠٦٩)، والثقات لابن حبان، ٣٢/٦٤ (١٧٠٤)، وتهذيب الكمال، ٢٢٩/٣ (٥٠٦)، والكاشف، ٢٥١/١ (٤٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٤١/٤ (٦٢٢)، وتقريب التهذيب، ١١١/١ (٥٠٦).

٤. (خ م د س ق): **سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو**: هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو عنبسة، الأموي.

روى عن: ابن عمر، وأبو هريرة، وغيرهما.

روى عنه: الأسود بن قيس، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم في رواية أخرى: "صدوق".

والخلاصة في حاله: أنه ثقة؛ لتوثيق الأئمة، وتشدد أبي حاتم.

من صغار الثالثة.

ت (١٢١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٢١/٦ (٢٤٦٨)، والجرح والتعديل، ٤٩/٤ (٢٠٩)، والثقات لابن حبان، ٢٧٧/٤ (٢٨٦٦)، وتهذيب الكمال، ١٨/١١ (٢٣٣٢)، والكاشف، ٤٤٢/١ (١٩٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٦٨/٤ (١١٥)، وتقريب التهذيب، ٢٣٩/١ (٢٣٧٠).

٥. (ع): **ابن عُمَرَ** رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفوائده كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ البخاري واختصر الحديث فلم يذكر إلا بدايته، وكان ابن الأثير أدق منه فوافق البخاري ومسلم، في كتابه جامع الأصول ٢٧٩/٦ (٤٣٩٣).



(١٦) وَقَالَ عَمَارٌ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ۖ»

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب قول النبي ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا» مثله.

وقد وصله كلاً من:

وأخرجه الترمذي ٢٢٤/٢ ، ك الصيام ، ب ماجاء في كراهية صوم يوم الشك ، ح ٦٩٤ .

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ١٥٣/٤ ، ك الصيام ، ب صيام يوم الشك ، ح ٢١٨٨ .

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٠٤/٣ ، ك الصيام ، ب الزجر عن صيام اليوم الذي يشك فيه ، ح ١٩١٤ .

وأخرجه الدارقطني ٩٩/٣ ، ك الصيام ، ح ٢١٥٠ .

قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولَ .

أربعتهم (الترمذي - النسائي - ابن خزيمة - أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَشَجِّ .

وأخرجه أبو داود ٣٠٠/٢ ، ك الصوم ، ب كراهية صوم يوم الشك ، ح ٢٣٣٤ .

وأخرجه ابن ماجه ٥٢٧/٣ ، ك الصيام ، ب ماجاء في صيام يوم الشك ، ح ١٦٤٥ .

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٣٥١/٨ ، ك الصيام ، ب فصل في صوم يوم الشك ، ح ٣٥٨٥ .

قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٥٨٥/١ ، ك الصوم ، ح ١٥٤٢ .

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .

كلهم (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجِّ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ - أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِكِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَلَّةَ بْنِ زُفَرٍ ، بنحوه وزاد في أوله .

• والرواية الأقرب لرواية رزين ، رواية النسائي ، ح ٢٥٠٩ ، قال:

قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَلَّةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ ، فَقَالَ: كُلُوا ، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ عَمَّارٌ: «مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ۖ» .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ: هو عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي.

روى عن: سليمان بن حيان ، وأبو بكر بن عياش ، وغيرهما .

روى عنه: مسلم ، والنسائي ، وغيرهما .

وثقه الخليلي ، و مسلمة بن القاسم ، وابن عماد الحنبلي وغيرهم ، وقال النسائي: " ليس به بأس " ، ومرة " صدوق " وأبو

حاتم قال " ثقة صدوق " ، وقال ابن معين " لا بأس به " .

الخلاصة في حاله: أنه ثقة لكثرة من وثقه .

من العاشره

ت (٢٥٧ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٧٣/٥ (٣٤٢)، والثقات لابن حبان، ٣٦٥/٨ (١٣٨٩٩)، وتهذيب الكمال، ٢٧/١٥ (٣٣٠٣)، والكاشف، ٥٥٨/١ (٢٧٥١)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٦/٥ (٤١١)، وتقريب التهذيب، ٣٠٥/١ (٣٣٥٤).

٢. (ع): أبو خالد: هو سليمان بن حبان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، الجعفري.

روى عن: عمرو بن قيس، و الحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة، عبد الله بن سعيد الأشج، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وقال: "ثبت، صاحب سنة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن معين في رواية أخرى والنسائي: " ليس به بأس"، وقال مرة: " صدوق، وليس بحجة".

وقال أبو حاتم: " صدوق".

وقال أبو بكر البزار في كتاب السنن: " ليس ممن يلزم زيادته حجة؛ لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها".

وقال ابن عدي: " له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق، وليس بحجة".

الخلاصة في حاله: التوسط في حاله هو الصواب؛ فهو صدوق.

من الثامنة.

ت (١٨٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٦ (٢٧١١)، التاريخ الكبير، ٨/٤ (١٧٨٠)، والجرح والتعديل، ١٠٦/٤ (٤٧٧)، والثقات لابن حبان، ٣٩٥/٦ (٨٢٦٦)، وتهذيب الكمال، ٣٩٤/١١ (٢٥٠٤)، والكاشف، ٤٥٨/١ (٢٠٨٠)، وتهذيب التهذيب، ١٨١/٤ (٣١٣)، وتقريب التهذيب، ٢٥٠/١ (٢٥٤٧).

٣. (بخ م ٤): عمرو بن قيس: هو عمرو بن قيس الملائي الكوفي.

روى عن: أبو إسحاق، والأسود بن قيس، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن حبان، وسفيان الثوري، وغيرهما.

ثقة، متقن، عابد، متفق على توثيقه. وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة، وغيرهم. وقال ابن عدي: " من ثقات أهل العلم وأفاضلهم".

من السادسة.

توفي في سجستان.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٦ (٢٧١١)، التاريخ الكبير، ٨/٤ (١٧٨٠)، والجرح والتعديل، ١٠٦/٤ (٤٧٧)، والثقات لابن حبان، ٣٩٥/٦ (٨٢٦٦)، وتهذيب الكمال، ٣٩٤/١١ (٢٥٠٤)، والكاشف، ٤٥٨/١ (٢٠٨٠)، وتهذيب التهذيب، ١٨١/٤ (٣١٣)، وتقريب التهذيب، ٢٥٠/١ (٢٥٤٧).

٤. (ع): أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويُقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويُقال: عمرو بن عبد الله بن

أبي شعيرة، واسمه ذو يحمى الحمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

روى عن: عمرو بن قيس، وأرقم بن شرحبيل، وغيرهما.

روى عنه: شعبة، وصله بن زفر، وغيرهما.

ثقة، مكث، عابد، وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

تكلم فيه بأمرين :

١. اختلط أبو إسحاق بآخرة، لكن رواية شعبة، وسفيان الثوري، وقتادة، وشريك بن عبد الله عنه قبل الاختلاط، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، مكث، عابد... اختلط بآخرة" وقال في هدي الساري: "أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ولم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره واحتج به الجماعة".

٢. وصفه بالتدليس شعبة، ومعن، وابن حبان، والكرائسي، والطبري. وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم. ، لكن رواية شعبة عنه مأثورة الجانب من تدليسه، قال شعبة: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة". قال حجر: "فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة، أنها جاءت من طريق شعبة دلّت على السماع، ولو كانت معنعة". من الثالثة.

ت (١٢٩ هـ)، وقيل قبل ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١١/٦ (٢٤١١)، والتاريخ الكبير، ٣٤٧/٦ (٢٥٩٤)، والجرح والتعديل، ٢٤٢/٦ (١٣٤٧)، الثقات لابن حبان، ١٧٧/٥ (٤٤٥٠)، وتهذيب الكمال، ١٠٢/٢٢ (٤٤٠٠)، والكاشف، ٨٢٠/٢ (٤١٨٥)، ميزان الاعتدال، ٢٧٠/٣ (٦٣٩٣)، وتهذيب التهذيب، ٦٣/٨ (١٠٠)، وتقريب التهذيب، ٤٢٣/١ (٥٠٦٥)، وطبقات المدلسين، ٤٢/١ (٩١)، والكواكب النيرات، ٣٤١/١ (٤١).

٥. (ع): صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ: هو صلة بن زفر أبو العلاء العبسي الكوفي. ويقال أبو بكر.

روى عن: عمار، حذيفه بن اليمان، وغيرهما.

روى عنه: أبو إسحاق، وإبراهيم النخعي، وغيرهما.

ثقة جليل، تابعي كبير، وثقه ابن معين وابن نمير والعجلي وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثانية.

ت (٧٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١١/٦ (٢٤١١)، والتاريخ الكبير، ٣٢١/٤ (٢٩٨٦)، والجرح والتعديل، ٤٤٦/٤ (١٩٦٤)، الثقات لابن حبان، ٣٨٣/٤ (٣٤٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٣٣/١٣ (٢٩٠٢)، والكاشف، ٥٠٥/١ (٢٤١٤)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٧/٤ (٧٦٧)، وتقريب التهذيب، ٢٧٨/١ (٢٩٥٢).

٦. (ع): عمار رضي الله عنه: هو عمار بن ياسر بن مالك بن كناية بن قيس بن حصين العنسي.

وأمه سمية، وهي أول من استشهد في سبيل الله عز وجل وهو، وأبوه، وأمه من السابقين، وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين، قال أبو عمر رحمه الله: كَانَ عَمَّارَ وَأُمِّهِ سَمِيَّةَ مِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ عَمَّارَ مَا أَرَادُوا بِلِسَانِهِ، وَاطْمَأَنَّ

بِالْإِيمَانِ قَلْبُهُ، فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿إِنَّمَا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ﴾ [النحل: ١٠٦] وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه.

وهاجر إلى أرض الحبشة، وصلى القبلتين، وثمّ من المهاجرين الأولين، ثمّ شهد بدرا والمشاهد كلها، وأبلى ببدرٍ بلاءً حسناً، ثمّ شهد اليمامة، فأبلى فيها أيضاً، ويومئذٍ قطعت أذنه، وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام. توفي في معركة صفين وكان قتله في ربيع الأول أو: الآخر من سنة سبع وثلاثين، ودفنه عليّ في ثيابه، ولم يغسله، وروى أهل الكوفة أنّه صلى عليّه، وهو مذهبهم في الشهيد، أنّه يصلى عليّه ولا يغسل.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ١١٣٥/٣ (١٨٦٣)، وأسد الغابة، ١٢٢/٤ (٣٨٠٤)، والإصابة، ٤٧٣/٤ (٥٧٢٠).

الحكم على الأثر : صحيح قال الترمذي "حديث حسن صحيح"، وقال الحاكم في المستدرک: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال الدارقطني في سننه: "حديث صحيح رواه كلهم ثقات"، وقال ابن عبد البر: "هذا حديث مسند عندهم لا يختلفون في ذلك"، وهو موقوف على الصحابي.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.



(١٧) وَقَالَ مَالِكٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ " يَنْهَوْنَ أَنْ يُصَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ شَعْبَانَ، إِذَا نَوَى بِهِ صِيَامَ رَمَضَانَ. وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَى مَنْ صَامَهُ، عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ، ثُمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ، أَنَّ عَلَيْهِ قَضَاءَهُ. وَلَا يَرَوْنَ بِصِيَامِهِ تَطَوُّعًا، بَأْسًا"

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك في موطأه ١٨٣ ، ك الصيام ، ب صيام اليوم الذي يشك فيه، ح ٦٨٧ .
قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ " يَنْهَوْنَ أَنْ يُصَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ شَعْبَانَ، إِذَا نَوَى بِهِ صِيَامَ رَمَضَانَ. وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَى مَنْ صَامَهُ، عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ، ثُمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ، أَنَّ عَلَيْهِ قَضَاءَهُ. وَلَا يَرَوْنَ بِصِيَامِهِ تَطَوُّعًا، بَأْسًا".

التعليق:

وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ٣٢٢، ك الصيام ، ب جامع الصيام، ح ٨٣٦ .
* ويلاحظ أن رزين وافق لفظ الموطأ.

فوائد:

١. أن النهي هنا كراهة على أرجح الروايتين عن مالك أو حرمة على الرواية الأخرى وهو ظاهر قول عمار بن ياسر، في الحديث السابق . انظر شرح الزرقاني ٢٨٨/٢
٢. أن الذي عليه جماعة الفتوى من فقهاء الأمصار أنه لا بأس بصيام يوم الشك تطوعاً كما قال مالك رحمه الله . انظر: الاستذكار ٣/ ٣٧١ .



- (١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، فَلْيَصُمْهُ» ^(١).
- (١٩) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ أَعْمِيَ ^(٣) عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ» ^(٢).
- (٢٠) وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ ^(١) وَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا» (ب) - ثُمَّ عَقَدَ إِنْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ ^(ج) - وَقَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا»

(١) وفي النسخة ب بيديه، وهو الموافق لما في أصوله.

(ب) في النسخة ب، (هكذا وهكذا وهذا).

(ج) وفي النسخة ب "الثالثة"، وهو الموافق لما في أصوله.

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم (٢) .

(٢) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤).

(٣) أَعْمِيَ: يُقَالُ: أَعْمِيَ عَلَيْنَا الْهِلَالَ، وَعُمِيَ فَهُوَ مُعْمَى وَمُعْمَى، إِذَا خَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ عَيْمٌ أَوْ قَتْرَةٌ، كَمَا يُقَالُ: عُمَ عَلَيْنَا. يُقَالُ: صُمْنَا لِلْعُمَى. وَالْعُمَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: أَيُّ صُمْنَا مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ. وَأَصْلُ التَّعْمِيَةِ: السَّرُّ والتَّغْطِيَةُ. انظر النهاية ٣/٣٨٩، وعمدة القاري ١٠/٢٨٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب قول النبي «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»، ح ١٩٠٨.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٣/٧ ك الصوم ، ب اللعان، ح ٥٣٠٢.

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٢ ك الصيام ، ب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، ح ١٠٨٠.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

ثلاثتهم (أَبُو الْوَلِيدِ - آدَمُ - مُعَاذٌ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، نحوه مختصراً ولم يذكر «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب قول النبي ﷺ " لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ "، ح ١٩١٣.

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بمثله وزاد البخاري في آخره «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نحوه زاد في أوله «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ

وَلَا نَحْسُبُ...» ولم يذكر «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

ثَلَاثَتَهُمْ (أَدَمُ - عُثْمَرُ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، نحوه .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَوْحٌ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، نحوه مختصراً ولم

يذكر «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، نحوه

مختصراً ولم يذكر «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْبَةَ وَهُوَ ابْنُ حُرَيْثٍ. نحوه مختصراً ولم يذكر «صُومُوا

لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُثَيْدَةَ. نحوه مختصراً ولم

يذكر «صُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

كلهم (جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ - سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو - نَافِعٌ - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ - مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ - عُثْبَةُ وَهُوَ ابْنُ حُرَيْثٍ

- سَعْدِ بْنِ عُثَيْدَةَ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه).

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١٠٨٠، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ

رَمَضَانَ، فَضَرَبَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا - ثُمَّ عَقَدَ إِنْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ - فَصُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطِرُوا

لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَافْدِرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم،

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

٢. (ع): أَبُو أُسَامَةَ: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: عبيد الله بن عمر، وأبي العميس، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبه، وعبد الله بن محمد المسندي، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وغيرهم وقال ابن سعد: "مأموناً، كثير الحديث، يدلّس ويبين

تدليس، وكان صاحب سنة وجماعة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، ربما دلّس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره"، وعده في الطبقة الثانية من

طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة.

من كبار التاسعة.

ت (٢٠١ هـ) وعمره (٨٠) سنه.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٥/٦ (٢٧٢٨)، والتاريخ الكبير، ٢٨/٣ (١١٣)، والجرح والتعديل، ١٣٢/٣ (٦٠٠)، والثقات لابن حبان، ٢٢٢/٦ (٧٤٥٣)، وتهذيب الكمال، ٧/٢١٧ (١٤٧١)، والكاشف، ٣٤٨/١ (١٢١٢)، وتهذيب التهذيب، ٢/٣ (١)، والتقريب، ١/١٧٧ (١٤٨٧)، وطبقات المدلسين، ٣٠/١ (٤٠).
٣. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني.

روى عن: نافع، وهشام بن عروة، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن سلمه، والقطان، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "كثير الحديث حجة"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الخامسة.

ت (١٤٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٠/٥ (٦٠٤)، والتاريخ الكبير، ٣٩٥/٥ (١٢٧٣)، والجرح والتعديل، ٣٢٦/٨ (١٥٤٥)، والثقات لابن حبان، ١٤٩/٧ (٩٤١٣)، وتهذيب الكمال، ١٩/١٢٤ (٣٦٦٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٥/٧ (٥٢)، والتقريب، ١/٣٧٣ (٤٣٢٤).

٤. (ع): نَافِعٍ: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: مولا عبد الله بن عمر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومالك بن مغول الكوفي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال البخاري: "أصح الأسانيد، مالك عن نافع، عن ابن عمر"، وقال الخليلي: "نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية"،.

ت (١١٧ هـ)، أو بعد ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٢/٥ (١٠٤٧)، والتاريخ الكبير، ٨٤/٨ (٢٢٧٠)، والجرح والتعديل، ٤٥١/٨ (٢٠٧٠)، والثقات لابن حبان، ٤٦٧/٥ (٥٧٥٧)، وتهذيب الكمال، ٢٩/٢٩٨ (٦٣٧٣)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٤١٢ (٧٤٢)، وتقريب التهذيب، ١/٥٥٩ (٧٠٨٤).

٥. (ع): ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت

ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم بلفظ الحديث، وكان ابن الأثير أدق منه فوافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول ٢٦٥/٦ (٤٣٧٧).



(٢١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧/٣ ك الصوم ، ب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ، ح ١٩٠٩ .

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، نحوه وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٣ ك الصيام ، ب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً ، ح ١٠٨١ .

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، نحوه

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. نحوه.

كلاهما (شُعْبَةُ - الرَّبِيعُ - مُعَاذُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ "عُمٌ" بدلاً من "عُمِّي".

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، نحوه.

ثلاثتهم (محمد بن زياد - سعيد بن المسيب - الأعرج) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

● والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١٠٨١، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وأنس بن عياض، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " وكان من سادات أهل زمانه: علمًا، ودينًا، وفضلاً، ونسكًا، وإتقانًا".

من العاشرة.

ت (٢٢٦ هـ) على الصحيح.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨/٣١٠ (٣١٣١)، والجرح والتعديل، ٩/١٩٧ (٨٢٣)، والثقات لابن حبان، ٩/٢٦١ (١٦٣٣١)، وتهذيب الكمال، ٣٢/٣١ (٦٩٤٣)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٩٦ (٥٧٨)، وتقريب التهذيب، ١/٥٩٨ (٧٦٦٨).

٢. (ع): **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ**: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني.

روى عن: يحيى بن يحيى، وأبيه وغيرهما.

روى عنه: ابنه يعقوب، وابن شهاب، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال صالح جزرة: "حديثه عن الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري"، وقال ابن خراش: "صدوق".
الخلاصة في حاله: ثقه؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وذكره الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم وقال: "اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بإبراهيم بن سعد مطلقاً، مع أنه ليس في الزهري كمالك ولا كإسحاق عينية".
وقال في الميزان: "أحد الأعلام والثقات"، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة، حجة، تُكَلِّم فيه بلا قاذح".
من الثامنة.

ت (١٨٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٣٤ (٣٤٥٥)، والتاريخ الكبير، ١/٢٨٨ (٩٢٨)، والجرح والتعديل، ٢/١٠١ (٢٨٣)، والثقات لابن حبان، ٦/٧ (٦٤٨٥)، والكمال في ضعفاء الرجال، ١/٣٩٩ (٧٧)، وتهذيب الكمال، ٢/٨٨ (١٧٤)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ١/٣٧، وميزان الاعتدال، ١/٣٣ (٩٧)، وتهذيب التهذيب، ١/١٢١ (٢١٦)، وتقريب التهذيب، ١/٨٩ (١٧٧).

٣. (ع): **ابْنُ شَهَابٍ**: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤. (ع): **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ**: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين.

روى عن: أبي هريرة، وأبي موسى الأشعري، وغيرهما.

روى عنه: ابن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما.

ثقة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من سادات التابعين، فقهًا، ودينًا، وورعًا، وعبادة، وفضلاً، وكان أفقه أهل الحجاز".
وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل".
من كبار الثانية.

ت (٩٢ هـ) وقد ناهز الثمانين؛ لأن ولادته كانت لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٨٩ (٦٨٣)، والتاريخ الكبير، ٣/٥١٠ (١٦٩٨)، والجرح والتعديل، ٤/٥٩ (٢٦٢)، والثقات لابن حبان، ٤/٢٧٣ (٢٨٨٢)، وتهذيب الكمال، ١١/٦٦ (٢٣٥٨)، والكاشف، ١/٤٤٤ (١٩٦٠)، وجامع التحصيل، ١/١٨٤ (٢٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٤/٨٤ (١٤٥)، والتقريب، ١/٢٤١ (٢٣٩٦).

٥. (ع) **أبو هريرة** رضي الله عنه: هو الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث.

سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ مسلم، واما ابن الأثير فذكر روايات مسلم والبخاري ووافقهم فيها، في كتابه جامع الأصول ٢٦٧/٦ (٤٣٧٨).



(٢٢) م وَعَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ، بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتَهْلَ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهَلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَأَاهُ النَّاسُ، وَصَامُوا (وصلو) ^(١) وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: " لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى نَكْمَلَ ثَلَاثِينَ، أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوْ لَا نَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "

^(١) وفي النسخة أ (وصلو) ولم تثبت في النسخة ب ، ولم أجدها في أصول المؤلف أو أي من كتب الحديث التي أوردت الحديث.

تخريج الأثر :

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٥ ك الصيام ، ب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم ، ح ١٠٨٧ .

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُرْدٍ، وَثُمَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرْدٍ، وَابْنُ حُجْرٍ، - قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ بِهِ مِثْلُهُ . وقال مسلم في آخره وَشَكََّ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَفِي أَوْ تَكْتَفِي .

رجال الإسناد:

١. - (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- ب- (ع م د عس): يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرْدٍ: هو يحيى بن أيوب المَقَابِرِي، أبو زكريا البغدادي العابد.
- روى عن: إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن علي، وغيرهما.
- روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وَتَقَّهَ ابْنُ قَانِعٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

قال ابن المديني: "صدوق"، وقال أحمد: "رجل صالح يعرف به، صاحب سكوت ودعة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الخلاصة في حالة: ثقة؛ لتشدد ابن المديني وأبي حاتم، وليس هناك ما يدل على قولهما.

من العاشرة.

ت (٢٣٤ هـ). وعمره (٧٧).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٢٨/٩ (٥٤٣)، والثقات لابن حبان، ٢٦٤/٩ (١٦٣٤٠)، وتهذيب الكمال، ٢٣٨/٣١ (٦٧٩٣)، والكاشف، ٣٦٢/٢ (٦١٣٨)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٨٨ (٣١٦)، وتقريب التهذيب، ٥٨٨/١ (٧٥١٢).

ج- (ع): قتيبة: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

د. (خ م ت س): ابنُ حُجْر: علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل السعدي، أبو الحسن المروزي.

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عليّة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ، فاضلاً، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الخطيب: "كان صدوقاً، متقناً، حافظاً، اشتهر حديثه بمرو".

من صغار التاسعة.

ت (٢٤٤ هـ). وقد قارب المائة أو جازها.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٧٢/٦ (٢٣٨١)، والجرح والتعديل، ١٨٣/٦ (١٠٠٣)، والثقات لابن حبان، ٢١٤/٧ (٩٧٤١)، وتهذيب الكمال، ٣٥٥/٢٠ (٤٠٣٦)، والكاشف، ٣٦/٢ (٣٨٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٣/٧ (٥٠٥)، وتقريب التهذيب، ٣٩٩/١ (٤٧٠).

٢. (ع): إسماعيل: هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، مولاهم، أبو إسحاق المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٣. (خ م د ت س): مُحَمَّدٌ: وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ.

روى عن: كريب، والنعمان بن أبي عياش، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل ابن جعفر، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه النسائي وابن حجر، وقال ابن سعد: "كثير الحديث" وذكره ابن حبان في الثقات.
من السادسة.

ت (١٣٣ هـ) في أول خلافة أبي جعفر.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٢٢/٥ (١٢٣٧)، والتاريخ الكبير، ٥٩/١ (١٢٩)، والجرح والتعديل، ٢٤١/٧ (١٣٢٢)، والثقات لابن حبان، ٣٦٥/٥ (٥٢٢٧)، وتهذيب الكمال، ٤٧/٢٥ (٥١٣٩)، وتهذيب التهذيب، ١١٠/٩ (١٤٩)، وتقريب التهذيب، ٤٧٣/١ (٥٨٠٦).

٤. (ع): كُرَيْب: هو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين مولى ابن عباس.

روى عن: أم الفضل بن الحارث، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: محمد ابن أبي حرملة، وابنه رشدين، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.
ت (٩٨ هـ).

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣١/٧ (٩٩٤)، والثقات لابن حبان، ٣٣٩/٥ (٥١٢٤)، وتهذيب الكمال، ١٧٢/٢٤ (٤٩٧٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٨/٨ (٧٨٥)، وتقريب التهذيب، ٤٦١/١ (٥٦٣٨).

التعليق:

يلاحظ أن رزناً التزم لفظ مسلم وأشار إلى رواية مسلم بحرف م قبل الحديث، وابن الأثير أيضاً التزم برواية مسلم وقارن بين الروايات المختلفة، في كتابه جامع الأصول ٢٧٥/٦ (٤٣٨٩).



(٢٣) قَالَ مَالِكٌ: وَمَنْ رَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ وَحَدَهُ يَصُومُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفْطِرَ، وَمَنْ رَأَى هِلَالَ شَوَّالٍ وَحَدَهُ، فَلَا يُفْطِرُ إِلَّا خُفِيَةً لِأَنَّهُ مِنْهُمْ .

تخريج الحديث:

ذكره مالك في الموطأ ١٧١، ك الصيام ، ب ماجاء في رؤية الهلال... ، ح ٦٣٦ .
قَالَ فِي الَّذِي يَرَى هِلَالَ رَمَضَانَ وَحَدَهُ: " أَنَّهُ يَصُومُ. لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفْطِرَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَمَضَانَ. قَالَ: وَمَنْ رَأَى هِلَالَ شَوَّالٍ وَحَدَهُ، فَإِنَّهُ لَا يُفْطِرُ. لِأَنَّ النَّاسَ يَتَّهِمُونَ عَلَى أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ مَأْمُونًا، وَيَقُولُ أُولَئِكَ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ: قَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ. وَمَنْ رَأَى هِلَالَ شَوَّالٍ نَهَارًا فَلَا يُفْطِرُ. وَتُتِمُّ صِيَامَ يَوْمِهِ ذَلِكَ. فَإِنَّمَا هُوَ هِلَالُ اللَّيْلَةِ الَّتِي تَأْتِي.

وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ٢٩٨، ك الصيام ، ب ماجاء في رؤية الهلال. ح ٧٦٦-٧٦٧

التعليق:

ويلاحظ أن رزين لم يوافق الموطأ.



(٢٤) عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِطَنْ نَحْلَةَ قَالَ: تَرَاءَيْنَا^(١) الْهَلَالَ^(٢)، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرَنَا، فَقَالَ: أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَدَّهُ^(ب) لِلرُّؤْيَةِ^(٢)، فَهُوَ لِللَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ»

(١) وفي النسخة ب (فرأينا).

(ب) وفي النسخة ب (عده).

(١) تَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ: أي تكلفنا النظر إلى جهته لنراه وقيل معناه أرى بعضنا بعضا. انظر شرح النووي ١٩٨/٧.

(٢) مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ: معناه أطل مدته إلى الرؤية يقال منه مد وأمد. انظر المرجع السابق.

خريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٥ ك الصيام ، ب بيان أنه لا اعتبار بغير الهلال وصغره، وأن الله أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون ، ح ١٠٨٨.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِطَنْ نَحْلَةَ قَالَ: تَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، قَالَ: فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهَلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ فَعُلْنَا: لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ، فَهُوَ لِللَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ»

رجال الإسناد:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة. ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
 ٢. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ: هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي. "ثقة، رُمي بالتشيع". سبق ترجمته في الحديث الأول.
 ٣. (ع): حُصَيْنٌ: هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.
روى عن: عمرو بن مرة، وجابر، وغيرهما.
روى عنه: محمد بن فضيل، وابن عيينه، وغيرهما.
- وثقه أحمد وأبو زرعة ويحيى بن معين والعجلي وغيرهم، وزاد أحمد من كبار أصحاب الحديث، وقال النسائي "تغير"، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة في الحديث، ساء حفظه بآخره"، وقال ابن المديني: "ساء حفظه وهو على ذلك ثقة".
- الخلاصة في حاله: ثقة حجة ، ساء حفظه في آخره ولم يؤثر في حديثه.
- من الخامسة.
- ت (١٦٣هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ١٩٣/٣ (٨٣٧)، والثقات لابن حبان، ٢١٠/٦ (٧٤٠٨)، وتهذيب الكمال، ٥١٩/٦ (١٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٨/٢ (٦٥٩)، وتقريب التهذيب، ١٧٠/١ (١٣٦٩).

٤. (ع): عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: هو عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجُمَلِي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى.

روى عن: أبي البخترى، وأبي بردة، وغيرهما.

روى عنه: حصين، وابنه عبد الله، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان.

رمي بالإرجاء :

قال ذلك أبو حاتم: "صدوق .. كان يرى الإرجاء"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مرجئاً"، وقال أبو نعيم: ثقة إلا أنه كان مرجئاً وقاله غيرهم.

الخلاصة في حاله: ثقة عابد، رمي بالإرجاء، ولا يدخل ذلك في حديثه، وقد قال عبد الرحمن بن مهدي: "أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطيء، منهم عمرو بن مرة"، وقال شعبة: "ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث لا يدلّس، إلا ابن عون وعمرو بن مرة". وهذا يدل على ثقته وثبته.

من الخامسة.

ت (١١٨ هـ). وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٢/٦ (٢٤١٢)، والجرح والتعديل، ٢٥٧/٦ (١٤٢١)، والثقات لابن حبان، ٢٧٤/٣ (٨٨٩)، وتهذيب الكمال، ٢٣٢/٢٢ (٤٤٤٨)، والكاشف، ٨٨/٢ (٤٢٢٩)، وميزان الاعتدال، ٢٨٨/٣ (٦٤٤٧)، وتهذيب التهذيب، ١٠٢/٨ (١٦٣)، وتقريب التهذيب، ٤٢٦/١ (٥١١٢).

٥. (ع): أَبُو الْبُخْتَرِي: هو سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران، الطائي مولاهم، الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن مرة، ومسلم البطين، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير، وأبو زرعة، والعجلي، وغيرهم، وأبو حاتم، وزاد العجلي: "فيه تشيع"، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات.

رمي بأمرين :

١. تشيعه، قال العجلي: "فيه تشيع"، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال".

٢. الإرسال، أرسل عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة بن اليمان، وسلمان الفارسي، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن ثابت، ورافع بن خديج، وعائشة رضي الله عنها. قال ابن سعد: "كان كثير الحديث، ويرسل كثيراً، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن، وما كان عن غيره، فهو ضعيف".

الخلاصة في حاله: ثقة، كثير الإرسال، يؤخذ من حديثه المرسل ماصح بسماعه كما ذكر ابن سعد، قال ابن حجر في هدي الساري: "أخرج له البخاري حديثاً واحداً عن ابن عمر، وعن ابن عباس جميعاً، صرح عنده بسماعه فيه". وأما ما قيل عن تشيعه لا يقدر فيه، لاسيما أنه قليل وغير داعية إليه.

من الثالثة.

ت (٨٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٠٦/٣ (١٦٨٤)، والجرح والتعديل، ٥٤/٤ (٢٤١)، والثقات لابن حبان،

٢٨٦/٤ (٢٩٣٥)، وتهذيب الكمال، ٣٢/١١ (٢٣٤٢)، والكاشف، ٤٤٢/١ (١٩٤٦)، وميزان الاعتدال، ٤٩٤/٤ (٩٩٨٦)، وجامع التحصيل، ١٨٣/١ (٢٤٢)، وتهذيب التهذيب، ٧٢/٤ (١٢٧)، وتقريب التهذيب، ٢٤٠/١ (٢٣٨٠).

٦. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. وُلد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكة، فأُتي به النبي ﷺ فحنّكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك. ورأى جبريل عند النبي ﷺ.

قال ابن عباس: ضمنني الرسول ﷺ وقال " اللهم علمه الحكمة " من المكثرين من رواية الحديث.

ت (٦٨ هـ) وهو الصحيح في قول الجمهور.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٩٣٣/٣ (١٥٨٨)، وأسد الغابة، ٢٩١/٣ (٣٠٣٧)، والإصابة ١٢١/٤ (٤٧٩٩).

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ مسلم، وابن الأثير كان أدق منه، فوافق مسلم في روايته، ٢٧٧/٦ (٤٣٩٠).

فوائد:

١. معنى الحديث، لا تنظروا إلى كبر الهلال وصغره، فإن تعليق الحكم على رؤيته. انظر كشف المشكل من حديث الصحيحين ٢/٤٥٨.



(٢٥) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، وَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، قَالَا: نَسَخَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري ٣/ ٣٤ في كتاب الصوم معلقاً في ترجمة باب ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] ووصله كلاً من:
أولاً : أثر ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ٣٥ ك الصوم، ب ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾، ح ١٩٤٩.
وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه ٦/ ٢٥ ك التفسير ، ب ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾، ح ٤٥٠٦.
قَالَ حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَرَأَ: (فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينٍ) قَالَ: «هِيَ مَنْسُوخَةٌ».

رجال الإسناد:

١. (خ د سي): عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: هو عياش بن الوليد الرقام القطان، أبو الوليد البصري.
روى عن: عبد الأعلى ، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وغيرهما.
روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.
ثقة؛ وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".
من العاشرة.
ت (٢٢٦ هـ).
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/ ٤٨ (٢١٦)، والجرح والتعديل، ٧/ ٦ (٣٠)، والثقات لابن حبان، ٨/ ٥٠٩ (١٤٧٢٣)، وتهذيب الكمال، ٢٢/ ٥٦٢ (٤٦٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٨/ ١٩٩ (٣٦٥)، والتقريب، ١/ ٤٣٧ (٥٢٧٢).
٢. (ع): عَبْدُ الْأَعْلَى: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي القرشي، البصري، ولقبه: أبو همام.
روى عن: سعيد بن إياس، وعبيد الله ، وغيرهما.
روى عنه: عياش بن الوليد، إسحاق بن راهويه، وغيرهما.
وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات.
قال ابن سعد: "لم يكن بالقوي".
وقال أحمد: "كان يرى القدر"، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة".
الخلاصة في حالة: ثقة، وأما قول ابن سعد السابق تعقبه ابن حجر في هدي الساري قال: "هذا جرح مردود غير

مبين، ولعله بسبب القدر، وقد احتج به الأئمة كلهم"، وقول أحمد السابق تعقبه ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقناً في الحديث، قدرياً غير داعية إليه".
من الثامنة.

ت (١٨٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/٧ (٣٣١٧)، والتاريخ الكبير، ٧٣/٦ (١٧٤٨)، والجرح والتعديل، ٢٨/٦ (١٤٧)، والثقات لابن حبان، ١٣٠/٧ (٩٣١٨)، وتهذيب الكمال، ٣٥٩/١٦ (٣٦٨٧)، والكاشف، ٦١١/١ (٣٠٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٩٦/٦ (٢٠١)، والتقريب، ٣٣١/١ (٣٧٣٤)، هدي الساري (٤١٦).

١. (ع): عُبيدُ الله: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٢. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٣. (ع): ابنُ عمرَ رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومنافه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

ثانياً: أثر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

أخرجه البخاري أيضاً ٢٥/٦ ، ك تفسير القرآن ، ب ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] ، ح ٤٥٠٧ .

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٨ ك الصيام ، ب بيان نسخ قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ بقوله:

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ، ح ١١٤٥ .

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ . بنحوه .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، بنحوه مع زيادة في أوله ولم يذكر النسخ.

كلاهما (ابنُ مُضَرَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ٤٥٠٧، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ

سَلَمَةَ، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] . «كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ، حَتَّى

نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَسَخَّطَهَا» .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البجلي، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢. (خ م د ت س): بَكْرُ بْنُ مُضَرَ: هو بكر بن مضر بن مُحَمَّد بن حكيم بن سلمان الْمَصْرِيّ مولى شرحبيل بن حسنة الْقُرَشِيّ أَبُو مُحَمَّد.

روى عن: عمرو بن الحارث، ويزيد بن حبيب، وغيرهما.

روى عنه: قتيبة، وابنه إسحاق، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن حجر في التقريب وقال: " ثقة ثبت".

من السابعة.

ت (١٧٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/٧ (٣٣١٧)، والتاريخ الكبير، ٩٥/٢ (١٨١١)، والجرح والتعديل، ٣٩٢/٢ (١٥٢٩)، والثقات لابن حبان، ١٠٤/٦ (٦٩١٥)، وتهذيب الكمال، ٢٢٧/٤ (٧٥٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٨٧/١ (٨٩٩)، والتقريب، ١٢٧/١ (٧٥١).

٣. (ع): عَمْرُو بْنُ الْحَارِث: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري.

روى عن: بكير بن عبد الله، وأيوب السخستاني، وغيرهما.

روى عنه: بكر بن مضر، وقتادة، وغيرهما.

ثقة، فقيه، حافظ؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين، ومن أهل الورع في الدين".

من السابعة.

ت (١٤٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦١/٤ (٤٢٨)، والتاريخ الكبير، ٣٢٠/٦ (٢٥٢١)، والجرح والتعديل، ٢٢٥/٦ (١٢٥٢)، والثقات لابن حبان، ٢٢٨/٧ (٩٨٠٤)، وتهذيب الكمال، ٥٧٠/٢١ (٤٣٤١)، والكاشف، ٧٤/٢ (٤١٣٩)، وتهذيب التهذيب، ١٤/٨ (٢٢)، والتقريب، ٤١٩/١ (٥٠٠٤).

٤. (ع): بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو يوسف، المدني.

روى عن: يزيد، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما.

روى عنه: الضحاك بن عثمان، وعمرو بن الحارث، وغيرهما.

ثقة؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من خيار أهل المدينة".

من الخامسة.

ت (١٢٠ هـ) وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١١/٥ (١٢٠٣)، والتاريخ الكبير، ١١٣/٢ (١٨٧٦)، والجرح والتعديل، ٤٣/٢ (١٥٨٥)، والثقات لابن حبان، ١٠٦/٦ (٦٩١٩)، وتهذيب الكمال، ٢٤٢/٤ (٧٦٥)، والكاشف، ٢٧٥/١ (٦٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٤١/٤٩ (٩٠٨)، والتقريب، ١٢٨/١ (٧٦٠).

٥. (ع): يَزِيد: وهو يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع.

روى عن: مولاة سلمة بن الأكوع، وعائشة، وغيرهما.

روى عنه: بكير بن عبد الله، إبراهيم بن سويد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ثقة".
من الرابعة.

ت (١٤٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٣٢/٥ (١٢٧٠)، والتاريخ الكبير، ٣٤٨/٨ (٣٢٧٨)، والجرح والتعديل، ٢٨٠/٩ (١١٧٧)، والثقات لابن حبان، ٥٣٥/٥ (٦١٠٣)، وتهذيب الكمال، ٢٠٦/٣٢ (٧٠٢٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٩/١١ (٦٦٩)، وتقريب التهذيب، ٦٠٣/١ (٧٧٥٤).

٦. (ع): سلمة بن الأكوع: وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس بابنه إياس.

كان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الريزة، وكان شجاعاً، رامياً، محسناً، خيراً، فاضلاً، روى جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: " خير رجالنا سلمة بن الأكوع".

ولما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الريزة، وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال، عاد إلى المدينة.

ت (٧٤ هـ) بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٣٩/٢ (١٠١٦)، وأسد الغابة، ٥٧١/٢ (٢١٥٥)، الإصابة، ١٢٠/٣ (٣٣٧٤).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري .

فوائد:

١. دل هذا الحديث على مذهب الجمهور، خلافاً لابن عباس حيث قال: إنها ليست بمنسوخة وهي للشيخ الكبير والمرأة

الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكيناً. وهذا الحكم باق وهو حجة للشافعي ومن وافقه في

أن من عجز عن الصوم لهم أو زمانة أو اشتدت عليه مشقته سقط عنه الصوم لقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي

الَّذِينَ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، ولزمته الفدية خلافاً لمالك ومن وافقه. انظر شرح القسطلاني ٢٥/٧.

٢. أثبت الله تعالى صيام رمضان على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر، وكذا الشيخ الفاني الذي لا يستطيع. انظر المرجع السابق.



(٢٦) عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ^(١): نَزَلَ رَمَضَانَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ، وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَنَسَخَتْهَا: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، فَأَمُرُوا بِالصَّوْمِ.

(١) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ: أشار به إلى أنه روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة ولا يقال لهذا رواية مجهول لأن الصحابة كلهم عدول لا تضر جهالة أسمائهم. انظر صحيح البخاري ٣/٣٤.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري ٣/٣٤ في كتاب الصوم معلقاً في ترجمة باب ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤].
بمثله.

وقد وصله كلاً من :

قال الحافظ: وصله أبو نعيم في "المستخرج" والذي يظهر أنه مستخرجه على صحيح البخاري ولم أجده.
وأخرجه أبو داود في سننه، ١/١٣٨، ك الصلاة، ب كيف الأذان، ح ٥٠٦.
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى.
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَذَكَرَ حَدِيثًا مَطْوًى، ذَكَرَ فِيهِ بِنَحْوِ الْحَدِيثِ الْمَعْلُوقِ.
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ٤/٣٣٦، ك الصيام، ب ما قيل في بدء الصيام إلى أن نسخ بفرض، ح ٨٧٩٤.
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَغْنِي الْحَافِظُ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُفَيْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَغْنِي ابْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِنَحْوِهِ.
كلاهما (الأعْمَش - شُعْبَةُ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البيهقي، ح ٨٧٩٤، قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَغْنِي الْحَافِظُ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُفَيْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَغْنِي ابْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، ثنا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا:
" أُحِيلَ الصَّوْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ: قَدِمَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ وَلَا عَهْدَ لَهُمْ بِالصِّيَامِ، فَكَانُوا يَصُومُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَتَّى نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَاسْتَكْتَرُوا ذَلِكَ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا كُلَّ يَوْمٍ تَرَكَ الصِّيَامَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ رَخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَنَسَخَهُ: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤]" قَالَ: فَأَمُرُوا بِالصِّيَامِ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله بن البيهقي،

الطهماني، النيسابوري، الحاكم، الشافعي، صاحب التصانيف.

روى عن: أبو أحمد الحافظ، ومحمد بن أحمد بن بالويه، وغيرهما.

روى عنه: البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما.

ثقة، حافظ، شيخ الحديثين، طلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وصنّف وخرّج، وجرح وعدل، وصحّح وعلّل، وكان من بحور العلم على تشييع قليل فيه.

ت (١٤٣ هـ).

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ، ١٦٢/٣ (٩٦٢)، وسير أعلام النبلاء، ٥٧١/١٢ (٣٧٢٥)، وتاريخ الإسلام، ٨٩/٩ (١٨٨).

٢. أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ: هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الحاكم الكرابيسي الحافظ. صاحب التصانيف.

روى عن: الحسين بن محمد، ومحمد بن خريم، وغيرهما.

روى عنه: أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وغيرهما.

إمام كبير معروف بسعة الحفاظ، قال الذهبي: "الإمام الحافظ العلامة الثبت"، قال أبو القاسم بن عساكر: "تغير حفظه ولم يختلط"، قال أبو عبد الله بن الحاكم: "إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين على سنن السلف، تغير حفظه ولكن لم يختلط".

ت (٣٧٨ هـ).

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ، ١٢٣/٣ (٩٤١)، تاريخ نيسابور، ١٠٩/١ (٢٢٨١)، تاريخ دمشق، ١٥٤/٥٥ (٦٩٣٦)، تاريخ الإسلام، ٤٦٠/٨ (٣٥٩).

٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقَيْرٍ: هو الحسين بن محمد بن محمد بن عُقَيْرٍ، أبو عبد الله البغدادي الأنصاري.

روى عن: علي بن الربيع، وأحمد بن سنان الواسطي، وغيرهما.

روى عنه: أبو أحمد الحافظ، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما.

ثقة، وثقة الخطيب البغدادي، والدارقطني.

من الثالثة عشر.

ت (٣١٥ هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ٦٦٢/٨ (٤١٤٨)، تاريخ الإسلام، ٢٩١/٧ (٢٠٤).

٤. عَلِي: هو علي بن الربيع الأنصاري.

روى عن: عبد الله بن نمير.

روى عنه: الحسين بن محمد.

لم أف على ترجمته.

٥. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: هو عبد الله بن مُنِيرِ الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير.

روى عن: الأعمش، وعبيدة بن معتب، وغيرهما.

روى عنه: ابنه محمد، وعلي بن الربيع، وغيرهما.

ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "كان مستقيم الأمر".

من كبار التاسعة.

ت (١٩٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٤/٦ (٢٧٢٦)، والتاريخ الكبير، ٢١٦/٥ (٧٠٠)، والجرح والتعديل، ١٨٦/٥

(٨٦٩)، والثقات لابن حبان، ٦٠/٧ (٩٠١٤)، وتهذيب الكمال، ٢٢٥/١٦ (٣٦١٨)، وتهذيب التهذيب، ٥٧/٦

(١١٠)، والتقريب، ٣٢٧/١ (٣٦٦٨).

٦. (ع): الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش.

روى عن: مسلم البطين، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما.

روى عنه: معاوية بن عمرو، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة حافظ، متفق على توثيقه. قال ابن معين: "فقير، صبور، مجانب للسلطان، ورع، عالم بالقرآن"، وذكره ابن حبان في الثقات.

كان يدلّس؛ وصفه بالتدليس الكرايسي، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم.

قال ابن المبارك: "إنما أفسد حديث أهل الكوفة: أبو إسحاق، والأعمش"

وقال مغيرة: "أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعيمشكم هذا"، وتعقبه الذهبي "كأنه عن الرواية عن عمن جاء، وإلا فالأعمش عدل، صادق، ثبت، صاحب سنة وقرآن، يحسن الظن بمن يحدّثه ويروي عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعف ذلك الذي يدلّسه، فإن هذا حرام" وقال أيضاً: "هو يدلّس، وربما دلّس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال: حدثنا فلا كلام، ومتى قال: (عن) تطرّق إلى احتمال التدليس، إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال".

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وخرجوا لهم في الصحيح، وإن لم يُصرّحوا بالسماع؛ وذلك إما لإمامتهم، أو لقلة تدليسهم في جنب ما رَوَوْا، أو لأنهم لا يدلّسون إلا عن ثقة.

من الخامسة.

ت (١٤٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣١/٦ (٢٥٣٠)، والتاريخ الكبير، ٣٧/٤ (١٨٨٦)، والجرح والتعديل، ٤٦٤/١ (٦٢٩)، والثقات لابن حبان، ٣٠٢/٤ (٣٠١٤)، وتهذيب الكمال، ٧٦/١٢ (٢٥٧٠)، والكاشف، ٤٦٤/١ (٢١٣٢)، وميزان الاعتدال، ٢٢٤/٢ (٣٥١٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٢/٤ (٣٨٦)، والتقريب، ٢٥٤/١ (٢٦١٥)، وطبقات المدلسين، ٣٣/١ (٥٥).

٧. (ع): عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن

كنانة بن ناجية بن مراد المرادي الجملي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى.

روى عن: أبي البخري، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهما.

روى عنه: الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ وثقه ابن معين، وابن نمير، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، قال عبد الرحمن بن مهدي: "أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يخطئ، منهم عمرو بن مرة"، وقال شعبة: "ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث لا يدلّس، إلا ابن عون وعمرو بن مرة".

وذكره ابن حبان في الثقات.

رمي بالإرجاء:

قال أبو حاتم: "صدوق ثقة كان يرى الإرجاء".

وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة، عابد، كان لا يدلّس، وزمي بالإرجاء".

من الخامسة.

ت (١١٨ هـ)، وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٢/٦ (٢٤١٢)، والجرح والتعديل، ٢٥٧/٦ (١٤٢١)، والثقات لابن حبان، ٢٧٤/٣ (٨٨٩)، وتهذيب الكمال، ٢٣٢/٢٢ (٤٤٤٨)، والكاشف، ٨٨/٢ (٤٢٢٩)، وميزان الاعتدال، ٢٨٨/٣ (٦٤٤٧)، وتهذيب التهذيب، ١٠٢/٨ (١٦٣)، وتقريب التهذيب، ٤٢٦/١ (٥١١٢).

٨. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: واسمه يسار، ويُقال: بلال، ويُقال: داود بْنُ بلال بْنِ بليلى بْنُ أحيحة بْنِ الجلاح الأنصاريّ الأوسي، أَبُو عيسى الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، والبراء بن عازب وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن مرة، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

قال ابن معين، والعجلي، والبيهقي، وابن حجر: "ثقة".

طعن فيه احمد بسوء الحفظ.

وقال أبو حاتم الرازي: "لابأس به".

الخلاصة في حاله: ثقة، لم يقل احد بسوء حفظه سوى احمد بن حنبل ، وقول أبو حاتم فيه تشدد.

من الثانيه

ت (٨٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٦/٦ (١٩٩١)، والتاريخ الكبير، ٣٦٨/٥ (١١٦٤)، والجرح والتعديل، ٣٠١/٥ (١٤٢٤)، والثقات لابن حبان، ١٠٠/٥ (٤٠٤٢)، وتهذيب الكمال، ٣٧٢/١٧ (٣٩٤٣)، والكاشف، ٦٤١/١ (٣٣٠٠) وتهذيب التهذيب، ٢٦٠/٦ (٥١٨)، وتقريب التهذيب، ٣٤٩/١ (٣٩٨٧).

الحكم على الحديث: فيه علي بن الربيع لم أفق على حاله.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري . وكذلك ابن الأثير ، في كتابه جامع الأصول، ٢٣/٢ (٤٨٧).



(٢٧) وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، قَالَ: «هِيَ مَنْسُوخَةٌ»^(١).

(٢٨) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] «كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا» ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] »^(٢)

(٢٩) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ قَضَاءِ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَتْيَامٍ أُخَر﴾ [البقرة: ١٨٤].

(١) سبق تخريجه في الحديث (٢٢) ص ٣٠.

(٢) سبق تخريجه أيضاً في الحديث (٢٢) ص ٣٠.

تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب متى يقضي قضاء رمضان. بمثله.
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٢٤٣ ، ك الصيام ، ب قضاء رمضان ، ح ٧٦٦٥. بنحوه
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٢٩٣ ، ك الصيام ، ب ما قالوا في تفريق رمضان ، ح ٩١٣٢.
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، بنحوه ولم يذكر الآية.
وأخرجه الدارقطني في سننه ٣/١٧١ ، ك الصيام ، ب القبلة للصائم ، ج ٢٣٢٠.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ ، ثنا ابْنُ عُثَيْمٍ ،
كلاهما (عبد الرزاق — وابن عليه) عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بنحوه ولم يذكر الآية.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٤٣١ ، ك الصيام ، ب قضاء صوم رمضان ، ح ٨٢٣٨.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ، ثنا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقُطَّانُ، ثنا عُثَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَثُوبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، بنحوه ولم يذكر الآية.
وكلاهما (عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ — عَطَاءٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق، ح ٧٦٦٥، قال:

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صُمُّ كَيْفَ شِئْتَ» قَالَ اللَّهُ: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَتْيَامٍ أُخَر﴾ [البقرة: ١٨٤].

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مَعْمَرٌ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

روى عن: الزهري، وعبد الله بن طاووس، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرزاق، وابن عليه، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل، حجة، وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: "كان فقيهاً، حافظاً، متقناً، ورعاً".

قال ابن معين لابن أبي خيثمة: "إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم".

من كبار السابعة.

ت (١٥٤ هـ). وعمره (٥٨) سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٢/٢ (١٧٦٨)، والتاريخ الكبير، ٣٧٨/٧ (١٦٣١)، والجرح والتعديل، ٢٥٥/٨ (١١٦٥)، والثقات لابن حبان، ٤٨٤/٧ (١١٠٧١)، وتهذيب الكمال، ٣٠٣/٢٨ (٦١٠٤)، والكاشف، ٢٨٢/٢ (٥٥٦٧)، وميزان الاعتدال، ١٥٤/٤ (٨٦٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٣/١٠ (٤٣٩)، وتقريب التهذيب، ٥٤١/١ (٦٨٠٩).

٢. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣. (ع): عُبيدُ الله: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: الزهري، صالح بن كيسان، وغيرهما.

ثقة، فقيه، ثبت؛ وثقه العجلي، وأبو زرعة، وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من سادات التابعين" من الثالثة.

ت (٩٨ هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٥/٥ (١٢٣٩)، والثقات للعجلي، ١١١/٢ (١١٦١)، والجرح والتعديل، ٣١٩/٥ (١٥١٧)، والثقات لابن حبان، ٦٣/٥ (٣٨٦٧)، وتهذيب الكمال، ٧٣/١٩ (٣٦٥٣)، والكاشف، ٦٨٢/١ (٣٥٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٣/٧ (٥٠)، والتقريب، ٣٧٢/١ (٤٣٠٩).

٤. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الحكم على الأثر: صحيح، لأنه رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري المعلق.

فوائد:

١. دل هذا الحديث على أنه يصح قضاء رمضان مفراً، بخلاف قول أبي هريرة رضي الله عنه، الذي قال بقضائه متتابعاً.



٣٠. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ: «لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ»

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب متى يقضي قضاء رمضان. بمثله. ووصله:

ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٣٢٥ ، ك الصيام ، ب ما قالوا في قضاء رمضان في العشر، ح ٩٥١٩. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا أَنْ يُقْضَى رَمَضَانُ فِي الْعَشْرِ».

رجال الإسناد:

١. (ع): عَبْدُ اللَّهِ: هو عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي شيبه، والقطان. وغيرهما.

ثقة ثبت؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات.

من صغار الثامنة

ت (١٧٨ هـ)، وقيل بعدها .

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى ٦/٣٦٢ (٢٧١٠)، التاريخ الكبير ٦/١١٥ (١٨٧٩)، الجرح والتعديل ٨٩/٦ (٤٥٧)، الثقات لابن حبان ٧/١٦٤ (٩٤٨٤)، تهذيب الكمال ١٨/٥٣٠ (٣٦١٣)، الكاشف ١/٦٧٧ (٣٥٢٦)، التقريب ١/٣٦٩ (٤٢٦٩)

٢. (ع): سَعِيد: سعيد بن أبي عروبة، واسمه مهران، العدوي أبو النضر البصري.

روى عن: قتادة ، وكثير بن شنظير، وغيرهما.

روى عنه: عبدة بن سليمان، وعقبة بن خالد السكوني، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن بثلاثة أمور:

١. إختلاطه: قال الأزدي: " اختلط اختلاطاً قبيحاً "، قال ابن سعد: " ثقة، كثير الحديث، ثم اختلط في آخر عمره"، وقال أبو حاتم: "سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة"، وقال ابن قانع: " خلط في آخر عمره"، فعلى ذلك فيحتاج بما كان من حديثه قبل الاختلاط، قال ابن عدي: "من سمع منه قبل الاختلاط، فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه"، وقال الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: " ثقة، إمام، ساء حفظاً بآخرة، وحديثه في الكتب منقّى".

٢. رمي بالقدر: وقال ابن قانع أيضاً: : "كان أعرج يرمي بالقدر". ورميه بالقدر، فلا يضره، لاسيما وأنه كان يكتمه ولا يدعو إليه. قال أحمد: "كان يقول بالقدر ويكتمه"، وقال العجلي: "كان لا يدعو إليه"، لكن لا يحتاج به فيما يؤيد بدعة القدر.

٣. التدليس: وصفه بذلك النسائي وغيره، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من

احتمل الأئمة تدليسه ، واخرجوا له في الصحيحين، قال أبو بكر البزار: " يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحدثنا، كان مأموناً على ما قال".

الخلاصة في حاله: ثقة، حافظ، له تصانيف؛ لكثرة من وثقه. كثير التدليس يعد في المرتبة الثانية، اختلط ومن سمعه منه بعد اختلاطه لايتماد عليه، أثبت الناس في قتاده.

من السادسة.

ت (١٥٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٢/٧ (٣٢٥٦)، التاريخ الكبير ٥٠٤/٣ (١٦٧٩)، والجرح والتعديل، ٦٥/٤ (٢٧٦)، والثقات لابن حبان، ٣٦٠/٦ (٨١٠٤)، وتهذيب الكمال، ٥/١١ (٢٣٢٧)، وميزان الاعتدال، ١٥١/٢ (٣٢٤٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ٩٧/١ (٣٧)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ١٣٩/١ (٤٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٩/١ (٢٣٦٥)، وتقريب التهذيب، ٣١/١ (٥٠)، وطبقات المدلسين، ٣١/١ (٥).

٣. (ع): قَتَادَةُ: قتادة بن دعامة بن قَتَادَةَ بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري.

روى عن: ابن المسيب، وصفوان بن محرز، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة، وواسط بن الحارث، وغيرهما.

ثقة ثبت وثقه ابن سعد، وابن معين، وغيرهما. وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن بأمري:

١. **رمي بالقدر:** قال ابن حجر في هدي الساري: " قال ابن معين: رمي بالقدر، وذكر عنه ذلك جماعة وفي ثبوت ذلك عنه نظر"، وقال أبو داود: " لم يثبت عندنا قول قتادة بالقدر" على فرض ثبوته؛ فلا يضره؛ لا سيما أنه كان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه.

٢. **التدليس:** فهو ثابت عنه، فقد عدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من ردّ حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، قال شعبة: "كنت أتفقد فم قتادة، فإذا قال: سمعت أو حدثنا تحفظته، وإذا قال: حدث فلان تركته"، وقال أيضاً: "كفيتم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وفتادة".

رأس الطبقة الرابعة.

ت (١١٧ هـ).

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧١/٧ (٣١٣٩)، والتاريخ الكبير، ١٨٥/٧ (٨٢٧)، والثقات للعجلي، ٢١٥/٢ (١٥١٣)، والجرح والتعديل، ١٣٣/٧ (٧٥٦)، والثقات لابن حبان، ٣٢١/٥ (٥٠٤٥)، وتهذيب الكمال، ٤٩٨/٢٣ (٤٨٤٨)، وسير أعلام النبلاء، ٢٦٩/٥ (١٣٢)، وميزان الاعتدال، ٣٨٥/٣ (٦٨٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٥١/٨ (٦٣٧)، وطبقات المدلسين، ٤٣/١ (٩٢)، وتقريب التهذيب، ٤٥٣/١ (٥٥١٨).

١. (ع): **سَعِيدُ بْنِ الْمُسَيَّبِ:** سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

الحكم على الأثر: صحيح الاسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٣١) وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: " إِذَا فَرَطَ/ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ يَصُومُوهُمَا، وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ إِطْعَامًا. [١٠٥/ب]

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب متى يقضي قضاء رمضان. بمثله.
وصله سعيد بن منصور في السنن كما ذكر ابن حجر في تغليق التعليق ٣/١٨٧.
قَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِذَا تَتَابَعَ عَلَيْهِ رَمَضَانَانِ صَامَهُمَا فَإِنْ صَحَّ بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَقْضِ الْأَوَّلَ فَيُسَمَّا صَنَعَ فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ وَلْيَصُمْ.

رجال الإسناد:

١. الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ: هو الحارث بن يزيد العكلي الكوفي التميمي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي وغيرهما.

روى عنه: المغيرة، والقاسم بن الوليد، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه. قال أبو داود: " ثقة ثقة لا يسأل عنه".

من السادسة.

ت (١٢١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢/٢٨٥ (٢٤٨٥)، والجرح والتعديل، ٣/٩٣ (٤٣١)، والثقات لابن حبان، ١٧٠/٦ (٧٢٠٧)، وتهذيب الكمال، ٦/٩٥ (١٢١٦)، والكاشف، ١/٣٢٢ (١٠٢٢)، وجامع التحصيل، ١/١٦٢ (١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣ (٤٨٨)، وتقريب التهذيب، ١/١٦٠ (١٢٢٧)، وطبقات المدلسين، ١/٢٩ (٤٠).

٢. (ع): إِبْرَاهِيمُ: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي.

روى عن: الأسود بن يزيد، وخيثمة بن عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: الأعمش، الحارث العكلي، وغيرهما.

ثقة؛ وقال أبو زرعة: "إبراهيم النخعي علم من أعلام أهل الإسلام، وفقهه من فقهاءهم" وذكره ابن حبان في الثقات.
طعن فيه بأمرين:

١. التدليس: وقال: "الحاكم أنه كان يدلس"، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وخرجوا لهم في الصحيح، وإن لم يُصَرِّحُوا بالسماع؛ وذلك إما لإمامتهم، أو لقلّة تدليسهم في جنب ما رَوَوْا، أو لأنهم لا يدلّسون إلا عن ثقة.

٢. الإرسال: قال العلائي: "هو مكثّر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صحّحوا مراسيله"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: " ثقة، إلا أنه يُرسل كثيراً".

من الخامسة.

ت (١٩٦ هـ)، وهو ابن خمسين أو نحوها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٢٧٩ (٢٣٢٥)، والتاريخ الكبير، ١/٣٣٣ (١٠٥٢)، والجرح والتعديل، ٢/١٤٤ (٤٧٣)، والثقات لابن حبان، ٤/٨ (١٦٠٥)، وتهذيب الكمال، ٢/٢٣٣ (٢٦٥)، والكاشف،

٢٢٧/١ (٢٢١)، وميزان الاعتدال، ٧٤/١ (٢٥٢)، وتهذيب التهذيب، ١٧٧/١ (٣٢٥)، والتقريب، ٩٥/١ (٢٧٠)،
وطبقات المدلسين، ٢٨/١ (٣٥).

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٣٢) وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْسَلًا وَابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّهُ يُطْعَمُ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَى الْإِطْعَامَ، إِنَّمَا قَالَ بَعْدَهُ: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب متى يقضى قضاء رمضان. بمثله.
وقد وصله كلاً من:

أولاً : قول أبو هريرة.

أخرجه الدارقطني في سننه ٣/١٨٠ ، ك الصيام ، ب القبله للصائم، ح ٢٣٤٦ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ .

وأخرجه البيهقي في سننه ٤/٢٣٤ ، ك الصيام، ب المفطر يمكنه أن يصوم ففطر حتى جاء رمضان آخر، ح ٨٢١٣ .

قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَدٍ ، أَنبَأَ أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ ،
كلاهما (أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ) قَالَا ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ رَقَبَةَ .

وأخرجه الدارقطني أيضاً في الموضع السابق، ٣/١٨١ ، ح ٢٣٤٨ .

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ .
كلاهما (رَقَبَةُ - قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ) عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، بنحوه مطولاً .

وقال البيهقي في آخره، وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي الَّذِي لَمْ يَصِحَّ حَتَّى أَذْرَكَهُ رَمَضَانُ أُخَرَ: يُطْعَمُ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَعَنِ الْحُسَيْنِ وَطَاوُسٍ وَالتَّحْمِي: يَقْضِي وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، وَبِهِ نَقُولُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤] .

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية الدارقطني ح ٢٣٤٦ ، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، أَنَا رَقَبَةُ ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَمْرُضُ فِي رَمَضَانَ فَلَا يَصُومُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ لَا يَصُومُ حَتَّى يَذْرَكَهُ رَمَضَانُ أُخَرَ ، قَالَ: «يَصُومُ الَّذِي حَضَرَهُ وَيَصُومُ الْآخَرُ ، وَيُطْعَمُ كُلُّ لَيْلَةٍ مَسْكِينًا»

دراسة إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١ . مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ: هو محمد بن مخلد بن حفص العطار ، أبو عبد الله الدوري .

روى عن: أحمد بن عثمان، وأحمد بن صالح المصري، وغيرهما .

روى عنه: الدارقطني، و الخطيب البغدادي، وغيرهما .

ثقة ، متفق على توثيقه وهو من أعلم أهل عصره إسناداً، قال الخطيب البغدادي: "كان أحد أهل الفهم ، موثقاً به في العلم ، متسع الرواية ، مشهوراً بالديانة ، موصوفاً بالأمانة ، مذكوراً بالعبادة " .

من الرابع عشر .

ت (٣٣١ هـ) .

انظر ترجمته في: لسان الميزان ٥/٣٧٤ (١٢١٨) ، تاريخ بغداد ٤/٤٩٩ (١٦٧٣) .

٢. **أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ**: هو أحمد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى أبو بكر الأحول المعروف بكرنيب.

روى عن: سهل بن بكار، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر، وغيرهما.

ثقة حافظ، قال ابن أبي يعلى الخنبلي: "أحد حفاظ الدنيا".

من الحادي عشر.

ت (٢٧٣ هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/٤٨٦ (٢٣٣٥).

٣. (خ د س): **سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ**: هو سهل بن بكار الدارمي البصري، أبو بشر البصري المكفوف.

روى عن: أبي عوانه، وأبان بن يزيد العطار، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن عثمان، البخاري، وغيرهما.

ثقة، وثقه أبو حاتم والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ثقه، ربما وهم وأخطأ"، وقال ابن حجر في التقريب

ثقة ربما وهم، وقال في هدي الساري: ذكره ابن حبان بلا مستند.

من العاشر

ت (٢٢٧ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤/١٠٣ (٢١١٥)، والجرح والتعديل، ٤/١٩٤ (٨٣٦)، والثقات لابن حبان،

٨/٢٩١ (١٣٥٠٨)، وتهذيب الكمال، ١٢/١٧٤ (٢٦٠٥)، والكاشف، ١/٤٦٨ (٢١٦٤)، وتهذيب التهذيب،

٤/٢٤٧ (٤٣٤)، وتقريب التهذيب، ١/٢٥٧ (٢٦٤٥).

٤. (ع): **أَبُو عَوَانَةَ**: هو الوضاح بن عبد الله الشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي البزاز.

روى عن: رقية، وأيوب السخستاني، وغيرهما.

روى عنه: سهل بن بكار، وأدم بن أبي إياس، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وغيرهما وزاد أبو زرعة: "إذا حدث من كتابه"، وزاد أبو حاتم: "كتبه صحيحة، وإذا

حدث من حفظه غلط كثيراً، وهو صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: "مجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرّة"، وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت".

من السابعة.

ت (١٧٦ هـ).

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/٤٠ (١٧٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٥٦٢ (١١٤٨٣)، وتهذيب الكمال،

٣٠/٤٤١ (٦٦٨٨)، والكاشف، ٢/٣٤٩ (٦٠٤٩)، وميزان الاعتدال، ٤/٣٣٤ (٩٣٥٠)، وتهذيب التهذيب،

١١/١١٦ (٢٠٤)، وتقريب التهذيب، ١/٥٨٠ (٧٤٠٧).

٥. (خ م د س فق): **رُقَيْبَةُ**: هو رقية بن مصقلة، ويُقال: مسقلة أيضا، العبدي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: أبو عوانة، وسفيان بن عيينه، وغيرهما.

ثقة مأمون، وثقة يحيى بن معين وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: "شيخ ثقة من الثقات مأمون" وكان يحب

المزاح.

وقال أبو حاتم " صالح " .

من السادسة .

ت (١٢٩ هـ) .

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣/٥٢٢ (٢٣٥٨)، وتهذيب الكمال، ٩/٢١٩ (١٩٢٣)، والكاشف، ٢/٣٩٨ (١٥٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣/٢٨٦ (٥٤١)، وتقريب التهذيب، ١/٢١٠ (١٩٤٤).

٦. (ع): عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان. ثقة، فقيه، فاضل، متفق على توثيقه، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٧. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

الحكم على الأثر: صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

وأما قول ابن عباس:

فأخرجه الدارقطني في سننه ٣/١٨٠، ك الصيام، ب القبله للصائم، ح ٢٣٤٧.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، بِنَحْوِهِ مَطُولًا.

وأخرجه البيهقي في سننه ٤/٤٢٢، ك الصيام، ب المفطر يمكنه أن يصوم ففطر حتى جاء رمضان آخر، ح ٨٢١١.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، بِنَحْوِهِ مَطُولًا
كلاهما (مُجَاهِدٌ - مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية الدارقطني ح ٢٣٤٧، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَنْ فَرَطَ فِي صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَذْرُوكَهُ رَمَضَانُ آخَرَ فَلْيَصُمْ هَذَا الَّذِي أَذْرَكَهُ، ثُمَّ لِيَصُمْ مَا فَاتَهُ وَيُطْعِمَ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا»

١. مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ: هو محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد، أبو نصر المروزي.

روى عن: محمود بن آدم، وأبي داود السنجي، وغيرهما.

روى عنه: الدارقطني، وأبي زرعة الرازي، وغيرهما.

ثقة نبيل حافظ، قال أبو يعلى الخليلي: " ثقة متفق عليه " .

من الثالثة عشر .

ت (٣٢٧ هـ) .

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ (٧٨٧).

٢. (خ): مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ: محمود بن آدم، أَبُو أَحْمَدَ، ويُقال: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المروزي.

روى عن: سفيان بن عيينه، وأبي بكر بن عياش، وغيرهما.

روى عنه: البخاري والدارقطني، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن أبي حاتم والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقریب: "صدوق" ولا سبب لتنزيله عن مرتبة الثقة فقد روى عنه جمع من الثقات، ولم يعلم فيه جرحاً.
من الحادي عشر.

ت (٢٥٨ هـ).

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٩٠/٨ (١٣٣٤)، والثقات لابن حبان، ٢٠٢/٩ (١٦٠١٧)، وتهذيب الكمال، ٢٧٩/٢٧ (٥٨١٢)، والكاشف، ٢٤٥/٢ (٦٠٤٩)، وميزان الاعتدال، ٣٣٤/٤ (٥٣١٧)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٦١ (١٠٠)، وتقريب التهذيب، ٥٢٢/١ (٦٥٠٩).

٣. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٤. (ع): أَبُو إِسْحَاقَ: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة، مكثّر، عابد، اختلط، ووصف بالتدليس وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٥. (ع): مُجَاهِدٌ: هو مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ويقال: ابن جببر، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وابن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما.

روى عنه: أبو إسحاق، وابن أبي عياش، وغيرهما.

ثقة، إمام في التفسير وفي العلم؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان فقيهاً، ورعاً، عابداً، متقناً".
وقال الذهبي: "أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به".

من الثالثة.

ت (١٠٢ هـ)، وعمره (٨٣) سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩/٦ (١٥٤١)، والتاريخ الكبير، ٤١١/٧ (١٨٠٥)، والجرح والتعديل، ٨/٣١٩ (١٤٦٩)، والثقات لابن حبان، ٤١٩/٦ (٥٤٩٣)، وتهذيب الكمال، ٢٢٨/٢٧ (٥٧٨٣)، والكاشف، ٢/٢٤٠ (٥٢٨٩)، وميزان الاعتدال، ٤٩٣/٣ (٧٠٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٢/١٠ (٦٨)، والتقريب، ٥٢٠/١ (٦٤٨١).

٦. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الحكم على الأثر: صحيح؛ رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

فائده:

١. أفاد الحديث أن من فاته صيام أيام من شهر رمضان، وأدركه رمضان آخر، فيصم رمضان الذي أدركه ثم يقضي مافاتَه ويطعم عن كل يوم مسكيناً. وقد خالف أبو هريرة وابن عباس الحَسَنَ وَطَاوُسَ وَالتَّخَعِيَّ قالوا: يَقْضِي وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ، وقال البيهقي: وَبِهِ نَقُولُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤].



(٣٣) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَنْ فَرَطَ^(١) فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى الصِّيَامِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ آخَرُ، أَطْعَمَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا^(٢) مِنْ حِنْطَةٍ، وَكَانَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ. ط وَعَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ ، مِثْلَهُ.

(١) فَرَطَ: يُقَالُ أَفَرَطْتُ الشَّيْءَ نَبَيْتُهُ وَتَرَكْتُهُ، انظر: مشارق الأنوار ٢ / ١٥١.

(٢) مُدًّا: المَدُّ فَهُوَ رُبْعُ الصَّاعِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُقَدَّرٌ بِأَنْ يَمُدَّ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فَيَمْلَأُ كَفَّيْهِ طَعَامًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُدًّا. انظر: غريب الحديث ١ / ٢٤٨، النهاية ٤ / ٣١٠.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ١٨٢، ك الصيام، ب فدية من أفطر في رمضان من علة، ٦٨٥. قَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقْضِهِ، وَهُوَ قَوِيٌّ عَلَى صِيَامِهِ، حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ، فَإِنَّهُ يُطْعِمُ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ، مِسْكِينًا، مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ، وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَضَاءُ». وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلُ ذَلِكَ. وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ٣١٣، ك الصيام، ب فدية من أفطر في رمضان من علة، ح ٨١١

رجال الإسناد:

١. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصديق القرشي. أَبُو مُحَمَّدٍ المدني الفقيه الرضي ابن الرضي.

روى عن: أبيه ونافع، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، والثوري، وغيرهما.

ثقة ثقة، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من سادات أهل المدينة فقها وعلماء وديانة وفضلاً وحفظاً وإتقاناً.

من السادسة.

ت (١٢٦ هـ).

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/١ (٨٦)، والتاريخ الكبير، ٣٣٩/٥ (١٠٨٦)، والجرح والتعديل، ٢٧٨/٥ (١٣٢٤)، والثقات لابن حبان، ٦٢/٧ (٩٠١٨)، وتهذيب الكمال، ١٧/١٧ (٣٩٣١)، والكاشف، ٢/٦٤٠ (٣٢٨٨)، وميزان الاعتدال، ٤٩٣/٣ (٧٠٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٦/٢٥٤ (٥٠٤)، والتقريب ١/٣٤٨ (٣٩٨١).

٢. (ع): الْقَاسِمُ: هو الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قحافة الْقُرَشِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ويقال أَبُو عبد الرحمن المدني.

روى عن: أبي بكر الصديق، وأسماء بنت أبي بكر، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وأيوب السخيتاني، وغيرهما.

ثقة كان أفضل أهل زمانه، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من سادات التابعين، من أفضل أهل زمانه علماء، وأدباء، وفقهاء، وكان صموتا لا يتكلم".

من الثالثة.

ت (١٠٦هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٥٧/٧ (٧٠٥)، والجرح والتعديل، ١١٨/٧ (٦٧٥)، والثقات لابن حبان، ٣٠٢/٥ (٤٩٥١)، وتهذيب الكمال، ٢٣ / ٤٢٧ (٤٨١٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٣/٨ (٦٠٣)، والتقريب ٤٥١/١ (٥٤٧٤).

الحكم على الأثر: صحيح رواه كلهم ثقات.

التعليق:

ويلاحظ أن رزين لم يوافق الموطأ، وقد ذكره ابن الاثير في كتابه ووافق الموطأ ولم يذكر قول ابن جبير، جامع الأصول ٤٢٨/٦، (٤٦٢١).

فأنده:

١. هَذَا الْأَثَرُ يَقْتَضِي أَنْ قِضَاءَ رَمَضَانَ مُؤَقَّتٌ عِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ وَأَنْ وَقْتَهُ إِلَى دُخُولِ رَمَضَانَ آخِرَ مَتَى آخِرَ عَنْ وَقْتِهِ لغير عذر فعليه كفارة مع القضاء وبها قال مالك والشافعي. انظر: المنقى شرح الموطأ ٧١ / ١.



(٣٤) فِيمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامٌ مُتَتَابِعٌ، فِي قَتْلِ خَطَا^(١)، أَوْ تَظَاهُرٍ^(ب)، فَقَطَعَهُ لِمَرَضٍ^(ج) لَيْسَ لَهُ^(د) أَنْ يُؤَخَّرَ إِذَا قَوِيَ عَلَى الصِّيَامِ وَيَبْنِي .
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا قَطَعَهُ عَلَيْهَا الْحَيْضُ لَيْسَ لَهَا أَنْ تُؤَخَّرَهُ إِذَا طَهَّرَتْ، وَلَا لِأَحَدٍ أَنْ سَافَرَ فَيُفْطِرَ وَلَا يَقْطَعَ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ حَيْضٍ

(١) خَطَاً : في النسخة (ب) بدون لفظ خطأ

(ب) تَظَاهُرٍ : في النسخة (ب) ظاهر.

(ج) لِمَرَضٍ : في النسخة (ب) مرض.

(د) لَهُ : وفي النسخة (ب) عليه.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٧٩، ك الصيام، ب صيام الذي يقتل خطأ أو يتظاهر، ٦٧٢ .
قَالَ : أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، فِي قَتْلِ خَطَاٍ أَوْ تَظَاهُرٍ، فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ يَغْلِبُهُ، وَيَقْطَعُ عَلَيْهِ صِيَامَهُ أَنَّهُ إِنْ صَحَّ مِنْ مَرَضِهِ وَقَوِيَ عَلَى الصِّيَامِ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَخَّرَ ذَلِكَ. وَهُوَ يَبْنِي عَلَى مَا قَدْ مَضَى مِنْ صِيَامِهِ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْهَا الصِّيَامُ فِي قَتْلِ النَّفْسِ إِذَا حَاضَتْ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ صِيَامَهَا، أَنَّهَا إِذَا طَهَّرَتْ، لَا تُؤَخَّرُ الصِّيَامَ. وَهِيَ تَبْنِي عَلَى مَا قَدْ صَامَتْ.
وَلَيْسَ لِأَحَدٍ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَنْ يُفْطِرَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ، مَرَضٍ، أَوْ حَيْضَةٍ. وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ فَيُفْطِرَ. قَالَ مَالِكٌ: وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ
وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ٣١٤، ك الصيام ، ب صيام الذي يقتل خطأ أو يتظاهر، ح ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥.

التعليق:

ويلاحظ أن رزينا لم يوافق الموطأ.

فوائد:

١. أن من شرع في صيام شهري التتابع فعرض له مرض أو حيض أمسك عن الصوم حتى يمكنه فيصوم ولا يؤخره عن ذلك؛ لأنه إنما أخره للضرورة فمتى أخر بعد الإمكان بطل التتابع الذي هو شرط في صحة صومه ووجب عليه استئناف صومه من أوله. انظر : المنتقى ٦١ / ٢ .
٢. أما ما يلحق بالصائم المشقة ويمكن معه الصوم كالسفر فإنه لا يبيح الفطر، وإن أفطر استأنف الصوم، والله أعلم. انظر : المرجع السابق.



(٣٥) وَقَالَ : وَمَنْ أَسْلَمَ فِي بَعْضِ الْيَوْمِ لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَفْعَلَهُ .

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٨١ ، ك الصيام، ب ماجاء في قضاء رمضان والكفارات، ح ٦٨١ .
سُئِلَ مَالِكٌ عَمَّنْ أَسْلَمَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ: هَلْ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ كُلِّهِ، وَهَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ؟
فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءُ مَا مَضَى. وَإِنَّمَا يَسْتَأْنِفُ الصِّيَامَ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ. وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَقْضِيَ الْيَوْمَ الَّذِي أَسْلَمَ فِي بَعْضِهِ.
وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ٣١٨ ، ك الصيام ، ب ماجاء في قضاء رمضان، ح ٨٢٦ .

التعليق:

ويلاحظ أن رزينا لم يوافق الموطأ.

فوائد:

١. أن من أسلم في رمضان وقد مضى بعض الشهر أنه لا يلزمه قضاء الماضي منه خلافا للحسن وعطاء والأصل في ذلك أن الأداء قد فات لمضي زمنه والقضاء لا يجب إلا بأمر ثان ولا فرق بين ما مضى، من هذا الشهر وبين سائر الشهور المتقدمة من السنين الماضية في أن وقت الأداء قد فات فيها فإذا لم يجب قضاء ما مضى من الأعوام فكذلك ما مضى من شهر هذا العام. انظر: المنتقى ٦٦/٢، ٦٧، الاستذكار ٣/٣٥١، ٣٥٢.
٢. أنه لا يجب عليه صيام اليوم الذي أسلم فيه؛ لأن وقت صيامه قد فات بفوات وقت الدخول فيه بعد إسلامه وأما وجوبه قبل إسلامه فقد اختلف فيه العلماء فمن قال بوجوبه عليه حال كفره قال إن الإسلام يسقطه عنه لقوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣٨) [الأنفال: ٣٨]. انظر: المراجع السابقه.



(٣٦) قال: وَقَضَاءُ رَمَضَانَ مَتَابِعاً أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِنْ فَرَّقَهُ أَجْزَاءً، وَمَنْ أَفْطَرَ فِي الْقَضَاءِ لَأَكْفَارَةً عَلَيْهِ .

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٨٠، ك الصيام، ب ماجاء في قضاء رمضان والكفارات، ح ٦٨٠
 قَالَ فَيَمَنْ فَرَّقَ قَضَاءَ رَمَضَانَ «فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ. وَذَلِكَ مُجْزِئٌ عَنْهُ. وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ يُتَابِعَهُ»
 وَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فِي رَمَضَانَ، سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا، أَوْ مَا كَانَ مِنْ صِيَامٍ وَاجِبٍ عَلَيْهِ، أَنْ عَلَيْهِ قَضَاءُ يَوْمٍ مَكَانَهُ»
 وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ٣١٧، ك الصيام ، ب ماجاء في قضاء رمضان، ح ٨٢٣-٨٢٤.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم بلفظ الموطأ.

فوائد:

١. أن العلماء اختلفوا في وجوب التابع فالأفضل أن يؤتى بالعبادة على وجه متيقن على إجزائه فعلى هذه الطريقة يكون التابع مقصودا.
٢. أن الفطر في الصوم الواجب على ثلاثة أضرب:
 أحدها: أن يقصد إلى انتهاك حرمة الصوم وهو العمد.
 والثاني: أن يفطر بعذر مرض أو سفر أو غلط بوقت أو إكراه أو نسيان.
 والثالث: أن يقصد الفطر لغير عذر ولكنه بتأويل يظن به أن الفطر له سائق.
 فأما إذا أفطر مكرها فإن عليه القضاء وبه قال أبو حنيفة وهل عليه الكفارة لا يخلو أن يفطر بأكل أو شرب أو جماع فإن كان بأكل أو شرب فلا كفارة عليه ولا خلاف في ذلك، وإن كان بجماع أكره عليه فالذي عليه جمهور الفقهاء أنه لا كفارة عليه، وقال ابن الماجشون عليه الكفارة والدليل على ما نقوله أن هذا معنى يقع به الفطر فلا تجب به الكفارة مع الإكراه كالأكل. انظر : المنتقى ٦٥/٢.



(٣٧) وَعَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: «كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ»، قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ك الصوم، ب متى يقضي قضاء رمضان، ح ١٩٥٠.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٨ ك الصيام ، ب قضاء رمضان في شعبان ، ح ١١٤٦.
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الرَّهْرَائِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَطَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَحْيَى يَقُولُهُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ،

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَرَبَعَتَهُمْ (سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - ابْنُ جُرَيْجٍ - عَبْدُ الْوَهَّابِ - سُفْيَانُ). عَنْ يَحْيَى.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نحوه.

كلاهما (يَحْيَى - مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩٥٠، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: «كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ»، قَالَ يَحْيَى: الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ أَوْ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: زهير بن معاوية ، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الإمام أحمد لرجل: "أخرج إلى أحمد بن يونس؛ فإنه شيخ الإسلام".

من كبار العاشرة.

ت (٢٢٧ هـ)، وعمره (٧٤).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٧١ (٢٧٦٤)، والتاريخ الكبير، ٥/٢ (١٥٠٢)، والجرح والتعديل، ٥٧/٢

(٧٩)، والثقات لابن حبان، ٩/٨ (١٢٠٤٢)، وتهذيب الكمال، ١/٣٧٥ (٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٥٠/١ (٨٧)،

والتقريب، ٨١/١ (٨٣).

٢. (ع): زُهَيْرٌ: هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

روى عن: يحيى بن سعيد، الأحوص، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وغيرهم قال ابن سعد: "ثبتاً، مأموناً، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان حافظاً، متقناً، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري: إذا مات الثوري، ففي زهير خلف، وكانوا يقدمونه في الإتيان على غيره".

من السابعة.

ت (١٧٢ هـ). وولد سنة (١٠٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢٧/٣ (١٤١٩)، والجرح والتعديل، ٥٨٨/٣ (٢٦٧٤)، والثقات لابن حبان، ٣٣٧/٦ (٨٠٠٨)، وتهذيب الكمال، ٤٢٠/٩ (٢٠١٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٥١/٣ (٦٤٨)، والتقريب، ٢١٨/١ (٢٠٥١).

٣. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة. ثقة، ثبت، اتفق على توثيقه. سبق ترجمته في الحديث الأول.

٤. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، هي الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم متن الحديث، وكذلك ابن الأثير التزم متن الحديث، في كتابه جامع الأصول ٤١٥/٦ (٤٦٠٦).

فوائد:

١. أجمع أهل العلم على أن من قضى ما عليه من رمضان في شعبان بعده أنه مؤد لفرضه غير مفرط. انظر شرح ابن بطلال ٩٥ / ٤.

٢. المراد من الشغل المذكور أنها كانت مهتمة نفسها لرسول الله ﷺ، مترصدة لاستمتاعه في جميع أوقاتها إن أراد ذلك، وأما في شعبان فإنه ﷺ كان يصومه فتتفرغ عائشة (لقضاء صومها) انظر: عمدة القاري ٥٥/١١.

٣. دل هذا الحديث على أن حق الزوج مقدم على كل شيء ما خلا الفرائض. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين ٣٥٢/٤. شرح القسطلاني ٣/ ٣٨٩.



(٣٨) قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: " إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ ^(١) لَتَأْتِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ، فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدًّا مِنْ اتِّبَاعِهَا، مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصَّيَّامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ.

(١) إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ: أي ما ثبت عن رسول الله ﷺ في الكتاب أو السنة من الأمور والأحكام الشرعية.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب الحائض تترك الصوم والصلاة .
وسكت عنه ابن حجر في تعليق التعليق ٣/١٨٩ .

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً وافق لفظ البخاري.



(٣٩) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ - يَعْنِي الْمَرْأَةُ - لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٥/٣ ك الصوم ، ب الحائض تترك الصوم والصلاة ، ح ١٩٥١ .
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نحوه وزاد في آخره «
فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِهَا».

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٨/١ ك الحيض ، ب ترك الحائض الصوم ، ح ٣٠٤ .
بنفس الإسناد السابق ، نحوه وزيادة في أوله وآخره .

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩٥١ ، قال:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ، فَذَلِكَ نُقْصَانُ دِينِهَا».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد.

روى عن: ابن أبي الزناد، محمد بن جعفر، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: "لا بأس به" قلت: لاعلة للنسائي في
إنزاله عن مرتبة التوثيق، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه".
من كبار العاشرة.

ت (٢٢٤هـ)، وعمره (٨٠) سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٦٥/٣ (١٥٤٧)، والجرح والتعديل، ١٣/٤ (٤٩)، والثقات لابن حبان،
٢٨٠/٤ (٢٩٠٣)، وتهذيب الكمال، ٣٩١/١٠ (٢٢٥٣)، وتهذيب التهذيب، ١٧/٤ (٢٣)، وتقريب التهذيب،
٢٣٤/١ (٢٢٨٦).

٢. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الرَّقِّي، مَوْلَاهُم، الْمَدَنِي.

روى عن: زيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي مريم، ومعتز بن سليمان، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وغيرهم.

وقال النسائي: "صالح الحديث"، ومرة "مستقيم الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من السابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٦/١ (١١٦)، والجرح والتعديل، ٢٢٠/٧ (١٢١٩)، والثقات لابن حبان،
٤٣٩/٧ (١٠٨١٨)، وتهذيب الكمال، ٥٨٣/٢٤ (٥١١٧)، الكاشف، ١٦٢/٢ (٤٧٦٨)، وتهذيب التهذيب،
٩٤/٩ (١٢٦)، وتقريب التهذيب، ٤٧١/١ (٥٧٨٤).

٣. (ع): زَيْدٌ: هو زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني.

روى عن: عياض، وأبيه، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وأبو يسار القرشي، وغيرهما.

ثقة، عالم؛ وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن شيبه، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، عالم، وكان يرسل"، وعده في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.

من الثالثة.

ت (١٣٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ (١٢٨٧)، والجرح والتعديل، ٣/٥٥٥ (٢٥١١)، والثقات لابن حبان، ٤/٢٤٦ (٢٧٣٤)، وتهذيب الكمال، ١٠/١٢ (٢٠٨٨)، والكاشف، ١/٤١٤ (١٧٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٣/٣٩٥ (٧٢٨)، وتقريب التهذيب، ١/٢٢٢ (٢١١٧)، وطبقات المدلسين، ١/٢٠ (١١).

٤. (ع): عياض: هو عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ابن الحارث بن حبيب، ويقال له حبيب بن جزيمة.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: زيد بن أسلم، داود بن قيس، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة".

من الثالثة.

ت (١٠٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/١٨٧ (٧٧٣)، والتاريخ الكبير، ٧/٢١ (٩٤)، والجرح والتعديل، ٦/٤٠٨ (٢٢٨٤)، والثقات لابن حبان، ٥/٢٦٤ (٤٧٥٨)، وتهذيب الكمال، ٢٢/٥٦٧ (٤٦٠٧)، والكاشف، ٢/١٠٧ (٤٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٨/٢٠٠ (٣٧٠)، والتقريب، ١/٤٣٧ (٥٢٧٧).

٥. (ع): أبو سعيد: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يلاحظ أن رزناً لم يلتزم لفظ الحديث فذكر الحديث ناقصاً، أما ابن الأثير فذكر روايات مطولة ولم يذكر هذه الرواية عن البخاري، في كتابه جامع الأصول ٦/١٣٧ (٤٢٤٢).

فائده:

١. أنه يجب على المرأة ترك الصوم أثناء حيضها، فلا يجب عليها ولا يصح منها لأن من شروط وجوب الصوم وصحته الطهارة من الحيض والنفاس، وهو المقصود من نقصان دينها كما ذكر في الحديث. انظر منار القاري ١/٣٣٠.



٤٠ ط وَقَالَ مَالِكٌ: فِي الرَّجُلِ يَفْدُمُ مِنْ سَفَرِهِ وَهُوَ مُفْطِرٌ، وَأَمْرَأَتُهُ مُفْطِرَةٌ، حِينَ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا فِي رَمَضَانَ: أَنَّ لِرَّوْجِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ١٧٦، ك الصيام ، ب مايفعل من قدم من سفر أو اراده في رمضان ، ح ٦٥٩ .
قَالَ مَالِكٌ: فِي الرَّجُلِ يَفْدُمُ مِنْ سَفَرِهِ وَهُوَ مُفْطِرٌ، وَأَمْرَأَتُهُ مُفْطِرَةٌ، حِينَ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا فِي رَمَضَانَ: «أَنَّ لِرَّوْجِهَا أَنْ يَصِيْبَهَا إِنْ شَاءَ»

أخرجه أبو مصعب الزهري ٣١٠، ك الصيام، ب مايفعل من قدم من سفر...، ح ٨٠١.

التعليق :

ويلاحظ أن رزينا التزم بلفظ الموطأ، كما أشار له بالرمز ط.

فوائد:

١. أن من خرج بعد الفجر بعد أن نوى الصوم فالمشهور من مذهب مالك أنه لا يجوز له الفطر، وبه قال أبو حنيفة والشافعي، وقال القاضي أبو الحسن: إن ذلك على الكراهية، وقال ابن حبيب يجوز له الفطر وبه قال المزني وأحمد وإسحاق. انظر المنتقى ٥١/٢، شرح الزرقاني ٢/٢٥٢.

٢. أن من أفطر في رمضان لإباحة السفر فإن له أن يفطر بقية يومه، وإن دخل الحضر والمرأة تفطر لأجل حيضتها فإن لها أن تفطر بقية يومها، وإن طهرت من حيضتها فإذا جاز لهما الفطر جاز لهما الجماع وأصل ذلك أن من أفطر لعلته تبيح الفطر مع العلم بأن ذلك اليوم من رمضان فإنه يستديم الفطر بقية يومه، وإن زالت العلة مثل الحائض تطهر والمريض يطمن، والمسافر يقدم وبهذا قال الشافعي، وقال أبو حنيفة متى زالت علة الفطر وجب الإمساك في بقية ذلك اليوم. وبه قال الشافعي وأحمد، انظر المرجع السابق.



(٤١) قَالَ^(١): وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَا التَّابِعِينَ ، أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ أَمَرَ أَحَدًا يَصُومُ قَطُّ عَنْ أَحَدٍ ، وَلَا يُصَلِّي عَنْ أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلُّ إِنْسَانٍ لِنَفْسِهِ وَلَا يَعْمَلُهُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ .

(١) يقصد مالك .

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ٣٢٣ ، ك الصيام ، ب جامع قضاء الصيام ، ح ٨٣٧ .
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا مِنَ التَّابِعِينَ بِالْمَدِينَةِ ، أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ أَمَرَ أَحَدًا قَطُّ يَصُومُ عَنْ أَحَدٍ ، وَلَا يُصَلِّي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلُّ إِنْسَانٍ لِنَفْسِهِ وَلَا يَتَّأَدَى مِنْ أَحَدٍ .

التعليق :

هذا القول من رواية أبي مصعب الزهري ولم أجده في رواية يحيى بن يحيى الليثي .
ويلاحظ أن رزينا التزم بلفظ الموطأ .

فائدة:

١ . أجمع فالعلماء أنه لا يصلي أحد عن أحد فرضا عليه من الصلاة ولا سنة ولا تطوعا لا عن حي ولا عن ميت وكذلك الصيام عن الحي لا يجزئ صوم أحد في حياته عن أحد وهذا كله إجماع لا خلاف فيه ، وأما من مات وعليه صيام فهذا موضع اختلف فيه العلماء قديما وحديثا .



(٤٢) وَقَالَ الْحَسَنُ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرٍ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا جَازَ.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٣/٣٥، ك الصوم، ب من مات وعليه صوم.
وقد وصله الدراقطني في كتاب المديح ، كما ذكره ابن حجر في تغليق التعليق ٣/١٨٩.
قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْفَلَّاسِ أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عَامِرٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ فِيْمَنْ عَلَيْهِ صَوْمُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَجَمَعَ لَهُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا فَصَامُوا عَنْهُ يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ أَجْزَأُ عَنْهُ
هَكَذَا أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ الْمَدِيحِ.

رجال الإسناد:

١. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هو محمد بن محمد بن حفص العطار ، أبو عبد الله الدوري، ثقة ، متفق على توثيقه وهو من أعلم أهل عصره إسناداً، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.
٢. مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْفَلَّاسِ: هو محمد بن هارون المخرمي الفلاس البغدادي، أبو جعفر.
روى عن : سليمان بن حرب، وأبو عوانة، وغيرهما.
روى عنه: محمد بن محمد، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما.
ثقة حافظ؛ وثقه ابن أبي حاتم والدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: " من الحفاظ الثقات".
من الحادي عشر.
ت (٢٦٥ هـ).
- انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/٥٦٠ (١٧٢٢).
٣. (د ت س): سعيد بن يعقوب الطالقاني: هو سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِي، أَبُو بَكْرٍ، قدم بغداد.
روى عن: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.
روى عنه: محمد الفلاس، والنسائي، وغيرهما.
وثقه أبو زرعة والنسائي ولدارقطني وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ،
الخلاصة في حاله: ثقة؛ ولا سبب لقول ابن حبان ، ولالتنزيله عن مرتبة التوثيق ، ربما لتشدد أبو حاتم.
من العاشر.
ت (٢٤٤ هـ).
- انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤/٧٥ (٣٢٠)، الثقات لابن حبان، ٨/٢٧٠ (١٣٣٧٨)، وتهذيب الكمال، ١١/١٢٢ (٢٣٨٦)، والكاشف، ١/٤٤٧ (١٩٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٤/١٠٣ (١٧٣)، والتقريب، ١/٢٤٣ (٢٤٢٤).
٤. (ع): عبد الله بن المبارك: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي.
روى عن: معمر بن راشد، والمنهال بن خليفة، وغيرهما.
روى عنه: سعيد بن منصور، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وغيرهما.
ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير؛ قال ابن عيينة: "نظرت في أمر الصحابة، فما رأيت لهم فضلاً على ابن المبارك إلا بصحبتهم النبي ﷺ وغزوهم معه"، وقال أيضاً: "لقد كان فقيهاً، عالماً، عابداً، زاهداً، شيعياً،

شجاعاً، شاعراً"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها".

من الثامنة.

ت (١٨١ هـ)، وعمره (٦٣) سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٣/٧ (٣٦٤٣)، والتاريخ الكبير، ٢١٢/٥ (٦٧٩)، والجرح والتعديل، ١٧٩/٥ (٨٣٨)، الثقات لابن حبان، ٧/٧ (٨٧٦٧)، وتهذيب الكمال، ١٦/٥ (٣٥٢٠)، والكاشف، ١/٥٩١ (٢٩٤١)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٢/٥ (٦٥٧)، والتقريب، ١/٣٢٠ (٣٥٧٠).

٥. (ع): سعيد بن عامر: هو سعيد بن عامر الضبي، أبو مُحَمَّد البصري.

روى عن: أشعث بن سوار، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وأبو خيثمة، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي وغيرهم. قال القطان: شيخ المصنف منذ أربعين سنة" وقال أبو حاتم: "رجل صالح وفي حديثه بعض الغلط وهو صدوق".

من التاسعة.

ت (٢٠٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٦/٧ (٣٣٤٠)، والتاريخ الكبير، ٥٠٢/٣ (١٦٧١)، والجرح والتعديل، ٤٨/٤ (٢٠٨)، الثقات لابن حبان، ٨/٢٦٤ (١٣٣٥٩)، وتهذيب الكمال، ١٠/٥١٠ (٢٣٠٠)، ، وتهذيب التهذيب، ٥٠/٤ (٧٩)، والتقريب، ١/٢٣٧ (٢٣٢٨).

٦. (بخ م ت س ق): أشعث: هو سَوَّار الكندي النجار الكوفي الأفرق.

روى عن: ابن سيرين، وزباد بن علاقة، وغيرهما.

روى عنه: حفص بن غياث، والثوري، وغيرهما.

ضعيف؛ ضعفه ابن سعد، وابن معين في أحد قوليه، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

قال عمرو بن علي الفلاس: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حبان: "فاحش الخطأ، كثير الوهم"،

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ضعيف".

من السادسة.

ت (١٣٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤١/٦ (٢٥٩٠)، والتاريخ الكبير، ٤٣٠/١ (١٣٨٥)، والجرح والتعديل، ٢٧١/٢ (٩٧٨)، وتهذيب الكمال، ٣/٢٦٤ (٥٢٤)، والكاشف، ١/٢٥٣ (٤٤٠)، وميزان الاعتدال، ١/٢٦٣ (٩٩٦)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٥٢ (٦٤٥)، والتقريب، ١/١١٣ (٥٢٤).

٧. (ع): الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد.

روى عن: أنس بن مالك، وأنس بن سيرين، وغيرهما.

روى عنه: يونس بن عبيد، وسليمان بن طرخان، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدَلِّس؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهم،

وقال ابن سعد: "كان الحسن جامعاً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً... مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وكان ما أسند من حديثه وروى عن سمع منه فهو حجة، وما أرسل فليس بحجة".
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يدلّس، وكان من أفصح أهل البصرة، وأجملهم، وأعبدتهم، وأفقههم".
 وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا، أو كانوا لا يُدلسون إلا عن ثقة.
 هو رأس أهل الطبقة الثالثة.
 ت (١١٠هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١١٤/٧ (٣٠٥٥)، وتاريخ البخاري الكبير، ٢/٢٨٩ (٢٥٠٣)، والجرح والتعديل، ٣/٤٠ (١٧٧)، والثقات لابن حبان، ٤/١٢٢ (٢١٠٢)، وتهذيب الكمال، ٦/٩٥ (١٢١٦)، والكاشف، ١/٣٢٢ (١٠٢٢)، وجامع التحصيل، ١/١٦٢ (١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣ (٤٨٨)، وتقريب التهذيب، ١/١٦٠ (١٢٢٧)، وطبقات المدلسين، ١/٢٩ (٤٠).

الحكم على الأثر: صحيح، وضعف اشعث بن سوار لا يضره لأنه يروي الأثر عن شيخه الحسن.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً وافق البخاري.



(٤٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٥/٣ ك الصوم ، ب من مات وعليه صوم، ح ١٩٥٢ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا أَبِي، بِمِثْلِهِ.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٩ ك الصيام ، ب قضاء الصيام عن الميت، ح ١١٤٧ .
قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بِمِثْلِهِ.
كلاهما (مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ - ابْنُ وَهْبٍ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ غُرُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩٥٢، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ غُرُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ»

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ ٤): مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذَوَيْبِ الدَّهْلِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

النيسابوري الإمام الحافظ.

روى عن: محمد بن موسى ، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبي داود، وغيرهما.

ثقة حافظ جليل، متفق على توثيقه، قال أبوبكر بن أبي داود: " أمير المؤمنين في الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " ان متقنا من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها".

من الحادي عشر.

ت (٢٥٨ هـ).

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ١١٥/٩ (١٥٤٩٢)، وتهذيب الكمال، ٦١٧/٢٦ (٥٦٨٦)، والكاشف، ٢٢٩/١ (٥٢١١)، وتهذيب التهذيب، ٥١١/٩ (٨٤٣)، والتقريب، ٥١٢/١ (٦٣٧٥).

٢. (خ س): مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ الْجَزْرِي، أَبُو يَحْيَى الْحَرَانِي.

روى عن: أبيه، ومحمد بن يزيد الحراني، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن محمد، ومحمد بن مسلم الرازي، وغيرهما.

وثقه الذهبي في الكاشف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ، قلت: ولا شيء دل على تنزيل مرتبة عن الثقة، فالأرجح أنه ثقة.

من التاسعة.

ت (٢٢٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣٧/١ (٧٤٩)، والجرح والتعديل، ٨٣/٨ (٣٤٨)، والثقات لابن حبان، ٦٤/٩

(١٥٢٠٧)، وتهذيب الكمال، ٢٨/٢٩ (٦٢٣٦)، الكاشف ٢/٢٢٥ (٥١٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٤٧٩/٩ (٧٧٦)، والتقريب، ٥٠٩/١ (٦٣٢٩).

٣. (خ م د س ق): أبوه: هو موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحارثي مولى بني عامر بن لؤي.

روى عن: عمرو بن الحارث، وإبيه أعين الجزري، وغيرهما.

روى عنه: أبوه محمد، وعمرو بن خالد الحارثي، وغيرهما.

ثقة عابد؛ وثقه ابن معين وأبو زرعه وأبو حاتم وغيرهم، وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه. وذكره ابن حبان في الثقات. من الثامنة.

ت (١٧٧ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٠/٧ (١١٩٠)، والجرح والتعديل، ١٣٦/٨ (٦١٦)، والثقات لابن حبان، ٤٥٨/٧ (١٠٩٢٠)، وتهذيب الكمال، ٢٧/٢٩ (٦٢٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٥/١٠ (٥٨٥)، والتقريب، ٥٤٩/١ (٦٩٤٤).

٤. (ع): عمرو بن الحارث: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، ثقة، فقيه، حافظ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٥. (ع): عبيد الله بن أبي جعفر: هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه.

روى عن: محمد بن جعفر، وحمزة بن عبد الله بن عمر، وغيرهما.

روى عنه: موسى بن أعين، والليث، وغيرهما.

ثقه، وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. قال بن يونس: "كان عالماً، عابداً، زاهداً".

قال أحمد بن حنبل: "كان يتفقه، ليس به بأس"، وفي رواية: "ليس بقوي"، وتعقبه ابن حجر في هدي الساري فقال: "يثبت عن أحمد تضعيفه، وإن صح قول أحمد فلعله في شيء مخصوص وقد احتج به الجماعة". من الخامسة.

ت (١٣٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٦/٧ (٤٠٥٨)، والتاريخ الكبير، ٣٧٦/٥ (١١٩٧)، والجرح والتعديل، ٣١٠/٥ (١٤٧٨)، والثقات لابن حبان، ١٤٢/٧ (٩٣٧٩)، وتهذيب الكمال، ١٨/١٩ (٣٦٢٥)، وميزان الاعتدال، ٤/٣ (٥٣٥١)، وتهذيب التهذيب، ٥/٧ (١٠)، والتقريب، ٣٧٠/١ (٤٢٨١)، هدي الساري (٤٢٣).

٦. (ع): محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني.

روى عن: عروه بن الزبير، عائشة أم المؤمنين، وغيرهما.

روى عنه: عبيد الله بن أبي جعفر، ابن إسحاق القرشي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقة النسائي والدارقطني وابن حجر، قال ابن سعد: "كان عالماً وله أحاديث". وقال أبو زرعة: "صدوق"، قلت: لاحجة لانزاله عن مرتبة التوثيق ولتشدد أبي زرعة.

من السادسة.

ت (١١٣ هـ).

- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١١٢/١ (١٧)، والتاريخ الكبير، ٥٤/١ (١١٤)، والجرح والتعديل، ٢٢١/٧ (١٢٢١)، والثقات لابن حبان، ٣٩٤/٧ (١٠٥٦٥)، وتهذيب الكمال، ٥٧٩/٢٤ (٥١١٥)، الكاشف ١٦٢/٢ (٤٧٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٩٣/٩ (١٢٤)، والتقريب، ٤٧١/١ (٥٧٣٢).
٧. (ع) عُرْوَة: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأمه أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٨. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا وافق لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير وافق الأصول، في كتابه جامع الأصول ٤١٧/٦.

فائده:

١. دل هذا الحديث على مذهبين:
- أحدهما: أن يصوم الولي عن المولى عليه، وإليه ذهب قوم من أصحاب الحديث، وهو مذهب الشافعي في القول القديم.
- والآخر: أن يكون المراد به: الكفارة، فعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازم الصوم، وهو قول الإمام أحمد وعلى هذا أكثر الفقهاء. وقال العيني في شرح هذا الحديث: "ثم أعلم أن في هذا الباب اختلافا كثيرا وأقوالا." وذكر الاختلاف في هذا.
- انظر عمدة القاري ٥٩/١١، ومنار القاري ٢٢٣/٣. جامع الأصول ٤١٧/٦.



(٤٤) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى» وروى أخوتي بدل أن أُمي. وَعَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمٌ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٥ ك الصوم ، ب من مات وعليه صوم، ح ١٩٥٣.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِنَحْوِهِ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ك ٥٠٩ الصيام ، ب قضاء الصيام عن الميت، ح ١١٤٨.
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ عِكْرَمَةَ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوُكَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ عِكْرَمَةَ.
كلاهما (الأعمش - سليمان) عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ،
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.
حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ، بِمِثْلِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.
وكلاهما (والحکم بن عُتَيْبَةَ - وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩٥٣، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: " نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى "، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ، وَسَلَمَةُ، - وَنَحْنُ جَمِيعًا جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ - قَالَا: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا، يَذْكُرُ هَذَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْحَكَمِ، وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَقَالَ يَحْيَى، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ نَدْرٍ، وَقَالَ أَبُو حَرِيرٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا صَوْمٌ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْبَزَازِ

البغدادي المعروف بصاعقة، مولى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فارسي الأصل، سكن بغداد.

روى عن: معاوية بن عمرو، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرهما.

ثقة، أحد الحفاظ المتقنين وأحد أئمة الحديث، متفق على توثيقه ، قال الكرخي : "سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ".
من العاشره.

ت (٢٥٥ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/٨ (٣٣)، والثقات لابن حبان، ٩/١٣٢ (١٥٥٩٣)، وتهذيب الكمال، ٥/٢٦ (٥٤١٧)، الكاشف ٢/١٩٥ (٥٠٠٩)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣١١ (٥١٥)، والتقريب، ١/٤٩٣ (٦٠٨٠).
٢. (ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي، كوفي الأصل.

روى عن: زائدة بن قدامة، وإسرائيل بن يونس، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عبد الرحيم، والبخاري، وغيرهما.

ثقة، وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد أحمد صدوق.
من التاسعه.

ت (٢١٤ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/٣٣٤ (١٤٣٩)، الجرح والتعديل، ٨/٣٨٦ (١٧٦٢)، والثقات لابن حبان، ٩/١٦٧ (١٥٨٠٨)، وتهذيب الكمال، ٢٨/٢٠٧ (٦٠٦٤)، الكاشف ٢/١٩٥ (٥٠٠٩)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣١١ (٥١٥)، والتقريب، ١/٤٩٣ (٦٠٨٠).

٣. (ع): زَائِدَةُ: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.

روى عن: الأعمش، وسماك بن حرب، وغيرهما.

روى عنه: معاوية بن عمرو، وسفيان بن عيينه، وغيرهما.

ثقة، ثبت، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين".
من السابعه.

ت (١٦١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٤٣٢ (١٤٤١)، الجرح والتعديل، ٣/٦١٣ (٢٧٧٧)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٣٩ (٨٠١٩)، وتهذيب الكمال، ٩/٢٧٣ (١٩٥٠)، الكاشف ١/٤٠٠ (١٦٠٨)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٢١٥ (٣٩٥)، والتقريب، ١/٥٣٨ (٦٧٦٨).

(ع): الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس العشرين.

٤. (ع): مُسْلِمُ الْبَطْنِ: هو مُسْلِمُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَطْنِي وهو الكوفي.

روى عن: سعيد بن جبیر ، وأبي العبيدين، وغيرهما.

وروى عنه: الأعمش، وسلمة بن كهيل، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين، وأحمد وأبو حاتم وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.
من السادسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٦٨/٧ (١١٣٥)، والجرح والتعديل، ١٩١/٨ (٨٤٠)، والثقات لابن حبان، ٤٤٦/٧ (١٠٨٥٢)، وتهذيب الكمال، ٥٢٦/٢٧ (٥٩٣٦)، الكاشف ٢٥٩/٢ (٥٤٢٣)، وتهذيب التهذيب، ١٣٤/١٠ (٢٤٤)، والتقريب، ٥٣٠/١ (٦٦٣٨).

٥. (ع): سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هو سعيد بن جُبَيْرٍ، ابن هشام الأَسَدِيّ الوَالِيّ، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما.

روى عنه: مسلم البطين، وأبو بشر، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضلاً. قال أبو قاسم الطبري: "هو ثقة، إمام، حجة على المسلمين"، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: "كان فقيهاً، عابداً، فاضلاً، ورعاً".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، فقيه... وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله".
من الثالثة.

قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥هـ)، ولم يكمل (٥٠) سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٧/٦ (٢٣١٧)، والتاريخ الكبير، ٤٦١/٣ (١٥٣٣)، والجرح والتعديل، ٩/٤ (٢٩)، والثقات لابن حبان، ٢٧٥/٤ (٢٨٨٣)، وتهذيب الكمال، ٣٥٨/١٠ (٢٢٤٥)، والكاشف، ٤٣٣/١ (١٨٦٠)، وجامع التحصيل، ١٨٢/١ (٢٣٣)، وتهذيب التهذيب، ١١/٤ (١٤)، وتقريب التهذيب، ٢٣٤/١ (٢٢٧٨).

٦. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يوافق لفظ الحديث، وأما ابن الأثير وافق الأصول وذكر عدداً من الروايات ولكنه لم يذكر حديث عكرمة الذي في البخاري وذكره رزين، في كتابه جامع الأصول ٤١٧/٦ (٤٦٠٩).

فائده:

١. قيل أن القضاء في هذا الحديث محمول على النذب والاستحباب بدلائل قرائن في الخبر، منها أن النبي ﷺ شبهه بالدين، وقضاء الدين عن الميت، لا يجب على الوارث ما لم يخلف تركة يقضى بها. وقال أهل الظاهر: يجب القضاء على وليه لظاهر الأخبار. انظر منار القاري ٤٠٧/٦.



(٤٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَقَالَ: «وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «صُومي عَنْهَا» قَالَتْ: إِنَّهَا لَمْ تَحْجُ قَطُّ، أَفَأَحْجُ عَنْهَا؟ قَالَ: «حُجِّي عَنْهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٠ ك الصيام ، ب قضاء الصيام عن الميت، ح ١١٤٩ .
قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَبُو الْحَسَنِ، بِمِثْلِهِ.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرٍ.
قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ.
كلاهما (عَبْدُ الرَّزَّاقِ - عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى) عَنْ سُفْيَانَ.
أربعتهم (عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س): عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: هو علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل السعدي، أبو الحسن المروزي، ثقة، حافظ، فاضلاً، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.
٢. (ع): عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ: هو علي بن مُسْهِرٍ القرشي، أبو الحسن الكوفي.
روى عن: عبد الله بن عطاء، وعبيدة بن معتب، وغيرهما.
روى عنه: علي بن حجر، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهما.
ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "ثقة، له غرائب بعد أن أضر".

من الثامنة.

ت (١٨٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦١ (٢٦٩٩)، والتاريخ الكبير، ٦/٢٩٧ (٢٤٥٦)، والجرح والتعديل، ٦/٢٠٤ (١١١٩)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٤١ (٩٧٤٠)، وتهذيب الكمال، ٢١/١٣٥ (٤١٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٧/٣٨٣ (٦٢٣)، والتقریب، ١/٤٠٥ (٤٨٠٠).

٣. (م ٤): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عطاء الطائفي المكي. يقال المدني، ويُقال: الواسطي، ويُقال: الكوفي،

أَبُو عطاء مولى المطلب بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قيس بن مخزومة.

روى عن: عبد الله بن بريدة، وعقبة بن عامر، وغيرهما.

روى عنه: علي بن مسهر، سفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه؛ ابن معين والترمذي. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي: "ضعيف"، ومرة ليس بالقوي، وذكره في الضعفاء والمتروكين وقال: "ليس بالقوي"، وقال الدارقطني:

ليس به بأس"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق، يخطيء، ويدلس".

الخلاصة في حاله: صدوق، ولم أجد ما يدل على تدليسه أو خطأ، ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، وقال: "قضيته

في التدليس مشهورة رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي" وذكره في المرتبة الأولى.

من السادسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٦٥/٥ (٥٢٣)، والجرح والتعديل، ١٣٢/٥ (٦٠٩)، والثقات لابن حبان، ٣٣/٥

(٣٧١٠)، وتهذيب الكمال، ١٥ / ١٣٥ (٣٤٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٢/٥ (٥٥١)، والتقريب،

٣١٤/١ (٣٤٧٩). طبقات المدلسين، ٢٢/١ (١٦).

٤. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بريدة بن حصيب الأسلمي، أَبُو سهل المروزي، قاضي مرو.

روى عن: أبيه، وعمران بن حصين، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن عطاء، ومقاتل بن حيان، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وابن أبي حاتم، والعجلي، والذهبي وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (١١٥هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥١/٥ (١١٠)، والجرح والتعديل، ١٣/٥ (٦١)، والثقات لابن حبان، ١٦/٥

(٣٦١٤)، وتهذيب الكمال، ١٤ / ٣٢٨ (٣١٧٩)، وتهذيب التهذيب، ١٥٧/٥ (٢٧٠)، والتقريب، ٣١٤/١

(٣٤٧٩).

٥. (ع): أَبُوهُ: هو بريدة بن الحبيب بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحارث بن الأعرج الأسلمي، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أبا سهل،

وقيل: أبا الحبيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أسلم حين مر به النَّبِيُّ ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، ثم قدم على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعد أحد، فشهد معه

مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم

خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرو حتى مات، ودفن بها، وبقي ولده بها، ومات سنة (٦٣هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٨٥/١ (٢١٧)، وأسد الغابة، ٣٦٧/١ (٢١٥٥)، الإصابة، ٤١٨/٣ (٦٣٢).

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً وافق لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول ٤٠٤/١ (٢٠٠).



(٤٦) وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ ^(١) أَسْوَدَ، وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ، فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعْرِضٌ ^(٢)، إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ»

(١) عِقَالٍ: العقال: هنا الحبل الذي يعقل به البعير. انظر كشف المشكل من حديث الصحيحين ٤٤٥/١.
(٢) إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعْرِضٌ: الوساد، المخده، والمراد بقوله: إنك لعريض الوسادة: إن نومك لعريض فكفى بالوسادة عن النوم؛ لأن النائم يتوسد، كما يُكنى بالثوب عن البدن، لأن الإنسان يلبسه، وقيل: كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه، يدلُّ عليه قوله الآخر: «إنك لعريض القفا» وعرضُ القفا: كناية عن السِّمَنِ الذي يُذهِبُ الفِطْنَةَ، وقيل: أراد مَنْ أَكَلَ مع الصبح في صومه: أصبح عريض القفا؛ لأن الصوم لا يُضعفه ولا يؤثر فيه. انظر المرجع السابق، وجامع الأصول ٢/ ٢٨.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ٣٥ ك الصوم ، ب قول الله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، ح ١٩١٦.
قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ٢٦ ك تفسير القرآن ، ب قول الله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، ح ٤٥٠٩.
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بِنَحْوِهِ.
كلاهما (هُشَيْمٌ - أَبُو عَوَانَةَ) عَنْ حُصَيْنٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ٢٦ ك تفسير القرآن ، ب قول الله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، ح ٤٥١٠.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٨٠٣ ك الصيام ، ب بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ.... الخ، ح ١٠٩٠.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، بِنَحْوِهِ مختصراً.

كلاهما (حُصَيْنٌ - مُطَرِّفٌ) عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩١٦، قال:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ، وَإِلَى

عَقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ، فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): حَجَّاجُ بْنُ مَنَّهُال: هو حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي، وقيل: البرساني، مولا هم، البصري.

روى عن: شعبة، وهشيم، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو خيثمة، وغيرهما.

ثقة، فاضل؛ وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وابن قانع، وغيرهم، وقال الفلاس: "ما رأيت مثله فضلاً ودينًا"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من التاسعة.

ت (٢١٦هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٠/٢ (٢٨٤١)، والجرح والتعديل، ١٧٦/٣ (٧١١)، والثقات لابن حبان، ٢٠٢/٨ (١٢٩٨٨)، وتهذيب الكمال، ٤٥٧/٥ (١١٢٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٦/٢ (٣٨٣)، وتقريب التهذيب، ١٥٣/١ (١١٣٧).

٢. (ع): هُشَيْمٌ: هو هشيم - بالتصغير - بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي.

روى عن: هشام بن حسان، وهشام ابن يوسف السلمي، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن منصور، وسعيد بن نصير، وغيرهما.

هو أحد الأئمة المتفق على توثيقهم إلا أنه طعن فيه بالتدليس:

ووصفه بالتدليس ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وابن حبان.

وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وقد صرح في هذا الحديث بالسماع،

وقال عنه في هدي الساري: "أحد الأئمة متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس، وروايته عن الزهري خاصة لينة عندهم، فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث، واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجدته كذلك، إما أن يكون قد صرح به في نفس الإسناد، أو صرح به من وجه آخر. وأما روايته عن الزهري، فليس في الصحيحين منها شيء، واحتج به الأئمة كلهم، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي".

الخلاصة في حاله: ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري، إلا في أربعة أحاديث.

من السابعة.

ت (١٨٣ هـ). وقد قارب الثمانين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٥/٧ (٣٤٦٦)، والتاريخ الكبير، ٢٤٢/٨ (٢٨٦٧)، والجرح والتعديل، ١٥٥/٩ (٤٨٦)، والثقات لابن حبان، ٥٨٧/٧ (١١٦٠٢)، وتهذيب الكمال، ٢٧٢/٣٠ (٦٥٩٥)، والكاشف، ٣٣٨/٢ (٥٩٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٥٩/١١ (١٠٠)، وطبقات المدلسين، ٤٧/١ (١١١)، والتقريب، ٥٧٤/١ (٧٣١٢)، هدي الساري (٤٤٩).

٣. (ع): حُصَيْن: هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة حجة ، ساء حفظه في آخره ولم يؤثر في حديثه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

٤. (ع): الشَّعْبِي: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبِي أبو عمرو الكوفي.

روى عن: عدي بن حاتم، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: عاصم الأحول، وحصين، وغيرهما.

ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ وثَّقه ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان فقيهاً شاعراً". كان يرسل، و قال العجلي: "ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً"، وذكره ابن حجر في التقريب، من الثالثة.

اختلف في وفاته ، والراجح انه مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٢٥٩ (٢٣١٦)، والتاريخ الكبير، ٦/٤٥٠ (٢٩٦١)، والجرح والتعديل، ٦/٣٢٢ (١٨٠٢)، والثقات لابن حبان، ٥/١٨٥ (٤٤٨٧)، وتهذيب الكمال، ١٤/٢٨ (٣٠٤٢)، والكاشف، ١/٥٢٢ (٢٥٣١)، وتهذيب التهذيب، ٥/٦٥ (١١٠)، وتقريب التهذيب، ١/٢٨٧ (٣٠٩٢).

٥. (ع): عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رضي الله عنه: هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي، مهاجري، يكنى أبا طريف.

قدم عدي بن حاتم على النَّبِيِّ ﷺ في شعبان سنة عشر، فأسلم وكان نصرانياً.

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث كثيرة، ولما توفي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قدم على أَبِي بَكْرٍ الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يرتد، وثبت قومه معه، وكان جواداً شريفاً في قومه، معظماً عندهم وعند غيرهم، حاضر الجواب. وكان مع خَالِدِ بْنِ الْوَلِيد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وسكن الكوفة.

ت (٦٨ هـ)، وعمره (١٢٠) سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣/١٠٥٧ (١٧٨١)، وأسد الغابة، ٧/٣٦١٠ (٣٦١٠)، الإصابة، ٤/٣٨٨ (٥٤٩١).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير وافق الأصول وذكر روايات الأصول الأخرى، في كتابه جامع الأصول ٢/٢٨ (٤٩٣).

فوائد:

١. فسر هذا الحديث الآية الكريمة، كما ترجم له البخاري.

٢. أن الصيام والإمساك يبدأان من طلوع الفجر. انظر منار القاري ٣/٢١٤.



(٤٧) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: وَأُنْزِلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ إِلَى ﴿الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] وَلَمْ يُنْزَلْ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] "وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْحَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْحَيْطَ الْأَسْوَدَ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ/ تَعَالَى بَعْدَهُ: [١٠٦/أ] ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ «فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦/٦ ك تفسير القرآن ، ب قول الله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، ح ٤٥١١.

وأخرجه البخاري أيضاً ٢٨/٣ ك الصوم ، ب قول الله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، ح ١٩١٧.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ. بنحوه.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٦٧/٢ ك الصيام ، ب بَابُ بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ.... الخ، ح ١٠٩١.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوَارِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، بنحوه.

كلاهما (البخاري - وأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ.

ثلاثتهم (ابْنُ أَبِي حَازِمٍ - أَبُو عَسَاةٍ - فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٤٥١١، قال:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: وَأُنْزِلَتْ: ﴿وَكُلُوا

وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] وَلَمْ يُنْزَلْ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾

[البقرة: ١٨٧] "وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْحَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْحَيْطَ الْأَسْوَدَ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى

يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] «فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ»

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد، ثقة ثبت ،

سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.

٢. (ع): أَبُو عَسَّانَ: هو محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي المدني.

روى عن: أبي حازم ، وسهيل بن حسان الكلبي، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي مريم، والثوري، وغيرهما.

وثَّقه مجاهد، وابن معين، وأحمد، والجوزجاني، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " يغرب"، وقال أبو حاتم أيضًا: " لا بأس به"، وقال أبو داود والنسائي: " ليس به بأس"

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لكثرة من وثَّقه، ولتشدد من أنزله عن درجة التوثيق. وقول ابن حبان: " يغرب" لا ينافي التوثيق، إنما يظهر أثر ذلك إذا خالف من هو أثبت منه.

من السابعة.

ت (١٦١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٣٦ (٧٤٤)، والجرح والتعديل، ٨/١٠٠ (٤٣١)، والثقات لابن حبان، ٧/٤٢٦ (١٠٧٤٢)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٤٧٠ (٥٦١٤)، والكاشف، ٢/٢٢٢ (٥١٥٨)، وميزان الاعتدال، ٤/٤٣ (٨١٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٦١ (٧٤٥)، وتقريب التهذيب، ١/٥٠٧ (٦٣٠٥).

٣. (ع) أبو حازم: وهو سلمة بن دينار، الأعرج، الأفرز، التمار، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم. مولى الأسود بن سفيان. ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤. (ع): سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الساعدي، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى. كان اسمه حزنًا، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى النبي ﷺ وسمع منه، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث، واما ابن الأثير فوافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول ٢/٢٧ (٤٩٢).



(٤٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ بِلَالَ^(١) كَانَ يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ^(٢)، فَإِنَّهُ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»، قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ ذَا وَيَرْقَى هَذَا.

(١) بِلَالٌ: هو بلال بن رباح المؤذن، يكنى أبا عبد الله. انظر: الاستيعاب ١/١٧٨، الإصابة ١/٤٥٥.

(٢) ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: هو عبد الله وقيل عمرو بن أم مكتوم الأعشى القرشي العامري، وأم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله. انظر: الاستيعاب، ٣/٩٩٧، الإصابة، ٤/٥٥٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٩/٣ ك الصوم، ب قول النبي ﷺ " لا يمنعكم سحوركم آذان بلال"، ح ١٩١٨. قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، مثله.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٢٧/١، ك الآذان، ب الآذان قبل الفجر، ح ٦٢٢. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ.

كلاهما (عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - إِسْحَاقُ) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عِيسَى الْمَرْزُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى.

كلاهما (أَبُو أُسَامَةَ - الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، بنحوه ولم يذكر قول القاسم.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩١٨، قال:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ بِلَالَ كَانَ يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»، قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ ذَا وَيَرْقَى ذَا

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ): عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هو عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، واسمه عبد الله الهباري، أبو محمد، القرشي، الكوفي.

روى عن: حماد بن أسامة، وأبي معاوية، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأحمد الخراز، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه الدارقطني، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٥٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٤٤٢ (١٤٤١)، والجرح والتعديل، ٥/٤٠٢ (١٨٦١)، والثقات لابن حبان،

٨/٤٣٣ (١٤٢٦٧)، وتهذيب الكمال، ١٩/١٨٦ (٣٧٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٧/٥٩ (١١٩)، وتقريب التهذيب،

١/٣٧٦ (٤٣٥٩).

٢. (ع): أَبُو أُسَامَةَ: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٣. (ع): عُبيدُ اللَّهِ: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٤. (ع): ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.
٥. (ع): الْقَاسِمُ: هو القاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر بن أَبِي قحافة القُرشي، أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن المدني، ثقة كان أفضل أهل زمانه، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.
٦. (ع): عَائِشَةُ رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزياً التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير وافق الأصول وذكر الحديث برواياته، في كتابه جامع الأصول ٣٦٧/٦ (٤٥٤٣).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على جواز الأذان قبل طلوع الفجر، على الأغلب من أقوال العلماء، وقال القاضي في ((جامعه الكبير)) والآمدي: وظاهر هذا، أنه أفضل من الأذان بعد الفجر، وهو قول الجوزجاني وغيره من فقهاء أهل الحديث؛ لأنه أبلغ في إيقاظ النوام للتأهب لهذه الصلاة، فيكون التقديم، انظر فتح الباري ١٣٦/٤-١٣٧.



(٤٩) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «(١) فَإِنَّ بِلَالَ لَا يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ (٢)، وَيُوقِظُ (٣) نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا يَعْنِي الْمُسْتَطِيلُ (٤) وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا يَعْنِي الْفَجْرُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ، وَقَرَنَ أَصْبَعِيهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ ثُمَّ فَرَّقَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ».

(١) وفي النسخة (أ) اضاف (أو ينبه) وقد ذكرت في الأصول.

(ب) كِلْتَا: في النسخة (ب) كلتا.

- (١) الظاهر أنه قد سقط من نسختي رزين رحمهما الله بداية هذا الحديث [لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ - أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ] وهو مذكور في البخاري ومسلم.
- (٢) لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ: يرد القائم أي المتهجد إلى راحته ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطاً، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسحر. انظر عمدة القاري ١٣٤/٥.
- (٣) الْمُسْتَطِيلُ: وأشار به النبي ﷺ إلى الفجر الكاذب، وهو الضوء المستطيل من العلو إلى السفلى، وهو من الليل، ولا يدخل به وقت الصبح، ويجوز فيه التسحر ونحوه. انظر المرجع السابق، تاج العروس ٢٩٨/١٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ١٢٧/١ ك الآذان ، ب الآذان قبل الفجر ، ح ٦٢١ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، بَنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ "لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ - أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ".

وأخرجه البخاري ايضاً ٥٢/٧ ك الطلاق، ب الإشارة في الطلاق والأمور ، ح ٥٢٩٨ .
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، بَنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ "لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ أَذَانَهُ - مِنْ سَحُورِهِ" ولم يذكر "أو يوقظ نائمكم" وذكر أن الفعل باليد من فعل يزيد.

وأخرجه البخاري ايضاً ٨٧/٩ ك أخبار الآحاد، ب ماجاء في إجازة خبر الواحد الصدوق...، ح ٧٢٤٧ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، بَنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ "لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ" وذكر أن الفعل باليد من فعل يحيى مد اصبعيه السبابتين.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٧ ك الصيام، ب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر...، ح ١٠٩٣ .
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بَنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ "لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ - أَوْ قَالَ نِدَاءُ بِلَالٍ - مِنْ سَحُورِهِ"

واخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَمَّرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرُ، بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ، وَقَالَ مُسْلِمٌ: غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا - وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ - وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا - وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ".

واخرجه مسلم ايضاً في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ. وَانْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ: «يَنْبَغُ نَائِمُكُمْ وَيَرْجِعُ فَائِمُكُمْ» وَقَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ
«وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا» - يَغْنِي الْقَجَرُ - هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ
كَلِمَ (زُهَيْر - يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - يَحْيَى - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَبُو خَالِدٍ - مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - جَرِيرٌ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• الرواية الأقرب لرواية زرّين، رواية البخاري، ح ٦٢١، قال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ - أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ - أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَخُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ - أَوْ يُنَادِي بِلَيْلٍ -
لِيَرْجِعَ فَائِمُكُمْ، وَلِيَنْبَغَ نَائِمُكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْقَجَرُ - أَوْ الصُّنْحُ - « وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ وَطْأَتَا إِلَى أَسْفَلِ
حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَقَالَ زُهَيْرٌ: «بَسْبَابَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية زرّين:

١. (ع): أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.
٢. (ع): زُهَيْرٌ: هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، ثقة، ثبت؛ سبقت ترجمته في الحديث السابع والثلاثين.
٣. (ع): سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: هو سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه سبقت ترجمته في الحديث السادس.
٤. (ع): أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ: هو عبد الرحمن بن مِلِّ بن عمرو بن عدي بن وهب، أبو عثمان النهدي الكوفي. روى عن: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما. روى عنه: سليمان التيمي، والضحاك بن يسار، وغيرهما. ثقة، ثبت، عابد، مخضرم؛ متفق على توثيقه. وذكره ابن حبان في الثقات قال سليمان التيمي: "إني لأحسب أن أبا عثمان كان لا يصيب ذنبًا، كان ليله قائمًا، ونهاره صائمًا"، وكان يسكن الكوفة، فلما قُتِلَ الحسين تحوّل إلى البصرة، وقال: "لا أسكن بلدًا قُتِلَ فيه ابن بنت رسول الله ﷺ". من كبار الثانية.

ت (٩٥ هـ)، وقيل بعدها، وعاش (١٣٠ سنة)، وقيل أكثر.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦٨/٧ (٢٩٧٨)، والتاريخ الكبير، ٨٣/٩ (٨١٦)، والجرح والتعديل، ٢٨٣/٥ (١٣٥٠)، والثقات لابن حبان، ٧٥/٥ (٣٩٢٧)، وتهذيب الكمال، ٤٢٤/١٧ (٣٩٦٨)، والكاشف، ٦٤٥/١ (٣٣٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٧/٦ (٤٥٩)، وتقريب التهذيب، ٣٥١/١ (٤٠١٧).

٥. (ع): عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم الهذلي. يكنى ابن أم عبد.

أسلم قديمًا وهاجر المهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه. وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، وقال النبي ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن غصًا كما نزل، فليقرأ على قراءة ابن أم

عبد». ت (٣٢ هـ) بالمدينة، وُدُفن بالبقيع.

انظر ترجمته في: الاستيعاب ٩٨٧/٣ (١٦٥٩)، وأسد الغابة، ٣/٣٨١ (٣١٨٢)، والإصابة، ٤/١٩٨ (٤٩٧٠).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم بلفظ الحديث وتصرف فيه فاسقط أوله. وأما ابن الأثير فقد ذكر عدد من روايات مسلم والبخاري وغيرهم، في كتابه جامع الأصول ٦/٣٦٦، (٤٥٤٢).

فوائد:

١. تفريق النبي ﷺ بين الفجرين، فإنه فرق بينهما بأن الأول مستطيل، يأخذ في السماء طولاً؛ ولهذا مد أصابعه ورفعها إلى فرق وطأطأها أسفل. والثاني مستطير، يأخذ في السماء عرضاً، فينتشر عن اليمين والشمال. وهو الذي تبني عليه الأحكام. انظر فتح الباري لابن رجب ٥/٣٣٤.



٥٠) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَغُرَّنَّ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ»^(١)

(١) حَتَّى يَسْتَطِيرَ: أي ينتشر ضوء الفجر ويعترض في الأفق، انظر: مشارق الأنوار، ١/٣٢٦.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٧ ك الصيام، ب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر...، ح ١٠٩٤. قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُكَيْتَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (عَبْدُ الْوَارِثِ - إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُكَيْتَةَ - حَمَّادٌ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقُسَيْرِيِّ.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ - شُعْبَةُ) عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ الْقُسَيْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الموفقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٠٩٤، قال:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقُسَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي وَالِدِي، أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «لَا يَغُرَّنَّ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ».

رجال إسناده الرواية الموفقة لرواية رزين:

١. (م د س): شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: وهو شيبان بن أبي شَيْبَةَ الحَبْطِيُّ، مولاهم، أبو مُحَمَّدٍ الإِبْلِيُّ.

روى عن: عبد الوارث، وأبان بن يزيد، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه؛ أحمد، وأبو علي الغساني، والذهبي، ومسلمة بن القاسم، وذكره ابن حبان في الثقات.

رمي بالقدر:

قال أبو حاتم: "يرى القدر، واضطر الناس إليه بآخره"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، رمي بالقدر"، وقال زكريا بن يحيى: "قدري، إلا إنه كان صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، أنزلت مرتبته بسبب توهمه.

من العاشر.

ت (٢٣٥هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٥٤/٤ (٢٧١١)، والجرح والتعديل، ٣٥٧/٤ (١٥٦٢)، والثقات لابن حبان، ٣١٥/٨ (١٣٦٣٧)، وتهذيب الكمال، ٦٠١/١٢ (٢٧٨٥)، والكاشف، ٤٩١/١ (٢٣١٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٤/٤ (٦٣٩)، وتقريب التهذيب، ٢٦٩/١ (٢٨٣٤).

٢. (ع): عَبْدُ الْوَارِث: هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التَّنَوْرِي، أبو عبيدة البصري.

روى عن: عبد الله بن سودة، وأيوب السختياني، وغيرهما.

روى عنه: شيبان بن فروخ، وابن أبي إياس، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن نمير، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم.

رمي بالقدر:

قال ابن معين: "كان يرى القدر"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان قدرًا متقنًا في الحديث".

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الساجي: "كان قدرًا، صدوقًا، متقنًا، دُمَّ لبدعته، كان شعبة يطريه"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، رُمي بالقدر، ولم يثبت عنه".

الخلاصة في حاله: ثقة، ثبت، والذين أنزلوا مرتبته لأجل القدر، كما قال الساجي: ما وضع منه إلا القدر"، ورميه بالقدر لم يثبت، قال عبد الصمد بن عبد الوارث: "مكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول في القدر قط شيئًا" وقال ابن حجر في هدي الساري: "بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به؛ لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد، فإنه كان يقول: لولا أنني أعلم أنه صدوق، ما حدثت عنه، وأئمة الحديث كانوا يُكذِّبون عمرو بن عبيد، وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتهم عبد الوارث".

من الثامنة.

ت (١٨٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣٣١)، والتاريخ الكبير، ١١٨/٦ (١٨٩١)، والجرح والتعديل، ٣٨٦/٧ (٣٨٦)، والثقات لابن حبان، ١٤٠/٧ (٩٣٦٨)، وتهذيب الكمال، ٤٧٨/١٨ (٣٥٩٥)، والكاشف، ٦٧٣/١ (٣٥١٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٤١/٦ (٨٢٦)، وتقريب التهذيب، ٣٦٧/١ (٤٢٥١)، هدي الساري (٤٢٢).

٣. (م ٤): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ بن حنظلة القشيري البصري.

روى عن: أنس بن مالك الكعبي، وإبيه سودة، وغيرهما.

روى عنه: عبد الوارث بن سعيد، وحماد بن زي، وغيرهما.

ثقة، وثقة ابن معين، والبخاري، والعجلي، والذهبي، وابن حجر.

وقال النسائي: "ليس به بأس" ولا سبب لإزاله عن مرتبة التوثيق.

من الرابع.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٥٤/٤ (٢٧١١)، والجرح والتعديل، ٣٥٧/٤ (١٥٦٢)، والثقات لابن حبان، ٣١٥/٨ (١٣٦٣٧)، وتهذيب الكمال، ٦٠١/١٢ (٢٧٨٥)، والكاشف، ٤٩١/١ (٢٣١٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٤/٤ (٦٣٩)، وتقريب التهذيب، ٢٦٩/١ (٢٨٣٤).

٤. (م د ت س): سَوَادَةُ الْقَشِيرِي: هو سودة بن حنظلة القشيري البصري، إمام مسجد بني قشير.

روى عن: سمره بن جندب، وأنس بن مالك الأنصاري، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وابنه عبد الله، وغيرهما.

وثقه الذهبي، وقال أبو حاتم: "شيخ" وذكره الذهبي في الثقات، وقال ابن حجر: "صدوق".

والخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٥/٤ (٢٤٢١)، والجرح والتعديل، ٢٩٢/٤ (١٢٦٥)، والثقات لابن حبان، ٣٤٠/٤ (٣٢٣٥)، وتهذيب الكمال، ٢٣٣/١٢ (٢٦٣٤)، والكاشف، ٤٧٢/١ (٢١٨٦)، وتقريب التهذيب، ٢٥٩/١ (٢٦٧٢).

٥. (ع): سُمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: هو سُمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر الفزاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان. سكن البصرة، كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار، فمرّ به غلام، فأجازه في البعث، وعرض عليه سُمْرَةُ فرده، فقال: لقد أجرت هذا ورددتني، ولو صارعتَه لصرعتَه، قال: "فدونكه فصارعه"، فصرعه سُمْرَةُ فأجازه. قال ابن عبد البر: "سقط في قدر مملوء ماء حارًا، فكان ذلك تصديقًا لقول رسول الله ﷺ له، ولأبي هريرة، ولأبي محذورة: «آخركم موتًا في النار»". ت (٥٩ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٥٣/٢ (١٠٦٣)، وأسد الغابة، ٥٥٤/٥ (٢٢٤٢)، والإصابة، ١٥٠/٣ (٣٤٨٨).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ الحديث، وكذلك وافق ابن الأثير رواية لمسلم، في كتابه جامع الأصول ٣٦٩/٦ (٤٥٤٥).



(٥١) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ»، قِيلَ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: «قَدَرُ خَمْسِينَ آيَةً»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٩/٣ ك الصوم، ب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر، ح ١٩٢١. قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ.

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٨ ك الصيام، ب فضل السحور وتأكيده استحبابه...، ح ١٠٩٧. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، كَلاهما (مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ - وَكِيعٌ) عَنْ هِشَامٍ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري أيضاً ١١٩/١ ك مواقيت الصلاة، ب وقت الفجر، ح ٥٧٥. قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

كلاهما (عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ - يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) عَنْ هَمَّامٍ.

وَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ.

ثلاثتهم (هشام - همام - عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

• والرواية الموفقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٢١، قال:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ، قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ»، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: «قَدَرُ خَمْسِينَ آيَةً»

رجال إسناده الموفقه لرواية رزين:

١. (ع): مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ: هو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري.

روى عن: شعبة، وهشام وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من المتقنين"، وقال ابن حجر: "ثقة، مأمون، مكثّر، عمي بآخرة".

من صغار التاسعة.

ت (٢٢٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢١/٧ (٣٣٧٩)، والجرح والتعديل، ١٨٠/٨ (٧٨٨)، والثقات لابن حبان، ١٥٧/٩ (١٥٧٥٣)، وتهذيب الكمال، ٤٨٧/٢٧ (٥٩١٦)، والكاشف، ٢٥٧/٢ (٥٤٠٥)، وتهذيب التهذيب، ١٢١/١٠ (٢١٩)، وتقريب التهذيب، ٥٢٩/١ (٦٦١٦).

٢. (ع): هِشَامٌ: هو هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري.

روى عن: قتادة، ومطر الوراق، وغيرهما.

روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وإسحاق بن يوسف، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، قال أحمد: "ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه"، وذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي والجوزجاني والواقدي: "يرى القدر" قلت: هذا لا يطعن فيه فهو لم يكن داعياً إليه كما قاله العجلي: "ثقة، ثبت في الحديث، كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو إليه".

من السابعة.

ت (١٥٢ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٩٨/٨ (٢٦٩٠)، والجرح والتعديل، ٥٩/٩ (٢٤٠)، والثقات لابن حبان، ٥٦٩/٧ (١١٥١٢)، وتهذيب الكمال، ٢١٥/٣٠ (٦٥٨٢)، والكاشف، ٣٣٧/٢ (٥٩٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٠/١١ (٨٥)، وتقريب التهذيب، ٥٧٣/١ (٧٢٩٩).

٣. (ع): قَتَادَةُ: قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٤. (ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري. خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، قدم المدينة وهو ابن عشر، وأمه أم سليم أتت به النبي ﷺ لما قدم، فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك، فقبله.

دعا له رسول الله ﷺ فقال: "اللهم أكثر ماله وولده، وأطل حياته"، فأكثر الله ماله، حتى إن له كرمًا يحمل في السنة مرتين، وولد لصلبه مئة وستة أولاد، شهد مع رسول الله ﷺ الحديبية، وعمرته، والحج، والفتح، وحنينًا، والطائف، وخيبر. ت (٩٣ هـ)، وعمره (١٠٣) سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١١٠/١ (٨٤)، وأسد الغابة، ٢٩٤/١ (٢٥٨)، والإصابة، ٢٧٥/١ (٢٧٧).

٥. (ع): زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن الأنصاري، الخزرجي، ثم النجاري، كنيته أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو خارجة.

يُقَالُ: إنه شهد أحدًا، ويُقال: أول مشاهدته الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، وكانت أولًا مع عمارة بن حزم، فأخذها النبي ﷺ منه، فدفعها لزيد بن ثابت، فقال: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لا، ولكن القرآن مقدم». وكتب الوحي للنبي ﷺ وكان من علماء الصحابة، وكان هو الذي تولى قسم غنائم اليرموك، وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر، ثبت ذلك في الصحيح. ت (٤٥ هـ). على الصحيح.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٥٣٧/٢ (٨٤٠)، وأسد الغابة، ٣٤٦/٢ (١٨٢٤)، والإصابة، ٤٩٠/٢ (٢٨٨٧).

التعليق:

يُلاحظ أن زَيْنًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول ٣٦٤/٦ (٤٥٣٨).

فوائد:

١. هذا الحديث يدل على أن الأفضل تأخير السحور ليتقوى به على الصوم. انظر: شرح ابن بطال ٤٤/٤، عمدة

القاري، ٢٩٨/١٠.

٢. فيه إشارة إلى أن أوقات الصحابة كانت مستغرقة بالعبادة. انظر: عمدة القاري، ٢٩٨/١٠.



(٥٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكَلَةُ السَّحْرِ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٨ ك الصيام، ب فضل السحور وتأكيده استحبابه...، ح ١٠٩٦. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ.

ثلاثتهم (لَيْثٌ - وَكِيعٌ - ابْنُ وَهْبٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١٠٩٦، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكَلَةُ السَّحْرِ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، أَبُو رَجَاءِ الْبَلْخِيِّ الْبَغْلَانِي، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
٢. (ع) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، مَوْلَى فَهْمٍ مِنْ قَيْسِ غِيلَانَ الْمِصْرِيِّ، سَكَنَ مَرُوفٍ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِيهِ إِمَامٌ مَشْهُورٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ.
٣. (بخ م ٤): مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ: مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ - بِالتَّصْغِيرِ - بْنُ رِبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيُّ، وَكَانَ أَمِيرَ مِصْرَ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ سِتِّ سِنِينَ وَشَهْرَيْنِ.

روى عن: أبيه، والزهرى، وغيرهما.

روى عنه: الليث، وأسامة بن زيد الليثي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص"، وكان والياً على مصر، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين". قال ابن عبد البر: "ما انفرد به فليس بالقوي" وقال ابن حجر "صدوق، ربما أخطأ" وقال الساجي "صدوق". الخلاصة في حاله: ثقة، أما ما انفرد به فيحتاج إلى متابعة.

من السابعة.

ت (١٦٣هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٩/٧ (١٢٣٥)، والجرح والتعديل، ١٥٣/٨ (٦٩١)، والثقات لابن حبان، ٤٥٣/٧ (١٠٨٩٥)، وتهذيب الكمال، ١٢٢/٢٩ (٦٢٨٤)، والكاشف، ٣٠٦/٢ (٥٧١٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٦٣/١ (٦٤١)، وتقريب التهذيب، ٥٥٣/١ (٦٩٩٣).

٤. (بخ م ٤): أبوه: هو علي بن رباح بن قصير بن القشيب اللخمي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو موسى المصري، والمشهور في اسمه بالضم، قال الدارقطني: كان يلقب بعلي، وكان اسمه عليا، وكان يجرح على من سماه عليا بالتصغير.

روى عن: أبي قيس، و عبد الله بن عباس، وغيرهما.

روى عنه: أبنه موسى، ويزيد بن محمد، وغيرهما.

ثقة ؛ وثقه أحمد والعجلي والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (١١٣هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٤٧/٦ (٢٣٨٧)، والجرح والتعديل، ١٨٦/٦ (١٠٢٠)، والثقات لابن حبان، ١٦١/٥ (٤٣٧٣)، وتهذيب الكمال، ٤٢٦/٢٠ (٤٠٦٧)، والكاشف، ٣٩/٢ (٣٩٠٨)، وتهذيب التهذيب، ٣١٣/٧ (٥٤٠)، وتقريب التهذيب، ٤٠١/١ (٤٧٢٩).

٥. (ع): أبو قيس: هو مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، واسمه عبد الرحمن بن ثابت المصري.

روى عن: عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما.

روى عنه: علي بن رباح، وابنه عروه، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: " ثقة فقيه".

من الثانية.

ت (٥٤ هـ).

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٥٧١/٥ (٦٣٠٧)، وتهذيب الكمال، ٢٠٤/٣٤ (٧٥٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٧/١٢ (٩٦٦)، وتقريب التهذيب، ٦٦٧/١ (٨٣١٦).

٦. (ع): عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ: هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، يكنى أبا عبد الله، ويقال أبو مُحَمَّد.

هاجر إلى الحبشة، وأسلم سنة ثمان قبل الفتح، وأسلم عند النجاشي، ولما أسلم كان النبي ﷺ يقرّبه ويدنيه لمعرفته وشجاعته، وولاه غزاة ذات السلاسل، ولي عمرو إمرة مصر في زمن عمر بن الخطاب، وهو الذي افتتحها، وأبقاه عثمان قليلا ثم عزله، وولى عبد الله بن أبي سرح، وكان أخا عثمان من الرضاعة، قال أمر عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر، ثم لم يزل عمرو بغير إمرة إلى أن كانت الفتنة بين عليٍّ ومعاوية، فلحق بمعاوية، فكان معه يدبر أمره في الحرب إلى أن جرى أمر الحكمين، ثم سار في جيش جهّزه معاوية إلى مصر، فولّيه معاوية، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، سنة (٤٣ هـ)، فصلى عليه ابنه عبد الله، ودفن بالمقطم، ثم صلي العيد.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١١٨٦/٣ (١٩٣١)، وأسد الغابة، ٢٣٢/٤ (٣٩٧١)، والإصابة، ٤٩٠/٢ (٢٨٨٧).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم. وكذلك ابن الأثير فقد وافق الأصول ، في كتابه جامع الأصول ٣٦٢/٦، ح (٤٥٣٣).

فوائد:

١. ندب الشرع إلى السحور لستة أوجه:

أحدها: استعمال رخصة الشرع في قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبَغَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

[البقرة: ١٨٧]، وفي الحديث: "إن الله تعالى يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه".

والثاني: لظهور الفرق؛ فإن صاحب الشرع كان يأمر بمخالفة أهل الكتاب.

والثالث: لبيان أن هذا الدين سمح سهل.

والرابع: ليظهر رفق الحق بهذه الأمة فيبدو أثر حبه لها في اللطف بها.

والخامس: ليتقوى الصائم على أداء الفرض.

والسادس: لدفع ما يوجب التأفف بالتكليف. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين ١١١/٤.



(٥٣) عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: "كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَضَرَ الْإِفْطَارُ، فَتَنَامَ أَحَدُهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ^(١) كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ^(٢)، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ^(٣)، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَبِيَّةٌ لَكَ^(٤)، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ^(٥)، فَذُكِرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَنَزَلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]."

(١) وفي النسخه (ب) ذلك .

- (١) قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِي: هو أبو أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري. وفيه نزلت الآية. انظر: الاستيعاب ٧٣٧/٢، أسد الغابه ٤ / ٤٠٧.
- (٢) فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ: كناية عن النوم. انظر: عمدة القاري، ١٠ / ٢٩٠.
- (٣) خَبِيَّةٌ لَكَ: حرمانا لك يقال خاب الرجل إذا لم ينل ما طلبه، انظر المرجع السابق.
- (٤) غُشِيَ عَلَيْهِ: من الغشيان وهو تعطيل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وهو نوع من الإغماء. انظر: المصباح المنير ٢ / ٤٤٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨/٣ ك الصوم، ب قول الله جل ذكره ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾، ح ١٩١٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري ايضاً ٢٥/٦ ك تفسير القرآن، ب ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾، ح ٤٥٠٨.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، بِمَعْنَاهُ. كلاهما (إسرائيل - يوسُف) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩١٥، قال:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ، قَالَ: "كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ، فَتَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ،

فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةُ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ عُشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، وَنَزَلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبيسي، مولاهم أبو محمد الكوفي. روى عن: إسرائيل، والضحاك بن نبراس، وغيرهما. روى عنه: البخاري، الترمذي، وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن عدي، وغيرهم. وقال ابن سعد: "صدوقاً - إن شاء الله تعالى - كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكورة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن". وقال العجلي: "رأس في القرآن، عالم به، ما رأيته رافعاً رأسه، وما رأيته ضاحكاً قط" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يتشيع". وقال الإمام أحمد: "حدثت بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا فحدثت بها". وقال أبو داود: "كان شيعياً متحرِّقاً"، قال الذهبي: "كان صاحب عبادة وليل، صاحب حمزة، وتخلق بأدابه، إلا في التشيع المشؤوم، فإنه أخذه عن أهل بلده المؤسس على البدعة". الخلاصة في حاله: ثقة، كان يتشيع. من التاسعة. ت (٢١٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٨ (٢٧٤٨)، والتاريخ الكبير، ٥/٤٠١ (١٢٩٣)، والجرح والتعديل، ٥/٣٣٤ (١٥٨٢)، والثقات لابن حبان، ٧/١٥٢ (٩٤٢٨)، وتهذيب الكمال، ١٩/١٦٤ (٣٦٨٩)، والكاشف، ١/٦٨٧ (٣٥٩٣)، وميزان الاعتدال، ٣/١٦ (٥٤٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٧/٥٠ (٩٧)، وتقريب التهذيب، ١/٣٧٥ (٤٣٤٥).

٢. (ع): إِسْرَائِيلُ: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي. يكنى أبو يوسف. روى عن: أبو إسحاق، ومجزأه بن زاهر، وغيرهما. روى عنه: عبيد الله بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما. وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والترمذي، وأبو حاتم الرازي وغيرهم. وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق". وذكره ابن حبان في الثقات. قال يعقوب بن شيبة: "صالح الحديث، وفي حديثه لين، ومرة: ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط" وقال المدني "ضعيف"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن حزم: "ضعيف"، وقال القطان: "كان لا يعأبه". والخلاصة في حاله: ثقة، ولا حجة لمن ضعفه، وهو ثبت في إسحاق شيخه في هذا الحديث لكثرة ملازمته له، وقربته منه، ووقال ابن حجر في التقريب: "ثقة تكلم فيه بلا حجة"، وقال في الفتح: "سماعه من جده أبي إسحاق في غاية الإتقان".

لزوجته إياه ، وكان خصيصاً به " ، وقال في هدي الساري : " أحد الأثبات ، تحامل عليه القطان والحمل على شيخه أبي يحيى " .

من السابعة .

ت (١٦٠ هـ) .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٦/٢ (١٦٦٩)، والنفقات لابن حبان، ٧٩/٦ (٦٨١٠)، وتهذيب الكمال، ٥١٥/٢ (٤٠٢)، والكاشف، ٢٤١/١ (٣٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٦١/١ (٤٩٦)، وتقريب التهذيب، ١٠٤/١ (٤٠١). هدي الساري (٢٩٧) .

٣. (ع): أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة، مكث، عابد، اختلط، ووصف بالتدليس وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر .

٤. (ع): البراء بن عازب رضي الله عنه: هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري، الأوسي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عمار، وهو أصح. رده رسول الله ﷺ عن بدر ، وشهد أحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة. وشهد غزوة تستر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي الجمل وصفين، وقاتل الخوارج، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً. ومات في إمارة مصعب بن الزبير. ت (٧١ هـ) .

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٥٥/١ (١٧٣)، وأسد الغابة، ٣٦٢/١ (٣٨٩)، والإصابة، ٤١١/١ (٦١٨) .

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث. وكان ابن الأثير أدق منه فقد وافق الأصول إلا أنه قال " فغلته عينه " بدلاً من عيناه" ، في كتابه جامع الأصول ٢/٢٦، (٤٩١) .



٤- باب ما ذكر مما للصائم فعله والصوم في السفر والصائم يصبح جنباً ، ومتى يحل فطر الصائم ،
والتنكيل لمن أكثر الوصال.

(٥٤) عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «يُقْبِلُ وَيُبَاشِرُ»^(١) وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ
أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ^(٢) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَتَارِبٌ» [طه: ١٨] "حاجة"^(٢).

^(١) وذكر في الهامش " قيل العضو وقيل الحاجة". قلت: تعني أنه كان غَالِيًا لِهَوَاهُ. انظر: النهاية ٣٦/١.

(١) يُبَاشِرُ: وأراد به الملامسة، وأصله من لمس بشرّة الرجل بشرّة المرأة، انظر: تاج العروس ١٠/١٩٢، المعجم
الوسيط ٥٨/١.

(٢) أما قول ابن عباس ، فذكره ابن حجر في تغليق التعليق، ٣/١٤٩، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدَةَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ ثَنَا يَمَّاكُ هُوَ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ «وَلِيَ فِيهَا مَتَارِبٌ أُخْرَى»
[١٨]، قَالَ حَوَائِجُ أُخْرَى، وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
وَقَالَ أَيْضًا حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَنْطَرِيِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
«وَلِيَ فِيهَا مَتَارِبٌ أُخْرَى» [١٨] [طه: ١٨]

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزينا جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، اما البخاري فذكرها مفرقة ، واما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري
فكما يلي:

- قوله [والصوم في السفر] بنحو ترجمة البخاري ٣/٣٣، ك الصوم، ب الصوم في السفر والإفطار.
- قوله [والصائم يصبح جنباً] بمثل ترجمة البخاري ٣/٢٩، ك الصوم، ب الصائم يصبح جنباً.
- قوله [متى يحل فطر الصائم] بمثل ترجمة البخاري ٣/٣٦، ك الصوم، ب متى يحل فطر الصائم.
- قوله [والتنكيل لمن أكثر الوصال] بمثل ترجمة البخاري ٣/٣٧، ك الصوم، ب التنكيل لمن أكثر الوصال.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب المباشرة للصائم، ح ١٩٢٧.

قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٢ ك الصيام، ب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ،
ح ١١٠٦.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْإِخْرَانِ: - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، بِنَحْوِهِ. ولم يذكر قول ابن عباس.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ، بَنِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ ذَكَرَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقُلْنَا لَهَا: "أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟" قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَفْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَفْلَكُمْ لِإِزْبِهِ "شَكَ أَبُو عَاصِمٍ. ثَلَاثَتُهُمْ (الْحَكَمُ - الْأَعْمَشُ - ابْنُ عَوْنٍ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• **الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٢٧، قال:**

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «يُقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَفْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ»، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿مَقَارِبُ﴾ [طه: ١٨]: «حَاجَةٌ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: هو سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي، الوائحي، أبو أيوب البصري.

روى عن: شعبة، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، إمام، حافظ؛ وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش، والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو حاتم: "إمام من الأئمة، كان لا يدلّس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه، وليس بدون عفان، ولعله أكبر منه، وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتاباً قط،" وقال أيضاً: "كان سليمان بن حرب قلّ من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ، فاعلم أنه ثقة. من التاسعة.

ت (٢٢٤ هـ)، وعمره (٨٠ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩١/٧ (٣٣٥٦)، والتاريخ الكبير، ٨/٤ (١٧٨٢)، والجرح والتعديل، ١٠٨/٤ (٤٨١)، والثقات لابن حبان، ٢٧٦/٨ (١٣٤٢٨)، وتهذيب الكمال، ٣٨٤/١١ (٢٥٠٢)، والكاشف، ٤٥٨/١ (٢٠٧٩)، وتهذيب التهذيب، ١٧٨/٤ (٣١١)، والتقريب، ٢٥٠/١ (٢٥٤٥).

٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣. (ع): الْحَكَمُ: هو الحكم بن عُثَيِّبَةَ الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد، وأبي وائل وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، إبراهيم النخعي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم.

قال ابن سعد: "فقيهها، عالما، رفيعا، كثير الحديث".

وقال العجلي: "وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع، وكان فيه تشيع، إلا أن ذلك لم يظهر منه". وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا له في الصحيح. من الخامسة.

ت (١١٣ هـ). وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٣/٦ (٢٤٩٦)، والتاريخ الكبير، ٣٣٢/٢ (٢٦٥٤)، والجرح والتعديل،

٣/١٢٣(٥٦٧)، وتهذيب الكمال، ١١٤/٧(١٤٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٢/٤٣٢(٧٥٦)، وتقريب التهذيب، ١/١٧٥(١٤٥٣)، وطبقات المدلسين، ١/٣٠(٤٣).

٤. (ع): إبراهيم: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

٥. (ع): الأسود: هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مخضرم. روى عن : عائشة رضي الله عنها، وابن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد، وعثمان بن عاصم، وغيرهما.

ثقة ، وثقه ابن معين، وأحمد، وابن سعد، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان فقهيا زاهدا". وقال ابن حجر في التقريب: "مخضرم ثقة مكثر فقيه" من الثانيه.

ت (٧٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٤٤٩(١٤٣٧)، والجرح والتعديل، ٢/٢٩١(١٠٦٧)، الثقات لابن حبان ٤/٣١(١٧٠١)، وتهذيب الكمال، ٣/٢٣٣(٥٠٩)، وتهذيب التهذيب، ١/٢٩٩(٦٢٥)، وتقريب التهذيب، ١/١١١(٥٠٩).

٦. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري. وكذلك ابن الأثير فقد وافق الأصول ، في كتابه جامع الأصول

٦/٢٩٦،(٤٤٢١).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على أنه يجوز للصائم المباشرة غير الفاحشة والقبلة إذا أمن على نفسه، أما من لم يأمن على نفسه فإنه يكره له ذلك، كما تكره المباشرة الفاحشة. انظر منار القاري ٣/٢١٦.
٢. اختلفت الرواية عن أحمد: هل تكره القبلة للصائم إذا كان ممن لا تحرك شهوته؟ على روايتين: إحداهما: لا تكره، والثانية: تكره وقال مالك: يكره التقبيل إن علمت السلامة، فإذا لم تعلم فهو حرام، وقال الشافعي: تجوز المباشرة والقبلة للشيخ دون الشاب. انظر المرجع السابق، كشف المشكل ٤/٣١٦.
٣. إذا لمس فأمذى فعليه القضاء في مذهب أحمد، وقال أبو حنيفة والشافعي: لا قضاء عليه. فأما إذا أنزل عن مباشرة فإن صومه يفسد عند الجمهور، خلافا لداود. انظر لمرجع السابق.



(٥٥) وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيَقْبِلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ». فَضَحِكَتْ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب القبلة للصائم، ح ١٩٢٨.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٢ ك الصيام، ب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، ح ١١٠٦.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِنَحْوِهِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَحْيَى - مَالِكٌ - سُفْيَانُ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَضَحَكَتْ.

كلاهما (هشام بن عروة - عمر بن عبد العزيز) عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٢٨، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَحْبَبَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَقْبِلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ»، ثُمَّ ضَحِكَتْ

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه.

روى عن: يحيى القطان، ويحيى بن فياض، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه ابن معين، والدارقطني، ومسلمة، والخطيب البغدادي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان صاحب كتاب، لا يقرأ إلا من كتابه".

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، صدوق" ولا حجة لتنزيله عن مرتبة التوثيقه.

من العاشرة.

ولد (١٦٧ هـ)، ت (٢٥٢ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩٥/٨ (٤٠٩)، والثقات لابن حبان، ١١١/٩ (١٥٤٧١)، وتهذيب الكمال،

٢٦/٣٩٥ (٥٥٧٩)، وميزان الاعتدال، ٢٤/٤ (٨١١٥)، وتهذيب التهذيب، ٩/٤٢٥ (٦٩٨)، والتقريب، ١/٥٠٥ (٦٢٦٤).

٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري .

روى عن: هشام بن عروة، وأبو صالح السمان، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن المثنى، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه؛ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من سادات أهل زمانه: حفظاً، وورعاً، وعقلاً، وفهماً، وفضلاً، ودينًا، وعلمًا، وهو الذي مهّد لأهل العراق رسم الحديث، وأمّعن في البحث عن النقل وترك الضعفاء، ومنه تعلّم علم الحديث أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وسائر شيوخنا".

وقال أحمد: "إليه المنتهى في التثبيت بالبصرة، ما رأيت عينا مثله".

من كبار التاسعة.

ت (١٩٨ هـ). وعمره (٧٨).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٥/٧، (٣٣٢٨)، والتاريخ الكبير، ٢٧٦/٨، (٢٩٨٣)، والجرح والتعديل، ١٥٠/٩، (٦٢٤)، والثقات لابن حبان، ٦١١/٧، (١١٧١٣)، وتهذيب الكمال، ٣٢٩/٣١، (٦٨٣٤)، والكاشف، ٣٦٦/٢، (٦١٧٥)، وميزان الاعتدال، ٣٨٠/٤، (٩٥٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٢١٦/١١، (٣٥٩)، وتقريب التهذيب، ٥٩١/١، (٧٥٥٧).

٣. (ع): هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني.

روى عن: أبيه، وأسماء بنت أبي بكر، وغيرهما.

روى عنه: يحيى القطان، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقناً، ورعاً، فاضلاً، حافظاً".
طعن فيه بأمرين:

أولاً: التدليس.

قال يعقوب بن شببة: "لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشامًا تسهّل لأهل العراق؛ إنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعته منه، فكان تسهّل أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"، وقد ذكر ابن حجر هشامًا في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم: من لم يوصف بالتدليس إلا نادرًا، وهذه الطبقة والتي تليها قد احتمل الأئمة تدليسهم.

ثانيًا: الاختلاط.

ورماه بالاختلاط أبو الحسن بن القطان، وقد ردّ ذلك كله الذهبي، فقال في ((الميزان)): "هشام بن عروة، أحد الأعلام، حجة، إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبدًا، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان، من أنه وسهيل ابن أبي صالح اختلطا وتغيّرا. نعم، الرجل تغيّر قليلاً ولم يبق حفظه كهو في حال الشببية، فنسي بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا؟ أهو معصوم من النسيان؟ ولما قدّم العراق في آخر عمره حدّث بحملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك، ولشعبة، ولوكيع، ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط، وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين؛ فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان! وكذا قول عبد الرحمن بن خراش...".

من الخامسة.

ت (١٤٥ هـ). وعمره (٨٧).

- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٥/٥ (١١٠٣)، والتاريخ الكبير، ١٩٣/٨ (٢٦٧٣)، والجرح والتعديل، ٦٣/٩ (٢٤٩)، والثقات لابن حبان، ٥٠٢/٥ (٥٩٤٠)، وتهذيب الكمال، ٢٣٢/٣٠ (٦٥٨٥)، والكاشف، ٣٣٧/٢ (٥٩٧٢)، وميزان الاعتدال، ٣٠١/٤ (٩٢٣٣)، والاعتباط بمن رمي من الرواة باختلاط ٣٥٩/١ (١١٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٨/١١ (٨٩)، والتقريب، ٥٧٣/١ (٧٣٠٢)، وطبقات المدلسين، ٢٦/١ (٣٠).
٤. (ع) عُرْوَة: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. بقت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري. واما ابن الأثير فقد وافق الأصول، في كتابه جامع الأصول ٢٩٦/٦، (٤٤٢١).



(٥٦) وَعَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ أُمِّهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب القبله للصائم، ح ١٩٢٩. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ زِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ. وأخرجه البخاري في صحيحه ١/٧١ ك الحيض، ب النوم مع الحائض وهي في ثيابها، ح ٣٢٢. قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، بِنَحْوِهِ مَعَ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. كلاهما (هشام بن أبي عبد الله - شيبان)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٢٩، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَمِيلَةِ، إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي، فَقَالَ «مَا لَكَ أَنْفَسْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ «وَكَاذَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» «وَكَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قَرْوُخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٣. (ع): هِشَامٌ: هو هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
٤. (ع): يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت كان كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
٥. (ع): أَبُو سَلَمَةَ: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.
٦. (ع): زَيْنَبُ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أمها أم سلمة زوج النَّبِيِّ ﷺ، ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها، وَكَانَ اسْمُ زَيْنَبِ بَرَّةَ، فسمّاها رسول الله ﷺ زينب، لما كَانَ يَوْمَ الْحَرَّةِ قَتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ ابْنَا زَيْنَبِ رَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَمَلَا وَوَضَعَا بَيْنَ يَدَيْهَا مَقْتُولَيْنِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، وَاللَّهُ إِنْ الْمَصِيبَةَ فِيهِمَا عَلَيَّ لَكَبِيرَةٌ، وَهِيَ عَلَيَّ فِي هَذَا أَكْبَرُ مِنْهَا فِي هَذَا لِأَنَّهُ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ مَظْلُومًا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ بَسَطَ يَدَهُ وَقَاتَلَ فَلَا أَدْرِي عَلَامَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ؟ وَهِيَ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، ت (٧٣ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٤/١٨٥٥ (٣٣٦١)، وأسد الغابة ٧/١٣٢ (٦٩٦٦)، والإصابة، ٨/١٥٩ (١١٢٤١).

٧. (ع): أمها ﷺ: هي أم سلمة زوج النبي ﷺ، هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاز الراكب، ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعمر، ودره، وزينب، وتوفي فخلف عليها رسول الله ﷺ بعده، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، شهدت أم سلمة غزوة خيبر، ت (٦٣هـ).

انظر ترجمتها في: الاستيعاب، ٤/ ١٩٤٠ (٤٠٦٠)، وأسد الغابة ٧/ ٣٢٩ (٧٤٧٢)، والإصابة، ٨/ ٤٠٤ (١٢٠٦٥).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري.



(٥٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْقَبِلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ هَذِهِ» لِأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا تُفَاكُمُ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمُ لَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٢ ك الصيام، ب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، ح ١١٠٨.

قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَجْبَرَنِي عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمَيْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. بمثله.

رجال الإسناد:

١. (م د س ق): هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ: هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد ابن الهيثم بن فيروز السعدي، أبو جعفر الأيلي.

روى عن : ابن وهب، وابن عيينة، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبي داود، وغيرهما.

ثقة فاضل، وثقة النسائي، وأبو سعيد المصري، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "شيخ". وقال مسلمة بن القاسم: "مقدم في الحديث فاضل". من العاشره.

ت (٢٥٣ هـ).

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/٩١ (٣٧٧)، والثقات لابن حبان، ٩/٢٤٠ (١٦٢٠٨)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٩٠ (٦٥١٥)، والكاشف، ٢/٣٢٩ (٥٩٠١)، وتهذيب التهذيب، ١١/٦ (١٢)، وتقريب التهذيب، ١/٥٦٨ (٧٢٣٠).

٢. (ع): ابْنُ وَهْبٍ: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري.

روى عن: عمرو بن الحارث، يونس بن يزيد الأيلي، وغيرهما.

روى عنه: هارون بن سعيد، أحمد بن صالح المصري، وغيرهما.

ثقة، حافظ، عابد؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "جمع ابن وهب وصنف، وهو حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم، ويحيى يجمع ما رواه من المسانيد والمقاطيع، وكان من العباد"، كان مالك رَحِمَهُ اللَّهُ يكتب له: "فقيه مصر"، وما كتبها إلى غيره. من التاسعة.

ت (١٩٧ هـ)، وعمره (٧٢ سنة).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٢١٨ (٧١٠)، والجرح والتعديل، ٥/١٨٩ (٨٧٩)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٤٦ (١٣٨٠٢)، وتهذيب الكمال، ١٦/٢٧٧ (٣٦٤٥)، والكاشف، ١/٦٠٦ (٣٠٤٨)، وميزان الاعتدال، ٢/٥٢١ (٤٦٧٧)، وتهذيب التهذيب، ٦/٧١ (١٤١)، وتقريب التهذيب، ١/٣٢٨ (٣٦٩٤).

٣. (ع): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، ثقة، فقيه، حافظ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٤. (ع): عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ: هو عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، النجاري.

روى عن: عبد الله بن كعب، سعيد المقبري، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن الحارث، وأيوب السخيتاني، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين، واحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى القطان: "كان وقادا حي الفؤاد".

من الخامسة.

ت (١٣٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١/٣٣٧ (٢٤٥)، التاريخ الكبير، ٦/٧٦ (١٧٦٠)، والجرح والتعديل،

١/٤١ (٢١٣)، والثقات لابن حبان، ٥/١٣١ (٤٢٠٧)، وتهذيب الكمال، ١٦/٤٧٦ (٣٧٣٩)، والكاشف،

١/٦٠٩ (٣١٢٦)، وتهذيب التهذيب، ٦/١٢٦ (٢٦٥)، وتقريب التهذيب، ١/٣٣٥ (٣٧٨١).

٥. (م س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْحَمِيرِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْحَمِيرِيُّ المديني، مولى عثمان بن عفان.

روى عن: عمر بن أبي سلمة، وخارجة بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: عبد ربه بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، وغيرهما.

وثقه الذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب وقال صدوق.

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

من الثانيه.

ت (٥٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/١٨٠ (٥٦٣)، والجرح والتعديل، ٥/١٤٢ (٦٦٥)، والثقات لابن حبان، ٥/٢٣

(٣٦٥٣)، وتهذيب الكمال، ١٥/٤٧٥ (٣٥٠٢)، والكاشف، ١/٥٨٨ (٢٩٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٥/٣٦٩ (٦٣٧)،

والتقريب، ١/٣١٩ (٣٥٥٢).

٦. (ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي

المخزومي، ربيب رسول الله ﷺ، أمه أم سلمة المخزومية أم المؤمنين، يكنى أبا حفص. ولد في السنة الثانية من الهجرة

بأرض الحبشة. كان عمره تسع سنين حين توفي النبي ﷺ، وشهد مع علي ﷺ الجمل، واستعمله علي ﷺ على فارس

والبحرين، وتوفي بالمدينة في خلافة عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ سنة (٨٣ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣/١١٩٥ (١٨٨٢)، وأسد الغابة، ٤/١٦٩ (٣٨٣٦)، والإصابة، ٤/٤٨٧ (٥٧٥٦).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير في كتابه: جامع الأصول ٦/٢٩٨ (٤٤٢٢).



(٥٨) وَعَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٢ ك الصيام، ب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، ح ١١٠٧.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وأخرجه مسلم في الموضوع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ.

كِلَاهُمَا (الْأَعْمَشُ - مَنْصُور) عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٠٧، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ

الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. أ- (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو

زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

ب- (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي،

مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

ج- (ع): أَبُو كُرَيْبٍ: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: أبو معاوية، ويحيى بن آدم، وغيرهما.

روى عنه: البخاري ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه النسائي، ومسلمة بن القاسم، وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال عنه الإمام أحمد: "لو حدثت عمن أجاب في المحنة، لحدثت عن اثنين: أبو معمر، وأبو كريب، أما أبو معمر، فلم يزل

بعد ما أجاب يذم نفسه على إجابته وامتحانه، ويحسّن أمر من لم يجب، وأما أبو كريب، فأجري عليه ديناران وهو محتاج،

فتركهما لما علم أنه أجري عليه لذلك".

من العاشرة.

ت (٢٤٧ هـ). وعمره (٨٧ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٧/٦ (٢٨٠٧)، والتاريخ الكبير، ٢٠٥/١ (٦٤٤)، والجرح والتعديل، ٥٢/٨

(٢٣٩)، والثقات لابن حبان، ١٠٥/٩ (١٥٤٣٥)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٢٤٣ (٥٥٢٩)، وسير أعلام النبلاء،

٣٩٤/١١ (٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٥/٩ (٦٣٦)، والتقريب، ٥٠٠/١ (٦٢٠٤).

٢. (ع): أَبُو مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي وَالْأَعْمَشِ، الْكُوفِيُّ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ.

روى عن: الأعمش ، ولشيباني، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهما.

وثقه ابن المديني، والعجلي، وأبو يعلى، والنسائي، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات: "كان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجئاً خبيثاً".

قال أحمد: "في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً"، وقال النسائي مرة: "ثقة في الأعمش"،
طعن فيه بأمرين:

أحدهما: الإرجاء.

وقال أبو زرعة: "يرى الإرجاء ويدعوا إليه"، وقال أبو داود: "كان مرجئاً، ومرة كان رئيس الإرجاء بالكوفة"، وقال الذهبي: "كان مرجئاً" وقال ابن حجر في التقريب: "قد رمي بالإرجاء أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره".
ثانياً: التدليس.

قال ذلك محمد بن سعد، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني.

الخلاصة في حاله: أنه ثقة في الأعمش، مضطرب في غيره، كان مرجئاً داعياً إليه، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

من التاسعة.

ت (١٩٤ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٧٤ (١٨٨)، والجرح والتعديل، ٧/٢٤٦ (١٣٦٠)، والثقات لابن حبان، ٧/٤٤١ (١٠٨٣٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥/١٢٣ (٥١٧٣)، الكاشف، ٢/١٦٧ (٤٨١٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/١٣٧ (١٩٢)، والتقريب، ١/٤٧٥ (٥٨٢٩).

٣. (ع): الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس العشرين.

٤. (ع): مُسْلِم: هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم، أبو الضُّحَى الكوفي العطار.

روى عن: شتير بن شكل، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

ثقة، وثقة ابن معين وأبو زرعة والعجلي والنسائي، وغيرهما. وذكره ابن حبان في الثقات.
من الرابعة.

ت (١٠٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/٢٦٤ (١١١٦)، والجرح والتعديل، ٨/١٨٦ (٨١٥)، والثقات لابن حبان، ٥/٣٩١ (٥٣٥٢)، وتهذيب الكمال، ٢٧/٥٢ (٥٩٣١)، وتهذيب التهذيب، ١٠/١١٩ (٢٣٧)، والتقريب، ١/٥٣٠ (٦٦٣٢).

٥. (بخ م ٤): شُتَيْرُ بْنُ شَكْلٍ: شُتَيْرُ بْنُ شَكْلٍ بن حميد العبسي ، أَبُو عيسى الكوفي.

روى عن: علي عليه السلام، وحفصه رضي الله عنه.

روى عنه: مسلم بن صبيح، والشعي، وغيرهما.

ثقة، وثقه العجلي والنسائي والذهبي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن سعد " ثقة قليل الحديث".

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٦٥/٤ (٢٧٥٠)، والجرح والتعديل، ٣٨٧/٤ (١٦٨٨)، والثقات لابن حبان، ٣٧٠/٤ (٣٣٩٥)، وتهذيب الكمال، ٣٧٦/١٢ (٢٦٩٨)، الكاشف، ٤٨٠/١ (٢٢٣٩)، وتهذيب التهذيب، ٣١١/٤ (٥٤٢)، والتقريب، ٢٦٤/١ (٢٧٤٥).

٦. (ع): **حَفْصَةُ** رضي الله عنها: حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أم المؤمنين، كانت من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت حنيس بن حذافة السهمي، وتزوجت النبي ﷺ عند أكثرهم في سنة ثلاث من الهجرة، طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر، فبلغ ذلك عمر، فحثا على رأسه التراب، وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا، فنزل جبريل الغد على رسول الله ﷺ وقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمر. وأوصى عمر بعد موته إلى حفصة، وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة.

وتوفيت في حين بايع الحسين بن علي لمعاوية، سنة (٤٥ هـ).

انظر ترجمتها: الإستهيعاب ١٨١١/٤ (٣٢٩٧)، أسد الغابة ٦٧/٧ (٦٨٥٢)، الإصابة ٨٥/٨ (١١٠٥٣).

التعليق:

يلاحظ أن رزياً التزم لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير في كتابه: جامع الأصول ٢٩٩/٦ (٤٤٢٣).



(٥٩) ط قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: لَمْ أَرَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ تَدْعُو إِلَى خَيْرٍ.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ١٧٤ ، ك الصيام ، ب ما جاء في التشديد في القبلة للصائم ، ح ٦٥٠ .
قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، به ، مثله .

وأخرجه أبو مصعب الزهري، ح ٧٨٨ في الصيام، والحدثاني، ح ٤٦١ في الصيام. به مثله.

رجال الإسناد:

١. (ع): هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٢. (ع) عُرْوَةُ: هو عروة بن الزبير بن العوام، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

ويلاحظ أن رزينا التزم لفظ الموطأ.



٦٠) أَرْحَصَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيهَا لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَكَرِهَهَا لِلشَّابِّ.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في موطأه ١٧٤ ، ك الصيام ، ب ما جاء في التشديد في القبلة للصائم ، ح ٦٥١ .
قال عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ؟ «فَأَرْحَصَ فِيهَا لِلشَّيْخِ، وَكَرِهَهَا لِلشَّابِّ».

رجال الإسناد:

١. (ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هو زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، ثقة، عالم، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.

٢. (ع): عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: زيد بن أسلم، وهلال بن علي، وغيرهما.

ثقة فاضل؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان صاحب قصص، وعبادة، وفضل".
من صغار الثانية.

ت (٩٤ هـ)، وقيل بعد ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣١/٥ (٧١٨)، والتاريخ الكبير، ٤٦١/٦ (٢٩٩٢)، والجرح والتعديل، ٣٣٨/٦ (١٨٦٧)، والثقات لابن حبان، ١٩٩/٥ (٤٥٢٥)، وتهذيب الكمال، ١٢٥/٢٠ (٣٩٤٦)، وميزان الاعتدال، ٧٧/٣ (٥٦٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٢١٧/٧ (٤٠٠)، وتقريب التهذيب، ٣٩٢/١ (٤٦٠٥).

٣. (ع): ابن عباس (رضي الله عنهما): هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فذكر لفظ رزين، وأورد أيضاً لفظ الموطأ، فكان أدق، في كتابه: جامع الأصول ٣٠١/٦ (٤٤٢٩).

فائده:

١. العلة في الرخصة للشيخ في القبلة، أن الشيخ في الغالب يملك نفسه؛ لأنه ليس فيه من الشهوة والشدة إلى معاني الجماع ما في الشاب فهو يأمن عاقبة القبلة ولا يتيقن أن يتسبب منها ما يفسد صومه، وأما الشاب فلا يقدر في الغالب على ملك نفسه لحده وشهره إلى أمر النساء وقوة شهوته فربما أفضى به الأمر إلى أن يعني لإفراط الشهوة عليه فيفسد صومه، وإنما هذا على الغالب من أحوال الناس، وقد يكون في الشباب من يأمن هذا ويملك نفسه فيه فلا جناح عليه. انظر: الاستذكار ٢/٢٩٧، المنتقى ٤٧/٢.



(٦١) سئل الحسن عن القبلة للصائم فقال أخشى عليكم غُربَ الشباب.

تخريج الأثر:

هذا الأثر لم أجده في أي من أصول المؤلف ولا في غيرها من متون الحديث، وهو من زيادة رزين والله أعلم.

وقد ذكره ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث، ٣/٣٥٠.

قال وَحَدِيثُ الْحُسَيْنِ «سُئِلَ عَنِ الْقِبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّبَابِ» أَيَّ حَدَّثَهُ.

وذكره أيضاً ابن قتيبة في كتابه غريب الحديث ٢/٣٥٥.

وذكره أيضاً ابن الجوزي، في كتابه غريب الحديث، ٢/١٤٨.

وذكرنا مثل قول ابن الأثير.



(٦٢) ط عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ فِي رَمَضَانَ، فَأَرْسَلَ امْرَأَتَهُ. فَسَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، فَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا. فَزَادَهُ ذَلِكَ شَرًّا. وَقَالَ: لَسْنَا مِثْلَ [١٠٦/ب] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُ يُحِلُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَغَضِبَ وَقَالَ: وَاللَّهِ «إِنِّي لَا تُقَاكُمُ لِلَّهِ، وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ وَأَشَدُّكُمْ لَهُ خَشْيَةً»^(١)

(١) سبق تخريج هذا الحديث بمعناه عن عمر بن أبي سلمة ، ح (٦٠) ص ٧٤.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في موطأه ١٧٣ ، ك الصيام ، ب ما جاء في الرخصة في القبلة للصائم ، ح ٦٤٥ .
قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، بِنَحْوِهِ.

رجال الإسناد:

١. (ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هو زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، ثقة، عالم، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.

٢. (ع): عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة فاضل؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الستين.

الحكم على الحديث: هذا الحديث مرسل ارسله عطاء عن النبي ﷺ. ورجاله ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري، ح ٧٨٢ في الصيام، والحدثاني، ح ٤٥٩ في الصيام، والشيباني، ح ٣٥٢ في الصيام، والشافعي، ح ١١٩٨، كلهم عن مالك به.

ويلاحظ أن زينباً لم يلتزم لفظ الموطأ، وأما ابن الأثير فكان أدق والتزم لفظ الموطأ، في كتابه: جامع الأصول ٢٩٨/٦ (٤٤٢٢).

فوائد:

١. دل هذا الحديث استواء حكم رسول الله ﷺ وسائر الناس في حكم القبلة إذا لم يكن معها الخوف على ما بعدها مما تدعو إليه، ولهذا المعنى كرهها من كرهها، وقال: لا أراها تدعو إلى خير، يريد إذا لم يأمن على نفسه، ليس لأنها حرام عليه، ولكن لا يأمن إذا فعلها أن تغلبه شهوته فيقع فيما يحرم عليه، فإذا ارتفع هذا المعنى كانت مباحة. انظر: شرح ابن بطال ٥٦ / ٤ ، الاستذكار ٢٩٤ / ٣.



(٦٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «إِذَا قَاءَ^(١) فَلَا يُفْطِرُ إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلَا يُؤَلِّجُ^(٢)»، وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ يُفْطِرُ» وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(١) قَاءَ: أي الصائم، والقيء أخرج ما في الجوف، انظر: النهاية ١٣٠/٤، لسان العرب ١٣٥/١.

(٢) وَلَا يُؤَلِّجُ: من الإيلاج، أي: لا يدخل، المعنى: أن الصوم لا ينقض إلا بشيء يدخل، ولا ينقض بشيء يخرج. انظر: عمدة القاري ٣٥/١١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣/٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. قال: وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلَا يُؤَلِّجُ»، وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّهُ يُفْطِرُ» وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ووصله كلاً من:

أخرجه أبو داود في سننه ٣١٠/٢، ك الصيام، ب الصائم يستقيء عمداً، ح ٢٣٨٠. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ» وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣١٧/٣، ك الصيام، ب ذكر الاختلاف على هشام الدستوائي، ح ٣١١٧. أخرجه الدارمي في سننه ١٠٧٩/٢، ك الصيام، ب الرخصة فيه، ح ١٧٧٠. قَالَ أَحْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بنحو حديث أبي داود السابق.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ٥٨١/٢، ك الصيام، ب ماجاء في الصائم يقيء، ح ١٦٧٥. قَالَ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، بنحو حديث أبي داود السابق. وأخرجه الدراقطني في سننه ١٥٣/٣، ك الصيام، ب القبلة للصائم، ح ٢٢٧٣. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَقِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ. وثنا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، بنحو حديث أبي داود السابق. وأخرجه الترمذي في سننه ٢٥١/٢، ك الصيام، ب ماجاء فيمن استقاء عمداً، ح ٧٢٩. بمثل حديث أبي داود السابق.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨٩/١، ك الصوم، ب حديث هشام، ح ١٦٥٧. قَالَ أَحْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَثْبَتاً أَبُو الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، بنحو حديث أبي داود السابق. كلاهما (الترمذي - جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ.

خمسهم (مُسَدَّدٌ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ - عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ) عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ. وأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الشَّعْنَاءِ. بنحو حديث أبي داود السابق.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨٩/١، ك الصوم ، ب حديث هشام، ح ١٦٥٦

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْبُرْلُوسِيُّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَلْمَانَ الْجُعْفِيُّ، بنحو حديث أبي داود السابق.

وكلاهما (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الشَّعْنَاءِ - ثنا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَلْمَانَ الْجُعْفِيُّ) عَنْ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ،

وكلاهما (عِيسَى بْنُ يُونُسَ - حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ) عَنْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

وأخرجه الدراقطني في سننه ١٥٤/٣، ك الصيام ، ب القبله للصائم، ح ٢٢٧٥.

قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُرْشِدٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرْفَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، بنحو حديث أبي داود السابق.

وأخرجه الدراقطني في سننه ١٥٥/٣، ك الصيام ، ب القبله للصائم، ح ٢٢٧٦.

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكِيلُ أَبِي صَحْرَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ دَلْوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُنْدَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، بنحو حديث أبي داود السابق.

وكلاهما (أَبِي سَعِيدٍ - مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبو داود ح ٢٣٨٠، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ فِيَّ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: هو مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته

في الحديث الثاني عشر.

٢. (ع): عِيسَى بْنُ يُونُسَ: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أَبُو عَمْرٍو السبيعي الهمداني أصله كوفي سكن ناحية

الشام.

روى عن: هشام بن حسان، والأعمش، وغيرهما.

روى عنه: مسدد، علي بن المديني، وغيرهما.

ثقة مأمون، متفق على توثيقه، قال ابن معين "ثقة ثقة" وقال وكيع بن الجراح "رجل قهر العلم، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثامنة.

ت (١٨٧ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٠٦/٦ (٢٧٩٨)، والجرح والتعديل، ٢٩١/٦ (١٦١٨)، والثقات لابن حبان،

٢٣٨/٧ (٩٨٥٧)، وتهذيب الكمال، ٢٣/٦٢ (٤٦٧٣)، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ (٤٤٠)، والتقريب،

٤٤١/١ (٥٣٤١).

٣. (ع): هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: هو هشام بن حسان الأزدي القُرْدوسي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيّ.

روى عن: محمد بن سيرين، ومحمد بن واسع، وغيرهما.

روى عنه: هشيم، ومسدد، وغيرهما.

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين شيخه في هذا الحديث؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال سعيد بن أبي عروبة: "ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام".

قال أبو داود: "إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء؛ لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب"، وتعقب ذلك ابن حجر في هدي الساري: "احتج به الأئمة، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً"، وقال في التقريب: "ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما".

من السادسة.

ت (١٤٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٩٧/٨ (٢٦٨٩)، والجرح والتعديل، ٥٤/٩ (٢٢٩)، والثقات لابن حبان، ٥٦٦/٧ (١١٤٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٠ / ١٨١ (٦٥٧٢)، وميزان الاعتدال، ٢٩٥/٤ (٩٢٢٠)، والتقريب، ٥٧٢/١ (٧٢٨٩)، هدي الساري (٤٤٨).

٤. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

روى عن: أبي هريرة، وعبد بن الصامت، وغيرهما.

روى عنه: هشام بن حسان، أبو معاذ البصري، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وغيرهم.

وقال ابن سعد: "كان مأموناً، عالماً، رفيماً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً، وكان به صمم".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان محمد بن سيرين من أروع أهل البصرة، وكان فقيهاً، فاضلاً، حافظاً، متقناً، يعبر الرؤيا". وقال ابن حجر: "كان لا يرى الرواية بالمعنى".

من الثالثة.

ت (١١٠ هـ)، وعمره (٧٧) سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٣/٧ (٣٠٧٧)، والجرح والتعديل، ٢٨٠/٧ (١٥١٨)، والثقات لابن حبان، ٣٤٨/٥ (٥١٦١)، وتهذيب الكمال، ٢٥ / ٣٤٤ (٥٢٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٢١٤/٩ (٣٣٨)، والتقريب، ٤٨٣/١ (٥٩٤٧).

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

الحكم على الحديث: حديث صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق: يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري .

فائده:

١. أن الصائم إذا غلبه القيء فخرج منه دون اختياره فإنه لا يفسد صومه لأن الصوم إنما يبطل بما يدخل إلى الجوف لا بما خرج منه، وهذا الذي وقع منه القيء " إنما يخرج ولا يولج " أي ولا يدخل شيئاً. انظر: منار القاري ٢٢٠/٣.



(٦٤) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةُ: «الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ».

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً بمثله.

أما اثر ابن عباس فقد وصله :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٢/٣٠٨، ك الصيام ، ب من رخص للصائم أن يحتجم ، ح ٩٣١٩.

قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، بِهِ نَحْوُهُ.

وأخرجه البيهقي في سننه الصغيرى ٢/١٠١، ك الصيام ، ب الحجامة للصائم ، ح ١٣٤٨.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٤٣٥، ك الصيام ، ب الإفطار بالطعام وبغير الطعام ، ح ٨٢٥٣.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الرَّاهِدِ ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.

كلاهما (أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة ح ٩٣١٩، قال:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، قَالَ: «الْفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا يَخْرُجُ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢. (ع): الْأَعْمَشِ: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعْمَش، ثقة حافظ ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس العشرين.

٣. (ع): أَبُو ظَبْيَانَ: حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث ، أَبُو ظبيان الجنبي الكوفي.

روى عن: ابن عباس، أبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: الأعْمَش، إبراهيم النخعي، وغيرهما.

ثقة، وثقه محمد بن سعد، وابن معين والعجلي، والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. من الخامسة.

ت (٩٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٣ (٦)، الجرح والتعديل، ٣/١٩٠ (٨٢٤)، والثقات لابن حبان، ٤/١٥٦

(٢٢٥٦)، وتهذيب الكمال، ٦/٥١٤ (١٣٥٥)، وتهذيب التهذيب، ٢/٣٧٩ (٦٥٤)، والتقريب، ١/١٦٩ (١٣٦٦).

٤. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه

العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

أما أثر عكرمة فقد وصله :

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٢٩٨ ، ك الصيام ، ب ماجاء في الصائم يتقياً أو يبدؤه القيء ، ح ٩٢٠٢ .

قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: «الْإِفْطَارُ مِمَّا دَخَلَ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ».

رجال الإسناد:

١. (ع): هُشَيْمٌ: هو هشيم - بالتصغير - بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٢. (ع): حُصَيْنٌ: هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة حجة ، ساء حفظه في آخره ولم يؤثر في حديثه. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

٣. (ع): عِكْرَمَةُ: عكرمة القرشي الهاشمي المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: حصين، وعمرو بن دينار، وغيرهما.

ثقة ، وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم، والعجلي وغيرهم .

طعن فيه بالبدعة.

قاله مالك وابن سيرين ومصعب بن عبد الله وغيرهم ، بأنه يرى رأي الخوارج. وقال ابن معين: " ينتحل رأي الصفرية"، ولم يثبت هذا عنه ، قال العجلي : " مكى تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس من الحرورية"، وقال البخاري: " ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج به"، وقال ابن حجر في التقریب: " ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة".

من الثالثة.

ت (١٠٤ هـ)

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/٤٩ (٢٢١)، الجرح والتعديل، ٧/٧ (٨٢٤)، وتهذيب الكمال، ٢٠/

٢٦٤ (٤٠٠٩)، وتهذيب التهذيب، ٧/٢٣٤ (٤٧٦)، والتقریب، ١/٣٩٧ (٤٦٧٣).

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.



٦٥) وَقَالَ مَالِكٌ: « مَنْ ذَرَعَهُ قِيٌّ^(١)، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، مَنْ اسْتَقَّاءَ^(٢) عَلَيْهِ الْقَضَاءُ. »

(١) ذَرَعَهُ قِيٌّ: إذا خرج من غير استدعاء ولا اقتضاء. انظر: النهاية ٤/١٣٠، لسان العرب ١/١٣٥.

(٢) اسْتَقَّاءَ: هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقِيِّ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْجَوْفِ تَعَمُّدًا. انظر: المرجع السابق.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ١٨٠، ك الصيام ، ب ماجاء في قضاء رمضان والكفارات، ح ٦٧٩.

قَالَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " مَنْ اسْتَقَّاءَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ. وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقِيٌّ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ".

رجال الإسناد:

١. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٢. (ع): ابن عمر رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

الحكم على الحديث: صحيح ، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري، ح ٨٢١ ب ماجاء في قضاء رمضان ؛ والحدثاني، ح ٤٦٩، ب ماجاء في قضاء رمضان؛ والشيباني، ح ٣٥٨ ب ماجاء في الحجامة.
يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ مالك.

فائده:

١. الحديث يدل على أنه لا يبطل صوم من غلبه القيء ولا يجب عليه القضاء، ويبطل صوم من تعمد إخراجهم ولم يغلبه ويجب عليه القضاء.

وقد اختلف العلماء فيمن استقاء بعد إجماعهم على أن من ذرعه القيء فلا شيء عليه:

فقال مالك والثوري وأبو حنيفة وصاحباہ والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق من استقاء عامدا فعليه القضاء، قال أبو عمر على هذا جمهور العلماء فيمن استقاء أنه ليس عليه إلا القضاء. انظر: المنتقى ٣/٣٤٨، نيل الأوطار ٤/٢٤٢.



(٦٦) كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما، يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله. وقد وصله كلاً من:

أخرجه مالك في موطأه ١٧٧، ك الصيام ، ب ماجاء في حجامه الصائم، ح ٦٦٢.

قَالَ عَنْ نَافِعٍ، بِهِ ، بَنَحُوهُ. وَزَادَ فِيهِ "فَكَانَ إِذَا صَامَ لَمْ يَحْتَجِمْ حَتَّى يُفْطَرَ".

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٢١١، ك الصيام ، ب الحجامة للصائم، ح ٧٥٣١.

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، بِهِ ، بَنَحُوهُ

وأخرجه عبد الرزاق في الموضع السابق ، ح ٧٥٣٢.

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، بَنَحُوهُ وَزِيَادَةً فِي آخِرِهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٣٠٨ ، ك الصيام ، ب من رخص للصائم أن يحتجم، ح ٩٣٢٠.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، بَنَحُوهُ.

كلاهما (مَعْمَرٌ - ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَثُوبٍ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق، ح ٩٣٢١.

قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، بَنَحُوهُ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٣٠٩ ، ك الصيام ، ب من رخص للصائم أن يحتجم، ح ٩٣٣٦.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، بَنَحُوهُ وَزِيَادَةً فِي آخِرِهِ.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٣٧٠ ، ك الصيام ، ب من ذرعه القيء ولم يفطر ... ، ح ٨٠٢٦.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ، بِبَعْدَادَ ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَهْمِيٍّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، بَنَحُوهُ وَزِيَادَةً فِي آخِرِهِ.

كلهم (أَثُوبٌ - هُشَيْمٌ - يَزِيدُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ - شُعَيْبٌ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مالك ح ٦٦٢، قال:

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَ: ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدَ فَكَانَ إِذَا صَامَ لَمْ يَحْتَجِمْ حَتَّى يُفْطَرَ".

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): نافع، هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه،

مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٢. (ع): ابن عمر رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت

ترجمته في الحديث الرابع عشر.

الحكم على الحديث: صحيح، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري، أما ابن الأثير فذكر لفظ الموطأ، في كتابه جامع الأصول ٦/٢٩٤ (٤٤١٤).

فوائد:

١. ذهب مالك وأبو حنيفة والشافعي وجمهور الفقهاء إلى جواز الحجامة للصائم، وأنه لا يفسد الصوم، وقال أحمد بن حنبل من احتجم وهو صائم بطل صومه وعليه القضاء دون الكفارة وحكي عن عطاء عليه الكفارة. انظر: المنتقى ٥٦/٢.
٢. ثم ترك ذلك بعد فكان إذا صام لم يحتجم حتى يفطر يريد أنه لما كبر وضعف كان يخاف على نفسه أن يفطر بالضعف من الحجامة إلى الفطر ولهذا يكره لكل من خاف الضعف على نفسه أن يحتجم حتى يفطر؛ لأن الحجامة ربما أدته إلى إفساد صومه، انظر: المرجع السابق، فتح الباري ١٧٥/٤.



(٦٧) وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامة القوي للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. وقد وصله كلاً من:

أخرجه النسائي في سننه ٣/٣٣٨، ك الصيام، ب ذكر اختلاف الناقلين لخبر ابو موسى، ح ٣١٩٥ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ ، وَقَدْ رَفَعَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَقَدْ وَقَفَهُ حَفْصٌ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١/٥٩٤، ك الصوم، ب حديث شعبة، ح ١٥٦٧. قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا يُعْلَى، قَالُوا: ثنا أَبُو حَنِئِمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ. كلاهما (الحسن بن إسحاق - أبو حنيفة) عَنْ رَوْحِ بْنِ عِبَادَةَ.

وأخرجه النسائي في الموضوع السابق ، ح ٣١٩٦ قَالَ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. كلاهما (روح بن عباد - حفص) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ. وأخرجه النسائي في سننه ٣/٣٣٩، ك الصيام، ب ذكر الاختلاف على بكر بن عبدالله المزني، ح ٣٢٠٠ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ.

كلاهما (مطر - قتادة) عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ. وأخرجه النسائي في سننه ٣/٣٣٨، ك الصيام، ب ذكر اختلاف الناقلين لخبر ابو موسى، ح ٣١٩٨ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ صَاحِبٍ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ ، وَقَدْ رَفَعَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه النسائي في الموضوع السابق ، ح ٣١٩٩ قَالَ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ، وَقَدْ رَفَعَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

كلاهما (صاحب - أبي مالك) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ. وأخرجه النسائي في سننه ٣/٣٣٩، ك الصيام، ب ذكر الاختلاف على بكر بن عبدالله المزني، ح ٣٢٠١ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٣٠٧، ك الصيام، ب من كره أن يحتجم الصائم، ح ٩٣٠٧. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، بَنُوحَهُ وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ. كلاهما (بشّر - محمد بن أبي عدي) عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ. ثلاثتهم (أبي رافع - عبد الله بن بُرَيْدَةَ - أبي العالِيَةِ) عَنْ أَبِي مُوسَى.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية النسائي ح ٣٢٠٠، قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَخْتَجِمُ لَيْلًا فَقُلْتُ: أَلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا؟ قَالَ: «تَأْمُرُنِي أَنْ أَهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ؟» .

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (س): أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ: هو أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بن سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْمُرُوزِيُّ الْقَاضِي.

روى عن: محمد بن بشار، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: النسائي، وأحمد بن محمد الليثي، وغيرهما.

ثقة، فاضل، وثقه النسائي، ومسلمه بن القاسم، وابن عماد الحنبلي، وقال: "أحد أوعية العلم"، وذكره ابن حجر في التقريب: "وقال ثقة حافظ".

من الثانية عشر.

ت (٢٩٢ هـ).

انظر ترجمته في: وتهذيب الكمال، ١/ ٤٠٧ (٨٢)، وتهذيب التهذيب، ١/ ٦٢ (١٠٧)، والتقريب، ١/ ٨٢ (٨١).

٢. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بNDAR، وإنما قيل له: بNDAR لأنه كان بNDARًا في الحديث، والبNDAR: الحافظ.

روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، وأيوب السخيتاني، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو بكر بن علي، وغيرهما.

وثقه العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، وغيرهم.

قال ابن خزيمة: "إمام أهل زمانه".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يحفظ حديثه ويقراه من حفظه".

قال عبد الله بن الدورقي: "كنا عند ابن معين وجرى ذكر بNDAR، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه". وكان القواريري لا يرضاه، وقال: "كان صاحب حمام" وقد رد قولهما الأزدي فقال: "وبNDAR قد كتب عنه الناس وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحدًا ذكره إلا بخير وصدق"، وقال أبو داود: "لولا سلامة فيه لترك حديثه، يعني: أنه كانت فيه سلامة، فإذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمده".

وروي عن الفلاس تكذيبه، ورده الذهبي في الميزان، فقال: "فما أصغى أحد إلى تكذيبه؛ لتيقنهم أن بNDARًا صادق أمين"، وقال ابن حجر في هدي الساري: "وضعفه عمرو بن علي الفلاس، ولم يذكر سبب ذلك، فما عرجوا على تجريحه".

الخلاصة في حاله: ثقة، حافظ.

من العاشرة.

ت (٢٥٢ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/ ٤٩ (٩٨)، والجرح والتعديل، ٧/ ٢١٤ (١١٨٧)، والثقات لابن حبان، ٩/ ١١١ (١٥٤٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٤/ ٥١١ (٥٠٨٦)، والكاشف، ٢/ ١٥٩ (٤٧٤٠)، وميزان الاعتدال، ٣/ ٤٩٠ (٧٢٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٩/ ٧٠ (٨٧)، وتقريب التهذيب، ١/ ٤٦٩ (٥٧٥٤). هدي الساري (٤٣٧) .

٣. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هو عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي بن حسان اللؤلؤي أَبُو سعيد البَصْرِيّ مولى الأَزْدِيّ.

روى عن: شعبة، وأبان بن يزيد العطار، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن بشار، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، قال الشافعي: " لأعرف له مثيلاً في الدنيا"، وقال ابن المديني: " لم أر قط أعلم بالحديث منه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأبى الرواية إلا عن الثقات...".

من التاسعة.

ت (١٩٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٥٤/٥ (١١٢٣)، والثقات لابن حبان، ٣٧٣/٨ (١٥٤٧٠)، وتهذيب الكمال، ٤٣٠/١٧ (٣٩٦٩)، والكاشف، ٦٤٥/١ (٣٣٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٩/٦ (٥٥٢)، وتقريب التهذيب، ٣٥١/١ (٤٠١٥).

٤. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٥. (ع): قَتَادَةُ: هو قتادة بن دعامه بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٦. (ع): بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المزني البَصْرِيّ.

روى عن: أبي رافع وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: قتاده، وسليمان التميمي، وغيرهما.

ثقة ثبت جليل، متفق على توثيقه، قال بن سعد: " ثقة ثبت مأمون حجة وكان فقيها"، وقال ابن المديني: "كان من خيار الناس"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان عابداً فاضلاً".

من الثالثة.

ت (١٠٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٩٠/٢ (١٧٩٥)، والجرح والتعديل، ٣٨٨/٢ (١٥٠٧)، والثقات لابن حبان، ٤٧/٤ (١٨٨٧)، وتهذيب الكمال، ٢١٦/٤ (٧٤٧)، والكاشف، ٢٧٤/١ (٦٢٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٨٤/١ (٨٨٩)، وتقريب التهذيب، ١٢٧/١ (٧٤٣).

٧. (ع): أَبُو رَافِعٍ: هو نفيح، أَبُو رافع الصائغ المدني، نزيل البصرة، مولى ابنة عُمر بن الخطاب، وقيل: مولى ليلي بنت

العجماء. أدرك الجاهلية ولم ير النَّبِيَّ ﷺ.

روى عن: أبي موسى الأشعري، وعمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما.

روى عنه: بكر بن عبد الله، وثابت البناني، وغيرهما.

ثقة ثبت مشهور، متفق على توثيقه، قال أبو حاتم: " لا بأس به"، ولا سبب لتنزيله عن التوثيق لاتفاق العلماء على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٨٩/٨ (٢٢٤٢)، والثقات لابن حبان، ٤٧/٤ (١٨٨٧)، وتهذيب الكمال، ١٤/٣٠ (٦٤٦٧)، والكاشف، ٣٢٥/٢ (٥٨٧١)، وتهذيب التهذيب، ٤٨٤/١ (٨٨٩)، وتقريب التهذيب،

١/٥٦٥(٧١٦٧).

٨. (ع): أبو موسى رضي الله عنه : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ، حالف سعيد بن العاص، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة، وقيل: بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة، وهذا قول الأكثر. قدم المدينة بعد فتح خيبر، واستعمله النبي ﷺ على بعض اليمن، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة، فافتتح الأهواز ثم أصبهان، ثم استعمله عثمان على الكوفة، ثم كان أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقين.

ت (٥٠ هـ)، وعمره (٦٣ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٧٦٢/٤ (٣١٩٣)، وأسد الغابة، ٣٦٤/٣ (٣١٣٧) والإصابة، ١٨١/٤ (٤٩١٦).

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد لأن فيه قتاده؛ وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري.



(٦٨) وَيُذَكِّرُ عَنْ سَعْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: اخْتَجَمُوا صِيَامًا

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله. وقد وصله كلاً من:

أولاً: أثر سعد:

أخرجه مالك في موطأه ١٧٧، ك الصيام ، ب ماجاء في حجمة الصائم، ح ٦٦٣.

قَالَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بَنحوه،

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٢١٣، ك الصيام ، ب الحجامة للصائم، ح ٧٥٤٠.

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَائِشَةَ، بَنحوه .

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مالك ح ٦٦٣، قال:

عَنِ ابْنِ شَهَابٍ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَا يَخْتَجِمَانِ وَهُمَا صَائِمَانِ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ،

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢. (ع): سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: هو سعد بن مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة

بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي، الزهري، يكنى أبا إسحاق، أسلم بعد

سنة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة، وكان أحد الفرسان، وهو أول من رمى بسهم في سبيل

الله، وهو أحد الستة أهل الشورى، وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك.

ت (٥١ هـ). على الصحيح.

الحكم على الأثر: منقطع ابن شهاب لم يدرك سعد.

ثانياً: أثر زيد بن أرقم.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٢١٤، ك الصيام ، ب الحجامة للصائم، ح ٧٥٤٣.

قَالَ عَنِ الثَّوْرِيِّ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٣٠٨، ك الصيام ، ب من رخص للصائم أن يختجم، ح ٩٣٢٤.

قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبيدٍ.

كلاهما (الثَّوْرِيُّ - يَعْلى بْنُ عُبيدٍ) عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرُمِيِّ، عَنْ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، بَنحوه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق، ح ٧٥٤٣، قال:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرُمِيِّ، عَنْ دِينَارٍ قَالَ: «حَجَمْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): الثَّوْرِيُّ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: يونس بن عبد الله، وعطاء بن السائب، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرزاق، ومالك، وغيرهما.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، قال النسائي: "هو أجل من أن يُقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إمامًا"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من سادات الناس: فقهاء، وورعًا، وإتقانًا"

وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري: "ما أقل تدليسه"، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى. من رؤوس الطبقة السابعة.

ت (١٦١ هـ)، وعمره (٦٤ سنة). مات سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٢٠ (٢٤٦٧)، والتاريخ الكبير، ٩٢/٤ (٢٠٧٧)، والجرح والتعديل، ٤/٢٢٢ (٩٧٢)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٠١ (٨٢٩٧)، وتهذيب الكمال، ١١/١٥٤ (٢٤٠٧)، والكاشف، ١/٤٤٩ (١٩٩٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/١١١ (٢٠٠)، والتقريب، ١/٢٤٤ (٢٤٤٥)، وطبقات المدلسين، ١/٣٢ (٥١).
١. يونس: هو يونس بن عبد الله الجرمي.

روى عن: دينار الحجام، وعمارة بن ربيعة، وغيرهما.

روى عنه: الثوري ويعلى بن عبيد، وغيرهما.

ثقه، قال أحمد بن حنبل: "شيخ، ثقه"، وقال يحيى بن معين: "كوفي ثقه".

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٩٢/٤ (٢٠٧٧)، والجرح والتعديل، ٩/٢٤١ (١٠١٤)، والثقات لابن حبان، ٧/٦٤٩ (١١٨٨٩).

٢. دينار: هو دينار الحجام، كوفي مولى جرم.

روى عن: زيد بن أرقم.

وروى عنه: يونس الجرمي.

مجهول الحال، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان والذهبي، وسكتوا عنه وقال الذهبي في لسان الميزان: "وقال صاحب الحافل قال دينار الحجام حجمت زيد بن أرقم لا يصح قاله الموصلي"

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٢٤٥ (٨٤٣)، والجرح والتعديل، ٣/٤٣١ (١٩٦٠)، والثقات لابن حبان، ٤/٢١٩ (٢٥٩٢)، لسان الميزان، ٢/٤٣٥ (١٧٨٣).

٣. (ع): زيد بن أرقم: زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج، كنيته أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي، والهيثم بن عدي.

أستصغر يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة، وأول مشاهدته الخندق، وقيل: المريسيع، وغزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح، وله حديث كثير ورواية أيضاً عن علي وشهد صفين معه. ت (٦٦ هـ)، بالكوفة أيام المختار.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢/٥٣٥ (٨٣٧)، وأسد الغابة، ٢/٣٤٢ (١٨١٩)، والإصابة، ٢/٤٨٧ (٢٨٨٠).

الحكم على الأثر: ضعيف لجهالة دينار الحجام.

ثالثاً: أثر أم سلمة.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢١٤/٤ ، ك الصيام ، ب الحجامة للصائم ، ح ٧٥٤٢ .
قَالَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فُرَاتٍ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٩/٢ ، ك الصيام ، ب من رخص للصائم أن يحتجم ، ح ٩٣٣٥ .
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ

كلاهما (فرات — الثوري) ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، بِنَحْوِهِ .

• والرواية الأقرب لرواية رزين ، رواية عبد الرزاق ، ح ٧٥٤٢ ، قال :

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فُرَاتٍ، عَنْ قَيْسٍ، «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَجِمُ وَهِيَ صَائِمَةٌ» .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين :

١ . (ع) : الثَّوْرِيُّ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في أثر زيد بن أرقم السابق .

٢ . (ع) : فُرَات: هو فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز أبو مُحَمَّد القزاز، التميمي أصله بَصْرِيٌّ سَكَنَ الْكُوفَةَ .
روى عن: أبي هريرة، والحسن البصري، وغيرهما .

روى عنه: الثوري، وشعبة، وغيرهما .

ثقة؛ وثقه الثوري وابن عيينه وابن معين، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث " ولا حجة له لتنزيله عن مرتبة الثقة، لاتفاق الأئمة على توثيقه .
من الخامسة .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٩/٧ (٥٧٨)، والجرح والتعديل، ٧٩/٧ (٤٥١)، الثقات لابن حبان ٣٢١/٧ (١٠٢٧١)، تهذيب الكمال، ١٥٢/٢٣ (٤٧١٢)، الكاشف، ١١٩/٢ (٤٤٤٣)، والتهذيب، ٢٥٨/٨ (٤٨٢)، والتقريب، ٤٤٤/١ (٥٣٨٠) .

٣ . (س) : قَيْس: هو قيس المدني .

روى عن: أم سلمة وزيد بن ثابت ، وغيرهما .

روى عنه: لم يروي عنه إلا ابنه محمد .

مجهول، قال ابن حجر: " مجهول " وذكره الذهبي في لسان الميزان وسكت عنه .
من الثالثة .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٤٥/٣ (٨٤٣)، والتهذيب، ٤٠٧/٨ (٧٣٤)، والتقريب، ٤٥٨/١ (٥٦٠٢)، ميزان الاعتدال، ٣٩٨/٣ (٢٩٦٤)، لسان الميزان، ٣٤٤/٧ (٤٤٦٧) .

٤ . (ع) : أم سلمة رضي الله عنها : هي أم سلمة زوج النبي ﷺ ، هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاد الراكب، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين .

الحكم على الأثر: ضعيف لجهالة قيس المدني .

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري .



(٦٩) (وَقَالَ عُلُقَمَةُ): كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ «فَلَا تَنْهَى».

(١) هنا خطأ ظاهر في النسختين " قال علقمة "، والصحيح (قالت أم علقمة) وهذا هو الوارد في أصول المؤلف.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣/٣ ك الصوم، ب الحجابة القيء للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله. وقد وصله كلاً من:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٠/٢.

قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عُلُقَمَةَ: كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ وَبَنُو أَخِي عَائِشَةَ فَلَا تَنْهَاهُمْ.

رجال الإسناد:

١. (خ ت): يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمِ الْجَعْفِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْكُوفِيِّ الْمَقْرئ.

روى عن: ابن وهب، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرهما.

وثقه العقيلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أغرب".

قال أبو حاتم: "شيخ"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به".

وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "صدوق يخطئ"، وقال في هدي الساري: "لم يكثر البخاري من تخريج حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة". وابن وهب شيخه في هذا الحديث.

الخلاصة في حاله: صدوق، انتقى البخاري له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة.

من العاشرة.

ت (٢٣٨هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٠/٨ (٢٩٩٨)، والجرح والتعديل، ١٥٤/٩ (٦٣٨)، والثقات لابن حبان، ٢٦٣/٩ (١٦٣٣٧)، وتهذيب الكمال، ٣١/٣٦٩ (٦٨٤٢)، والكاشف، ٣٦٧/٢ (٦١٨١)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٧/١١ (٣٦٨)، والتقريب، ٥٩١/١ (٧٥٦٤)، هدي الساري (٤٥١).

١. (ع): ابْنُ وَهْبٍ: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، ثقة، حافظ، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.

٢. (بخ م د س): مَخْرَمَةُ: هو مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، ويكنى أبا المسور، مولى المسور بن مخزومة الزهري.

روى عن: أبيه، وأبي أمامه، وغيرهما.

روى عنه: ابن وهب، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد بن حنبل، ومالك بن أنس، وابن المديني، وغيرهم.

تكلم في سماعه من أبيه:

قال أحمد " لم يسمع من أبيه، وإنما يروي من كتاب أبيه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يحتج بحديثه، من غير روايته عن أبيه"، قال ابن حجر في التقریب: "صدوق وروايته عن أبيه وجده من كتابه".
وقال ابن معين: "ضعيف"، ومرة "ليس حديثه بشيء"، قال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"، وقال النسائي: "لا بأس به".

الخلاصة في حاله: ثقة، لكثرة من وثقه، وإنما ضعفه ابن معين لوحده، ومن أنزله عن مرتبة التوثيق فبسبب روايته عن أبيه وعدم سماعه منه، وإنما روى من كتاب أبيه.

من السابعة.

ت (١٥٩ هـ)

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١/٤٣٢ (٣٧١)، التاريخ الكبير، ٨/١٦ (١٩٨٤)، والجرح والتعديل، ٨/٣٦٣ (١٦٦٠)، والثقات لابن حبان، ٧/٥١٠ (١١٢٢٠)، وتهذيب الكمال، ٢٧/٣٢٤ (٥٨٢٩)، والكاشف، ٢/٢٤٨ (٥٣٣٣)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٧٠ (١٢٠)، والتقریب، ١/٥٢٣ (٦٥٢٦).

٣. (ع): أبيه: هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو يوسف، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٤. (بخ): أم علقمة: مرجانه، وهي أم علقمة.

روى عن: معاوية، وعائشة رضي الله عنهما، وغيرهما.

روى عنه: ابنها، وبكير الأشج، وغيرهما.

ثقه، قال العجلي: "مدنية تابعة ثقة"، وقال الذهبي: "وثقت"، وقال ابن حجر: "مقبوله"، وذكرها ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٥/٤٦٦ (٥٧٥٥)، وتهذيب الكمال، ٢٧/٣٢٤ (٥٨٢٩)، والكاشف، ٢/٥١٧ (٧٠٧٢)، وتهذيب التهذيب، ١٢/٤٥١ (٢٨٩١)، والتقریب، ١/٧٥٣ (٨٦٨٠).

الحكم على الأثر: ضعيف، لعدم سماع مخزومة من أبيه بكير.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري.



(٧٠) ح وَبُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ». وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ قِيلَ لِلْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامه القيء للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله. أما قوله وَبُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: وقد وصله كلاً من:

أخرجه النسائي في سننه ٣/٣٢٩، ك الصيام، ب ذكر الاختلاف على عطاء بن السائب، ح ٣١٥٩. قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٤٤١، ك الصيام، ب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ح ٨٢٧٦. قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ.

كلامها (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ) عَنْ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بمثله.

● الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية النسائي ح ٣١٥٩، قال:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (م قد ت س ق): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: هو محمد بن عبد الأعلى الصنعائي القيسي، أَبُو عبد الله البصري.

روى عن: المعتمر، وابن عيينه، وغيرهما.

روى عنه: مسلم والنسائي، وغيرهما.

ثقة، وثقه أبو حاتم، وابن خزيمة، وأبو زرعة، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي: "لا بأس به"، قلت: لاعلة لإنزاله عن مرتبة التوثيق.

من العاشرة.

ت (٢٤٥ هـ)، بالبصرة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/١٧٤ (٥٢٤)، والجرح والتعديل، ٨/١٦ (٧٠)، والثقات لابن حبان، ٩/١٠٤ (١٥٤٢٨)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٥٨٣ (٥٣٨٥)، والكاشف، ٢/١٩١ (٤٩٨٤)، وتهذيب التهذيب، ٩/٢٨٩ (٤٨١)، والتقريب، ١/٥٢٣ (٦٥٢٦).

٢. (ع): الْمُعْتَمِرُ: معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، ثقة؛ لتوثيق الأئمة له، سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٣. (ع): أبوه: هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

روى عن: الحسن، وأسامه بن زيد الكلبي، وغيرهما.

روى عنه: ابنه معتمر، وهشيم، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من عبّاد أهل البصرة وصالحهم ثقة، وإتقاناً، وحفظاً".

قال شعبة: "ما رأيت أصدق من سليمان التيمي إذا رفع حديثاً إلى النبي ﷺ تغيّر لون وجهه"، وعدّه الثوري وابن علية من حفاظ البصريين.

وقال ابن معين والنسائي: "إنه كان يُدلس"، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمال الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب من روى أو كان لا يدلس إلا عن ثقة. من الرابعة.

ت (٤٣ هـ)، وعمره (٩٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٨/٧ (٣١٩٨)، والتاريخ الكبير، ٢٠/٤ (١٨٢٨) والجرح والتعديل، ١٢٤/٤ (٥٣٩)، والثقات لابن حبان، ١٥١/١ (٦٨٥)، وتهذيب الكمال، ٥/١٢ (٢٥٣١)، والكاشف، ١/١ (٤٦١)، (٢١٠٢)، وميزان الاعتدال، ٢١٢/٢ (٣٤٨١)، وتهذيب التهذيب، ٢٠/٤ (٣٤١)، وتقريب التهذيب، ٢٥٢/١ (٢٥٧٥)، وطبقات المدلسين، ٣٣/١ (٥٤).

٤. (ع): الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدلس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: صحيح، رواه كلهم ثقات.

وأما رواية يونس عن الحسن:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣/٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم.

قال: قَالَ لِي عِيَّاشٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ، قِيلَ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د سي): عِيَّاش: هو عياش بن الوليد الرقام القطان، أبو الوليد البصري.

روى عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومسلمه بن علقمه، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وحمدان الوراق، وغيرهما.

ثقة، وثقه أبو حاتم وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو داود: "صدوق"، قلت: وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من العاشرة.

ت (٢٢٦ هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٨/٧ (٢١٦)، والجرح والتعديل، ٦/٧ (٣٠)، والثقات لابن حبان، ٥٠٩/٨ (١٤٧٢٣)، وتهذيب الكمال، ٥٦٢/٢٢ (٤٦٠٣)، وتهذيب التهذيب، ١٩٩/٨ (٣٦٥)، والتقريب، ٤٣٧/١ (٥٢٧٢).

٣. (ع): عَبْدُ الْأَعْلَى: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي القرشي، البصري، ولقبه: أبو همام، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٤. (ع): يُونُس: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبيد البصري.

روى عن: الحسن، ونافع، وغيرهما.

روى عنه: عبد الأعلى، وهشيم، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل، متفق على توثيقه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من سادات أهل زمانه: فضلاً، وحفظاً، وإتقاناً، وسنة، وبغضاً لأهل البدع، مع النقشف الشديد في الدين، والحفظ الكثير". وصفه النسائي بالتدليس، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا، أو لأنهم لا يدلسون إلا عن ثقة. من الخامسة.

ت (١٣٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٢/٧ (٣٢٢٧)، والتاريخ الكبير، ٤٠٢/٨ (٣٤٨٨)، والجرح والتعديل، ٢٤٢/٩ (١٠٢٠)، والثقات لابن حبان، ٦٤٧/٧ (١١٨٨٢)، وتهذيب الكمال، ٥١٧/٣٢ (٧١٨٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٢/١١ (٨٥٥)، والتقريب، ٦١٣/١ (٧٩٠٩)، وطبقات المدلسين، ٣٦/١ (٦٤).

٥. (ع): الحسن: الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، ثقة، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدلس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: صحيح، رواه كلهم ثقات.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري المعلق، وأشار إليه بالرمز ح.



(٧١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اِخْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ، وَاجْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، ح ١٩٣٨
قَالَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، ح ١٩٣٩
أخرجه البخاري في صحيحه ٧/١٢٤ ك الطب، ب أي ساعة يجتجم، ح ٥٦٩٤.
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْهُوَ مُحَرَّمٌ.
كِلَاهُمَا (وَهَيْبٌ - عَبْدُ الْوَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَيُّوبُ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٦٣ ك البيوع، ب ذكر الحمام، ح ٢١٠٣.
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنَحْوَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَقْتُ احْتِجَامِهِ.
أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٩٣ ك الإجارة، ب خراج الحمام، ح ٢٢٧٩.
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، بَنَحْوَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَقْتُ احْتِجَامِهِ.
وَكِلَاهُمَا (خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) عَنْ خَالِدٍ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٧/١٢٥ ك الطب، ب الحجامة على الرأس، ح ٥٦٩٩.
قَالَ: وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَحْدِدْ وَقْتُ الْحِجَامَةِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٧/١٢٥ ك الطب، ب الحجامة من الشقيقة والصداع، ح ٥٧٠٠.
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، بَنَحْوَهُ وَزِيَادَةٌ فِي آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ صَائِمٌ.
أخرجه البخاري في صحيحه ٧/١٢٥ ك الطب، ب الحجامة من الشقيقة والصداع، ح ٥٧٠١.
قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: بَنَحْوَهُ وَزِيَادَةٌ فِي آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ صَائِمٌ.
وَكِلَاهُمَا (الْأَنْصَارِيُّ - ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ) عَنْ هِشَامٍ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَيُّوبُ - خَالِدٌ - هِشَامٌ) عَنْ عِكْرِمَةَ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٩٣ ك الإجارة، ب خراج الحمام، ح ٢٢٧٨.
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، بَنَحْوَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَقْتُ احْتِجَامِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٤١، ك المساقاة ، ب حل أجرة الحجامة، ح ١٢٠٢ (٦٥)
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُخْرُومِيُّ، بَنَحْوَهُ وَزِيَادَةٌ فِي آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَقْتُ الْحِجَامَةِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١٠٥٠، ك السلام ، ب لكل داء دواء...، ح ١٢٠٢ (٧٦)

قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، بَنَحْوَهُ وَزِيَادَةٌ فِي آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَقْتُ الْحِجَامَةِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٧/١٢٤ ك الطب، ب السعوط، ح ٥٦٩١.

قَالَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَقْتُ احْتِجَامِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ.

خَمْسَتُهُمْ (مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ - الْمُخْرُومِيُّ - حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ - مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ) عَنْ وَهَيْبٍ، عَنْ ابْنِ

طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٥/٣ ك الصوم، ب الحجامة للمحرم، ح ١٨٣٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ صَائِمٌ.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٢٥/٧ ك الطب، ب الحجم في السفر والإحرام، ح ٥٦٩٥.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، بَنَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ صَائِمٌ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٤٣، ك الحج ، ب جواز الحجامة للمحرم، ح ١٢٠٢ (٨٧).

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ صَائِمٌ.

خَمْسَتُهُمْ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مُسَدَّدٌ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عِكْرِمَةُ - طَاوُسٍ - عَطَاءٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الموافقة لرواية رَزِينٍ، رواية البخاري ح ١٩٣٨، قال:

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزین:

١. (خ م قد ت س ق): مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: هو معلى بن أسد العمي، أبو الهيثم البصري.

روى عن: وهيب، وحامد بن مسعدة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري والترمذي، وغيرهما.

ثقة، ثبت، متفق على توثيقه، قال العجلي: "ثقة، شيخ كيس، وكان معلماً". وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو حاتم: "لم يخطيء إلا في حديث واحد"

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١١/٧ (٣٣٠٨)، والتاريخ الكبير، ٣٩٥/٧ (١٧٢٤)، الثقات للعجلي، ٤٣٥/١ (١٦٠٨)، والجرح والتعديل، ٣٣٤/٨ (١٥٤٢)، والثقات لابن حبان، ١٨٢/٩ (١٥٨٩٣)، وتهذيب الكمال، ٢٨٢/٢ (٦٠٩٧)، الكاشف، ٢٨١/٢ (٥٥٧٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٦/١٠ (٤٣٢)، والتقريب، ٥٤٠/١ (٦٨٠٢).

٢. (ع): وَهَيْبٌ: هو وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وإسحاق بن سويد، وغيرهما.

روى عنه: معلى بن أسد، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه. قال ابن سعد: "كثير الحديث، حجة، وكان يملئ من حفظه، وكان أحفظ من أبي عوانة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره"، وقال أبو داود السجستاني: "تغير وكان ثقة". قلت: الظاهر أن تغير حفظه بسبب كبره في السن.

من السابعة.

ت (١٦٥ هـ)، وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١١/٧ (٣٣٠٨)، والتاريخ الكبير، ١٧٧/٨ (٢٦١٣)، والجرح والتعديل، ٣٤/٩

(١٥٨)، والثقات لابن حبان، ٥٦٠/٧ (١١٤٧١)، وتهذيب الكمال، ٣١ / ١٦٤ (٤٧٦٩)، وتهذيب التهذيب، ١٦٩/١١ (٢٩٠)، والتقريب، ٥٨٦/١ (٧٤٨٧).

٣. (ع): أَيُّوب: هو أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السَّخْتِيَّانِي، أبو بكر البصري.

روى عن: عكرمة، ونافع، وغيرهما.

روى عنه: وهيب، وابن عيينه وغيرهما.

ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ متفق على توثيقه، وقال ابن سعد: "ثقة ثبت في الحديث جامع كثير العلم حجة عدل"، وقال أبو حاتم: "لا يسأل عن مثله"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الخامسة.

ت (١٣١هـ) وقيل (١٣٢هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٣/٧ (٣١٩٣)، والتاريخ الكبير، ١/٤٠٩ (١٣٠٧)، والجرح والتعديل، ١٣٣/١ (٤)، والثقات لابن حبان، ٥٣/٦ (٦٦٩١)، وتهذيب الكمال، ٣/٤٥٧ (٦٠٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٧/١ (٧٣٣)، وتقريب التهذيب، ١/١١٧ (٦٠٥).

٤. (ع): عِكْرَمَةُ: عكرمة القرشي الهاشمي المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين.

٥. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسَمَّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسَمَّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فذكر عدداً من الروايات ومنها رواية البخاري التي ذكرها رزين، في كتابه جامع الأصول، ٣/٤٥ (١٣٢٢).



(٧٢) وَعَنْ ثَابِتٍ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: كُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ».

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣/٣ ك الصوم، ب الحجامة القيء للصائم، ح ١٩٤٠. قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ»، وَزَادَ شُبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ خ د ت س ق): آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
 ٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
 ٣. (ع): ثَابِتُ الْبُنَانِي: هو ثابت بن أسلم أَبُو مُحَمَّدٍ الْبُنَانِي الْبَصْرِيُّ. روى عن: أنس بن مالك، وبكر المزني، وغيرهما. روى عنه: شعبه، وأيوب السختياني، وغيرهما.
- ثقة، عابد، متفق على توثيقه، قال أحمد بن حنبل: "ثبت في الحديث من الثقات المأمونين صحيح الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.
- وقال ابن عدي: "من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم وقد كتب عن الأئمة والثقات من الناس وأروى الناس عنه حماد بن سلمة وما هو إلا ثقة صدوق وأحاديثه أحاديث صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة وله حديث كثير وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه وإنما هو من الراوي عنه لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولين وإنما هو في نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة".
- من الرابعة.

ت (١٣٢هـ)، وقيل (١٢٦هـ)، وقيل (١٢٧هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧٣/٧ (٣١٤١)، والتاريخ الكبير، ١٥٩/٢ (٢٠٥١)، والجرح والتعديل، ٤٤٩/٢ (١٨٠٥)، والثقات لابن حبان، ٨٩/٤ (١٩٦٠)، وتهذيب الكمال، ٣٤٢/٤ (٨١١)، وتهذيب التهذيب، ٢/٢ (٨١٠)، وتقريب التهذيب، ١٣٢/١ (٨١٠).

٤. (ع): أَنَسُ رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فوافق رواية رزين والبخاري، في كتابه جامع الأصول، ٣٣/٣ (١٩٤٠).



(٧٣) وَبَلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا، فَأَلْفَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٠/٣ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أوردته في ترجمة الباب معلقاً مثله. وقد وصله كلاً من:

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٩٩/٢، ك الصيام، ب ماذكر في الصائم يتلذذ بالماء، ح ٩٢١٢. بنحوه. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٧/٥.

قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، بنحوه.

كلاهما (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى - ابن أبي شيبة) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين هي رواية ابن أبي شيبة، ح ٩٢١٢، قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ صَائِمٌ يَبْلُ الثَّوْبَ ثُمَّ يُلْقِيهِ عَلَيْهِ».

دراسة إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق

على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ: هو عبد الله بن أبي عثمان القرشي.

روى عن: ابن عمر،

روى عنه: شعبه، ويحيى القطان، وغيرها.

قال أبي حاتم: "صدوق، لأبأس بحديثه"، وقال ابن معين: "هو أحب إلي من أخيه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

الخلاصة في حاله: صدوق.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٤٧/٥ (٤٥٠)، والجرح والتعديل، ١١٣/٥ (٥١٩)، والثقات لابن حبان، ٣٣/٥ (٣٧١٢).

٣. (ع): ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

الحكم على الأثر: حديث حسن، لأن فيه عبد الله بن أبي عثمان، وهو صدوق.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٧٤) وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٠/٣ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً مثله.
وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٨/٢ ، ك الصيام ، ب في الرجل يدخل الحمام وهو صائم، ح ٩٤٤٦.
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ».

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو الْأَحْوَصِ: هو سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي.

روى عن: أبو إسحاق، وآدم بن علي، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

ثقة، متقن؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "كثير الحديث، صالحاً فيه"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من السابعة.

ت (١٧٩هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٦/٦ (٢٦٥٩)، والتاريخ الكبير، ١٣٥/٤ (٢٢٣١)، والجرح والتعديل، ٢٥٩/٤ (١١٢١)، والثقات لابن حبان، ٤١٧/٦ (٨٣٦٥)، وتهذيب الكمال، ٢٨٢/١٢ (٢٦٥٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٢/٤ (٤٩٧)، وتقريب التهذيب، ٢٦١/١ (٢٧٠٣).

٢. (ع): أَبُو إِسْحَاقَ: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة، مكثّر، عابد، اختلط، ووصف بالتدليس وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

الحكم على الأثر: صحيح الاسناد.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٧٥) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الْقِدْرُ أَوْ الشَّيْءَ.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله. وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٣٠٤، ك الصيام، ب الصائم يتطعم بالشئ، ح ٩٢٧٨. بنحوه.

وأخرجه علي بن الجعد في مسنده ١/٣٤٩، ح ٢٤٠٦. بنحوه.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٣٧٠، ك الصيام، ب من ذرعه القيء ولم يفطر ...، ح ٨٠٢٦. قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَقِيه أَبُو الْفَتْح الْعُمَرِيُّ، أَنبَأ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّرِيفِيُّ، أَنبَأ أَبُو الْقَاسِمِ الْبُعَوِيُّ، بنحوه. ثلاثتهم (ابن أبي شيبه - علي بن الجعد - أَبُو الْقَاسِمِ الْبُعَوِيُّ) عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ. وأخرجه ابن أبي شيبه في الموضوع السابق، ح ٩٢٧٧.

قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، بنحوه وذكر الخل ولم يذكر القدر. كلاهما (عِكْرَمَةَ - عَطَاءٍ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبه ح ٩٢٧٨، قال:

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الصَّائِمُ عَنِ الْقِدْرِ» رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خت م ٤): شَرِيكٌ: هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي

روى عنه: سليمان، وزيد بن علاقة، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي شيبه، ووكيع، وغيرهما.

قال ابن سعد، ويحيى بن معين، ويعقوب بن شيبه، والعجلي، وغيرهم. وقال ابن معين في مرة: "ثقة ثقة" وقال عيسى بن يونس: "ما رأيت أحداً أروع في علمه من شريك".

طعن فيه بثلاثة أمور:

أولاً: التدليس.

قاله أبو الحسن بن القطان، وعبد الحق الإشبيلي، والبرهان الحلبي.

وعده ابن حجر في المرتبة الثانية، وقال: "كان تبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الإحكام إلى التدليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني".

ثانياً: خطأه وتغير حفظه واختلاطه.

قال يحيى القطان "أثبتته بالكوفة فأملى علي فإذا هو لا يدري"، وقال ابن معين: "ثقة، إلا أنه كان لا يتقن" وقال يعقوب بن شيبه: "سيء الحفظ جداً"، وقال ابن سعد: "كان يغلط"، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق له أغاليط" وقال الترمذي "كثير الغلط والوهم"، وقال أبو الفتح الأزدي "سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث".

قلت: الذي يظهر أن حفظه تغير بعد توليه القضاء، كما قال ذلك أبو الحسن القطان: "جملة أمره أنه صدوق ولي القضاء فتغير محفوظه"، وقال ابن حبان: "كان في آخر أمره يخطيء فيما يروي، وتغير حفظه..."، وقال صالح بن محمد: "صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه"، وقال ابن حجر: "تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة".

ثالثاً: التشيع.

قاله زكريا الساجي، وقال وأبو الفتح الأزدي: "صدوق، إلا أنه مائل عن القصد، غالي المذهب..."
قلت: لم يثبت ذلك فقد امتدح أحمد بن حنبل عقيدته فقال: "كان شديد على هل الريب والبدع"، وقال ابن حجر: "كان عادلاً فاضلاً شديداً على أهل البدع".
الخلاصة في حاله: أنه صدوق يخطيء كثيراً، وسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسطة ليس فيه تخليط، كما قاله ابن حبان، فهو حسن الحديث عند المتابعة وعدم المخالفة.
من الثامنة.

ت (١٧٧هـ)، وقيل (١٧٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣٧/٤ (٢٦٤٨)، والجرح والتعديل، ٣٦٥/٤ (١٦٠٢)، والثقات لابن حبان، ٤٤٤/٦ (٨٥٠٧)، وتهذيب الكمال، ٤٦٢/١٢ (٢٧٣٦)، الكاشف، ٤٨٥/١ (٢٢٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٣/٤ (٥٨٧)، وتقريب التهذيب، ٢٦٦/١ (٢٧٨٧)، طبقات المدلسين، ٣٣/٥٦، الكواكب النيرات، ٢٥٠/١ (٣٢).

٢. (ع): سليمان: هو سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويُقال: خاقان، ويُقال: عمرو، أبو إسحاق الشيباني الكوفي.

روى عن: عكرمة، وأبي مالك الأشعري، وغيرهما.

روى عنه: شريك، وإسرائيل بن يونس، وغيرهما.

ثقة؛ متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر: "حجة عند جميعهم"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الخامسة.

توفي في حدود الأربعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٤/٦ (٢٥٣٤)، والتاريخ الكبير، ١٦/٤ (١٨٠٨)، والجرح والتعديل، ١٣٥/٤ (٥٩٢)، والثقات لابن حبان، ٣٠١/٤ (٣٠١٣)، وتهذيب الكمال، ٤٤٤/١١ (٢٥٢٥)، وتهذيب التهذيب، ١٩٧/٤ (٣٣٤)، والتقريب، ٢٥٢/١ (٢٥٦٨).

٣. (ع): عكرمة: عكرمة القرشي الهاشمي المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين.

٤. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الحكم على الأثر: حديث حسن، لأن فيه شريك وهو صدوق.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا إلترم لفظ البخاري.



(٧٦) وَقَالَ الْحَسَنُ: " لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ ^(١)، وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ.

(١) الْمُضْمَضَةُ: وهي تحريك الماء في الفم وإدارته فيه ثم مجه وإلقاؤه. انظر: تاج العروس ٦٣/١٩، لسان العرب، ٣٦١/٢.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٠/٣ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٠٥/٤، ك الصيام، ب المضمضة للصائم، ح ٧٥٠٥. قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَعْرِفُهُ وَهُوَ صَائِمٌ يَمُجُّ الْمَاءَ، وَيَصُبُّ عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ» قَالَ: «وَكَانَ الْحَسَنُ يُضْمِضُ، وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ يَمُجُّهُ، وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مَعْمَرُ: هو معمر بن راشد الأزدي الحدادي، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٢. (ع): الْحَسَنُ: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يَسَارُ البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدَلِّسُ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: ضعيف، لأن في إسناده انقطاع..

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٧٧) وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيُصْبِحْ ذَهِيئًا ^(١) مُتَرَجِّلًا ^(٢) .

- (١) ذَهِيئًا: على وزن: فعيل، بمعنى مفعول أي: مدهونا. انظر: عمدة القاري، ١٣/١١، لسان العرب ١٣/١٦٠.
 (٢) مُتَرَجِّلًا: من الترجل، وهو تسريح الشعر وتنظيفه، وكذلك الترجيل ومنه أخذ المرحل وهو المشط. انظر: عمدة القاري، ١٣/١١، النهاية ٢/٢٠٣، لسان العرب، ١١/٢٧٢.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً مثله.
 وقد وصله كلاً من:

أخرجه الطبراني في معجمه ٨٤/١٠، ح ١٠٠٢٨.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٣٦.

قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

كلاهما (الطَّبْرَانِي - سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْمَصِّيصِيِّ، عَنْ الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصِّيصِيِّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. بنحوه ، وهو جزء من حديث طويل ذكره.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرفائق ٤٨/١، ب العمل والذكر الخفي ، ح ١٤٩.

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ. بنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٤٦٢/٢، ح ٩٠٢.

قَالَ نَا أَحْمَدُ، نَا أَبِي، نَا إِسْرَائِيلُ، بنحوه.

كلاهما (قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ - إِسْرَائِيلُ) عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن الأعرابي ح ٩٠٢، قال:

نَا أَحْمَدُ، نَا أَبِي، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيُصْبِحْ زَيْئًا مُتَرَجِّلًا

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أَحْمَدُ: أحمد بن يحيى بن المنذر أبو عبد الله، الأحول الكوفي، وقيل هو المدني.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: ابن الأعرابي، وابن أبي شيبه، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " يخطيء ويخالف "، وقال الذهبي: " ليس بشي "، وقال الدارقطني: " ضعيف "، ومرة قال: " صدوق ".

الخلاصة في حاله: الذي يظهر لي هو التوسط في حاله، فهو صدوق، يخطيء، قال الذهبي: " فالظاهر أن الكوفي الأحول الذي ضعفه الدارقطني غير هذا المدني والله أعلم وأما الكوفي فقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال مولى الأشعرين من أهل الكوفة يروي عن مالك روى عنه مطين يخطيء ويخالف ".

من التاسعة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٨١/٢ (١٨٦)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٤ (١٢٠٩٥)، تاريخ الإسلام، ٦/٥٠٤ (٧٩)، ميزان الاعتدال، ١٦٣/٤ (٦٥٤)، لسان الميزان، ١/٣٢١ (٩٧٢).

٢. أبوه: هو يحيى بن المنذر الحجري الكوفي، أبو المنذر.

روى عن: إسرائيل، وشريك النخعي، وغيرهما.

روى عنه: ابنه أحمد، ابن أبي خيثمة وغيرهما.

قال العقيلي: "في حديثه نظر"، وقال الدارقطني: "ضعيف"، وذكره ابن حبان في الثقات.

الخلاصة في حاله: ضعيف.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٦/٨ (٣١١٠)، الجرح والتعديل، ٩/١٩٠ (٧٩١)، الثقات لابن حبان، ٩/٢٦٣ (١٦٣٣٧)، ميزان الاعتدال، ٤/٤١١ (٩٦٣٨)، لسان الميزان، ٨/٤٧٨ (٨٥٣٠).

٣. (ع): إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي. يكنى أبو يوسف، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين.

٤. (ع): أبو حصين: هو عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال: عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة، الأسدي الكوفي.

روى عن: يحيى بن وثاب، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، والثورين وغيرهما.

ثقة حافظ، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر في التقريب: "ثقة ثبت سني، ربما دلس"، قلت: ولم أجد ما يدل على ثبوت تدليسه في أقوال العلماء فلم يذكره غير ابن حجر بذلك، ولم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين.

من الرابع.

ت (١٢٧هـ - وقيل ١٢٨هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٧/٦ (٢٤٣٢)، والتاريخ الكبير، ٦/٢٤٠ (٢٢٧٧)، والجرح والتعديل، ٦/١٦٠ (٨٨٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٠٠ (٩٦٦٦)، وتهذيب الكمال، ١٩/٤٠١ (٣٨٢٨)، الكاشف، ٨/٢ (٣٧٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٧/١٢٦ (٢٦٩)، والتقريب، ١/٢٥٢ (٢٥٦٨).

٥. (خ م ت س ق): يحيى بن وثاب: هو يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، الكوفي المقريء.

روى عن: مسروق، ابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: أبي حصين، الأعمش، وغيرهما.

ثقة، عابد، متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن"، وقال الذهبي: "ثقة إمام كبير القدر"، ذكره ابن حبان في الثقات.

من الرابع.

ت (١٠٣هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٣/٦ (٢٣٦٦)، والتاريخ الكبير، ٨/٣٠٨ (٣١٢١)، والجرح والتعديل، ٩/١٩٣ (٨٠٦)، والثقات لابن حبان، ٥/٥٢٠ (٦٠٣١)، وتهذيب الكمال، ٣٢/٢٦ (٦٩٣٩)، الكاشف،

٢/٣٧٨ (٦٢٦١)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٩٤ (٤٧٥)، والتقريب، ١/٥٩٨ (٧٦٦٤).

٦. (ع): **مَسْرُوق**: هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي.

روى عن: ابن مسعود، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن وثاب، والشعبي، وغيرهما.

ثقة فقيه مخضرم، متفق على توثيقه، قال الشعبي: "ما علمت أن أحداً كان أطلب للعلم في أفق من الأفاق منه"، وقال ابن

معين: "ثقة لا يسأل عن مثله". ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من عباد أهل الكوفة".

من الثانيه.

ت (٦٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/١٣٨ (١٩٧٧)، والتاريخ الكبير، ٨/٣٥ (٢٠٦٥)، والجرح والتعديل،

٨/٣٩٦ (١٨١٩)، والثقات لابن حبان، ٥/٤٥٦ (٥٧٠٠)، وتهذيب الكمال، ٢٧/٤٥١ (٥٩٠٢)، وتهذيب

التهذيب، ١٠/١٠٠ (٢٠٦)، والتقريب، ١/٥٢٨ (٦٦٠١).

٧. (ع): **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ** رضي الله عنه: هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم الهذلي. يكنى

ابن أم عبد. صحابي جليل، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

الحكم على الأثر: ضعيف الإسناد، لأن فيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٧٨) وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ لِي أَبْرَنَ^(١) أَتَفَحَّمُ فِيهِ، وَأَنَا صَائِمٌ.

(١) أَبْرَنَ: هي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير أو كالقصرية الكبيرة من فخار ونحوه، وقال ثابت هو حجر منقور كالخوض، بشيء وإنما أراد أنس أنه شيء يتبرد فيه وهو صائم يستعين بذلك على صومه من الحر والعطش ولم ير بذلك بأسا وهو قول لكافة العلماء وكرهه بعضهم. انظر: مشارق الأنوار، ١/١٢.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً مثله. وقد وصله كلاً من:

ذكره ابن حجر في تعليق التعليق ٣/١٥٣ ، وقال وصله قاسم بن ثابت في الدلائل.

قال حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ لِي أَبْرَنَ إِذَا وَجَدْتُ الْحَرَّ انْفَحَّمْتُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ.

رجال الإسناد:

١. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: هو عبد الله بن علي بن الجارود، أبو محمد النيسابوري الحافظ. صاحب كتاب المنتقى في الأحكام، كان من أئمة الأثر.

روى عنه: عبد الله بن هاشم، وإسحاق بن راهويه.

روى عنه: قاسم بن ثابت، وأحمد بن بقي.

ثقة حافظ، قال الحاكم: "أثني عليه"، وقال الذهبي: "الحافظ الإمام الناقد، من العلماء المتقنين المجودين، كان من أئمة الأثر أثني عليه الناس". وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشر.

ت (٣٠٧ هـ).

انظر ترجمته في : تاريخ الإسلام، ١١٩/٧ (٣٣٢)، تذكرة الحفاظ، ١٢/٣ (٧٨٦)، سير أعلام النبلاء، ١٤٧/١١ (٢٦٦٢).

٢. (م): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حِيَانَ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقيل: أَبُو مُحَمَّدٍ، الطوسي الرادكاني.

روى عنه: وكيع، وابن عيينه، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، و ابن الجارود، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "مستقيم الحديث من المتقنين"، وهو من شيوخ الإمام مسلم، وقال ابن حجر في التقریب: "ثقة صاحب حديث".

من العاشرة.

ت (٢٥٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٨/٨ (٣١٢١)، والجرح والتعديل، ١٩٦/٥ (٩١٢)، والثقات لابن حبان، ٣٦١/٨ (١٣٨٧٧)، وتهذيب الكمال، ٢٣٧/١٦ (٣٦٢٥)، الكاشف، ٦٠٤/١ (٣٠٢٣)، وتهذيب التهذيب،

٦/٦٠ (١١٨)، والتقريب، ١/٥٩٨ (٧٦٦٤).

٣. (ع): وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤. (خ تم س): عيسى بن طَهْمَان: هو عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت بن أسلم، وغيرهما.

روى عنه: وكيع، و ابن المبارك، وغيرهما.

قال يحيى بن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وأحمد، والدارقطني، والذهبي: "ثقه" وقال أبو داود مرة: "لا بأس به أحاديثه مستقيمة"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به يشبه حديثه حديث أهل الصدق". وضعفه العقيلي، وقال: "لا يتابع على حديثه"،

وطعن فيه بالتدليس:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ينفرد بالمناكير عن أنس ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه كأنه كان يدلس عن ابنان ابن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، لا يجوز الاحتجاج بخبره وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير"، قال ابن حجر: "صدوق أفرط ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره".

الخلاصة في حاله: صدوق، ولم يضعفه سوى العقيلي، واحتج به البخاري في الصحيح.

من الخامسة.

ت (١٥٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٤٠١ (٢٧٧٩)، والجرح والتعديل، ٦/٢٨٠ (١٥٥٢)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٦١ (١٣٨٧٧)، وتهذيب الكمال، ٢٢/٦١٧ (٤٦٣٢)، الكاشف، ٢/١١٠ (٤٣٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٨/٢١٥ (٣٩٩)، والتقريب، ١/٤٣٩ (٥٣٠١).

٥. (ع): أنس رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد

المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

الحكم على الأثر: حسن الإسناد، لأن فيه عيسى بن طهمان صدوق.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٧٩) وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: «لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ» قِيلَ: لَهُ طَعْمٌ؟^(١)، «وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ تَمُضُّ بِهِ»

(أ) سقط من النسخه ب " قيل له طعم " ، والاصل اثباتها كما في النسخة أ.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٠/٣ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٩٦/٢ ، ك الصيام ، ب ماذكر في السواك الرطب للصائم، ح ٩١٧١. قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الْغَدَّائِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: أَتَى ابْنُ سِيرِينَ رَجُلًا، فَقَالَ: مَا تَرَى فِي السَّوَاكِ لِلصَّائِمِ؟ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ» قَالَ: إِنَّهُ جَرِيدَةٌ وَلَهُ طَعْمٌ، قَالَ: «الْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ تَمُضُّ بِهِ»

رجال الإسناد:

١. عُبَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الْغَدَّائِيُّ: اختلف في اسمه، فقبل عبد الله بن سهل الغداني، ذكر ذلك ابن حبان، وفي التاريخ الكبير والجرح والتعديل ، عبيد الله بن سهيل أبو صخر الغداني البصري. روى عن: عقبة بن أبي جسر. روى عنه: ابن أبي شيبة، وابنه أحمد، وغيرهما. مجهول.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٨٤/٥ (١٢٣٢)، والجرح والتعديل، ٣١٨/٥ (١٥١٠)، والثقات لابن حبان، ٢٦٢/٦ (٥٩٢٢).

٢. عُقْبَةُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ: هو عقبة بن أبي جسر، وحمزة تصحيف. روى عن: ابن سيرين، والحسن، وغيرهما.

روى عنه: سلام بن مسكين ، وعبيد الله الغداني.

قال يحيى بن معين عقبة بن ابى جسر ثقة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٤٠/٦ (٢٩٢٣)، والجرح والتعديل، ٣٠٩/٦ (١٧٢٠).

٣. (ع): ابْنُ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

الحكم على الأثر: لم يتبين لي حال عبيد الله بن سهيل الغداني.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٨٠) وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَسْتَاكَ^(١) أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرُهُ.

(١) يَسْتَاكَ: السَّوَاكُ بِالْكَسْرِ، وَالْمَسْوَاكُ: مَا تُذَلِّكُ بِهِ الْأَسْنَانُ مِنَ الْعِيدَانِ. وَيَسْتَاكَ: أَي يَنْظِفُ أَسْنَانَهُ بِالسَّوَاكِ. انظر: النهاية، ٤٢٥/٢ ، لسان العرب، ٤٤٦/١٠ ، تاج العروس، ٢١٥/٢٧.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله. وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٢٩٥ ، ك الصيام ، ب من رخص في السواك للصائم، ح ٩١٤٩. قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق، ٩١٥٧.

قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُثَيْمٍ اللَّهِ، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/٤٥٣، ك الصيام ، ب السواك للصائم، ح ٨٣٣٠.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ بَعْدَ أَنْ أَبَا إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، بنحوه.

ثلاثتهم (أَبُو ثَوْبٍ - عُثَيْمٍ اللَّهِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ) عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة ٩١٥٧، قال:

حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُثَيْمٍ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرُوحَ إِلَى الظُّهْرِ، وَهُوَ صَائِمٌ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): حَفْصٌ: حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي.

روى عن: عبید الله بن عمر، والأعمش، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عمر، وابن أبي شيبة، وغيرهما.

قال ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش، والنسائي، "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال العجلي: "مأمون، فقيه، وكان وكيع ربما سئل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه، وكان شيعياً عفيفاً مسلماً".

قيل أنه تغير حفظه في آخره: قال أبو زرعة: "ساء حفظه بعد ما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا" وقال يعقوب بن شيبة: "ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه".

وقال ابن حجر في هدي الساري "اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسمع، وبين ما دلّسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال".

الخلاصه في حاله: ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر.

من الثامنة.

ت (١٩٤ هـ)، وقيل (١٩٥ هـ)، وقد قارب الثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٢/٦ (٢٧٠٦)، والتاريخ الكبير، ٣٧٠/٢ (٢٨٠٤)، والجرح والتعديل، ١٨٥/٣ (٨٠٣)، والثقات لابن حبان، ٢٠٠/٦ (٧٣٦٤)، وتهذيب الكمال، ٥٦/٧ (١٤١٥)، والكاشف، ٣٤٣/١ (١١٦٥)، وميزان الاعتدال، ٥٦٧/١ (٢١٦٠)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٩٤/١ (٢٧)، والتقريب، ١٧٣/١ (١٤٣٠)، هدي الساري، (٣٩٨).

١. (ع): عُبيدُ الله: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٢. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٣. (ع): ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

الحكم على الأثر: صحيح الأسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ البخاري.



(٨١) قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ أَرَهُمْ يَكْرَهُونَ السَّوَاكَ لِلصَّائِمِ فِي رَمَضَانَ. فِي سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْهُ.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ٤٤٦/٣، ك الصيام ، ب جامع الصيام، ح ١١٠٢
قَالَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ لَا يَكْرَهُونَ السَّوَاكَ لِلصَّائِمِ فِي رَمَضَانَ. فِي سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ لَا فِي أَوَّلِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ. وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْهَى عَنْهُ.

التعليق:

وأخرجه أبو مصعب الزهري، ك الصيام، ب جامع الصيام، ح ٨٥٦.
يُلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ مالك.

فوائد:

١. اختلف العلماء في السواك للصائم في كل وقت من النهار، فأجازة الجمهور، فذهب مالك أن أول النهار وآخره سواء وبه قال أبو حنيفة، وقال الشافعي يكره السواك في آخر النهار، وقال عطاء: أكرهه بعد الزوال إلى آخر النهار من أجل الحديث في خلوف فم الصائم، وهو قول مجاهد، وإليه ذهب الشافعي، وأحمد. انظر: شرح ابن بطال ٦٣/٤، المنتقى، ٧٥/٢.
٢. أن الحكم السابق في حال إذا كان السواك يابساً فإن كان رطباً له طعم فإنه يكره السواك به في جميع النهار لموضع التغيرير بالصوم؛ لأنه يخاف أن يسبق شيء من طعمه إلى حلق الصائم فيفسد صومه فلا يجوز أن يغتر بالفرض لموضع الفضيلة وهي السواك. انظر المنتقى: ٧٥/٢.



(٨٢) ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٠ ك الصوم، ب إغتسال الصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً مثله.
وقد وصله كلاً من:

أولاً: أثر أنس :

أخرجه ابو داود في سننه ٢/٣١٠ ، ك الصوم ، ب في الكحل عند النوم للصائم، ح ٢٣٧٨.
قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٣٠٤ ، ك الصيام ، ب من رخص في الكحل للصائم، ح ٩٢٧٢.
بنحوه.

كلاهما (وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ - وابن أبي شيبة) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ،
وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا.

وأخرجه الترمذي في سننه ٢/٩٧ ، ك الصوم ، ب ماجاء في الكحل للصائم، ح ٧٢٦.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاتِكَةَ، بنحوه ورفعاه إلى النبي ﷺ.
كلاهما (عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - أَبُو عَاتِكَةَ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة ح ٩٢٧٢، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو مُعَاوِيَةَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ صاحب الشيباني والأعمش، الكوفي السعدي التميمي مولاهم، أنه ثقة في الأعمش، مضطرب في غيره، كان مرجحاً داعياً إليه، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

٢. (د ت ق): أَبُو مُعَاذٍ: هو عُثْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الصَّبِيّ أَبُو مُعَاذٍ الْبَصْرِيّ.

روى عن: عبد الله بن أبي بكر، وخالد الحذاء، وغيرهما.

روى عنه: أبو معاوية، ابن عيينة، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد: "ضعيف ليس بالقوي"، وقال ابن حجر: "صدوق ، له أوهام".

الخلاصة في حاله: ضعيف.

من السادسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٥٢٦ (٣٢٠٦)، والجرح والتعديل، ٦/٣٧٠ (٢٠٤٢)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٧٢ (١٠٠٢٦)، وتهذيب الكمال، ١٩/٣٠٥ (٣٧٧٣)، الكاشف، ١/٦٩٦ (٣٦٦٣)، وتهذيب التهذيب، ٧/٩٦ (٢٠٣)، والتقريب، ١/٣٨٠ (٤٤٢٩).

٣. (ع): عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري.

روى عن: أنس بن مالك، وقيل روى عن أبيه أبو بكر، وغيرهما.

روى عنه: هشيم، أبو معاذ، وغيرهما.

ثقة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان ففي الثقات، وابن حجر في التقريب وقال: "ثقة".

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، ولا حجة له لإنزاله عن مرتبة التوثيق.

من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٧٥/٥ (١١٩١)، والجرح والتعديل، ٣٠٩/٥ (١٤٧٠)، والثقات لابن حبان، ٦٥/٥ (٣٨٧٧)، وتهذيب الكمال، ١٥/١٩ (٣٦٢٣)، الكاشف، ٦٧٩/١ (٣٥٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٣/٧ (٤)، والتقريب، ٣٧٠/١ (٤٢٧٩).

٤. (ع): أنس بن مالك هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

الحكم على الأثر: ضعيف الإسناد؛ لأن فيه عتبة بن حميد، ضعيف.

ثانياً: أثر الحسن :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٠٨/٤، ك الصيام ، ب الكحل للصائم، ح ٧٥١٦.

قَالَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٤/٢، ك الصيام ، ب من رخص في الكحل للصائم، ح ٩٢٧٤.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، نحو قول رزين.

كلاهما (الثَّوْرِيُّ - عَبْدُ الْأَعْلَى) عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة ح ٩٢٧٤، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَكْتَحِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ صَائِمٌ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عَبْدُ الْأَعْلَى: هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي القرشي، البصري، ولقبه: أبو همام، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

٢. (ع): يُونُسَ: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبيد البصري، ثقة، ثبت، فاضل، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

٣. (ع): الْحَسَنَ: الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدَلِّس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر:

صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات.

ثالثاً: أثر إبراهيم :

أخرجه ابو داود في سننه ٣١٠/٢، ك الصوم ، ب في الكحل عند النوم للصائم، ح ٢٣٧٩.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، بنحوه وزيادة فيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٤/٢، ك الصيام ، ب من رخص في الكحل للصائم، ح ٩٢٦٨.

قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، بنحوه.

كلاهما (يحيى بن عيسى - حفص) عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

• لرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبه ح ٩٢٦٨، قال:

حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ»

رجال إسناده الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): حَفْصٌ: هو حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. سبقت ترجمته في الحديث الثمانين.

٢. (ع): الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس العشرين.

٣. (ع): إِبْرَاهِيمُ: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

الحكم على الأثر:

صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فقد التزم لفظ أبو داود في أثر أنس، في كتابه جامع الأصول، ٢٩٦/٦ (٤٤٢٠)، وذكر أيضاً لفظ الترمذي المرفوع، في وضع آخر في كتابه جامع الأصول، ٢٩٥/٦ (٤٤١٨).



(٨٣) قَالَ عَطَاءٌ: «إِنْ اسْتَنْثَرْتُ، فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ».

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله.

وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٧٤/٤، ك الصيام، ب الرجل يتمضمض ويستنشق صائماً...، ح ٧٣٧٩. قَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٢/٢، ك الصيام، ب ما قالوا في الصائم يتوضأ فيدخل الماء، ح ٩٤٨٦. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ إِنْ سَأَلَ لِعَطَاءٍ: بنحوه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق ح ٧٣٧٩، قال:

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنْ سَأَلَ اسْتَنْثَرْتُ فَدَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه، صاحب عطاء، ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.
٢. (ع): عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان. ثقة، فقيه، فاضل، متفق على توثيقه، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

الحكم على الأثر: صحيح الأسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري.



(٨٤) وَقَالَ الْحَسَنُ: «إِنْ دَخَلَ حَلَقُهُ الذُّبَابُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ»

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣١ ك الصوم، ب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، أورده في ترجمة الباب معلقاً.

وقد وصله ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٣٤٨ ، ك الصيام ، ب في الصائم يدخل في حلقه الذباب، ح ٩٧٩٥ . قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: «لَا يُفْطَرُ».

رجال الإسناد:

١. (ع): وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢. (خت ت ق): الرَّبِيع: هو الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر، ويُقال: أبو حفص، البَصْرِيُّ مولى بني سعد بن زيد مناة.

روى عن: الحسن، وثابت النائي، وغيرهما.

روى عنه: وكيع، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما.

مختلف فيه:

أولاً: من توسط في حاله.

قال أحمد بن حنبل والعجلي : لا بأس به.

وقال البخاري: صدوق.

وقال أبو حاتم: رجل صالح.

وقال ابوزرعه: شيخ صالح صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه من المناكير من حيث لا يشعر، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد به".

وقال ابن عدي: للربيع أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديث منكراً جداً وارجوا أنه لا بأس بروايته

وقال الذهبي: صدوق عابد.

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ كان عابداً مجاهداً" وقال في هدي الساري مختلف فيه.

ثانياً: من ضعفه.

قال إبراهيم بن يعقوب، والنسائي ، ضعيف، وقال الحاكم ليس بالمتين.

الخلاصة في حاله: صدوق ، لقول أكثر من تكلم فيه بذلك فلم يضعفه إلا النسائي وابن يعقوب وربما لتشدهما قالاً بتضعيفه.

من السابعة.

ت (١٦٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٠٤ (٣٢٧٠)، والجرح والتعديل، ٣/٤٦٤ (٢٠٨٤)، والثقات لابن حبان، ٥/٦٥

(٣٨٧٧)، الكامل في الضعفاء، ٣٧/٤ (٦٥٢)، وتهذيب الكمال، ٩٠/٩ (١٨٦٥)، الكاشف، ٣٩٢/١ (١٥٣٥)،
وتهذيب التهذيب، ٢٤٧/٣ (٤٧٤)، والتقريب، ٢٠٦/١ (١٨٨٣)، هدي الساري، (٥٢).

٣. (ع): الحُسن: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يَسَار البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل
كثيرًا ويُدَلِّس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: حسن الإسناد؛ لأن في إسناده الربيع بن صبيح، صدوق.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٨٥) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ» وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ^(١)

(١) هذا من كلام الإمام البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣١ ك الصوم، ب قول النبي ﷺ «إِذَا تَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ» وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ ، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله.

وقد وصله مسلم في صحيحه ١٢٧ ، ك الطهارة ، ب الإيتار في الاستنثار والاستجمار، ح ٢٣٧. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، بِنَحْوِهِ. كِلَاهُمَا (الْأَعْرَجُ - هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، بِنَحْوِهِ. وزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بِنَحْوِهِ. وزيادة في آخره.

كِلَاهُمَا (مَالِكٌ - حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - ابْنُ وَهْبٍ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم ح ٢٣٧، قال:

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ لِيَنْتَبِرْ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: هو محمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه سابور القشيري، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري.

روى عن: عبد الرزاق ابن همام، و ابن عيينة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري ومسلم ، وغيرهما.

ثقة، عابد، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ثبًا، فاضلاً".

من الحادية عشرة.

ت (٢٤٥ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٥٤/٧ (١٣٩١)، والثقات لابن حبان، ١٠٢/٩ (١٥٤٠٩)، وتهذيب الكمال، ١٩٢/٢٥ (٥٢٠٩)، والكاشف، ١٧٠/٢ (٤٨٤٣)، وتهذيب التهذيب، ١٦٠/٩ (٢٣٦)، والتقريب، ٤٧٨/١ (٥٨٧٦).

٢. (ع): عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ: هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني. روى عن: معمر بن راشد، وأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني، وغيرهما. روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وعبد بن حميد، وغيرهما. وثقه العجلي، ويعقوب بن شيبه، والآجري، والدارقطني، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: "ما رأيت أحسن حديثاً منه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ويحتج به".
طعن فيه بأمرين:
أولاً: يخطيء.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه...". وقال النسائي: "فيه نظر، لمن كتب عنه بأخرة، كتب عنه أحاديث مناكير". وقال العباس العنبري لما قدم من صنعاء: "لقد تجشمت إلى عبد الرزاق، وأنه لكذاب، والواقدي أصدق منه". قال ابن حجر في التقريب: "ثقة، حافظ، مُصَنَّف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير" قلت: سبب خطئه إذا حدث من حفظه، أنه كُتِبَ عنه أحاديث مناكير في الفضائل، وحكاية العنبري؛ كان بسبب تغيره واختلاطه في آخره بسبب العمى كما ذكر ابن حجر. وقال ابن الصلاح: "ذكر أحمد بن حنبل أنه عمي في آخر عمره، فكان يلَقِّن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء".
ثانياً: يتشيع.

قاله ابن حبان والعجلي وغيرهما، وقال ابن عدي: "حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد، ومثالب لغيرهم مناكير، ونسبوه إلى التشيع"، وكان يتشيع". وقاله ابن حجر في التقريب: "كان يتشيع"، قلت: تشيعه لا يضره، لانه لم يكن مغالياً فيه ولا داعياً إلى مذهبه، وقد قال سلمة بن شبيب: سمعت عبد الرزاق يقول: "والله، ما انشرح صدري قط أن أفضّل عليّاً على أبي بكر وعمر رحمهم الله جميعهم"، وقال أحمد بن الأزهر: "سمعت عبد الرزاق يقول: أفضّل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بى إزراء أن أحب عليّاً، ثم أخالف قوله".

الخلاصة في حاله: ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف؛ وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.
من التاسعة.

وُلِدَ سنة (١٢٦ هـ)، وت (٢١١ هـ)، وعمره (٨٥) سنة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧٤/٦ (١٧٧٦)، والتاريخ الكبير، ١٣٠/٦ (١٩٣٣)، والجرح والتعديل، ٣٨/٦ (٢٠٤)، والثقات لابن حبان، ٤١٢/٨ (١٤١٤٦)، والكمال في الضعفاء، ٥٣٨/٦ (١٤٦٣)، وتهذيب الكمال، ٥٢/١٨ (٣٤١٥)، وميزان الاعتدال، ٦٠٩/٢ (٥٠٤٤)، وتهذيب التهذيب، ٣١٠/٦ (٦١١)، والكواكب النيرات، ٢٦٦/١ (٣٤)، وتقريب التهذيب، ٣٥٤/١ (٤٠٦٤)، وطبقات المدلسين ٣٤/١ (٥٨).

٣. (ع): مَعْمَر: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٤. (ع): هَمَامُ بْنُ مُنَبِّهٍ: هو همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني، أبو عقبة الصنعاني الأبنواوي.

روى عن: أبو هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهما.

روى عنه: معمر ، ووهب بن منبه، وغيرهما.

ثقة، تابعي، وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: "صدوق"، ولاحجة له.

من الرابعه.

ت (١٣١ هـ)، وقيل (١٣٢).

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٧١ (١٧٥٦)، والتاريخ الكبير، ٨/٢٣٦ (٢٨٤٧)، والجرح والتعديل،

٩/١٠٧ (٤٥٣)، والثقات لابن حبان، ٥/٥١٠ (٥٩٨٥)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٢٩٨ (٦٦٠٠)، الكاشف،

٢/٣٣٩ (٥٩٨١)، وتهذيب التهذيب، ١١/٦٧ (١٠٦)، وتقريب التهذيب، ١/٥٧٤ (٧٣١١).

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية

الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٨٦) وَقَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ «يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ» مَا لَا أُحْصِي.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣١ ك الصوم، ب سواك الرطب واليابس للصائم ، أورده في ترجمة الباب معلقاً.

وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابو داود في سننه ٣/٣٠٧ ، ك الصوم ، ب السواك للصائم ، ح ٢٣٦٤ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ . بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٥٧/٢٤ ، ح ١٥٦٨٨ .
بنحوه.

كلاهما (مسند - الإمام أحمد) عَنْ يَحْيَى .

وأخرجه الترمذي في سننه ٣/٩٥ ، ك الصوم ، ب ماجاء في السواك للصائم ، ح ٧٢٥ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٤٧/٢٤ ، ح ١٥٦٧٨ .
قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣/٢٤٧ ، ك الصيام ، ب الرخصة في السواك للصائم ، ح ٢٠٠٧ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى،

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو مُوسَى

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّغْلِبِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، بنحوه

وأخرجه الدارقطني في سننه ٣/١٨٩ ، ك الصيام ، ب السواك للصائم ، ح ٢٣٦٨ .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ ، ثنا جَدِّي ، ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، بنحوه.

كلهم (يَحْيَى - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - سُفْيَانُ - أَبُو مُوسَى - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَكِيعٌ) عَنْ سُفْيَانَ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٢٩٤ ، ك الصيام ، ب من رخص في السواك للصائم، ح ٩١٤٨ .

وأخرجه الدارقطني في سننه ٣/١٨٩ ، ك الصيام ، ب السواك للصائم ، ح ٢٣٦٧ . بنحوه.

وأخرجه ابو داود في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، بنحوه.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبه - والدارقطني - ومحمد بن الصباح) عَنْ شَرِيكَ.

وكلاهما (سُفْيَانُ - شَرِيكَ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبو داود ح ٢٣٦٤ ، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ»، زَادَ مُسَدَّدٌ مَا لَا أَعُدُّ، وَلَا أُحْصِي.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّد: هو مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قَرْوُخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٣. (ع): الثَّوْرِيّ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الثامن والستين.
٤. (ع خ د ت سي ق): عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني. روى عن: عبد الله بن عامر، وأبيه، وغيرهما. روى عنه: الثوري، وابن عيينه، وغيرهما. قال إبراهيم بن يعقوب، وابن سعد، ويعقوب بن شيبه، وأحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن يوسف وغيرهم: "ضعيف". قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: ضعيف مشهور بالضعف"، وقال ابن حبان: "سيء الحفظ، كثير الوحم، فاحش الخطأ، يترك من أجل كثرة خطأه". وقال العجلي: لا بأس به. الخلاصة في حاله: ضعيف، لكثرة خطأه. من الرابعة. ت (١٣٢ هـ).
- انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١/٢٢٥ (١٠٢)، والتاريخ الكبير، ٦/٤٩٣ (٣٠٨٨)، والجرح والتعديل، ٦/٣٤٧ (١٩١٧)، والكمال في الضعفاء، ٦/٣٨٧ (١٣٨١)، وتهذيب الكمال، ١٣/٥٠٠ (٣٠١٤)، وميزان الاعتدال، ٢/٣٥٣ (٤٠٥٦)، وتهذيب التهذيب، ٥/٤٦ (٧٩)، وتقريب التهذيب، ١/٢٨٥ (٣٠٦٥).
٥. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ: هو عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبو محمد المدني، حليف بني عدي بن كعب، من قريش. روى عن: أبيه، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهما. روى عنه: عاصم بن عبيد الله، وأمية بن هند، وغيرهما. ثقة، تابعي، متفق على توثيقه، ولد في عهد النبي ﷺ، ومات النبي ﷺ وهو ابن خمس سنين وقيل: أربع، روى عن النبي ﷺ، وأكثر رواياته عن أصحاب النبي ﷺ، وقال ابن معين: "لم يسمع من النبي ﷺ". من الثانيه. ت (٨٥ هـ)
- انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/١١ (١٨)، والجرح والتعديل، ٥/١٢٢ (٥٥٩)، وتهذيب الكمال، ٥/١٤٠ (٣٣٥٢)، الكاشف، ١/٥٦٤ (٤٣٩٥)، وتهذيب التهذيب، ٥/٢٧٠ (٤٦٥)، وتقريب التهذيب، ١/٢٨٥ (٣٠٦٥).
٦. (ع): أبوه: هو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، العدوي. يكنى أبا عبد الله.

كان أحد السابقين الأولين، أسلم عامر بن ربيعة قديماً بمكة. وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وسائر المشاهد، وكان صاحب عمر لما قدم الجابية، واستخلفه عثمان على المدينة لما حجّ. وتوفي (٣٢هـ)، وقيل (٣٣هـ)، وقيل (٣٥هـ). بعد قتل عثمان بأيام. روى عنه جماعة من الصحابة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٩٠/٢ (١٣٢٧)، وأسد الغابة، ١١٨/٣ (٢٦٩٣)، والإصابة، ٤٦٩/٣ (٤٣٩٩).

الحكم على الحديث: ضعيف؛ لأن فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري. وأما ابن الأثير فقد ذكر لفظ أبي داود، في كتابه جامع الأصول،

٣٨٨/٦ (٤٥٦٨).



(٨٧) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «السَّوَاكُ»^(١) مَطْهَرَةٌ^(٢) لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»

- (١) السَّوَاكُ: بكسر السين، اسم للعود الذي يُتَسَوَّكُ به، ولل فعل الذي هو ذلك الأسنان بالعود أو نحوه، لتذهب الصفرة والأوساخ، وليطهر الفم ويحصل الثواب. انظر: النهاية ٤٢٥/٢، عمدة القاري ٢٠/١١.
- (٢) مَطْهَرَةٌ: بفتح الميم، مصدر ميمي بمعنى اسم الفاعل من التطهير. انظر عمدة القاري، ٢٠/١١، لسان العرب ٥٠٦/٤. المصباح المنير، ٣٧٩/٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب سواك الرطب واليابس للصائم ، أورده في ترجمة الباب معلقاً. بمثله ولم يذكر إلا حديث عائشة.

وقد روى هذا الحديث أبو بكر الصديق وروته ايضاً السيدة عائشة.

اولاً: حديث أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

وقد وصله كلاً من:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٦/١ ، ح ٧.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٢٧/١ ، ح ٦٢.

قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّان.

وأخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده ١٠٣/١ ، ح ١٠٩.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ.

وأخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده ١٠٤/١ ، ح ١١٠.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أربعتهم (أبو كامل - عفان - عبدُ الأعلى بنُ حماد - يونس بنُ محمد) عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، بمثله.

● والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية أبو داود ح ٢٣٦٤، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رضي الله عنه،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

رجال إسناده الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عفان: هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، النسائي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم. وقال ابن سعد: "كثير الحديث، ثبتاً، حجة"،

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يحيى القطان: "إذا وافقني عفان، لا أبالي من خالفني".

وقال ابن معين: "كان يحيى إذا تابعه عفان على شيء ثبت عليه، وإن كان خطأ، وإذا خالفه عفان في حديث عن حماد، رجع عنه يحيى لا يحدث به أصلاً"،

قال سليمان بن حرب: "تري عفان كان يضبط عن شعبة، والله لو جهد جهده أن يضبط في شعبة حديثاً واحداً ما قدر، كان بطيئاً، ردئ الحفظ، بطئ الفهم".

قلت: وقد تعقبه الذهبي، فقال: "عفان أجل وأحفظ من سليمان أو هو نظيره، وكلام النظير والأقران ينبغي أن يتأمل ويتأني فيه، فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحد أحسن حديثاً عن شعبة من عفان"، وقال ابن حجر في هدي الساري: "ذكره ابن عدي في الكامل، لقول سليمان بن حرب: ما كان عفان يضبط عن شعبة. وقد قال أبو عمرو الحوضي: رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مراراً من كثرة ما يكرر عليه، قلت: فهذا يدل على تثبته في تحمله، وكأن قول سليمان: إنه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة. وقد قال يحيى بن معين: ابن مهدي وإن كان أحفظ من عفان، فما هو من رجال عفان في الكتاب".

وقال أبو خيثمة: "أنكرنا عفان قبل موته بأيام".

قلت: تعقبه الذهبي، وقال: "قلت: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ". وقال ابن عدي: "عفان أشهر، وأوثق، وأصدق، وأوثق من أن يُقال فيه شيء مما يُنسب إلى الضعف".

الخلاصة في حاله: ثقة، ثبت.

من كبار العاشرة.

ت (٢٢٠ هـ) أو قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٨/٧ (٣٣٤٩)، والتاريخ الكبير، ٧٢/٧ (٣٣١)، والجرح والتعديل، ٣٠/٧ (١٦٥)، والثقات لابن حبان، ٥٢٢/٨ (١٤٨٠٥)، والكامل في ضعفاء الرجال، ١٠٤/٧ (١٥٥٠)، وتهذيب الكمال، ١٦٠/٢٠ (٣٩٦٤)، والكاشف، ٢٧/٢ (٣٨٢٧)، وميزان الاعتدال، ٨١/٣ (٥٦٧٨)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٢٥٠/١ (٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٠/٧ (٤٢٤)، وتقريب التهذيب، ٣٩٣/١ (٤٦٢٥). هدي الساري، (٤٢٥).

٢. (خت م ٤): **حمادُ بنُ سلمة:** هو حماد بن بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة بن أبي صخرة.

روى عن: محمد بن إسحاق، ومحمد بن زياد، وغيرهما.

روى عنه: عفان بن مسلم، وموسى بن داود، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، والساجي، وغيرهم، قال الساجي: "كان حافظاً، ثقة، مأموناً"، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بأمرين:

أولاً: تُكَلِّمُ في حفظه.

قال يعقوب بن شيبه: "وفي بعض روايته اضطراب، ومرة: ثقة في حديثه اضطراب شديد، إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم، متقن لحديثهم، مقدم على غيره فيهم، منهم ثابت البناني، وعمار بن أبي عمار"، وقال الذهبي: "الإمام أحد الأعلام وهو ثقة صدوق يغلط، كان بحراً من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى".

قلت: أما كثرة خطئه وأما كثرة خطئه، فقد دافع عنه ابن حبان في معرض انتقاده على البخاري لمجانبته حديث حماد بن

سلمة، فقال: "كان من العباد المجابين الدعوة في الأوقات، ولم ينصف من جانب حديثه، واحتج في كتابه بأبي بكر بن عياش، فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ، فغيره من أقرانه، مثل الثوري وشعبة كانوا يخطئون. فإن زعم أن خطأه قد كثر حتى تغير، فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجوداً، ولم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل، والدين، والنسك، والعلم، والكتب، والجمع، والصلابة في السنة، والقمع لأهل البدع".

ثانياً: تغير حفظه بآخره لما كبر.

قال البيهقي: "هو أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لما كبر ساء حفظه؛ فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد، وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد". اهـ. وذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة".

قلت: وأما تغير حفظه، فإنه لما كبر ساء حفظه؛ لقول البيهقي السابق، وأيضاً نقل الذهبي عن الإمام أحمد في السير، قوله: "إذا رأيت من يغمزه، فاتحه، فإنه كان شديداً على أهل البدع، إلا أنه لما طعن في السن، ساء حفظه؛ فلذلك لم يحتج به البخاري. وأما مسلم، فاجتهد فيه، وأخرج من حديثه عن ثابت، مما سمع منه قبل تغيره. وأما عن غير ثابت، فأخرج نحو اثني عشر حديثاً في الشواهد، دون الاحتجاج، فالاحتياط أن لا يحتج به فيما يخالف الثقات".

الخلاصة في حاله: ثقة، خاصة في ثابت وحמיד، ولا يحتج به إن خالف الثقات.

من كبار الثامنة.

ت (١٦٧هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٨/٧، (٣٢٨٨)، والتاريخ الكبير، ٢٢/٣، (٨٩)، والجرح والتعديل، ١٤٠/٣، (٦٢٣)، والثقات لابن حبان، ٢١٦/٦، (٧٤٣٤)، وتهذيب الكمال، ٢٥٣/٧، (١٤٨٢)، والمغني في الضعفاء، ١٨٩/١، (١٧١١)، والكاشف، ٣٤٩/١، (١٢٢٠)، وسير أعلام النبلاء، ١٠٦/٧، (١١٦٩)، وميزان الاعتدال، ٥٩٠/١، (٢٢٥١)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٩٦/١، (٢٨)، وتهذيب التهذيب، ١١/٣، (١٤)، والتقریب، ١٧٨/١، (١٤٤٩).

٣. (بخ س): ابن أبي عتيق: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، التميمي، المدني.

روى عن: أبيه، و سليمان بن بلال، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن سلمة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

قال أحمد: "لأعلم عنه إلا خيراً"، وقال الذهبي: "وثق"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو الفتح: "صحب نوادر وسمر، وليس من أهل الحديث، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: التوسط في حاله هو المناسب فلم يرد فيه جرح وروا عنه ثقات، فهو صدوق.

من السابعة.

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٤٦/٥، (١٣١٠)، والتاريخ الكبير، ٣٠٢/٥، (٩٨٩)، والجرح والتعديل، ٢٥٥/٥، (١٢٠٨)، وتهذيب الكمال، ٢٢٧/١٧، (٣٨٢٧)، والكاشف، ٦٣٣/١، (٣٢٤٠)، وتهذيب التهذيب، ٢١٢/٦، (٤١٣)، وتقریب التهذيب، ٣٤٤/١، (٣٩١٣).

٤. (خ م س ق): أبوه: هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو عبد الله بن أبي عتيق التيمي

القرشي المدني.

روى عن: أبو بكر، وابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، و ابن عيينه، وغيرهما.

قال العجلي والنسائي والذهبي وغيرهم "ثقه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال مصعب بن عبد الله: "صالح وكان فيه دعابه".

وقال ابن حجر: "صدوق فيه مزاح".

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق المتقدمين له، ولاعلة لمن انزله عن مرتبة التوثيق، وماذكر في مزاحه فليس بجرح فيه.
من الثالثه.

ت (٦٤ هـ)

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٩/٥ (٧٤٠)، والتاريخ الكبير، ١٤٨/٥ (٥٧٧)، والجرح والتعديل، ١٥٤/٥ (٧٠٧)، الثقات لابن حبان، ٤١/٥ (٣٧٥١)، وتهذيب الكمال، ٦٥/١٦ (٣٥٣٩)، الكاشف، ٥٩٤/١ (٢٩٥٩)، وتهذيب التهذيب، ١١/٦ (١٥)، وتقريب التهذيب، ٣٢١/١ (٣٥٨٨).

٦. (ع): أبو بكر الصديق رضي الله عنه: هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، واسم أبي قحافة: عثمان.

وُلد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر، وصحب النبي ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة، وفي الغار، وفي المشاهد كلها إلى أن مات، وكانت الراية معه يوم تبوك، وحج في الناس في حياة رسول الله ﷺ سنة تسع، واستقر خليفة في الأرض بعده، ولقبه المسلمون خليفة رسول الله. شهد المشاهد كلها.

ت (١٣ هـ)، وعمره (٦٣ سنة).

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٩٦٣/٣ (١٦٣٣)، وأسد الغابة، ٣١٠/٣ (٣٠٦٦)، والإصابة، ١٤٤/٤ (٤٨٣٥).

ثانياً: حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه النسائي في سننه ١٠/١، ك الطهارة، ب الترغيب في السواك، ح ٥.

قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، وَحُمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، بِمَثَلِهِ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٠٤/٤١، ح ٢٤٩٢٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٣٤٨/٣، ح ٢٦٠١٤.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقَرِّي، بِمَثَلِهِ.

أربعتهم (حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيِّ - حُمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - عَقَّانُ - رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ.

وأخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده ٣١٥/٨، ح ٤٩١٦.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَيُّضًا الدَّرَاوَزِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِمَثَلِهِ.

كلاهما (يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - الدَّرَاوَزِيُّ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٤٤/٤٣، ح ٢٦٠١٤.

قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٩٠/٤٠، ح ٢٤٣٣٢.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ، بِمَثَلِهِ.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٤٠/٤٠، ح ٢٤٢٠٣. بمثله.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٧٣/٨ ، ح ٤٥٩٨ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِمِثْلِهِ.

أربعتهم (يزيد - عبدة بن سليمان - أحمد بن حنبل - إسماعيل) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

كلاهما (عبد الرحمن ابن أبي عتيق - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية النسائي ح ٤، قال:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّيَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (م قد ت س ق): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: هو محمد بن عبد الاعلى الصنعاني القيسي، أبو عبد الله البصري.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

٢. (ع): يزيد: هو يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي عتيق، وأيوب السخنياني، وغيرهما.

روى عنه: حميد بن مسعدة، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما.

ثقة، ثبت، حافظ؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "حجة، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال يحيى بن سعيد القطان: "لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع"، وقال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة".

من الثامنة.

ت (١٨٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢١٢ (٣٣١٤)، والتاريخ الكبير، ٨/٣٣٥ (٣٢٢٣)، والجرح والتعديل،

٩/٢٦٣ (١١١٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٦٣٢ (١١٨٢٢)، وتهذيب الكمال، ٣٢/١٢٤ (٦٩٨٧)، والكاشف،

٢/٣٨٢ (٦٣٠١)، وتهذيب التهذيب، ١١/٣٢٥ (٦٢٦)، وتقريب التهذيب، ١/٦٠١ (٧٧١٣).

٣. (بخ س): ابن أبي عتيق: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، التيمي، المدني،

صدوق، سبقت ترجمته في حديث أبي بكر السابق.

٤. (خ م س ق): أبوه: هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو عبد الله بن أبي عتيق التيمي

القرشي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في حديث أبي بكر السابق.

٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه.

سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

الحكم على الحديثين: حسن الإسناد، لأن فيه عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتيق، وهو صدوق.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري ولكن لم يحدد الراوي. وأما ابن الأثير فقد ذكر لفظ النسائي في حديث عائشة

ووافق البخاري بذلك، في كتابه جامع الأصول، ٧/١١٧ (٥١٧٦).



(٨٨) وَقَالَ عَطَاءٌ، وَقَتَادَةُ: «يَبْتَلِعُ رِيْقَهُ»

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣١ ك الصوم، ب سواك الرطب واليابس للصائم ، أورده في ترجمة الباب معلقاً.

اولاً: أثر عطاء.

قال ابن حجر في تعليق التعليق ٣/١٦٨ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي السَّنَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ قُلْتُ لَهُ الصَّائِمُ يَتَمَضَّمُ ثُمَّ يَزِدُّ رِيْقَهُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَ لَا يَضُرُّهُ وَمَاذَا بَقِيَ فِيهِ. وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَتْحِ الْبَارِي ٤/١٦٠ ، قَالَ وَصَلَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، وَذَكَرَهُ الْعَيْنِيُّ فِي عَمْدَةِ الْقَارِيءِ ٩/٨٢ . وَوَصَلَهُ أَيْضًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ ٤/٢٠٥ ، ك الصَّيَامِ ، ب المضمضة للصائم ، ح ٣/٧٥٠ . قَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ ... بَنَحُوهُ وَقَوْلُ رَزِينٍ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ ٤/٢٠١ ، ك الصَّيَامِ ، ب السواك للصائم أثر ، ح ٧٤٨٧ . قَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيْتَسَوَّكُ الصَّائِمُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قِيلَ لَهُ: أَيْزِدُّ رِيْقَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَفَعَلَ فَأَفْطَرَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ» قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ أَزْدَدَهُ، وَهُوَ يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «قَدْ أَفْطَرَ إِذَا غَيَّرَ مَرَّةً يَقُولُ ذَلِكَ» .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): ابن جريح: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه، صاحب عطاء، ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.
٢. (ع): عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان. ثقة، فقيه، فاضل، متفق على توثيقه، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.ثانياً: أثر قتادة.

فقد وصله عبد الرزاق في مصنفه ٤/٢٠٥ ، ك الصَّيَامِ ، ب المضمضة للصائم ، ح ٣/٧٥٠ . قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَزِدَّ الصَّائِمُ رِيْقَهُ».

رجال الإسناد:

١. (ع): مَعْمَرٌ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
٢. (ع): قَتَادَةُ: هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٨٩) وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَوْلَا أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ " وَلَمْ يَخُصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ. (١)

(١) وهذا قول الإمام البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب سواك الرطب واليابس للصائم ، أورده في ترجمة الباب معلقاً.

وقد وصله البخاري في صحيحه ٤/٢ ، ك الجمعة ، ب السواك يوم الجمعة ، ح ٨٨٧.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/٢٢٠ ، ك الطهارة ، ب السواك ، ح ٢٥٢.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، وَهَيْثُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

كلاهما (مَالِكٌ-سُفْيَانُ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بنحوه وذكر بدلا من عند كل وضوء ، عند كل صلاة.

وأخرجه البخاري أيضاً ٨٥/٩ ، ك التمني ، ب مايجوز من اللو ، ح ٧٢٤٠.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ ، نحوه ولم يذكر الوضوء.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٨٨٧، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّنِيسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي، نزل تنيس.

روى عن: مالك بن أنس، وبكر بن مضر، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ويحيى بن معين، وغيرهما.

ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه. وثقة العجلي، والجوزجاني، وأبو حاتم، وابن يونس، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن معين: "ما بقي على أديم الأرض أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف"، وقال البخاري: "كان من أثبت الشاميين".

قال ابن عدي: "هو صدوق، لا بأس به، والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره، ومنه سمع الموطأ، وله أحاديث صالحة، وهو خير فاضل"، قلت: أنكر عليه الذهبي في الميزان فقال: "أساء ابن عدي بذكره في الكامل".

من كبار العاشرة.

ت (٢١٨هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣٣/٥ (٧٦٤)، والجرح والتعديل، ٢٠٥/٥ (٩٦١)، والثقات لابن حبان، ٣٤٩/٨ (١٣٨٢١)، والكامل في الضعفاء، ٣٤١/٥ (١٠١٤)، وتهذيب الكمال، ٣٣٣/١٦ (٣٦٧٣)، والكاشف، ٦١٠/١ (٣٠٦٩)، وميزان الاعتدال، ٥٢٨/٢ (٤٧١٢)، وتهذيب التهذيب، ٨٦/٦ (١٧٤)، وتقريب التهذيب، ٣٣٠/١ (٣٧٢١).

١. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٢. (ع): أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٣. (ع): الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، ثقة، ثبت، عالم؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٤. (ع) أبو هريرة: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري المعلق، ولكن لم يحدد الراوي. وأما ابن الأثير فكان أدق ووافق لفظ البخاري وأورد الروايات المختلفة الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ١٧٤/٧ (٥١٧٢).

فوائد:

١. في هذا الحديث دليل على أن مطلق الأمر يقتضي الوجوب: لأنه أعلمهم أنه لو أمر لوجب. ولا يحسن أن يقال: يجوز أن يأمرهم ويكون أمر ندب، لأنه لا يصرف أمره إلى الندب إلا بقرينة، وهو بهذا القول قد ندب. انظر كشف المشكل ٥٠٧/٣.
٢. مشروعية المواظبة على السواك عند كل صلاة، وأنه سنة مؤكدة عند القيام، وقبل تكبيرة الإحرام، كما يستحب عند الوضوء، وقراءة القرآن، والانتباه من النوم، وتغيير الفم. انظر: منار القاري ٢٣٩/٢.
٣. أن في السواك من الفوائد ما يفوت الحصر من النظافة، والصحة، وقطع الرائحة الكريهة، وطيب الفم، وتحصيل الثواب، واتباع النبي ﷺ. انظر: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، ٤٧/١.
٤. أن درء المفاسد، مقدم على جلب المصالح، وهذه قاعدة عظيمة نافعة جدا. فإن الشارع الحكيم، ترك فرض السواك، على الأمة مع ما فيه من المصالح العظيمة، خشية أن يفرضه الله عليهم فلا يقوموا به فيحصل عليهم فساد كبير، بترك الواجبات الشرعية. انظر المرجع السابق.



(٩٠) وَقَدْ رَوَى نَحْوُهُ^(١) عَنْ جَابِرٍ، وَزَيْدٍ.

(١) أي نحو حديث أبي هريرة السابق.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب سواك الرطب واليابس للصائم، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله وقد وصله كلاً من:

أولاً: حديث جابر .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥٠٠/٥.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيِّ، بِنَحْوِهِ .

و أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٦٩/٢.

قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ

كلاهما (محمد العُقَيْلِيُّ - أَبِي عَتِيقٍ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بنحوه

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن عدي ٥٠٠/٥، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَوْلَا أَنِّي أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ".

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (س): يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا: هو يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، ولقبه حيويه النيسابوري، أَبُو زَكَرِيَّا الْأَعْرَجُ الْحَافِظُ.

روى عن: محمد بن يحيى والدارمي، وغيرهما.

روى عنه: ابن عدي ، والنسائي، وغيرهما.

ثقة حافظ، قال النسائي: " ثقة"، وقال أبو سعيد بن يونس المصري: " حافظ فاضلاً ثقة ثبتاً"، ذكره ابن حجر في التقريب وقال: " ثقة حافظ فقيه".

من الثالثة عشر.

ت (٣٠٧ هـ).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ٣١/٣١٢ (٦٨٢٧)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢١٠ (٣٥١)، وتقريب التهذيب، ٥٩٠/١ (٧٥٤٩).

٢. (خ ٤): مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذُوَيْبِ الدَّهْلِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِيُّ الإمام الحافظ، ثقة حافظ جليل، متفق على توثيقه، سبب ترجمته في الحديث الثالث والأربعين.

٣. (خ ت ق): إِسْحَاقُ الْفَرَوِيُّ: هو إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُرَّةٍ الْفَرَوِيُّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمَدِينِيُّ

القرشي الأموي، مولى عثمان بن عفان.

روى عن: ابن أبي الموالى، ومالك بن أنس، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومحمد بن يحيى، وغيرهما.

قال أحمد: "لا يجل عندي الرواية عندي"، وقال أبو داود: "وهاه جداً"، وقال النسائي: "ليس بثقه"، وقال عمرو الفلاس، وابن عدي وابن حزم: "متروك الحديث"، وقال البزار، والدارقطني، وابن حزم "ضعيف".

وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، لكن ذهب بصره فرما لقن، وكتبه صحيحه"، وقال الذهبي: "صدوق في الجملة، صاحب حديث"، وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق، كف فساء حفظه".

الخلاصة في حاله: ضعيف، وأما رواية البخاري عنه، فالظاهر أنه روى عنه انتقاءً، أو من كتبه، وقال ابن حجر في هدي الساري: "وهاه أبو داود والنسائي والمعتمد فيه مآقاله أبو حاتم، وكأن البخاري أخذ عنه من كتابه قبل ذهاب بصره".

من العاشره.

ت(٢٢٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٤٠١ (١٢٧٩)، والجرح والتعديل، ٢/٢٣٣ (٨٢٠)، والثقات لابن حبان، ٧/٩١ (٩١٤٧)، وتهذيب الكمال، ٢/٤٧١ (٣٨٠)، وميزان الاعتدال، ١/١٩٩ (٧٨٥)، وتهذيب التهذيب، ١/٢٤٨ (٤٦٦)، وتقريب التهذيب، ١/١٠٢ (٣٨١).

٤. (خ ٤): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، وقيل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ، وقيل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ واسمه زيد، المدني، أَبُو مُحَمَّدٍ، مولى علي بن أبي طالب.

روى عن: عبد الله العقيلي، وابن المنكدر، وغيرهما.

روى عنه: إسحاق الفروي، والثوري، وغيرهما.

قال ابن معين، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وأبو حفص: "ثقه"، وغيرهم.

قال أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعه: "لابأس به" وزاد أبو زرعه "صدوق"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق ربما أخطأ".

الخلاصة في حاله: ثقة، ولاعلة لمن أنزله عن مرتبة الوثيق، ربما انكروا عليه روايته لحديث الإستخاره، وقد احتج به البخاري وأصحاب السنن، ووثقه جماعة من العلماء.

من السابعه.

ت (١٧٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٣٥٥ (١١٢٦)، والثقات لابن حبان، ٨/١١٤ (١٢٤٩٥)، وتهذيب الكمال، ١٧/٤٤٦ (٣٦٧٢)، وميزان الاعتدال، ٢/٥٩٢ (٤٩٨٥)، وتهذيب التهذيب، ٦/٢٨٢ (٥٥٥)، وتقريب التهذيب، ١/١٠٢ (٣٨١).

٥. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَقِيلِي: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي: أبو محمد.

روى عن: جده عيسى بن إبراهيم العقيلي.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي الموال.

ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان.

انظر ترجمته في: تاريخ أصبهان، ٤٩/٢ (١٠٥٠).

٦. (ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة. أحد المكثرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه. ت (٧٤هـ)، وقيل (٧٧هـ). وفوائله كثيرة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢١٩/١ (٢٨٦)، وأسد الغابة، ٤٩٢/١ (٦٤٧)، والإصابة، ٥٤٦/١ (١٠٢٨).
الحكم على الحديث: ضعيف، لان في إسناده إسحاق الفروي وهو ضعيف، وعبد الله بن محمد العقيلي مجهول.

ثانياً: حديث زيد.

أخرجه ابو داود في سننه ١٢/١، ك الطهارة، ب السواك، ح ٤٧.
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَحْبَبَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، بَنَحُوهُ وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ فَكَانَ زَيْدٌ يَضَعُ السَّوَاكَ مِنْهُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أَذُنِ الْكَاتِبِ، كُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَاكَ."
وأخرجه الترمذي في سننه ٣٥/١، ك الطهارة، ب ماجاء في السواك، ح ٢٣.
قَالَ حَدَّثَنَا هَنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، بَنَحُوهُ وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ "وَلَا خَرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ" وَزَادَ أَيْضًا فَكَانَ زَيْدٌ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ وَسَوَاكُهُ عَلَى أَذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أَذُنِ الْكَاتِبِ لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَأْذَنَ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٢٩١/٣، ك الصيام، ب السواك للصائم بالغداة والعشي، ح ٣٠٢٩.
قَالَ أَحْبَبَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، بَنَحُوهُ وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٨٠/٢٨، ح ١٧٠٣٢.
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، بَنَحُوهُ وَزَادَ "وَلَا خَرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ" وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٨٢/٢٨، ح ١٧٠٤٨.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ، وَزَادَ «فَكَانَ زَيْدٌ بْنُ خَالِدٍ، يَضَعُ السَّوَاكَ مِنْهُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أَذُنِ الْكَاتِبِ، كُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَاكَ»

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٦/٣٦، ح ٢١٦٨٤.
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ، وَزَادَ «فَكَانَ زَيْدٌ، يَزُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَسَوَاكُهُ عَلَى أَذُنِهِ بِمَوْضِعِ قَلَمِ الْكَاتِبِ، مَا ثَقَامَ صَلَاةً إِلَّا اسْتَاكَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ»
وأخرجه الطبراني في معجمه ٢٤٣/٥، ح ٥٢٢٣.
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْخَوْطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْيُّ، بَنَحُوهُ وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ.
وأخرجه الطبراني في معجمه ٢٤٤/٥، ح ٥٢٢٤.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ.
وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّسْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، بَنَحُوهُ وَذَكَرَ الصَّلَاةَ بَدَلًا عَنِ الْوُضُوءِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ "فَكَانَ زَيْدٌ يَضَعُ السَّوَاكَ مِنْهُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أَذُنِ الْكَاتِبِ، كُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَاكَ".
كلهم (عيسى بن يونس، عبدة، عمرو بن هشام الحراني، يعلى، ومحمد، ابنا عبيد، أبو سلمة، ومحمد بن فضيل، علي بن ثابت، أحمد بن خالد الوهبي) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• **والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية النسائي ٣٠٢٩، قال:**

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (س): عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ: هو عَمْرُو بْنُ هِشَامِ بْنِ بَزِينِ الْجَزْرِيِّ، أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ.

روى عن: محمد بن سلمة، وعثمان بن عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: أبي عروبه، والنسائي، وغيرهما.

ثقة، وثقه يعقوب بن يوسف، والنسائي والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٤٥ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٦/٢٦٨ (١٤٨٢)، والثقات لابن حبان، ٨/٤٨٨ (١٤٥٨٨)، وتهذيب الكمال،

٢٢/٢٧٨ (٤٤٦٥)، والكاشف، ٢/٩٠ (٤٢٤١)، وتهذيب التهذيب، ٨/١١٣ (١٨٨)، وتقريب التهذيب،

١/٤٢٨ (٥١٢٧).

٢. (ر م ٤): مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ، مَوْلَاهُم، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ.

روى عن: ابن إسحاق، وهشام بن حسان، وغيرهما.

روى عنه: عمرو بن هشام، أحمد بن حنبل وغيرهما.

ثقة، وثقه العجلي، والنسائي، والمديني، وابن حجر، وغيرهم، وقال ابن سعد: "ثقة فاضل عالم، له فضل ورواية وفتوى"،

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أحمد: "شيخ صدوق".

من التاسعة.

ت (١٩١ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٣٣٦ (٣٩٧٧)، والتاريخ الكبير، ١/١٠٧ (٣٠٢)، والجرح والتعديل،

٧/٢٧٦ (١٤٩٤)، والثقات لابن حبان، ٩/٥١ (١٥١٣٥)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٢٨٩ (٥٢٥٥)، والكاشف،

٢/١٧٥ (٤٨٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٩/١٩٣ (٢٩٨)، وتقريب التهذيب، ١/٤٨١ (٥٩١٨).

٣. (خت م ٤): ابْنُ إِسْحَاقَ: هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثران، المديني، أبو بكر، ويقال:

أبو عبد الله القرشي المطلبي.

روى عن: عاصم بن عمر بن قتادة، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأحمد بن خالد الوهبي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين في بعض الروايات، وابن المديني، والعجلي، والخليلي، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من أحسن الناس سيقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها، وإنما أتى ما أتى؛ لأنه كان

يُدَلِّسُ عَلَى الضَّعَفَاءِ، فَوَقَعَ الْمُنَاكِيرَ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ قَبْلِ أَوْلَئِكَ. فَأَمَّا إِذَا بَيَّنَّ السَّمَاعَ فِيمَا يَرْوِيهِ، فَهُوَ ثَبَتٌ يُجْتَنَجُ بِرِوَايَتِهِ".

وقال شعبة: "ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث لحفظه".

طعن فيه بأمرين:

١/ كثرة خطأه.

قال أحمد: "إذا تفرد لا يقبل حديثه والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ، ولا يفصل كلام ذا من ذا " وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ليس بذاك ضعيف"، وقال مرة: "ليس بالقوي"، وقال الذهبي: "ليس بذاك المتقن ، فانحط حديثه عن رتبة الصحة ، وهو صدوق في نفسه مرضي ، وكان أحد الأئمة الأعلام رأي أنسا وسعيد بن المسيب".

قلت: لا يقدح فيه خطأه؛ لكثرة حديثه، وكل مكثر يخطئ قال ابن عدي: "فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد في أحاديثه ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ ، أو يهمل في الشيء بعد الشيء ، كما يخطئ غيره ، وهو لا بأس به". وقد استثنى الذهبي من حديث ابن إسحاق ما شذ فيه، فقال في السير: "له ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا ما شذ فيه، فإنه يعد منكرًا، هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم"، وقال في الميزان: "فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال، صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئًا، وقد احتج به أئمة، والله أعلم".

٢/ الكذب.

قال يحيى بن سعيد القطان، والأعمش، وسليمان بن طرخان، وهيب بن خالد: "كذاب" وقال مالك: إنه دجال من الدجاجلة".

قلت: رده ابن حجر في التهذيب، بقوله: "وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة، ثم عادله إلى ما يجب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصه خير وغيرها، وكان ابن إسحاق يتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن". وقال الذهبي في الميزان: "ما المانع من رواية الإسرائيليات عن أهل الكتاب مع قوله ﷺ: (حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج)، وقال: (إذا حدثكم أهل الكتاب فلا)".

وقال ابن حجر في هدي الساري: "الإمام في المغازي مختلف في الاحتجاج به، والجمهور على قبوله في السير قد استفسر من أطلق عليه الجرح؛ فبان أن سببه غير قاذح".

٣/ التشيع والقدر.

وقال أبو داود: "قدري معتزلي"، قال ابن عيينه: "أتموه بالقدر" وذكره ابن حجر في ((التقريب))، وقال: "إمام المغازي، صدوق، يُدلس، ورُمي بالتشيع والقدر"

قلت: أما رميه بالقدر والتشيع فلا ينزله عن مرتبة التوثيق؛ لأنه لم يثبت أنه كان يدعو إلى مذهبه أو يُصرّ عليه.

٤/ التدليس.

قال الإمام أحمد: "كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع، قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال"، وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله - يعني ابن المديني - يحتج بحديث ابن إسحاق. قال: وقال علي: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"، وقال الهيثمي: "هو مدلس ثقة" وعده ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. **الخلاصة في حاله:** صدوق، إلا أنه مدلس من الطبقة الرابعة، وهم: من اتفق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.

من صغار الخامسة.

ت (١٥٠هـ)، ويُقال بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٥٠ (١٣٢٥)، والجرح والتعديل، ٧/١٩١ (١٠٨٧)، والثلقات لابن حبان، ٧/٣٨٠ (١٠٥٣٤)، والكمال في الضعفاء ٧/٢٥٤ (١٦٢٣)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٤٠٥ (٥٠٥٧)، والكاشف، ٢/١٥٦ (٤٧١٨)، وسير أعلام النبلاء ٧/٣٣ (١٥)، وميزان الاعتدال، ٣/٤٦٨ (٧١٩٧)، وتهذيب التهذيب، ٩/٣٨ (٥١)، وتقريب التهذيب، ١/٤٦٧ (٥٧٢٥)، وطبقات المدلسين ١/٥١ (١٢٥)، هدي الساري (٤٥٨).

٤. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ: هو مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ.
روى عن: أبو سلمة، وعطاء بن يسار، وغيرهما.
روى عنه: أسامه بن زيد، وابن إسحاق، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، قال ابن المديني: "حسن الحديث، مستقيم الرواية، ثقة إذا روى عن ثقه".
قال حمد بن حنبل: "في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير"، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة له أفراد".
من الرابعه.

ت (١١٩ هـ)، وقيل (١٢٠ هـ) على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١/٩٩ (٣)، والتاريخ الكبير، ١/٢٢ (١٧)، والجرح والتعديل، ٧/١٨٤ (١٠٤٢)، والثلقات لابن حبان، ٥/٣٨١ (٥٣٠٠)، وتهذيب الكمال، ٢٤/٣٠١ (٥٠٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٩/٥ (٨)، وتقريب التهذيب، ١/٤٦٥ (٥٦٩١).

٥. (ع): أَبُو سَلَمَةَ: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٦. (ع): زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ: هو زيد بن خالد الجهني، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة.
سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، حديثه في الصحيحين، وغيرهما.
توفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، ت (٧٨ هـ) وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢/٥٤٩ (٨٤٥)، وأسد الغابة، ٢/٣٥٥ (١٨٣٢)، والإصابة، ٢/٤٩٩ (٢٩٠٢).
الحكم على الحديث: ضعيف لان في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس من الرابعه، ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري.

وأما ابن الأثير فذكر حديث زيد بن خالد، وذكر رواية النسائي والترمذي، في كتابه جامع الأصول، ٧/١٧٥ (٥١٧٣).



(٩١) وَقَالَ الْحَسَنُ: " لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ ^(١) لِلصَّائِمِ ^(٢)، إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ، وَيَكْتَحِلْ ^(٣)

(١) بِالسَّعُوطِ: بفتح السين وقد يروى بضمها، هو الدواء الذي يصب في الأنف. انظر: عمدة القاري، ٢١/١١،

النهاية، ٣٦٣/٢، لسان العرب، ٣١٤/٧.

(٢) قال ابن حجر في تعليق التعليق ١٦٨/٣، فلم أره في السعوط إنما رأيت في المضمضة، وقد تقدم قول الحسن في

المضمضة ح ٧٩.

(٣) أما أثره في الكحل فقد تقدم، ح ٨٥.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «إِذَا تَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَخْرَجِ الْمَاءِ»،

أورده في ترجمة الباب معلقاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٣/٢، ك الصيام، ب في الصائم يستعط، ح ٩٢٦٤.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّ كَرَةَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَسْتَسْعِطَ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو أُسَامَةَ: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته

في الحديث العشرين.

٢. (ع): هِشَام: هو هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، متفق على توثيقه،

سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

٣. (ع): الْحَسَنُ: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل

كثيراً ويُدَلِّس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



٩٢) وَقَالَ عَطَاءٌ: " إِنْ تَمَضَّمَصَ، ثُمَّ أَفْرَعَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَصْبِرُهُ إِنْ لَمْ يَزْدَرِدْ^(١) رِبْقَهُ وَمَاذَا بَقِيَ فِي فِيهِ^(٢).

قَالَ: وَلَا تَمَضُّعُ الْعِلْكَ، فَإِنْ اُزْدَرَدَ رِبْقُ الْعِلْكَ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يُفْطِرُ، وَلَكِنْ يُنْهَى عَنْهُ.

(١) يَزْدَرِدُ: يتلذذ ريقه. انظر لسان العرب، ١٩٤/٣، عمدة القاري ٢١/١١.

(٢) قول عطاء في المضمضة فقد سبق تخريجه، ح ٩١.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب قول النبي ﷺ «إِذَا تَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ»، أورده في ترجمة الباب معلقاً. مثله.

وأما قوله في العلك :

وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٠٣/٤، ك الصيام ، ب العلك للصائم ، ح ٧٤٩٨.

قَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ، بَنَحُوهُ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢٩٧/٢، ك الصيام ، ب من رخص في مضغ العلك للصائم ، ح ٩١٨٢.

قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، بَنَحُوهُ مُحْتَصِراً.

كلاهما (ابن جُرَيْجٍ - لَيْثٍ) عَنْ عَطَاءٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق ٧٤٩٨، قال:

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَمَضُّعُ الصَّائِمِ عِلْكَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: إِنَّهُ يَنْفُثُ رِبْقَ الْعِلْكَ، وَلَا يَزْدَرِدُهُ، وَلَا يَمَضُّهُ

قَالَ: " فَإِنْ لَمْ يَزْدَرِدْ رِبْقَهُ فَإِنَّهُ مَرَوَّاةٌ لَهُ، فَإِنْ اُزْدَرَدَ رِبْقُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّهُ يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ أَفْطَرَ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): ابن جُرَيْجٍ: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه،

صاحب عطاء، ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٢. (ع): عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان. ثقة، فقيه، فاضل، متفق على

توثيقه، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري.



(٩٣) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ، مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ^(١)، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ».

(١) مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ: أي كان من جماع لا من احتلام، لأنه كان لا يحتلم، إذ الاحتلام من الشيطان وهو معصوم منه. انظر: عمدة القاري، ٤/١١، شرح النووي، ٢٢٢/٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب اغتسال الصائم، ح ١٩٣٠. قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٤ ك الصيام، ب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، ح ١١٠٩. قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، بِمِثْلِهِ

كلاهما (أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى) عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم ١١٠٩، قال:

حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ، مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (م س ق): حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى: هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي.

روى عن: ابن وهب، وعبد الله بن يوسف، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وغيرهما.

وثقه العقيلي، وقال: "كان أعلم الناس بابن وهب"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال يحيى: "شيخ لمصر يقال له: حرملة، كان أعلم الناس بابن وهب"، وقال أبو عمر الكندي: "كان حرملة فقيهاً لم يكن أحد أكتب عن ابن وهب منه؛ وذلك لأن ابن وهب استخفى في منزله سنة وأشهرًا لما طُلب ليتولى القضاء" وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يُحتج به".

وقال ابن عدي: "وقد تبهرت حديث حرملة وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله".

وقال الذهبي في الكاشف: "صدوق، من أوعية العلم"، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق يُحتج بحديثه، خصوصاً عن ابن وهب - وهو شيخه في هذا الحديث - قال عنه الذهبي في الميزان: "أحد الأئمة الثقات ... ولكثرة ما روى انفرد بغرائب"، وقال ابن عدي: "يكفيه أن ابن معين قد أثنى عليه، وهو أصغر من ابن معين".

من الحادية عشرة.

ت (٢٤٣ هـ)، وقيل (٢٤٤ هـ) .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦٩/٣ (٢٤٥)، والجرح والتعديل، ٢٧٤/٣ (١٢٢٤)، وتهذيب الكمال، ٥٤٨/٥ (١١٦٦)، والكاشف، ٣١٧/١ (٩٧٧)، والمغني في الضعفاء، ١٥٣/١ (١٣٥١)، وميزان الاعتدال، ٤٧٢/١ (١٧٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٩/٢ (٤٢٦)، وتقريب التهذيب، ١٥٦/١ (١١٧٥).

١. (ع): ابْنُ وَهْبٍ: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، ثقة، حافظ، عابد، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.

٢. (ع): يُونُسُ: هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي.

روى عن: ابن شهاب، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: ابن وهب، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثَّقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن شيبه، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بأميرين:

١/ بسوء الحفظ والخطأ.

قال ابن المديني: "هو بمنزلة همام إذا حدث من كتابه عن قتادة فهو ثبت"، وقال أبو زرعة: "كان صاحب كتاب، فإذا حدث من حفظه لم يكن عنده شيء"، قال وكيع: "سيء الحفظ".

٢/ روايته منكرات عن الزهري.

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر"، وقال الميموني: "سئل أحمد: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، قيل: فيونس؟ قال: روى أحاديث منكراً"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ فقد عد الذهبي: جرح وكيع وابن سعد شذوذاً، وقال عنه: "ثقة، حجة"، وقال ابن حجر في هدي الساري: "وثَّقه الجمهور مطلقاً، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه، أو يُحدِّث من حفظه، فإذا حدَّث من كتابه فهو حجة".

من كبار السابعة.

روى له الجماعة.

ت (١٥٩ هـ) على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٠/٧ (٤٠٩١)، والتاريخ الكبير، ٤٠٦/٨ (٣٤٩٦)، والجرح والتعديل، ٢٤٧/٩ (١٠٤٢)، والثقات لابن حبان، ٦٤٨/٧ (١١٨٨٧)، وتهذيب الكمال، ٥٥١/٣٢ (٧١٨٨)، والكاشف، ٤٠٤/١ (٦٤٨٠)، وميزان الاعتدال، ٤٨٤/٤ (٩٩٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٠/١١ (٧٦٩)، وتقريب التهذيب، ٦١٤/١ (٧٩١٩)، هدي الساري (٤٥٥).

٣. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المديني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤. (ع) عُروَةُ بن الزبير: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.

٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ مسلم، وأما ابن الأثير فذكر لفظ البخاري عن عائشة وذكر بقية الروايات التي أوردت بمعنى هذا الحديث، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٨٣ (٤٥٦٧).

فائدة:

١. قال القرطبي رحمه الله: في هذا الحديث فائدتان:

أحدهما: أنه كان يجامع في رمضان ويؤخر الغسل إلى بعد طلوع الفجر بيانا للجواز.

والثانية: أن ذلك كان من جماع لا من احتلام، لأنه كان لا يحتلم، إذ الاحتلام من الشيطان وهو معصوم منه قيل في قول عائشة من غير احتلام إشارة إلى جواز الاحتلام عليه وإلا لما كان لاستثنائه معنى ورد بأن الاحتلام من الشيطان وهو معصوم عنه، ولكن الاحتلام يطلق على الإنزال، وقد يقع الإنزال من غير رؤية شيء في المنام. انظر: عمدة القاري، ٤/١١.



(٩٤) وعن أم سلمة مثل ذلك .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٤ ك الصيام، ب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، ح ١١٠٩ .
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ
 بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ
 احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ».

رجال الإسناد:

١. (م ت س): أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ: هو أحمد بن عثمان بن أبي عثمان، واسمه عبد النور بن عبد الله بن سنان النوفلي، أبو
 عثمان البصري، المعروف بأبي الجوزاء.
 روى عن: أبو عاصم الضحاك ، أبو داود الطيالسي، وغيرهما.
 روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه أبو حاتم، والبخاري، والنسائي، وقال الذهبي: "ثقة ناسك"، وذكره ابن حبان في الثقات.
 من الحادية عشرة.
 مات سنة ست وأربعين ومئتين.

انظر: ترجمته في: الجرح والتعديل، ٦٣/٢ (١٠٤)، وتهذيب الكمال، ١/ ٤٠٦ (٨١)، والكاشف، ١/ ٢٠٠ (٦٥)،
 وتهذيب التهذيب، ١/ ٦١ (١٠٥)، والتقريب، ١/ ٨٢ (٨٠).

٢. (ع): أَبُو عَاصِمٍ : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري.
 روى عن: ابن جريج، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهما.
 روى عنه: أبو الجوزاء ، وأحمد بن عاصم ، وغيرهما.
 ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات.
 قال حمدان بن علي الوراق: "ذهبنا إلى أحمد - يعني ابن حنبل - سنة ثلاث عشرة - يعني ومائتين - فسألناه أن يحدثنا،
 فقال: تسمعون مني وأبو عاصم في الحياة؟! أخرجوا إليه".
 وقال الخليلي: "متفق عليه، زهدًا، وعلمًا، وديانة، وإتقانًا".
 من التاسعة.

ت (٢١٢هـ)، أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/ ٢١٦ (٣٣٦)، والتاريخ الكبير، ٤/ ٣٣٦ (٣٠٣٨)، والجرح والتعديل،
 ٤/ ٦٣ (٢٠٤٢)، والثقات لابن حبان، ٦/ ٤٨٣ (٨٦٩١)، وتهذيب الكمال، ١٣/ ٢٨١ (٢٩٢٧)، والكاشف، ١/
 ٥٠٩ (٢٤٣٦)، وميزان الاعتدال، ٢/ ٣٢٥ (٣٩٤١)، وتهذيب التهذيب، ٤/ ٤٥٠ (٧٩٣)، والتقريب،
 ١/ ٢٨٠ (٢٩٧٧).

٣. (ع): ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه،
 صاحب عطاء، ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٤. (خ م ت س): مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج.

روى عن: سليمان بن يسار، والسائب بن يزيد، وغيرهما.

روى عنه: ابن جريج، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، قال ابن معين: "قال لي يحيى: لم أر شيئاً يشبهه في الثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الخامسة.

ت (١٤٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٦٤ (٨٤٣)، والجرح والتعديل، ٨/١١٨ (٥٣٠)، والثقات لابن حبان، ٧/٤٣٣ (١٠٧٨٣)، وتهذيب الكمال، ٢٧/٤٩ (٥٧١٥)، وتهذيب التهذيب، ٩/٥٣٤ (٨٧٩)، وتقريب التهذيب، ١/٥١٥ (٦٤١٤).

٥. (ع): سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو عبد الله، المدني.
روى عن: أبي هريرة، وأم سلمة، وغيرهما.

روى عنه: بكير الأشج، ومحمد بن يوسف، وغيرهما.

ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "عالماً، رفيعاً، فقيهاً، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان من فقهاء المدينة وقراءهم".
من كبار الثالثة.

ت (١٠٧ هـ)، وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/١٣٢ (٧١٩)، والتاريخ الكبير، ٤/٤١ (١٩٠١)، والجرح والتعديل، ٤/١٤٩ (٦٤٣)، والثقات لابن حبان، ٤/٣٠١ (٣٠١٢)، وتهذيب الكمال، ١٢/١٠٠ (٢٥٧٤)، والكاشف، ١/٤٦٥ (٢١٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٤/٢٢٨ (٣٩١)، والتقريب، ١/٢٥٥ (٦١٩).

٦. (ع): أم سلمة رضي الله عنها: هي أم سلمة زوج النبي ﷺ، هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاز الراكب، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يذكر لفظ الحديث وإنما ذكر راويته، وكذلك ابن الأثير وافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٨٣ (٤٥٦٧).



(٩٥) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَ مَرْوَانَ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ»، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ، لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَقَرَّعَنَّ^(١) بِنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَمَرْوَانَ، يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكِرَهُ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَاكَ أَرْضٌ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا لَوْلَا مَرْوَانُ أَقْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ/ لَكَ، فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: فَقَالَ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَعْلَمُ وَقَالَ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ «وَالأَوَّلُ أَسْنَدُ».

(١) لَتَقَرَّعَنَّ: من القرع بالقاف والراء أي لتقرعن أبا هريرة بهذه القصة، يقال: قرعت بكذا، سمع فلان: إذا أعلمته إعلاماً صريحاً. انظر: عمدة القاري، ٤/١١، شرح القسطلاني، ٣/٣٦٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٩/٣ ك الصوم، ب الصائم يصبح جنباً، ح ١٩٢٥، ١٩٢٦. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ. بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب اغتسال الصائم، ح ١٩٣١. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بنحوه مختصراً اقتصر على قول عائشة وام سلمه.

كلاهما (عبدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - إسماعيل) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢٩/٣ ك الصوم، ب الصائم يصبح جنباً، ح ١٩٢٦. وقال حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بمثله.

أخرجه مسلم في الموضع السابق

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، بنحوه.

كلاهما (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أخرجه مسلم في الموضع السابق

قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، بنحوه مختصراً اقتصر على قول ام سلمة.

أخرجه مسلم في الموضع السابق

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، بنحوه مختصراً اقتصر على قول عائشة وام سلمه.

وكلاهما (عَمْرُو - مَالِكٍ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمَيرِيِّ.

كلهم (سُمَيٍّ - الزُّهْرِيُّ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْحِمَيرِيُّ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، به.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٢٥، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَ مَرْوَانَ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ «يُذِرُكَ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ»، وَقَالَ مَرْوَانُ، لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَفْسِمَ بِاللَّهِ لَتَفَرَّعَتْ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَمَرْوَانُ، يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَّرَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَجْتَمِعَ بِذِي الْخُلَيْفَةِ، وَكَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ هُنَالِكَ أَرْضٌ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا وَلَوْلَا مَرْوَانُ أَفْسَمَ عَلَيَّ فِيهِ لَمْ أَذْكُرْهُ لَكَ، فَذَكَرَ قَوْلَ عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ: فَقَالَ: كَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَغْلَمُ وَقَالَ هَمَّامٌ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ «وَالأَوَّلُ أَسْنَدُ»

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو الْيَمَانِ: هو الحكم بن نافع البهراني، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف.

روى عن: شعيب، وصفوان بن عمرو، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والخليلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العجلي: "لا بأس به".

وقال أبو زرعة: "لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثًا واحدًا، والباقي إجازة".

وقال الذهبي في الميزان: "واحتج الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة"

قال ابن حجر في التقریب: "ثقة، ثبت، يُقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق، واحتج به أصحاب الكتب الستة.

من العاشرة.

ت (٢٢٢هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٨/٧ (٣٩٣٢)، والتاريخ الكبير، ٣٤٤/٢ (٢٦٩١)، والجرح والتعديل، ٣٤٦/١ (١٢٩٣)، والثقات لابن حبان، ١٩٤/٨ (١٢٩٤١)، وتهذيب الكمال، ١٤٦/٧ (١٤٤٨)، والكاشف، ١٤٦/١ (١١٩٣)، وميزان الاعتدال، ٥٨١/١ (٢٢٠٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٤١/٢ (٧٦٩)، وتقريب التهذيب، ١٧٦/١ (١٤٦٤).

٢. (ع): شُعَيْبٌ: هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي، مولا هم أبو بشر الحمصي.

روى عن: الزهري، وأبي الزناد، وغيرهما.

روى عنه: أبو اليمان، وشريح بن يزي، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ متفق عليه، قال ابن معين: "من أثبت الناس في الزهري، وكان كاتبًا له"، وقال الخليلي: "متفق عليه، حافظ، أثنى عليه الأئمة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من السابعة.

ت (١٦٢هـ)، أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٥/٧ (٣٩١٧)، والتاريخ الكبير، ٢٢٢/٤ (٢٥٧٦)، والجرح والتعديل، ٤٨٦/١ (١٥٠٨)، والثقات لابن حبان، ٤٣٨/٦ (٨٤٧٢)، وتهذيب الكمال، ٥١٦/١٢ (٢٧٤٧)، والكاشف، ٤٨٦/١ (٢٢٨٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٥١/٤ (٥٩٨)، وتقريب التهذيب، ٢٦٧/١ (٢٧٩٨).

٣. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة،

فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤. (ع): أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: الزهري، الحكم بن عتبة، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ متفق على توثيقه، قال الواقدي: "فقيهاً، عالماً، شيخاً، كثير الحديث، وكان يُقال له: راهب قريش؛ لكثرة صلاته، وكان مكفوفاً"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثالثة.

ت (٩٤ هـ)، وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٥٩/٥ (٧٥٠)، والتاريخ الكبير، ٩/٩ (٥١)، والجرح والتعديل، ٣٣٦/٩ (١٤٩٠)، والثقات لابن حبان، ٥٦٠/٥ (٦٢٣٨)، وتهذيب الكمال، ١١٢/٣٣ (٧٢٤٣)، والكاشف، ٢/٤١١ (٦٥٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٠/١٢ (١٤١)، والتقريب، ٦٢٣/١ (٧٩٧٦).

٥. (خ ٤): أبوه: هو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي أبو محمد المخزومي المدني.

روى عن: عائشة، وأم سلمة، وغيرهما.

روى عنه: ابنه أبي بكر، والشعبي، وغيرهما.

ولد على عهد النبي ﷺ، ولم يسمع من النبي ﷺ، من كبار التابعين، قال ابن سعد: "أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً".

من الثانية.

ت (٤٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣/٥ (٥٨٩)، والتاريخ الكبير، ٢٧٢/٥ (٨٨٠)، والجرح والتعديل، ٢٢٤/٥ (١٠٥٤)، والثقات لابن حبان، ٢٥٣/٣ (٨٣٠)، وتهذيب الكمال، ٣٩/١٧ (٣٧٨٨)، والكاشف، ٢/٦٢٤ (٣١٦٩)، وتهذيب التهذيب، ١٥٦/٦ (٣٢٠)، والتقريب، ٣٣٨/١ (٣٨٢٦).

٦. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

٧. (ع): أم سلمة رضي الله عنها: هي أم سلمة زوج النبي ﷺ، هي هند بنت أبي أمية المعروف بيزاد الراكب، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، سبقت ترجمته في الحديث السادس والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير وافق لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول، ٣٨٣/٦ (٤٥٦٧).



(٩٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - : أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ - وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ - ، فَقَالَ : «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

(١) حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو: هو حمزة بن عمرو وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج الأسلمي، يكنى أبا صالح، وقيل: أبو محمد. انظر: الاستيعاب، ٣٧٥/١ (٥٤٢)، وأسد الغابة، ٧١/٢ (١٢٥٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣/٣ ك الصوم، ب الصوم في السفر والإفطار، ح ١٩٤٣. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣/٣ ك الصوم، ب الصوم في السفر والإفطار، ح ١٩٤٢. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، لَمْ يَذْكُرْ إِلا قَوْلَهُ «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ».

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٠ ك الصيام، ب التخيير في الصوم والفطر في السفر، ح ١١٢١. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه مسلم في الموضوع السابق

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه مسلم في الموضوع السابق

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه مسلم في الموضوع السابق

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، بِنَحْوِهِ كُلَّهُمْ (مَالِكٌ - يَحْيَى - لَيْثٌ - حَمَّادٌ - أَبُو مُعَاوِيَةَ ابْنُ عُثْمَانَ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أخرجه مسلم في الموضوع السابق

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، بِنَحْوِهِ، وَزِيَادَةً فِيهِ. كِلَاهُمَا (عائشة - وأبي مرواح) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٤٣، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - : أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ - وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ - ، فَقَالَ : «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي،

نزل تبس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار

- المجهر. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٤. (ع): أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّه أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يقت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير وافق لفظ البخاري، وأورد الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٩٧ (٤٥٨٣).

فوائد:

١. الرخصة في الفطر في السفر، لأنه مظنة المشقة. وقال أحمد والأوزاعي: يجوز الأمران والفطر أفضل عملاً بالرخصة، كما في الحديث "إن الله يحب أن تؤتي رخصة".
٢. ذهب جماهير العلماء، ومنهم الأئمة الأربعة، إلى الإحتجاج بهذا الحديث، في جواز الصيام والفطر للمسافر، والثابت أنه سأل عن صيام رمضان، وأما احتمال أن يكون ذلك في غير صوم رمضان فإنه قد انتفى بالرواية الأخرى التي جاء فيها النص الصريح على أنه سأل عن رمضان. انظر تيسير العلام، ١/٣٢٥-٣٢٨، منار القاري، ٣/٢٢٢.



(٩٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٤ ك الصوم، ب لم يعيب اصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والفطر، ح ١٩٤٧.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٩ ك الصيام، ب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان...، ح ١١١٨.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (مَالِكٍ - أَبُو حَيْثَمَةَ - أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ) عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٤٧، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: مالك بن أنس، وأنس بن عياض، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "كان عابداً، فاضلاً، قرأ عن مالك كتبه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، ... وكان من المتقنين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يُقدِّم عليه في مالك أحداً".

وقال ابن حجر في التقریب: "ثقة، عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً".

من صغار التاسعة.

ت (٢٢١هـ)، بمكة.

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٢١٢ (٦٨٠)، والجرح والتعديل، ٥/١٨١ (٨٣٩)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٥٣ (١٣٨٣٥)، وتهذيب الكمال، ١٦/١٣٦ (٣٥٧١)، وتهذيب التهذيب، ٦/٣١ (٥٢)، والتقریب، ١/٣٢٣ (٣٦٢٠).

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار

الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣. (ع): حُمَيْدُ الطَّوِيلِ: حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: مالك، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

وثقة ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم.

طعن فيه بالتدليس:

قال ابن سعد: "كثير الحديث، إلا أنه ربما دلّس عن أنس".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "هو الذي يُقال له: حميد بن أبي داود، وكان يُدّلس، سمع من أنس ثمانية عشر حديثاً، وسمع من ثابت البناني فدّلس عنه".

وقال العلائي: "فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الوسطة فيها، وهو ثقة صحيح".

وذكره ابن حجر في التقریب وقال: "ثقة مدلس، وعابه زائدة؛ لدخوله في شيء من أمر الأمراء"، قلت: فهذا القول ليس على الإطلاق، فإن الوسطة بينه وبين أنس ليس ثابتاً البناني على الدوام، فقد قال ابن حجر في هدي الساري: "كان يُدّلس حديث أنس، وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه". اهـ.

الخلاصة في حاله: ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

فإن قيل: كيف أخرج له الإمام البخاري وهو لم يصرّح بالسماع؟ فالجواب: أن عننة المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ فلعله اطلع على التصريح بالسماع من طرق أخرى، فالأحاديث التي في الصحيحين عن حميد تتبع طرائقها الشيخان، فلم يعثرا على سقط في الإسناد حتى يُقال: إنه دلّس عن راوٍ ضعيف فأخرجاه. فإخراج البخاري له هنا يدل على أنه قد علم أنها من صحيح حديثه.

من الخامسة.

ت (١٤٢ هـ - وقيل ١٤٣ هـ). وهو قائم يصلي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٤٨/٢ (٢٧٠٤)، والجرح والتعديل، ٢١٩/٣ (٩٦١)، والثقات لابن حبان، ١٤٨/٤ (٢٢١٧)، وتهذيب الكمال، ٣٥٥/٧ (١٥٢٥)، والكاشف، ٣٥٢/١ (١٢٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/٣ (٦٥)، وتقريب التهذيب، ٨٦/١ (١٣٢)، وطبقات المدلسين، ٣٨/١ (٧١)، هدي الساري، (٣٩٩).

٤. (ع): أنس رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فكان أدق ووافق لفظ الحديث، وأورد الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٣٩٧/٦ (٤٥٨٤).

فائده:

١. دل هذا الحديث على جواز الفطر في السفر، وإقرار النبي ﷺ أصحابه على الصيام والفطر في السفر، مما يدل على إباحة الأمرين. تيسير العلام، ٣٢٦/١، شرح البخاري لابن بطل، ٨٨/٤.
٢. وهذا الحديث أيضاً حجة على من زعم أن الصائم في السفر لا يجزيه صومه لأن تركهم لإنكار الصوم والفطر يدل على أن ذلك عندهم من المتعارف المشهور الذي تجب الحجة به انظر: عمدة القاري، ٥٠/١١.



(٩٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ^(١)، - وَهُوَ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ^(٢) وَقُدَيْدٍ^(٣) - فَأَفْطَرَ، وَأَفْطَرَ النَّاسُ».
 وَفِي أُخْرَى : فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ "، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ».
 قَالَ الزُّهْرِيُّ: «وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ، وَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَحَدَثَ فَلَا أَحَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَرَوْنَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ»

- (١) الكديد: بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده دال وياء مهملة أيضا، وهو موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة، بين مكة والمدينة، بين منزلي أمج وعسفان، وهو ماء عين جارية، عليها نخل كثير لابن محرز المكي. انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ١١١٩/٤، معجم البلدان، ٤٤٢/٤.
 (٢) عُسْفَانَ: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، وقيل: عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تامة. وقيل: عسفان بلدة على ٨٠ كيلا من مكة شمالا على الجادة إلى المدينة، وهي مجمع ثلاث طرق مزفتة: طريق إلى المدينة، وقبيله إلى مكة، وآخر إلى جدة. انظر: معجم البلدان، ١٢٢/٤. معجم المعالم الجغرافية، ٢٠٨/١.
 (٣) قُدَيْدٍ: بضم أوله، على لفظ التصغير، قرية جامعة، وهي موضع قرب مكة، وقيل: واد فحل من أودية الحجاز التهامية، يأخذ أعلى مساقط مياهه من حرة «ذرة» فيسمى أعلاه ستارة، وأسفله قديدا، يقطع الطريق من مكة إلى المدينة على نحو من ١٢٥ كيلا، ثم يصب في البحر عند القضيمة، فيه عيون وقرى كثيرة لحرب وبني سليم، انظر: معجم ما استعجم، ١٠٥٤/٣، معجم البلدان ٣١٣/٤، معجم المعالم الجغرافية، ٢٤٩/١.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه ٣٤/٣ ك الصوم، ب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر، ح ١٩٤٤.
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، بِمَثَلِ الرَّوَاةِ الْأُولَى.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٤٩/٤ ك الجهاد والسير، ب الخروج في رمضان، ح ٢٩٥٣.
 قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِنَحْوِ الرَّوَاةِ الْأُولَى، وَذَكَرَ نَحْوَ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ.
 وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٥/٥ ك المغازي، ب غزوة الفتح في رمضان، ح ٤٢٧٥.
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، بِنَحْوِ الرَّوَاةِ الْأُولَى وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ.
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٧ ك الصيام، ب جواز الصوم والفتور في شهر رمضان...، ح ١١١٣.
 قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ.
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بِنَحْوِ الرَّوَاةِ الْأُولَى وَذَكَرَ نَحْوَ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ.
 ثلاثتهم (يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ لَيْثٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٦/٥ ك المغازي، ب غزوة الفتح في رمضان، ح ٤٢٧٦. قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، بنحو الرواية الأولى وزاد في آخره ، وذكر نحو قول الزهري.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ. بنحو الرواية الأولى وذكر نحو قول الزهري.

كلاهما (محمود - محمد بن رافع) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، بنحو الرواية الأولى وذكر مثل قول الزهري.

كلهم (مالك - سفيان - عقيال - الليث - معمر - يونس) عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

• **والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٤٤، قال:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، أَفْطَرَ»، فَأَفْطَرَ النَّاسُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " وَالْكَدِيدُ: مَاءٌ بَيْنَ عُشْقَانَ وَقُدَيْدٍ ".

وأما الرواية الثانية.

فأخرجه البخاري أيضاً ٣٤/٣ ك الصوم، ب من أفطر في السفر ليراه الناس، ح ١٩٤٨.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بمثل الرواية الثانية.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٦/٥ ك المغازي، ب غزوة الفتح في رمضان، ح ٤٢٧٩.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بنحو الرواية الثانية .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

كلاهما (علي بن عبد الله - إسحاق بن إبراهيم) عَنْ جَرِيرٍ.

وكلاهما (أبو عوانة - جرير) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، بنحو الرواية الثانية.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، بنحو قول ابن عباس في الرواية الثانية.

وكلا من (مجاهد - عبد الكريم) عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

• **والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٤٨، قال:**

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُشْقَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهِ لِيُرِيَهُ النَّاسُ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ "، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

الرواية الأولى:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي،

نزل تبيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقته ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار

- المجهر. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): **الزهري**: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع): **عُبَيْدُ اللَّهِ**: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ثقة، فقيه، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
٥. (ع): **ابن عباس** رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسَمَّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسَمَّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الرواية الثانية:

١. (ع): **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ**: هو موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي مولاهم، أبو سلمة التُّيُودُكِيُّ البصري. اشتهر بإسمه وكنيته. **روى عن**: أبي عوانة، والوليد بن دينار، وغيرهما.
- روى عنه**: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.
- ثقة ثبت، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من المتقنين، ويروي أن ابن معين قال له في حديث لم أجده في صدر كتابك: إنما وجدته على ظهره، فاحلف لي أنك سمعته، قال: فحلف له، وقال بعد ذلك: والله لا كلمتك أبداً".
- قال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، فردّ عليه الذهبي في الميزان: بقوله: "نعم، تكلموا فيه بأنه ثقة ثبت يا رافضي"، وقال ابن حجر في التقريب: "ولا التفات إلى قول ابن خراش، تكلم الناس فيه".
- من صغار التاسعة.
- ت (٢٢٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٢/٧ (٣٩٠)، والجرح والتعديل، ١٣٦/٨ (٦١٥)، والثقات لابن حبان، ١٦٠/٩ (١٥٧٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢١/٢٩ (٦٢٣٥)، وميزان الاعتدال، ٢٠٠/٤ (٨٨٤٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٣٣/١٠ (٥٨٤)، وتقريب التهذيب، ٥٤٩/١ (٦٩٤٣).

٢. (ع): **أَبُو عَوَانَةَ**: هو الوَضَّاح بن عبد الله الشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.
٣. (ع): **مَنْصُور**: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب السلمي، أبو عتاب الكوفي.

روى عن: مجاهد، والشعبي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عوانة، وأيوب السختياني، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، قال العجلي: "ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكان حديثه القدح، لا يختلف فيه أحد، متعبد، رجل صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال سفیان الثوري: "ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، وكان لا يدلس".

من الخامسة.

ت (١٣٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٨/٦ (٢٥٠٨)، والجرح والتعديل، ١٧٧/٨ (٧٧٨)، والثقات لابن حبان، ٤٧٣/٧ (١١٠١١)، وتهذيب الكمال، ٥٤٦/٢٨ (٦٢٠١)، والكاشف، ٢٩٧/٢ (٥٦٤٧)، وتهذيب التهذيب، ٣١٢/١٠ (٥٤٦)، والتقريب، ٥٤٧/١ (٦٩٠٨).

٤. (ع): **مُجَاهِدٌ** هو مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ويقال: ابن جببر، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.

٥. (ع): **طَاوُسٌ** هو طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ، أبو عبد الرحمن الحميري.

روى عن: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وغيرهما.

روى عنه: مجاهد، وابنه عبد الله، وغيرهما.

ثقة، فقيه، فاضل؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من عباد أهل اليمن، ومن سادات التابعين، وكان قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة".
من الثالثة.

ت (١٠٦هـ)، وقيل: بعد ذلك.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٦٥/٤ (٣١٦٥)، والجرح والتعديل، ٥٠٠/٤ (٢٢٠٣)، والثقات لابن حبان، ٣٩١/٤ (٣٥١١)، وتهذيب الكمال، ٣٥٧/١٣ (٢٩٥٨)، والكاشف، ٥١٢/١ (٢٤٦١)، وتهذيب التهذيب، ٨/٥ (١٤)، والتقريب، ٢٨١/١ (٣٠٠٩).

٦. (ع): **ابن عباس** رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الروایتين، وكذلك ابن الأثير وافق البخاري، وأورد الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٤٠٠/٦ (٤٥٨٦).



(٩٩) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنِ رَوَاحَةَ^(١)».

(١) ابْنِ رَوَاحَةَ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، انظر: أسد الغابه ٣/١٣٠، الإستهيعاب، ٣/٨٩٨، الإصابه، ٤/٧٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٤ ك الصوم، ب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر، ح ١٩٤٥. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، بِمِثْلِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ٥٠٠ ك الصيام، ب التخيير في الصوم والفطر في السفر، ح ١١٢٢. قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ، بِنَحْوِهِ. وَكِلَاهُمَا (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٤٥، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ حَتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنِ رَوَاحَةَ»

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبِيسِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلَاعِيُّ الْمَصْرِيُّ، أَصْلُهُ دِمَشْقِيُّ، نَزَلَ تَنِيسَ، ثِقَّةٌ، مُتَقَنٌ، مِنْ أَثَبَتِ النَّاسِ فِي الْمَوْطَأِ؛ مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ التَّاسِعِ وَالثَّمَانِينَ.

٢. (ع): يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ: هو يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ بْنِ وَاقِدِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ الْبَتْلَهِيُّ الْقَاضِي.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد، وإبراهيم البصري، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن يوسف، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

قال دحييم الدمشقي، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، والذهبي، "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "صدوق".

رمي بالقدر:

قال المفضل بن الغلابي: "ثقة رمي بالقدر"، وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر".

الخلاصة في حاله: ثقة، رمي بالقدر ولم يكن داعياً إليه، ولعل أحمد وأبو حاتم أنزلوا مرتبته لأجل رميه بالقدر، أو لتشدددهما.

من الثامنة.

ت (١٨٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٥/٧ (٣٩١٨)، والتاريخ الكبير، ٢٦٨/٨ (٢٩٦٥)، والجرح والتعديل، ١٣٦/٩ (٥٨٠)، والثقات لابن حبان، ٦١٤/٧ (١١٧٢٥)، وتهذيب الكمال، ٢٧٩/٣١ (٦٨١٦)، والكاشف، ٣٦٤/٢ (٦١٥٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٠/١١ (٣٣٩)، والتقريب، ٥٨٩/١ (٧٥٢٢).

٣. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة السلمي الدمشقي الداراني.

روى عن: إسماعيل بن عبيد الله، والعباس بن ميمون، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن حمزة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

ثقه، وثقه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم في العلل، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. قال أحمد والنسائي وأبو حاتم في أحد أقواله "لابأس فيه"، وقال الفلاس: "ضعيف الحديث".

الخلاصة في حاله: ثقة، ولاعلة لإنزاله عن مرتبة الثقة، وأما قول الفلاس، فقد قال ابن حجر في هدي الساري: "ضعفه الفلاس بلا مستند"، وهو أحد الثقات الأثبات وثقه الجمهور واحتج به الجماعة".

من السابعة.

ت (١٥٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٣/٧ (٣٩٠٧)، والتاريخ الكبير، ٣٦٥/٥ (١١٥٥)، والجرح والتعديل، ٢٩٩/٥ (١٤٢١)، والثقات لابن حبان، ٨١/٧ (٩٠٩٧)، وتهذيب الكمال، ٥/١٨ (٣٩٩٢)، والكاشف، ٦٤٨/١ (٣٣٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٧/٦ (٥٨١)، والتقريب، ٣٥٣/١ (٤٠٤١). هدي الساري (٣٢٢).

٤. (خ م د س ق): إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، واسمه أقرم القرشي المخزومي، أبو عبد الحميد، الدمشقي، مولى بني مخزوم.

روى عن: أم الدرداء، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: عبد الرحمن بن يزيد، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأوزاعي: "كان مأمونا علي ما حدث".

من الرابعة.

ت (١٣١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٦٦/١ (١١٥٨)، والجرح والتعديل، ١٨٢/٢ (٦٢١)، والثقات لابن حبان، ٤٠/٦ (٦٦٢٩)، وتهذيب الكمال، ٤٣/٣ (٤٦٥)، والكاشف، ٢٤٨/١ (٣٩٤)، وتهذيب التهذيب، ٣١٧/١ (٥٧٦)، والتقريب، ١٠٩/١ (٤٦٦).

٥. (ع): أُمُّ الدَّرْدَاءِ: هي أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويُقال: هجيمة بنت حيي، ويُقال: بنت حيي الأوصابية.

روت عن: زوجها أبو الدرداء، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهما.

وروى عنها: إسماعيل بن عبيد الله، وحكيم بن كيسان، وغيرهما.

ثقه، قال الذهبي: "فقيهه كبيرة القدر"، وقال ابن حجر: "ثقة، فقيهه"، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال: "كانت من العابدات".

من الثالثة.

ت (٨١ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٦٣/٩ (٢٣٧٢)، والثقات لابن حبان، ٥١٧/٥ (٦٠١٧)، وتهذيب الكمال، ٣٥/٣٥٢ (٧٩٧٤)، والكاشف، ٥٢٣/٢ (٧١٠٨)، وتهذيب التهذيب، ٧٥٦/١ (٨٧١٧)، والتقريب، ٤٦٥/١٢ (٢٩٤٢).

٦. (ع): أبو الدرداء رضي الله عنه هو عويمر بن عامر ويُقال: عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي. وهو مشهور بكنيته.

وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم، تأخر إسلامه، فلم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ وقيل: إنه لم يشهد أحدًا، وأول مشاهدته الخندق.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي. وتوفي على الصحيح الأرجح (٣٢ هـ)، وفي خلافة عثمان.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٢٢٧/٣ (٢٠٠٦)، وأسد الغابة، ٣٠٦/٤ (٤١٤٢)، والإصابة، ٦٢١/٤ (٦١٣٢).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فلم يلتزم لفظ رزين ولكنه التزم لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول، ٤٠٥/٦ (٤٥٨٩).



١٠٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا ^(١) قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَّامُ فِي السَّفَرِ».

(١) رجلاً: قيل هو أبو إسرائيل القرشي العامري واسمه قيس، وعزاه مغلطاي لمبهمة الخطيب ونوزع في نسبة ذلك للخطيب، فتح الباري، ٤/١٨٦، عمدة القاري، ١١/٤٨، شرح القسطلاني، ٣/٣٨٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٤ ك الصوم، ب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر...، ح ١٩٤٦. قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٨ ك الصيام، ب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر...، ح ١١١٥.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي، وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنَا حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ التَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، بِنَحْوِهِ،

كَلَهُم (آدم- عُثْمَر- مُعَاذ- أَبُو دَاوُدَ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٤٦، قال:

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ خد ت س ق): آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري.

روى عن: محمد بن عمرو، ومحمد بن شرحبيل، وغيرهما.

روى عنه: شعبة، وأسماء بن زيد، وغيرهما.

ثقة، وثقة محمد بن سعد، والنسائي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

من السادسة.

ت (١٢٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٨٦/١ (١٧٥)، والتاريخ الكبير، ١٤٨/١ (٤٤٣)، والثقات لابن حبان، ٣٧٥/٥ (٥٢٧١)، وتهذيب الكمال، ٢٥ / ٦٠٩ (٥٣٩٩)، والكاشف، ١٩٢/٢ (٤٩٨٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٨/٩ (٤٩٦)، والتقريب، ٤٩٢/١ (٦٠٦٧).

٤. (خ م د س): مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ.

روى عن: جابر بن عبد الله، وابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن، ووهب بن كيسان وغيرهما.

ثقة ، متفق على توثيقه.

من الرابعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٩/١ (١٣٧)، والتاريخ الكبير، ١٨٩/١ (٥٧٦)، والجرح والتعديل، ٢٩/٨ (١٣٣)، والثقات لابن حبان، ٨٣٥٥١/٥ (٥١٧٧)، وتهذيب الكمال، ٢٦ / ٢٠٣ (٥٠٨٨)، والكاشف، ٢٠٦/٢ (٥٠٧٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٧١/٩ (٦١٣)، والتقريب، ٤٩٩/١ (٦١٨٣).

٥. (ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: هو جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ، أَحَدُ الْمَكْثَرِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَهُ وَأُخُوهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ مَعَ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ أَبِيهِ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ التَّسْعِينَ.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.



(١٠١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوَامُ، وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ، فَضَرَبُوا الْأُتْبِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٥/٤ ك الجهاد، ب فضل الخدمة في الغزو، ح ٢٨٩٠.

قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَاءَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٩ ك الصيام، ب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل، ح ١١١٩.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُفْصٌ، بِنَحْوِهِ

ثلاثتهم (إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ - أَبُو مُعَاوِيَةَ - حُفْصٌ) عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم ١١١٩، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ، وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوَامُ، وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ، فَضَرَبُوا الْأُتْبِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولا لهم،

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

٢. (ع): أَبُو مُعَاوِيَةَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ خازم أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِير صاحب الشيباني والأعمش، الكوفي السعدي التميمي

مولا لهم، أنه ثقة في الأعمش، مضطرب في غيره، كان مرجئاً داعياً إليه، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

٣. (ع): عَاصِمٌ: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.

روى عن: مورك، والشعبي، وغيرهما.

روى عنه: أَبُو مُعَاوِيَةَ، ومعمربن راشد، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

كان يحيى القطان يُضَعِّفُهُ ويقول: "لم يكن بالحافظ"، وقال ابن حجر في التقريب "ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية".

من الرابعة.

ت (١٤٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٠/٧ (٣٢١٠)، والتاريخ الكبير، ٤٨٥/٦ (٣٠٥٨)، والجرح والتعديل،

٣٤٣/٦ (١٩٠٠)، والثقات لابن حبان، ٢٣٧/٥ (٤٦٥٤)، وتهذيب الكمال، ٤٨٥/١٣ (٣٠٠٨)، والكاشف، ٥١٩/١ (٢٥٠١)، وميزان الاعتدال، ٣٥٠/٢ (٤٠٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٢/٥ (٧٣)، وتقريب التهذيب، ٢٨٥/١ (٣٠٦٠).

٤. (ع): مُورِق: هو مورق العجلي، أبو المعتمر البصري، ويُقال: الكوفي، وهو مورق بن مشمرج، ويُقال: ابن عبد الله.

روى عن: أنس بن مالك، وسلمان الفارسي وغيرهما.

روى عنه: عاصم الأحول، والحسن البصري، وغيرهما.

ثقة عابد، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من العباد الخشن".
من الثالثة.

ت (١٠٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٠/٧ (٣٠٩٤)، والتاريخ الكبير، ٥١/٨ (٢١١٧)، والجرح والتعديل، ٤٠٣/٨ (١٨٥١)، والثقات لابن حبان، ٤٤٦/٥ (٥٦٤٥)، وتهذيب الكمال، ١٦/٢٩ (٦٢٣٢)، والكاشف، ٣٠٠/٢ (٥٦٦٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٣١/١٠ (٥٨١)، والتقريب، ٥٤٩/١ (٦٩٤٠).

٥. (ع): أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث، أما ابن الأثير فقد كان أدق ووافق لفظ الحديث، في كتابه جامع الأصول، ٣٩٤/٦ (٤٥٧٧).

فوائد:

١. أن نفع صوم الصائمين قاصر على أنفسهم وليس المراد نقص أجرهم، بل المراد أن المفطرين حصل لهم أجر عملهم ومثل أجر الصوم لتعاطيهم أشغالهم واشغال الصوم. انظر عمدة القاري، ١٧٤/١٤.
٢. ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من رقة الحال في الدنيا، ومع ذلك لم تمنعهم رقة الحال من ارتكاب الصعاب في الجهاد في سبيل الله تعالى. انظر: تيسير العلام، ٣٣٠/١.
٣. فضل خدمة الإخوان والأهل، وأنها من الدين ومن الرجولة التي سبقنا فيها صفوة هذه الأمة، خلافاً لفعل كثير من المترفعين المتكبرين. انظر: المرجع السابق.
٤. أن الفطر في السفر أفضل لا سيما إذا اقترن بذلك مصلحة من التقوي على الأعداء ونحوه. فإن فائدة الصوم تلزم صاحبها، أما فائدة الإفطار في مثل ذلك اليوم فإنها تتعدى المفطر إلى غيره. ومن هنا كان الإفطار أولى. انظر: المرجع السابق.



(١٠٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ» فَكَانَتْ رُحْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا، فَكَانَتْ عَزْمَةً فَأَفْطَرْنَا» فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٩ ك الصيام، ب أجز المفسر في السفر إذا تولى العمل، ح ١١٢٠ .
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رِبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزْعَةُ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُهُ: عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ» فَكَانَتْ رُحْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَأَفْطِرُوا» وَكَانَتْ عَزْمَةً، فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فِي السَّفَرِ.

رجال الإسناد:

١. (م د): مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: هو محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، أبو عبد الله المعروف بالسمين.
روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، والقطان، وغيرهما.
روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.
وثقه ابن عدي، ذكره ابن حبان في الثقات.
قال أبو عبد الله أحمد الجعفي: سمعت يحيى ابن معين يقول: "محمد بن حاتم بن ميمون كذاب".
وقال ابن قانع: "محمد بن حاتم بن ميمون صدوق".
وقال الذهبي: "ثقة تكلم فيه"، وذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "صدوق، ربما وهم، وكان فاضلاً".
الخلاصة في حالة: صدوق؛ وتكذيب ابن معين له تعقبه الخرجي في خلاصة تذهيب تذهيب الكمال، وقال: "وأفرط ابن معين فكذبه".

من العاشرة.

ت (٢٣٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٦/٧ (٣٥٩٢)، والتاريخ الكبير، ٧٠/١ (١٧٣)، والجرح والتعديل، ٢٣٧/٧ (١٣٠٣)، والثقات لابن حبان، ٨٦/٩ (١٥٣٢٨)، وتذهيب الكمال، ٢٠/٢٥ (٥١٢٦)، والكاشف، ١٦٢/٢ (٤٧٧٧)، والمغني في الضعفاء، ٥٦٣/٢ (٥٣٦٦) وميزان الاعتدال، ٥٠٣/٣ (٧٣٧٠)، وتذهيب التهذيب، ١٠١/٩ (١٣٥)، وتقريب التهذيب، ٤٧٢/١ (٥٧٩٣)، وخلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٣١/١ .
٢. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان اللؤلؤي أبو سعيد البصري مولى الأزدي، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٣. (ر م ٤): **مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ**: هو معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس.

روى عن: ربيعة، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، والجراح بن مليح، وغيرهما.

وثقه عبد الرحمن بن مهدي، وابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي والنسائي، وغيره.

تكلم فيه بأمور:

١/ دخوله في أمور الدولة، وهو الذي دفع أبو إسحاق بالقول: "ما كان أهلاً أن يروى عنه"، فقد ذكر ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد ذكره لقول ابن إسحاق قال: "أظنه يشير إلى مداخلته للدولة." وهذا لا يقدح فيه، لأن كثير من الأئمة كانوا كذلك.

٢/ وجود غرائب وإفرادات في حديثه وأنه يهم، قال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأس وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات"، وقال ابن القطان: "ما كان نأخذ عنه ذلك الزمان"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام". وربما يرجع ذلك لكثرة شيوخه، ومن كثر شيوخه كثرت غرائب، وقول ابن القطان فيه تشدد فلم يضعفه سواه.

٣/ قبوله بالملاهي، فقد قال موسى بن سلمة: "تيت له لأكتب عنه"، فرأيت الملاهي، فقلت ما هذا، قال: شيء تهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس، فتركته ولم أكتب عنه" فهذا وإن ثبت عنه فلا نعلم ماهي الملاهي التي رآها؟.

الخلاصة في حاله: ثقة، لكثرة من وثقه وقبولهم الرواية عنه.

من السابعة.

ت (١٥٨ هـ). وقيل بعد السبعين.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦١/٧ (٤٠٩٥)، والتاريخ الكبير، ٣٣٥/٧ (١٤٤٣)، والجرح والتعديل، ٣٨٢/٨ (١٧٥٠)، والثقات لابن حبان، ٤٧٠/٧ (١٠٩٨٨)، وتهذيب الكمال، ١٨٦/٢٨ (٦٠٥٨)، وسير أعلام النبلاء، ٥٧٣/٦ (١٠٥٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٩/١٠ (٣٨٩)، والتقريب، ٥٣٨/١ (٦٧٦٢).

٤. (ع): **رَبِيعَةُ**: هو ربيعة بن يزيد الأيادي، أبو شعيب الدمشقي القصير.

روى عن: قزعة، و سهل بن سعد، وغيرهما.

روى عنه: معاوية بن صالح، الوليد بن مسلم، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبه والعجلي والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان، وقال: "من خيار أهل الشام".

من الرابعة.

ت (١٢١ هـ). وقيل (١٢٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٢/٧ (٣٩٠١)، والتاريخ الكبير، ٢٨٨/٣ (٩٨٠)، والجرح والتعديل، ٤٧٤/٣ (٢١٢٨)، والثقات لابن حبان، ٢٣٢/٤ (٢٦٦١)، وتهذيب الكمال، ١٤٨/٩ (١٨٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٦٤/٣ (٤٩٩)، والتقريب، ٢٠٨/١ (١٩١٥).

٥. (ع): **قَزَعَةُ**: هو قزعة بن يحيى، ويُقال: ابن الأسود، أبو الغادية البصري، مولى زياد بن أبي سفيان، ويُقال: مولى عبد

الملك بن مروان.

روى عن: أبي سعيد، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: ربيعة بن يزيد، وربيعه الرأي، وغيرهما.

ثقة، وثقه العجلي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: "ضعيف"، وقال البزار: "لا بأس به" ولا حجة لهم في إنزاله عن مرتبة التوثيق، وتشدد النسائي في تضعيفه له. من الثالثه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٩١/٧ (٨٥٢)، والجرح والتعديل، ١٣٩/٧ (٧٧٩)، والثقات لابن حبان، ٣٤٧/٧ (١٠٣٧٨)، وتهذيب الكمال، ٢٣ / ٥٩٧ (٤٨٧٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٧/٨ (٦٦٩)، والتقريب، ٤٥٥/١ (٥٥٣٧).

٦. (ع): أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من أكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث، أما ابن الأثير فقد كان أدق ووافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول، ٣٩٨/٦ (٤٥٨٥).



١٠٣ (١) وَقَالَ أَبُو مُوسَى (١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَمِنْ أُمِّ بَرٍّ أَمْ صَوْمٌ (١) فِي أُمِّ سَفَرٍ (ب) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ أُمِّ بَرٍّ (ج) أَمْ صَوْمٌ (د) فِي أُمِّ سَفَرٍ (هـ)» (٢) .

(١) وفي ب أمصوم .

(ب) وفي ب أمسفر .

(ج) وفي ب أمبر .

(د) وفي ب أمصوم .

(هـ) وفي ب أمسفر .

(١) الحديث كما وجدته ورد عن كعب بن عاصم، أبو مالك، وليس عن أبو موسى الأشعري.
(٢) هذا الحديث بهذا اللفظ أخرجه الإمام أحمد ٨٤/٣٩، ح ٢٣٦٧٩. قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّقِيفَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ أُمِّ بَرٍّ، أَمْ صِيَامٌ، فِي أُمِّ سَفَرٍ»،

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى ١٧٤/٤، ك الصيام ، ب مايكره من الصيام في السفر، ح ٢٢٥٥.
قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

رجال الإسناد:

١. (خ م د ت س): إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرِ الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمُرُوزِيُّ المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور.

روى عن: ابن عيينه، والفضل بن دكين، وغيرهما.

روى عنه: النسائي، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة، إمام حافظ، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من سادات أهل زمانه فقهها وعلمها وحفظها ونظرا ممن صنف الكتب وفرع السنن وذب عنها وقمع من خالفها"، وقال أبو حاتم: "العجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ، إمام من أئمة المسلمين".

من العاشرة.

ت (٢٣٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٧٩/١ (١٢٠٩)، والجرح والتعديل، ٢/٢٠٩ (٧١٤)، والثقات لابن حبان، ١١٥/٨ (١٢٥٠١)، وتهذيب الكمال، ٢/٣٧٣ (٣٣٢)، وتهذيب التهذيب، ١/٢١٦ (٤٠٨)، والتقريب، ١/٩٩ (٣٢٦).

٢. (ع): سُفْيَانُ: هو سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، واسمه: ميمون الهاللي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام،

حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٣. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤. (بخ م س ق): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو صفوان بن عبد الله الأكبر بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي، المكي.

روى عن: أم الدرداء، وسلمة بن أمية، وغيرهما.

روى عنه: الزهري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما.

ثقة، وثقه النسائي والعجلي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثالثة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥/٦ (١٥٥٣)، والتاريخ الكبير، ٣٠٥/٤ (٢٩٢٢)، والجرح والتعديل، ٣٢١/٤ (١٨٥٠)، والثقات لابن حبان، ٣٨٠/٤ (٣٤٥١)، وتهذيب الكمال، ١٩٧/١٣ (٢٨٨٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٧/٤ (٧٤٧)، والتقريب، ٢٧٧/١ (٢٩٣٦).

٥. (ع): أم الدرداء: هي أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويُقال: جهيمة بنت حيي، ويُقال: بنت حي الأوصابية، ثقة، سبقت ترجمتها في الحديث التاسع والتسعين.

٦. (س ق): كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ: هو كعب بن عاصم الأشعري كنيته أبو مالك . وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر، وكان من أصحاب السقيفة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٣٢١/٣ (٢١٩٦)، وأسد الغابة، ٤٥٤/٤ (٤٤٦٩)، والإصابة، ٤٤٧/٥ (٧٤٣١).
الحكم على الحديث: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ أصوله ، وإنما ذكر لفظ الإمام أحمد.



١٠٤ (وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا»^(١) قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ»^(١) إِنْني أَبَيْتُ أَطْعَمُ وَأُسْقَى»

(١) وفي ب ، كأحد منكم .

(١) لَا تُوَاصِلُوا: أي في الصوم.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧/٣ ك الصوم، ب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام، ح ١٩٦١ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٨٥/٩ ك التمني، ب ما يجوز من اللو، ح ٧٢٤١ .
قَالَ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٤٧ ك الصيام، ب النهي عن الوصال في الصوم، ح ١١٠٤ .
قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَغْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.
كِلَاهُمَا (عَبْدُ الْأَعْلَى - خَالِد) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ،

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ ،
ثَلَاثَتُهُمْ (قَتَادَةُ - حُمَيْدٌ - سُلَيْمَانُ) عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ١٩٦١، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُوَاصِلُوا» قَالُوا:
إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْني أَطْعَمُ، وَأُسْقَى، أَوْ إِنْني أَبَيْتُ أَطْعَمُ وَأُسْقَى».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُرُوح القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٣. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٤. (ع): قَتَادَةُ: هو قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٥. (ع): أَنَسٌ رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد الكثيرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث، أما ابن الأثير فقد ذكر روايتين ووافق البخاري في أحدها، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٨٠ (٤٥٦٣).

فوائد:

١. أن الحكمة في النهي عن الوصال هو المفسدة المترتبة عليه وهي الملل من العبادة والتعرض للتقصير في بعض وظائف الدين من إتمام الصلاة بخشوعها وأذكارها وآدابها وملازمة الأذكار وسائر الوظائف المشروعة في نهاره وليله والله أعلم، أنظر: شرح النووي، ٧/٢١٢.
٢. أن الوصال من خصائص النبي ﷺ لأنه الذي يقدر عليه وحده، ولا يلحقه أحد في هذا المقام. انظر: تيسير العلام، ١/٣٣٩.



قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صَوْمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى الْإِيلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] ^(١).
 (١٠٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيْكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ ، فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ» ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعَمٍ يُطْعِمُنِي ، وَسَاقٍ يَسْقِينِي»

(١) يقصد بأبي عبد الله الإمام البخاري ، وقد ذكر هذا القول في صحيحه في ترجمة باب الوصال ومن قال " ليس في الليل صيام " ك الصوم ٣٧/٣ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧/٣ ك الصوم ، ب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام ، ح ١٩٦٣ .
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، بِمِثْلِهِ .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣٨/٣ ك الصوم ، ب الوصال إلى السحر ، ح ١٩٦٧ .
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّزَةَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ . عَنْ يَزِيدٍ ، بِمِثْلِهِ
 كَلاَهُمَا (اللَّيْثُ - وَيَزِيدُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه .

• الرواية الموافقة لرواية رزين ، رواية البخاري ، ١٩٦٧ ، قال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيْكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ ، فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحْرِ» ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعَمٍ يُطْعِمُنِي ، وَسَاقٍ يَسْقِينِي» .

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين :

- ١ . (خ د ت س) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : هو عبد الله بن يوسف التَّبَيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلَاعِيُّ الْمِصْرِيُّ ، أَصْلُهُ دِمَشْقِي ، نَزَلَ تَبَيْسَ ، ثِقَةٌ ، مَتَّقَنٌ ، مِنْ أَتَبَتِ النَّاسَ فِي الْمَوْطَأِ ؛ مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ التَّاسِعِ وَالثَّمَانِينَ .
- ٢ . (ع) اللَّيْثُ : هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، مَوْلَى فُهِمٍ مِنْ قَيْسِ غِيلَانَ الْمِصْرِيِّ ، سَكَنَ مَرُو مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِقْهَهُ إِمَامٌ مَشْهُورٌ ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ .
- ٣ . (ع) : ابْنُ الْهَادِ : وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيْثِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِي ، ثِقَةٌ مَكْثَرٌ ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ التَّاسِعِ .
- ٤ . (ع) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ : هو عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري المدني ، مَوْلَى بَنِي عَدِي بْنِ النَجَارِ .

روى عن : أبو سعيد الخدري .

روى عنه : ابن الهاد ، وبكير بن عبد الله وغيرهما .

ثقة ، وثقه ابن أبي حاتم ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات .

من الثالثة .

ت (١٠١ هـ) .

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٨٩/٥ (٧٨٣)، والتاريخ الكبير، ٧٨/٥ (٢١٢)، والجرح والتعديل، ٤٣/٥ (١٩٩)،
والثقات لابن حبان، ١١/٥ (٣٥٨٥)، وتهذيب الكمال، ١٤ / ٤٤٩ (٣٢٤٢)، وتهذيب التهذيب، ١٩٧/٥ (٣٣٩)،
والتقريب، ٣٠١/١ (٣٢٩١).

٥. (ع): **أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ** رضي الله عنه: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري.



١٠٦ (وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ»، فَقَالُوا: إِنَّكَ تُوَصِّلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» فَأَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ^(١).

(١) جملة " فَأَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ " جزء من حديث آخر لأبي هريرة، وسيتم تخرجه بعد تخرج هذا الحديث.

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧/٣ ك الصوم، ب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام، ح ١٩٦٤. قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدٌ، بِمِثْلِهِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ رَحْمَةً لَهُمْ».

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٢، ك الصيام، ب النهي عن الوصال في الصوم، ح ١١٠٥. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - مُحَمَّدٌ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٦٤، قال:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدٌ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ»، فَقَالُوا: إِنَّكَ تُوَصِّلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. أ- (خ م دسي ق): عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي.

روى عن: وكيع، وعبد بن سليمان، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة حافظ؛ وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الأزدي: "رأيت أصحابنا يذكرون أن عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها"، وتعقب الذهبي قول الأزدي، وقال: "عثمان لا يحتاج إلى متابع، ولا يُنكر له أن ينفرد بأحاديث؛ لسعة ما روى وقد يغلط، وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما، وروى عنه أبو يعلى، والبغوي، وقال عنه أحمد: "ما علمت إلا خيراً، وأنثى عليه" أ ه، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن".

من العاشرة.

ت (٢٣٩ هـ) وعمره (٨٣ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٦/٦ (٢٨٠٠)، والتاريخ الكبير، ٢٥٠/٦ (٢٣٠٨)، والجرح والتعديل، ١٦٦/٦ (٩١٣)، والثقات لابن حبان، ٤٥٤/٨ (١٤٣٩٥)، وتهذيب الكمال، ٤٧٨/١٩ (٣٨٥٧)، وميزان الاعتدال، ٣٥/٣ (٥٥١٨)، وتهذيب التهذيب، ١٤٩/٧ (٢٩٩)، والتقريب، ٣٨٦/١ (٤٥١٣).

ب- (خ) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: هو محمد بن سلام بن الفرج السلمي، مولاهم، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ الْبَيْكَنْدِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ مُخْتَلَفٌ فِي لَامِ أَبِيهِ وَالرَّاجِحُ التَّخْفِيفُ، وَيُقَالُ: الْبَاكَنْدِيُّ أَيْضًا، وَيُقَالُ بِالْفَاءِ أَيْضًا. ثقة ثبت. سبق ترجمته في الحديث الأول.

٢. (ع): عَبْدَةُ: هو عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت؛ سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
٣. (ع): هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين..
٤. (ع) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يقت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

• أما قوله ﷺ «فَاكْلُفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ» فهو جزء من حديث لأبي هريرة.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه ٣٨/٣ ك الصوم، ب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام، ح ١٩٦٦.
- قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، بِمِثْلِهِ.
- وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩١، ك الصيام، ب النهي عن الوصال في الصوم، ح ١١٠٣.
- قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، بِمِثْلِهِ.
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، بِنَحْوِهِ.
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، بِمِثْلِهِ.
- أربعتهم (همام - أبو زُرْعَةَ - الْأَعْرَج - أَبُو صَالِح) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الرواية الموافقة للفظ رزين، رواية البخاري، ١٩٦٦، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ» مَرَّتَيْنِ قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلُفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): يَحْيَى بْنُ مُوسَى: هو يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحُدَاني أبو زكريا البلخي السخيتاني المعروف بِحُتٍّ، كوفي الأصل.
- روى عن: وكيع، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهما.
- روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.
- ثقة؛ وثقه أبو زرعة، والنسائي، وابن إسحاق، ومسلمة، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال موسى بن هارون: "كان من خيار المسلمين".
- من العاشرة.
- ت (٢٤٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٧/٨ (٣١١٤)، والجرح والتعديل، ١٨٨/٩ (٧٨١)، والثقات لابن حبان،

٢٦٧/٩ (١٦٣٦١)، وتهذيب الكمال، ٦/٣٢ (٦٩٣٠)، والكاشف، ٢/٣٧٧ (٦٢٥٤)، وتهذيب التهذيب، ١١/٢٨٩ (٤٦٦)، وتقريب التهذيب، ١/٥٩٧ (٧٦٥٥).

٢. (ع): عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ: هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولا هم، اليماني، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، ثبت، صاحب تصانيف؛ وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.

٣. (ع): مَعْمَرٌ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٤. (ع): هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ: هو همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني، أبو عقبة الصنعاني الأبنائي، ثقة، تابعي، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.

٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث ، وتصرف فيه وزاد قوله «فَأَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»، وهذا جزء من حديث آخر لأبي هريرة كما تم تخريجه، وأما ابن الأثير فكان أدق منه وذكر الحديث عن عائشة بلفظه، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٨١ (٤٥٦٤).



١٠٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وَزَادَ فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا مِنَ الْوَصَالِ ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ، ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ ، فَقَالَ : «لَوْ تَأَخَّرَ لَرَدُّتُكُمْ» كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا.

(١) رَأَوْا الْهَلَالَ : أي هلال شوال، انظر: منار القاري، ٢٢٨/٣.

(٢) التَّنْكِيلُ : نَكَّلَ به: إذا جعله عبرة لغيره، وقيل: هو العقوبة. انظر: النهاية، ١١٧/٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧/٣ ك الصوم، ب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام، ح ١٩٦٥. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٧٤/٨ ك الحدود، ب كم التعزير والأدب، ح ٦٨٥١.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٩٧/٩ ك الإعتصام بالكتاب والسنة ماكره من التعمق والتنازع في العلم...، ح ٧٢٩٩.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٠ ك الصيام، ب النهي عن الوصال في الصوم، ح ١١٠٣.

قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، بِمِثْلِهِ.

أربعتهم (شُعَيْبٌ - عُقَيْلٌ - مَعْمَرٌ - يُونُسُ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣٨/٣ ك الصوم، ب التنكيل لمن أكثر الوصال، ح ١٩٦٦.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، بِنَحْوِ حَدِيثِ عَائِشَةَ السَّابِقِ، وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٨٥/٩ ك التمني ب مايجوز من اللو، ح ٧٢٤٢.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، بِنَحْوِ حَدِيثِ عَائِشَةَ السَّابِقِ، وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وأربعتهم (أَبُو سَلَمَةَ - هَمَّامٌ - سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ - أَبُو زُرْعَةَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

● الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٦٥، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيْتُكُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَرَدُّتُكُمْ» كَالْتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو الْيَمَانِ: هو الحكم بن نافع البهْراني، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين.
٢. (ع): شُعَيْب: هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي، مولا هم أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد؛ متفق عليه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين.
٣. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع): أَبُو سَلَمَةَ: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة؛ متفق على توثيقه، سبق ترجمته في الحديث الأول.
٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري. وكذلك ابن الأثير وافق لفظ الحديث، وذكر الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٨١ (٤٥٦٥)



٥- باب متى يحل فطر الصائم.

(١٠٨) وَأَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ.

المقارنة بين التراجم:

- ترجمة الباب موافقه لترجمة البخاري ٣/٣٦.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٦ ك الصوم، ب متى يحل فطر الصائم...، أورده في ترجمة الباب معلقاً. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٢٨٢، ك الصيام ، ب في تعجيل الإفطار وماذكر فيه. قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَفْطَرَ عَلَى عِزِّ، وَإِنِّي أَرَى الشَّمْسَ لَمْ تَغْرُبْ».

وأخرجه سعيد بن منصور في السنن ، كما ذكره ابن حجر في تعليق التعليق ٣/١٩٥ ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي السَّنَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ فَرَأَهُ يُفْطِرُ قَبْلَ مَغِيبِ الْقُرْصِ.

دراسة إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسِي ، أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢. (خ م س): عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ: هو عبد الواحد بن أيمن القرشي المخزومي، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَكِّي.

روى عن: أبيه، وأبي الزبير المكي، وغيرهما.

روى عنه: وكيع بن الجراح، وأبو نعيم، وغيرهما.

وثقه ابن معين والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي وأبو بكر البزار: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"، وقال ابن حجر في التقريب: "لا بأس فيه".

الخلاصة في حاله: ثقة، احتج به الشيخان، ولاعله لانزاه عن مرتبة التوثيق.

من الخامسة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٧ (١٦١٧)، التاريخ الكبير، ٧/٥٩ (١٧٠٥)، والجرح والتعديل، ٦/١٩ (١٠٤)،

والثقات لابن حبان، ٧/١٢٤ (٩٢٨٨)، وتهذيب الكمال، ١٨/٤٤٦ (٣٥٨٣)، والكاشف، ١/٦٧١ (٣٤٩١)،

وتهذيب التهذيب، ٦/٤٣٣ (٨١٣)، وتقريب التهذيب، ١/٣٦٦ (٤٢٢٦).

٣. (خ ص): أبوه: هو أيمن الحبشي المكي، والد عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، القرشي المخزومي.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عبد الواحد.

ثقة، وثقه أبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من زعم أن له صحبه فقد وهم في حديثه في القطع المرسل"، وقال ابن حجر: "ثقه" وذكره في الإصابة. وذكره ابن عبد البر في الإستيعاب.
من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٥/٢ (١٥٧٠)، والثقات لابن حبان، ٤٧/٤ (١٧٦٩)، الإستيعاب، ١٢٨/١ (١٣١)، أسد الغابة، ٣٤٦/١ (٣٥٣)، وتهذيب الكمال، ٤٥١/٣ (٦٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٤/١ (٧٢٦)، وتقريب التهذيب، ١١٧/١ (٥٩٨).

٤. (ع): **أَبُو سَعِيدٍ** هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من أكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.
الحكم على الأثر: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ البخاري.



١٠٩) قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا^(١)، وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ [١٠٧/ب] هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»

- (١) إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا: أي من جهة المشرق، انظر: عمدة القاري، ٦٥/١١.
 (٢) وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا: أي من جهة المغرب، انظر المرجع السابق.
 (٣) أَفْطَرَ الصَّائِمُ: أي دخل وقت الإفطار، لا أنه يصير مفطراً بغيوبة الشمس، وإن لم يتناول مفطراً، انظر: عمدة القاري، ٤٣/١١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٦ ك الصوم، ب متى يحل فطر الصائم، ح ١٩٥٤.
 قَالَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِمَثَلِهِ.
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٩ ك الصيام، ب بيان انقضاء وقت الصوم ... ح ١١٠٠.
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبْنُ مُنِيرٍ، وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، بِنَحْوِهِ
 كلهم (سُفْيَانُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَيْرٍ - أَبُو كُرَيْبٍ - أَبُو أُسَامَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٥٤، قال:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ق د ت س ف) : الْحُمَيْدِيُّ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ، أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ الْمَكِّي.

روى عن: ابن عيينة، وحماد بن أسامة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، والنسائي، وغيرهما.

ثقة حافظ فقيه إمام، متفق على توثيقه، من أجل أصحاب ابن عيينة، شيخ البخاري كان إذا وجد الحديث عنده لا يعدو إلى غيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "صاحب سنة وفضل ودين".

من العاشره.

ت (٢١٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٤/٦ (١٦٦٠)، التاريخ الكبير، ٩٦/٥ (٢٧٦)، والجرح والتعديل، ٥٦/٥ (٢٦٤)،
 والثقات لابن حبان، ٣١٤/٨ (١٣٧٧)، وتهذيب الكمال، ٥١٢/١٤ (٣٢٧٠)، وتهذيب التهذيب، ٢١٢/٥ (٣٧٢)،
 وتقريب التهذيب، ٣٠٣/١ (٣٣١٦).

٢. (ع): سُفْيَانُ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٣. (ع): هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٤. (ع) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. بقت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (خ م د ت ص): عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ: هو عاصم بن عمر بن الخطاب، العدوي القرشي. ولد عاصم قبل وفاة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بسنتين، ولم يرو عنه شيئاً، كان عاصم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذراعاً ذراعاً ونحواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً يكنى أبا عمر، ت (٧٠ هـ).
- انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٧٨٢/٢ (١٣١٢)، وأسد الغابة، ١١/٣ (٢٦٧٢)، والإصابة، ٣/٥ (٦١٦٩).
٦. (ع): أبوه: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين ﷺ. ولد عمر بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، كان عمر بن الخطاب ﷺ من أشرف قريش، وإليه كانت السفارة في الجاهلية، كان إسلامه عزا ظهر به الإسلام بدعوة النبي ﷺ، وهاجر، فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا وبيعة الرضوان، وكل مشهد شهدته رسول الله ﷺ، وتوفي رسول الله ﷺ، وهو عنه راض، وولي الخلافة بعد أبي بكر، سنة ثلاث عشر، فسار بأحسن سيرة وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس، وفتح الله له الفتوح بالشام، والعراق، ومصر، وهو دون الدواوين في العطاء، ورتب الناس فيه على سوابقهم، كان لا يخاف في الله لومة لائم، وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الإشفاع فيه، وأرخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم ، توفي سنة (٢٣هـ).
- انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١١٤٥/٣ (١٨٧٨)، وأسد الغابة، ٦٤٢/٣ (٣٨٢٤)، والإصابة، ٤٨٤/٤ (٥٧٥٢).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول، ٣٧١/٦ (٤٥٤٩).

فوائد:

١. أن غروب الشمس يتحقق بأحد أمور ثلاثة يُعْرَفُ انقضاء النهار برؤية بعضها:
أولاً: رؤية ظلام الليل بالشرق.
ثانياً: ذهاب ضوء النهار بالمغرب.
ثالثاً: مشاهدة مغيب الشمس، ورؤية قرصها يحتجب وراء الأفق وهو أقواها ولا يحتاج بعده لدليل آخر. انظر: منار القاري، ٢٢٥/٣.
٢. دل هذا الحديث أيضاً على إستحباب تعجيل الإفطار للصائمين.



(١١٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «يَا فُلَانُ انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا»^(١)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمْسَيْتَ؟ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَوْ أُمْسَيْتَ؟ قَالَ: «انْزِلْ، فَاجِدْ لَنَا»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا»، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُمْ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ.

(١) ذكر رزين في الحاشية ، الجلدح : أن يحرك السويق بالماء ويخاض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه، والمجدح: عود يفعل به. قلت: وهذا معناه، انظر: النهايه، ٢٤٣/١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٣٣ ك الصوم، ب الصوم في السفر والإفطار، ح ١٩٤١.
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِشَارَتَهُ ﷺ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٦ ك الصوم، ب متى يحل فطر الصائم، ح ١٩٥٥.
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِشَارَتَهُ ﷺ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٦ ك الصوم، ب يفطر بما تيسر من الماء أو غيره، ح ١٩٥٦.
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، بَنَحْوَهُ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، بَنَحْوَهُ.

كلاهما (مسدد - أبو كامل) عن عَبْدِ الْوَاحِدِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٦ ك الصوم، ب تعجيل الإفطار، ح ١٩٥٨.
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِشَارَتَهُ ﷺ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٧/٥١ ك الطلاق، ب الإشارة في الطلاق والأمر، ح ٥٢٩٧.
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الحميد، بَنَحْوَهُ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٩ ك الصيام، ب بيان انقضاء وقت الصوم ...، ح ١١٠١.
قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، بَنَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِشَارَتَهُ ﷺ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قال حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، بَنَحْوَهُ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قال حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ،

قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،

قال حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ، وَعَبَادٍ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَا قَوْلُهُ «وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا» إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحْدَهُ

جميعهم (سُفْيَانُ-خَالِدٌ - عَبْدُ الْوَاحِدِ - أَبُو بَكْرٍ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ-هُشَيْمٌ - عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ-شُعْبَةُ) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٥٦، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قَالَ: سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمْسَيْتُ؟ قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: «انْزِلْ فَاجِدْ لَنَا»، فَتَنَزَّلَ فَجَدَّحَ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبِلْ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: هو مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٢. (ع): عَبْدُ الْوَاحِدِ: هو عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري.

روى عن: الأعمش، والشيباني، وغيرهما.

روى عنه: مسدد، وحمد بن محبوب، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم قال ابن عبد البر: "لا خلاف بينهم أنه ثقة، ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثامنة.

ت (١٧٦ هـ)، وقيل: بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣١٢)، والتاريخ الكبير، ٥٩/٦ (١٧٠٦)، والجرح والتعديل، ٢٠/٦ (١٠٨)، والثقات لابن حبان ١٢٣/٧ (٩٢٨٣)، وتهذيب الكمال، ٤٥٠/٨ (٣٥٨٥)، والكاشف، ٦٧٢/١ (٣٥٠١)، وميزان الاعتدال، ٦٧٢/٢ (٥٢٨٧)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٤/٦ (٨١٥)، وتقريب التهذيب، ٣٦٧/١ (٤٢٤٠).

٣. (ع): الشَّيْبَانِيُّ: هو سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويُقال: خاقان، ويُقال: عمرو، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين.

٤. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه: هو عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسد بن رفاعة، يكنى أبا معاوية. وقيل: أبا إبراهيم، وقيل: أبا محمد.

شهد الحديبية وخير وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول إلى الكوفة. وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب صلى الله عليه وسلم. توفي (٨٦ هـ)، وقيل (٨٧ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٨٧٠/٣ (١٤٧٨)، وأسد الغابة، ١٨١/٣ (٢٨٣٠)، والإصابة، ١٦/٤ (٤٥٧٣).

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فكان أدق منه ووافق لفظ البخاري وأورد الاختلاف بين الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٣٧٢/٦ (٤٥٥٠).



(١١١) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، قَالَتْ: «أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ» قِيلَ لَهُشَامُ^(١): فَأَمِّرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: «بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ» وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَامًا لَا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا^(٢).

(١) وفي النسخة ب رمز ب (ح) قبل الحديث.

(ب) وفي النسخة ب " يقول لا أدري...".

(١) هشام: هو هشام بن عروه. انظر: شرح ابن بطال، ١٠٥/٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧/٣ ك الصوم، ب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس، ح ١٩٥٩. قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، قَالَتْ: «أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ» قِيلَ لَهُشَامُ: فَأَمِّرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: «لَا بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ» وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَامًا لَا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

رجال الإسناد:

١. (خ م د س ق): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
٢. (ع): أَبُو أُسَامَةَ: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٣. (ع): هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٤. (ع): فَاطِمَةُ: هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، زوجة هشام بن عروة.
 روت عن: أسماء بنت أبي بكر، وأم سلمة، وغيرهما.
 روى عنها: هشام بن عروة، وعروة بن الزبير، وغيرهما.
 ثقة، وثقها العجلي، وابن حجر، ذكرها ابن حبان في الثقات.
 من الثالثة.
- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٤٨/٨، (٤٦٥٧)، والثقات لابن حبان، ٣٠١/٥، (٤٩٤٨)، وتهذيب الكمال، ٢٦٥/٣٥، (٧٩٠٦)، وتقريب التهذيب، ٧٥٢/١، (٨٦٥٨).
٥. (ع): أَسْمَاءُ رضي الله عنها: هي أسماء بنت أبي بكر الصديق واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان، القرشية التيمية، زوج الزبير بن العوام، وهي أم عبد الله بن الزبير، وهي ذات النطاقين.
 قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعة عشر إنسانا، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير، فوضعت بقاء. وإنما قيل لها ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ ولأبيها سفرة لما هاجرا، فلم تجد ما تشدها به، فشقت نطاقها وشدت السفرة به، فسمها رسول الله ﷺ ذات النطاقين، توفيت (٧٣ هـ).

انظر ترجمتها في: الاستيعاب، ١٧٨١/٤ (٣٢٢٦)، وأسد الغابة، ٧/٧ (٦٧٠٥)، والإصابة، ١١/٨ (١٠٧٩٨) .

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فذكره بلفظ رزين، ولم يذكر قول معمرأ، في كتابه جامع الأصول،
٤٢٠/٦ (٤٦١٣).



(١١٢) ط عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ. فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ عُمَرُ: «الْحَطْبُ يَسِيرٌ وَقَدْ اجْتَهَدْنَا». قَالَ مَالِكٌ يُرِيدُ عُمَرَ يَسَارَةَ الْقَضَاءِ وَخَفَّتِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في موطأه ١٧٥، ك الصيام، ب ماجاء في قضاء رمضان والكفارات، ح ٤٤. قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ ، فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: الْحَطْبُ يَسِيرٌ وَقَدْ اجْتَهَدْنَا. قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: يُرِيدُ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: الْقَضَاءَ ، وَيَسَارَةَ مَقُورَتِهِ، وَخَفَّتِهِ فِيمَا يَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رجال الإسناد:

١. (ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هو زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، ثقة، عالم، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.
٢. (خت خد ق): أخوه: هو خالد بن أسلم القرشي العدوي المدني. روى عن: عمر بن الخطاب، وابن عمر، وغيرهما. روى عنه: أخيه زيد بن أسلم. ثقة، قال الدارقطني: " ثقة ليس بالمكثر"، وقال الذهبي: " وثقوه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب: " صدوق"، ولا علة له لانزاله عن مرتبة التوثيق. من الخامسة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٣/٥ (١٢١٥)، التاريخ الكبير، ١٤٠/٣ (٤٧٠)، والجرح والتعديل، ٣٢٠/٣ (١٤٣٧)، والثقات لابن حبان، ١٩٨/٤ (٢٤٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٨/٨ (١٥٩٥)، وتهذيب التهذيب، ٨٠/٣ (١٥١)، وتقريب التهذيب، ١٨٦/١ (١٦٠٧).

٣. (ع): عمر رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين رضي الله عنه. ثاني الخلفاء الراشدين، سبقت ترجمته في الحديث التاسع بعد المائة.

الحكم على الحديث: صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري، في الصيام، ح ٨٢٠، والحدثاني، ح ٤٦٩، والشيباني، ح ٣٦٦، والشافعي، ح ٤٧٠، عن مالك بمثله.

ويلاحظ أن زينا لم يلتزم لفظ الموطأ وقد رمز في بدايته ب ط، وأما ابن الأثير فلم يوافق لفظ الموطأ أيضاً، في كتابه جامع الأصول، ٤٢١/٦ (٤٦١٤).



(١١٣) عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ، وَأَخْرُوا السُّحُورَ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٦٦ ك الصوم، ب تعجيل الإفطار، ح ١٩٥٧. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٩ ك الصيام، ب فضل السحور وتأكيده استحبابه... ح ١٠٩٨. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ.

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ.

جميعهم (مَالِكٌ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ - يَعْقُوبُ - سُفْيَانُ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ تَأْخِيرَ السُّحُورِ كَمَا سَبَقَ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٥٧، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّنِيسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي، نزل تنيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.
٢. (ع): مَالِكٌ: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع) أبو حازم: وهو سلمة بن دينار، الأعرج، الأفرز، التمار، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم. مولى الأسود بن سفيان. ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث السادس.
٤. (ع): سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الساعدي، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى. كان اسمه حزنًا، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى النبي ﷺ وسمع منه، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

● وأما زيادة رزين: " أَخْرُوا السُّحُورَ " .

هي زيادة في هذا الحديث لم أجدها في أي من أصول المؤلف ، وإنما هي وردت في حديث لابي ذر أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٥ / ٢٤١ ، ح ٢١٣١٢ .

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الْحُمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ، وَأَخْرُوا السُّحُورَ».

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٥ / ٣٩٩ ، ح ٢١٥٠٧ .

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُيَعَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الْحِمَصِيِّ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «أَنْتَ يَا بِلَالُ تُؤَدِّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِالصُّبْحِ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعَرَّضًا» ثُمَّ دَعَا بِسُحُورِهِ فَتَسَحَّرَ، وَكَانَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمِّي بِحَيْرٍ مَا أَخْرَوْا السُّحُورَ، وَعَجَّلُوا الْفِطْرَ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (م د س ق): مُوسَى بْنُ دَاوُدَ: هو مُوسَى بن داود الضبي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطرسوسي الخلقاني، كوفي الأصل سكن بغداد.

روى عن: ابن هبة، الثوري، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان القطان، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: " ثقة زاهد مصنف".

قال أبو حاتم: " شيخ في حديثه اضطراب"، وتبعه في قوله ابن حجر: " فقال: " صدوق فقيه زاهد له أوهام"، ولا علة لهما في إنزاله عن مرتبة التوثيق.

من التاسعة.

ت (٢١٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/ ٢٨٣ (١٢٠٢)، والجرح والتعديل، ٨/ ١٤١ (٦٣٦)، والثقات لابن حبان، ٩/ ١٦٠ (١٥٧٦٨)، وتهذيب الكمال، ٢٩/ ٥٧ (٦٢٥١)، وتهذيب التهذيب، ١٠/ ٣٤٢ (٦٠٣)، وتقريب التهذيب، ١/ ٥٥٠ (٦٩٥٩).

٢. (م د ت ق): ابْنُ هُيَعَةَ: هو عبد الله بن هبة بن عقبة، الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي.

روى عن: موسى بن داود، وموسى بن وردان، وغيرهما.

روى عنه: الحسن بن موسى، وسالم بن غيلان، وغيرهما.

هو من المختلف في روايته.

* هناك من ضعفه مطلقاً، سواء قبل احتراق كتبه أو بعدها.

عن يحيى بن سعيد: كان لا يراه شيئاً، وعنه قال، قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن هبة لاحتمل عنه حرفاً.

وقال ابن معين، ضعيف الحديث، لا يحتج به، ومرة قال: ليس بشي.

وضعه أبو حاتم، وأبو زرعة ثم قالوا: أما ابن هبة فأمره مضطرب يكتب حديث على الاعتبار.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بحجة، وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض، ومرة متروك الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث وذكره في الضعفاء والمتروكين. وضعفه مطلقاً غيرهم.

* هناك من قال بتضعيفه بعد احتراق كتبه، وأنه اختلط في آخره.

وقال عمر بن علي الفلاس: " ضعيف الحديث ، احتقرت كتبه ، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن

يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احتقرت الكتب".

قال الطبري: " إختلط في آخر عمره".

قال ابن بشكوال: " اختلط ، فمن روى عنه قبل الاختلاط فلا بأس به ، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم ، كثير الخطأ ، واحترقت كتبه".

قال الحاكم: " لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ".

قال ابن حجر في التقریب : "صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما".

* رمي أيضاً بالتدليس.

قال ابن حبان: " يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن". وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين.

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر بحديثه ، ورواية مسلم له مقرونة.

من السابعة.

ت (١٧٤ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٢/٥ (٥٧٤)، والجرح والتعديل، ١٤٥/٥ (٦٨٢)، الكامل لابن عدي، ٢٣٧/٥ (٩٧٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي، ٦٤/١ (٣٤٦)، وتهذيب الكمال، ٤٨٧/١٥ (٣٥١٣)، ميزان الاعتدال، ٤٧٥/٢ (٤٥٣٠)، والكاشف، ٥٩٠/١ (٢٩٣٤)، الكواكب النيرات، ٢٥/٤٨١، المختلطين للعلائي، ٦٥/١ (٢٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٣/٥ (٦٤٨)، وتقریب التهذيب، ٣١٩/١ (٣٥٦٣)، طبقات المدلسين، ٥٤/١ (١٤٠).

٣. (د ت س): سالم بن غيلان: هو سالم بن غيلان التجيبي المصري.

روى عن: سليمان بن أبي عثمان، وعمرو بن حريث، وغيرهما.

روى عنه: ابن لهيعة، وحيوة بن شريح، وغيرهما.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي وابن بشكوال: " ليس به بأس".

وقال الذهبي صدوق.

وشذ الدارقطني : وقال متروك.

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

من السابعة.

ت (١٥١ هـ)، وقيل (١٥٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١٧/٤ (٢١٦١)، والجرح والتعديل، ١٨٧/٤ (٨٠٨)، والثقات لابن حبان، ٤٠٩/٦ (٨٣٢٧)، وتهذيب الكمال، ١٦٨/١٠ (٢١٥٧)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٢/٣ (٨١٥)، وتقریب التهذيب، ٢٢٧/١ (٢١٨٤).

٤. سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ: هو سليمان بن أبي عثمان التجيبي البصري.

روى عن: حاتم بن عدي.

روى عنه: سالم بن غيلان.

قال البخاري: إسناده مجهول، وقال أبو حاتم والذهبي : مجهول.

من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩/٤ (١٨٥٨)، والجرح والتعديل، ١٣٤/٤ (٥٨٩)، ميزان الاعتدال، ٢١٤/٢ (٣٤٩).

٥. (ع): **عَدِيّ بْن حَاتِمٍ الْخُمَيْصِي**: هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي، مهاجري، يكنى أبا طريف. قدم عدي بن حاتم على النبي ﷺ في شعبان سنة عشر فأسلم وكان نصرانيًا، ثم قدم على أبي بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة، ومنع قومه في طائفة معهم من الردة بثبوتهم على الإسلام وحسن رأيه، وكان سيدا شريفا في قومه، خطيبا حاضرا الجواب، فاضلا كريما.

ت (٦٨ هـ)، على الأرجح.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٠٥٧/٣ (١٧٨١)، وأسد الغابة، ٥٦٢/١ (٨٠٠)، والإصابة، ١٠٥/٧ (٩٨٧٧).

٦. (ع): **أَبُو ذَرٍّ**: هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري.

كان من السابقين إلى الإسلام، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأثابه بالمدينة بعدما ذهب بدر، وأحد، والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله - تعالى - قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على ألا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مرّاً.

وكانت وفاته بالريلة سنة (٣١ هـ)، وقيل في التي بعدها، وعليه الأكثر.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢٥٢/١ (٣٣٩)، وأسد الغابة، ٥٦٢/١ (٨٠٠)، والإصابة، ١٠٥/٧ (٩٨٧٧).

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وسليمان بن أبي عثمان وهو مجهول. وقد جاءت أحاديث كثيرة بمعناه، لم يرد فيها (تأخير السحور) أصحها حديث سهل بن سعد مرفوعاً.

التعليق:

ويلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث وزاد قوله: "أخروا السحور"، وأما ابن الأثير فكان أدق منه ووافق لفظ الحديث ولم يذكر قوله: "وأخروا السحور"، في كتابه جامع الأصول، ٣٧٤/٦ (٤٥٥٣).



(١١٤) مَدَّ وَعَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ قُلْنَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا «يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَالصَّلَاةَ»، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُهُمَا أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ بِهِمَا؟ قُلْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، وَالَّذِي يُؤَخِّرُ أَبُو مُوسَى، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَجِّلُ بِهِمَا.

تخريج الحديث:

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٨٩، ك الصيام، ب فضل السحور وتأکید استحبابه... ح ١٠٩٩.
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِنَحْوِهِ.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، بِنَحْوِهِ.
كلاهما (أَبُو مُعَاوِيَةَ - ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ١٠٩٩، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ قُلْنَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا «يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ»، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ " قَالَ: قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ: «كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أ- (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- ب- (ع): أَبُو كُرَيْبٍ: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.
٢. (ع): أَبُو مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ خازم أَبُو مُعَاوِيَةَ الضير صاحب الشيباني والأعمش، الكوفي السعدي التميمي مولا، أنه ثقة في الأعمش، مضطرب في غيره، كان مرجحاً داعياً إليه، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.
٣. (ع): الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين.
٤. (ع): عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ: هو عمارة بن عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ الكوفي، من تيم الله بن ثعلبة. روى عن: أبي عطية، والأسود بن يزيد، وغيرهما. روى عنه: الأعمش، وإبراهيم النخعي، وغيرهما. ثقة ثبت، متفق على توثيقه، قال أحمد: "ثقة وزياده"، وذكره ابن حبان في الثقات. من الرابع.

ت (٩٨ هـ). وقيل بعد المائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩٣/٦ (٢٣٢٩)، التاريخ الكبير، ٤٩٩/٦ (٣١٠٥)، والجرح والتعديل، ٣٦٦/٦ (٢٠٢٢)، والثقات لابن حبان، ٢٤٣/٥ (٤٦٧٣)، وتهذيب الكمال، ٥١٢/١٤ (٣٢٧٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٢١/٧ (٦٨٧)، وتقريب التهذيب، ٤٠٩/١ (٤٨٤٤).

٥. (خ م د ت س): أبو عطية: هو مالك بن عامر الوادعي الهمداني الكوفي، وقيل: ابن أبي عامر.

روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: عمار بن عمير، وأنس بن مالك، وغيرهما.

ثقة تابعي كبير، متفق على توثيقه، وقد أورد ابن أبي حاتم حديثاً يدل على صحبته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "تابعي كبير ثقة مأمون".

من الثانيه.

ت (٧٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٥/٧ (١٢٩٨)، والجرح والتعديل، ٢١٣/٨ (٩٤٥)، والثقات لابن حبان، ٣٨٤/٥ (٥٣١٤)، وتهذيب الكمال، ٩٠/٣٤ (٧٥١٦)، وتهذيب التهذيب، ١٦٩/١٢ (٨٠٠)، وتقريب التهذيب، ٦٥٨/١ (٨٢٤٣).

٦. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه.

سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يوافق لفظ مسلم كما رمز له، وأما ابن الأثير فقد وافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول، ٣٧٥/٦ (٤٥٥٦).



م باب كفارة من أفطر في رمضان بجماع أو غيره.^(١)

(١١٥) قَالَ الْحَسَنُ، وَمُجَاهِدٌ: «إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ».

(١) ذكر قبل الباب رمز (م) ولكن لم يلتزم بترجمة مسلم.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً. مثله.
اولاً: أثر الحسن .

فقد وصله عبد الرزاق في مصنفه ١٩٦/٤ ، ك الصيام ، ب من يبطل الصيام ومن يأكل في رمضان ، ح ٧٤٥٦ .
قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «إِنْ أَصَابَ امْرَأَتَهُ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ أَكَلَ، وَشَرِبَ، فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، كَكَفَّارَةِ الْغَشْيَانِ».

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٧٤/٤ ، ك الصيام ، ب الرجل يأكل ويشرب ناسياً، ح ٧٣٧٦ .
قَالَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ رَجُلٍ، أَصَابَ امْرَأَتَهُ نَاسِيًا فِي رَمَضَانَ قَالَ: «لَا يُنْسَى هَذَا كُلُّهُ، عَلَيْهِ الْقَضَاءُ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عُدْرًا».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مَعْمَرٌ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداثي، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
٢. (ع): قَتَادَةُ: قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
٣. (ع): الْحَسَنُ: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: ضعيف الإسناد، لأن فيه قتاده وهو مدلس في الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

ثانياً: أثر مجاهد .

تخريج الأثر:

فقد وصله عبد الرزاق في مصنفه ١٧٤/٤ ، ك الصيام ، ب الرجل يأكل ويشرب ناسياً ، ح ٧٣٧٥ .
قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «لَوْ وَطِئَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ، وَهُوَ صَائِمٌ نَاسِيًا فِي رَمَضَانَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ».

رجال الإسناد:

١. (ع): مَعْمَرٌ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداثي، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
٢. (ع): ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: هو عبد الله بن أبي نجيح، واسمه يسار الثقفي، أبو يسار المكي.

روى عن: مجاهد، وعبد الرحمن بن عامر ، وغيرهما.

روى عنه: ابن عيينة، ومعمر، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بأمرين:

١/ القول بالقدر: قال ابن معين: "كان مشهوراً بالقدر"، وقال الإمام أحمد: "أصحاب ابن أبي نجيح قدرية كلهم، ولم يكونوا أصحاب كلام"، وقال العجلي: "كان يرى القدر، أفسده عمرو بن عبيد". وهذا الطعن رده الذهبي في الميزان بعد أن ذكر أن الجوزجاني ذكره فيمن زُمي بالقدر، هو وزكريا بن إسحاق، وشبل بن عباد، وابن أبي ذئب، وسيف بن سليمان: "قلت: في هؤلاء ثقات، وما ثبت عنهم القدر أو لعلمهم تابوا".

٢/ التدليس: ذكره النسائي فيمن يدلس. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع،

الخلاصة في حالة: ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام البخاري وهو لم يصرح بالسماع؟ فالجواب أن عننة المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ لقيام الدليل على ذلك، وهو تلقي الأئمة لأحاديث الصحيحين بالقبول، فلعل البخاري اطلع على التصريح بالسماع من طرائق أخرى.

من السادسة.

ت (١٣١ هـ)، أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥/٦ (١٥٥٠)، والجرح والتعديل، ٢٠٣/٥ (٩٤٧)، والثقات لابن حبان، ٥/٧ (٨٧٥٩)، وتهذيب الكمال، ٢١٥/١٦ (٣٦١٢)، والكاشف، ٦٠٣/١ (٣٠٢٠)، وميزان الاعتدال، ٥١٥/٢ (٤٦٥١)، وتهذيب التهذيب، ٥٤/٦ (١٠٢)، وتقريب التهذيب، ٣٢٦/١ (٣٦٦٢)، وطبقات المدلسين، ٣٩/١ (٧٧).

٣. (ع): **مُجَاهِد**: هو مُجَاهِد بن جبر، ويقال: ابن جبر، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.

الحكم على الأثر:

ضعيف الإسناد، لأن ابن أبي نجيح مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً وافق البخاري.



(١١٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٣ ك الصوم، ب إذا أكل أو شرب ناسياً، ح ١٩٣٣. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١٢، ك الصيام، ب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر، ح ١١٥٥. قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. كلاهما (يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ.

و أخرجه البخاري أيضاً ١٣٦/٨، ك الإيمان والنذور، ب إذا حنث ناسياً في الإيمان، ح ٦٦٦٩. قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ. كلاهما (هشام القُرْدُوسِي - خِلاَس) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٣٣، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدَانُ: هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد، واسمه ميمون، وقيل: أئمن الأزدي العتكي أبو عبد الرحمن المروزي.

روى عن: يزيد بن زريع، و حماد بن زيد، وغيرهما

روى عنه: البخاري، وأحمد بن سيار، وغيرهما.

ثقة حافظ، متفق على توثيقه، قال أحمد: "ما بقيت الرحلة إلا لعبدان بخراسان"، وقال الحاكم: "كان إمام أهل الحديث ببلده" وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٢١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٤٧/٥ (٤٤٩)، والجرح والتعديل، ١١٣/٥ (٥١٨)، والثقات لابن حبان، ٣٥٢/٨ (١٣٨٣١)، وتهذيب الكمال، ٢٧٦/١٥ (٣٤١٦)، والكاشف، ٥٧٢/١ (٢٨٤٨)، وتهذيب التهذيب، ٣١٣/٥ (٥٣٥)، وتقريب التهذيب، ٣١٣/١ (٣٤٦٥).

٢. (ع): يَزِيدُ: هو يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري، ثقة، ثبت، حافظ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.

٣. (ع): هِشَامُ الْقُرْدُوسِي: هو هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيّ، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

٤. (ع): ابْنُ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛

سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، ووأما ابن الأثير فلتزم لفظ مسلم، وأورد روايتي الترمذي وأبي داود، في كتابه جامع الأصول، ٣٠١/٦ (٤٤٣١).

فوائد:

١. صحة صوم من أكل أو شرب ناسياً، ولا يلزمه قضاء لقوله ﷺ: " فليتم صومه "، ولا تلزمه كفارة من باب أولى، وهو الذي عليه جمهور العلماء ، وفي هذا الحديث رد صريح على مالك فإنه يقول: إن الناسي إذا أكل بطل صومه، وحمل المالكية حديث الباب على إسقاط الإثم والمؤاخذه عليه دون القضاء. انظر: كشف المشكل، ٤٨٥/٣، تيسير العلام ١/ ١٢٠، منار القاري، ٢١٧/٣.

٢. معنى إطعامه من الله تعالى وسقيه، أنه وقع من غير اختيار، وإنما الله الذي قدر له ذلك بنسيانه صيامه. انظر: تيسير العلام، ١٢١/١.



(١١٧) ط عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ^(١) قَبْلَ الْفَجْرِ.

(١) أَجْمَعَ: قال الباجي: الإجماع للصيام هُوَ الْعَزْمُ عَلَيْهِ وَالْقَصْدُ لَهُ. انظر: تنوير الحوالك، ٢١٢/١.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في الموطأ ١٧١، ك الصيام ، ب من أجمع الصيام قبل الفجر ، ح ١٠٠٨. بمثله.

أخرجه النسائي في سننه ١٩٨/٤، ك الصيام، ب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصه في ذلك، ح ٢٣٤٣. قَالَ: قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، بِهِ مِثْلُهُ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مالك، ١٠٠٨، قال:

قَالَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ قَبْلَ الْفَجْرِ »

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٢. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٣. (ع): عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

الحكم على الحديث: صحيح إسناده، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً وافق الموطأ كما رمز له ط، وكذلك ابن الأثير وذكر رواية النسائي أيضاً في كتابه جامع الأصول، ٢٨٥/٦ (٤٤٠).

فائده:

١. لا يصح صوم رمضان ولا غيره إلا بنية على مشهور المذهب المالكي لخبر: " «الأعمال بالنيات» "، وبهذا قال الشافعية، وذهب الحنابلة إلى صحته ولو بعد الزوال. انظر: شرح الزرقاني، ٢٣١/٢، المنتقى، ٤٠/٢.



(١١٨) وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ» وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَابْنُ جُبَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَقَتَادَةُ، وَحَمَّادٌ: «يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ» وَقَالَ غَيْرُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣١ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً.
أولاً حديث أبو هريرة :
وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابو داود في سننه ٢/٣١٥ ، ك الصوم، ب التغليظ في من أفطر عمداً، ح ٢٣٩٦. بنحوه.
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٣/٣٥٩، ك الصيام، ب ذكر الاختلاف على شعبه، ح ٣٢٩٨.
قال أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، بِصُرِّيِّ بنحوه.

كلاهما (ابو داود - بصري) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ.

وأخرجه النسائي ايضاً، ح ٣٢٧٠.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ. بنحوه.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٣٨٥، ك الصيام، ب التغليظ على من أفطر يوم من رمضان متعمداً من غير عذر، ح ٨٠٦٥.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ فُورِكَ ، أَنبَأ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ، بنحوه.

كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ - يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ) عَنْ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ.

أخرجه ابو داود في في الموضوع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بنحوه .

وأخرجه النسائي ايضاً ٣/٣٥٨، في الموضوع السابق، ح ٣٢٦٨.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بنحوه.

أخرجه الطيالسي في مسنده ٤/٢٧٢، ح ٢٦٦٣. بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣/٢٨٣، ك الصيام، ب التغليظ في إفطار يوم من رمضان متعمداً من غير رخصه،
ح ١٩٨٧.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، نا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَحَدَّثَنَا الصَّنْعَائِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، بنحوه.

سنتهم (مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ - أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ - سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - إِسْمَاعِيلُ - خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ)
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَرَ.

وأخرجه الترمذي في سننه ٣/١٠١ ، ك الصوم ، ب مجاء في الإفطار متعمداً، ح ٧٢٣.

وأخرجه النسائي ايضاً، ٣/٣٥٨، في الموضوع السابق، ح ٣٢٦٦.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٣/٣٥٧، ك الصيام، ب إثم من أفطر قبل تحلة الفطر، ح ٣٢٦٥. قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ بِنَحْوِهِ.

وأخرجه النسائي في الموضوع السابق، ح ٣٢٦٧.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو دَاوُدَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/٥٧٩، ك الصيام، ب ماجاء في كفارة من أفطر يوماً في رمضان، ح ١٦٧٢.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه الدراقطي في سننه ٣/٢٠٦، ك الصيام، ب طلوع الشمس بعد الإفطار، ح ٢٤٠٤.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، بِنَحْوِهِ.

سبعتهم (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - أَبُو نُعَيْمٍ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ - أَبُو دَاوُدَ - وَكِيعٌ - أَبُو أَحْمَدُ) عَنْ سُفْيَانَ وَكِلَاهُمَا (شُعْبَةُ - سُفْيَانُ) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.

وكلاهما (عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ - حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي الْمُطَوَّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية النسائي، ٣٢٦٥، قال:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوَّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُحْصَةٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ إِنْ صَامَهُ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (س): عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ: هو عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِي، كنيته أبو سَعِيدٍ.

روى عن: أحمد بن حنبل، والفضل بن دكين، وغيرهما.

روى عنه: النسائي، والقاسم بن زكريا، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ وثقه النسائي وابن حجر، وقال الذهبي حافظ.

من الحادي عشر.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ٢٢/٢٥٠ (٤٤٥٥)، والكاشف، ٢/٨٩ (٤٢٣٣)، وتهذيب التهذيب،

٨/١٠٧ (١٧٦)، وتقريب التهذيب، ١/٤٢٧ (٥١١٣).

٢. (ع): أَبُو نُعَيْمٍ: وهو الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي، التيمي،

الطلحي، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله.

روى عن: ابن عيينة وعمر بن عبد العزيز، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وعمرو بن منصور، وغيرهما.

ثقة، ثبت، وهو من أكبر شيوخ البخاري؛ متفق على توثيقه. قال ابن سعد: "مأموناً، كثير الحديث، حجة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من التاسعة.

ت (٢١٨ هـ)، وقيل (٢١٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/١١٨ (٥٢٦)، والجرح والتعديل، ٧/٦١ (٣٥٣)، والثقات لابن حبان،

٧/٣١٩ (١٠٢٦١)، وتهذيب الكمال، ٢٣/١٩٧ (٤٧٣٢)، والكاشف، ٢/١٢٢ (٤٤٦٣)، وتهذيب التهذيب،

٨/٢٧٠ (٥٠٥)، وتقريب التهذيب، ١/٤٤٦ (٥٤٠١).

٣. (ع): سُفْيَانُ: هو سفیان بن عیینة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليس. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٤. (ع): حَبِيبُ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار، ويُقال: قيس بن هند، ويُقال: هند، الأسدي أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبد العزى.

روى عن: أبي المنهال، وأبي المطوس، وغيرهما.

روى عنه: شعبة، وابن عيينة، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أبو جعفر الطبري في طبقات الفقهاء، وقال: "كان ذا فقه وعلم" طعن فيه بامرئ:

أولاً: التدليس.

قال ابن حبان وابن خزيمة والدارقطني: "كان مدلساً".

وقال العقيلي: "غمزه ابن عون" ورده الذهبي في الميزان، قال: "وغاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور. وهذا وصف لا جرح، ولولا أن الدولابي وغيره ذكره لما ذكرته"

ثانياً: الإرسال.

ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس".

الخلاصة في حاله: ثقة، فقيه، وكان كثير الإرسال والتدليس؛ وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. من الثالثة.

ت (١١٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣١٦ (٢٤٣٠)، والتاريخ الكبير، ٢/٣١٣ (٢٥٩٢)، والجرح والتعديل، ٣/١٠٨ (٤٩٦)، والثقات لابن حبان، ٦/١٧٧ (٧٢٤٦)، وتهذيب الكمال، ٥/٣٥٨ (١٠٧٩)، والكاشف، ١/٣٠٧ (٩٠٢)، وتهذيب التهذيب، ٢/١٧٨ (٣٢٣)، والتقريب، ١/١٥٠ (١٠٨٤)، وطبقات المدلسين، ١/٣٧ (٦٩).

٥. (٤): أَبُو الْمُطَوَّس: هو يزيد بن المطوس، وقيل عبد الله بن المطوس الكوفي.

روى عن: أبيه.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وعمار بن عمير وغيرهما.

وثقه ابن معين وقال الذهبي وثق.

قال ابن حبان: "يروى عن أبيه ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بأفراده"، وقال ابن حنبل: "لا أعرفه ولا أعرف حديثه عن غيره"، وقال أبو حاتم: "لا يسمى". وقال ابن حجر: "لين الحديث".

الخلاصة في حاله: لين الحديث.

من السادسة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/٢٨٧ (١٢٢٣)، وتهذيب الكمال، ٤/٢٩٩ (٧٦٣٤)، والكاشف، ٢/٤٦١ (٦٨٣٧)، وتهذيب التهذيب، ١٢/٢٣٨ (١٠٨٠)، وتقريب التهذيب، ١/٦٧٤ (٨٣٧٢).

٦. (٤): أبيه: هو المطوس، والد أبي المطوس بن يزيد بن المطوس.

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه.

روى عنه: ابنه أبو المطوس.

مجهول.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/٤٤٨ (٢٢٧٣)، وتهذيب الكمال، ٣٤/٢٩٩ (٧٦٣٤)، والكاشف، ٢/٧١ (٥٤٨٤)، وتهذيب التهذيب، ١٠/١٨٠ (٣٣٦)، وتقريب التهذيب، ١/٥٣٥ (٦٧١٢).

٧. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد، فيه حبيب بن أبي ثابت، مدلس ولم يصرح بالسماع، وأبو المطوس لين الحديث، وابيه مجهول.

ثانياً قول ابن مسعود :

تخريج الأثر:

وقد وصله كلاً من:

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/٣١٤، ح ٩٥٧٤.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، بنحوه، وزاد في آخره.

وأخرجه الطبراني أيضاً، ح ٩٥٧٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، بنحو الحديث السابق.

ثلاثتهم (عبد الرزاق - أبو نعيم) عَنْ سُفْيَانَ،

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٣٨٥، ك الصيام، ب التغليظ على من أفطر يوم من رمضان متعمداً من غير عذر، ح ٨٠٦٦.

قَالَ خَبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَفَّارِ بَعْدَادَ، أَنَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَنْصُورٌ، بنحوه، وزاد في آخره.

وكلاهما (سُفْيَان - مَنْصُور) عَنْ وَاصِلٍ،

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٣٤٩، ك الصيام، ب من كان يستحب أن يفطر على تمر أو ماء، ح ٩٨٠٠.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَشْعَثَ،

وكلاهما (وَاصِل - أَشْعَث) عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، بنحوه.

أخرجه البيهقي الموضع السابق، ح ٨٠٦٧.

قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَرْفَجَةَ، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/١٩٨، ك الصيام، ب حرمة رمضان، ح ٧٤٧٦.

قَالَ عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَخْدَبِ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، بنحوه وزاد في آخره.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢/٣٤٧، ك الصيام، ب من قال لا يقضيه وإن صام الدهر، ح ٩٤٨٧.

قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، بِنَحْوِهِ.
وَأَرْبَعَتُهُمْ (رَجُلٌ - بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ - عَبْدُ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ - عَرْفَجَةُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبه، ٩٤٨٧، قال:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ لَمْ يُجْزِهِ صَيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
٢. (ع): سُفْيَان: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٣. (ع): وَاصِل: هو واصل بن حيان الأحمد الأسدي الكوفي، يباع السابوري، من بني أسد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان.

روى عن: مغيرة اليشكري، وإبراهيم النخعي، وغيرهما.

روى عنه: ابن عيينة، وجريز بن حازم، وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن يوسف، وغيرهم. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث، ولا علة لإنزاله عن مرتبة الثقة، وأبو حاتم من المتشددين.
من الخامسة.

ت(١٢٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/ ٣١٥ (٢٤٢٤)، التاريخ الكبير، ٨/ ١٧١ (٢٥٩٠)، والجرح والتعديل، ٩/ ٢٩ (١٣٣)، والثقات لابن حبان، ٧/ ٥٥٨ (١١٤٦١)، وتهذيب الكمال، ٣٠/ ٤٠ (٦٦٦٢)، والكاشف، ٢/ ٣٤٦ (٦٠٢٤)، وتهذيب التهذيب، ١١/ ١٠٣ (١٧٧)، وتقريب التهذيب، ١/ ٥٧٩ (٧٣٨٢).
٤. (م د تم س): مُغِيرَةُ الْيَشْكُرِيِّ: هو المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي.

روى عن: بلال بن الحارث، وابن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: واصل بن حبان، ومعاوية بن سلمة، وغيرهما.

ثقة، وثقة العجلي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/ ٣١٩ (١٣٦٦)، والجرح والتعديل، ٨/ ٢٢٤ (١٠٠٩)، والثقات لابن حبان، ٥/ ٤١٠ (٥٤٥٢)، وتهذيب الكمال، ٢٨/ ٣٧٨ (٦١٣٤)، والكاشف، ٢/ ٢٨٦ (٥٥٩١)، وتهذيب التهذيب، ١٠/ ٢٦٣ (٤٧٣)، وتقريب التهذيب، ١/ ٥٤٣ (٦٨٣٤).

٥. (٤): بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ: هو بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني.

مدني، وفد على النبي ﷺ في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان أحد من يحمل ألوية مزينة يوم الفتح توفي سنة (٦٠ هـ) في آخر خلافة معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعمره (٨٠ سنة).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١/ ١٨٣ (٢١٥)، وأسد الغابة، ٢/ ٤١٣ (٤٩١)، والإصابة، ٢/ ١٦٢ (٢٠٣٥).

٦. (ع): ابن مسعود رضي الله عنه هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شخب بن فار بن مخزوم الهذلي. يكنى ابن أم عبد. صحابي جليل، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، ورجاله كلهم ثقات.

ثالثاً قول سعيد بن المسيب :

وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٩٧/٤، ك الصيام، ب من يبطل الصيام، ومن يأكل في رمضان عمداً، ح ٧٤٦٩. قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، هَذَا الْحَدِيثُ فِي رَجُلٍ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ غَامِداً قَالَ: «عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ» قَالَ: قُلْتُ: يَوْمَيْنِ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ» قَالَ: فَعَدَدْتُ أَيَّامًا، فَقَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١١١/٣، ك الصيام، ب من يفطر يوماً من رمضان، ح ١٢٥٧٣.

قَالَ وَكَيْعٌ، عَنْ هَاشِمٍ، هَذَا الْحَدِيثُ فِي الرَّجُلِ يُفْطِرُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً، قَالَ: «عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ» كلاهما (مَعْمَرٌ - هَاشِمٌ) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٩٦/٤، ك الصيام، ب من يبطل الصيام، ومن يأكل في رمضان عمداً، ح

٧٤٦٦.

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى أَهْلِهِ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْيَقَ رَقَبَةً» قَالَ: لَا أَجِدُ قَالَ: «فَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ» قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «فَأَقْضِ يَوْمًا مَكَانَهُ»

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق، ٧٤٦٩، قال:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ فِي رَجُلٍ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ غَامِداً قَالَ: «عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ» قَالَ: قُلْتُ: يَوْمَيْنِ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ» قَالَ: فَعَدَدْتُ أَيَّامًا، فَقَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مَعْمَرٌ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداثي، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٢. (ع): قَتَادَةُ: هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٣. (ع): ابن الْمُسَيَّبِ: هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأئبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

الحكم على الأثر: ضعيف الإسناد، فيه قتاده، وهو مدلس من الثالثة لم يصرح بالسماع.

رابعاً قول الشعبي :

وقد وصله كلاً من:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه كما قال الحافظ ابن حجر في تعليق التعليق ١٧٤/٣.

قَالَ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، بَنُوهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٤٧/٢، ك الصيام، ب ما قالوا في الرجل يفطر يوماً في رمضان ماعليه، ح ٩٧٧٦.

قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٤٧/٢، في الموضوع السابق، ح ٩٧٧٧.

قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (هشيم - وكيع - إبراهيم) عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة، ٩٧٧٦، قال:

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خت م ٤): شريك: هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، صدوق يخطيء كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين.
٢. (ع): مُغِيرَةُ: المغيرة بن مقسم الضبي، مولاها، أبو هشام الكوفي.
- روى عن: عامر الشعبي، وإبراهيم بن يزيد، وغيرهما.
- روى عنه: شريك، وجعفر الأحمر، وغيرهما.
- ثقة، متقن؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

طعن فيه بأمرين:

١/ الإرسال: قال العجلي: "وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان عثمانياً ... وكان مغيرة يكنى: أبا هشام، مولى لضبة، فقيه الحديث، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا أوقف أخبره ممن سمعه، وكان يحمل على علي بعض الحمل".

٢/ التذليل: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مدلساً".

وقال ابن فضيل: "كان يُدَلِّس، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال: حدثنا إبراهيم"،

وذكره ابن حجر في التقريب. وقال: "ثقة، متقن، إلا أنه كان يُدَلِّس، ولا سيما عن إبراهيم"، وعدّه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التذليل، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع من السادسة.

أختلف في سنة وفاته، ف قيل (١٣٢ هـ)، وقيل (١٣٣ هـ)، وقيل (١٣٤ هـ) وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٨/٦ (٢٥٠٩)، والتاريخ الكبير، ٣٢٢/٧ (١٣٨١)، والجرح والتعديل، ٢٢٨/٨ (١٠٣٠)، والثقات لابن حبان، ٤٦٤/٧ (١٠٩٥٥)، وتهذيب الكمال، ٣٩٧/٢٨ (٦١٤٣)، وميزان الاعتدال، ١٦٥/٤ (٨٧٢٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٦٩/١٠ (٤٨٢)، وتقريب التهذيب، ٥٤٣/١ (٦٨٥١)، وطبقات المدلسين، ٤٦/١ (١٠٧).

٣. (ع): إبراهيم: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

٤. (ع): أبو خالد: هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، الجعفري، صدوق. سبقت ترجمته في

الحديث السادس عشر.

٥. (ع): الشَّعْبِيُّ: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبِيِّ أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

الحكم على الأثر: ضعيف الإسناد، لأن فيه المغيرة بن مقسم، وهو مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

خامساً قول ابن جبير وإبراهيم:

وقد وصله كلاً من:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٣٨٥/٤، ك الصيام، ب التغليظ على من أفطر يوم من رمضان متعمداً من غير عذر، ح ٨٠٦٨.

قَالَ خَبْرَتَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةٍ فِيهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٣٤٧/٢، ك الصيام، ب ما قالوا في الرجل يفطر يوماً في رمضان ماعليه، ح ٩٧٧٨.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٣٤٧/٢، في الموضع السابق، ح ٩٧٧٩.

قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرٍ، بِنَحْوِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبِي مَعْشَرٍ - سَعِيدٍ - جَرِيرٍ) عَنْ يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ عَنْ هَشِيمٍ عَنْ مُغِيرَةَ

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، كَمَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَغْلِيْقِ التَّعْلِيْقِ ١٧٤/٣.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبه، ٩٧٧٦، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي رَجُلٍ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا، قَالَ: «يَسْتَعْفِرُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَيَتُوبُ إِلَيْهِ، وَيَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عَبْدَةُ: هو عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت؛ سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٢. (ع): سَعِيدٌ: سعيد بن أبي عروبة، واسمه مهران، العدوي أبو النَّضْرِ البصري، ثقة، حافظ، له تصانيف؛ لكثرة من وثقه. كثير التدليس يعد في المرتبة الثانية، اختلط ومن سمعه منه بعد اختلاطه لا يعتمد عليه، أثبت الناس في قتاده. سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٣. (خ م د س ق): يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ: هو يَعْلَى بن حَكِيم الثقفي، مولاهم، المكي، سكن البصرة.

روى عن: سعيد بن جبير، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى عنه: سعيد، و ابن جريج، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأحمد، والنسائي، وأبو زرعة، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الخامسة.

ت (١٣١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤١٧/٨ (٣٥٤٧)، والجرح والتعديل، ٣٠٣/٩ (١٣٠٣)، والثقات لابن حبان، ٦٥٣/٧ (١١٩١٣)، وتهذيب الكمال، ٣٨٣/٣٢ (٧١١٢)، والكاشف، ٣٩٧/٢ (٦٤١٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٠١/١١ (٧٧٤)، وتقريب التهذيب، ٦٠٩/١ (٧٨٣٥).

٤. (ع): **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ**: هو سعيد بن جُبَيْرٍ، ابن هشام الأَسَدِيّ الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، ثقة، ثبت، فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

سادساً قول قتادة :

وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٩٦/٤، ك الصيام، ب من يبطل الصيام، ومن يأكل في رمضان عمداً، ح ٧٤٦٥. قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: «إِنْ أَصَابَ امْرَأَتُهُ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ أَكَلَتْ، وَشَرِبَتْ، فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ، كَكَفَّارَةِ الْعَشْيَانِ»

رجال الإسناد:

١. (ع): **مَعْمَرٌ**: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٢. (ع): **قَتَادَةُ**: هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٣. (ع): **الحُسَيْنُ**: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يَسَارُ البصري، أبو سعيد، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويُدَلِّس؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

الحكم على الأثر: ضعيف لأن فيه قتادة وهو مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

سابعاً قول حماد :

وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٩٧/٤، ك الصيام، ب من يبطل الصيام، ومن يأكل في رمضان عمداً، ح ٧٤٧١. قَالَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَجِيلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ رَجُلٍ أَفْطَرَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: «مَا يَقُولُ فِيهِ الْمَعَالِيْقُ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: «يَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ». وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

سبق تخريجه ودراسة اسناده في حديث الشعبي السابق.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.



(١١٩) قَالَ مَالِكٌ: سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: لَيْسَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ بِإِصَابَةِ أَهْلِهِ نَهَارًا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، الْكَفَّارَةُ الَّتِي سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْ أَصَابَ أَهْلَهُ نَهَارًا فِي رَمَضَانَ، وَإِنَّمَا عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحْدَهُ.
وَقَضَاءُ رَمَضَانَ مُتَتَابِعًا أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِنْ فَرَّقَهُ أَجْزَاءُ^(١).

(١) سبق تخريج قوله " وقضاء رمضان متتابعاً... " ح ٣٦.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ٣١٢ ك الصيام ، ب من أفطر في رمضان ، ح ٨٠٦.
قَالَ سَمِعْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: ... بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ قَوْلُهُ " وَهَذَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ ".
وأخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً، ك الصيام ، ب كفارة من أفطر في رمضان، ح ٣١٢.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم بلفظ الموطأ.

فائده:

١. أنه ليس على من أفطر في قضاء رمضان، بسبب جماع زوجته ، الكفارة التي أوجبت على من افطر في نهار رمضان ، وذلك لحرمه رمضان، لحرمه الزمن، وإنما عليه قضاء ذلك اليوم فقط، عليه عامة أهل العلم إلا ما يروى عن قتادة وحده، فقال: عليه الكفارة، وقيل: عليه قضاء يومين، كمن أفسد الحج يكمل الحج، وأيضاً يمضي في فاسده، ويحج حجة مكانها، والله أعلم. انظر: المنتقى، ٥٦/٢، الاستذكار، شرح الزرقاني، ٢/٢٥٩.



(١٢٠) وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا^(١) أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ اخْتَرَقَ، قَالَ: «مَا لَكَ؟»، قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِكَتَلٍ^(١) يُدْعَى الْعَرَقَ، فَقَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا».

(١) وفي الحاشية " ظرف يسع خمسة عشر صاعاً " من النهاية. قلت: وهذا معناه، انظر: النهاية، ٤/ ١٥٠.

(١) رجلاً: قال ابن بشكوال هو سلمة بن صخر البياضي. انظر: عمدة القاري ١١/ ٢٥.
(٢) العَرَقُ: والعرق السقيفة من الخوص قبل أن يجعل منها زنبيلًا، وسمي: الزنبيل: عرقا لذلك. انظر المرجع السابق.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ٣٢٢ ك الصوم، ب إذا جامع في رمضان، ح ١٩٣٥.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، بَنَحُوهُ، وَزَادَ قَوْلَهُ " أَيْنَ الْمُحْتَرَقُ ".
وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٦ ك الصيام، ب تغليظ تحريم الجماع في ثمار رمضان، ح ١١١٢.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، بَنَحُوهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ.
وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.
قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، بَنَحُوهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ.
ثلاثتهم (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - اللَّيْثُ - عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق.
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، بَنَحُوهُ، وَزِيَادَةُ فِي آخِرِهِ.
كلاهما (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٣٥، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ حُوَيْلِدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ اخْتَرَقَ، قَالَ: «مَا لَكَ؟»، قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِكَتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقَ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْمُحْتَرَقُ» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ: هو عبد الله بن منير، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرْوزِيُّ، الزاهد، صاحب المناقب.

روى عن: يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، وغيرهما.

روى عنه: البخاري والترمذي، وغيرهما.

ثقة زاهد عابد، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "الإمام القدوة الولي الحافظ الحجة".

من العاشره.

ت (٢٤١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٢١٢ (٦٨٣)، والجرح والتعديل، ٥/١٨١ (٨٤٢)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٥٥ (١٣٨٤٣)، وتهذيب الكمال، ١٦/١٧٨ (٣٥٩٣)، والكاشف، ١/٦٠١ (٣٠٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٦/٤٣ (٧٩)، وتقريب التهذيب، ١/٣٢٥ (٣٦٣٨).

٢. (ع): يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

روى عن: يحيى بن سعيد، والعوام بن حوشب، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن منير، وإسحاق بن منصور، وغيرهما.

ثقة، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، قال أبو حاتم: "إمام صدوق، لا يسأل عن مثله"، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال علي ابن المديني: "هو من الثقات، ما رأيت أحفظ منه"، وقال أحمد: "صاحب صلاة، حافظ، متقن للحديث". من التاسعة.

ت (٢٠٦ هـ)، وقد قارب التسعين .

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٢٨ (٣٤٢٩)، والتاريخ الكبير، ٨/٣٦٨ (٣٣٥٤)، والجرح والتعديل، ٩/٢٩٥ (١٢٥٧)، والثقات لابن حبان، ٧/٦٣٢ (١١٨٢٢)، وتهذيب الكمال، ٣٢/٢٦١ (٧٠١٦)، والكاشف، ٢/٣٩١ (٦٣٦٥)، وتهذيب التهذيب، ١١/٣٦٦ (٦١٢)، والتقريب، ١/٦٠٦ (٧٧٨٩).

٣. (ع): يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة. ثقة، ثبت، اتفق على توثيقه. سبق ترجمته في الحديث الأول.

٤. (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصديق القرشي. أَبُو مُحَمَّدٍ المدني الفقيه الرضي ابن الرضي، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٥. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: هو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين.

٦. (ع): عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي المدني.

روى عن: عائشة رضي الله عنها، و الزبير بن العوام، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن جعفر، وهشام بن عروة، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي، وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "كان كبير القدر". من الثالثة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١/١٦٠ (١٠)، والتاريخ الكبير، ٦/٣٢ (١٥٩٢)، والجرح والتعديل، ٦/٨٢ (٤١٩)، والثقات لابن حبان، ٥/١٤٠ (٤٢٥٦)، وتهذيب الكمال، ١٤/١٣٦ (٣٠٨٦)، والكاشف، ١/٥٣١ (٢٥٦٨)، وتهذيب التهذيب، ٥/٩٨ (١٦٤)، وتقريب التهذيب، ١/٢٩٠ (٣١٢٦).

٧. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه.

سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يوافق لفظ الحديث واختصره، وكذلك ابن الأثير وافق لفظ البخاري وذكر الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٦/٤٢٦ (٤٦١٧).

فوائد:

١. أن الوطء في نهار رمضان من الفواحش المهلكات، لقوله ﷺ أين المحترق، كناية عن عظيم ذنبه.
 ٢. أن قوما استدلوا بهذا الحديث على أن الذي يجب على من جامع في نهار رمضان عامدا الصدقة لا غير، والذي عليه جمهور العلماء أن الواطئ عمداً يجب عليه الكفارة، وهي على الترتيب، عتق رقبة فإن لم يجد، فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع، فإطعام ستين مسكيناً. كما سيأتي في حديث أبي هريرة التالي.
 ٣. أن الكفارة لا تسقط مع الإعسار، لأن النبي ﷺ لم يسقطها عنه بفقره، وليس في الحديث ما يدل على السقوط.
 ٤. جواز التكفير عن الغير ولو من أجنبي، و أن له الأكل منها وإطعامها أهله ما دامت مخرجة من غيره.
- انظر: عمدة القاري، ٢٦/١١، تيسير العلام، ٣٢٣/١



١٢١) أ. وفي حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين»، قال: لا، فقال: «فهل تجد إطعام ستين مسكيناً». قال: لا، قال: «فبينا نحن على ذلك»^(١) أني النبي ﷺ بعرق فيها ثمر فقال رسول الله ﷺ: «أين السائل؟» فقال: أنا، قال: «خذها، فتصدق به» فقال الرجل: أعلی أفقر مني^(ب) يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها - يريد الحرتين - أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابها، ثم قال: «أطعمه أهلك»

[٨/١٠٨]

ب. قال أبو عبد الله فعلى هذا يطعم المجمع أهله في رمضان من الكفارة إذا كانوا محاييج^(١).
ج. وفي أخرى: قال بينا نحن عند رسول الله ﷺ جلوس، ثم ساق مثل ما تقدم.
د. وفي آخره: فبينا نحن على ذلك أقبل رجل يسوق حمرا، وعليه طعام، فقال رسول الله ﷺ: «تصدق بهذا» فقال: فوالله، إنا لجياع، ما لنا شيء، قال: «فكلوه»^(٢).
هـ. وفي الموطأ: قال لأجد أخوج إليه مني قال فضحك ثم قال كلّه.

(١) وفي النسخة ب كذلك.

(ب) وفي النسخة ب منا.

(١) وقول أبو عبد الله ويقصد به البخاري، هو ما ذكره البخاري في ترجمة الباب ٣/٣٢، باب المجمع في رمضان، هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاييج.

(٢) هذا الحديث هو جزء من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها وقد سبق تخريجه، ح ١٢٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٢ ك الصوم، ب إذا جامع في رمضان ...، ح ١٩٣٦.
قال حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، بنحو روايات رزين.
أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٢ ك الصوم، ب المجمع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة ...، ح ١٩٣٧.
قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، بنحوه.
أخرجه البخاري في صحيحه ٧/٦٦ ك النفقات، ب نفقة المعسر على أهله، ح ٥٣٦٨.
قال حدثنا أحمد بن يونس، بنحوه.
أخرجه البخاري في صحيحه ٨/٢٣ ك الأدب، ب التبسم والضحك، ح ٦٠٨٧.
قال حدثنا موسى، بنحوه.
كلاهما (أحمد بن يونس - موسى) عن إبراهيم.
أخرجه البخاري في صحيحه ٨/٣٨ ك الأدب، ب ماجاء في قول الرجل وملك، ح ٦١٦٤.
قال حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن، أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعي، بنحوه.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٤/٨ ك كفارات الأيمان، ب من أعان المعسر في الكفاره، ح ٦٧١٠.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٩٥ ك الصيام، ب تغليظ تحريم الجماع في ثمار رمضان، ح ١١١١.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (عبد الواحد - عبد الرزاق) عَنْ مَعْمَرٍ.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٦٦/٨ ك الحدود، ب من أصاب ذنباً دون الحد...، ح ٦٨٢١
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصراً ولم يذكر امر هبة النبي ﷺ له .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ زُفَرٍ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصراً ولم يذكر امر هبة النبي ﷺ له .

ثلاثتهم (قُتَيْبَةُ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَمُحَمَّدُ بْنُ زُفَرٍ) عَنْ اللَّيْثِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٤/٨ ك كفارات الأيمان، ب باب قوله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ

مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [التحریم: ٢]، ح ٦٧٠٩.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٥/٨ ك كفارات الأيمان، ب يعطى في الكفارة عشرة مساكين، ح ٦٧١١.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ مُنِيرٍ، بِنَحْوِهِ.

كلهم (عليُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَابْنُ مُنِيرٍ)
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصراً ولم يذكر امر هبة النبي ﷺ له .

أما رواية الإمام مالك (ه) فأخرجها في موطأه ٢٩٦/١، ك الصيام ، ب كفارة من أفطر في رمضان ، ح ٢٨.
بنحوه.

كلهم (شُعَيْبٌ - مَنْصُورٌ - إِبْرَاهِيمُ - الْأَوْزَاعِيُّ - مَعْمَرٌ - اللَّيْثُ - سُفْيَانُ - ابْنُ جُرَيْجٍ - مَالِكٌ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ١٩٣٦، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَجِدُ رَقَبَةً نُعْتِقُهَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ: «فَهَلْ نَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِتَى النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ الْمَكْتُلُ - قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: «خُذْهَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرٍ مِنِّي يَا

رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا - يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمْنَاهُ أَهْلَكَ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو الْيَمَانِ: هو الحكم بن نافع البهْراني، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين.
٢. (ع): شُعَيْب: هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي، مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد؛ متفق عليه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين.
٣. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يوافق لفظ الحديث، وتصرف فيه فذكر عدد من الروايات ولم يوافق في إحداها الأصول، وإنما دمج بينها ثم ذكر أجزاء من الروايات الأخرى، وذكر في د جزء من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها السابق، وهو ما لم يذكر في حديث أبو هريرة، أما ابن الأثير وافق لفظ البخاري في روايته، وذكر المقارنة بين روايات الحديث الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٤٢٢/٦ (٤٦١٦).



٦- بَابُ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا فِي التَّطَوُّعِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيُفْطِرَ ، وَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ ، وَمَا يُذَكِّرُ مِنْ صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِفْطَارِهِ ، وَصِيَامِ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسِ ، وَسِتًّا مِنْ شَوَالٍ وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ .

(١٢٢) وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ^(١) يَقُولُ: «عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِنْ قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا» وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَخُذِيفَةُ ؓ.

(١) أَبُو الدَّرْدَاءِ: هُوَ عُوَيْرُ بْنُ عَامِرٍ وَيُقَالُ: عُوَيْرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَيْدٍ، وَقِيلَ: عُوَيْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ التَّاسِعِ وَالتَّسْعِينَ.

المقارنة بن التراجم:

يلاحظ أن رزيناً جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، أما البخاري فذكرها مفرقة ، وأما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- وقوله [باب إذا نوى بالنهار صوماً] موافق لترجمة البخاري في باب إذا نوى بالنهار صوماً ، ٢٩/٣ .
- وقوله [في التطوع ...] ، بنحو ترجمة البخاري في باب مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ ، وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ ، ٣٨/٣
- وقوله [وما يذكر من صوم رسول الله ﷺ ، وإفطاره] ، بنحو ترجمة البخاري في باب بَابُ مَا يُذَكِّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِفْطَارِهِ ، ٣٩/٣ .

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٩/٣ ، ك الصوم ، معلقاً في ترجمة باب إذا نوى بالنهار صوماً . قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: «عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِنْ قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا» وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَخُذِيفَةُ ؓ.

أولاً : أثر أم الدرداء ؓ.

وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ٢٩٢/٢ ، ك الصيام، ب من كان يدعو بغدائه فلا يجد فيفرض الصوم، ح ٩١٠٩ . قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٧٢/٤ ، ك الصيام، ب إفطار التطوع وصومه إذا لم يبيته، ح ٧٧٧٤ .

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٣٤٢/٤ ، ك الصيام، ب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال، ح ٧٩١٩ .

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادٌ يَغْنِي ابْنَ زَيْدٍ. بنحوه.

ثلاثتهم (عَبْدُ الْوَهَّابِ - أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِي - حَمَّادُ ابْنِ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه الموضع السابق، ح ٧٧٧٥.

قَالَ عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه الموضع السابق، ح ٧٧٧٦.

قَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، بنحوه، وزاد فيه.

وثلاثتهم (أَبِي قَلَابَةَ - شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ - عَطَاءٌ) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبه، ح ٩١٠٩، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْدُو أحيانًا، فَيَجِيءُ

فَيَسْأَلُ الْعَدَاءَ، فَرُبَّمَا لَمْ يُؤَافِقْهُ عِنْدَنَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي إِذَا صَائِمٌ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عَبْدُ الْوَهَّابِ: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري.

روى عن: خالد الحذاء، أيوب، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي شيبه، والزهرى، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات

قال قتيبة: "ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد بن عباد".

طعن فيه بالاختلاط:

وقاله ابن معين: "اختلط بآخره"، وقال عقبة بن مكرم: "اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين"، وتعقب الذهبي ذلك في الميزان بقوله: "لكنه ما ضرَّ تغييره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغيير"، وقال ابن حجر: "ثقة، تغيير قبل موته بثلاث سنين".

من الثامنة.

ت (١٩٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٢/٧ (٣٣١٥)، والتاريخ الكبير، ٩٧/٦ (١٨٢٢)، والجرح والتعديل، ٦٩/٦ (٣٦١)، والثقات لابن حبان، ١٣٢/٧ (٩٣٣٠)، وتهذيب الكمال، ٥٠٣/١٨ (٣٦٠٤)، وميزان الاعتدال، ٦٨٠/٢ (٥٣٢١)، والاعتباط بمن روي من الرواة بالاختلاط، ٢٣٠/١ (٧٦)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٩/٦ (٨٣٧)، وتقريب التهذيب، ٣٦٨/١ (٤٢٦١).

٢. (ع): أَيُّوبُ: هو أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والسبعين.

٣. (ع): أَبُو قَلَابَةَ: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ويُقال: ابن عامر بن نائل بن مالك بن عبيد بن علقمة، أبو قلابه الجرهمي البصري.

روى عن: أم الدرداء، وأبي ثعلبة الحشني، وغيرهما.

روى عنه: أيوب السختياني، وثابت البناني، وغيرهما.

ثقة، فاضل؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي: "وكان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئاً"، وقال ابن حجر: "ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير".

ووصفه الذهبي والعلاني بالتدليس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.

من الثالثة.

ت (١٠٤ هـ)، وقيل بعدها، بالشام هارياً من القضاء.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٣٦/٧ (٣٠٥٨)، والتاريخ الكبير، ٩٢/٥ (٢٥٤)، والجرح والتعديل، ٥٧/٥ (٢٦٨)، والثقات لابن حبان، ٢/٥ (٣٥٦١)، وتهذيب الكمال، ١٤ / ٥٤٢ (٣٢٨٣)، والكاشف، ١/٥٥٤ (٢٧٣٤)، وميزان الاعتدال، ٤٢٥/٢ (٤٣٣٤)، وجامع التحصيل، ٢١١/١ (٣٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٥/٢٢٤ (٣٨٧)، والتقريب، ٣٠٤/١ (٣٣٣٣)، وطبقات المدلسين، ٢١/١ (١٥).

٤. (ع): أم الدرداء: هي أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويُقال: هجيمة بنت حيي، ويُقال: بنت حي الأوصابية، ثقه، سبقت ترجمتها في الحديث التاسع والتسعين.

٥. (ع): أبو الدرداء رضي الله عنه: هو عويمر بن عامر ويُقال: عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي. وهو مشهور بكنيته، وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم، تأخر إسلامه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد رجاله ثقات.

ثانياً: أثر أبو طلحة رضي الله عنه.

وقد وصله كلاً من:

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٧٣/٤، ك الصيام، ب إفتار التطوع وصومه إذا لم يبيتته، ح ٧٧٧٧.

قَالَ عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بنحو حديث أبي الدرداء.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٣٤٢/٤، ك الصيام، ب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال، ح ٧٩١٧.

قَالَ أَحَبَرْنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، بنحو حديث أبي الدرداء. كلاهما (سعيد - شعبة) عَنْ قَتَادَةَ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ٢٩١/٢، ك الصيام، ب من كان يدعو بغدائه فلا يجد فيفرض الصوم، ح ٩١٠٧.

قَالَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، وَيَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، بنحو حديث أبي الدرداء.

وكلاهما (قَتَادَةَ - حُمَيْدٍ) عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة، ٩١٠٧، قال:

حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، وَيَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، كَانَ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ غَدَائٍ؟» فَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ» زَادَ الثَّقَفِيُّ: «وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ أَفْطَرَّ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أ- (ع): الثَّقَفِيُّ: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثَّقَفِيُّ، أبو محمد البصري، ثقة؛ سبقت ترجمته في أثر أبي الدرداء السابق.
 - ب- (ع): يَزِيدُ: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد؛ سبقت ترجمته في الحديث العشرين بعد المائة.
 ٢. (ع): حُمَيْدُ: حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.
 ٣. (ع): أَنَسُ: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.
 ٤. (ع): أَبُو طَلْحَةَ: هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو طلحة الأنصاري النجاري.
- قال أبو زرعة: عاش أبو طلحة بالشام بعد موت رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصيام. شهد العقبة ويدرأ وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أحد النقباء. وغزا مع أبي بكر حتى مات، ومع عمر حتى مات، وغزا البحر قبل موته، فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه بها، وهو لم يتغير. توفي (٣٤ هـ)، وصلى عليه عثمان، وقيل قبلها بسنتين.
- انظر ترجمته في : الإستيعاب، ٥٥٣/٢ (٨٥٠)، أسد الغابة، ٣٦١/٢ (١٨٤٣)، الإصابة، ٥٠٢/٢ (٢٩١٢).
- الحكم على الأثر: صحيح الاسناد رجاله ثقات.
- ثالثاً: أثر أبو هريرة ؓ.
- وقد وصله كلاً من:
- أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ١٤٦/٤، ح ٢٥١٥.
- قال حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.
- أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٨٤٤، ك الصيام، ب صوم ثلاثة ايم من كل شهر، ح ٨٤٣٧.
- قال أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِعَدَادِ أَنْبَأُ أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَبِيُّ، ثنا عَفَّانُ، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَ ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده، ١٠١/١، ح ١٢.
- قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.
- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، ٥٣٨/١٤، ح ٨٩٨٦.
- قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.
- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٨٨/١٦، ح ١٠٦٣٣.
- قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٤١٧/٨، ح ٣٦٥٩.
- قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٥/١٢، ح ٦٦٥٠.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، ٣٨٢/١.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، بنحو فعل أبو الدرداء، وزاد في آخره حديثاً مرفوعاً عنه.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أحمد بن حنبل، ٨٩٨٦، قال:

حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا يَفْرُغُونَ جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ أَحْبَبَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ»، فَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللَّهِ، وَصَائِمٌ فِي تَصْعِيفِ اللَّهِ".

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): عَفَّانٌ: هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصنفار، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.

٢. (خت م ٤): حَمَّادٌ: هو حماد بن بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، ثقة، خاصة في ثابت وحميد، ولا يحتج به إن خالف الثقات، سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.

٣. (ع): ثَابِتٌ: هو ثابت بن أسلم أبو مُحَمَّدُ الْبُنَّانِي الْبَصْرِيُّ، ثقة، عابد، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والسبعين.

٤. (ع): أَبُو عُثْمَانَ: هو عبد الرحمن بن مِلِّ بن عمرو بن عدي بن وهب، أبو عثمان التَّهْدِي الكوفي، ثقة، ثبت، عابد، مخضرم؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

رابعا: أثر ابن عباس ؓ.

وقد وصله كلاً من:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٧٣/٤، ك الصيام، ب إفتار التطوع وصومه إذا لم يبيت، ح ٧٧٧٨.

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، بنحو مختصراً.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٥٦/٢، ك الصيام، ب الرجل ينوي الصيام بعدما يطلع الفجر، ح ٣١٨٨.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا الْوَحَاطِيُّ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرَمَةَ، بنحوه.

كلاهما (قَتَادَةَ — عِكْرَمَةَ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية عبد الرزاق، ٧٧٧٨، قال:

قَالَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَدَاءُ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مَعْمَرُ: هو معمر بن راشد الأزدي الحدايني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.
٢. (ع): قَتَادَةُ: هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
٣. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الحكم على الأثر: منقطع ، قتادة لم يسمع من ابن عباس.

خامساً: أثر حذيفة رضي الله عنه.

وقد وصله كلا من .

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ٢/٢٩٠، ك الصيام، ب من قال الصائم بالخيار في التطوع، ح ٩٠٩١.
- قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.
- وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٤/٣٤٢، ك الصيام، ب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال، ٧٩٢٠.
- قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَفِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُحَمَّدَ أَبَا ذَيْ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ حِكَايَةً عَنْ بَشْرِ بْنِ السَّرِيِّ، وَغَيْرِهِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/٢٧٤، ك الصيام، ب إفطار التطوع وصومه إذا لم يبيته، ح ٧٧٨٠.
- بمعنى حديث أبو الدرداء.

كلاهما (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ و بَشْرِ بْنُ السَّرِيِّ و عبد الرزاق) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَذِيفَةَ رضي الله عنه.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة، ح ٩٠٩١، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، «أَنَّ حَذِيفَةَ، بَدَأَ لَهُ فِي الصَّوْمِ بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَامَ»

دراسة رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُرُوح القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٢. (ع): سُفْيَانُ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الثامن والستين.
٣. (ع): الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين.
٤. (ع): طَلْحَةُ: هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحذب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دول بن جشم بن يام الهمداني الياامي، أبو مُحَمَّد، ويُقال: أبو عَبْدِ اللَّهِ الكوفي.

روى عن: سعد بن عبيدة، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: الأعمش، وأبان بن تغلب، وغيرهما.

ثقة قاريء فاضل ، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات.

قال النووي: "اتفقوا على جلالته ، وإمامته ، ووفور علمه بالقرآن وغيره ، وورعه"، وقال شعبة بن الحجاج: "ما ترك بعده مثله".

من الخامسة.

ت (١١٢ هـ)، أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٠٨/٦ (٢٣٨٩)، والتاريخ الكبير، ٣٤٦/٤ (٣٠٧٧)، والجرح والتعديل، ٤٧٣/٤ (٢٠٨٢)، والثقات لابن حبان، ٣٩٣/٤ (٣٥١٦)، وتهذيب الكمال، ٤٣٤/١٣ (٢٩٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٥/٥ (٤٣)، وتقريب التهذيب، ٢٨٣/١ (٣٠٣٤).

٥. (ع): سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ: هو سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السلمي، أبو حَمْرَةَ الْكُوفِيِّ.

روى عن: سعيد بن المسيب، وحذيفة بن اليمان، وغيرهما.

روى عنه: طلحة بن مصرف، والمغيرة بن مقسم، وغيرهما.

ثقة، اتفقوا على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث".

طعن فيه أبو حاتم بأنه يكتب حديثه كان يرى رأي الخوارج ثم تركه، ولم يقل أحد بهذا القول سوى أبو حاتم، ولو كان من الخوارج فلم يظهر في حديثه شيئاً من ذلك وإلا لتكلموا فيه.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٠١/٦ (٢٣٦٠)، والتاريخ الكبير، ٦٠/٤ (١٩٦٢)، والجرح والتعديل، ٨٩/٤ (٣٨٨)، والثقات لابن حبان، ٢٩٨/٤ (٢٩٩٨)، وتهذيب الكمال، ٢٩٠/١٠ (٢٢٢٠)، الكاشف، ٤٢٩/١ (١٨٣١)، وتهذيب التهذيب، ٤٧٨/٣ (٨٨٩)، وتقريب التهذيب، ٢٣٢/١ (٢٢٤٩).

٦. (ع): أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هو حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حسل، ويقال: حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن، أبو عبد الله العبسي، واليمان لقب حسل بن جابر.

هاجر إلى النبي ﷺ فخبره بين الهجرة والنصرة، فاختر النصر، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وقتل أبوه بها، وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين لم يعلمهم أحد إلا حذيفة، أعلمه بهم رسول الله ﷺ وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه، لم يحضر عمر. ت (٣٦هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣٣٤/١ (٤٩٢)، وأسد الغابة، ٧٠٦/١ (١١١٣)، والإصابة، ٣٩/٢ (١٦٥٢).

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ البخاري.



(١٢٣) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: آخَى النَّبِيُّ ﷺ سَلْمَانَ^(١)، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ^(٢)، فَنَزَرَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ^(٣) مُتَبَدِّلَةً^(٤)، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ؟ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) وفي الهامش (التبدل ترك التزین). وهذا معناه ، قال في النهاية: التبدل: ترك التزین والتَّهَيُّءُ بِأَهْيَئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُّعِ. انظر النهاية: ١١١/١.

- (١) سَلْمَانٌ: هو سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، انظر: الإستيعاب ٦٣٤/٢.
- (٢) أَبُو الدَّرْدَاءِ: هو عويمر بن غامر ويُقَال: عويمر بن قيس بن زَيْد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن غامر بن زَيْد بن قيس أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي. وهو مشهور بكنيته، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين.
- (٣) أُمُّ الدَّرْدَاءِ: هي أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويُقَال: هجيمة بنت حبي، ويُقَال: بنت حبي الأوصابية، ثقة، سبقت ترجمتها في الحديث التاسع والتسعين.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٨ ك الصوم، ب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع... ح ١٩٦٨.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٨/٣٢ ك الأدب، ب صنع الطعام والتكلف للضيف، ح ٦١٣٩.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِهِ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بشار، وإنما قيل له: بشار لأنه كان بشاراً في الحديث، والبشار: الحافظ، ثقة، حافظ؛ لكثرة من وثقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.
٢. (ع): جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي، أبو عون، الكوفي. روى عن: أبو العميس، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما.
- روى عنه: محمد بن بشار، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.
- وثقه ابن سعد، وابن نمير، والعجلي، وابن قانع، وعمر بن شاهين، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"، وقال الذهبي: "ثقة، أحد الأثبات". قال أبو حاتم صدوق، وقال أحمد: "رجل صالح لا بأس به".
- الخلاصة في حاله: ثقة، لكثرة من وثقه، ولم يذكر من أنزله عن مرتبة التوثيق فيه جرحاً مبرراً، وأبو حاتم وأحمد من المتشددین، وقلدهما في ذلك ابن حجر في التقریب فقال: "صدوق".
- من التاسعة.

ت (٢٠٦ هـ). وقيل (٢٠٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٦٦ (٢٧٣٣)، والتاريخ الكبير، ٢/١٩٧ (٢١٧٩)، والجرح والتعديل، ٢/٤٨٥ (١٩٨١)، والثقات لابن حبان، ٦/١٤١ (٧٠٧٥)، وتهذيب الكمال، ٥/٧١ (٩٤٨)، الكاشف،

٢٥٩/١ (٧٩٦)، وتهذيب التهذيب، ١٠١/٢ (١٥٣)، وتقريب التهذيب، ١٤١/١ (٩٤٧).

٣. (ع): أَبُو الْعَمَيْس: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أَبُو العميس المسعودي الكوفي.

روى عن: عون بن أبي جحيفة، وإياس بن سلمة، وغيرهما.

روى عنه: جعفر بن عون، ووکیع، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين وأحمد، والعجلي وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

من السابعة.

ت (١٥١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٢٧/٦ (٣٢١١)، والجرح والتعديل، ٣٧٢/٦ (٢٠٥٤)، والثقات لابن حبان،

٢٦٩/٧ (١٠٠٩)، وتهذيب الكمال، ٣٠٩/١٩ (٣٧٧٦)، الكاشف، ٦٩٦/١ (٣٦٦٤)، وتهذيب التهذيب،

٩٧/٧ (٢٠٧)، وتقريب التهذيب، ٣٨١/١ (٤٤٣٢).

٤. (ع): عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ: واسمه وهب بن عبد الله السوائي الكوفي.

روى عن: أبيه أبي جحيفة، والمنذر بن جرير، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وأبي العميس، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الرابعة.

ت (١١٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٥/٧ (٦٣)، والجرح والتعديل، ٣٥٨/٦ (٢١٣٩)، والثقات لابن حبان،

٢٦٣/٥ (٤٧٥٢)، وتهذيب الكمال، ٤٤٧/٢٢ (٤٥٤٩)، وتهذيب التهذيب، ١٧٠/٨ (٣٠٧)، وتقريب التهذيب،

٤٣٣/١ (٥٢١٩).

٥. (ع): أَبُوهُ: هو أبو جحيفة وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواء السوائي ابن عامر بن

صعصة، وقيل: وهب بن جابر، أبو جحيفة السوائي. كان من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو

جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه، وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة،

وشهد معه مشاهدته كلها، وكان يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، وهب الله أيضًا.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٦١٩/٤ (٢٨٩١)، وأسد الغابة، ٤٢٨/٥ (٧٠٤)، والإصابة، ٤٩٠/٦ (٩١٨٧).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ البخاري. وأما ابن الأثير فذكره بنحو لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول،

٣١٤/١ (٩٦).

فوائد:

١. أن التكلف للضيف لمن قدر على ذلك من سنن المرسلين وآداب النبيين. انظر: شرح ابن بطلال، ٣١١/٩.

٢. دل هذا الحديث على جواز الفطر من صوم التطوع. انظر: عمدة القاري، ٨١/١١.

٣. كراهية التشدد في العبادة والغلو فيها خشية ما يخاف من عاقبة ذلك، وأن الأفضل في العبادة القصد والتوسط فهو

أحرى بالدوام، ألا ترى قول النبي ﷺ: (صدق سلمان). انظر شرح ابن بطلال، ٣١٣/٩.



(١٢٤) أ- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ بِاللَّيْلِ؟»، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ، وَفُمْ وَتَمْ، فَإِنَّ جِسَدَكَ ^(أ) عَلَيْكَ حَقًّا ^(ب)، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ ^(ج) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَلِهَا، فَإِذَا ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، قَالَ: فَشَدَدْتُ، فَشَدَّدَ عَلَيَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام، وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ»، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام؟ قَالَ: «نِصْفَ الدَّهْرِ»، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ، لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

ب- وَعَنْهُ مِثْلَهُ. وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنِّي أَقُولُ: لِأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ، فَسَأَلَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، وَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ ^(د) لَهُ الْعَيْنُ، وَنَفَهْتَ ^(هـ) لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عليه السلام، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى» قُلْتُ: مَنْ لِي بِهَذِهِ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ.

(أ) وفي أ أيضاً لروحك.

(ب) وفي ب "وإن لروحك عليك حقاً"

(ج) وفي الهامش، الزور والزائر وهو في الإصل مصغر. قلت: وهو معناه، انظر النهاية، ٣١٨/٢.

(د) وفي أ ذكر أيضاً "غارث" وهو معنى هجمت. قلت: وهذا معناه، انظر النهاية، ٢٤٧/٥.

(هـ) وفي أ أيضاً "نفهت" أي تعبت وكلت. وفي النسخة ب "وبهتت له" قلت: وهذا معناه، انظر النهاية، ١٠٠/٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٩/٣ ك الصوم، ب حق الجسد في الصوم، ح ١٩٧٥.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، بِمِثْلِ رِوَايَةِ رَزِينِ (أ).

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٧ ك النكاح، ب لزوجك عليك حق، ح ٥١٩٩.

بالإسناد السابق، بنحو أ مختصراً.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣١/٨ ك الأدب، ب حق الضيف، ح ٦١٣٤.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، بنحو أ وزاد فيه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّومِيُّ، حَدَّثَنَا التَّضَرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، بنحو أ وزاد فيه ماورد عن

قراءته القرآن. وزاد في أوله أيضاً.

ثلاثتهم (الأوزاعي - حسين - عكرمة) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٠/٣ ك الصوم، ب صوم الدهر، ح ١٩٧٦.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، بَنحو أ، وب. مختصراً.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٦٠/٤ ك أحاديث الأنبياء، ب قول الله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، ح ٣٤١٨.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، بَنحو أ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١٤ ك الصيام، ب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت حقاً...، ح ١١٥٩.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ.

وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى.

كلاهما (أبو الطَّاهِر - حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى) عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، بَنحو أ.

ثلاثتهم (شُعَيْب - عُقَيْل - يُونُس)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٥٠/٢ ك التهجد، ب من نام عند السحر ح ١١٣١.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنحوه مختصراً فلم يذكر القصة ولم يذكر من الحديث إلا قوله: "وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ

دَاوُدَ، وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٦١/٤ ك أحاديث الأنبياء، ب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام

إلى الله صيام داود عليه السلام...، ح ٣٤٢٠.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بَنحوه مختصراً ولم يذكر قصته مع النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، بَنحوه مختصراً فلم يذكر القصة ولم يذكر من الحديث إلا قوله: "

وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

أربعتهم (عليُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو

بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٥٤/٢ ك التهجد، ب ما يكره من ترك قيام الليل... ح ١١٥٣.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنحو "ب"، مختصراً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بَنحو ب، مختصراً.

كلاهما (عليُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٠/٣ ك الصوم، ب حق الأهل في الصوم، ح ١٩٧٧.

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، بَنحو أ و ب مختصراً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، بَنحو أ و ب وزاد فيه، قَالَ عَطَاءٌ: فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ - فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، بِمَثَلِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

ثلاثتهم (أَبُو عَاصِمٍ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٠/٣ ك الصوم، ب حق الأهل في الصوم، ح ١٩٧٩.

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بِنَحْوِ ب، وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَوْلُهُ: "قُلْتُ: مَنْ لِي بِهَذِهِ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ."

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، بِنَحْوِ ب، مُخْتَصَرًا.

كلاهما (آدَمُ - مُعَاذُ) عَنْ شُعْبَةَ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٦٠/٤ ك أحاديث الأنبياء، ب قول الله تعالى: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، ح ٣٤١٩.

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، بِنَحْوِ ب مُخْتَصَرًا.

وكلاهما (شُعْبَةُ - مِسْعَرٌ) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.

وثلاثتهم (عَمْرُو - عَطَاءٌ - حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ،

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ، بِنَحْوِ أ

مُخْتَصَرًا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ

بْنُ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، بِنَحْوِ أ، مُخْتَصَرًا.

جميعهم (أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ - أَبُو الْعَبَّاسِ - أَبُو عِيَّاضٍ - سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو (رحمهم الله).

● الرواية الأقرب لرواية رزين (أ)، رواية البخاري، ح ١٩٧٥، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (رحمهم الله)، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟»، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ، وَفُمْ وَفُمْ، فَإِنَّ لِحَسَنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِحَسَنِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَثْمَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، فَشَدَدْتُ، فَشَدَدَ عَلَيَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ (عليه السلام)، وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ»، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ (عليه السلام)؟ قَالَ: «نِصْفَ الدَّهْرِ»، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُحْصَةَ النَّبِيِّ (ﷺ).

● الرواية الأقرب لرواية رزين (ب)، رواية البخاري، ح ١٩٧٩، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ، - وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يَنْتَهُمُ فِي حَدِيثِهِ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (رحمهم الله)، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَفَهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عليه السلام)، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين(أ):

١. (خ): مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: هو محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي، لقبه رخ.

روى عن: ابن المبارك، وابن وهب، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق، وغيرهما.

ثقة، وثقة الخليلي، والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقناً". وقال ابن حجر: "ثقة".

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقد تشدد في تنزيهه عن مرتبة التوثيق.

من العاشرة.

ت(٢٢٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٤٢ (٧٦٧)، والجرح والتعديل، ٨/١٠٥ (٤٤٨)، والثقات لابن حبان،

٩/٨١ (١٥٢٩٥)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٤٩١ (٥٦٢٦)، والكاشف، ٢/٢٢٣ (٥١٦٥)، وتهذيب التهذيب،

٩/٤٦٨ (٧٦١)، والتقريب، ١/٥٠٨ (٦٣١٨).

٢. (ع): عبد الله: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة، ثبت، فقيه،

عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

٣. (ع): الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه محمد الشامي، أبو عمرو.

روى عن: يحيى بن أبي كثير، ويزيد بن أبان، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن مقاتل، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

ثقة، فقيه، متفق على جلالته وتوثيقه، قال ابن سعد: "مأموناً، صدوقاً، فاضلاً، خيراً، كثير الحديث والعلم والفقه، وذكره

ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من فقهاء أهل الشام، وقرائهم، وزهادهم".

قال ابن عيينة: "كان إمام أهل زمانه".

من الحادية عشرة.

ت(١٥٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٣٣٩ (٣٩٨٧)، والتاريخ الكبير، ٥/٣٢٦ (١٠٣٤)، والجرح والتعديل،

٥/٢٦٦ (١٢٥٧)، والثقات لابن حبان، ٧/٦٢ (٩٠١٩)، وتهذيب الكمال، ١٧/٣٠٧ (٣٩١٨)، والكاشف، ١/٦٣٨

(٣٢٧٨)، وميزان الاعتدال، ٤/٥٨٠ (٤٩٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٦/٢٣٨ (٤٨٧)، وتقريب التهذيب،

١/٣٩٦٧ (٣٩٦٧).

٤. (ع): يحيى بن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت كان كثير الإرسال.

سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٥. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل:

اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٦. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم

بن عمرو ابن هيصم بن كعب بن لؤي القرشي السهمي. يكنى أبا محمد. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن.

أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا

رَسُولَ اللَّهِ، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قَالَ: "نعم، فإني لا أقول إلا حقاً"، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَحْفَظَ

لحديث رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مني، إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ.
اختلف في وفاته، فقيل (٦٣ هـ) وقيل (٦٥ هـ بمصر)، وقيل (٦٧ هـ بمكة)، وقيل (٥٥ هـ بالطائف)، وقيل غير ذلك.
انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٩٥٦/٣ (١٦١٨)، وأسد الغابة، ٣/٣٤٥ (٣٠٩٢)، والإصابة، ٤/١٦٥ (٤٨٦٥).

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين(ب):

١. (خ خ د ت س ق): آدُم: واسمه عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي إياس، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
٣. (ع): حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، ويقال: هند، الأسدي أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبد العزى، ثقة، فقيه، وكان كثير الإرسال والتدليس؛ وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بعد المائة.
٤. (ع): أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَكِّي: السَّائِبُ بْنُ فَرُوحٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَكِّي، الشاعر، الأعمى.
روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عمر، وغيرهما.
روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والثوري، وغيرهما.
ثقة، لا يتهم في حديثه، وثقة أحمد بن حنبل، والنسائي، ومسلم بن الحجاج، وغيرهم، وقال ابن معين: "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثالثة.
- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٧/٦ (١٥٦٦)، والتاريخ الكبير، ٤/١٥٤ (٢٢٩٨)، والجرح والتعديل، ٤/٣٢٦ (٣١٢٦)، والثقات لابن حبان، ٧/٦٢ (٩٠١٩)، وتهذيب الكمال، ١٠/١٩٠ (٢١٧١)، والكاشف، ١/٤٢٥ (١٧٩٣)، وتهذيب التهذيب، ٣/٤٤٩ (٨٣٦)، وتقريب التهذيب، ١/٢٢٨ (٢١٩٣).
٥. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ﷺ: هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي. يكنى أبا محمد. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن. سبقت ترجمته في الرواية السابقة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري في الرواية أ ، وأما الرواية ب فلم يلتزم لفظ الحديث ولم يذكره قوله: "قُلْتُ: مَنْ لِي بِهَذِهِ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ.". وأما ابن الأثير فذكر عدد من الروايات ووافق رواية رزين أ في أحد الروايات، في كتابه جامع الأصول، ١/٣١٤ (٩٦).

فوائد:

١. أن أفضل الصيام صيام نبي الله داود ﷺ، ويليهِ صيام ثلاثة أيام من كل شهر.
٢. نهى ﷺ عن التعمق في العبادة وإجهاد النفس في العمل خشية الانقطاع، وقال المهلب: وحق الجسم أن يترك فيه من القوة ما يستديم به العمل، لأنه إذا أجهد نفسه قطعها عن العبادة وفترت. انظر شرح ابن بطلال، ٤/١١٩.



(١٢٥) وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ^(١) حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خَمْسًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «سَبْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تِسْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِخْدَى عَشْرَةً»، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

(١) وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ: أي من جلد. انظر لسان العرب، ٩/١٢.

(٢) لَيْفٌ: هو ليف النخل المعروف، انظر لسان العرب، ٩/٣٢٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤١/٣ ك الصوم، ب صوم داود عليه السلام ح ١٩٨٠
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٢/٨ ك بدء السلام، ب من ألقى له وساده، ح ٦٢٧٧.
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١٤، ك الصيام، ب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به، ح ١١٥٩.
قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى.

ثلاثتهم (إسحاق - عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا، بِمِثْلِهِ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨٠، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خَمْسًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «سَبْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تِسْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِخْدَى عَشْرَةً»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ س): إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ: هو إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر بن أبي عمران.

روى عن: خالد بن عبد الله، وبشر بن مبشر، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، والنسائي، وغيرهما.

قال مسلمة بن القاسم، والنسائي، والذهبي، وابن حجر: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، "مستقيم الحديث".
الخلاصة في حاله: صدوق.

من العاشرة.

ت (٢٥١ هـ).

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ١١٧/٨ (١٢٥٠٦)، وتهذيب الكمال، ٤٣٤/٢ (٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٦/١ (٤٤٠)، وتقريب التهذيب، ١٠١/١ (٣٥٢).

٢. (ع): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولا هم الواسطي.

روى عن: خالد الحذاء، وأبان بن يزيد، وغيرهما

روى عنه: إسحاق بن شاهين، وأحمد بن داود الواسطي، وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه أحمد والترمذي وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، وقال الذهبي: "أحد العلماء ثقة عابد" وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثامنة.

ت (١٨٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٢٢٨ (٣٤٢٣)، التاريخ الكبير، ١/٢٤٢ (٧٦٧)، والجرح والتعديل، ٣/٣٤٠ (١٥٣٦)، والثقات لابن حبان، ٦/٢٦٧ (٧٦٧١)، وتهذيب الكمال، ٨/٩٩ (١٦٢٥)، والكاشف، ١/٣٦٦ (١٣٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٣/١٠٠ (١٨٧)، والتقريب، ١/١٨٩ (١٦٤٧).

٣. (ع): خَالِدُ الْحَذَاء: هو خالد بن مهران أبو المَنَازِل البصري الحذاء، قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو.

روى عن: أبي قلابة، وأبي رجاء، وغيرهما.

روى عنه: خالد بن عبد الله، وابن جريج، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم. قال ابن سعد: "مهيئاً، كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بأمور:

١/ الإرسال: وقاله ابن حجر في التقريب: "ثقة يرسل..."

٢/ قال أبو شهاب: قال لي شعبة: "عليك بحجاج بن أرطاة وابن إسحاق، فإنهما حافظان، واكنتم عليّ عند البصريين في هشام وخالد"، ورد ذلك الذهبي في الميزان بقوله: "ما التفت أحد إلى هذا القول أبداً" وقال حماد بن زيد: "قدم علينا - يعني خالدًا - مقدمة من الشام، فكأننا أنكرنا حفظه".

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يُحتج به"، وأورده الذهبي في الموضوع السابق، فقال: "خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري الحافظ، أحد الأئمة..... ما خالد في الثبت بدون هشام بن عروة وأمثاله"،

٣/ دخوله في عمل السلطان، قاله ابن حجر في التقريب، وقال في هدي الساري، "أحد الأثبات ... تكلم فيه شعبة وابن علية، إما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان، أو لما قال حماد بن زيد "فذكر قول حماد السابق،

٤/ التدليس: وعده في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.

الخلاصة في حاله: ثقة يرسل.

من الخامسة.

ت (١٤١هـ) وقيل (١٤٢هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٢/٧ (٣٢٢٦)، والتاريخ الكبير، ١٧٣/٣ (٥٩٢)، والجرح والتعديل، ٣٥٣/٣ (١٥٩٥)، والثقات لابن حبان، ٢٥٣/٦ (٧٦٠٧)، وتهذيب الكمال، ١٧٧/٨ (١٦٥٥)، والكاشف، ١/٣٦٩ (١٣٥٦)، وميزان الاعتدال، ٦٤٢/١ (٢٤٦٦)، وجامع التحصيل، ١٧١/١ (١٦٩)، وتهذيب التهذيب، ١٢٠/٣ (٢٢٤)، والتقريب، ١٩١/١ (١٦٨٠)، وطبقات المدلسين، ٢٠/١ (١٠)، هدي الساري، (٤٠٠).

٤. (ع): أَبُو قَلَابَةَ: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، ويُقال: ابن عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة، أَبُو قَلَابَةَ الجرمي البصري، ثقة، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين بعد المائة.

٥. (ع): أَبُو الْمَلِيح: هو أَبُو الْمَلِيح بن أسامة الهذلي. قيل: اسمه عامر، وقيل: زيد بن أسامة بن عُمَيْر.

روى عن: عبد الله بن عمرو، وبريدة بن الحصيب، وغيرهما.

روى عنه: أَبِي قَلَابَةَ، والحسن البصري، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثالثة.

ت (٩٨هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٦/٧ (٣١٠٧)، والجرح والتعديل، ٥٥٥/٣ (٢٥١٢)، والثقات لابن حبان، ١٩٠/٥ (٤٥٠٠)، وتهذيب الكمال، ٣١٦/٣٤ (٧٦٤٨)، والكاشف، ٢/٢٤٦ (٦٨٥٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٦/١٢ (١١٢٤)، والتقريب، ٦٧٥/١ (٨٣٩٠).

٦. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي. يكنى أبا محمد. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين بعد المائة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فذكر عدد من الروايات ووافق رواية البخاري في أحد الروايات، في كتابه جامع الأصول، ٣٢٩/٦ (٤٤٧٨).



(١٢٦) وَعَنْ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: لَا بَأْسَ بِصِيَامِ الدَّهْرِ. إِذَا أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهَا. وَهِيَ أَيَّامُ مَيِّ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَالْأَضْحَى.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ١٧٨، ك الصيام ، ب صيام يوم الفطر والأضحى والدهر ، ح ٦٦٩.
قَالَ مَالِكٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: لَا بَأْسَ بِصِيَامِ الدَّهْرِ. إِذَا أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهَا. وَهِيَ أَيَّامُ مَيِّ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَ الْأَضْحَى، فِيمَا بَلَّغْنَا وَذَلِكَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ.
أخرجه أبو مصعب الزهري، ك الصيام، ح ٨٥٩؛ والحدثاني، في الصيام، ح ٤٨٢

التعليق:

ويلاحظ أن رزينا التزم لفظ الموطأ.



(١٢٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ ^(١)، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: «أَعِيدُوا/ سَمْنَكُمْ فِي [١٠٨/ب] سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ، فَدَعَا لِأُمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً ^(٢)، قَالَ: «مَا هِيَ؟»، قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ»، فَإِنِّي لَمِنَ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا، وَحَدَّثَنِي [أُمَيَّة] ^(٣) أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلَيْبِي مَقْدَمَ حَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضْعٍ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً.

(١) وفي المخطوط ذكر أنها أميمة ، ولم أجدها في الأصول إلا أمينة. والذي يظهر والله اعلم أنها تصحيف.

- (١) أُمُّ سَلِيمٍ: هي بنت ملحان بن خالد بن زيد الأنصاريّة، أم أنس بن مالك، وأخت أم حرام بنت ملحان، لها صحبة، يقال: إنها الغميصاء، ويُقال: الرميضاء. انظر: تهذيب الكمال، ٣٥/٣٦٥، الاستيعاب، ٤/١٩٤٠.
- (٢) خُوَيْصَّةٌ: تصغير الخاصة، وهو مما اغتفر فيه التقاء الساكنين. انظر: عمدة القاري، ١١/٩٩.
- (٣) أُمَيَّة: بضم الهمزة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون: وهو تصغير: آمنة، وهي أمينة بنت أنس بن مالك. انظر: تهذيب الكمال، ٣٥/١٣٢. وعمدة القاري، ١١/٩٩.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤١/٣ ك الصوم، ب من زار قوماً فأفطر، ح ١٩٨٢.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.

كلاهما (خَالِدٌ - يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ) عَنْ حُمَيْدٍ. بمثله.

وأخرجه البخاري أيضاً ٧٣/٨ ك التفسير، ب قوله تعالى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] ومن خص أخيه بالدعاء دون نفسه، ح ٦٣٣٤.

وأخرجه البخاري أيضاً ٨١/٨ ك الدعوات، ب الدعاء بكثرة الولد مع البركة، ح ٦٣٨٠.

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٧٥/٨ ك الدعوات، ب دعوة النبي ﷺ لخادمه، ح ٦٣٤٤.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ،

كلاهما (سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ - حَرَمِيُّ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، بنحوه مختصراً ولم يذكر فيه إلا قول أم سليم بالدعاء لأنس.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٩٧ ك المساجد ومواضع الصلاة، ب جواز الجماعه في النافله، ح ٦٦٠.

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، بنحوه مختصراً ولم يذكر فيه إلا صلاة النبي ﷺ وقول أم سليم بالدعاء لأنس.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١١٥٩ ك فضائل الصحابة، ب فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، ح ٢٤٨١.

بمثل الإسناد السابق، بنحوه مختصراً ولم يذكر فيه إلا قول ام سليم بالدعاء لانس.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، بنحوه مختصراً ولم يذكر فيه إلا قول ام سليم بالدعاء لانس. وزاد في آخره قول أنس بثمرة دعاء النبي ﷺ له.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْجُعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، بنحوه مختصراً ولم يذكر فيه إلا قول ام سليم بالدعاء لانس. وزاد في آخره قول أنس بثمرة دعاء النبي ﷺ له.

كلهم (مُحَمَّدٌ - قَتَادَةُ - ثَابِتٌ - إِسْحَاقُ - الْجُعْدُ أَبِي عُثْمَانَ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨٢، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَتَمَنَّى، قَالَ: «أَعِيدُوا سَمَنَكُمْ فِي سِفَائِهِ، وَتَمَرَّكُمْ فِي وَعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْنُونَةِ، فَدَعَا لِأُمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَوِصَةً، قَالَ: «مَا هِيَ؟»، قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ»، فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا، وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمَيَّةُ: أَنَّهُ دَفِنَ لَصْلِي مُثَمَّمٌ حَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضْعَ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً.

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: هو محمد بن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٢. (ع): خَالِدٌ: وهو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سكين الهجيمي، أبو عثمان البصري.

روى عن: حميد الطويل، وشعبة، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن المثني، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، قال أحمد: "إليه المنتهي في الثبوت بالبصرة"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما رأيت أحدا خيرا منه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من عقلاء الناس ودهاتهم". من الثامنة.

ت (١٨٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/١٤٥ (٤٩٠)، والجرح والتعديل، ٣/٣٢٥ (١٤٦٠)، والثقات لابن حبان، ٦/٢٦٧ (٧٦٧٢)، وتهذيب الكمال، ٨/٣٥ (١٥٩٨)، والكاشف، ١/٣٦٢ (١٣٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٣/٨٢ (١٥٥)، والتقريب، ١/١٨٧ (١٦١٧).

٣. (ع): مُحَمَّدٌ: حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.

٤. (ع): أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري ويوجد تصحيف في لفظ أمينة، ذكرت أميمة، وكذلك ابن الأثير وافق رواية البخاري هذه في إحدى الروايات التي ذكر، في كتابه جامع الأصول، ٨٨/٩ (٦٦٣٣).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على أنّ الصائم المتطوع إذا حلّ ضيفاً على أحد، فقدم له طعام له أن يفطر، وله أن يستمر بالصوم، وإنما يندب ويستحب له أن يصلي ويدعو لهم، انظر: منار القاري، ٢٣٢/٣.
٢. هذا الحديث حجة لمالك والكوفيين منهم أبو حنيفة، أن الصائم المتطوع لا ينبغي له أن يفطر بغير عذر ولا سبب يوجب الإفطار.



(١٢٨) وَقَالَتْ عَائِشَةُ، وَسَلِّمْ، وَابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (١): «لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٢) أَنْ يُصَمَّنَ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ فِي التَّمَتُّعِ (٣)»

(١) الحديث روته السيدة عائشة رضي الله عنها وسالم ، عن ابن عمر.

(٢) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ: وهي الأيام الثلاثة التي بعد يوم النحر، انظر شرح القسطلاني، ٤١٩/٣.

(٣) قوله " فِي التَّمَتُّعِ " زيادة من رزين لم أجدها في البخاري فلم يخرج هذا الحديث سوا البخاري من أصوله.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٣/٣ ك الصوم، ب صيام أيام التشريق، ح ١٩٩٧.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيسَى بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَا: «لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمَّنَ، إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ».

رجال الإسناد:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بNDAR، وإنما قيل له: بNDAR لأنه كان بNDARًا في الحديث، والبNDAR: الحافظ، ثقة، حافظ؛ لكثرة من وثقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢. (ع): غُنْدَرٌ: هو محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغُنْدَرٍ، وكان ربيب شعبة. روى عن: شعبة، ومعمّر، وغيرهما. روى عنه: محمد بن بشار، وأحمد بن حنبل، وغيرهما. وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والمستملي، قال العجلي: "كان من أثبت الناس في حديث شعبة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

١ / طعن فيه بالغفلة: قال ابن حبان في الثقات: "كان من خيار عباد الله، ومن أصحابهم كتابًا، على غفلة فيه". وذكره ابن حجر في التقریب وقال: "ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة". قلت: ووصف ابن حبان لغندر بالغفلة، يظهر أنه استند على حكاية السمك، وهي: اشترى غندر يومًا سمكًا، وقال لأهله: أصلحوه، ونام، فأكل عياله السمك ولطخوا يده، فلما انتبه قال: هاتوا السمك. قالوا: قد أكلت. قال: لا. قالوا: فشم يدك، ففعل. فقال: صدقتم، ولكني ما شبع. وقد أنكر غندر هذه الحكاية كما في الميزان، وقال: "أما كان يدلني بطني؟!"; ولذا قال يحيى بن معين: "كان غندر أصح الناس كتابًا، أراد بعض الناس أن يخطئه فلم يقدر، أخرج إلينا كتابًا، فقال: اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ، فما وجدنا شيئًا، وكان يصوم يومًا، ويفطر يومًا منذ خمسين سنة". ٢ / وقال المديني: "كنت إذا ذكرت غندرًا ليحيى بن سعيد عوّج فمه؛ كأنه يضعفه"، وما ذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان من أنه يعوج فمه إذا ذكر غندرًا كأنه يضعفه، فهو جرح غير مفسر ومعارض بأقوال الأئمة.

الخلاصة في حاله: ثقة، وهو من أثبت الناس في حديث شعبة، صحيح الكتاب.

من التاسعة.

ت (١٩٣هـ)، وقيل (١٩٤هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٦/٧ (٣٣٣٩)، والتاريخ الكبير، ٥٧/١ (١١٩)، والجرح والتعديل،

٧/٢٢١ (١٢٢٣)، والثقات لابن حبان، ٩/٥٠ (١٥١٢٧)، وتهذيب الكمال، ٥/٢٥ (٥١٢٠)، والكاشف، ٢/١٦٢ (٤٧٧١)، وميزان الاعتدال، ٣/٥٠٢ (٧٣٢٤)، وتهذيب التهذيب، ٩/٩٦ (١٢٩)، وتقريب التهذيب، ١/٤٧٢ (٥٧٨٧).

٣. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٤. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى: هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي.

روى عن: الزهري، والحكم بن عتيبة، وغيرهما.

روى عنه: شعبة، وحמיד الأعرج، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

رمي بالشيعة، قاله ابن حجر في التقريب، وابن معين، ولم يكن داعياً إلى مذهبه.

من السادسة.

ت (١٣٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/١٦٤ (٥١٥)، والجرح والتعديل، ٥/١٢٦ (٥٨٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٣٢١ (٨٨٧٣)، وتهذيب الكمال، ١٥/٤١٢ (٣٤٧٣)، والكاشف، ١/٥٨٣ (٢٩٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٣/٣٥٢ (٦٠٤)، والتقريب، ١/٣١٧ (٣٥١٩).

٥. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٦. (ع) عُروَة: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.

٧. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

٨. (ع): سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: وهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، ثقة، ثبت، عابد، فاضل، سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

٩. (ع): ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومنافه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا لم يلتزم لفظ البخاري وزاد لفظ "في التمتع"، وأما ابن الأثير فكان أدق منه ووافق رواية البخاري، في كتابه جامع الأصول، ٧/٣٥٠ (٤٥٠٦).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على أنه لا يجوز صيام أيام التشريق إلا لمتمتع لم يجد الهدي، ولم يصم الثلاثة الأيام في عشر ذي الحجة، فيجوز له صيامها ضمن العشرة التي عليه، وهو مذهب مالك والأوزاعي والشافعي في القديم. وقال أبو حنيفة: لا يجوز صيامها مطلقاً، وهو مشهور مذهب الشافعية. انظر: منار القاري، ٣/٢٣٨.



(١٢٩) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣٩ ك الصوم، ب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره، ح ١٩٧١. قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥١٣ ك الصيام، ب صيام النبي ﷺ في غير رمضان...، ح ١١٥٧. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ.

كلاهما (موسى بن إسماعيل - أبو الربيع الرهري) عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عُذْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ. كَلاَهُمَا (أَبُو عَوَانَةَ - شُعْبَةُ) عَنْ أَبِي بَشْرٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَرِّمٍ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَرِّمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ.

وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُسْلِمٍ السَّابِقِ.

كُلُّهُمْ (أَبِي بَشْرٍ - مُثَرِّمٌ - عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - عِيسَى بْنُ يُونُسَ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (سعيد بن جبير - ثابت) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨٢، قال:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ» "وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ"

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): موسى بن إسماعيل: هو موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري. اشتهر بإسمه وكنيته،

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.

٢. (ع): أبو عَوَانَةَ: هو الوضاح بن عبد الله الشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث

الثاني والثلاثين.

٣. (ع): أبو بشر: هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وَحْشِيَّة الشُّكْرِي، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل.

روى عن: سعيد بن جبير، الحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: أبو عوانة، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير؛ وثَّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم. وقال البرديجي: "وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير" - شيخه في هذا الحديث -، وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"، وقال الذهبي في الميزان: "أحد الثقات، أورده ابن عدي في كامله فأساء"، وذكره من الخامسة.

ت (١٢٥ هـ)، وقيل (١٢٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٦/٢ (٢١٤١)، والجرح والتعديل، ٤٧٣/٢ (١٩٢٧)، والثقات لابن حبان، ١٣٣/٦ (٧٠٤٤)، وتهذيب الكمال، ٥/٥ (٩٣٢)، وميزان الاعتدال، ٤٠٢/١ (١٤٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٨٣/٢ (١٢٩)، وتقريب التهذيب، ١٣٩/١ (٩٣٠).

٤. (ع): سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هو سعيد بن جُبَيْرٍ، ابن هشام الأَسَدِي الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، ثقة، ثبت، فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

٥. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمَّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمَّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الاثير في كتابه جامع الأصول، ٣٠٣/٦ (٤٤٣٣).



(١٣٠) وَعَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنْ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٩/٣ ك الصوم، ب ما يذكر في صوم النبي ﷺ وإفطاره، ح ١٩٧٣. قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رضي الله عنه، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ، وَلَا مَسِسْتُ خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً، أَلَيْتَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شِمْتُ مِسْكَةً، وَلَا عَبِيرَةً أُطِيبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

رجال الإسناد:

١. (خ) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: هو محمد بن سلام بن الفرج السلمي، مولاهم، أبو عبد الله البخاري البينكندي، أبو جعفر مختلف في لام أبيه والراجح التخفيف، ويقال: الباكندي أيضا، ويقال بالفاء أيضا. ثقة ثبت. سبق ترجمته في الحديث الأول.
٢. (ع): أَبُو خَالِدٍ: هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، الجعفري، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.
٣. (ع): حُمَيْدٌ: هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.
٤. (ع): أَنَسٌ رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فقد وافق لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول، ٣٠٢/٦ (٤٤٣٢).

فوائد:

١. دل هذا الحديث أن النبي ﷺ لم يصم الدهر ولا قام كل الليل ولعله إنما ترك ذلك لغلا يقتدى به فيشق على أمته وإن كان قد أعطي من القوة ما لو التزم ذلك لاقتدر عليه لكنه سلك من العبادة الطريقة الوسطى فصام وأفطر وقام ونام ليقتندي به العابدون ﷺ كثيرا. انظر شرح القسطلاني، ٤٠٤/٣.
٢. استحباب التنفل بالليل. وفيه أيضاً استحباب التنفل بالصوم في كل شهر وأن الصوم النفل مطلق لا يختص بزمان إلا ما نهي عنه، انظر: عمدة القاري، ٨٧/١١.



(١٣١) وَعَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ^(١)، وَزَادَتْ: « وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ». وَكَانَ يَقُولُ: « خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ».

(١) سبق تخريج حديث ابن عباس، في الحديث (١٢٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٨/٣ ك الصوم، ب صوم شعبان، ح ١٩٦٩. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بَنَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِهِ " فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ". وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ٥١٣ ك الصيام، ب صيام النبي ﷺ في غير رمضان...، ح ١١٥٦. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بَنَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِهِ " فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ " كَلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ٣٨/٣ ك الصوم، ب صوم شعبان، ح ١٩٧٠. قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، بَنَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ٣٥٣ ك الصيام، ب صيام النبي ﷺ في غير رمضان...، ح ٧٨٢. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، بَنَحْوَهُ مُخْتَصَرًا. كَلاهما (مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ - هِشَام) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ. قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، بَنَحْوَهُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ " كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا ". ثَلَاثَتُهُمْ (أَبِي النَّضْرِ - يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ - ابْنُ أَبِي لَبِيدٍ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها. • الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٧٠، قال:

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها، حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ " وَكَانَ يَقُولُ: « خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ): مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: هو معاذ بن فضالة الزهراني، ويُقال: الطفاوي ويُقال: القرشي مولاهم، أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيِّ.

روى عن: هشام بن عروة والثوري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري وأبي قلابه، وغيرهما.

ثقة، وثقة العجلي، وأبو حاتم الرازي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢١٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٦٦/٧ (١٥٧٥)، والجرح والتعديل، ٢٥١/٨ (١١٣٩)، والثقات لابن حبان، ١٧٧/٩ (١٥٨٥)، وتهذيب الكمال، ١٢٩/٢٨ (٦٠٣٤)، والكاشف، ٢٧٣/٢ (٥٥٠٠)، وتهذيب التهذيب، ١٩٣/١٠ (٣٦٢)، والتقريب، ٥٣٦/١ (٦٧٣٨).

٢. (ع): هشام: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٣. (ع): يحيى: هو يحيى بن سعيد بن قُروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٤. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فقد ذكر رواية للبخاري ومسلم فقال: "وأما ابن الأثير فقد وافق لفظ البخاري ومسلم فقال: وفي رواية البخاري، ومسلم قالت: «لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: حُدُّوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا، وأحبُّ الصلاة إلى النبي ﷺ ما دُومَ عليه، وإن قَلَّتْ، وكان إذا صَلَّى صلاة داوم عليها»، فزاد في آخرها. وودكر الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٣١٦/٦ (٤٤٥٥).

فائدة

١. دل هذا الحديث على أنه يستحب الإكثار من الصوم في شعبان. والمطابقة: في قولها: "وما رأيته أكثر منه صياماً في شعبان"، انظر: منار القاري، ٢٢٩/٣.



(١٣٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: «وَاللَّهِ، إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ، حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ»^(١).

(١) وفي "ب" يصب.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٣، ك الصيام، ب صيام النبي ﷺ في غير رمضان...، ح ١١٥٦.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، بِمِثْلِهِ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهَشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُسْلِمِ السَّابِقِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هَشَامًا وَلَا مُحَمَّدًا.

أربعتهم (سَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ - كَهْمَسٌ - مُحَمَّدٌ - أَيُّوبُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

● الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٥٦، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: «وَاللَّهِ، إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ، حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ»

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا

النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٢. (ع): يَزِيدُ: هو يزيد بن زُرَيْعٍ العيشي، أبو معاوية البصري، ثقة، ثبت، حافظ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في

الحديث السابع والثمانين.

٣. (ع): سَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ: هو سعيد بن إِيَّاس الجُرَيْرِيُّ، أبو مسعود البصري.

روى عن: عبد الله بن شقيق، وأبو ذر الغفاري، وغيرها.

روى عنه: يزيد بن زريع، وإسماعيل بن عليّة، وغيرها.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم.

طعن فيه بالإختلاط.

قال ابن سعد: " اختلط في آخر عمره"، وقال العجلي: " واختلط بآخره، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون، وابن

المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة، وإسماعيل بن عليّة،

وعبد الأعلى من أصحابهم سماعاً، سمع منه قبل أن يختلط بشماني سنين. وسفيان الثوري وشعبة صحيح"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين". قال أبو حاتم: "تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث".

الخلاصة في حاله: ثقة، إلا أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين. فمن سمع منه قبل الإختلاط فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فغير صحيح، والراوي الذي سمع منه في هذا الحديث يزيد بن زريع سمع منه قبل الإختلاط.

من الخامسة.

ت (١٤٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٣/٧ (٣٢٣١)، والتاريخ الكبير، ٤٥٦/٣ (١٥٢٠)، والجرح والتعديل، ١/٤ (١)، والثقات لابن حبان، ٣٥١/٦ (٨٠٥٩)، وتهذيب الكمال، ٣٣٨/١٠ (٢٢٤٠)، والكاشف، ٤٣٢/١ (١٨٥٥)، وميزان الاعتدال، ١٢٧/٢ (٣١٤٢)، وتهذيب التهذيب، ٥/٤ (٨)، والتقريب، ٢٣٣/١ (٢٢٧٣)، والكواكب النيرات، ١٧٨/١ (٢٤).

٤. (بخ م ٤): **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ**: هو عبد الله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو محمد البصري.

روى عن: عائشة رضي الله عنها، والأحنف وغيرهما.

روى عنه: سعيد الجريري، وابن سيرين، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، قال ابن معين: "ثقة من خيار المسلمين، لا يطعن حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بالنصب.

قال احمد بن حنبل، والعجلي: "ثقة، كان يحمل على علي"، وقال ابن حجر: "ثقة فيه نصب"، قلت: ولم يؤثر ذلك على حديثه.

من الثالثة.

ت (١٠٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١١٦/٥ (٣٤٥)، والجرح والتعديل، ٨١/٥ (٣٧٦)، والثقات لابن حبان، ١٠/٥ (٣٥٧٩)، وتهذيب الكمال، ٨٩/١٥ (٣٣٣٣)، والكاشف، ٥٦١/١ (٢٧٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٥/٢٢٣ (٤٤٥)، والتقريب، ٣٠٧/١ (٣٣٨٥).

٥. (ع): **عائشة رضي الله عنها**: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ مسلم، وأما ابن الأثير فذكر نحو هذه الرواية في حديث عائشة عن صلاة الضحى، وذكر هذه الرواية فقال وفي أخرى قالت: «والله إنَّ صام شهراً معلوماً سوى رمضان، حتى مضى لوجهه، ولا أفطره حتى يصومَ منه». كتابه جامع الأصول، ١٠٨/٦ (٤٢٠٥).



(١٣٣) وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ «يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ» قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ - أَوْ جَاءَنَا زَوْزٌ - قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْتُ: حَيْسٌ^(١)، قَالَ: «هَاتِيهِ» فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» قَالَ طَلْحَةُ: فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «ذَاكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا» .

(١) وفي الهامش ، الحيس: الطعام المتحد من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والفتيت " فصل من النهاية". قلت: هذا معناه، انظر النهاية، ٤٦٧/١ .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٢، ك الصيام، ب صيام النبي ﷺ في غير رمضان...، ح ١١٥٤ .

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ، بَنَحُوهُ مَخْتَصِرًا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ طَلْحَةَ فِي آخِرِهِ.

كلاهما (عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ - وَ وَكِيعٌ) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٥٤، قال:

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ «يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ» قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ - أَوْ جَاءَنَا زَوْزٌ - قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ - أَوْ جَاءَنَا زَوْزٌ - وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْتُ: حَيْسٌ، قَالَ: «هَاتِيهِ» فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» قَالَ طَلْحَةُ: فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: «ذَاكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا» .

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خت م د س): أَبُو كَامِلٍ: هو فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل المحدثي.

روى عن: عبد العزيز بن المختار، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري تعليقا، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد: "أبو كامل بصير بالحديث، متقن، يشبه الناس، وله عقل"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، حافظ". من العاشرة.

ت (٢٣٧ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٧/٧ (٤٠٩)، والثقات لابن حبان، ٩/١٠ (١٤٨٩٥)، وتهذيب الكمال،

٢٣/٢٦٩ (٤٧٥٨)، والكاشف، ١٢٤/٢ (٤٤٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٢٩١/٨ (٥٣٤)، والتقريب، ٤٤٧/١ (٥٤٢٦).

٢. (ع): عَبْدُ الْوَاحِدِ: هو عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث العاشر بعد المائة.

٣. (م ٤): طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى: هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، التَّيْمِيُّ، المدني، نزيل الكوفة.

روى عن: عائشة بنت طلحة، وعائشة بنت أبي بكر، وغيرهما.

روى عنه: عبد الواحد بن زياد والفضل بن دكين، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين وأحمد بن حنبل، والعجلي وغيرهم.

قال أبو حاتم وأبو زرعة وأحمد بن حنبل والنسائي: "صالح الحديث"، وقال القطان وزكريا الساجي: "لم يكن بالقوي"، وزاد

زكريا: "صدوق"، وقال أبو داود: "ليس به بأس"، وقال البخاري: "منكر الحديث"،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطيء"، وقال ابن حجر: "صدوق"، كان يخطيء.

الخلاصة في حالة: الصواب هو التوسط في حاله، فهو صدوق حسن الحديث.

من السادسة.

ت (١٤٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٤٨/٤ (٣٠٩٠)، الجرح والتعديل، ٤٧٧/٤ (٢٠٩٥)، والثقات لابن حبان،

٢٨٩/٥ (٤٨٨٤)، وتهذيب الكمال، ٢٣٧/٣٥ (٧٨٨٨)، والكاشف، ٥١٣/٢ (٧٠٣٤)، وتهذيب التهذيب،

٢٧/٥ (٤٥)، والتقريب، ٧٥٠/١ (٨٦٢٩).

٤. (ع): عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ: هي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية التَّيْمِيَّة، أم عِمْران المدنية.

روت عن: عائشة رضي الله عنها، وسودة بن زعمة، وغيرهما.

روى عنها: طلحة بن يحيى، وسفيان الثوري، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقها، قال أبو زرعة: "امرأة جليلة"، حدث الناس عنها لفضائلها وأدبها، وذكرها ابن حبان في

الثقات.

من الثالثة.

ت (١٠١ هـ).

انظر ترجمتها في: الجرح والتعديل، ٧١/٧ (٤٠٩)، والثقات لابن حبان، ١٠/٩ (١٤٨٩٥)، وتهذيب الكمال،

٢٣/٢٦٩ (٤٧٥٨)، والكاشف، ١٢٤/٢ (٤٤٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٦/١٢ (٢٨٤٣)، والتقريب،

٤٤٧/١ (٥٤٢٦).

٥. (ع): عَائِشَةُ رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه.

سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ مسلم.



(١٣٤) ط وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في الموطأ ١٧١، ك الصيام ، ب من أجمع الصيام قبل الفجر، ح ٦٣٧.

قَالَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، بمثله.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه،

مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٢. (ع): عبد الله بن عمر رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة.

سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

الحكم على الحديث: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

وأخرجه أبو مصعب الزهري، ح ٧٧٥ ؛ والحدثاني، ح ٤٥٦ ؛ والشيباني، ح ٣٧٢، في الصيام.

يلاحظ أن رزيناً التزم لفظ مالك كما رمز له.



(١٣٥) وَقَالَ مَالِكٌ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبْدَأَ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ تَطَوُّعًا كَالصَّلَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالْحَجِّ، وَالْعُمْرَةِ فَيَقْطَعَهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ مِمَّا يُعْذَرُ بِهِ.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ١٨١، ك الصيام ، ب قضاء التطوع، ح ٦٨٢.

قال وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ: الصَّلَاةِ، وَالصَّيَامِ، وَالْحَجِّ، وَمَا أَشَبَّهُ هَذَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَتَطَوَّعُ بِهَا النَّاسُ. فَيَقْطَعَهُ حَتَّى يُتِمَّهُ عَلَى سُنَّتِهِ: إِذَا كَبَّرَ، لَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ. وَإِذَا صَامَ، لَمْ يُفْطِرْ حَتَّى يُتِمَّ صَوْمَ يَوْمِهِ. وَإِذَا أَهَلَ، لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُتِمَّ حَجَّهُ. وَإِذَا دَخَلَ فِي الطَّوَافِ، لَمْ يَقْطَعَهُ حَتَّى يُتِمَّ سُبْعَهُ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِذَا دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ يَعْزِضُ لَهُ بِمَا يَعْزِضُ لِلنَّاسِ مِنَ الْأَسْقَامِ الَّتِي يُعْذَرُونَ بِهَا، وَالْأُمُورِ الَّتِي يُعْذَرُونَ بِهَا... الخ قوله.

أخرجه أبو مصعب الزهري، في الصيام، ح ٨٣١.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ مالك وتصرف فيه.



(١٣٦) وَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ بِقَضَاءِ يَوْمِ أَفْطَرْنَا فِيهِ كَانَتَا تَطْوَعَتَا بِصِيَامِهِ .

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود ٣٢٠/٢، ك الصوم، ب من رأى عليه القضاء، ح ٢٤٥٧ .
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٣٦١/٣، ك الصيام، ب مايجب على الصائم المتطوع إذا أفطر، ح ٣٢٧٧ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 كلاهما (أحمد بن صالح - الربيع بن سليمان)، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ وَعُمَرُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ زُمَيْلٍ مَوْلَى
 عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ، بَنحوه .
 وأخرجه الترمذي ١٠٣/٣، ك الصوم، ب ماجاء في إيجاب القضاء عليه، ح ٧٣٥ .
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٣٦٢/٣، ك الصيام، ب ذكر الاختلاف على الزهري، ح ٣٢٧٨ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 كلاهما (أحمد بن منيع - إسحاق بن إبراهيم) عَنْ كَثِيرٍ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في الموضوع السابق، ح ٣٢٧٩ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في الموضوع السابق، ح ٣٢٨١ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُقْبَةَ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في الموضوع السابق، ح ٣٢٨٤ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في الموضوع السابق، ح ٣٢٨٢ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، بَنحوه .
 وأخرجه النسائي في الموضوع السابق، ح ٣٢٨٣ .
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، بَنحوه .
 وأخرجه مالك في الموطأ ١٨١، ك الصيام ، ب قضاء التطوع، ح ٦٨٢ . بَنحوه .
 كلاهما (جعفر بن برقان - سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ .
 وأربعتهم (إسماعيل بن عُقْبَةَ - مَعْمَرٌ - عُبَيْدُ اللَّهِ - مالك) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .
 ثلاثهم (عُرْوَةَ - ابْنِ شَهَابٍ - عَمْرَةَ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
 • الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابي داود، ح ٢٤٥٧، قال:
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ زُمَيْلٍ، مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ
 عُرْوَةَ بِنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَيْ لِي وَلِحَفْصَةَ طَعَامًا، وَكُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا
 رَسُولُ اللَّهِ، إِنَّا أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً، فَاسْتَهْنَاهَا فَأَفْطَرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَلَيْكُمَا صُومًا مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ» .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د تم): **أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ**: هو أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري.

روى عن: عنبة بن خالد الأيلي، وأبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقة البخاري، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وقال البخاري: "صدوق، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

تكلم فيه كلاً من :

١/ قال ابن معين: "أحمد بن صالح كذاب يتفلسف".

قال ابن حجر في هديث الساري: "ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه"، وقال الذهبي في الرواة المتكلم فيهم: "حافظ الديار المصرية، وعالمها، ثقة جبل، لا يلتفت إلى قول ابن معين فيه"

تكلم فيه النسائي فقال: "ليس بثقة، ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بالكذب". قال الخليلي: "اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل"،

٢/ وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بالكذب".

قال مسلمة بن القاسم: "لناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخبره وفضله، وكان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده رجلان من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة، فأثنى النسائي ليسمع منه فدخل بلا إذن ولم يأت به رجلين يشهدان له بالعدالة، فلما رآه في مجلسه أنكره وأمر بإخراجه، فضعفه النسائي لهذا"

وقد تعقبه ابن حجر في هدي الساري: "استند النسائي في تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين وهو وهم منه حملة على اعتقاده سوء رأيه في أحمد بن صالح"، وقال ابن حبان: "ما رواه النسائي عن يحيى بن معين في حق أحمد بن صالح فهو وهم".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، حافظ.... تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عن ابن الطبري".

من العاشرة.

ت (١٤٨ هـ) وعمره (٧٨ سنة).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦/٢ (١٥٠٧)، والجرح والتعديل، ٥٦/٢ (٧٣)، والثقات لابن حبان، ٢٥/٨ (١٢٠٩٩)، وتهذيب الكمال، ٣٤٠/١ (٤٩)، والكاشف، ١٩٥/١ (٤٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٩/١ (٦٨)، والتقريب، ٨٠/١ (٤٨). هدي الساري (٣٨٦).

٢. (ع): **عبد الله بن وهب**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، ثقة، حافظ، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.

٣. (ع): **حَبِوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ**: هو حيوثة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي، أَبُو زُرْعَةَ المصْرِيّ الفقيه الزاهد العابد.

روى عن: ابن الهاد، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن وهب، والضحاك بن مخلد، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مستجاب الدعوة، وكان من المبرزين في العبادة والزهد".

من السابعة.

ت (١٥٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٧/٧ (٤٠٦٥)، التاريخ الكبير، ٣/١٢٠ (٤٠٤)، والجرح والتعديل، ٣/٣٠٦ (١٣٦٦)، والنفقات لابن حبان، ٦/٢٤٦ (٧٥٧٢)، وتهذيب الكمال، ٧/٤٧٨ (١٥٨٠)، والكاشف، ١/٣٥٩ (١٢٩١)، وتهذيب التهذيب، ٣/٦٩ (١٣٥)، والتقريب، ١/١٨٥ (١٥٩٩).

٤. (ع): ابن الهادي: وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي اللثبي من أهل المدينة، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٥. (د س): زميل: هو زميل بن عباس القرشي الأسدي المدني، مولى عروة بن الزبير.

روى عن: عروة بن الزبير.

روى عنه: يزيد بن عبد الله بن الهادي.

قال البخاري: "ولا يعرف لزميل سماع من عروة ولا ليزيد من زميل ولا تقوم به الحجة". وقال أحمد بن حنبل: "لا أدري من هو"، وقال النسائي: ليس بالمشهور. وذكره ابن حبان في كتاب "النفقات"، وقال الخطابي: "مجهول". وقال الذهبي: "فيه شيء"، وقال ابن حجر في التقريب: "مجهول".

الخلاصة في حاله: مجهول لم يروي عن عروة بن الزبير غير هذا الحديث، وقد صرح يزيد في رواية النسائي بالسماع منه من السادسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣/٤٥٠ (١٥٠٠)، والجرح والتعديل، ٣/٦٢٠ (٢٨٠٨)، والنفقات لابن حبان، ٦/٣٤٧ (٨٠٤٥)، وتهذيب الكمال، ٩/٣٨٩ (٢٠٠٤)، والكاشف، ١/٤٠٦ (١٦٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٣/٣٤٠ (٦٣٠)، والتقريب، ١/٨٠ (٤٨).

٦. (ع) عروة بن الزبير: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأمه أسماء ابنة أبي بكر الصديق، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٧. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد، لأن فيه زميل وهو مجهول، وهذا الحديث اختلف في رواية عروة عن عائشة وإنه لم يسمع منها هذا الحديث كما ذكر النسائي ذلك، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلُوا الزُّهْرِيَّ وَأَنَا شَاهِدٌ أَهْوَى عَنْ عُرْوَةَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «الصَّوَابُ مَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَحْضَرِ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ، وَفِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ لَيْسَا بِالْقَوِيِّينَ فِي الزُّهْرِيِّ، وَلَا بَأْسَ بِهِمَا فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ». وقد جاء من طرق كثيرة مرسلًا عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها.

التعليق:

يلاحظ أن رزيقًا لم يلتزم لفظ الحديث وتصرف فيه.



(١٣٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٥٥، قال:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

انظر باقي تخريج هذا الحديث في الحديث رقم (١١٦).

رجال الإسناد:

١. (خ م د س): عَمْرُو النَّاقِدُ: هو عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد، أبو عثمان البغدادي الحافظ، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٢. (ع): إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمه مولاها، أبو بشر البصري المعروف بابن عُليّة.

روى عن: هشام القردوسي، وأيوب السختياني، وغيرهما.

روى عنه: عمرو الناقد، وأبو خيثمة، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "ثقة ثبتاً في الحديث، حجة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن المديني: "ما أقول: إن أحداً أثبت في الحديث من ابن عليّة"، وقال الإمام أحمد: "إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة".

من الثامنة.

ت (١٩٣ هـ)، وعمره (٨٣ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٥/٧ (٣٤٦٧)، والجرح والتعديل، ١٥٣/٢ (٥١٣)، والثقات لابن حبان، ٤٤/٦ (٦٦٥٠)، وتهذيب الكمال، ٢٣/٣ (٤١٧)، والكاشف، ٢٤٣/١ (٣٥٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٥/١ (٥١٣)، والتقريب، ١٠٥/١ (٤١٦).

٣. (ع): هِشَامُ الْقُرْدُوسِي: هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

٤. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير وافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول، ٣٠١/٦ (٤٤٣١).



(١٣٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي عليه السلام بِثَلَاثٍ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُكْعَتِي الضُّحَى» الْحَدِيث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤١/٣ ك الصوم، ب صيام أيام البيض، ح ١٩٨١. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٢٦، ك صلاة المسافرين وقصرها، ب استحباب صلاة الضحى...، ح ٧٢١. قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، بِمِثْلِهِ.

كلاهما (أَبُو مَعْمَرٍ - شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٨/٢، ك التهجد، ب صلاة الضحى في الحضر، ح ١١٧٨. قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِمِثْلِهِ.

كلاهما (مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ، بِمِثْلِهِ.

ثلاثتهم (أَبُو عُثْمَانَ - عَبَّاسُ الْجُرَيْرِيِّ - أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغِ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨١، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي عليه السلام بِثَلَاثٍ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُكْعَتِي الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو مَعْمَرٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، واسمه ميسرة، التميمي المنقري، مولاهم، أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: عبد الوارث، وابن عيينة، وغيرها.

روى عنه: البخاري، ويحيى بن معين، وغيرها.

ثقة ثبت متقن، متفق على توثيقه، قال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت صحيح الكتاب"، كان يقول بالقدر، ولكنه لم يدعوا إليه، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت روي بالقدر".

من التاسعة.

ت (٢٢٤ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٥٥/٥ (٤٧٥)، والجرح والتعديل، ١١٩/٥ (٥٤٩)، والثقات لابن حبان، ٣٥٣/٨.

(١٣٨٣٨)، وتهذيب الكمال، ١٥ / ٣٥٣ (٣٤٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٥ / ٢٩٣ (٥٧٤)، والتقريب، ١ / ٣١٥ (٣٤٩٨).

٢. (ع): عَبْدُ الْوَارِث: هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التتوري، أبو عبيدة البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.

٣. (ع): أَبُو التَّيَّاح: هو يزيد بن حميد الضُّبَّعي، من أنفسهم، البَصْرِيّ.

روى عن: أبو عثمان، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: عبد الوارث، وإسماعيل بن عليّة، وغيرهما.

ثقة ثبت عابد، متفق على توثيقه، قال أحمد بن حنبل: "ثبت ثقة ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات. من الخامسة.

ت (١٢٨ هـ)، وقيل (١٣٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨ / ٣٢٦ (٣١٨٨)، والجرح والتعديل، ٩ / ٢٥٦ (١٠٧٦)، والثقات لابن حبان، ٥ / ٥٣٤ (٦٠٩٦)، وتهذيب الكمال، ٣٢ / ١٠٩ (٦٩٧٨)، وتهذيب التهذيب، ١١ / ٢٨٠ (٥١٨)، والتقريب، ١ / ٦٠٠ (٧٧٠٤).

٤. (ع): أَبُو عُثْمَانَ: هو عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وهب، أبو عثمان التَّهْدِي الكوفي، ثقة، ثبت، عابد، مخضرم؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فلم يوافق، وقال في آخره "قبل أن أرقد"، في كتابه جامع الأصول، ٦ / ١١٣ (٤٢١٢).

فوائد:

١. استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. والأولى أن تكون الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر. وقد ورد في حديث آخر تحديدها.

٢. استحباب صلاة الضحى والمواظبة عليها لمن لم يقيم لصلاة الليل، لئلا تفوته صلاة الليل والنهار. وأقلها ركعتان، وأوسطها أربع، وأكثرها ثمان.

٣. استحباب الوتر قبل النوم، قال العيني: وهو محمول على من لم يستيقظ آخر الليل، فإن أمن فالتأخير أفضل، للحديث الصحيح "فانتهى وتره إلى السحر".

٤. أن هذه الأحكام الثلاثة المذكورة، من وصايا النبي ﷺ الغالية، التي ينبغي أن يعتنى بها ويحرص عليها، لأنها عظيمة النفع، جليلة القدر. انظر: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، ١ / ٣٤٣. منار القاري، ٢ / ٣٤٣.



(١٣٩) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مِثْلَهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٣٢٢، ك صلاة المسافرين وقصرها، ب استحباب صلاة الضحى...، ح ٧٢٢. قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ: «بِصَبَاحٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ».

رجال الإسناد:

١. أ- (م ٤): هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبُو موسى البزاز الحافظ المعروف بالجمال.

روى عن: ابن أبي فديك، وبشر بن الحسن البصري وغيرهما.

رروى عنه: مسلم وأبو داود، وغيرهما.

وثقة النسائي، والذهبي، وابن حجر، وأذن ابن حنبل في الكتابة عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال إبراهيم الحري: "كان صدوقاً لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً".

الخلاصة في حاله: ثقة، ولاعلة لانزله من مرتبة التوثيق، ولتشدد أبي حاتم.

من العاشره.

ت (٢٤٣ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/ ٩٢ (٣٨٢)، والثقات لابن حبان، ٩/ ٢٣٩ (١٦٢٠٥)، وتهذيب الكمال، ٣٠/

٩٦ (٦٥٢٠)، والكاشف، ٢/ ٣٣٠ (٥٩١٠)، وتهذيب التهذيب، ١١/ ٨ (١٦)، والتقريب، ١/ ٥٦٩ (٧٢٣٥).

ب- (خ م د ت س): مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: هو محمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه سابور القشيري، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري، ثقة، عابد، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.

٢. (ع): ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: هو مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ بن أبي فديك، واسمه دينار، الديلي، أبُو إِسْمَاعِيلَ المدني مولى بني الديلي.

روى عن: الضحاك بن عثمان، وإبراهيم بن الفضل، وغيرهما.

روى عنه: هارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو يعلى الخليلي، وأبو عبد الله الحاكم.

وقال ابن معين في رواية أخرى واحمد والنسائي: "لابأس به" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ".

وقال ابن سعد: "كثير الحديث، ليس بحجة" ورده ابن حجر فقال في التقريب: "صدوق"، تكلم فيه ابن سعد بلا مستند،

وقال الذهبي: "صدوق مشهور، يحتج به في الكتب الستة".

الخلاصة في حاله: صدوق.

من صغار الثامنة.

ت (٢٠٠ هـ).

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٤٢/٩ (١٥٠٨٢)، وتهذيب الكمال، ٤٨٥/٢٤ (٥٠٦٨)، والكاشف، ١٥٨/٢ (٤٧٢٢)، وتهذيب التهذيب، ٦١/٩ (٦٢)، والتقريب، ٤٦٨/١ (٥٧٢٧).

٣. (م ٤): الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ: هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو عثمان المدني الكبير.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وبكير الأشج، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي فديك، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن بكير، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن غير: "لا بأس به، جازئ الحديث"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يُحتج به، وهو صدوق"، وقال ابن عبد البر: "كان كثير الخطأ، ليس بحجة"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، يهم". الخلاصة في حالة: أن التوسط في حاله هو الصواب، فهو صدوق.

من السابعة.

ت (١٥٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٤٨/٥ (١٣٢٠)، والتاريخ الكبير، ٣٣٤/٤ (٣٠٣٠)، والجرح والتعديل، ٤٦٠/٤ (٢٠٢٩)، والثقات لابن حبان، ٤٨٢/٦ (٨٦٨٤)، وتهذيب الكمال، ٢٧٢/١٣ (٢٩٢٢)، والكاشف، ٥٠٨/١ (٢٤٣٣)، وميزان الاعتدال، ٣٢٤/٢ (٣٩٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٤٦/٤ (٧٨٧)، والتقريب، ٢٧٩/١ (٢٩٧٢).

٤. (ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنِينِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

روى عن: أبي هريرة، وأبي الدرداء، وغيرهما.

روى عنه: الضحاك بن عثمان، والزهري، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، والنسائي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات. من الثالثة.

ت (١٠٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩٩/١ (٩٥٣)، والثقات لابن حبان، ٦/٦ (٦٤٣٣)، وتهذيب الكمال، ٢/١٢٤ (١٩٢)، وتهذيب التهذيب، ١١٦/١ (٢٣٧)، والتقريب، ٩٠/١ (١٩٥).

٥. (ع): أَبُو مَرْثُة: هو يزيد، أبو مرة، مولى عقيل بن أبي طالب.

روى عن: عقيل بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله، وسعيد بن أبي هند، وغيرهما.

ثقة، وثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر، وقال ابن سعد: "ثقة قليل الحديث". من الثالثة.

انظر ترجمته في: الثقات للعجلي، ٥١٠/١ (٢٠٣٥)، والجرح والتعديل، ٢٩٩/٩ (١٢٧٧)، وتهذيب الكمال، ٣٢/٢٩٠ (٧٠٦٨)، والكاشف، ٣٩٢/٢ (٦٣٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٤/١١ (٧٢٤)، والتقريب، ٦٠/١ (٧٧٨٩).

٦. (ع): أَبُو الدَّرْدَاءِ: هو عويمر بن عامر ويُقال: عويمر بن قيس بن زَيْد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زَيْد بن

قيس أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي. وهو مشهور بكنيته، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يذكر لفظ الحديث، وذكر راويه، وأما ابن الأثير فقد وافق لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول،
١١٣/٦ (٤٢١٣).



١٤٠) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَهُوَ يَسْمَعُ - ، فَقَالَ: «أَمَّا صُمْتُ سَرَرٌ^(١) هَذَا الشَّهْرُ؟» - يَعْنِي مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ - ، قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

(١) سَرَرٌ: بالسين المهملة وفتحها وفتح الراء، وقال الجمهور: المراد به آخر الشهر لاستتسار القمر فيه، وقال بعضهم: هو وسط الشهر، وسرر كل شيء وسطه، والسرة الوسط، وهي الأيام البيض. انظر: عمدة القاري، ١٠١/١١. مشارق الأنوار، ٢/٢١٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤١/٣ ك الصوم، ب الصوم آخر الشهر، ح ١٩٨٣.

قَالَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غِيْلَانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ - يَعْنِي رَمَضَانَ - وَلَمْ يَقُلْ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ، وَلَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ: أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ سَرَرَ شَعْبَانَ».

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٠، ك الصيام، ب صوم سرر شعبان، ح ١١٦١.

قَالَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، بِنَحْوِهِ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ - مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ - .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ، بِنَحْوِهِ وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ، فَقَالَ لَهُ: «إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ» - شُعْبَةُ الَّذِي شَكَ فِيهِ - قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: يَوْمَيْنِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، وَبَحْنَى اللَّؤْلُؤِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْتَلِئُ رَوَايَةَ مُسْلِمٍ السَّابِقِ.

كلهم (غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ - ثَابِتٍ - أَبِي الْعَلَاءِ - ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ) عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨٣، قال:

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غِيْلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَأَلَهُ - أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ - ، فَقَالَ: «يَا أَبَا فُلَانٍ، أَمَّا صُمْتُ سَرَرٌ هَذَا الشَّهْرُ؟» قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ س): الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هو الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة البصري، أبو همام الخاركي، وخارك

-بالحاء المعجمة، والراء المهملة- من سواحل البصرة.

روى عن: مهدي بن ميمون، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن المستمر العروقي، وغيرهما.

وثقه البزار والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "صالح الحديث، أتته أيام الإبصار فلم يتفق لي أن أسمع منه"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق".

الخلاصة في حاله: "صدوق".

من كبار العاشرة.

ت (٢١٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٠٤/٤ (٢٩١٩)، والجرح والتعديل، ٤٤١/٤ (١٩٣٣)، والثقات لابن حبان، ٣٢٤/٨ (١٣٦٨٣)، وتهذيب الكمال، ٢٢٩/١٣ (٢٨٩٩)، والكاشف، ٥٠٤/١ (٢٤١٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٥/٤ (٧٦٤)، والتقريب، ٢٧٧/١ (٢٩٤٩).

٢. (ع): مَهْدِي: هو مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولِي، مولا هم أبويحيى البَصْرِي.

روى عن: غيلان بن جرير، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: الصلت بن محمد، وحجاج بن منهال، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين والمديني وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات.

من السادسة.

ت (١٧١ هـ)، وقيل (١٧٢ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢٥/٧ (١٨٦١)، والجرح والتعديل، ٣٣٥/٨ (١٥٤٧)، والثقات لابن حبان، ٥٠١/٧ (١١١٧٠)، وتهذيب الكمال، ٥٩٢/٢٨ (٦٢٢٤)، والكاشف، ٣٠٠/٢ (٥٦٦٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٦٢/١٠ (٥٧١)، والتقريب، ٥٤٨/١ (٦٩١٩).

٣. (ع): غَيْلَان: هو غيلان بن جرير المعولي الأزدي البَصْرِي.

روى عن: مطرف، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: مهدي بن ميمون، وأيوب السخيتاني، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الخامسة.

ت (١٢٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٠١/٧ (٤٥٥)، والجرح والتعديل، ٥٢/٧ (٢٩٧)، والثقات لابن حبان، ٢٩١/٥ (٤٣٩٣)، وتهذيب الكمال، ٣٠/٢٣ (٤٧٠٠)، والكاشف، ١١٨/٢ (٤٤٣٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٣/٨ (٤٦٩)، والتقريب، ٤٤٣/١ (٥٣٦١).

٤. (ع): مُطَرَف: هو مطرف بن عبد الله بن الشَّحِير الحَرَشِي العامري، أبو عبد الله البصري.

روى عن: عمرو بن حصين، وأبي بن كعب، وغيرهما.

روى عنه: غيلان بن جرير، والحسن البصري، وغيرهما.

ثقة، عابد، فاضل؛ وثَّقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهما، وقال ابن سعد: "ذا فضل وورع وأدب"، وقال العجلي: "من خيار التابعين، رجل صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ولد في حياة النبي ﷺ... وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم".

من الثانية

ت (٩٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٠٣/٧ (٣٠٢٧)، والتاريخ الكبير، ٣٩٦/٧ (١٧٣٠)، والجرح والتعديل، ٣١٢/٨ (١٤٤٦)، والثقات لابن حبان، ٤٢٩/٥ (٥٥٥٦)، وتهذيب الكمال، ٦٧/٢٨ (٦٠٠١)، والكاشف، ٢٦٩/٢ (٥٤٧٨)، وتهذيب التهذيب، ١٧٣/١٠ (٣٢٤)، والتقريب، ٥٣٤/١ (٦٧٠٦).

٥. (ع): **عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ** رضي الله عنه: هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الكعبي، يكنى أبا نجيد. أسلم عمران بن حصين عام خيبر، وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، سكن عمران بن حصين البصرة، ومات بها سنة ثنتين وخمسين في خلافة معاوية. روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة. انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣٧٤/١ (١٩٦٩)، وأسد الغابة، ٨٦٩/١ (٤٠٤٨)، والإصابة، ٧٠٥/٤ (٦٠١٤).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فلم يلتزم لفظ رزين، ولم يلتزم بلفظ البخاري ومسلم وقال: (خ م د) عمران بن حصين رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «أما صمت من سَرَر هذا الشهر؟ يعني: آخر شعبان» قال: لا، قال: «إذا أفطرت فصم يومين» وذكر مقارنة بالروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٣٥٥/٦ (٤٥١٨).



(١٤١) ط قَالَ مَالِكٌ: فِي صِيَامٍ مِنْ رَمَضَانَ: وَلَمْ أَرَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَصُومُ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ،
مَخَافَةَ أَنْ يُلْحَقَ أَهْلُ الْجَهَالَةِ بِرَمَضَانَ مَا لَيْسَ فِيهِ.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ١٨٤، ك الصيام ، ب جامع الصيام، ح ٦٩٢.
قال في صِيَامٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ: إِنَّهُ لَمْ يَرِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ يَصُومُهَا، وَلَمْ يَنْبُلْهُ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ
السَّلَفِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، وَيَخَافُونَ بِدْعَتَهُ، وَأَنْ يُلْحَقَ بِرَمَضَانَ أَهْلُ الْجَفَاءِ وَأَهْلُ الْجَهَالَةِ، مَا لَيْسَ فِيهِ لَوْ رَأَوْا
فِي ذَلِكَ رُحْصَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرَأَوْهُمْ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ.
وأخرجه أبو مصعب الزهري، ح ٨٥٧ .

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الموطأ وتصرف فيه، كما ذكر رمز الموطأ ولم يلتزم فيه.

فوائد:

١. كره مالك وغيره من العلماء صيام هذه الستة الأيام بعد الفطر ، وقد أباحه جماعة من الناس ولم يروا به بأساً، وقال
إنها لم تكن من الأيام التي كان السلف يتعمدون صومها.
٢. إنما كره مالك صيامها لئلا يلحق أهل الجهل ذلك بـرمضان، وأما من رغب في ذلك لما جاء فيه أنه كصيام الدهر فلم
ينهه. انظر: المنتقى، ٧٦/٢.



(١٤٢) م عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٠، ك الصيام، ب استحباب صوم ستة أيام من شوال...، ح ١١٦٤.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

ثلاثتهم (إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ - ثُمَيْرٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، بِهِ، مثله.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٦٤، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

أَبَا أَيُّوبَ رضي الله عنه، يَقُولُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولا لهم،

ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

٢. (ع): عبد الله بن المبارك: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولا لهم، أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة،

ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.

٣. (خت م ٤): سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ: هو سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ بن عمرو الأنصاري، المَدَنِي.

روى عن: عمر بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: ابن المبارك، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهما.

قال ابن سعد، ومحمد بن عبد الله الموصلي، والعجلي: "ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطيء لم يفحش

خطأه فلذلك سلكتاه مسلك العدول". وقال الترمذي: "تكلّموا فيه من قبل حفظه".

وقال ابن معين: ضعيف، ومرة صالح، ومرة مؤدي، وقال أبو حاتم: مؤدي، وقال ابن حنبل: "ضعيف الحديث"، وقال

النسائي: "ليس بالقوي"، وقال الدارقطني: "ليس به بأس".

وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق سيء الحفظ".

الخلاصة في حاله: التوسط في حاله هو الصواب فهو صدوق انزل عن مرتبة التوثيق بسبب سوء حفظه.

من الرابعة.

ت (١٤١ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤/٥ (١٢٤١)، والتاريخ الكبير، ٤/٥٦ (١٩٤٨)، والجرح والتعديل، ٤/٨٤

(٣٧٠)، والثقات لابن حبان، ٦/٣٧٩ (٨١٨٩)، وتهذيب الكمال، ١٠/٢٦٢ (٢٢٠٨)، وتهذيب

التهذيب، ٤٧٠/٣، (٨٧٦)، والتقريب، ٢٣١/١، (٢٢٣٤).

٤. (م ٤): **عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ**: هو عُمَرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ، ويُقال: ابْنُ الْحِجَاجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ الْمَدَنِيُّ.

روى عن: أبي أيوب الأنصاري، وعائشة رضي الله عنها، وغيرها.

روى عنه: سعد بن سعيد، وصالح بن كيسان، وغيرها.

ثقة، تابعي، متفق على توثيقه، قال البخاري: تكلموا فيه، قلت: ربما قصد تكلموا في هل هو من الصحابة أم لا، قال ابن حجر في التقريب: "ثقة أخطأ من عده من الصحابة"، وذكره ابن حبان في الثقات. من الثالثة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٣/٥، (٨٨٤)، والتاريخ الكبير، ١٤٥/٦، (١٧٧٤)، والجرح والتعديل، ١٠١/٦، (٥٢٦)، والثقات لابن حبان، ١٤٩/٥، (٤٣٠٧)، وتهذيب الكمال، ٢٨٣/٢١، (٤٢٠٧)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٠/٧، (٧٠٢)، والتقريب، ٤١٠/١، (٤٨٦٠).

٥. (ع): **أَبُو أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ** رضي الله عنه: هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخنندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة (٥٠ هـ) وقيل: (٥١ هـ)، في خلافة معاوية تحت راية يزيد.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٦٠٦/٤، (٢٨٦٦)، وأسد الغابة، ٢٢/٦، (٥٦١٤)، والإصابة، ١٩٩/٢، (٢١٦٨).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ مسلم، كما رمز له م، وكذلك ابن الأثير وافق مسلم لكنه قال: "وأُتبعه"، في كتابه جامع الأصول، ٣١٩/٦، (٤٤٥٩).



(١٤٣) وَعَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟» قَالَتْ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ لَهَا: «مِنْ أَيِّ الْأَيَّامِ ^(١) الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟» قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ صَامَ».

(١) وفي ب أيام ، وهو الوارد في أصول المؤلف والمناسب للسياق.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٨، ك الصيام، ب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر...، ح ١١٦٠. قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

رجال الإسناد:

١. (م د س): شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ: وهو شيبان بن أبي شَيْبَةَ الحبطي، مولاهم، أبو مُحَمَّد الإيلي، صدوق حسن الحديث، أنزلت مرتبته بسبب توهمه. سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.
٢. (ع): عَبْدُ الْوَارِثِ: هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التَّنَوْرِي، أبو عبيدة البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.
٣. (ع): يَزِيدُ الرَّشَكِ: هو يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعِي، مولاهم، أبوالزهر البَصْرِيُّ الذراع المعروف بالرشك، وهو القسام بلغة أهل البصرة. روى عن: معاذة العدوية، وخالد بن الأشج، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل بن عليّة، وعبد الوارث، وغيرهما. ثقة، وثقة ابن سعد، وأبو زرعة ، وأبو حاتم، والترمذي، وغيرهم. قال ابن معين: "صالح ، ومرة : ليس به بأس ، ومرة قال ابن عليّة يضعفه"، وقال أحمد: "صالح الحديث". وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة وهم من لينه" ، وقال في هدي الساري : "ضعفه بعضهم بلا حجة". من السادسة. ت (١٣٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٧٠/٨ (٣٣٦٠)، والجرح والتعديل، ٢٩٧/٩ (١٢٦٨)، والثقات لابن حبان، ٦٣١/٧ (١١٨١٦)، وتهذيب الكمال، ٢٨١/٣٢ (٧٠٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٧١/١١ (٧١٥)، والتقريب، ٦٠٦/١ (٧٧٨٩).

٤. (ع): مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةِ: هي معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البَصْرِيَّة، امرأة صلة بن أشيم. روت عن: عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما.

روى عنها: يزيد الرشك، وأيوب السختياني، وغيرهما. ثقة حجة، متفق على توثيقها، ذكرها ابن حبان في الثقات وقال: "كانت من العابدات". من الثالثة.

ت (٨٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٨ / ٣٥٢ (٤٦٧٥)، والثقات لابن حبان، ٥ / ٤٦٦ (٥٧٥٣)، وتهذيب الكمال،

٣٥ / ٣٠٨ (٧٩٣٢)، وتهذيب التهذيب، ١٢ / ٤٥٢ (٩٥)، والتقريب، ١ / ٧٥٣ (٨٦٨٤).

٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه.

سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول، ٦ / ٣٣٤ (٤٤٧٩).



- (١٤٤) أ- م وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ ﷺ، غَضِبَهُ، قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، [١٠٩/أ] وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ ﷺ عَنْهُ يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضِبُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بَمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» - أَوْ قَالَ - «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطَرْ» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «دِدْتُ أَيْ طُوْقْتُ ذَلِكَ»^(١) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».
- ب- قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ»^(١) - أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ -.

(١)

وفي ب بعثت فيه.

(١) وَدِدْتُ أَيْ طُوْقْتُ ذَلِكَ: لِبَتْنِي طُوْقْتُ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ لِبَتْنِي جُعِلَ دَاخِلًا فِي طَاقَتِي وَقَدْرِي، وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لَضَعْفٍ فِيهِ، وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعَجْزَ عَنْهُ لِلْحُقُوقِ الَّتِي تَلَزُمُهُ لِنَسَائِهِ، فَإِنَّ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تُحِلُّ بِحُطُوطِهَا مِنْهُ. انظر: النهاية، ١٤٤/٣.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥١٨، ك الصيام، ب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر...، ح ١١٦٢.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَثُمَّ يَبْنِي سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: بَنَحُو ح أ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ" ولم يذكر لفظ ببيعنا ببيعة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ، بَنَحُو ح أ و ب وَزَادَ عَلَى الْحَدِيثِ أ فِي آخِرِهِ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ» وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رَوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسِ؟ فَسَكَنَّا عَنْ ذِكْرِ الْحَمِيسِ لَمَّا نَزَّاهُ وَهَمَّا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ - أَيِ السَّابِقِ - .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ - أَيِ السَّابِقِ - ، يُمَثِّلُ حَدِيثَ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ. وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، بِنَحْوِ حَدِيثِ ب. ثلاثتهم (حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - شُعْبَةُ - مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ) عَنْ غِيلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، رضي الله عنه.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٦٢، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَحُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبُدٍ الرِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ؟ قَالَ: فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً. قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ -» قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: «وَمَنْ يُطَبِّقْ ذَلِكَ؟» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِدَلِكِ» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عليه السلام» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ - أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ -» قَالَ: فَقَالَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ» وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا تَرَاهُ وَهْمًا.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أ- (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
- ب- (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بNDAR، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.
٢. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: هو محمد بن جعفر الهذلي، مولا هم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغنْدَر، وكان ربيب شعبة. ثقة، وهو من أثبت الناس في حديث شعبة، صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين بعد المائة.
٣. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.
٤. (ع): غِيلَانُ: هو غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الأربعين بعد المائة.
٥. (م ٤): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدٍ: هو عبد الله بن معبد الرِّمَّانِيُّ البَصْرِيُّ. روى عن: أبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة، وغيرهما. روى عنه: غيلان بن جرير، وقتادة، وغيرهما. ثقة؛ وثقه ابن عبد البر، والعجلي والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (٩٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٩٨/٥ (٦٢٢)، والجرح والتعديل، ١٧٣/٥ (٨٠٥)، والثقات لابن حبان، ٤٣/٥ (٣٧٦١)، وتهذيب الكمال، ١٦٨/١٦ (٣٥٨٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٠/٦ (٦٨)، والتقريب، ٣٢٤/١ (٣٦٢٥).

٦. (ع): **أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ** رضي الله عنه هو أبو قتادة الأنصاري، اسمه الحارث بن ربيعي بن بُلْدَمَة - بالفتح، وبلْدَمَة، بالذال المعجمة والضم - بن خنّاس بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري، الخزرجي، السلمي، فارس رسول الله ﷺ وقيل: اسمه النعمان.

اختلف في شهوده بدرًا، فقال بعضهم: كان بدريًا، ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدرين، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها.

ت (٥٤ هـ) وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٢٨٩/١ (٤٠٢)، وأسد الغاية، ٢٤٤/٦ (٦١٧٣)، والإصابة، ٦٦٧/١ (١٤٠٩).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وتصرف فيه ودمج بين أكثر من رواية، وأما ابن الأثير فكان أدق منه فذكر بمثل رواية مسلم المختاره ثم أورد عدد من الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٣٣٥/٦ (٤٤٨١).

فوائد:

١. أن سبب غضبه ﷺ عند هذا السؤال له خمسة أوجه: أحدها: أنه قد خص بفضائل أوجبت عليه من الشكر ما لم يجب على غيره، ولهذا كان يقف حتى ورمت قدماء، فكأنه غضب من سؤال من لم يشاركه فيما أنعم به عليه. والثاني: أنه كان يقوى من التعبد على مالا لا يقوى غيره. والثالث: أنه لو وصف ذلك لاعتقد الناس وجوبه عليهم. والرابع: أنه ربما تكلفه السائل ثم عجز عنه ومله فتركه. والخامس: أنه تنبيه على كتمان النوافل. انظر: كشف المشكل، ١٥٥/٢.

٢. محاولة عمر رضي الله عنه عنه إمتصاص غضب النبي ﷺ، وهذا دليل على فضلة وحسن صحبته لرسول الله ﷺ.

٣. في تسمية عرفة بهذا الاسم قولان: أحدهما: بأن جبريل كان يري إبراهيم المناسك، فيقول: عرفت. والثاني: لأن آدم وحواء تعارفا هنالك. انظر: المرجع السابق.

٤. فضل صيام يوم عرفة، ويوم عاشوراء.



(١٤٥) م وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٠، ك الصيام، ب فضل صوم الحرم، ح ١١٦٣. قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّشِرِ، بَنحوه وزاد في أوله قَالَ: سَأَلَ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ ... الحديث. كلاهما (أبي بَشْرٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّشِرِ) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ - أي الإسناد السابق لمسلم - فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُمِثِّلُ الْحَدِيثَ السَّابِقَ لِمُسْلِمٍ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٦٣، قال:

حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَازِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ»

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلائي، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
٢. (ع): أَبُو عَوَانَةَ: هو الْوَضَّاحُ بن عبد الله الشكري - بالمعجمة - أبو عوانة الواسطي البزاز، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثين.
٣. (ع): أَبُو بَشْرٍ: هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وَحْشِيَّةِ الشكري، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين بعد المائة.
٤. (ع): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وهو حميد بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وهو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم، كما رمز له بالرمز م، وأما ابن الأثير فلم يلتزم لفظ مسلم، وقال "بعد المكتوبة" بدلاً من "بعد الفريضة"، وأورد روايتين أخرى مختلفتين، في كتابه جامع الأصول، ٩/٢٧٣ (٦٨٧٨).

فائدة:

١. قال السيوطي: سُئِلَتْ لِمَ خَصَّ الْمُحَرَّمُ بِقَوْلِهِمْ شَهْرُ اللَّهِ دُونَ سَائِرِ الشُّهُورِ مَعَ أَنَّ فِيهَا مَا يُسَاوِيهِ فِي الْفَضْلِ أَوْ يَزِيدُ

عَلَيْهِ كَرْمُضَانٌ وَوَجَدْتَ مَا يُجَابُ بِهِ أَنَّ هَذَا الْإِسْمَ إِسْلَامِيٌّ دُونَ سَائِرِ الشُّهُورِ فَإِنْ أَسْمَاءُهَا كُلُّهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ اسْمُ الْمُحَرَّمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَفَرُ الْأَوَّلِ وَالَّذِي بَعْدَهُ صَفَرُ الثَّانِي فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَمَّاهُ اللَّهُ الْمُحَرَّمُ فَأَضِيفَ إِلَى اللَّهِ بِهَذَا الْإِعْتِبَارِ وَهَذِهِ الْفَائِدَةُ لَطِيفَةٌ رَأَيْتُهَا فِي الْجُمُهرَةِ قَالَ الْفَرْطُيُّ إِنَّمَا كَانَ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ أَفْضَلَ الصِّيَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَوَّلُ السَّنَةِ الْمُسْتَأْنَفَةِ فَكَانَ اسْتِفْتَا حُجَّاجِهَا بِالصَّوْمِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ



١٤٦) وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: " لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً^(١)، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيقُ.

(١) وفي الهامش، الديمة: المطر الدائم سمعت عمله في دوامه مع الإقتصاد، بديمة المطر الدائم " فصل من النهاية". قلت: وهذا معناه، انظر النهاية، ١٤٨/٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ ك الصوم، ب هل يخص شيئاً من الأيام، ح ١٩٨٧. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري أيضاً ٩٨/٨ ك الرقاق، ب القصد والمداومة على العمل، ح ٦٤٦٦. قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٥٤، ك صلاة المسافرين وقصرها، ب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ح ٧٨٣.

قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) قالوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وكلاهما (سُفْيَانُ - جَرِيرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨٧، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: " لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيقُ.

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: هو مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُرُوح القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٣. (ع): سُفْيَانُ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الثامن والستين.
٤. (ع): مَنْصُورٌ: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.
٥. (ع): إِبْرَاهِيمَ: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.
٦. (ع): عَلْقَمَةُ: هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهيل: ويُقال: ابن كهيل بن بكر بن عوف، ويُقال ابن المنتشر، بن النخع النخعي، أبو شبل الكوفي.

روى عن: عائشة رضي الله عنها، وعثمان بن عفان، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد، وعامر الشعبي، وغيرهما.

ثقة ثبت فقيه عابد، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، قال: "كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلمًا وفضلاً وفقهاً وكان من أشبههم بعبد الله بن مسعود هدياً".

من الثانية.

ت (٦١ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٤٦/٦ (١٩٨٢)، والتاريخ الكبير، ٤١/٧ (١٧٧)، والجرح والتعديل، ٤٠٤/٦ (٢٢٥٨)، والثقات لابن حبان، ٢٠٧/٥ (٤٥٥٣)، وتهذيب الكمال، ٣٠٠/٢٠ (٤٠١٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٦/٧ (٤٨٥)، والتقريب، ٣٩٧/١ (٤٦٧٣).

٧. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول، ٣٤٢/٦ (٤٤٩١).

فائدة:

١. استدل بهذا الحديث بعض أهل العلم على أنه يكره أن يتحرى بصيامه يوماً معيناً من الأسبوع قلت: ولكن يستثنى من ذلك الاثنين والخميس، لورود النص فيها. انظر: منار القاري، ٢٣٦/٣.



(١٤٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا صَامَ يَوْمًا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ ك الصوم، ب صوم يوم الجمعة، ح ١٩٨٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٧، ك الصيام، ب كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً، ح ١١٤٤.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ) عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي الْجَعْفِيَّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَحْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَحْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري، ح ١٩٨٥، قال:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: هو عمر بن حفص بن غِيَاث بن طَلْق ابن معاوية النخعي، أبو حفص الكوفي.

روى عن: أبيه، وسكين بن مكبر، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، ربما وهم؛ وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ربما وهم".

من العاشرة.

ت (١٢٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٧٦/٦ (٢٨٠٣)، والتاريخ الكبير، ١٥٠/٦ (١٩٩٤)، والجرح والتعديل،

١٠٣/٦ (٥٤٤)، والثقات لابن حبان، ٤٤٥/٨ (١٤٣٤٤)، وتهذيب الكمال، ٣٠٤/٢١ (٤٢١٧)، والكاشف،

٥٧/٢ (٤٠٣٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٥/٧ (٧١٣)، والتقريب، ٤١١/١ (٤٨٨٠).

١. (ع): أبوه: هو حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي، ثقة،

فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. سبقت ترجمته في الحديث الثمانين.

٢. (ع): الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، متفق على

توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس العشرين.

٣. (ع): أبو صالح: هو دَكْوَان أبو صالح السمان الزيات المدني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، ثقة، ثبت؛ سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٤. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فالتزم لفظ البخاري وذكر كذلك لفظ مسلم والروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٦/٣٥٩ (٤٥٢٥).

فوائد:

١. إفراد يوم الجمعة بالصيام مكروه عند أحمد والشافعي. وقال أبو حنيفة ومالك: لا يكره. والحديث نص على الكراهية.
٢. جواز صومه إذا قرن بصيام قبله أو بعده، أو كان في صوم معتاد.
٣. يحمل النهي في صومه على التنزيه، لأن النبي ﷺ كان يصومه في جملة صومه الذي يصوم، ورخص بصومه إذا قرن بغيره، ولو كان حراماً ما صيم، كعيد الفطر والنحر.



(١٤٨) عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «أَصُمْتَ أَمْسٍ؟»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرِي».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ ك الصوم، ب صوم يوم الجمعة، ح ١٩٨٦.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ.

كلاهما (يَحْيَى - غُنْدَر) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها، بمثله.

رجال الإسناد:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُرُوح القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٣. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٤. (ع): قَتَادَةُ: قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

٥. (خ م د س ق): أَبُو أَيُّوبَ: هو أبو أيوب المراغي الأزدي العتكي، اسمه: يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ، ويُقال: حَبِيبُ بْنُ مَالِكٍ. روى عن: جويرية بنت الحارث، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: قتادة، وثابت البناني، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، العجلي، والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (٨٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٨/٧ (٣١٢٧)، والتاريخ الكبير، ٣٠٣/٨ (٣٠٩١)، والجرح والتعديل،

١٩٠/٩ (٧٩٢)، والثقات لابن حبان، ٤٤٥/٨ (١٤٣٤٤)، وتهذيب الكمال، ٦٠/٣٣ (٧٢١٧)، والكاشف،

٤٠٧/٢ (٦٥٠٥)، وتهذيب التهذيب، ١٦/١٢ (٨٥)، والتقريب، ٦٢٠/١ (٧٩٤٩).

٦. (ع): جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رضي الله عنها: هي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن

جذيمة - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء. وعمرو هو أبو خزاعة كلها.

الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المريسيع. وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، ولم يختلفوا أنه أصابها في تلك

الغزوة، وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلق، وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له،

فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة جميلة، قالت عائشة. كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة، لا يكاد يراها أحد إلا وقعت في نفسه، قيل: ماتت سنة خمسين من الهجرة، وقيل: بقيت إلى ربيع الأول سنة ست وخمسين.
انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٤/٤ ١٨٠ (٣٢٨٢)، وأسد الغابة، ٧/٧ (٦٨٢٩)، والإصابة، ٨/٧٢ (١١٠٠٨).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير وافق لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول،
٦/٣٦٠ (٤٥٢٦).



(١٤٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

تخريج الحديث:

• وأما الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٧، ك الصيام، ب كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً، ح ١١٤٤. قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يُعْنِي الْجُعْفِيَّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، بِمِثْلِهِ. انظر باقي تخريجه في الحديث رقم (١٤٧).

رجال الإسناد:

١. (ع): أَبُو كُرَيْبٍ: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

٢. (ع): حُسَيْنٌ: هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، مولاهم، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويُقال: أَبُو مُحَمَّدٍ، الكوفي. روى عن: زائدة بن قدامة، والأعمش، وغيرهما. روى عنه: أبو كريب، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة، وثقة يعقوب بن سفيان، وابن معين، ابن أبي شيبة، وقال العجلي: "كان يقرئ القرآن رأس فيه ، وكان رجلاً صالحاً ، لم أر رجلاً قط أفضل منه ، وهو ثقة ولم نره إلا مقعداً ولم يطأ قط وكان جميلاً لباساً يخضب" وذكره ابن حبان في الثقات. من التاسعة. ت (٢٠٣ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٠٣/٦ (٥٤٤)، والثقات لابن حبان، ١٤٨/٨ (١٢٨٨١)، وتهذيب الكمال، ٤٤٩/٦ (١٣٢٤)، والكاشف، ٣٣٤/١ (١٠٩٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٧/٢ (٦١٦)، والتقريب، ١٦٧/١ (١٣٣٥).

٣. (ع): زَائِدَةُ: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

٤. (ع): هِشَامٌ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٥. (ع): ابْنُ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

٦. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ مسلم.



(١٥٠) وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (١)، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا، يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ».

(١) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قريط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين ﷺ. سبقت ترجمته في الحديث التاسع بعد المائة.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ ك الصوم، ب صوم يوم الفطر، ح ١٩٩٠. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٦، ك الصيام، ب النهي عن صيام يوم الفطر ويوم الأضحى، ح ١١٣٧. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بمثله.

كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ يَحْيَى قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ. وأخرجه البخاري أيضاً ١٠٣/٧ ك الأضاحي، ب ما يؤكل من لحوم الأضاحي...، ح ٥٥٧١. قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، بنحوه.

كلاهما (مَالِكُ - يُونُسُ) عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ. • والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٣٧، قال:

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا، يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
٢. (ع): مَالِكُ: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): ابْنُ شِهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع): أَبُو عُبَيْدٍ: هو سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الزُّهْرِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ. روى عن: عمر بن الخطاب، و عثمان بن عفان وغيرهما.

روى عنه: ابن شهاب، وسعيد بن خالد.

ثقة، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من فقهاء أهل المدينة"، وقال ابن حجر في التقریب: "ثقة، وقيل له إدارك".

من الثانية.

ت (٩٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٦٠/٤ (١٩٦٠)، والجرح والتعديل، ٩٠/٤ (٣٩٠)، والثقات لابن حبان، ٢٩٥/٤ (٢٩٨٠)، وتهذيب الكمال، ٢٨٨/١٠ (٢٢١٩)، والكاشف، ٤٢٩/٢ (١٨٣١)، وتهذيب التهذيب، ٤٧٧/٣ (٨٨٨)، والتقريب، ٢٣١/١ (٢٢٣٤).

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم لفظ مسلم.

فائدة:

١. تحريم صوم يَوْمِي الفطر والأضحى، وأن الصوم فيهما لا ينعقد، فلا يصح، سواء كان لقضاء أو نفل أو نذر. انظر: تيسير العلام، ١/ ٣٤٥.

٢. في هذا الحديث الحكمة من تحريم صيام يومي الفطر والأضحى، قَالَ الْفَرُطِيُّ فِيهِ تَنْبِيهِ عَلَى الْحِكْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِهَا حَرَّمَ صَوْمَ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيَتَحَقَّقُ بِهِ انْقِضَاءُ زَمَانِ مَشْرُوعِيَّةِ الصَّوْمِ وَيَوْمُ النَّحْرِ فِي دَعْوَةِ اللَّهِ الَّتِي دَعَا عِبَادَهُ إِلَيْهَا مِنْ تَضْيِيفِهِ وَإِكْرَامِهِ لِأَهْلِ مَنْى وَغَيْرِهِمْ بِمَا شَرَعَ لَهُمْ مِنْ ذَبْحِ النَّسِكِ وَالْأَكْلِ مِنْهُ فَمَنْ يَوْمَ هَذَا الْيَوْمِ فَإِنَّهُ رَدَّ عَلَى اللَّهِ كِرَامَتَهُ وَإِلَى هَذَا أَشَارَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ شَرَعَ غَيْرَ مُعَلَّلٍ أَنْتَهَى، انظر: شرح السيوطي: ٢٢٧/٣.



(١٥١) وَعَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا، فَوَافَقَ أَضْحَى أَوْ فِطْرًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: «أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٣/٤ ك الصوم، ب صوم يوم النحر، ح ١٩٩٤. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، بَنُوهُ، وَزَادَ " أَظْنَهُ الْإِثْنَيْنِ " وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٦، ك الصيام، ب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى، ح ١١٣٩. قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِمِثْلِهِ. وكلاهما (مُعَاذٌ - وَكِيعٌ) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ. أخرجه البخاري أيضاً ١٤٣/٨ ك الإيمان والنذور، ب من نذر أن يصوم أياماً...، ح ٦٧٠٥. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، بَنُوهُ وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ: نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَاءَ أَوْ أَرْبَعَاءَ مَا عِشْتُ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَهَيِّنَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَهُ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ. وكلاهما (ابْنِ عَوْنٍ - يُونُسَ) عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٣/٨ ك الإيمان والنذور، ب من نذر أن يصوم أياماً...، ح ٦٧٠٥. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ، بَنُوهُ وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ: " {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب: ٢١] لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَلَا يَرَى صِيَامَهُمَا ". وكلاهما (زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ - حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٣٩، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا، فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: «أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
٢. (ع): وَكِيعٌ: هو وكيع بن الجراح بن مَلِيحِ الرُّؤَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
٣. (ع): ابْنِ عَوْنٍ: هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري. روى عن: محمد بن سيرين، وزيد بن جبير، وغيرهما. روى عنه: وكيع، ومعاذ بن معاذ، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل؛ متفق على توثيقه. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن المبارك: "ما رأيت أحداً ذكر لي قبل أن ألقاه ثم لقيته، إلا وهو على دون ما ذكر لي، إلا ابن عون وحيوة - أو سفيان - فأما ابن عون، فلو ددت أني لزمته حتى أموت أو يموت"، وقال ابن مهدي: "ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة منه"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم، والعمل، والسن".

من السادسة.

ت (١٥٠ هـ)، على الصحيح.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٩٣/٧ (٣٢٣٢)، والتاريخ الكبير، ١٦٣/٥ (٥١٢)، والجرح والتعديل، ١٣٠/٥ (٦٠٥)، والثقات لابن حبان، ٣/٧ (٨٧٥٤)، وتهذيب الكمال، ٣٩٤/١٥ (٣٤٦٩)، والكاشف، ٥٨٢/١ (٢٨٩٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٩/٥ (٦٠١)، وتقريب التهذيب، ٣١٧/١ (٣٥١٩).

٤. (ع): زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ: هو زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةِ الثَّقَفِيِّ البَصْرِيِّ.

روى عن: ابن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهما.

روى عنه: ابن عون، ويونس بن عبيد، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وغيرهم، وقال أبو داود: "هذا زياد الجهمي"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة كان يرسل".

من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٤٧/٣ (١١٧٥)، والجرح والتعديل، ٥٢٦/٣ (٢٣٧٩)، والثقات لابن حبان، ٢٥٣/٤ (٢٧٧٣)، وتهذيب الكمال، ٤٤١/٩ (٢٠٢٩)، والكاشف، ٤٠٩/١ (١٦٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٧/٣ (٦٥٨)، وتقريب التهذيب، ٢١٨/١ (٢٠٥١).

٥. (ع): ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفوائده كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم ولكنه لم يذكر لفظ (يوم)، وأما ابن الأثير فذكر بمثل رواية مسلم في كتابه جامع

الأصول، ٣٤٧/٦ (٤٤٩٨).



(١٥٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَالنَّحْرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ ك الصوم، ب صوم يوم الفطر، ح ١٩٩١. قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، بِمِثْلِهِ فِيهِ زِيَادَةٌ فِي آخِرِهِ قَالَ: «وَعَنِ الصَّمَاءِ، وَأَنَّ يَحْتَجِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ».

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٦، ك الصيام، ب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى، ح ١١٣٨.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، بِنَحْوِهِ. وَزَادَ لَفْظَ "يَوْمِينَ" كِلَاهُمَا (وَهَيْبٌ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ١١٣٨، قال:

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خت م د س): أَبُو كَامِلٍ: هو فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين بعد المائة.

٢. (ع): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ: هو عبد العزيز بن المختار الأنصاري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إسماعيل الدباغ البصري.

روى عن: عمرو بن يحيى، وخالد الحذاء، وغيرهما.

روى عنه: أبو كامل، وأبو ربيعة فهد بن عوف، وغيرهما.

وثقة ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطيء"، وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة مكثّر"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".

قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقول ابن معين السابق، فتعقبه الذهبي في الميزان، وقال: "وما عرفت سبب قول ابن معين فيما سمعه، يقول: أحمد بن زهير: ليس بشيء". وما قيل عن خطئه، فمن ذا الذي يسلم من الخطأ، لاسيما وأنه مكثّر، وحديثه في الصحيحين.

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لكثرة من وثقه.

من السابعة .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٤/٦ (١٥٦٧)، والجرح والتعديل، ٣٩٣/٥ (١٨٢٩)، والثقات لابن حبان، ١١٥/٧ (٩٢٤٩)، وتهذيب الكمال، ١٩٥/١٨ (٣٤٧١)، والكاشف، ٦٥٨/١ (٣٤٠٨)، وميزان الاعتدال، ٦٣٤/٢ (٥١٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٥/٦ (٦٨١)، والتقريب، ٣٥٩/١ (٤١٢٠).

٣. (ع): عَمْرُو بْنُ يَحْيَى: هو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني.

روى عن: أبيه، ودينار أبي عبد الله، وغيرهما.

روى عنه: عبد العزيز بن المختار، وأيوب السختياني، وغيرهما.

ثقة ، اتفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: ثقة صالح.
من السادسة.

ت (١٤٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٠٥/٥ (١١٧٩)، والتاريخ الكبير، ٣٨٢/٦ (٢٧٠٥)، والجرح والتعديل، ٢٦٩/٦ (١٤٨٥)، والثقات لابن حبان، ٢١٥/٧ (٩٧٤٢)، وتهذيب الكمال، ٢٤٠/٦ (١٣٠٠)، والكاشف، ٩١/٢ (٤٢٤٩)، وتهذيب التهذيب، ١١٨/٨ (٢٠٠)، وتقريب التهذيب، ٤٢٨/١ (٥١٢٧).

٤. (ع): أبوه: هو يَحْيَى بْنُ عَمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عمرو، وابن شهاب الزهري، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩٥/٨ (٣٠٥٨)، والثقات لابن حبان، ٥٢٢/٥ (٦٠٣٦)، وتهذيب الكمال، ٤٧٤/٣١ (٦٨٨٩)، والكاشف، ٣٧٢/٢ (٦٢١٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٩/١١ (٤٢١)، وتقريب التهذيب، ٥٩٤/١ (٧٥٩٩).

٥. (ع): أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من أكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم بلفظ الحديث . وأما ابن الأثير فذكر رواية أخرى ، وأورد أيضاً رواية مسلم بنحو قول رزين، في كتابة جامع الأصول، ٣٤٣/٦ (٤٤٩٢).



(١٥٣) وَعَنْ مَيْمُونَةَ «أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ (أُمُّ الْفَضْلِ) بِحِلَابٍ^(١) فِيهِ لَبَنٌ، وَهُوَ وَقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

(١) وفي أ أيضاً "بقدرح، وفي ب بحلاب أيضاً، وقد اثبت ماوافق الأصول.

(١) لم يذكر البخاري ومسلم أم الفضل ، وإنما ذكر أن ميمونة هي من بعثت اللبن، وقد وجدت في صحيح ابن حبان ٣٧١/٨ ح ٣٦٠٧، "قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ كَانَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهُ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ قَرَاتِيهِ، فَيُسَبِّهُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ الْفَضْلِ، وَمَيْمُونَةُ كَانَتَا بِعَرَفَاتٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، حَيْثُ حُمِلَ الْقَدَحُ مِنَ اللَّبَنِ مِنْ عِنْدَهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتُسَبِّ الْقَدَحُ وَتُعْتَنُّهُ إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ فِي حَبَرٍ، وَإِلَى مَيْمُونَةَ فِي آخَرٍ" انتهى. وأم الفضل هي أخت ميمونة ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٢/٣ ك الصوم، ب صوم يوم عرفة، ح ١٩٨٩. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، بِنَحْوِهِ وَقَالَ فِيهِ «فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَهُوَ وَقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ...» ويقصد ميمونة ، ولم يذكر اللبن.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠١، ك الصيام، ب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة، ح ١١٢٤. قَالَ وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، بِنَحْوِهِ وَقَالَ فِيهِ « فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةُ بِحِلَابِ اللَّبَنِ » . كلاهما (يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ - هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ) قالا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١١٢٤، قال:

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةُ بِحِلَابِ اللَّبَنِ، وَهُوَ وَقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (م د س ق): هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ: هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد ابن الهيثم بن فيروز السعدي، أَبُو جعفر الأيلي، ثقة فاضل، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.
٢. (ع): ابْنُ وَهْبٍ: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، ثقة، حافظ، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.
٣. (ع): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، ثقة، فقيه، حافظ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.
٤. (ع): بُكَيْرُ الْأَشَّجِ: هو بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو يوسف، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.
٥. (ع): كُرَيْبٍ: هو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين مولى ابن عباس، ثقة، سبقت ترجمته في

الحديث الثاني والعشرين.

٦. (ع): **مَيْمُونَةُ زَوْج النَّبِيِّ ﷺ**: هي ميمونة زوج النبي ﷺ وكان اسمها برة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة. تزوجها رسول الله ﷺ في ذي القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية، فيقال: أرسل جعفر بن أبي طالب يخطبها، فأذنت للعباس فزوجها منه، ويقال: إن العباس وصفها له، وقال: قد تأمّمت من أبي رهم فتزوجها. انظر ترجمتها في: الاستيعاب، ٤/١٩١٤ (٤٠٩٩)، وأسد الغابة، ٧/٢٦٢ (٧٣٠٥)، والإصابة، ٨/٣٢٢ (١١٧٨٣).

التعليق:

لم يلتزم رزين بلفظ الحديث وزاد لفظ (أم الفضيل)، وأما ابن الأثير فقد التزم الأصول، في كتابه جامع الأصول، ٦/٤٥٧، (٤٥٢١).



(١٥٤) قال مالك: إِذَا صَامَ النَّاسُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ، فَجَاءَهُمْ ثَبَتٌ أَنَّ هِلَالَ رَمَضَانَ قَدْ رُئِيَ قَبْلَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَهُ، وَأَنَّ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ يَوْمًا، فَإِنَّهُمْ يُفْطِرُونَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، آيَةً سَاعَةٍ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ، غَيْرَ أَنََّّهُمْ لَا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الْعِيدِ، إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْخَبَرُ جَاءَهُمْ بَعْدَ الزَّوَالِ.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في الموطأ ١٧١، ك الصيام ، ب مجاء في رؤية الهلال ... ، ح ٦٣٦ .
قال وَإِذَا صَامَ النَّاسُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ، فَجَاءَهُمْ ثَبَتٌ أَنَّ هِلَالَ رَمَضَانَ قَدْ رُئِيَ قَبْلَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَهُ، وَأَنَّ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ يَوْمًا، فَإِنَّهُمْ يُفْطِرُونَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، آيَةً سَاعَةٍ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ، غَيْرَ أَنََّّهُمْ لَا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الْعِيدِ، إِنْ كَانَ الَّذِي جَاءَهُمْ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .
وأخرجه أبو مصعب الزهري، في الصيام، ح ٧٦٨ .

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم بلفظ مالك.

فوائد:

١. أن إثبات يوم الفطر يكون على وجهين:
أحدهما: برؤية هلال رمضان في أوله أو كمال عدده قبل هذا اليوم.
والثاني: برؤية هلال شوال بالأمس.
على الوجهين يلزم الإفطار ساعة يصبح الخبر بذلك كان في أول النهار أو في آخره فإن كان بعد الزوال لم يصلوا صلاة العيد؛ لأنه قد فات وقتها ولا يصلى في ذلك الوقت في فطر ولا أضحي. وهذا قول المالكية، وعند الحنابلة: تقضى، يصلون من الغد في وقتها، وعند أبي حنيفة والشافعي قولان كالمذهبين. انظر: المنتقى، ٤٠/٢، شرح الزرقاني، ٢٣٠/٢، شرح الموطأ للخضير، ٢٢/٥٨.



(١٥٥) قال ابن إدريس: يُصَلَّى صَلَاةُ الْعِيدِ، وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ .

تخريج الأثر:

ذكر ابن أدريس الشافعي في كتابه الأم، ٢٦٣/١، ك صلاة العيدين، ب التكبر ليلة الفطر .
قال إن لم يعدلاً حتى تزول الشمس لم يكن عليهم أن يصلوا يومهم بعد الزوال، ولا الغد لأنه عمل في، وقت فإذا جاوز ذلك الوقت لم يعمل في غيره، فإن قال قائل: ولم لا يكون النهار وقتاً له؟ قيل له: إن شاء الله تعالى إن رسول الله ﷺ سن صلاة العيد بعد طلوع الشمس، وسن موافقة الصلاة، وكان فيما سن دلالة على أنه إذا جاء، وقت صلاة مضى وقت التي قبلها فلم يجوز أن يكون آخر وقتها إلا إلى وقت الظهر لأنها صلاة تجمع فيها، ولو ثبت أن رسول الله ﷺ خرج بالناس من الغد إلى عيدهم قلنا به، وقلنا أيضاً فإن لم يخرجهم من الغد خرج بهم من بعد الغد، وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال إذا جاز أن يزول فيه ثم يصلي جاز في هذه الأحوال كلها، ولكن لا يثبت عندنا والله تعالى أعلم.

التعليق:

يلاحظ أن رزين اختصر قول الإمام الشافعي ولم يذكر إلا رأياً واحداً وهو ثبوت صلاة العيد حتى بعد الزوال، وقد قال الإمام الشافعي بالرأي الآخر أيضاً وهو عدم ثبوت صلاة العيد بعد زوال الشمس.



ماجاء في عاشوراء.

(١٥٦) وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ»^(١).

(١٥٧) وَبِهِ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ»^(٢).

(١٥٨) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ /بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ مَنْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ [١٠٩/ب] «مَنْ أَكَلَ فَلَيْتَمَ أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ»

• قوله [ماجاء في عاشوراء] بنحو ترجمة البخاري في باب صيام يوم عاشوراء ٤٣/٣.

(١) سبق تخريجه، الحديث ٤.

(٢) سبق تخريجه، الحديث ٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٩/٣ ك الصوم، ب إذا نوى بالنهار صوماً، ح ١٩٢٤. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، بِمَثَلِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤٤/٣ ك الصوم، ب صيام يوم عاشوراء، ح ٢٠٠٧. قَالَ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤٤/٣ ك أخبار الأحاد، ب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسول واحداً، ح ٧٢٦٥. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٥، ك الصيام، ب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه، ح ١١٣٥. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، بِنَحْوِهِ.

أربعتهم (أَبُو عَاصِمٍ - الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - يَحْيَى - حَاتِمٌ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩٢٤، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ «إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلَيْتَمَ أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو عَاصِمٍ : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري،

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين.

٢. (ع): يزيد: وهو يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، ثقة، سبقت ترجمتها في الحديث الخامس والعشرين.

٣. سلمة بن الأكوع: وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، روى جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: " خير رجالتنا سلمة بن الأكوع". سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري ، وأما ابن الأثير فلم يلتزم بلفظ رزين، وذكر بنحو رواية أخرى للبخاري، في كتابه جامع الأصول ٣٠٩/٦ (٤٤٤٢).



(١٥٩) وَعَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطَرًا، فَلَيْتَمَ بَقِيَّةَ صَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيَصُمْ»، وَكُنَّا^(أ) نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صَبِيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ^(ب)، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أُعْطِينَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ.

(أ) وفي النسخة ب " فكنّا".

(ب) وفي هامش النسخة ب، العهن: أي الصوف والله أعلم. قلت : وهو معناه، انظر: النهاية، ٣/٣٢٦.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٧/٣ ك الصوم، ب صوم الصبيان، ح ١٩٦٠. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٥، ك الصيام، ب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه، ح ١١٣٦. قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (مُسَدَّدٌ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ. وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ، ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: وَنَصْنَعُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَتَذْهَبُ بِهِ مَعًا، فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ، أُعْطِينَاهُمُ اللَّعْبَةَ ثَلَاثِيَّهَا حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ. وكلاهما (بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ - أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ١٩٦٠، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ: «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطَرًا، فَلَيْتَمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيَصُمْ»، قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صَبِيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أُعْطِينَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ.

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: هو مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٢. (ع): بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: هو بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم، أبو إسماعيل البصري.

روى عن: خالد بن ذكوان، وخالد بن مهران، وغيرهما.

روى عنه: مسدد، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة ثبت عابد، متفق على توثيقه، قال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهي في التثبت بالبصرة"، وقال العجلي: "ثقة فقيه البدن ثبت في الحديث حسن الحديث صاحب سنة"، وذكره ابن حبان في الثقات. من الثامنة.

ت (١٨٦ هـ)، وقيل (١٨٧ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٨٤/٢ (١٧٦٨)، والجرح والتعديل، ٣٦٦/٢ (١٤١٠)، والثقات لابن حبان، ٩٧/٦ (٦٨٧٩)، وتهذيب الكمال، ١٤٧/٤ (٧٠٧)، والكاشف، ٢٦٩/١ (٥٨٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٨/١ (٨٤٤)، وتقريب التهذيب، ١٢٤/١ (٧٠٠).

٣. (ع): **خَالِدُ بْنُ دُكَّوَانَ**: هو خالد بن دُكَّوَانَ، أَبُو الحسين، ويُقال: أَبُو الْحَسَنِ، المدني. حديثه عند البَصَرِيِّين.

روى عن: الربيع بنت معوذ، وأيوب بن بشر، وغيرهما.

روى عنه: بشر بن المفضل، وحامد بن سلمة، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال البخاري: "لا بأس به"، مقارب الحديث، وقال ابن عدي: "حديثه ليس بالكثير"، وأرجو أنه لا بأس به، وبرواياته، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث قليل الحديث محل الصدق"، وقال النسائي: "لا بأس به".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

من الخامسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٤٧/٣ (٥٠٤)، والجرح والتعديل، ٣٢٩/٣ (١٤٧٥)، والثقات لابن حبان، ٢٠٧/٤ (٢٥٢١)، وتهذيب الكمال، ٦٠/٨ (١٦٠٨)، والكاشف، ٣٦٤/١ (١٣١٧)، وتهذيب التهذيب، ٨٩/٣ (١٦٩)، وتقريب التهذيب، ١٨٧/١ (١٦١٧).

٤. (ع): **الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوَّذٍ** رضي الله عنها: هي الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية.

لها صحبة ورواية. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ. فتداوي الجرحي وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان.

انظر ترجمتها في: الاستيعاب، ١٨٣٧/٤ (٣٣٣٦)، وأسد الغابة، ١٠٨/٧ (٦٩١٨)، والإصابة، ١٣٢/٨ (١١١٧٢).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير، في كتابه جامع الأصول ٣١٠/٦ (٤٤٤٤).



١٦٠) وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه لِنَشْوَانٍ ^(١) فِي رَمَضَانَ: «وَيْلَكَ، وَصَبِيَانُنَا صِيَامًا، فَضْرَبَهُ».

(١) لِنَشْوَانٍ: من نشى الرجل من الشراب نشوا ونشوة، وتنشى وانتشى كله: سكر، لرجل سكران أتى به عمر رضي الله عنه فوجّهه بأن الصبيان صائمون وهو يفطر في رمضان ويشرب الخمر وأقام عليه الحد ثمانين جلدة ونفاه إلى الشام. انظر: عمدة القاري، ٦٩/١١.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً، ٣٧/٣، ك الصيام، ب صوم الصبيان. بمثله. وقد وصله كلاً من:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه، كما ذكر ابن حجر في تعليق التعليق، ١٩٦/٣. قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ ثَنَا أَبُو سِنَانٍ وَالْأَجْلَحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى بِرَجُلٍ شَرِبَ الْخُمْرَ فِي رَمَضَانَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ جَعَلَ يَقُولُ لِلْمَنْخَرَيْنِ هَاوَانِ صَبِيَانُنَا لَصِيَامٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضْرَبَ ثَمَانِينَ سَوْطًا ثُمَّ سَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ. وأخرجه علي بن الجعد في مسنده، ١٠١/١. قَالَ أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَدَيْلِ، أَنَّ عُمَرَ، أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَلَمَّا رُفِعَ إِلَيْهِ عَثَرٌ، فَقَالَ: «عَلَى وَجْهِكَ أَوْ يَوْجُوكَ وَصَبِيَانُنَا صِيَامًا؟ فَضْرَبَهُ الْحَدَّ، وَكَانَ إِذَا غَضِبَ عَلَى إِنْسَانٍ سَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ، فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٢. (بخ م مدت س): أَبُو سِنَانٍ: هو ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر. روى عن: عبد الله بن أبي هذيل، والحكم بن عتيبة، وغيرهما. روى عنه: شعبة، والثوري، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكلن عابداً".

من السادسة.

ت (١٣٢ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٣٩/٤ (٣٠٥١)، والجرح والتعديل، ٤/٦٥ (٢٠٤٤)، والثقات لابن حبان، ٤٨٤/٦ (٨٦٩٤)، وتهذيب الكمال، ٣٠٦/١٣ (٢٩٣٣)، والكاشف، ١/٥٠٩ (٢٤٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٤/٥٧ (٧٩٩)، وتقريب التهذيب، ٢٨٠/١ (٢٩٧٧).

٣. (ر م ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهَدَيْلِ: هو عبد الله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: عمر بن الخطاب، وخباب بن الأرت، وغيرهما.

روى عنه: ضرار بن مرة، وحبيب بن الزبير وغيرهما.

ثقة، وثقه العجلي والنسائي والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الثانية.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٢٢٢ (٧٢٧)، والجرح والتعديل، ٥/١٩٦ (٩٠٨)، والثقات لابن حبان، ٥/٢٥ (٣٦٠)، وتهذيب الكمال، ١٦/٢٤٤ (٣٦٢٩)، والكاشف، ١/٦٠٥ (٣٠٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٦/٦٢ (١٢٢)، وتقريب التهذيب، ١/٣٢٧ (٣٦٦٧).

٤. (ع): عمر رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين رضي الله عنه. ثاني الخلفاء الراشدين، سبقت ترجمته في الحديث التاسع بعد المائة.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري.



(١٦١) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكُتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ، فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ، فَلْيُفْطِرْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٤/٣ ك الصوم، ب صيام يوم عاشوراء، ح ٢٠٠٣. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٣، ك الصيام، ب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه، ح ١١٣٦. قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. بِنَحْوِهِ. كَلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) عَنْ مَالِكٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق. قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ. بِنَحْوِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ» وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَالِكٍ، وَيُونُسُ. ثَلَاثَتُهُمْ (مَالِكٌ - يُونُسُ - ابْنُ عَيْنَةَ) عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٠٣، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكُتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ، فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ، فَلْيُفْطِرْ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.
٢. (ع): مَالِكٌ: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): ابْنُ شِهَابٍ: وهو محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع): حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير التزم لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول ٣١٣/٦ (٤٤٥١).



(١٦٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟»، قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَذَابِهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى عليه السلام شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى ، قَالَ: «فَأَنَا أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ»، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

مـ وفي أخرى : قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ، وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه ٤٤/٣ ك الصوم، ب صيام يوم عاشوراء، ح ٢٠٠٤.
- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، بَنحوه. وهي الرواية الأقرب للرواية الأولى لرزين.
- أخرجه البخاري أيضاً ١٥٣/٤ ك أحاديث الأنبياء، ب قول الله تعالى " وهل أتاك حديث موسى"، ح ٣٣٩٧.
- قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنحوه.
- وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٤، ك الصيام، ب صوم يوم عاشوراء، ح ١١٣٠.
- قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، بَنحوه.
- كلاهما (عليُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ابْنُ أَبِي عُمَرَ) قالا حَدَّثَنَا سُفْيَان.
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، بِمِثْلِ السَّابِقِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ.
- ثلاثتهم (عَبْدُ الْوَارِثِ - سُفْيَانُ - مَعْمَرٌ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ.
- أخرجه البخاري أيضاً ٧٠/٥ ك مناقب الأنصار، ب إتيان اليهود للنبي ﷺ، ح ٣٩٤٣.
- قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ، بَنحوه وقال " هذا يوم أظفر الله فيه موسى..."
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بَنحوه، وقال فيه " هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ..."
- كلاهما (زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ هُشَيْمٍ.
- أخرجه البخاري أيضاً ٧٢/٦ ك تفسير القرآن، ب قوله تعالى " وجاوزنا ببني إسرائيل البحر..." ح ٤٦٨٠.
- قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، بَنحوه، وقال فيه " هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ..."
- أخرجه البخاري أيضاً ٩٦/٦ ك تفسير القرآن، ب قوله تعالى " ولقد أوحينا إلى موسى..." ح ٤٧٣٧.
- قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، بَنحوه، وقال فيه " هَذَا الْيَوْمَ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ..."
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.
- ثلاثتهم (غُنْدَرٌ - رَوْحٌ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ.
- وكلاهما (هُشَيْمٌ - شُعْبَةُ) عَنْ أَبِي بَشْرٍ.

وكلاهما (عبد الله بن سعيد - وأبو بشر) عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

• **الرواية الأقرب لروايات رزين، رواية مسلم ح ١١٣٠، قال:**

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟» فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ، وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا، فَتَحْنُ نَصُومُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (م ت س ق): ابن أبي عمير: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله نزيل مكة.

روى عن: ابن عيينة، وعبد الله بن رجاء، وغيرهما.

روى عنه: مسلم والترمذي، وغيرهما

صدوق، قال مسلمة لأبأس به، وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة"، ورأيت عنده حديثاً موضعاً حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقاً، وقال الذهبي: "الحافظ"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٤٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١/٢٦٥ (٨٤٨)، والجرح والتعديل، ٨/١٢٤ (٥٦٠)، والثقات لابن حبان، ٩/٩٨ (١٥٣٩٧)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٦٣٩ (٣٦٢٩)، والكاشف، ٢/٢٣٠ (٥٢١٤)، وتهذيب التهذيب، ٩/٥١٨ (٨٤٩)، وتقريب التهذيب، ١/٥١٣ (٦٣٨٨).

٢. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ،

فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٣. (ع): أَيُّوبُ: هو أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والسبعين.

٤. (خ م ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ: هو عبد الله بن سعيد بن جبيرة الأسدي الوالي، مولاهم، الكوفي.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أيوب السخيتاني، وأبي إسحاق، وغيرهما.

ثقة فاضل، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "كان ثقة خياراً مات شاباً".

من السادسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/١٠٣ (٢٩٩)، والجرح والتعديل، ٥/٧٠ (٣٣٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٤ (٨٧٥٥)، وتهذيب الكمال، ١٥/٢٦ (٣٣٠٢)، والكاشف، ١/٥٥٨ (٢٧٥٠)، وتهذيب التهذيب، ٥/٢٣٦ (٤١٠)، وتقريب التهذيب، ١/٣٠٥ (٣٣٤١).

٥. (ع): أَبَوْهُ: هو سعيد بن جبيرة، ابن هشام الأسدي الوالي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، ثقة، ثبت، فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

٦. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم بلفظ الحديث وتصرف فيه ، وأما ابن الأثير فالتزم لفظ البخاري في الرواية الأولى وأورد الروايات الثانية، في كتابه جامع الأصول ٣٠٨/٦ (٤٤٣٩).



(١٦٣) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ».
م وفي رواية أخرى: يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤/٤٤٠ ك الصوم، ب صيام يوم عاشوراء، ح ٢٠٠٦. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، بِمِثْلِهِ .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٤، ك الصيام، ب صوم يوم عاشوراء، ح ١١٣٠. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، بِنَحْوِهِ ، وَمِثْلُ الرَّوَايَةِ الْآخَرَى لِرَزِينِ .
كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُسْلِمِ السَّابِقِ .
كلاهما (ابْنُ عُيَيْنَةَ - ابْنُ جُرَيْجٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه .

• والرواية الموافقة لرواية رزِين، رواية البخاري ح ٢٠٠٦، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزِين:

١. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبيسي، مولاهم أبو محمد الكوفي، ثقة، كان يتشيع، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسين.

٢. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليس. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٣. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: هو عبيد الله بن أبي يَزِيدَ الْمَكِّي، مولى آل قارظ بن شَيْبَةَ الكِنَانِي، حلفاء بني زهرة. روى عن: ابن عباس، والحسن بن علي، وغيرهما.

روى عنه: ابن عيينة، وحماد بن زيد، وغيرهما.

ثقة كثير الحديث، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الرابعة.

ت(١٢٦ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٤٠٣ (١٣٠٢)، الجرح والتعديل، ٥/٣٣٧ (١٥٩٤)، الثقات لابن حبان، ٥/٧٣ (٣٩١٣)، وتهذيب الكمال، ١٩/١٧٨ (٣٦٩٧)، والكاشف، ١/٦٨٨ (٣٥٩٧)، وتهذيب التهذيب، ٧/٥٦ (١٠٩)، وتقريب التهذيب، ١/٣٧٥ (٤٣٤٥).

٤. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري في الرواية الأولى ، وايضاً التزم رواية أخرى للبخاري في اللفظ الثاني ، وكذلك ابن الأثير التزم لفظ البخاري في الرواية الأخرى وذكر الرواية الأولى من طريق عبيد الله بن موسى، في كتابه جامع الأصول ٣١٢/٦ (٤٤٤٨).



(١٦٤) وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْرَمَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ هَلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ، وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا»، قُلْتُ: هَكَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَفْعَلُ، قَالَ: «نَعَمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٥، ك الصيام، ب أي يوم يصام يوم عاشوراء ، ح ١١٣٣ .
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمْرَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: « إِذَا رَأَيْتَ هَلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ، وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا»، قُلْتُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ قَالَ: «نَعَمْ».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ الْأَسْبَقِ.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
٢. (ع): وَكِيع: هو وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
٣. (م د ت): حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ: هو حاجب بن عُمَرَ الثقفي أبوخشينة - بمجمعتين ونون مصغر - البَصْرِيّ. روى عن: الحكم بن الأعرج، الحسن البصري، وغيرهما. روى عنه: وكيع، وروح بن عباد، وغيرهما. ثقة، وثقه ابن معين وأحمد والعجلي والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. طعن فيه بأنه يرى رأي الخوارج، قال ذلك ابن عيينة ، وابن حجر. ولم يكن داعياً لمذهبه لم يؤثر ذلك على حديثه. من السابعة. ت (١٥٨ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧٩/٣ (٢٨٥)، الجرح والتعديل، ٢٨٥/٣ (١٢٧٠)، الثقات لابن حبان، ٢٣٨/٦ (٧٥٢٦)، وتهذيب الكمال، ٢٠٢/٥ (١٠٠٣)، والكاشف، ٣٠١/١ (٨٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٨٥/١٢ (٣٧١)، وتقريب التهذيب، ١٤٤/١ (١٠٠٥).

٤. (م د ت س): الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ: هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البَصْرِيّ. روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: حاجب بن عمر، وخالد الحذاء، وغيرهما.

ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة ربما وهم" وقوله ربما وهم ، لا معنى لها ، لأنه لا يخلو حافظ من أوهام قليلة.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٣٢/٢ (٢٦٥٣)، الجرح والتعديل، ١٢٠/٣ (٥٥٧)، الثقات لابن حبان، ١٤٤/٤ (٢٢٠٠)، وتهذيب الكمّال، ١٠٣/٧ (١٤٣١)، والكاشف، ٣٤٤/١ (١١٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٨/٢ (٧٤٨)، وتقريب التهذيب، ١٧٥/١ (١٤٤٦).

٥. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وأما ابن الأثير فقد ذكر حديث الحكم بعد ذكره لحديث ابن عباس التالي، ووافق به لفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول ٣١٣/٦ (٤٤٥٢).



١٦٥) أ- وبالإسناد قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ» قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّى تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ب- وفي أخرى عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبْقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٠٥، ك الصيام، ب أي يوم يصام يوم عاشوراء، ح ١١٣٤. حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرْسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ» قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّى تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ الْحَدِيثِ أ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، - لَعَلَّهُ قَالَ: - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبْقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ: يَغْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ، بِمِثْلِ الْحَدِيثِ ب، وزاد رزين "والعاشر".

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين الحديث أ :

١. (خ م د ت ق): الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ: هو الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَذَلِي، الخلال أَبُو عَلِيٍّ، وقيل: أَبُو مُحَمَّدٍ، الحلواني الريحاني، نزيل مكة.

روى عن: ابن أبي مريم، وجعفر بن عون، وغيرهما.

روى عنه: مسلم والبخاري، وغيرهما.

ثقة حافظ ، صاحب تصانيف، متفق على توثيقه، وقال يعقوب بن شيبه: "كان ثقة ثبتا متقنا"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد بن حنبل: ما أعرفه بطلب الحديث وما رأيته بطلب الحديث ، ومرة : لم يحمد مودة وذكره أهل الثغر عنه غير راضين أو كلاما هذا معناه. ورد على ذلك ابن حجر في هدي الساري، وقال: "تكلم فيه أحمد بسبب الكلام". من العاشرة.

ت (٢٤٢ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢١/٣ (٨٦)، الثقات لابن حبان، ١٧٦/٨ (١٢٨٣٢)، وتهذيب الكمال، ٢٥٩/٦ (١٢٥٠)، والكاشف، ٣٢٨/١ (١٠٤٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٢/٢ (٥٣٠)، وتقريب التهذيب، ١٦٢/١ (١٢٥٤).

٢. (ع): ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.

٣. (ع): يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: هو يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصري.

روى عن: إسماعيل بن أمية، يزيد بن الهاد، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي مريم، والليث بن سعد، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد: "منكر الحديث"

وقال أحمد: "سيء الحفظ"

وقال أحمد بن صالح: "كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة، وربما خلّ في حفظه"

وقال أبو داود: "هو صالح"

وقال أبو حاتم: "محل يحيى الصدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به"

وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ليس بالقوي"

وقال الساجي: "صدوق يهم، كان أحمد يقول: يحيى بن أيوب يخطئ خطأ كثيراً"

وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عدي: "يحيى بن أيوب له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الليث، وروى عنه ابن

وهب الكثير، وابن أبي مريم، وابن عفير، وغيرهم من شيوخ مصر، وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ويُقال: إنه كان

قاضياً بها، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به"

وقال الإسماعيلي: "لا يُحتج به"، وقال الحاكم أبو أحمد: "إذا حدث من حفظه يُخطئ، وما حدث من كتاب لا بأس به"،

وقال ابن شاهين: "ابن صالح له أشياء يخالف فيها"

وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"

وقال الذهبي في التذكرة: "حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير"، وقال في سير أعلام النبلاء: "له غرائب ومناكير

يتجنبها أرباب الصحاح، وينقون حديثه، وهو حسن الحديث"

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، ربما أخطأ".

الخلاصة في حاله: صدوق، احتج به الأئمة الستة في كتبهم. وربما أخطأ فيما حدث من حفظه، وأما ما حدث من كتابه

فلا بأس به.

من السابعة.

ت (١٦٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٧/٧ (٤٠٧٠)، والتاريخ الكبير، ٢٦٠/٨ (٢٩١٩)، والجرح والتعديل،

١٢٧/٩ (٥٤٢)، والثقات لابن حبان، ٦٠٠/٧ (١١٦٥٦)، والكامل في الضعفاء، ٥٤/٩ (٢١١٣)، وتهذيب الكمال،

٢٣٣/٣١ (٦٧٩٢)، والمغني في الضعفاء، ٧٣١/٢ (٦٩٣١)، وتذكرة الحفاظ، ١٦٧/١ (٢١٢)، وسير أعلام النبلاء،

٥/٨ (١)، وميزان الاعتدال، ٣٦٢/٤ (٩٤٦١)، وتهذيب التهذيب، ١٨٦/١١ (٣١٥)، وتقريب التهذيب،

٥٨٨/١ (٧٥١١).

٤. (ع): إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ: هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد

شمس بن عبد مناف القرشي الأموي المكي.

روى عن: أبي غطفان، وابن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن أيوب، ويحيى بن صالح الأيلي، وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، قال ابن عيينة: "كان إسماعيل حافظاً للعلم مع ورع وصدق"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من السادسة.

ت (١٤٤ هـ). وقيل: قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٩/٥، والجرح والتعديل، ١٥٩/٢ (٥٣٥)، والثقات لابن حبان، ٢٩/٦ (٦٥٨٥)،
وتهذيب الكمال، ٤٥/٣ (٤٢٦)، والكاشف، ٢٤٤/١ (٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٣/١ (٥٢٤)، وتقريب التهذيب،
١٠٦/١ (٤٢٥).

٥. (م د س ق): أَبُو غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ الْمُرِّي: هو أَبُو غطفان بن طريف، ويُقال: ابن مالك المري، حجازي، قيل:
اسمه سعد.

روى عن: ابن عباس، وأبيه، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وداود بن الحصين، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.
من كبار الثالثة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٤٢٢/٩ (٢٠٧٦)، والثقات لابن حبان، ٥٦٧/٥ (٦٢٧٩)، وتهذيب الكمال،
١٧٧/٣٤ (٧٥٦٥)، وتهذيب التهذيب، ١٩٩/١٢ (٩٢٠)، وتقريب التهذيب، ٦٦٤/١ (٨٣٠٢).

٦. (ع): عبد الله بن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني
بأبنة العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين الحديث أ :

١. أ- (خ م د س ق): أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولا لهم،
ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

ب- (ع): أَبُو كُرَيْبٍ: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته
في الحديث الثامن والخمسين.

٢. (ع): وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مَلِيحِ الرُّؤَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في
الحديث الثاني.

٣. (ع): ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله
بن أبي قيس القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٤. (م د ت سي ق): الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّاسٍ: هو القاسم بن عَبَّاس بن مُحَمَّد بن معتب بن أَبِي هُبَ القُرشي الهاشمي، أَبُو
الْعَبَّاسِ المدني.

روى عن: عبد الله بن عمير، وعمرو بن عمير، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي ذئب، وبكير بن عبد الله.

ثقة، قال ابن معين وابن حجر، ثقة، وقال الذهبي: وثقه، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم الرازي: لأبأس به، وقال ابن المديني: مجهول.

من السادسة.

ت (١٣٠ هـ)، وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٦٨/٧ (٧٤٨)، والجرح والتعديل، ١١٤/٧ (٦٥٨)، والثقات لابن حبان، ٣٣٥/٧ (١٠٣٣١)، وتهذيب الكمال، ٣٧٢/٢٣ (٤٧٩٦)، والكاشف، ١٢٨/٢ (٤٥١٠)، وتهذيب التهذيب، ٣١٩/٨ (٥٧٧)، وتقريب التهذيب، ٤٥٠/١ (٥٤٥٨).

٥. (م ق): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ، وَقِيلَ: مَوْلَى ابْنِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

روى عن: ابن عباس.

روى عنه: القاسم بن عباس.

وثقه ابن سعد، وأبو زرعة الرازي، وقال الذهبي: وثق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

وقال محمد بن إبراهيم بن المنذر، لا يعرف، وقال ابن أبي حاتم: مجهول.

الخلاصة في حاله: ثقة، قليل الحديث لم يروي له مسلم وابن ماجة إلا هذا الحديث.

من الثالثة.

ت (١١٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٠٥/١ (٢٠١)، التاريخ الكبير، ١٦٠/٥ (٤٩٧)، والجرح والتعديل، ١٢٤/٥ (٥٦٧)، والثقات لابن حبان، ٥٤/٥ (٣٨٢٤)، وتهذيب الكمال، ٣٨٤/١٥ (٣٤٦٥)، والكاشف، ٥٨١/١ (٢٨٨٩)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٣/٥ (٥٩٤)، وتقريب التهذيب، ٣١٦/١ (٣٥٠٢).

٦. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنِيَ بَابْنِ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ يُسَمَّى الْبَحْرَ؛ لِسَعَةِ عِلْمِهِ، وَيُسَمَّى حَبْرَ الْأُمَّةِ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ.

• وأما قول رزين "والعاشر".

أخرجه الترمذي في سننه، ١١٩/٣، ك الصوم، ب ماجاء عاشوراء أي يوم هو، ح ٧٥٥.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْعَاشِرِ»: «حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ» وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَوْمُ النَّاسِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَوْمُ الْعَاشِرِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «صُومُوا النَّاسِ وَالْعَاشِرَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ»، وَيَحْتَدُّ الْحَدِيثُ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

رجال الإسناد:

١. (ع): قُتَيْبَةُ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ، أَبُو رَجَاءَ الْبُلْخِيِّ الْبَغْلَانِي، ثَقَّةٌ ثَبَتَ؛ مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّالِثِ.

٢. (ع): عَبْدُ الْوَارِثِ: هو عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ ذَكْوَانَ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ، مَوْلَاهُمْ، التَّنُورِيُّ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، ثَبَتَ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الْخَمْسِينَ.

٣. (ع): يُونُسُ: هو يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ دِينَارٍ الْعَبْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عُبَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، ثَبَتَ، فَاضِلٌ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّبْعِينَ.

٤. (ع): الْحَسَنُ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، وَاسْمُهُ يَسَارُ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، ثَقَّةٌ، فَاقِيه، فَاضِلٌ، مَشْهُورٌ، وَكَانَ يَرْسِلُ كَثِيرًا وَيُدَلِّسُ؛ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي وَالْأَرْبَعِينَ.

٥. (ع): ابن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

الحكم على الحديث: صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم في الرواية الأولى لفظ مسلم، وأما الثانيه فزاد في آخرها لفظ العاشر، وأخرجها الترمذي، فدمج بين روايتين، وأما ابن الأثير فكان أدق ووافق مسلم في الروايتين، في كتابه جامع الأصول ٣١٣/٦ (٤٤٥٢).



(١٦٦) وَقَالَ عَطَاءٌ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: " صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ ".^(١)

(١) سبق تخريجه في الحديث (١٦٥)



باب فضل قيام رمضان.

(١٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَهُ إِمَانًا وَاحْتِسَابًا^(١)، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». يَعْنِي رَمَضَانَ .
 قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه.

• وقوله [باب فضل قيام رمضان] بنحو ترجمة البخاري في ك صلاة التراويح ، ب فضل من قام رمضان ، ٤٤/٣ .

(١) وَاحْتِسَابًا: أي: إرادة وجه الله تعالى لا لرياء ونحوه، فقد يفعل الإنسان الشيء الذي يعتقد أنه صادق، لكن لا يفعله مخلصا، بل لرياء أو خوف أو نحو ذلك، يقال احتسابا أي: حسبه الله تعالى. انظر: عمدة القاري، ٢٢٦/١ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ١٦/١ ك الإيمان ، ب صوم رمضان احتساباً من الإيمان ، ح ٣٨ .
 قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بَنحوه و لم يذكر قول ابن شهاب في آخره .
 وأخرجه أيضاً في ٤٤/٣ ك الصوم ، ب فضل من قام رمضان، ح ٢٠٠٩ .
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بَنحوه .
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٤٣، ك الصيام، ب الترغيب في قيام رمضان، ح ٧٥٩ .
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. بَنحوه و لم يذكر قول ابن شهاب في آخره .
 ثلاثتهم (إسماعيل - عبد الله بن يوسف - يحيى بن يحيى) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
 وأخرجه أيضاً في ٤٤/٣ ك الصوم ، ب فضل من قام رمضان، ح ٢٠٠٨ .
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، بِمِثْلِهِ ، ولم يقل " يعني رمضان" كما لم يذكر قول ابن شهاب في آخره .
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
 قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، بَنحوه وزاد في أوله "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ..."
 وكلاهما (عُقَيْلٍ - مَعْمَرٌ) عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ .
 وكلاهما (حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَبِي سَلَمَةَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .
 • والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٠٩ ، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدَرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبِيسِيّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي، نزل تنيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.
٢. (ع): مَالِكٌ: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وهو حميد بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث ، وكذلك ابن الأثير لم يلتزم بلفظ الحديث وذكر عدداً من الروايات وافق في إحداها رواية رزين ولم يذكر قول ابن شهاب، في كتابه جامع الأصول ٤٣٨/٩ (٧١٢٠).



(١٦٨) م عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُومُ فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَامَ أَيْضًا إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى كُنَّا رَهْطًا^(١) فَلَمَّا أَحَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ^(٢) فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ^(٣)، فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيْهَا عِنْدَنَا، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حِينَ أَصْبَحْنَا أَفْطَنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ قَالَ: «نَعَمْ، ذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ».

(١) رَهْطًا: الرهط من الرجال مادون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على أرهط وأرهاط وجمع الجمع أراهمط. النهاية، ٢/ ٢٨٣.

(٢) يَتَجَوَّزُ: أي يخفف ويقتصر على الجائز المجزي مع بعض المندوبات والتجوز هنا للمصلحة. انظر: شرح النووي، ٧/ ٢١٣.

(٣) رَحْلُهُ: أي منزله قال الأزهري رحل الرجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو مدر أو وبر أو شعر وغيرها. انظر المرجع السابق.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٩١، ك الصيام، ب النهي عن الوصال في الصيام، ح ١١٠٤.

قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَامَ أَيْضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا فَلَمَّا أَحَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ، فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيْهَا عِنْدَنَا، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حِينَ أَصْبَحْنَا أَفْطَنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ قَالَ: فَقَالَ: «نَعَمْ، ذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ» قَالَ: فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَاكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَالُ رَجُلٍ يُوَاصِلُونَ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، أَمَا وَاللَّهِ، لَوْ تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ».

رجال الإسناد:

١. (خ م د س ق): زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي، ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة له، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٢. (ع): أَبُو النَّضْرِ: هو هاشم بن القاسم، أَبُو النضر الليثي البغدادي، خراساني الأصل، من بني ليث بن كنانة من أنفسهم، ويُقال: التميمي، ولقبه قيصر.

روى عن: سليمان بن المغيرة، وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

روى عنه: زهير بن حرب، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه ابن سعد، والمديني وابن قانع، والعجلي، وغيرهم، قال العجلي: "ثقة صاحب سنة"، وكان أهل بغداد يفخرون به"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي وابن عدي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق، ولا علة لإنزاله عن مرتبة التوثيق.

من التاسعة.

ت (٢٠٧ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٣٥/٨ (٢٨٤٤)، والجرح والتعديل، ١٠٥/٩ (٤٤٦)، والثقات لابن حبان، ٢٤٣/٩ (١٦٢٢٧)، وتهذيب الكمال، ١٣٠/٣٠ (٦٥٤٠)، والكاشف، ٣٣٢/٢ (٥٩٢٣)، وتهذيب التهذيب، ١٨/١١ (٣٩)، وتقريب التهذيب، ٥٧٠/١ (٧٢٥٦).

٣. (ع): سُلَيْمَان: هو سُلَيْمَان بن المغيرة القيسي، أَبُو سَعِيد البَصْرِيّ، مولى بُنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ من بكر بن وائل.

روى عن: ثابت، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: هاشم بن القاسم، وآدم بن أَبِي إِيَّاس، وغيرهما.

ثقة ثقة قلبه ابن معين، واتفق على توثيقه، قال القعني: "ما رأيت بصرياً أفضل منه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من السابعة

ت (١٦٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٦/٧ (٣٢٨١)، التاريخ الكبير، ٣٨/٤ (١٨٨٧)، والجرح والتعديل، ١٤٤/٤ (٦٢٦)، والثقات لابن حبان، ٣٩٠/٦ (٨٢٣٨)، وتهذيب الكمال، ٦٩/١٢ (٢٥٦٧)، والكاشف، ٤٦٤/١ (٢١٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٠/٤ (٣٨٢)، وتقريب التهذيب، ٣٥٤/١ (٢٦٠٢).

٤. (ع): ثَابِت: هو ثابت بْنُ أَسْلَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ البُنَّانِي البَصْرِيّ، ثقة، عابد، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث

الثاني والسبعين.

٥. (ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: هو أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، واختصره ولم يذكر قوله: "قَالَ: فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي، أَمَا وَاللَّهِ، لَوْ تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصِلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ»"، وأما ابن الأثير فالتزم بلفظ مسلم، في كتابه جامع الأصول ١١٥/٦ (٤٢١٦).



(١٦٩) عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، وَصَلَّى رِجَالُ بَصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى [١١٠/أ] خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ١١/٢ ك الجمعة ، ب من قال في الخطبة بعد الشاء أما بعد، ح ٩٢٤ .
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ " فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ".
 وأخرجه أيضاً في ٤٥/٣ ك صلاة التراويح ، ب فضل من قام رمضان ، ح ١٠١٢ .
 بمثل الإسناد السابق ، بمثله ، ولم يذكر " حتى خرج لصلاة الصبح "
 وأخرجه أيضاً في ٥٠/٢ ، ك التهجد ، ب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل... ، ح ١١٢٩ .
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا.
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٤٣ ، ك الصيام ، ب الترغيب في قيام رمضان ، ح ٧٦١ .
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا وَقَالَ فِي آخِرِهِ، قَالَ: وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .
 كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ .
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
 وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ " فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ:
 الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ... " .
 وثلاثتهم (عُقَيْلٍ - مَالِكٌ - يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ .
 وأخرجه البخاري في صحيحه ١٤٦/١ ك الأذان ، ب إذا كان بين الإمام والقوم حائط أو سترة، ح ٧٢٩ .
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ. بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا.
 كلاهما (عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ - عَمْرَةَ) عَنْ عَائِشَةَ .

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٩٢٤ ، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالُ بَصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ، فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ، فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م ق): يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، ثقة في الليث، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.
٢. (ع) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، مولى فهم من قيس غيلان المِصْرِيِّ، سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
٣. (ع): عَقِيلٌ: هو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.
٤. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع) عُروَةُ: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٦. (ع): عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير لم يلتزم بلفظ الحديث وذكر عدداً من الروايات وافق في إحداها رواية مسلم، ولم يوافق رواية البخاري الأقرب لرواية رزين، في كتابه جامع الأصول ١١٦/٦ (٤٢١٧).



(١٧٠) ط عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَ عُمَرُ^(١) أَبِي بَن كَعْبٍ وَتَمِيمَ الدَّارِي أَنْ يَقُومَا لِلنَّاسِ فِي رَمَضَانَ بِإِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً قَالَ: وَكَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ بِالْمِثْنَيْنِ، حَتَّى كُنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى الْعِصِيِّ^(٢) مِنْ طُولِ الْقِيَامِ. وَمَا كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَّا فِي فُرُوعِ^(ب) الْفَجْرِ.

(أ) وفي النسخة ب " العصا".

(ب) وفي النسخة ب " طلوع"

(١) عُمَرُ: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين رضي الله عنه. ثاني الخلفاء الراشدين، سبقت ترجمته في الحديث التاسع بعد المائة.

(٢) أَبِي بَن كَعْبٍ: هو أَبِي بَن كَعْب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري، الخزرجي، المعاوي. انظر: الاستيعاب، ٦٥/١، وأسد الغابة ١/١٦٨.

(٣) تَمِيمُ الدَّارِي: هو وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة ابن دراع بن عدى بن الدار بن هاني بن حبيب بن نماز ابن لحم بن عدي، ينسب إلى الدار، وهو بطن من لحم، يكنى أبا رقية، انظر: الاستيعاب، ١/١٩٣، أسد الغابة، ٢٥٦/١.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ٧٠، ك الصلاة في رمضان ، ب ماجاء في قيام رمضان ، ح ٢٥٣. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبِي بَن كَعْبٍ وَتَمِيمًا الدَّارِيَّ أَنْ يَقُومَا لِلنَّاسِ بِإِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً قَالَ: وَقَدْ «كَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ بِالْمِثْنَيْنِ، حَتَّى كُنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى الْعِصِيِّ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، وَمَا كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَّا فِي فُرُوعِ الْفَجْرِ»

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٤/٤٢٤، ك المزارعه ، ب الشقاق بين الزوجين ، ح ٤٦٧٠.

قَالَ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بِإِسْنَادِ السَّابِقِ، بَنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا .

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س): مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والتسعين.

٢. (ع): السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي - وقيل غير ذلك في نسبه - ويُعرف بابن أخت النمر.

صحابي صغير له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وطلحة وغيرهم رضي الله عنهم وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

انظر: ترجمته في: الاستيعاب، ٥٧٦/٢ (٩٠٢)، وأسد الغابة، ٤٠١/٢ (١٩٢٦)، والإصابة، ٢٢/٣ (٣٠٨٤).

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري ايضاً، ١١٠، ك وقت الصلاة ، ب ماجاء في قيام رمضان، ح ٢٨٠.
يُلاحظ أن رَزِيْنًا التزم لفظ الموطأ، كما رمز له.

فوائد:

١. أن المقصود بإحدى عشر ركعة يقتضي أنه كان يصلي ركعتين ركعتين ثم يوتر بركعة، انظر: المنتقى، ٢٠٨/١.
٢. قيل أن هذا الأمر منسوخ لما كان التطويل في القراءة هو أفضل الصلاة فلما ضعف الناس عن ذلك أمرهم بثلاث وعشرين ركعة على وجه التخفيف عنهم من طول القيام واستدراك بعض الفضيلة بزيادة الركعات وكان يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات أو اثنتي عشرة. كما سيأتي في الأثر التالي. وقال ابن عبد البر: الأغلب عندي أن قوله: إحدى عشرة وهم. انظر: المرجع السابق، شرح الزرقاني، ٤١٩/١



(١٧١) وَعَنْ أَبِي رُوْمَانَ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِي رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رُكْعَةً»

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ٧٠، ك الصلاة في رمضان ، ب ماجاء في قيام رمضان ، ح ٢٥٤.
قَالَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رُكْعَةً».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ: هو يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، مولى آل الزبير بن العوام.
روى عن: أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهما.
روى عنه: عبيد الله بن عمر، ونار، وغيرهما.
ثقة ثبت، وثقه ابن سعد وابن معين والذهبي وابن حجر، وقال ابن سعد: "كان عالماً كثير الحديث"، ذكره ابن حبان في الثقات.

من الخامسة.

ت (١٣٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٠/٧ (٢١٢)، التاريخ الكبير، ٣٣١/٨ (٣٢٠٧)، والجرح والتعديل، ٢٦٠/٩ (١٠٩٨)، والثقات لابن حبان، ٥٤٥/٥ (٦١٦٥)، وتهذيب الكمال، ١٢٢/٣٢ (٦٩٨٦)، والكاشف، ٣٨٢/٢ (٦٣٠٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٥/١١ (٦٣٥)، وتقريب التهذيب، ٦٠١/١ (٧٧١٢).

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً، ١١٠، ك وقوت الصلاة، ب ماجاء في قيام رمضان، ح ٢٨١.
يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الموطأ، وأما ابن الأثير فالتزم لفظه، في كتابه جامع الأصول، ١٢٣/٦ (٤٢٢٤).



(١٧٢) قَالَ: وَكَانَ^(١) الْقَارِئُ يَفْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَإِذَا قَامَ بِهَا فِي ثُنَيْ^(ب) عَشْرَةِ رَكَعَةٍ رَأَى النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ خَفَّفَ.

(١) وفي النسخة ب " فكان".

(ب) وفي النسخة ب " أثنتي" وهو موافق للموطأ.

تخريج الأثر

أخرجه مالك في موطأه ٧٠، ك الصلاة في رمضان ، ب ماجاء في قيام رمضان ، ح ٢٥٥ .
قَالَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هَرْمَزٍ الْأَعْرَجَ يَقُولُ: مَا أَذْرَكْتُ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ يَلْعَنُونَ الْكَفَرَةَ فِي رَمَضَانَ ، قَالَ: كَانَ الْقَارِئُ يَقُومُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، فَإِذَا قَامَ بِهَا فِي ثُنَيْ عَشْرَةِ رَكَعَةٍ رَأَى النَّاسُ أَنَّ قَدْ خَفَّفَ .

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ: هو داود بن الحصين القرشي الأموي، أبو سليمان المدني، مولى عمرو بن عثمان بن عفان.
روى عن: عبد الرحمن بن هرمز، وأبي غطفان بن طريف، وغيرهما.
روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.
وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن صالح المصري، والعجلي، وغيرهم.
طعن فيه بأمرين:

١/ القول برأي الخواج.

قال سفيان بن عيينة: "كنا نتقي حديث داود بن الحصين"، قال زكريا الساجي: "منكر الحديث ، يتهم برأي الخواج"، وقال ابن حجر: "ورمي برأي الخواج" وقد رد على ذلك ابن حبان في الثقات فقال: "كان يذهب مذهب الشراة، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم؛ لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه، والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال، فأما من انتحل بدعة، فلم يدعه إليها، وكان متقيًا، كان جائز الشهادة محتجًا بروايته، فإن وجب ترك حديثه، وجب ترك حديث عكرمة؛ لأنه كان يرى مذهب الشراة مثله".

٢/ روايته عن عكرمة.

قال علي بن المديني: "ما روي عن عكرمة، فمنكر الحديث"، وقال أبو زرعة: "لين".
وقال أبو داود: "أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة"
 وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، إلا في عكرمة".
وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه"
وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو أحمد بن عدي: "صالح الحديث، إذا روى عنه ثقة، فهو صالح الرواية، إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة، وإبراهيم بن أبي يحيى".
الخلاصة في حالة: ثقة .

من السادسة.

ت (١٣٥ هـ)، وعمره (٧٢ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤/١٤٤ (١٢١٨)، والتاريخ الكبير، ٣/٢٣١ (٧٧٩)، والجرح والتعديل، ٣/٤٠٨.

(١٨٧٤)، والثقات لابن حبان، ٢٨٤/٦ (٧٧٤٨)، وتهذيب الكمال، ٨ / ٣٧٩ (١٧٥٣)، والكاشف، ١ / ٣٧٩ (١٤٣٤)، والتقريب، ١ / ١٩٨ (١٧٧٩).

٢. (ع): عبد الرحمن بن هرمز: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، ثقة، ثبت، عالم؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ١١٠، ك وقوت الصلاة، ب ماجاء في قيام رمضان، ح ٢٨٢ .
يُلاحظ أن رَزِيئاً التزم لفظ الموطأ.



(١٧٣) ط عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «كُنَّا نَنْصَرِفُ فِي رَمَضَانَ، فَيَسْتَعْجِلُ^(١) الْحَدَمَ بِالطَّعَامِ مَخَافَةَ الْفَجْرِ».

(١) وفي النسخة ب " فنستعجل " .

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ٧٠، ك الصلاة في رمضان ، ب ماجاء في قيام رمضان ، ح ٢٥٦ .
قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنَّا نَنْصَرِفُ فِي رَمَضَانَ، فَسْتَعْجِلُ الْحَدَمَ بِالطَّعَامِ، مَخَافَةَ الْفَجْرِ.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد، ويقال: أبو بكر، المدني.

روى عن: أبيه، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق، وغيرهما.

ثقة؛ متفق على توثيقه، قال أحمد: "حديثه شفاء"، وقال ابن عبد البر: "فقيهها، محدثاً، مأموناً، حافظاً، وهو حجة فيما نقل وحمل"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من الخامسة.

ت (١٣٥ هـ)، وعمره (٧٠ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٩٩/٥ (١١٦٦)، والتاريخ الكبير، ٥٤/٥ (١١٩)، والجرح والتعديل، ١٧/٥ (٧٧)، والثقات لابن حبان، ١٦/٥ (٣٦١٣)، وتهذيب الكمال، ٣٤٩/١٤ (٣١٩٠) والكاشف، ٥٤١/١ (٢٦٥٤)، وتهذيب التهذيب، ١٦٤/٥ (٢٨١)، والتقريب، ٢٩٧/١ (٣٢٣٩).

٢. (ع): أبوه: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، الخزرجي، ثم النجاري المدني. يقال: اسمه أبو بكر، وكنيته أبو محمد، ويقال: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: عمر بن عبد العزيز، وجده عمرو بن حزم، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن يحيى الغساني، وغيرهما.

ثقة، عابد؛ متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال مالك: "لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء، ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وكان ولاء عمر بن عبد العزيز وكتب إليه أن يكتب له من العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، ولم يكن بالمدينة أنصاري أمير غير أبي بكر بن حزم، وكان قاضياً".

من الخامسة.

ت (١٢٠ هـ). وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٥/٥ (١٠٢٦)، والجرح والتعديل، ٣٣٧/٩ (١٤٩٢)، والثقات لابن حبان، ٥٦١/٥ (٦٢٤٤)، وتهذيب الكمال، ١٣٧/٣٣ (٧٢٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/١٢ (١٥٤)، وتقريب

التهذيب، ٦٢٤/١ (٧٩٨٨).

الحكم على الأثر: صحيح رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري أيضاً ١١٠، ك وقوت الصلاة، ب ماجاء في قيام رمضان، ح ٢٨٣ .

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الموطأ كما أشار له برمز ط.

فائدة:

١ . فيه دليل على أن قيامهم كان أول الليل ثم جعله عمر في آخر الليل فلم يزل كذلك إلى زمن أبي بكر هذا. انظر:

الإستذكار، ٦٦/٢، شرح الزرقاني، ٤٢١/١.



(١٧٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، لَيْلَةً إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أُوزَاعٌ ^(١) مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: «إِنِّي لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ، لَكَانَ أَمْثَلُ» ثُمَّ عَزَمَ، فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِيهِمْ، قَالَ عُمَرُ: «نِعْمَةٌ ^(٢) الْبِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ» يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ.

(١) وفي النسخة ب " نعمت".

(١) أُوزَاعٌ: يسكون الواو بعدها زاي ، أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَقَّلُونَ فِيهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مُتَفَرِّقِينَ، قال الجوهري: أوزاع من الناس، أي: جماعات. انظر: النهاية، ١٨١/٥، عمدة القاري، ١٢٦/١١.

(٢) الْبِدْعَةُ: إحداث أمر لم يكن في زمن رسول الله ﷺ. انظر: عمدة القاري، الموضوع السابق.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٥/٣ ك صلاة التراويح ، ب فضل من قام رمضان، ح ٢٠١٠.

قَالَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُروَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، بِمِثْلِهِ ، الا انه قال نعم بدلا من نعمة .

رجال الإسناد:

١. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
 ٢. (ع) عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
 ٣. (ع): عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ: هو عبد الرحمن بن عبد القاري، من ولد القارة بن الديش.
- روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: عروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن هرمز، وغيرهما.

وثقة ابن معين، قال: أنه ولد على عهد النَّبِيِّ ﷺ، ويُقال: أن له صحبة.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أُمِّي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وهو صغير

من الثانية.

ت(٨٨ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٦١/٥ (١٢٣٣)، والثقات لابن حبان، ٧٩/٥ (٣٩٤٢)، وتهذيب الكمال، ٣٣/١٣٧ (٧٢٥٤)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٣/٦ (٤٥٢)، وتقريب التهذيب، ٣٤٥/١ (٣٩٣٨).

التعليق:

يُلاحَظُ أَنَّ رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وابن الأثير وافق رزين ايضاً، في كتابه جامع الأصول، ١٢٢/٦ (٤٢٢٢).

فوائد:

١. دل هذا الأثر على أن أول من جمع الناس على إمام واحد في صلاة التراويح هو عمر رضي الله عنه. وفيه إشارة إلى أن قول عمر رضي الله عنه "نعمت البدعة" أي أنها ليست ببدعة شرعية حتى تكون ضلالة، بل بدعة لغوية وهي حسنة، لأن أصل صلاة التراويح ليس ببدعة.
٢. وسماها بدعة لأنه رضي الله عنه لم يسن لهم الاجتماع لها ولا كانت في زمن الصديق ولا أول الليل ولا كل ليلة ولا هذا العدد. انظر: شرح القسطلاني، ٤٢٦/٣، عمدة القاري، ١٢٦/١١.
٣. في جمع عمر الناس على قارئ واحد على نظر الإمام لرعيته في جمع كلمتهم وصلاح دينهم، قال المهلب: وفيه أن اجتهد الإمام ورأيه في السنن مسموع منه مؤتمر له فيه، كما ائتمر الصحابة لعمر في جمعهم على قارئ واحد؛ لأن طاعتهم لاجتهاده واستنباطه طاعة لله تعالى لقوله: دليل ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣]، انظر: شرح ابن بطل، ١٤٢/٣.



(١٧٥) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٣/٢ ك التهجيد ، ب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل، ح ١١٤٧. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ . بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٥/٣ ك صلاة التراويح ، ب فضل من قام رمضان، ح ٢٠١٣. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٣٤، ك صلاة المسافرين وقصرها، ب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم ، ح ٧٣٨. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى.

ثلاثتهم (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - إِسْمَاعِيلُ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ. بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ، وَلَا يَنَامُ قُلُوبِي».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةٍ فِيهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ رَكَعَاتٍ فَأَمَّا يُوتِرُ مِنْهُنَّ

كلاهما(هشام - شيبان) عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصِرًا عَلَى أَخْبَرِنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: «كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ»

كلهم(سعيد المقبري - يحيى - عبد الله بن أبي لبيد) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ١١٤٧، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي،

نزل تبيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): سَعِيدُ الْمُقْبَرِي: هو سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاوراً لها. ثقة؛ تغير حفظ في آخر أربع سنين من حياته. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
٤. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.
٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فذكر هذه الرواية في حديث عائشة (خ م ط د ت س) عن عائشة رضي الله عنها: قالت: «كان النبي ﷺ يُصَلِّي من الليل ثلاثَ عَشْرَةَ ركعة، منها الوُثْرُ وركعتا الفجر»، ووافق رواية رزين، في كتابه جامع الأصول، ٩١/٦ (٤١٩٨).

فائدة:

١. أن عمله ﷺ كان ديمة شهر رمضان وغيره، وأنه كان إذا عمل عملاً أثبتته وداوم عليه. انظر: عمدة القاري، ٢٠٤/٧.



٧- باب فضل ليلة القدر ومتى تلتبس وماعلاماتها.

(١٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

(١٧٧) وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ^(٢) فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا^(٣) فَلْيَتَحَرَّهَا^(٤) فِي السَّبْعِ الْآخِرِ».

(أ) وفي النسخة ب " يتحراها".

(١) سبقت دراسته في الحديث ١٦٧.

(٢) تَوَاطَّاتُ: أي: توافقت، وأصل الكلمة بالهمزة. انظر: عمدة القاري، ١٣١/١١.

(٣) مُتَحَرِّبَهَا: أي: طالبها وقاصدها، لأن التحري القصد والاجتهاد في الطلب. انظر المرجع السابق.

المقارنة بين التراجم:

- قوله [باب فضل ليلة القدر]، موافق لترجمة البخاري في ك فضل ليلة القدر ب فضل ليلة القدر ٤٥/٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٦/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب التماس ليلة القدر في السبع الآواخر، ح ٢٠١٥. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢١، ك الصيام، ب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعاً لرمضان، ح ١١٦٥. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى.

كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِمِثْلِهِ

- والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠١٥، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّاتُ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي،

نزل تبيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار

الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٤. (ع): ابن عمر رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.

فوائد:

١. فضل ليلة القدر، لما ميزها الله تعالى من ابتداء نزول القرآن، وتقدير الأمور، وتنزيل الملائكة الكرام فيها، فصارت في العبادة عن ألف شهر، لمزيد المضاعفة.
٢. أن الله تبارك وتعالى - من حكمته ورحمته - أخفاها لِيَجِدَّ الناس في العبادة، طلباً لها، فيكثر ثوابهم.
٣. أن الرؤيا الصالحة حق، يعمل بها إذا لم تخالف القواعد الشرعية، فإنَّ النبي ﷺ جعل تواطؤ رؤياهم على أنها في العشر الأخير، دليلاً على كونها فيها.
٤. اختلف العلماء في تعيين ليلة القدر، وحكى فيها الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" سبعة وأربعين قولاً. وقد قصد بذلك المشاركة في إهامها وتعميقها، ولكنه رجح منها أنها في أوتار العشر الأخيرة من رمضان. وقال الإمام أحمد: أرجاها ليلة سبع وعشرين. وهذا القول أرجحها دليلاً. انظر: تيسير العلام، ١/٣٤٨.



(١٧٨) وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٦/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب تحري ليلة القدر في العشر الآواخر، ح ٢٠٢٠ .
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ قَوْلَ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ....
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٤، ك الصيام، ب استحباب صوم ستاً من شوال اتباعاً لرمضان ، ح ١١٦٩ .
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، وَوَكَيْعٌ، بِمِثْلِهِ.
 ثلاثهم (عَبْدُهُ - ابْنُ مُنِيرٍ، وَوَكَيْعٌ) عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.
 وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضاً ٤٦/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب تحري ليلة القدر في العشر الآواخر، ح ٢٠١٧ .
 قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ قَوْلَهُ " فِي الْوَتْرِ " .
 كلاهما (عُرْوَةُ - وَمَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم ح ١١٦٩، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ التَّمَسُّوْا وَقَالَ وَكَيْعٌ - «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولا هم. ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
٢. أ- (ع): ابْنُ مُنِيرٍ: هو عبد الله بن مُنِيرِ الهمداني الحارقي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن منير، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين
- ب- (ع): وَكَيْعٌ: وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسِي أبو سفيان الكوفي، ثقة، مجمع على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.
٣. (ع): هِشَامٌ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٤. (ع) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم، وأما ابن الأثير فالتزم أيضا لفظ مسلم، وذكر أيضاً رواية البخاري الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٢٤٥/٩ (٦٨٤٠).



(١٧٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمَسِّي مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَمْضِيْنَ، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ رَجَعَ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ فِيهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذَا الْعَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذَا الْعَشْرَ الْآخَرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَثْبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا، فَابْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، وَابْتَغُوهَا فِي كُلِّ وَتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فِي صَبْحَتِهَا»، فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَمْطَرَتْ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَبَصُرْتُ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاَنْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُتَلَيُّ طِينًا وَمَاءً.

وفي أخرى: فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَجَبِينُهُ وَرَوْنَةُ أَنْفِهِ أَوْ قَالَ أَرْنَبَتُهُ فِيهِ الطِّينُ وَالْمَاءُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٦/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب تحري ليلة القدر في الوتر في العشر الأواخر، ح ٢٠١٨.

قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالدَّرَاوَزِيُّ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٨/٣ ك الإعتكاف ، ب الإعتكاف في العشر الأواخر، ح ٢٠٢٧.

قَالَ دُثْنَةُ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٢، ك الصيام، ب استحباب صوم ستاً من شوال اتباعاً لرمضان ، ح ١١٦٧.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرٍّ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيُّ، بِنَحْوِهِ.

أربعتهم (ابن أبي حازم - مالك - بكر بن مضر - الدراوذي) عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ. بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

كلاهما (يزيد بن الهاد - عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ) عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٦/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، ح ٢٠١٦.

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِيهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٣٥/١ ك الأذان ، ب هل يصلي الإمام بمن حضر؟ ...، ح ٦٦٩. بنحو الرواية

الثانية وزاد في أوله.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٦٧/١ ك الأذان ، ب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى، ح ٨٣٦.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بِنَحْوِ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، بنحو الرواية الأولى.

ثلاثتهم (مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ - مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَبُو عَامِرٍ) عَنْ هِشَامٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٦٢/١ ك الأذان ، ب السجود على الأنف والسجود على الطين، ح ٨١٣.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، بنحوه وزيادة فيه، وذكر الرواية الثانية.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٩/٣ ك الإعتكاف ، ب الإعتكاف وخرج النبي ﷺ صبيحة عشرين، ح ٢٠٣٦.

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ. بنحوه مختصراً وزيادة فيه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْبَعَةُ أَثَرِ الطِّينِ

ثلاثتهم (هشام - همام - علي بن المبارك - معمر - الأوزاعي) عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٥٠/٣ ك الإعتكاف ، ب من خرج من اعتكاف عند الصبح، ح ٢٠٤٠.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَقَالَ: وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْبِدٍ، بنحوه مختصراً وذكر الرواية الثانية.

أربعتهم (يحيى بن أبي كثير - خال ابن أبي نجيح - محمد بن عمرو - ابن أبي ليبد) عن أبي سَلَمَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، بنحوه زاد فيه.

كلاهما (أبي سَلَمَةَ - أبي نَضْرَةَ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠١٨، قال:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الْأَوَّلِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ حِينَ يُمَسِّي مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً تَمْضِي، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ رَجَعَ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَنْبُتْ فِي مُعْتَكِفِهِ، وَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا، فَأَبْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ، وَأَبْتَغُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ»، فَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَمْطَرَتْ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَبَصُرْتُ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُتَمَلِّئٌ طِينًا وَمَاءً.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د سي): إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ: هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ بن مُحَمَّد بن حمزة بن مصعب ابن عبد الله بن الزبير بن العوام

القرشي الأسدي الزبيري، أبو إسحاق المدني.

روى عن: ابن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبي داود، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر صدوق.

الخلاصة في حاله: صدوق.

من العاشرة.

ت (٢٣٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٥٠٦ (١٤٧٥)، التاريخ الكبير، ١/٢٨٣ (٩١٠)، والجرح والتعديل، ٢/٩٥ (٢٥٩)،

والثقات لابن حبان، ٨/٧٢ (١٢٢٩٨)، وتهذيب الكمال، ٢/٧٦ (١٦٦)، وتهذيب التهذيب، ١/١١٦ (٢٠٧)، وتقريب

التهذيب، ١/٨٩ (١٦٨).

٢. أ- (ع): ابنُ أبي حازم: هو عَبْدُ العزيز بن أبي حازم، واسمه سلمة بن دينار المخزومي، مولاهم، أبو تمام المدني.

روى عن: يزيد بن الهاد، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن حمزة، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

قال ابن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والعجلي، والنسائي، وابن بشكوال: "ثقة"، وغيرهم.

وقال مالك: "قوم يكون فيهم ابن أبي حازم لا تصيبهم العذاب" وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال النسائي في مرة: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه".

وقال ابن المديني: "كان حاتم بن إسماعيل يطعن عليه في أحاديث حدث بها عن أبيه". ولعل هذا سبب من أنزله عن مرتبة

التوثيق.

الخلاصة في حاله: صدوق.

من الثامنة.

ت (١٨٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤٩٢ (١٤٤٤)، التاريخ الكبير، ٦/٢٥ (١٥٧١)، والجرح

والتعديل، ٥/٣٨٢ (١٧٨٧)، والثقات لابن حبان، ٧/١١٧ (٩٢٥٦)، وتهذيب الكمال، ١٨/١٢١ (٣٤٣٩)، وتهذيب

التهذيب، ٦/٣٣٣ (٦٤٤)، وتقريب التهذيب، ١/٣٥٦ (٤٠٧٨).

ب- (ع): الدَّرَاوَرْدِي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني.

روى عن: كثير بن زيد، ويزيد بن الهاد، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي حازم، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وغيرهما.

وثَّقه مالك، وابن سعد، وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الإمام أحمد: "كان معروفاً بالطلب، وإذا حدَّث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدَّث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ

من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر".

وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"

وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"

وقال الذهبي في الميزان: "عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق، من علماء المدينة، غيره أقوى منه"، وقال في سير اعلام

النبلاء: "حديثه في دواوين الإسلام الستة، لكن البخاري روى له مقروناً بشيخ آخر، وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي

حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن"

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، كان يُحدّث من كتب غيره فيخطيء".

الخلاصة في حاله: صدوق.

من الثامنة.

ت (١٨٦هـ أو ١٨٧هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٩٢/٥ (١٤٤٣)، والتاريخ الكبير، ٢٥/٦ (١٥٦٩)، والجرح والتعديل، ٣٩٥/٥ (١٨٣٣)، والثقات لابن حبان، ١١٦/٧ (٩٢٥٥)، وتهذيب الكمال، ١٨٧/١٨ (٣٤٧٠)، والكاشف، ٦٥٨/١ (٣٤٠٧)، وسير أعلام النبلاء، ٣٦٦/٨ (١٠٧)، وميزان الاعتدال، ٦٣٣/٢ (٥١٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٣/٦ (٦٨٠)، وتقريب التهذيب، ٣٥٨/١ (٤١١٩).

٣. (ع): **يزيد بن الهاد**: وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللبني من أهل المدينة، أبو عبد الله المدني. ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤. (ع): **محمد بن إبراهيم**: هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشي التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

٥. (ع): **أبو سلمة**: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٦. (ع): **أبو سعيد الخدري**: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فلم يوافق رواية رزين وذكر عدد من الروايات، في كتابه جامع الأصول، ٢٤٦/٩ (٦٨٤٢).



١٨٠) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ، فَتَلَاخَى ^(١) فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَإِنَّهَا زُفَعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالْخَامِسَةِ».

* قَالَ الرَّوَايَ لِأَبِي سَعِيدٍ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا، مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ [١١٠/ب]

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «أَجَلٌ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ فَإِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ» ^(١)

- (١) فَتَلَاخَى: التلاحي التجادل والتصاحم وهو يفضي في الغالب إلى السباب. انظر: عمدة القاري، ١٢٦/٢٢.
- (٢) فُلَانٌ وَفُلَانٌ: هما عبد الله بن حدرد وكعب بن مالك، قاله الكرماني، وكان لعبد الله دين على كعب فتنازعا. انظر: المرجع السابق.
- (٣) سبق تخريج حديث أبي سعيد الخدري في الحديث رقم (١٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً ٤٧/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس، ح ٢٠٢٣.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، بَنُو الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَزَادَ قَوْلَهُ "خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ".

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٦/٨ ك الأدب ، ب ما ينهى من السباب واللعن، ح ٦٠٤٩.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، بِمِثْلِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٩/١ ك الإيمان ، ب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر، ح ٤٩.

قَالَ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، بَنُو الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٦٠٤٩، قال:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، قَالَ: حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ، فَتَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَإِنَّهَا زُفَعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالْخَامِسَةِ»

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُسَدَّدٌ: مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.
٢. (ع): بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ: هو بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين بعد المائة.

٣. (ع): حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزازي البصري، ثقة، إلا أنه كثير التدليس عن أنس، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.

٤. (ع): أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

٥. (ع): عبادة بن الصّامت: هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة الأنصاري السلمي، يكنى أبا الوليد.

شهد العقبة الأولى والثانية، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد بدرًا، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات.

كان عبادة يُعلّم أهل الصفة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل، وأبا الدرداء، ليُعلّموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها سنة (٣٤ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٨٠٧/٢ (١٣٧٢)، وأسد الغابة، ١٥٨/٣ (٢٧٩١)، والإصابة، ٥٠٥/٣ (٤٥١٥).

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وأما ابن الأثير فالتزم أيضا لفظ البخاري، لكن رواية أخرى ولم يوافق رواية رزين، في كتابه جامع الأصول، ٢٥٦/٩ (٦٨٥١).



(١٨١) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٧/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب تحري ليلة القدر في العشر الآواخر، ح ٢٠٢١ . قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى» تَابِعَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ

رجال الإسناد:

١. (ع): مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هو موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي مولاهم، أبو سلمة البُيُودُكِي البصري. اشتهر بإسمه وكنيته، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.
٢. (ع): وَهَيْبٌ: هو وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والسبعين.
٣. (ع): أَيُّوبُ: هو أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السَّخْتِيَانِي، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والسبعين.
٤. (ع): عِكْرِمَةُ: هو عكرمة القرشي الهاشمي المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين.
٥. (ع): ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسَمَّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسَمَّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِيئًا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير وافقه، في كتابه جامع الأصول، ٢٥٦/٩ (٦٨٥٢).



(١٨٢) وَعَنْ^(١) وَعَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ^(٢)، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ^(٣)» يَغْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْسَلًا^(٤): التَّمَسُّوا فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(١) سقط هنا أبي مجلز الذي رواه مع عكرمة، كما سيأتي في رواية البخاري.

(٢) تِسْعٍ يَمْضِينَ: أي: في ليلة التاسع والعشرين. انظر: عمدة القاري، ١١/١٣٧

(٣) سَبْعٍ يَبْقَيْنَ: أي: ليلة السابع والعشرين.

(٤) قول رزين مرسلاً، تصرف منه، والبخاري ذكره باسناده كما سيأتي في التخريج، ولم يثبت إرساله.

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٧/٣ ك فضل ليلة القدر ، ب تحري ليلة القدر في العشر الآواخر، ح ٢٠٢٢. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، وَعَكْرَمَةَ، قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ» يَغْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَعَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ التَّمَسُّوا فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

رجال الإسناد:

١. (خ د ت): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود واسمه: حميد بن الأسود البصري، أبو بكر الحافظ. قاضي همدان.

روى عن: عبد الواحد بن زياد، وإسماعيل بن علية، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبي داود، وغيرهما.

ثقة حافظ، قال ابن معين لا بأس به، وقال الخطيب البغدادي: "كان حافظاً متقناً"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "الحافظ"، وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة حافظ". من التاسعة.

ت (٢٢٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٩/٥ (٥٩٤)، والجرح والتعديل، ١٥٩/٥ (٧٣٣)، والنقات لابن حبان، ٣٤٨/٨ (١٣٨١٤)، وتهذيب الكمال، ٤٦/١٦ (٣٥٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٦/٦ (٤)، وتقريب التهذيب، ٣٢٠/١ (٣٥٦٧).

٢. (ع): عَبْدُ الْوَاحِدِ: هو عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث العاشر بعد المائة.

٣. (ع): عَاصِمٌ: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي بعد المائة.

٤. أ- (ع): أَبُو مَجْلَزٍ: هو لاحق بن حميد بن سعيد، ويُقال: شعبة ابن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي، أبو مجلز البصري الأعور.

روى عن: ابن عباس، وأبي موسى الأشعري، وغيرهما.

روى عنه: عاصم الأحول، وأبي التياح، وغيرهما.

ثقة، متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر: "ثقة عند جميعهم"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من كبار الثالثة.

ت (١٠٦ هـ). وقيل (١٠٩ هـ)، وقيل قبل ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦١/٧ (٣٦٢٣)، التاريخ الكبير، ٢٥٨/٨ (٢٩١١)، والجرح والتعديل، ١٢٤/٩ (٥٢٦)، والثقات لابن حبان، ٥١٨/٥ (٦٠٢١)، وتهذيب الكمال، ١٧٦/٣١ (٦٧٧٢)، وتهذيب التهذيب، ١٧١/١١ (٢٩٣)، وتقريب التهذيب، ٥٨٦/١ (٧٤٨٧).

ب- (ع): عِكْرَمَة: هو عكرمة القرشي الهاشمي المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين.

٥. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري، وذكر ان الحديث مرسلًا وهو ما لم يرد عند البخاري، وابن الأثير ذكر روايتين للبخاري، ولم يذكر مرسل ابن عباس، في كتابه جامع الأصول، ٢٥٦/٩ (٦٨٥٢).



(١٨٣) وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ يَقُولُ: فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٤، ك الصيام، ب استحباب صوم ستاً من شوال اتباعاً لرمضان، ح ١١٦٨. قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ - وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُتِسِّتُهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ» قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ يَقُولُ: ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ.

رجال الإسناد:

١. أ- (م س): سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو: هو سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ الْأَشْعَثِيُّ أَبُو عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ.

روى عن: أبي ضمرة، وجعفر بن سليمان، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، ونجيح بن إبراهيم، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، ومطين الحضرمي، وغيرهم، وقال ابن سعد "ثقة صدوق مأمون"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٣٠ هـ).

انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان، ٢٦٧/٨ (١٣٣٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢١/١١ (٦٧٧٢)، وتهذيب التهذيب، ٦٨/٤ (١١٧)، وتقريب التهذيب، ٢٣٩/١ (٢٣٥٩).

ب- (م ت س): عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ: هو علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي، أبو الحسن.

روى عن: أبي ضمرة، وابن علية، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما.

ثقة، وثقة مسلمة بن القاسم، والنسائي وابن حجر، وقال الذهبي: "الحافظ"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من صغار العاشرة.

ت (٢٥٧ هـ) وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٨٤/٦ (١٠١٣)، والثقات لابن حبان، ٤٧١/٨ (١٤٤٨٢)، وتهذيب الكمال، ٤٢١/٢٠ (٤٠٦٤)، وتهذيب التهذيب، ٣١٦/٧ (٥٣٧)، وتقريب التهذيب، ٤٠١/١ (٤٧٢٩).

٢. (ع): أَبُو ضَمْرَةَ: هو أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض بن جعدبة، ويقال: أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني.

روى عن: الضحاك بن عثمان، ومحمد بن أبي يحيى، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن عمرو، وعلي بن خشرم، وغيرهما.

وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وأبو داود، والذهبي وابن حجر، وزاد ابن سعد: "كثير الخطأ"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو داود: "ولكنه كان يعرض كتبه على الناس"

قال أحمد بن صالح: ذكر أبو ضمرة عند مالك، فقال: لم أر عند المحدثين غيره، ولكنه أحقق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين،

وقال يونس بن عبد الأعلى: "ما رأينا أسمح بعلمه منه"

وقال أبو زرعة والنسائي: "لا بأس به".

الخلاصة في حاله: ثقة.

من الثامنة.

ت (٢٠٠ هـ)، وعمره (٩٦ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٥٠٢ (١٤٥٦)، التاريخ الكبير، ٢/٣٣ (١٥٩١)، والجرح

والتعديل، ٢/٢٨٩ (١٠٥٥)، والثقات لابن حبان، ٦/٧٦ (٦٧٩٨)، وتهذيب الكمال، ٣/٣٤٩ (٥٦٧)، والكاشف،

١/٢٥٦ (٤٧٦)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٧٥ (٦٨٩)، وتقريب التهذيب، ١/١١٥ (٥٦٤).

٣. (م ٤): الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ: هو الضحَّاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو

عثمان المدني الكبير، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين بعد المائة.

٤. (ع): أَبُو النَّضْرِ: هو سالم بن أبي أمية القرشي، التيمي، أبو النضر، المدني.

روى عن: أنس بن مالك، وبسر بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: الضحَّاك بن عثمان، وعياش بن عباس وغيرهما.

ثقة، وثَّقه ابن عيينة، وابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم، وقال ابن سعد: "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

كان ابن عيينة يصفه بالفضل، والعقل، والعبادة، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، ثبت، وكان يرسل".

من الخامسة.

ت (١٢٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٤١٢ (١٢١٠)، والتاريخ الكبير، ٤/١١١ (٢١٣٩)، والجرح والتعديل،

٤/١٧٩ (٧٧٩)، والثقات لابن حبان، ٦/٤٠٧ (٨٣١٩)، وتهذيب الكمال، ١٠/١٢٧ (٢١٤١)، والكاشف،

١/٤٢١ (١٧٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٣/٤٣١ (٧٩٧)، والتقريب، ١/٢٢٦ (٢١٦٩).

٥. (ع): بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ: هو بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي.

روى عن: عبد الله بن أنيس، ويزيد مولى المنبث، وغيرهما.

روى عنه: سالم أبو النضر، وعبد الرحمن بن أبي عمرو، وغيرهما.

ثقة، جليل؛ وثَّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي.

وقال ابن سعد: "كان من العباد المنقطعين، وأهل الزهد في الدنيا، وكان .. كثير الحديث"،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يسكن دار الحضرمي في جذيلة بني قيس فُنُسب إليهم، وكان سعيداً، متزهداً، لم يَخْلَفَ كَفْناً".

من الثانية.

ت (١٠٠هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٢١٤ (٨٨٩)، والتاريخ الكبير، ٢/١٢٣ (١٩١٤)، والجرح والتعديل، ٢/٤٢٣ (١٦٨٠)، والثقات لابن حبان، ٤/٧٨ (١٩٠٨)، وتهذيب الكمال، ٤/٧٢ (٦٦٨)، والكاشف، ١/٢٦٦ (٥٦١)، وتهذيب التهذيب، ١/٤٣٧ (٨٠٤)، والتقريب، ١/١٢٢ (٦٦٦).

٦. (بخ م ٤): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ رضي الله عنه: هو عبد الله بن أنيس الجهني، ثم الأنصاري، حليف بني سلمة. كان مهاجرًا أنصاريًا عقيبا، شهد بدرًا، وأحدًا، ومما بعدهما من المشاهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وبعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سرية وحده، وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة. ت (٥٤ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣/٨٦٩ (١٤٧٧)، وأسد الغابة، ٣/١٧٧ (٢٨٢٤)، والإصابة، ٤/١٣ (٤٥٦٦).

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث واختصر على قول عبد الله بن أنيس رضي الله عنه، وأما ابن الأثير فقد وافق رواية مسلم وذكرها بعد رواية أبي داود والموطأ، ٩/٢٥٢ (٦٨٤٥).



(١٨٤) وَعَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيًّا بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ ^(١) يَقُولُ: مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ رضي الله عنه: أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْثِي، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ؟ يَا أَبَا الْمُنْدَرِ، قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي «أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ، لَا شُعَاعَ لَهَا»

(١) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم الهذلي. يكنى ابن أم عبد. صحابي جليل، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والأربعين.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٤، ك الصيام، ب فضل ليلة القدر، والحث على طلبها...، ح ٧٦٢. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٤٤، ك الصيام، ب الترغيب في قيام رمضان، ح ٧٦٢.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بَنَحُوهُ مَخْتَصَرًا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، بَنَحُوهُ.

ثلاثتهم (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - شُعْبَةُ - الْأَوْزَاعِيُّ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ زُرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم ح ٧٦٢، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، سَمِعَا زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ رضي الله عنه: أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْثِي، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ؟ يَا أَبَا الْمُنْدَرِ، قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي «أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ، لَا شُعَاعَ لَهَا»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. أ- (م د): مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: هو محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، أبو عبد الله المعروف بالسمين، صدوق؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني بعد المائة.

ب- (م ت س ق): ابْنُ أَبِي عُمَرَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن أبي عُمَرَ العدني، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نزيل مكة، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين بعد المائة.

١. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهاللي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليس. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٢. (خ م ل ت س ق): عَبْدَةُ: هو عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري، مولاهم، ويُقال: مولى قریش، أَبُو الْقَاسِمِ

الكوفي البزاز، نزيل دمشق.

روى عن: زر بن حبیش، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهما.

روى عنه: ابن عيينة، الثوري، وغيرهما.

ثقة فاضل، وثقه يعقوب بن سفيان، والعجلي والنسائي وغيرهم، وقال الذهبي: "إمام فاضل ورع"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الرابعة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٧٥/٦، والتاريخ الكبير، ١١٤/٦ (١٨٧٧)، والجرح والتعديل، ٨٩/٦ (٤٥٥)، والثقات لابن حبان، ١٤٥/٥ (٤٢٨٨)، وتهذيب الكمال، ٥٤١/١٨ (٣٦١٨)، والتقريب، ٣٦٩/١ (٤٢٦٩).

٣. (ع): زَرُّ بْنُ حُبَيْشٍ: هو زر بن حبیش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي، أبو مريم، ويُقال: أبو مطرف، الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية.

روى عن: أبي بن كعب، وحذيفة بن اليمان، وغيرهما.

روى عنه: عاصم بن أبي النجود، وعبد بن أبي لبابة، وغيرهما.

ثقة جليل خضرم، متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر: "كان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً"، وقال العجلي: "ثقة"، كان زر شيخاً قديماً إلا أن فيه بعض الحمل على علي عليه السلام وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثانية.

ت (٨١ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦١/٦ (١٩٨٩)، والتاريخ الكبير، ٤٤٧/٣ (١٤٩٥)، والجرح والتعديل، ٢٨١٧/٣، والثقات لابن حبان، ٢٦٩/٤ (٢٨٦٠)، وتهذيب الكمال، ٣٣٥/٩ (١٩٧٦)، والكاشف، ٤٠٢/١ (١٦٣٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٢١/٣ (٥٩٧)، والتقريب، ٢١٥/١ (٢٠٠٨).

٤. (ع): أَيُّْ بْنُ كَعْبٍ: هو أَيُّْ بْنُ كَعْبٍ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري، الخزرجي، المعاوي. وله كنيستان: أبو المنذر، كناه بما النبي ﷺ وأبو الطفيل، كناه بما عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهد العقبة، وبدراً، وكان عمر يقول: أبي سيد المسلمين.

قال له النبي ﷺ: «ليهنك العلم أبا المنذر»، وقال له: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك».

وهو أول من كتب للنبي ﷺ وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان ابن فلان، وكان ربعة، أبيض اللحية، لا يغير شيبه. مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب، وقيل: (١٩ هـ)، وقيل: (٢٢ هـ)، وقيل في خلافة عثمان، والأكثر على أنه مات في خلافة عمر، رحمهما الله.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٦٥/١ (٦)، وأسد الغابة، ١٦٨/١ (٣٤)، والإصابة، ١٨٠/١ (٣٢).

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير، ٢٥٤/٩ (٦٨٤٧).



(١٨٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: تَذَاكُرْنَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ؟»^(١)

(١) شِقِّ جَفْنَةٍ: كسر الشين وهو النصف والجفنة بفتح الجيم معروفة قال القاضي فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر والله أعلم. انظر: شرح النووي على مسلم، ٦٦/٨.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٥، ك الصيام، ب استحباب صوم ستاً من شوال اتباعاً لرمضان، ح ١١٧٠. قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: تَذَاكُرْنَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ؟».

رجال الإسناد:

١. أ- (خ م ت س ق): مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ: هو محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، سكن بغداد، ومات بها. روى عن: أبي ضمرة، ومراون بن معاوية، وغيرهما. روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما. وثقه ابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن معين: "لا بأس به"، وقال أحمد: "حديث أهل الصدق، وأرجو أنه لا يكون به بأس"، وقال مرة: "يقع في قلبي أنه صدوق"، وقال صالح جزرة: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق يهمل". الخلاصة في حاله: صدوق. من العاشرة.

ت (٢٣٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٥/٧ (٣٥٨٩)، والتاريخ الكبير، ١٧٥/١ (٥٣٠)، والجرح والتعديل، ١٤/٨ (٦٠)، والثقات لابن حبان، ٩٠/٩ (١٥٣٥١)، وتهذيب الكمال، ٢٥/٣٤٥ (٥٣٢١)، والكاشف، ١٨٤/٢ (٤٩٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٩/٢٤٤ (٣٩٤)، والتقريب، ٤٨٦/١ (٥٩٩٣).

ب- (م ت س ق): ابْنُ أَبِي عُمَرَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ مَكَّةَ، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين بعد المائة.

٢. (ع): مَرْوَانُ: هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الفزاري.

روى عن: يزيد بن كيسان، وإبراهيم بن يزيد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عباد، ابن عمر العدني، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بالتدليس في أسماء الشيوخ:

وأما تدليسه للشيوخ، فما كان من روايته عن المعروفين، فعده العلماء صحيحًا، وما كان عن المجهولين فغير صحيح، قال ابن المديني: "ثقة فيما يروي عن المعروفين"، وضعفه فيما يروي عن المجهولين". وقال ابن نمير: "كان يلتقط الشيوخ من السكك". وقال العجلي: "ما حدث عن المعروفين، وما حدث عن المجهولين، ففيه ما فيه، وليس بشيء". وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ". من الثامنة.

ت (١٩٣هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٨/٧ (٣٤٨٢)، والتاريخ الكبير، ٣٧٢/٧ (١٥٩٨)، والجرح والتعديل، ٢٧٢/٨ (١٢٤٦)، والثقات لابن حبان، ٤٨٣/٧ (١١٠٦٧)، وتهذيب الكمال، ٤٠٣/٢٧ (٥٨٧٧)، والكاشف، ٢٥٤/٢ (٥٣٧٠)، وميزان الاعتدال، ٩٣/٤ (٨٤٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٩٦/١٠ (١٧٧)، وتقريب التهذيب، ٥٢٦/١ (٦٥٧٥).

٣. (بخ م ٤): يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل، ويُقال: أبو منين، الكوفي.

روى عن: سلمان أبو حازم، ومعبد أبي ازهر.

روى عنه: مروان بن معاوية، وابن عيينة وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، ويعقوب بن سفيان والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

تكلم فيه بأنه يخطيء ويخالف.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "خطيء ويخالف لم يفحش خطأه حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا أتى من الخلاف بما ينكره القلوب فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فحينئذ يترك خطأه كما يترك خطأ غيره من الثقات"، وقال ابن القطان: "لا يعتمد عليه هو صالح وسط"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه محله الصدق، صالح الحديث ولا يحتج بحديثه"، وقال الذهبي: "حسن الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء".

الخلاصة في حاله: هو صدوق حسن الحديث، إذا أخطأ وخالف غيره يترك خطأه.

من

ت)

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٥٤/٨ (٣٣٠٩)، والجرح والتعديل، ٢٨٥/٩ (١٢٠٩)، ووالثقات لابن حبان، ٦٢٨/٧ (١١٨٠٢)، وتهذيب الكمال، ٢٣٠/٣٢ (٧٠٤١)، والكاشف، ٣٨٩/٢ (٦٣٥١)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٨/٤ (٩٧٤٥)، وتقريب التهذيب، ٦٠٤/١ (٧٧٥٧).

٤. (ع): أبو حازم: هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية.

روى عن: أبي هريرة، ومولاته عزة الأشجعية، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن جحادة، ومحمد بن عجلان، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة".

من الثالثة.

ت (١٠٠هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩٨/٦ (٢٣٤٤)، والتاريخ الكبير، ١٣٧/٤ (٢٢٤٠)، والجرح والتعديل، ٢٩٧/٤ (١٢٩٣)، ووالثقات لابن حبان، ٣٣٣/٤ (٣١٩٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥٩/١١ (٢٤٤٠)، والكاشف، ٤٥٢/١ (٢٠٢١)، وتهذيب التهذيب، ١٤٠/٤ (٢٣٥)، وتقريب التهذيب، ٢٤٦/١ (٢٤٧٩).
 ٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رزيناً التزم لفظ مسلم، وكذلك ابن الأثير، ٢٥٨/٩ (٦٨٥٥).



(١٨٦) ط قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْهَا.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ٧٠، ك الصلاة في رمضان ، ب ماجاء في قيام رمضان ، ح ٢٥٣ .
قَالَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْهَا» .

رجال الإسناد:

١. (ع): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

الحكم على الأثر: منقطع.

التعليق:

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٣٤٢، ك الصيام، ب ماجاء في ليلة القدر، ح ٨٩٠ ، والحدثاني، ٣٥٧، ح ٤٥٢ .
يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الموطأ، كما أشار إليه بالرمز ط، وساق الأثر بصيغة الجزم وهو من بلاغات مالك، واما ابن الأثير فوافق مالك، في كتابه جامع الأصول، ٩/٢٥٨ (٦٨٥٦).



٨- باب في الإعتكاف^(١) ، والإعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى : " ولا تبashروهن وانتم ... "

الآية، قال مالك: فإذا باشر المعتكف أو قَبَلَ انتقض اعتكافه سواءً إلتدَّ أم لا ، بخلاف

الصائم فإنه لا ينتقض صومه إلا بالالتذاذ،

والإعتكاف في العشر الأواخر من رمضان والعشر الأوسط^(٢) والعشر الأول من شوال

والعشر الآخر منه.

وأن المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وأنه يخرج إلى باب المسجد لحوائجه.

وحكم غسل المرأة رأس المعتكف وإعتكاف النساء والمستحاضة، وزيارة المرأة زوجها في

إعتكافه.

ومتى يخرج من إعتكافه، ومن لم ير عليه إذا إعتكف صوماً.

(١٨٧) قَالَ مَالِكٌ: فَإِذَا بَاشَرَ الْمُعْتَكِفُ أَوْ قَبَلَ انْتَقَضَ اعْتِكَافُهُ سَوَاءً إلتدَّ أَمْ لَا ، بخلاف الصائم فإنه

لا ينتقض صومه إلا بالالتذاذ.

(أ) وفي النسخة ب ، الأوسط منه.

(١) الإِعتِكَافُ: هُوَ الإِقَامَةُ يُقَالُ اعْتَكَفَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ

عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ، عَاكِفٌ وَمُعْتَكِفٌ. انظر: غريب الحديث، ٢١٧/١، النهاية، ٢٨٤/٣.

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزيناً جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، اما البخاري فذكرها مفرقة ، واما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- قوله [باب في الإعتكاف ...] بنحو ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب الإعتكاف في العشر الأواخر ... ٤٧/٣.
- قوله [والإعتكاف في العشر الأوسط ...] بنحو ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب الإعتكاف في العشر الأوسط من رمضان ٥١/٣.
- قوله [ان المعتكف لا يدخل البيت ...] بنحو ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب لا يدخل البيت إلا لحاجة ٤٨/٣.
- قوله [وأنه يخرج إلى باب المسجد لحوائجه]، بنحو ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد ... ٤٩/٣.
- قوله [وحكم غسل المرأة رأس المعتكف] بنحو ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل ٥٢/٣.
- قوله [واعتكاف النساء] بمثل ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب إعتكاف النساء ٤٨/٣.
- قوله [المستحاضه] بمثل ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب إعتكاف المستحاضه ٥٠/٣.

- قوله [وزيارة المرأة زوجها في إعتكافه] يمثل ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب زيارة المرأة زوجها في إعتكافه ٥٠/٣ .
- قوله [ومتى يخرج من إعتكافه] يمثل ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب من أراد أن يعتكف، ثم بدا له أن يخرج ٥١/٣ .
- قوله [ومن لم ير عليه إذا اعتكف صوماً]، يمثل ترجمة البخاري في ك الإعتكاف ب من لم ير عليه إذا اعتكف صوماً ٥١/٣ .

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٨٨، ك الإعتكاف ، ب النكاح في الإعتكاف.

قَالَ: وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ. وَلَا يَتَلَدَّدُ مِنْهَا بِشَيْءٍ، بِقُبْلَةٍ، وَلَا غَيْرِهَا. قَالَ زَيْدٌ، قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَكْرَهُ لِلْمُعْتَكِفِ، وَلَا لِلْمُعْتَكِفَةِ أَنْ يَنْكِحَا فِي اعْتِكَافِهِمَا. مَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ. وَلَا يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَنْكِحَ فِي صِيَامِهِ.

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٣٣٨، ك الصيام، ب النكاح في الإعتكاف، ح ٨٨٢

التعليق:

يُلاحظ أن زَيْنًا لم يلتزم لفظ الموطأ وإنما ذكر كلام مالك بمعناه.



(١٨٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٧/٣ ك الإعتكاف ، ب الإعتكاف في العشر الأواخر والإعتكاف في المساجد كلها، ح ٢٠٢٦.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٥، ك الإعتكاف، ب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان، ح ١١٧١.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ.

كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لهُمَا - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَرٍّ. بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِهِ قَوْلَهُ "حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ".

ثلاثتهم (أَبُو مُعَاوِيَةَ - حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - ابْنُ مُثَرٍّ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وكلاهما (الزُّهْرِيُّ - هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ) عَنْ عُرْوَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عُقَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي آخِرِهِ قَوْلَهُ "حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ".

وكلاهما (عُرْوَةَ - الْقَاسِمُ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٢٦، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أبو محمد الكلاعي المصري، أصله دمشقي،

نزل تنيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.

٢. (ع) اللَّيْثُ: هو ليث بن سعد بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ الفهمي، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، مولى فهم من قيس غيلان الْمِصْرِيِّ،

سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٣. (ع): عُقَيْلٌ: هو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤. (ع): ابْنُ شِهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ،

ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٥. (ع) عروة بن الزبير: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٦. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساؤه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري، وكذلك ابن الأثير، ١/٣٣٤ (١١٩).

فوائد:

١. مشروعية الاعتكاف وعلى أنه سنة مؤكدة في رمضان، قال ابن عبد السلام: ومقتضى الأحاديث أنه ﷺ داوم على فعله، فيكون سنة وقالت المالكية: حكمه الاستحباب مطلقاً، وفي رمضان أكد، وفي العشر الأواخر أكد. والذي عليه الجمهور أنه سنة مؤكدة في رمضان وفي العشر الأواخر أكد. وهو مجمع عليه استحباباً مؤكداً في حق الرجال.
٢. اختلف العلماء في إعتكاف النساء، قال النووي: وفي هذا الحديث دليل لصحة اعتكاف النساء، لأنه، صلى الله عليه وسلم، كان أذن هن، ولكن عند أبي حنيفة: إنما يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيته، وهو الموضع المهيأ لها في بيتها لصلاتها. قال: ولا يجوز للرجل في مسجد بيته، قال الشافعي: للمرأة أن تعتكف في كل مسجد، وقالت المالكية: لا يصح اعتكافها إلا في المسجد. انظر: عمدة القاري، ١١/١٤٣، منار القاري، ٣/٢٤٩.



(١٨٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَعْتَكَفَ عَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ، فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ».

تخريج الحديث:

• والرواية الأقرب لرواية رزين هي :

ما أخرجه البخاري في صحيحه ٤٧/٣ ك الإعتكاف ، ب الإعتكاف في العشر الأواخر والإعتكاف في المساجد كلها، ح ٢٠٢٧.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مَنْ اعْتَكَفَ، قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ، فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، ... بنحوه وزيادة في آخره بنحو الحديث (١٧٩).

انظر باقي تخرجه في الحديث رقم (١٧٩).

دراسة الإسناد:

١. (خ م د ت ق): إِسْمَاعِيلُ: هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ.

روى عن: مالك بن أنس، ومحمد الجديعاني.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

قال ابن معين: "لا بأس به"، وقال مرة: "صدوق ضعيف العقل، ليس بذلك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه"، وقال مرة: "أبو أُوَيْسٍ وابنه ضعيفان"، وقال مرة: "ابن أبي أُوَيْسٍ وأبوه يسرقان الحديث"، وقال مرة: "مخلط، يكذب، ليس بشيء".

وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وكان مغفلاً".

وقال النسائي: "ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو القاسم اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبين لغيره؛ لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف".

وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه".

وقال في هدي الساري "احتج به الشيخان، إلا أنهما لم يكترا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري... قلت وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعَلِّمَ له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح؛ من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه".

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري رحمته الله انتقى من

حديثه ما صح عنه، كما قال ابن حجر.

من العاشرة.

ت (٢٢٦ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ١٨٠/٢ (٦١٣)، والثقات لابن حبان، ٩٩/٨ (١٢٤٢١)، وتهذيب الكمال، ٣/ ١٢٤ (٤٥٩)، والكاشف، ٢٤٧/١ (٣٨٨)، وتهذيب التهذيب، ٣١٠/١ (٥٦٨)، التقريب، ١٠٨/١ (٤٥٢)، هدي الساري (٣٩١).

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣. (ع): يزيد بن عبد الله بن الهاد: وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي من أهل المدينة، أبو عبد الله المدني. ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤. (ع): محمد بن إبراهيم: هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشي التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

٥. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٦. (ع): أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من أكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث.



(١٩٠) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ، فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سُدَّتِهَا حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ، فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: " إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ، ثُمَّ أَتَيْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكَفَ فَلْيَعْتَكَفْ " فَأَعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: «وَإِنِّي أُرِيْتُهَا لَيْلَةً وَتَرْتُ، أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ» فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ وَصَلَّى، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَجَبِينُهُ وَرَوْتُهُ أَنْفِهِ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ.

تخريج الحديث:

- الرواية الأقرب لرواية رزين هي :

ما أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٢ ك الصيام ، ب فضل ليلة القدر، والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها ، ح ١١٦٧.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ، فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سُدَّتِهَا حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ، فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: " إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ، ثُمَّ أَتَيْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكَفَ فَلْيَعْتَكَفْ " فَأَعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: «وَإِنِّي أُرِيْتُهَا لَيْلَةً وَتَرْتُ، وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ» فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ، فَأَبْصُرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَجَبِينُهُ وَرَوْتُهُ أَنْفِهِ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ.

انظر باقي تخريجه في الحديث رقم (١٨٢).

رجال الإسناد:

١. (م قد ت س ق): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: هو محمد بن عبد الاعلى الصنعاني القيسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

٢. (ع): الْمُعْتَمِرُ: هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، ثقة؛ لتوثيق الأئمة له، سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

٣. (خت م ٤): عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ: هو عمارة بن غزية ابن الحارث الأنصاري المازني المدني.

روى عن: محمد بن إبراهيم، وأنس، وغيرهما.

روى عنه: المعتمر، وعمر بن الحارث، وغيرهما.

وثقه ابن سعد وأحمد والعجلي وأبو زرعة والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

وضعه ابن حزم، ورد الذهبي ذلك فقال : " ما علمت أحداً ضعفه سوى ابن حزم"، وقال ابن حجر في هدي الساري: " شذ ابن حزم فضعفه".

وقال ابن معين: صالح، وأبو حاتم: " ما مجديته بأس كان صدوقاً".

الخلاصة في حاله: ثقة، لاعلة لإنزاله عن مرتبة التوثيق وابن معين وأبو حاتم كلاهما من المتشددين، ولا يعلم فيه جرح سوى تضعيف ابن حزم وقد رده الذهبي وابن حجر. من السادسة.

ت (١٤٠هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٠٣/٦ (٣١٢١)، والثقات لابن حبان، ٢٦٠/٧ (٩٩٧٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥٨/٢١ (٤١٩٥)، والميزان، ١٧٨/٣ (٦٠٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٧٠/٧ (٦٨٩)، وتقريب التهذيب، ٤٠٩/١ (٤٨٥٨).

٤. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

٥. (ع): أَبُو سَلَمَةَ: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٦. (ع): أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: هو سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الأنصاري الخدري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث.



(١٩١) أ- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: أَنَّ صَفِيَّةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهَا/ يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ [١/١١١] سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ^(١)، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةٌ»، فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا».

ب- وفي أخرى: فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقْلِبُهَا، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ: " تَعَالَ هَذِهِ صَفِيَّةُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ".
قِيلَ لِسُفْيَانَ: أَتَيْتَهُ لَيْلًا قَالَ: فَهَلْ ^(١) هُوَ إِلَّا لَيْلٌ.

ج- وبه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ فَرُحْنَ، فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكَ، وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَنَظَرَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَجَازَا ^(٢)، وَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَيَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»، قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِيَ فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئًا».

(أ) سقط من النسخة ب فهل.

(١) رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ: قيل: هما أسيد بن حضير وعباد بن بشر. انظر: عمدة القاري، ١١/١٥١.

(٢) أَجَازَا: أي: مضيا. يقال: جاز وأجاز بمعنى، ويقال: جاز الموضوع: إذا سار فيه، وأجازه إذا قطعه وخلفه. انظر المرجع السابق.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٩/٤ ك الإعتكاف ، ب هل يخرج المعتكف إلى قضاء حوائجه...، ح ٢٠٣٥.
وأخرجه البخاري في صحيحه ٨/٤٨ ك الأدب، ب التكبير والتسبيح عن التعجب، ح ٦٢١٩.
بنحو أ ، وزاد فيه قول النبي ﷺ "على رسلكما..." وزاد قوله وكبر عليهما ، واكمل الحديث بنحوه.
وأخرجه مسلم في صحيحه ١٠٣٩، ك السلام، ب بيان أنه يستحب لمن روي خالياً بإمرأة ، وكانت زوجته أو محرماً له، أن يقول هذه فلانة. ليدفع ظن سوء به، ح ٢١٧٤.
قَالَ وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، بنحو الحديث أ.
كلاهما (البخاري - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ) عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ.
وأخرجه البخاري في الموضوع السابق. بنحو أ ، وزاد فيه قوله قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ... الحديث.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٩/٣ ك الإعتكاف ، ب هل يدرء المعتكف عن نفسه...، ح ٢٠٣٩. بنحو حديث ب، وذكر مثل قول سفيان

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بنحو حديث ب، وذكر مثل قول سفيان.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٥٠/٣ ك الإعتكاف ، ب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، ح ٢٠٣٨. بمثل حديث ج

وأخرجه البخاري في صحيحه ٨٢/٤ ك فرض الخمس، ب ماجاء في بيوت أزواج النبي ﷺ ح ٣١٠١. بنحو حديث أ و ب

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٢٤/٤ ك بدء الخلق، ب صفة ابليس وجنوده، ح ٣٢٨١.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، بنحو حديث أ و ب

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، بنحو الحديث أ و ب.

ثلاثتهم(مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، بنحو حديث أ و ب

كلاهما(هشام بن يوسف - عبد الرزاق) قالَا أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

كلهم(شعيب - محمد بن أبي عتيق - سفيان - عبد الرحمن بن خالد - معمر) عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ.

• والرواية الأقرب لرواية زرّين (أ)، رواية البخاري ح ٦٢١٩، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْمٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْعَوَاكِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ، الَّذِي عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَفَذَا، فَقَالَ لَكُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْمٍ» قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي فُلُوبِكُمَا».

• والرواية الأقرب لرواية زرّين (ب)، رواية البخاري ح ٢٠٣٩، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (رضي الله عنهما): أَنَّ صَفِيَّةَ (رضي الله عنها)، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ: " تَعَالَ هِيَ صَفِيَّةٌ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: هَذِهِ صَفِيَّةٌ -، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ "، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَنْتَ لَيْلًا قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ .

• والرواية الأقرب لرواية زرّين (ج)، رواية البخاري ح ٢٠٣٨، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ فَرُخْنَ، فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حُجَيْمٍ لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرَفَ مَعَكَ، وَكَانَ يَبِثُّهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ، فَخَرَجَ

النَّبِيِّ ﷺ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَنَظَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَجَازَا، وَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَالِيَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْجٍ»، قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِيَ فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئًا»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

أولاً: الرواية أ و ب.

١. (خ م د ت ق): إسماعيل بن عبد الله: هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، ضعيف يعتبر به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري رحمه الله انتقى من حديثه ما صح عنه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين بعد المائة.

٢. (خ م د ت س): أخيه: هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس المدني، الأعشى.

روى عن: سليمان بن بلال، وأبيه أبي أويس، وغيرهما.

روى عنه: أخوه إسماعيل، وأيوب بن سليمان، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وفي رواية: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الدارقطني: "حجة"، وقال الأزدي: "وما أظنه ظن إلا أنه غيره، فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى، وهو هو"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".

الخلاصة في حاله: ثقة، قال ابن حجر في التقريب: "ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناده حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب"، وفي هدي الساري: "تكلم فيه الأزدي بلا مستند". وقال الذهبي: "هذه زلة منه قبيحة". من التاسعة.

ت (٢٠٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/٥٠٣ (١٤٦٣)، والتاريخ الكبير، ٥٠/٦ (١٦٧٢)، والجرح والتعديل، ١٥/٦ (٧٢)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٩٨ (١٤٠٧٣)، وتهذيب الكمال، ٤٤٤/١٦ (٣٧٢١)، والكاشف، ١/٦١٦ (٣١١٠)، وتهذيب التهذيب، ٦/١١٨ (٢٣٩)، والتقريب، ١/٣٣٣ (٣٧٦٧)، هدي الساري، (٤٦٢).

٣. (ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤. (خ م د ت س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ الْمَدَنِيِّ.

روى عن: ابن شهاب، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن بلال، وحامد بن سلمة، وغيرهما.

صدوق حسن الحديث، قال محمد بن حسن الذهلي: "حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية، مقارب الحديث لولا أن سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: "مقبول"، لاسبب لقوله فلا يعلم فيه جرح وقد روى عنه جماعة، وأخرج له البخاري في صحيحه. من السابعة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٧/٣٠٢ (١٦٤٣)، والثقات لابن حبان، ٧/٣٦٤ (١٠٤٥٨)، وتهذيب الكمال،

٥٤٩/٢٥ (٥٣٧٣)، والكاشف، ١٨٩/٢ (٤٩٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٢٧٧/٩ (٤٥٧)، وتقريب التهذيب، ٤٩٠/١ (٦٠٤٥).

٥. (ع): **ابن شهاب**: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٦. (ع): **علي بن الحسين** رضي الله عنه: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي أبو الحسين، ويُقال: أبو الحسن، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله المدني زين العابدين، ويكنى ذو الثنات. **روى عن**: صفية زوج النبي ﷺ، وأبيه الحسين، وغيرهما.

روى عنه: ابن شهاب، وحكيم بن جبير، وغيرهما.

ثقة ثبت فقيه مشهور، متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا"، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: "أصح الأسانيد: الزهري عن علي بن الحسين"، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهري: "ما رأيت قرشيا أفضل منه" من الثالثة.

ت (٩٣ هـ). وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٦٢/٥ (٧٥٥)، التاريخ الكبير، ٢٦٦/٦ (٢٣٦٤)، والجرح والتعديل، ١٧٨/٦ (٩٧٧)، وتهذيب الكمال، ٣٨٢/٢٠ (٤٠٥٠)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٧/١٢ (٢٢٣٦)، وتقريب التهذيب، ٤٠٠/١ (٤٧١٥).

٧. (ع): **صفية بنت حيي** رضي الله عنها: هي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم وقيل ينخوم وقيل نخوم. زوج النبي ﷺ، كانت تحت سلام بن مشكم، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق، فقتل كنانة يوم خيبر، فصارت صفية مع السبي، فأخذها دحية ثم استعادها النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء. ت (٥٠ هـ). **انظر ترجمتها في**: أسد الغابة، ١٦٨/٧، الاستيعاب، ١٨٧١/٤، الإصابة، ٢١٠/٨.

ثانياً: الرواية ج.

١. (خ ت): **عبد الله بن محمد**: هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي، أبو جعفر البخاري، المعروف بالمسندي سمي بذلك؛ لأنه كان يطلب المسندات، ويرغب عن المراسيل والمقاطيع.

روى عن: هشام بن يوسف، وابن عيينة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما.

ثقة حافظ، وثقه الخليلي، وقال: "متفق عليه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان متقناً".

قال البخاري: "قال لي الحسن بن شجاع: من أين يفوتك الحديث، قد وقعت علي هذا الكنز، يعني: المسندي"، وقال أحمد بن سيار المروزي: "كان أبو جعفر المسندي غاب عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق، وكان يُلقب بالمسندي، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصدق، صاحب سنة وجماعة، عُرف بالإنصاف والضبط"، وقال أبو حاتم: "صدوق" وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من العاشرة.

ت (٢٢٩ هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨٩/٥ (٥٩٤)، والجرح والتعديل، ١٦٢/٥ (٧٤٥)، والثقات لابن حبان، ٣٥٤/٨ (١٣٨٩٣)، وتهذيب الكمال، ٥٩/١٦ (٣٥٣٦)، وتهذيب التهذيب، ٩/٦ (١٢)، والتقريب، ٣٢١/١ (٣٥٨٥).

٢. (خ ٤): هشام بن يوسف الصنعائي، أبو عبد الرحمن الأناوي، قاضي صنعاء من أبناء الفرس. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٣. (ع): مَعْمَرُ: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة، ثبت، فاضل، حجة، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

ومعمر عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن صفية. سبقت ترجمتهم في الرواية أ.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث وذكر عدد من الروايات وتصرف فيها، وأما ابن الأثير فلم يلتزم بلفظ رزين، وجمع بين عدد من الروايات، جامع الأصول ٣٣٤/١ (١١٩).

فوائد:

١. جواز اشتغال المعتكف بالأمر المباحة من تشييع زائره والقيام معه والحديث معه، وله قراءة القرآن والحديث والعلم والتدريس وكتابة أمور الدين وسماع العلم.

٢. إباحة خلوة المعتكف بالزوجة، وإباحة زيارة المرأة للمعتكف، وجواز خروج المرأة ليلاً.

٣. بيان شفقتة ﷺ على أمته وإرشادهم إلى ما يدفع عنهم الإثم. انظر: عمدة القاري، ١١ / ١٥٢.

٤. استحباب التحرز من التعرض لسوء الظن وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة تعليماً للأمة، فلا ينبغي للمسلم أن يرى حيث تقع في أمره شبهة وتتوجه عليه تهمة ولو كان عند نفسه بريئاً، وعما يرمى به بعيداً، فليس الإنسان يعيش في هذه الدنيا لنفسه بل يعيش لنفسه ولإخوانه، وإذا تعرض للتهم خسر نفسه وخسر إخوانه، وأدخل على نفسه البلاء منهم وأدخل البلاء عليهم به فكانت مصيبته على الجميع وضرره عائداً على الإسلام وجماعة المسلمين خصوصاً إذا كان المؤمن يقتدى به ويرجع إليه فإن زوال الثقة به خسارة كبرى وهدم لأركان الدين وتعطيل لانتفاع الناس بالعلم وانتفاعه هو بعلمه، وإذا وقف الإنسان موقفاً مشروعاً وخاف أن تتطرق إليه في خواطر الناس شبهة كان عليه أن يبادر للتصريح بحقيقة حاله والتعريف بمشروعية موقفه، وليس لأحد، بعد رسول الله ﷺ، أن يغتر بمنزلته عند الناس فلا يبالي بما قد يخطر لهم. بل ذو المنزلة أحق بالتبيين والتصريح لعظيم حاجة الناس إلى بقاء ثقتهم به وتوقف استفادتهم منه وقيامه بما ينفعهم على تلك الثقة.

قال الإمام ابن دقيق العيد رحمه الله: (في الحديث دليل على التحرز مما يقع في الوهم نسبة الإنسان إليه مما لا ينبغي. وهذا متأكد في حق العلماء ومن يقتدي بهم، فلا يجوز لهم أن يفعلوا فعلاً يوجب ظن السوء بهم وإن كان لهم فيه مخلص، لأن ذلك سبب إلى إبطال الانتفاع بعلمهم). انظر: المرجع السابق، ومجالس التذكير من حديث البشير النذير، ١٨٠.



(١٩٢) أ- م وَعَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِحَبَائِهِ ^(١) فَضْرِبَ، أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِحَبَائِهَا فَضْرِبَ، وَضَرَبَتْ حَفْصَةُ حَبَاءً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَى الْأَخْيِيَّةَ قَالَتْ: « مَا هَذَا » فَأُخْبِرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَيْرٌ تُرْدُنَ مِنْ؟» فَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، وَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ شَوَّالٍ.

ب- م وَعَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ أَنَّ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ، فَأَذِنَ لَهَا، وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا، فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَتُهَا جَحَشَ أَمْرَتْ بِنَاءً، فَبَنِيَ لَهَا قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَائِهِ، فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَّةِ، فَقَالَ: « مَا هَذَا؟ » قَالُوا: بِنَاءُ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، وَزَيْنَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْرٌ أَرَدْنَا بِهَذَا، مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ»، فَرَجَعَ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ

(١) بِحَبَائِهِ: بكسر الخاء المعجمة وبالمد: هو الخيمة من وبر أو صفوف، ولا يكون من الشعر، وهو على عمودين أو ثلاثة، ويجمع على الأخبية، عمدة القاري، ١١/١٤٧. النهاية، ٩/٢.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه ٤٨/٣ ك الإعتكاف ، ب اعتكاف النساء، ح ٢٠٣٣.
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، بَنَحُو الْحَدِيثَيْنِ.
 وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٩/٣ ك الإعتكاف ، ب الأخبية في المسجد، ح ٢٠٣٤.
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، بَنَحُو الْحَدِيثَ ب مختصراً.
 وأخرجه البخاري في صحيحه ٥١/٣ ك الإعتكاف ، ب الإعتكاف في شوال، ح ٢٠٤١.
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ غَزْوَانَ، بَنَحُو الْحَدِيثَيْنِ.
 وأخرجه البخاري في صحيحه ٥١/٣ ك الإعتكاف ، ب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج، ح ٢٠٤٥.
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، بمثل الحديث ب.
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٦، ك الاعتكاف، ب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه، ح ١١٧٣.
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بَنَحُو الْحَدِيثَ أ وذكر أمر ازواج النبي ﷺ بالأخبية، ولم يحدد حفصة .
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
 قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
 وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
 وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ. إِي
بَنَحُو الْحَدِيثَيْنِ.

وَقَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، ذِكْرُ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، أَنَّهُنَّ
صَرَّنَ الْأَحْبِيَةَ لِلْإِعْتِكَافِ.

كلهم (حماد بن زيد - مالك - محمد بن فضيل بن غزوان - الأوزاعي - أبو معاوية - عمرو بن الحارث -
سفيان - ابن إسحاق) عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

• والرواية الأقرب لروايات رزين، رواية مسلم ح ١١٧٣، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مُغْتَكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِحَبَائِهِ فَضُرِبَ، أَرَادَ الْإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ،
فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِحَبَائِهَا فَضُرِبَ، وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَبَائِهِ فَضُرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، نَظَرَ، فَإِذَا
الْأَحْبِيَةُ فَقَالَ: «الْبِرُّ تُرْدُنْ؟» فَأَمَرَ بِحَبَائِهِ فُقُوضَ، وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى اغْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ
شَوَّالٍ.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا
النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
٢. (ع): أَبُو مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي وَالْأَعْمَشِ، الْكُوفِيُّ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ،
أَنَّهُ ثِقَةٌ فِي الْأَعْمَشِ، مُضْطَرَبٌ فِي غَيْرِهِ، كَانَ مَرَجَأً دَاعِيًا إِلَيْهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْمَدْلِسِينَ.
سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.
٣. (ع): يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة. ثقة، ثبت،
اتَّفَقَ عَلَى تَوْثِيقِهِ. سبق ترجمته في الحديث الأول.
٤. (ع): عُمَرَةُ: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارَةَ الْأَنْصَارِيَةِ الْمَدْنِيَّةِ، وَالِدَةُ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ فِي حَجَرِ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.
رَوَتْ عَنْ: عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَغَيْرَهُمَا.
رَوَى عَنْهَا: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمَا.

ثقة، وثقها ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وزاد ابن معين: "حجة"، وذكرها ابن حبان في الثقات.
قال ابن المديني عن سفيان: "أثبت حديث عائشة حديث عمرة، والقاسم، وعروة"، وقال شعبة: عن محمد بن عبد الرحمن
قال لي عمر بن عبد العزيز: "ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة"، وذكرها ابن حجر في التقریب وقال: "أكثر
عن عائشة، ثقة".

من الثالثة.

ت (١٠٦ هـ)، وقيل قبل المائة.

انظر ترجمتها في: الطبقات الكبرى، ٣٥٠/٨ (٤٦٦٦)، والثقات لابن حبان، ٢٨٨/٥ (٤٨٨١)، وتهذيب الكمال، ٣٥/
٢٤١ (٧٨٩٥) والكاشف، ٥١٤/٢ (٧٠٤٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٨/١٢ (٢٥٨٠)، والتقریب، ٧٥٠/١ (٨٦٤٣).

٥. عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت

ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ مسلم الذي رمز له ب م ، وأما ابن الأثير فلم يلتزم بلفظ رزين، وجمع بين عدد من الروايات، جامع الأصول ٣٣٤/١ (١١٩).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على جواز ضرب الأخبية في المسجد.
٢. شؤم الغيرة لأنها ناشئة عن الحسد المفضي إلى ترك الأفضل لأجله.
٣. دل على أن ترك الأفضل إذا كان فيه مصلحة، وأن من خشي على عمله الرياء جاز له تركه وقطعه.
٤. أن الاعتكاف لا يجب بالنية، وأما قضاؤه ﷺ له فعلى طريق الاستحباب، لأنه كان إذا عمل عملاً أثبتته، ولهذا لم ينقل أن نساء اعتكفن معه في شوال. انتهى. قال العيني: قوله: (إن الاعتكاف لا يجب بالنية، ليس بمقتصر على الاعتكاف، بل كل عمل ينوي الشخص أن يعمل لا يلزمه بمجرد النية: بل إنما يلزمه بالشروع) . انظر: عمدة القاري، ١٤٨/١١.



(١٩٣) وَعَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ» (١) مِنْ رَمَضَانَ، أَخِيَا اللَّيْلَ (٢)، وَأَيَقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ (٣)»

(١) قال ابن الأثير في كتابه جامع الأصول: لفظة "الأواخر" ليست عند البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي في صلب الحديث، وإنما هي تفسير، ولعلها هنا من زيادات الحميدي". انظر: جامع الأصول، ١١٤/٦ (٤٢١٥).

(٢) أَخِيَا اللَّيْلَ: أي استغرقه بالسهر في الصلاة وغيرها.

(٣) شَدَّ الْمِئْزَرَ: قيل هو الاجتهاد في العبادات زيادة على عادته ﷺ في غيره ومعناه التشمير في العبادات يقال شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له وتفرغت وقيل هو كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. انظر: شرح النووي، ٧١/٨، النهاية، ٤٤/١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٧/٣ ك فضل ليلة القدر، ب العمل في العشر الأواخر، ح ٢٠٢٤.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنَحُوهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٦، ك الاعتكاف، ب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، ح ١١٧٤.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ. بَنَحُوهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

كلاهما (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - إِسْحَاقُ) قال علي حدثنا وقال إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٢٤، قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَخِيَا لَيْلَهُ، وَأَيَقَظَ أَهْلَهُ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س فق): عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري .

روى عن: سفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، وغيرهما.

روى عنه: البخاري (ت)، وأبو داود، وغيرهما.

ثقة ثبت إمام وأعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، متفق على توثيقه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من أعلم أهل زمانه بعلم حديث رسول الله ﷺ ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر".

قال فيه شيخه ابن عيينة: "كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني".

وقال البخاري: "ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني"،

وذكره ابن حجر في التقريب وقال: "ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه ... عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه".

من العاشره.

ت (٢٣٤هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٤/٦ (٢٤١٤)، والجرح والتعديل، ١٩٣/٦ (١٠٦٤)، والثقات لابن حبان، ٤٦٩/٨ (١٤٤٧٤)، وتهذيب الكمال، ٥/٢١ (٤٠٦٩)، والكاشف، ٤٢/٢ (٣٩٣٧)، وتهذيب التهذيب، ٣٤٩/٧ (٥٧٦)، والتقريب، ٤٠٣/١ (٤٧٦٠).

١. (ع): سُفْيَانُ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٢. (ع): أَبُو يَعْفُورٍ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْدٍ بْنُ نِسْطَاسٍ بن أَبِي صَفِيَةِ الثُّعْلِيِّ العامري البكائي، ويُقال: البكالي، ويُقال: السلمي، أَبُو يَعْفُورٍ الكوفي الصغير.

روى عن: مسلم بن صبيح، وإبراهيم النخعي وغيرهما.

روى عنه: ابن عيينة، والثوري، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين، وأحمد، ويعقوب بن سفيان وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: "وثقه"، وقال ابن حجر: "كوفي ثقة".

قال أبو حاتم: "ليس به بأس"، وهو من المتشددين، ولا علة لانزاله عن مرتبة التوثيق. من الخامسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٢٠/٥ (١٠١٥)، والجرح والتعديل، ٢٥٩/٥ (١٢٢٤)، والثقات لابن حبان، ١٠٤/٥ (٤٠٥٩)، وتهذيب الكمال، ١٧/٢٦٩ (٣٨٩٥)، والكاشف، ١/٦٦٣ (٣٢٦٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٥/٦ (٤٥٦)، والتقريب، ٤٠٣/١ (٤٧٦٠).

٣. (ع): أَبُو الضُّحَى: هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم، أبو الضُّحَى الكوفي العطار، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

٤. (ع): مَسْرُوقٌ: هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه مخضرم، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والسبعين.

٥. (ع): عَائِشَةُ رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

• وأما زيادة رزين، قوله ﷺ: "الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ".

فلم أجدها في أصول المؤلف، وإنما أخرجها كلا من :

أخرجه الحميدي في مسنده، ٢٥٢/١، ح ١٨٧.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ٣٤١/٣، ك الصيام، ب إستحباب إحياء العشر الأواخر من رمضان، ح ٢٢١٤. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ، وَحُمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

وأخرجه أبو عوانه في مستخرجه، ٢٥٣/٢، ح ٣٠٥٤.

قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه، ٨١٢/٢، ١٦٦٤.

قَالَ سَعْدَانُ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ٢٢٢/٨، ك فضل رمضان، ب ذكر استحباب الإجهاد في الطاعات في العشر الأواخر، ح ٣٤٣٦.

قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ.

وأخرجه عبد الرزاق في الموضع السابق، ح ٧٧٠٤.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ٥١٥/٤، ك الصيام، ب العمل في العشر الأواخر من رمضان، ح ٨٥ ٦٠.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَعْدَادَ، قَالََا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ، قَالََا: ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ.

كلهم (الحميدي، وعبد الرزاق، وعبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ - وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ - سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ - وَشُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو - نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ) عن سُفْيَانَ، عن أَبِي يَعْقُورَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. بمثل زيادة رزين.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ٢٥٣/٤، ك الصيام، ب ليلة القدر، ح ٧٧٠٢.

قَالَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِ الزِّيَادَةِ.

• والرواية الموافقة لزيادة رزين، رواية الحميدي ح ١٨٧، قال:

ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا أَبُو يَعْقُورَ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَبْقَطَ أَهْلَهُ، وَأَخْبَا اللَّيْلَ، وَشَدَّ الْمِيزَرَ»

رجال إسناده الموافقة لزيادة رزين:

بمثل الإسناد السابق دراسته لحديث البخاري.

التعليق:

يُلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث. وزاد قوله الأواخر من رمضان، ولم تذكر في أصوله، وقد وافق ابن الأثير لفظ رزين بزيادته، في كتابه جامع الأصول، ١١٤/٦ (٤٢١٥).



(١٩٤) فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٢٦، ك الاعتكاف، ب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، ح ١١٧٥. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. أ- (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بن جَمِيل بن طريف بن عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِي، أَبُو رجاء البلخي البُغْلَانِيَّةُ ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- ب- (خت م د س): أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ: هو فضيل بن حسين بن طلحة البصري، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين بعد المائة.
٢. (ع): عَبْدُ الْوَاحِدِ: هو عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث العاشر بعد المائة.
٣. (م ٤): الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: هو الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عروة النخعي أَبُو عروة الكوفي. روى عن: إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيدَ، وإِبْرَاهِيمَ بن سويد، وغيرهما. روى عنه: عبد الواحد، وحفص بن غياث، وغيرهما. ثقة فاضل، وثقه ابن سعد، والقطان، وابن معين والمديني والعجلي والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. قال يعقوب بن سفيان: "كان من خيار أهل الكوفة". من الثامنة.
- ت (١٣٩ هـ). وقيل بعدها بثلاث.
- انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٩٧/٢ (٢٥٢٨)، والجرح والتعديل، ٢٣/٣ (٩٦)، والثقات لابن حبان، ١٦٠/٦ (٧١٥٨)، وتهذيب الكمال، ١٩٩ /٦ (١٢٤٢)، والكاشف، ١/ ٣٢٧ (١٠٤١)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٢/٢ (٥٢١)، والتقريب، ١٦٢/١ (١٢٥٤).
٤. (ع): إِبْرَاهِيمَ: هو إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيدَ بن قيس بن الأسود النخعي أَبُو عمران الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.
٥. (ع): الْأَسْوَدُ: هو الأسود بن يَزِيدَ بن قيس النخعي، أَبُو عمرو، أو أَبُو عبد الرحمن، مخضرم، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين.
٦. (ع): عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي بنت أَبِي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم. وأما ابن الأثير فذكر لفظ مسلم ، وجمع بين عدد من الروايات، جامع الأصول ١١٤/٦ (٤٢١٥).



(١٩٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «لَيَدْخُلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُعْتَكِفٌ، فَأَرْجُلُهُ»^(١)، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا.

(١) فَأَرْجُلُهُ: التَّرجيل: تَسْرِيعُ الشَّعَرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ. عمدة القاري، ١١/٤٤١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٨/٣ ك الإعتكاف، ب لا يدخل البيت الا لحاجه، ح ٢٠٢٩. بمثله ولم يذكر معتكف.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١٤٩، ك الحيض، ب جواز غسل الحائض رأس زوجها ...، ح ٢٩٧. بنحوه، وزاد في أوله.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، بنحوه، وزاد في أوله.

كلاهما (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ) عَنْ اللَّيْثِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ،

وكلاهما (الليث - مَالِكٌ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، بنحوه، ولم يذكر معتكفا اخره.

وأخرجه البخاري ايضا ٤٧/٣ ك فضل ليلة القدر، ب العمل في العشر الأواخر، ح ٢٠٢٤.

وأخرجه البخاري ايضا ١٤٦/٧ ك اللباس، ب ترجيل الحائض زوجها، ح ٥٩٢٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، بنحوه، ولم يذكر إلا ترجيل عائشة وهي حائض.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، بنحوه، وذكر ترجيل عائشة وهي حائض.

كلاهما (مَالِكٌ - أَبُو خَيْثَمَةَ) عَنْ هِشَامٍ.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، بنحوه، ولم يذكر إلا ترجيل عائشة وهي حائض.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ،

بنحوه، وذكر ترجيل عائشة وهي حائض.

ثلاثتهم (هشام بن عروة - ابن شهاب - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وكلاهما (عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الأقرب لرواية ززين، رواية البخاري ح ٢٠٢٩، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيَدْخُلُ عَلَيَّ رَأْسُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بن جَمِيل بن طَرِيف بن عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِي، أَبُو رَجَاءِ الْبَلْخِي الْبَغْلَانِيَّةُ ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
٢. (ع) اللَّيْثُ: هو لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِي، أَبُو الْحَارِثِ الْمَصْرِيُّ، مَوْلَى فَهْمٍ مِنْ قَيْسِ غِيلَانَ الْمَصْرِيِّ، سَكَنَ مَرُو مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِقْهِهِ إِمَامٌ مَشْهُورٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ.
٣. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن شَهَابِ الزَّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ. الْفَقِيهَ الْحَافِظُ، ثِقَةٌ، فَقِيهٌ، حَافِظٌ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِعِ.
٤. (ع) عُرْوَةُ: هو عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَامِ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يَكْنَى بَابُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ التَّابِعِينَ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ مَشْهُورٌ، مِمَّنْ اسْتَفَاضَتْ عَدَالَتُهُ وَشَهْرَتُهُ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ.
٥. (ع): عَمْرَةُ: هي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ بن زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْمَدَنِيَّةِ، وَالِدَةُ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ فِي حَجَرِ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثِقَةٌ، أَكْثَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ؛ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهَا فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي وَالتَّاسِعِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ.
٦. عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَشْهَرُ نِسَائِهِ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهَا فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ.

التعليق:

يُلاحَظُ أَنَّ رَزِينَ لَمْ يَلْتَزِمِ التَّزَمَ لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَزَادَ كَلِمَةَ مُعْتَكِفٍ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَثِيرِ فَلَمْ يَلْتَزِمِ بِلَفْظِ الْأَصُولِ، وَجَمَعَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ، جَامِعِ الْأَصُولِ ٣٤٠/١ (١٢٥).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على أن المعتكف لا يجوز له الخروج إلا لعذر شرعي كقضاء حاجة، أو وضوء، أو غسل جنابة أو حيض أو نفاس أو نحوه، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة، وأجاز الشافعي وأحمد الخروج لعيادة المريض وتشيع الجنائز لمن شرط ذلك.
٢. أنه يجوز للمعتكف تنظيف بدنه وتسريح شعره، والغسل والطيب كما يجوز له إخراج رأسه من المسجد لتنظيفه وتسريحه.
٣. أن بدن الحائض طاهر إلا موضع الدم، إذ لو كان نجسا لما مكنتها رسول الله ﷺ من غسل رأسه.
٤. ودل أيضاً على أن يد المرأة ليست بعورة، لأن المسجد لا يخلو عن بعض الصحابة فإذا غسلت رأسه شاهدوا يدها.
٥. أن الاعتكاف لا يصح في غير المسجد، وإلا لكان يخرج منه لترجيل الرأس، وأن إخراج البعض لا يجري مجرى الكل، ولهذا لو حلف لا يدخل بيتاً فأدخل رأسه لم يحنث. انظر: عمدة القاري، ١١/١٤٤، منار القاري، ٣/٢٥٠.



(١٩٦) وَعَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ ^(١) مُسْتَحَاضَةً، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ، وَالصُّفْرَةَ، فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي».

(١) امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ: وهي أم سلمة كما في سنن سعيد بن منصور، انظر: عمدة القاري، ١١/١٥٤.

(٢) الطُّسْتُ: بفتح الطاء وإسكان السين المهملتين وهي إناء معروف وهي مؤنثة، انظر: شرح النووي، ٢/٢١٦.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٩/١ ك الحيض، ب اعتكاف المستحاضه، ح ٣٠٩. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٩/١ ك الحيض، ب اعتكاف المستحاضه، ح ٣١٠.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٠/٣ ك الإعتكاف، ب اعتكاف المستحاضه، ح ٢٠٣٧. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٩/١ ك الحيض، ب اعتكاف المستحاضه، ح ٣١١. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصِراً.

ثلاثتهم (خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - مُعْتَمِرٌ) عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٣٧، قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةً، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ، وَالصُّفْرَةَ، فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطُّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بن جَمِيل بن طَرِيف بن عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو رَجَاءِ الْبَلْخِيِّ الْبَغْلَانِيَّةُ ثَبِت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٢. (ع): يَزِيدُ: هو يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعِيشِيُّ، أَبُو مَعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّة، ثَبِت، حَافِظ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والثمانين.

٣. (ع): خَالِدُ: هو خَالِدُ بْنُ مَهْرَانَ أَبُو الْمَنَازِلِ الْبَصْرِيُّ الْحِذَاءُ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَهُمْ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَحْذِ عَلَى هَذَا النِّحْوِ، ثَقَّة يَرْسُلُ، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرين بعد المائة.

٤. (ع): عِكْرَمَةُ: هو عِكْرَمَةُ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَرَبَرِ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ، ثَقَّة ، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والستين.

٥. (ع): عَائِشَةُ رضي الله عنها: هي بنت أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَشْهُرُ نِسَائِهِ. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحَظُ أَنَّ رَزِينَاً التَّزَمَ لَفْظَ الْبُخَارِيِّ.

فوائد:

١. أن المستحاضة حكمها حكم الطاهر، واستحاضتها غير الحيض المتروك له الصلاة، وهو عرق كما قال ﷺ، ولذلك اعتكفت في المسجد. والعلماء مجمعون أن الحائض لا يجوز لها دخول المسجد، ولا الاعتكاف فيه. قال عبد الواحد: وفيه دليل على إباحة الاعتكاف لمن به سلس البول، أو المذي، أو به جرح يسيل قياساً على المستحاضة. انظر: شرح ابن بطلال، ٤٣٧/١.

٢. جواز صلاتها كاعتكافها لكن مع الأمن من التلوّث كدائم الحدث. انظر: شرح القسطلاني، ٤٤٤/٣.



(١٩٧) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفِ نَذْرَكَ فَاعْتَكِفْ لَيْلَةً».

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري أيضاً ٥١/٣ ك الإعتكاف، ب من لم ير عليه صوماً إذا اعتكف، ح ٢٠٤٢.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٨/٣ ك الإعتكاف، ب الاعتكاف ليلاً، ح ٢٠٣٢.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥١/٣ ك الإعتكاف، ب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم، ح ٢٠٤٢.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤٢/٨ ك الإيمان والنذور، ب إذا نذر أو حلف ألا يكلم انساناً في الجاهلية ثم أسلم ح ٦٦٩٧.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْلَهُ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٨٣، ك الإيمان والنذور، ب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، ح ١٦٥٦.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لُزَيْمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْلَهُ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِي.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

خمسهم (أَبُو أُسَامَةَ - عَبْدُ الْوَهَّابِ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ: عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ، فَفِي حَدِيثِهِمَا اعْتِكَافُ لَيْلَةٍ، وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ، فَقَالَ: جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ.

كلهم (سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - أَبُو أُسَامَةَ - عَبْدُ اللَّهِ - يَحْيَى - شُعْبَةُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٩٣/٤ ك فرض الخمس، ما كان الرسول ﷺ يعطي الملفة قلوبهم وغيرهم من الخمس نحوه، ح ٣١٤٤. بنحوه وزاد فيه.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٤/٥ ك المغازي، ب قول الله تعالى " ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم"، ح ٤٣٢٠.

بنحوه.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ، بنحوه وزاد في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ. ثلاثتهم (أَبُو الثُّعْمَانُ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ - حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ) عَنْ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

قَالَ وَزَوَّاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وزاد في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. بنحوه ، وزاد في آخره.

أربعتهم (حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ - وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ - مَعْمَرٌ) عَنْ أَيُّوبَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق .

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بنحوه.

ثلاثتهم (عُبَيْدُ اللَّهِ - أَيُّوبُ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

● الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٤٢، قال:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْفِ نَذْرَكَ فَأَعْتَكِفْ لَيْلَةً»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د ت ق): إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أُوَيْسِ المدني، ضعيف يعتبر به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري رحمه الله انتقى من حديثه ما صح عنه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين بعد المائة.
٢. (خ م د ت س): أَخُوهُ: هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عامر الأصبحي، أبو بكر بن أبي أُوَيْسِ المدني، الأعشى، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والتسعون بعد المائة.
٣. (ع): سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه سبقت ترجمته في الحديث السادس.
٤. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ: هو عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٥. (ع): نَافِعٌ: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٦. (ع): عبد الله بن عمر رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفصائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

٧. (ع): عمر رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين رضي الله عنه. ثاني الخلفاء الراشدين، سبقت ترجمته في الحديث التاسع بعد المائة.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري. وأما ابن الأثير فقد ذكر بعض روايات البخاري ومسلم ولم يلتزم بلفظ رزين، جامع الأصول ٣٤٥/١ (١٢٩).

فائدة:

١. دل هذا الحديث على أن الصوم ليس بشرط للاعتكاف. انظر: عمدة القاري، ١١/١٥٦.



(١٩٨) قَالَ زِيَادٌ، قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَكْرَهُ لِلْمُعْتَكِفِ، وَلَا لِلْمُعْتَكِفَةِ أَنْ يَتَنَاكَحَا فِي اعْتِكَافِهِمَا. مَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ. وَلَا يَكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَنْكَحَ فِي صِيَامِهِ. وَفَرَّقَ بَيْنَ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَالْمُعْتَكِفِ، أَنَّ الْمُحْرِمَ يَأْكُلُ، وَيَشْرَبُ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ، وَلَا يَتَطَيَّبُ. وَالْمُعْتَكِفُ يَدَّهِنُ، وَيَتَطَيَّبُ، وَيَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا يَشْهَدُ الْجَنَائِزَ، وَلَا يَعُودُ الْمَرَضَى. فَكَانَ^(١) أَمْرُهُمَا أَيْضًا^(ب) فِي النِّكَاحِ مُخْتَلِفٌ.

(١) وفي نسخة ب فكذا. ولم تذكر فكذا أو فكان في نسخ الموطأ.

(ب) أَيْضًا ، لم تذكر في نسخ الموطأ.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٨٨، ك الإعتكاف ، ب النكاح في الإعتكاف.
قَالَ «لَا بَأْسَ بِنِكَاحِ الْمُعْتَكِفِ نِكَاحَ الْمَلِكِ. مَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ، وَالْمَرْأَةُ الْمُعْتَكِفَةُ أَيْضًا، تُنْكَحُ نِكَاحَ الْحِطْبَةِ. مَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ، وَخُزْمٌ عَلَى الْمُعْتَكِفِ مِنْ أَهْلِهِ، بِاللَّيْلِ مَا يَحْزُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ بِالنَّهَارِ»
وَقَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ. وَلَا يَتَلَدَّدُ مِنْهَا بِقُبْلَةٍ وَلَا غَيْرِهَا. وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَكْرَهُ لِلْمُعْتَكِفِ وَلَا لِلْمُعْتَكِفَةِ أَنْ يَنْكَحَا فِي اعْتِكَافِهِمَا. مَا لَمْ يَكُنِ الْمَسِيسُ. فَيَكْرَهُ. وَلَا يَكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَنْكَحَ فِي صِيَامِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ نِكَاحِ الْمُعْتَكِفِ، وَنِكَاحِ الْمُحْرِمِ. أَنَّ الْمُحْرِمَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ، وَلَا يَتَطَيَّبُ. وَالْمُعْتَكِفُ وَالْمُعْتَكِفَةُ يَدَّهِنَانِ، وَيَتَطَيَّبَانِ، وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا يَشْهَدَانِ الْجَنَائِزَ، وَلَا يُصَلِّيَانِ عَلَيْهَا، وَلَا يَعُودَانِ الْمَرِيضَ، فَأَمْرُهُمَا فِي النِّكَاحِ مُخْتَلِفٌ. وَذَلِكَ الْمَاضِي مِنَ السُّنَّةِ، فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ، وَالْمُعْتَكِفِ وَالصَّائِمِ».
أخرجه أبو مصعب الزهري ٣٣٨، ك الصيام، ب النكاح في الإعتكاف ح ٨٨٠ - ٨٨٢.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الموطأ.



(١٩٩) قَالَ مَالِكٌ : « وَلَا يَغْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي رَحْبَةٍ مِنْ رَحَابِهِ تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا، وَلَا يَغْتَكِفُ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، / وَلَا فِي الْمَنَارَةِ »

[١١١/ب]

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٨٦، ك الإعتكاف ، ب ذكر الإعتكاف، ح ٦٩٥.
قَالَ: «وَلَا يَبِيتُ الْمُغْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خِبَاءُهُ فِي رَحْبَةٍ مِنْ رَحَابِ الْمَسْجِدِ. وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ الْمُغْتَكِفَ يَضْرِبُ بِنَاءً يَبِيتُ فِيهِ. إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. أَوْ فِي رَحْبَةٍ مِنْ رَحَابِ الْمَسْجِدِ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبِيتُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ، قَوْلُ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ. وَلَا يَغْتَكِفُ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، وَلَا فِي الْمَنَارِ يَغْنِي الصَّوْمَةُ».

أخرجه أبو مصعب الزهري ٣٣٣ - ٣٣٤، ك الصيام، ب ما يجوز فيه الإعتكاف من الأمانة ح ٨٧١ - ٨٧٢.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الموطأ. واختصر قوله ولم يذكر إلا جزء منه.



(٢٠٠) وَمَنْ نَوَىٰ إِعْتِكَافًا ثُمَّ تَرَكَهُ قَضَاءَهُ، وَقَدْ قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَالٍ.

تخريج الأثر:

ذكره مالك في موطأه ١٨٧، ك الإعتكاف ، ب قضاء الإعتكاف، ح ٦٩٩.
سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ لِعُكُوفٍ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. فَأَقَامَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ. ثُمَّ مَرَضَ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ.
أَيُّجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَكِفَ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَشْرِ، إِذَا صَحَّ أَمْ لَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ؟ وَفِي أَيِّ شَهْرٍ يَعْتَكِفُ إِنْ وَجِبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ؟
فَقَالَ مَالِكٌ: «يَقْضِي مَا وَجِبَ عَلَيْهِ مِنْ عُكُوفٍ إِذَا صَحَّ فِي رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ الْعُكُوفَ
فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ رَمَضَانُ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ...
أَخْرَجَهُ أَبُو مَصْعَبٍ الزَّهْرِيُّ ٣٣٧، ك الصيام، ب قضاء الإعتكاف، ح ٨٧٧.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الموطأ. واختصر قوله ولم يذكر إلا جزء منه.



كتاب البيوع

وقال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [الجمعة: ١٠]

وقال ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٩]

(٢٠١) وقال ﷺ " الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ ^(١) لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ...".

^(١) وفي النسخة ب مشبهات.

(١) مُشَبَّهَاتٌ: أي مشكلات، والمشبّهات من الأمور المشكلات، وَذَلِكَ لما فيه من شبيه طرفين متخالفين، فيشبه مرة

هَذَا، وَمَرَّةً هَذَا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ٢/٢٤٣

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزينا جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، أما البخاري فذكرها مفرقة ، وأما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- قوله [وقال الله تعالى (فإذا قضيت الصلاة) وقوله (ولا تأكلوا أموالكم ..)] يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب ماجاء في قول الله تعالى (فإذا قضيت الصلاة) ... ، ٣/٥٢
- قوله [الحلال بين والحرام بين...]، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع ب الحلال بين والحرام بين، وبينهما مشبهات ٣/٥٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٨/٣ ك الإعتكاف، ب الاعتكاف ليلاً، ح ٢٠٣٢.

أخرجه البخاري في صحيحه، ١/٢٠ ك الإيمان، ب فضل من استبرأ لدينه، ح ٥٢ .

قال: حدثنا أبو نعيم، بمثل أوله. وهذه الرواية هي الموافقة لرواية رزين.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٥٠ ك المساقاة والمزارعة، ب أخذ الحلال وترك الشبهات، ح ١٥٩٩.

قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، حدثنا أبي، بنحو أوله.

وأخرجه أيضاً في الموضع السابق.

قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، بنحو أوله.

أربعتهم: (أبو نعيم، وعبد الله بن نمير، ووكيع، وعيسى بن يونس) روى الحديث عن زكرياء.

وأخرجه البخاري ٥٣/٣ ك البيوع، ب الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات، ح ٢٠٥١.

قال: حدثنا علي بن عبد الله... وحدثنا عبد الله بن محمد..... وحدثنا محمد بن كثير، بمثل أوله.

ثلاثتهم: (علي بن عبد الله، وعبد الله بن محمد، ومحمد بن كثير) روى الحديث عن ابن عيينة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ح ١٥٩٩.

قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، بنحو أوله.

كلاهما: (ابن عيينة، وجرير) روى الحديث عن أبي فروة، به.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق.

قال: حدثني محمد بن المثني، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، بمثل أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ح ١٥٩٩.

قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير عن مطرف، بنحو أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق ح ١٥٩٩.

قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن ابن عجلان، عن عبد الرحمن بن سعيد، بنحو أوله.

أخرجه مسلم في الموضع السابق ح ١٥٩٩.

قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله، بمثل أوله.

ستتهم: (زكرياء، وأبو فروة، وابن عون، ومطرف، وعبد الرحمن بن سعيد، وعون بن عبد الله) روى الحديث عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٤٢، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " الْحَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَعَ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُؤَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ جَمَى، أَلَا إِنَّ جَمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مُحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقُلْبُ "

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو نُعَيْمٍ: وهو الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي، التيمي، الطلحي، ثقة، ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بعد المائة.
٢. (ع): زَكْرِيَاءُ: هو زكريا بن أبي زائدة، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل: اسمه هبيرة، الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: عامر الشعبي، والعباس بن ذريح، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن نخير، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بالتدليس:

قال أبو داود: " أنه يدلس".

وقال أبو زرعة: "صويلح، يدلس كثيراً عن الشعبي".

وقال أبو حاتم الرازي: "الين الحديث، كان يدلس، وإسرائيل أحب إليّ منه، ويُقال: إن المسائل التي كان يرويها عن الشعبي لم يسمعها منه، إنما أخذها عن أبي حريز".

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته

وقلة تدليسه في جنب من روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، كابن عيينة، وذكره في التقريب، وقال: "ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة".

الخلاصة في حاله: ثقة، وفي روايته عن الشعبي كلام، إذ لم يُصرَّح بالسماع منه، فإنه كان يُدلس عنه، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام مسلم وهو لم يُصرَّح بالسماع؟ فالجواب: أن عننة المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ لقيام الدليل على ذلك، وهو تلقي الأمة لأحاديث الصحيحين بالقبول، فعمل مسلم اطلع على التصريح بالسماع من طرائق أخرى.

من السادسة.

ت (١٤٧ هـ وقيل ١٤٨ هـ وقيل ١٤٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢١/٣ (١٣٩٦)، والجرح والتعديل، ٥٩٣/٣ (٢٦٨٥)، والثقات لابن حبان، ٢٥٥/٨ (١٣٣٠٢)، وتهذيب الكمال، ٣٥٩/٩ (١٩٩٢)، والكاشف، ٤٠٥/١ (١٦٤٣)، وميزان الاعتدال، ٧٣/٢ (٢٨٧٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٩/٣ (٦١٦)، وتقريب التهذيب، ٢١٦/١ (٢٠٢٢)، وطبقات المدلسين، ٣١/١ (٤٧).

٣. (ع): عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبي أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤. (ع): النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: هو النعمان بن بشير بن ثعلبة بن سعد بن خلاص بن زيد ر الأنصاري الخزرجي. وُلد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين، والأول أصح. وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة في قول، يُكنى أبا عبد الله.

له ولأبويه صحبة، استعمله معاوية على الكوفة، ونقله من إمرة الكوفة إلى إمرة حمص، وضم الكوفة إلى عبيد الله بن زياد، وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية. ولما استخلف معاوية بن يزيد، دعا النعمان إلى ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه، فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقع الضحاك بن قيس، فقتل النعمان بن بشير، وذلك في سنة (٦٥ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٤٩٦/٤ (٢٦١٤)، وأسد الغابة، ٣١٠/٥ (٥٢٣٧)، والإصابة، ٣٤٦/٦ (٨٧٤٩).

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ أول الحديث. وأما ابن الأثير فقد وافق لفظ البخاري وذكر عدد من الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٥٦٦/١٠ (٨١٣٣).

فائدة:

١. هذا الحديث حديث عظيم؛ وهو أحد الأحاديث التي مدار الدين عليها وقد قيل: إنه ثلث العلم أو ربه. انظر: فتح الباري، ٢٢٤/١.



وتفسيرها وما يكره منها ، ومن لم يرا الوسواس ونحوها من الشبهات، وإثم من لم يبال من حيث كسب، والخروج في التجارة في البر والبحر، وقال الله تعالى: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، وكسب الرجل وعمله بيده، والأمر بالسهولة والسماحة، وفضل من انظر معسراً، وتجاوز عن موسر، والنهي عن احتكار ما بالناس الحاجة إليه، والأمر بالنصيحة، ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف، وما يمحق الكذب والحلف والكتمان في البيع، وما يكره من الخداع فيه ، والتجارة فيما يكره لبسه للرجال ، وكرهه السخب في الأسواق، وما جاء في إثم الغاش.

٢٠٢) وقال قتادة: كان القوم يتجرون، ولكنهم كانوا إذا رأوا أو نأبهم حق من حقوق الله تعالى لم تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤديه إلى الله تعالى.

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزناً جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، اما البخاري فذكرها مفرقة ، واما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- قوله [وتفسيرها وما يكره منها]. بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب تفسير المشبهات، و باب ما يتنزه من الشبهات، ٥٤-٥٣/٣.
- قوله [ومن لم يرا الوسواس ونحوها من الشبهات]، يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع، باب من لم يرا الوسواس ونحوها من الشبهات، ٥٤/٣.
- قوله [وإثم من لم يبال من حيث كسب]، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، باب من لم يبال من حيث كسب المال ٥٥/١.
- قوله [والخروج في التجارة في البر والبحر]، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، في ثلاثة ابواب باب التجارة في البر، وباب الخروج في التجارة ، وباب التجارة في البحر، ٥٥/١.
- قوله [وقال الله تعالى: (كلوا من طيبات ما كسبتم)]، يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع، باب قول الله تعالى: (كلوا من طيبات ما كسبتم)، ٥٦/١.
- قوله [وكسب الرجل وعمله بيده]، يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده ، ٥٦/١.
- قوله [والأمر بالسهولة والسماحة]، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع...، ٥٧/١.
- قوله [وفضل من انظر معسراً] ، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، باب من أنظر معسراً، ٥٨/١.
- قوله [وتجاوز عن موسر] بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، باب من أنظر موسراً، ٥٧/١.
- قوله [والنهي عن احتكار ما بالناس الحاجة إليه] بمعنى ترجمة البخاري في ك البيوع، باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ٦٨/١.
- قوله [والأمر بالنصيحة]، ليس في البخاري.

- قوله [ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف] ، يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع، ومن طلب حقاً فليطلبه في عفاف، ٥٧/١.
- قوله [وما يحق الكذب والحلف والكتمان في البيع]، يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع، باب ما يحق الكذب والحلف والكتمان في البيع، ٥٩/١.
- قوله [وما يكره من الخداع فيه]، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، باب ما يكره من الخداع في البيع، ٦٥/١.
- قوله [والتجارة فيما يكره لبسه للرجال]، بنحو ترجمة البخاري في ك البيوع، باب ما يكره لبسه للرجال والنساء، ٦٣/١.
- قوله [وكراهية السخب في الأسواق]، ، يمثل ترجمة البخاري في ك البيوع، باب كراهية السخب في الأسواق، ٦٦/١.
- قوله [وما جاء في إثم الغاش] ليس في البخاري.
- وقال قتادة: كان القوم يتجرون... إلخ القول. ، يمثل جزء من ترجمة البخاري في ك البيوع، باب باب التجارة في البر، ٥٦/١.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٦/٣ ك البيوع، ب التجارة في البر...

وقال ابن حجر في تعليق التعليق، ٢١٣/٣.

قَالَ أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ قَالَ فُلَانٌ سَمَّاهُ وَنَسَبَهُ عَوْفٌ وَلَعَلَّهُ قَتَادَةُ وَقَالَ ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تَحَدُّثٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٧] قَالَ هُمْ رَجَالٌ فِي سَوْقِهِمْ وَتِجَارَتِهِمْ لَا تُلْهِمُهُمْ بَيْعُهُمْ وَتِجَارَتُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح، ٢٩٧/٤: "وقال قتادة كان القوم يتبايعون إلخ لم أقف عليه موصولاً عنه". وانظر أيضاً: عمدة القاري، ١٧٤/١١.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم لفظ البخاري المعلق.



(٢٠٣) وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي ^(١) لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَثُونَةِ أَهْلِي، وَشَغَلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَسَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ».

(١) حِرْفَتِي: قال المهلب: الحرفة هاهنا التصرف في المعاش والمتجر فلما اشتغل أبو بكر عنه بأمر المسلمين ضاع أهله، فاحتاج أن يأكل هو وأهله من بيت مال المسلمين، لاستغراقه وقته في أمورهم واشتغاله عن تعيش أهله. انظر: شرح ابن بطلال، ٢٠٩/٦.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٧/٣ ك البيوع، ب كسب الرجل وعمله بيده، ح ٢٠٧٠. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِمَثَلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْتَرِفُ بَدَلًا مِنْ أَحْتَرِفَ.

رجال الإسناد:

١. (خ م د ت ق): إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ، ضَعِيفٌ يَعتَبرُ به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي؛ لأن البخاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انتقى من حديثه ما صح عنه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين بعد المائة.
٢. (ع): ابْنُ وَهْبٍ: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، ثقة، حافظ، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.
٣. (ع): يُونُسُ: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبيد البصري، ثقة، ثبت، فاضل، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السبعين.
٤. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٦. (ع): عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن زَيْنًا التزم البخاري. وهذا الحديث مما تفرد به البخاري.



٢٠٤) وَعَنْ الْمُقْدَامِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٧/٣ ك البيوع، ب كسب الرجل وعمله بيده، ح ٢٠٧٢.

قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُقْدَامِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ «وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى : هو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء، المعروف بالصغير. ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث الخامس

٢. (ع): عِيسَى بْنُ يُونُسَ: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أَبُو عَمْرٍو السبيعي الهَمْدَانِيّ أصله كوفي سكن ناحية الشام، ثقة مأمون، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

٣. (خ ٤): ثَوْرٌ: هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويُقال: الرحي، أَبُو خالد الشامي الحمصي. روى عن: خالد المهاجر، وخالد بن معدان، وغيرهما.

روى عنه: عيسى بن يونس، وابن عياش، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ويحيى بن سعيد القطان، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم، وقال القطان: "مارأيت شامياً أوثق منه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: صدوق حافظ، وقال ابن حبان: ثقة، وكان مالكن أنس ويحيى بن عبد الله والأوزاعي: ينعون في الكتابة عنه.

طعن فيه بأمرين:

١/ القول بالقدر.

قاله ابن حبان وأبو داود السجستاني وابن حنبل والعجلي وغيرهم.

٢/ يرى رأي الخواج.

قال يحيى بن معين: "كان يجالس قوما ينالون من علي لكنه هو كان لا يسب" وقال ابن حجر: "كان يرمى بالنصب". والذي يظهر من قول ابن معين أنه لم يكن داعياً إلى مذهبه.

الخلاصة في حاله : ثقة. ولعل من انزل مرتبته عن التوثيق كان لهذين الأمرين، وقد قال ابن حجر: "اتفقوا على تثبته في الحديث مع قوله بالقدر، وكان يرمى بالنصب أيضاً".

من السابعة.

ت(١٥٣ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٨١/٢ (٢١٢٦)، والجرح والتعديل، ٤٦٨/٢ (١٩٠٤)، والثقات لابن حبان،

١٢٩/٦ (٧٠٣٠)، وتهذيب الكمال، ٤١٨/٤ (٨٦٢)، والكاشف، ٢٨٥/١ (٧٢٤)، وميزان الاعتدال،

٣٧٤/١ (١٤٠٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٣/٢ (٥٧)، والتقريب، ١٣٥/١ (٨٦١).

٤. (ع): خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ: هو خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله.

روى عن: كثير بن مره، المقدام بن معد، وغيرهما.

روى عنه: ثور، والثوري، وغيرهما.

ثقة فقيه عابد، يرسل عن كبار الصحابة كما قال الحافظ. وثقه ابن سعد ويعقوب بن شيبة والنسائي والعجلي وابن خراش وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثالثة.

ت (١٠٣ هـ) وقيل قبل ذلك.

انظر ترجمته في : الطبقات ٤٥٥/٧، التاريخ الكبير ١٧٦/٣ (٦٠١)، الجرح والتعديل ٣٥١/٣ (١٥٨٤)، الثقات ١٩٦/٤ (٢٤٦٤)، تهذيب الكمال ١٦٧/٨ (١٦٥٣)، الكاشف ٣٦٩/١ (١٣٥٤)، تهذيب التهذيب ١٠٢/٣ (٢٢٢)، تقريب التهذيب ١٩٠/١ (١٦٧٨).

٥. (خ ٤) الْمَقْدَامُ: هو المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى.

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كنده، يعد في أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٤٨٢/٤ (٢٥٦٢)، وأسد الغابة، ٢٤٤/٥ (٥٠٧٧).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ البخاري. وهذا الحديث مما تفرد به البخاري، وأما ابن الأثير فلتزم لفظ البخاري، في كتابه جامع الأصول، ٥٦٩/١٠ (٨١٣٥).



٢٠٥) وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَخْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٧/٣ ك البيوع، ب كسب الرجل وعمله بيده، ح ٢٠٧٤.
وأخرجه البخاري أيضاً ١١٣/٣ ك البيوع، ب بيع الحطب والكأ، ح ٢٣٧٤.
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، بِمِثْلِهِ.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٦٠ ك الزكاة، ب كراهة مسألة الناس، ح ١٠٤٢.
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ،
كلاهما (عُقَيْلٍ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ) عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق أيضاً.
قَالَ حَدَّثَنِي هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ بَيَانَ أَبِي بَشِيرٍ، بِنَحْوِ أَوَّلِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ « فَإِنَّ الْيَدَ الْغُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِنْدَا بِمَنْ تَعُولُ ».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق أيضاً.
قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَبِمِثْلِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.
وكلاهما (بَيَانُ أَبِي بَشِيرٍ - إِسْمَاعِيلَ) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ،

وأخرجه البخاري أيضاً ١٢٣/٢ ك الزكاة، ب الاستغفار عن المسألة، ح ١٤٧٠.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، بِنَحْوِهِ وَأَقْسَمَ فِي أَوَّلِهِ قَالَ ﷺ " والذي نفسي بيده "

وأخرجه البخاري أيضاً ١٢٥/٢ ك الزكاة، ب قول الله تعالى ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، ح ١٤٨٠.

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، بِنَحْوِهِ.
أربعتهم (أَبِي عُبَيْدٍ - قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ - الْأَعْرَجُ - أَبُو صَالِحٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ.
• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٣٧٤، قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَخْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ق): يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، ثقة في الليث، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.
٢. (ع) اللَّيْثُ: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى فهم من قيس غيلان المصري،

سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٣. (ع): عَقِيل: هو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.
٤. (ع): ابْنِ شَهَاب: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع): أَبُو عُبَيْد: هو سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو عُبَيْدِ الْمَدِينِيِّ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخمسين بعد المائة.
٦. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم البخاري. وكذلك ابن الأثير ، في كتابه جامع الأصول، ١٠/١٤٦ (٧٦٢٧).



(٢٠٦) وَقَالَ مُطَرَفٌ^(١): «لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ، ثُمَّ تَلَا»: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢] وقال تعالى: ﴿وَأَخْرُجُوا بَصَرِيُونًا فِي الْأَرْضِ يَلْتَبِغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠]

(أ) ذكر رزين مطرف، والذي في البخاري مطر، وذكر ابن حجر في تغليق التعليق ٢١٤/٣، "أما قول مطر فَهَكَذَا وَقَعَ فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ عَنْ الْحُمَيْيِّ وَقَالَ مُطَرَفٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ".

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٦/٣ ك البيوع، ب التجارة في البحر...، بمنله.

وقد صله :

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٢٢٧٨/٧، سورة النحل آية (١٤)، ح ١٢٤٨٢.

قَالَ عَنْ مُطَرٍ إِنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَرْكُوبَ الْبَحْرِ بِأَسَا، وَقَالَ: مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّهِ.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خت م ٤): مطر: هو مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخراساني، مولى علباء السلمي، سكن البصرة وكان يكتب المصاحف.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: الفضل بن دكين، والمغيرة بن مسلم، وغيرهما.

وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو حفص والنسائي، وغيرهم. وقال أحمد بن حنبل: "ثبت في كل المشايخ، ومن أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير"، قال ابن عدي: "حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحه، عامتها مستقيمه، وأرجوا أنه أهل الصدق"، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال يحيى بن سعيد القطان: "لا أروي عنه"، ومرة: "ليس هو بشيء"، وقد رد ذلك ابن حجر فقال: "كان القطان يروى عنه، وما نقله ابن الجوزي عن القطان أنه قال: لا أروي عنه، هذا مردود لأنه من رواية الكديمي وهو ضعيف".

الخلاصة في حاله: ثقة، ولا حجة لمن لينه، وأما قول القطان فمردود، قال ابن حجر في التقريب: "ثقة، له أفراد".

من السادسة.

ت (١٢٥ هـ). وقيل (١٢٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٠٠/٧ (١٧٥٢)، الجرح والتعديل ٢٨٧/٨ (١٣١٩)، الثقات ٤٣٥/٥ (٥٥٨٣)، تهذيب

الكمال ٥١/٢٨ (٥٩٩٤)، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٧ (٣١٣)، تقريب التهذيب ٥٣٤/١ (٦٦٩٩).

الحكم على الأثر: صحيح.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري، ولكنه صحف في إسم الراوي، فذكر مطرف بدلاً من مطر.



(٢٠٧) وَعَنْ الْأَعْمَشِ، [عَنْ أَبِي صَالِحٍ] ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ "

(١) الاسناد المذكور في الأصول هو عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. وقد اسقط رزين أبو صالح بين الأعمش وأبو هريرة.

تخريج الحديث:

و أخرجه البخاري في صحيحه ١٠٣/١ ك الصلاة، ب الصلاة في مسجد السوق، ح ٤٧٧. قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ.

زاد في وسط الحديث بعد قوله "خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً"، قال: " فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَى الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَخَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْسِبُهُ، وَتُصَلِّي - يَعْنِي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ - " بنحو الحديث.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٩٨ ك المساجد ومواضع الصلاة، ب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، ح ٦٤٩. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ.

زاد في وسط الحديث بعد قوله "بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً"، قال: " وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ، " بنحو الحديث. وهي الرواية الأقرب لرواية رزين.

ثلاثتهم (مُسَدَّدٌ - أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - أَبُو كُرَيْبٍ) عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٦/٣ ك البيوع، ب ماذكر في الأسواق، ح ٢١١٩. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

زاد في وسط الحديث بعد قوله "بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً"، قال: " وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ خُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، " وبقية الحديث بمثله ، ثم قال في آخره " وَقَالَ: أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ "

و أخرجه البخاري في صحيحه ١٣١/١ ك الأذان، ب فضل صلاة الجماعة، ح ٦٤٧.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ.

زاد في وسط الحديث بعد قوله "خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً" قال: " وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، " بنحو الحديث.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّتَرٌ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ.
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمِ السَّابِقِ.
خَمْسَتُهُمْ (جَرِيرٌ - عَبْدُ الْوَاحِدِ - عَبَّازٌ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ - شُعْبَةُ) عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم ح ٦٤٩، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُجْدِثْ فِيهِ "

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أ- (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
- ب- (ع): أَبُو كُرَيْبٍ: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.
٢. (ع): الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين.
٣. (ع): أَبُو صَالِحٍ: هو ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحِ السَّمان الزيات المدني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، ثقة، ثبت؛ سبقت ترجمته في الحديث الخامس.
٤. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رزين لم يلتزم لفظ الحديث. وأما ابن الأثير فقد وافق البخاري في روايته وذكر الاختلاف بين الروايات الأخرى، في كتابه جامع الأصول، ٩/٤١٣ (٧٠٨٥).

فوائد:

١. اختلف العلماء في حكم صلاة الجماعة: فذهبت طائفة من الحنفية والمالكية والشافعية: إلى أنها سنة مؤكدة. وذهبت طائفة أخرى من هؤلاء إلى أنها فرض كفاية، إذا قام بها من يكفى، سقطت عن الباقيين. وذهب الإمام أحمد وأتباعه، وأهل الحديث، إلى أنها فرض عين. وبالغت الظاهرية، فذهبوا إلى أنها شرط لصحة الصلاة.
- واختار هذا القول أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي، وشيخ الإسلام "ابن تيمية". لكل أدلته. انظر: تيسير العلام، ١/١٠٧.
٢. في هذا الحديث دلالة على أفضلية الصلاة على غيرها من الأعمال، لأن فيها صلاة الملائكة على فاعلها ودعاءهم له بالرحمة والمغفرة والتوبة.

٣. قيل فيه تفضيل صالحى الناس على الملائكة لأنهم يكونون فى تحصيل الدرجات بعبادتهم، والملائكة يشتغلون بالاستغفار والدعاء لهم. قال العيني: هذا ليس على إطلاقه، فإن خواص بني آدم، وهم الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، أفضل من الملائكة، وعوامهم أفضل من عوام الملائكة، وخواص الملائكة أفضل من عوام بني آدم. انظر : عمدة القاري، ١٦٧/٥.



٢٠٨ «وَأَنَّ أَحَبَّ الْبَقَاعِ^(أ) إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ^(ب) إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ»

- (أ) المذكور في مسلم وبقيّة الكتب التي أخرجت الحديث لفظ (البلاد) وليس البقاع .
 (ب) وذكر رزين في النسخة أ البقاع ثم ذكر فوقها البلاد، وذكر في النسخة ب البلاد وهو الثابت في الأصول انها البلاد وليس البقاع.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٣٠١ ك المساجد ومواضع الصلاة، ب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح... ح ٦٧١.

قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي دُبَابٍ، فِي رِوَايَةٍ هَارُونٌ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا».

رجال الإسناد:

١. (خ م د) : هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ: هو هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز -مجمعات- الضريير، نزيل بغداد.
 روى عن: أنس بن عياض، وابن وهب، وغيرهما.
 روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وصالح بن محمد، وغيرهم، وزاد: "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".
 من العاشرة.

ت (٢٣١هـ)، وعمره (٧٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٥٣/٧ (٣٥٧٤)، والتاريخ الكبير، ٢٢٦/٨ (٢٨١١)، والجرح والتعديل، ٩٦/٩ (٣٩٨)، والثقات لابن حبان، ٢٣٩/٩ (١٦٢٠٤)، وتهذيب الكمال، ١٠٧/٣٠ (٦٥٢٦)، والكاشف، ٣٣١/٢ (٥٩١٩)، وتهذيب التهذيب، ١١/١١ (٢٥)، والتقريب، ٥٦٩/١ (٧٢٤٢).

٢. (ع): أنس بن عياض: هو أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض بن جعدبة، ويقال: أنس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثمانين بعد المائة.
 ٣. (ع م د س ق): ابْنُ أَبِي دُبَابٍ: هو الحارث بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن سعد، ويقال: المغيرة بن أبي ذباب الدوسي المدني.

روى عن: عبد الرحمن بن مهران، ومجاهد بن جبر، وغيرهما.

روى عنه: أنس بن عياض، وإسماعيل بن أمية، وغيرهما.

قال الذهبي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من المتقنين".

وقال ابن معين مشهور، وقال أبو زرعة لأبأس به، وقال أبو حاتم ليس بذاك بالقوي يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ط صدوق يهمل.

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

من السادسة.

ت (١٤٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٣١/٥ (١٢٦٨)، والتاريخ الكبير، ٢٧١/٢ (٢٤٣٢)، والجرح والتعديل، ٧٩/٣ (٣٦٥)، والثقات لابن حبان، ١٣٤/٤ (٢١٥٣)، وتهذيب الكمال، ٢٥٣/٥ (١٠٢٦)، وتهذيب التهذيب، ١١/١١ (٢٥)، والتقريب، ٥٦٩/١ (٧٢٤٢).

٤. (م س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرَانَ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرَانَ المدني، أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْأَزْدِ، ويُقال: مَوْلَى مَرْبِئَةَ، ويُقال: مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

روى عن: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيَّ.

روى عنه: ابن أبي ذباب، وسعيد المقبري، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صالح"، وقال الدارقطني: "شيخ يعتبر به"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم في الصحيح هذا الحديث، ولا يعلم فيه جرحاً.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٥٢/٥ (١١١٥)، والجرح والتعديل، ٢٨٤/٥ (١٣٥٥)، والثقات لابن حبان، ١٠٦/٥ (٤٠٧١)، وتهذيب الكمال، ٤٤٣/١٧ (٣٩٧٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٨٢/٦ (٥٥٣)، والتقريب، ٣٥١/١ (٤٠١٥).

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: هو أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رزين لم يلتزم لفظ الحديث، وذكر لفظ البقاع، بدلاً من لفظ البلاد الوارد في أصوله.

فوائد:

١. أن الحكمة من أن أحب البلاد المساجد لأنها بيوت الطاعات وأساسها على التقوى والحكمة من قوله وأبغض البلاد إلى الله أسواقها لأنها محل الغش والخداع والربا والأيمان الكاذبة وإخلاف الوعد والإعراض عن ذكر الله وغير ذلك، انظر شرح النووي: ١٧١ / ٥



(٢٠٩) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ^(١) مِنَ الْأَرْضِ، يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّائِهِمْ».

(١) بَيْدَاءُ: الصحراء التي لا شيء فيها. وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة. انظر: عمدة القاري، ٢٣٦/١١. النهاية، ١٧١/١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٦/٣ ك البيوع، ب ماذكر في الأسواق، ح ٢١١٨. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّائِهِمْ».

رجال الإسناد:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: هو محمد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر البغدادي البزاز، مولى مزينة، وهو صاحب كتاب "السنن".

روى عن: إسماعيل بن زكرياء، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

ثقة، حافظ؛ وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وغيرهم، قال أبو حاتم: " ثقة يُحتج بحديثه، وكان أحمد يُعظمه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من العاشرة.

ت (٢٢٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٦/٧ (٣٥٢٢)، والجرح والتعديل، ٢٨٩/٧ (١٥٦٩)، والثقات لابن حبان، ٧٨/٩ (١٥٢٨٠)، وتهذيب الكمال، ٢٥ / ٣٨٤ (٥٢٩٧)، والكاشف، ١٨٢/٢ (٤٩١١)، وتهذيب التهذيب، ٢٢٩/٩ (٣٦٣)، والتقريب، ٤٨٤/١ (٥٩٦٦).

٢. (ع): إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ: هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ بن مرة الخُلُقاني الأسدي، أسد خزيمه مولاهم، أَبُو زياد الكوفي، نزيل بغداد، ولقبه شقوصا.

روى عن: محمد بن سوقة، وأشعث بن سوار، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن الصباح، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه أبو داود والذهبي و أحمد مرة.

وقال ابن معين: " ليس به بأس ومرة : صالح الحديث "، وقال أبو حاتم : " صالح"، وقال النسائي: " أرجو أن لا يكون به بأس، ومرة : ليس بالقوي"، وقال ابن عدي: " حسن الحديث يكتب حديثه".

وقال أحمد: " أما الأحاديث المشهورة التي يرويها ، فهو فيها مقارب الحديث ، صالح ، ولكن ليس ينشر الصدر له ، هو

شيخ ليس يعرف".

وقال أحمد مرة والعجلي: "ضعيف".

الخلاصة في حاله: الصواب هو التوسط في حاله، فهو صدوق وقال ابن حجر في التقریب: "صدوق يخطيء قليلاً"، وقال في هدي الساري: "روى له الجماعة لكن ليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث".

من الثامنة.

ت (١٩٣ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٦/٧ (٣٤٦٨)، والجرح والتعديل، ١٧٠/٢ (٥٧٠)، والثقات لابن حبان، ٤٤/٦ (٦٦٤٨)، وتهذيب الكمال، ٩٢/٣ (٤٤٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٧/١ (٥٥١)، والتقریب، ١٠٧/١ (٤٤٥).

٣. (ع): **مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ**: هو مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ الغنوي، أَبُو بكر الكوفي العابد.

روى عن: نافع بن جبیر، وإبراهيم النخعي، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن زكريا، و الثوري، وغيرهما.

ثقة فاضل، وثقه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم، وقال النسائي: "ثبت مرضي"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من القراء ومن أهل العبادة والفضل والدين والسخاء أنفق على أهل العلم عشرين ومائة ألف درهم"، وقال يعقوب بن سفيان: "من خيار أهل الكوفة وثقاتهم".

من الخامسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٠٢/١ (٢٨٧)، والجرح والتعديل، ٢٨١/٧ (١٥٢٠)، والثقات لابن حبان، ٤٠٤/٧ (١٠٦١٦)، وتهذيب الكمال، ٣٣٣/٢٥ (٥٢٧٥)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٩/٩ (٣٢٣)، والتقریب، ٤٨٢/١ (٥٩٣١).

٤. (ع): **نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ**: هو نافع بن جبیر بن مطعم بن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف القرشي النوفلي، أَبُو مُحَمَّدٍ، ويُقال: أبو عبد الله، المدني.

روى عن: عائشة رضي الله عنها، و عروة بن المغيرة، وغيرهما.

روى عن: محمد بن سوقة، و سعد بن إبراهيم، وغيرهما.

ثقة فاضل، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من خيار الناس".

من الثالثة.

ت (٩٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٥٨/٥ (٧٤٩)، التاريخ الكبير، ٨٢/٨ (٢٢٥٧)، والجرح والتعديل، ٤٥١/٨ (٢٠٦٩)، والثقات لابن حبان، ٤٦٦/٥ (٥٧٥٣)، وتهذيب الكمال، ٢٧٢/٢٩ (٦٣٥٩)، وتهذيب التهذيب، ٨/٣٣ (٧٢٧)، والتقریب، ٥٥٨/١ (٧٠٧٢).

٥. (ع): **عائشة رضي الله عنها**: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يُلاحظ أن رزين لم يلتزم لفظ الحديث. وأما ابن الأثير فقد وافق البخاري، وذكر رواية البخاري بعد ذكره حديث مسلم قال فيه، (خ م) عائشة رضي الله عنها قالت: «عَبَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في منامه، فقلنا: يا رسول الله، صنعتَ شيئاً في منامك، لم

تكن تفعله؟ فقال: العَجَبُ أن ناساً من أمتي يُؤمُّونَ هذا البيتَ لرجل من قريش... " ، في كتابه جامع الأصول،
٢٧٨/٩ (٦٨٨٨).



٢١٠) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^(١)، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ؟ قَالَ: « وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمِيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظَ، وَلَا سَخَّابٍ^(٢) فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ تَعْفُو وَتَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ^(٣)، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا غُمِيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا ».

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي. يكنى أبا محمد. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين بعد المائة.

(٢) سَخَّاب: بالسين والصاد: الصَّيَّاحُ والجلْبَةُ، واختِلَاطُ الأصوات للخِصَام، لسان العرب، ٥٢١/١، تاج العروس، ٣/١٨٩.

(٣) الْمِلَّةُ الْعَوْجَاءُ: هي ملة الرب، ووصفها بالعوج لما دخل فيها من عبادة الأصنام وتغييرهم ملة إبراهيم، عليه الصلاة والسلام، عن استقامتها، وإمالتها بعد قوامها. والمراد من إقامتها: إخراجها من الكفر إلى الإيمان. انظر: عمدة القاري، ١١/٢٤٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٦/٣ ك البيوع، ب كراهية السخب في الأسواق، ح ٢١٢٥. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٣٥/٦ ك تفسير القرآن، ب ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، ح ٤٨٣٨.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، بِنَحْوِهِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَسَبَبِ نَزُولِ كِلَاهُمَا (فُلَيْحٌ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ) عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^(١).

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢١٢٥، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^(١)، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ؟ قَالَ: " أَجَلٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، وَحِزْرًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمِيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظَ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا غُمِيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا ".

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت ق): مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: هو محمد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري، المعروف بالعوفي.

روى عنه: فليح بن سليمان، ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

قال ابن معين، ومسلمة: "ثقة"، وقال الدارقطني: "ثقة حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، وذكره ابن حوة بان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "صدوق".

الخلاصة في حاله: ثقة، ثبت؛ لتشدد أبي حاتم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من كبار العاشرة.

ت (٢٢٣هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢١/٧ (٣٣٦٩)، والتاريخ الكبير، ١٠٩/١ (٣١٠)، والجرح والتعديل، ٢٧٩/٧ (١٥١٦)، والثقات لابن حبان، ٧٩/٩ (١٥٢٨٤)، وتهذيب الكمال، ٣٢٠/٢٥ (٥٢٦٧)، والكاشف، ١٧٦/٢ (٤٨٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٠٥/٩ (٣٢٤)، وتقريب التهذيب، ٤٨٢/١ (٥٩٣٥).

٢. (ع): فُلَيْحُ: هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع، بن حنين الخزاعي، ويقال، الأسلمي، أبو يحيى المدني.

روى عنه: هلال بن أبي ميمونة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن سنان، وأبو عامر العقدي، وغيرهما.

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهما: "ليس بالقوي".

وضَعَفَهُ ابن المديني، وابن معين في رواية، والنسائي في رواية.

وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، ويهم".

وقال ابن عدي: "لفليح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به".

وقال الدارقطني: "يختلفون فيه، وليس به بأس".

وقال أبو عبد الله الحاكم: "اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"،

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، إلا أنه كثير الخطأ".

الخلاصة في حاله: صدوق يخطيء، ويجب عن إخراج البخاري ومسلم له، أنهما قد يخرجان للمتكلم فيه مما تأكد لديهما أنه من صحيح حديثه. قال ابن حجر في هدي الساري: "لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك، وابن عيينة وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرقاق...".

من السابعة.

ت (١٦٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٨٥/٥ (١٤٢١)، والتاريخ الكبير، ١٣٣/٧ (٦٠١)، والجرح والتعديل، ٨٤/٧ (٤٧٩)، والثقات لابن حبان، ٣٢٤/٧ (١٠٢٨٢)، وتهذيب الكمال، ٣١٧/٢٣ (٤٧٧٥)، وميزان الاعتدال، ٣٦٥/٣ (٦٧٨٢)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٣/٨ (٥٥٣)، وتقريب التهذيب، ٤٤٨/١ (٥٤٤٣)، هدي الساري

(٤٣٥).

٣. (ع): هلال: هو هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال، القرشي العامري المدني.

روى عن: أبي سلمة، وعمار بن يسار، وغيرهما.

روى عنه: فليح بن سليمان، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهما.

قال مسلمة، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وتشدد أبي حاتم والنسائي، وليس هناك ما يدل على قولهما.

من الخامسة.

مات سنة بضع عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٠/٥ (١٢٠٠)، والتاريخ الكبير، ٢٠٤/٨ (٢٧٢٠)، والجرح والتعديل، ٧٦/٩ (٣٠٠)، والثقات لابن حبان، ٥٠٥/٥ (٥٩٥٤)، وتهذيب الكمال، ٣٠ / ٣٤٣ (٦٦٢٦)، وميزان الاعتدال، ٤ / ٣١١ (٩٢٥٩)، وتهذيب التهذيب، ٨٢/١١ (١٣٣)، والتقريب، ٥٧٦/١ (٧٣٤٤).

٤. (ع): عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة فاضل؛

متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الستين.

التعليق:

يُلاحظ أن زرين لم يلتزم لفظ الحديث. وأما ابن الأثير فقد وافق البخاري في روايته، في كتابه جامع الأصول،

٢٦١/١١ (٨٨٣٧).

فائدة:

١. وفي هذا الحديث دليل على ذم الأسواق وأهلها الذين يكونون بهذه الصفة المذمومة من الصخب واللغط. والزيادة في

المدحة والذم لما يتبايعونه، والأيمان الحائثة. وهذا مناسبة أيراد هذا الحديث في هذا الباب. انظر: عمدة القاري، ١١ /

٢٤٣.



(٢١١) م وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ

اللَّهُ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي

بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٥١﴾ [المؤمنون: ٥١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ

﴿١٧٢﴾ [البقرة: ١٧٢]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، / يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا [١١٢/]

رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟ "

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٤٥٠ ك الزكاة، ب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، ح ١٠١٥.

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ

بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٥١﴾ [المؤمنون: ٥١]،

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۝١٧٢﴾ [البقرة: ١٧٢]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟ "

رجال الإسناد:

١. (ع): أَبُو كُرَيْبٍ: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

٢. (ع): أَبُو أُسَامَةَ: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.

٣. (ي م ٤): فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ: هو فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، ويقال: الرؤاسي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكوفي مولى بني عذرة.

روى عن: عدي بن ثابت، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

روى عنه: حماد بن أسامة، وعبد الله بن نعيم، وغيرهما.

وثقه ابن معين مرة، ويعقوب بن سفيان، وأحمد، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو داود السجستاني، والذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال "بخطيء".

وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث يهتم كثيرا، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو حفص: يجب الوقف فيه.

وضعفه النسائي والدارمي.

طعن فيه بالتشيع.

قال ابن معين: صالح الحديث شديد التشيع، وقال العجلي: جازئ الحديث صدوق، ثقة فيه تشيع، وقال ابن حجر: "صدوق، يهتم، رمي بالتشيع".

الخلاصة في حاله: صدوق، رمي بالتشيع ولم يكن داعياً إليه ولعل من ضعفه فلتشدده بالتشيع، أما إخراج مسلم له فلعله انتقاء من أحاديثه ، وقال أبو عبد الله الحاكم: "ليس هو من شرط الصحيح وعيب على مسلم إخرجه حديثه".
من السابعة.

ت (١٦٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٢٢/٧ (٥٤٧)، والجرح والتعديل، ٧٥/٧ (٤٢٣)، والثقات لابن حبان، ٣١٦/٧ (١٠٢٤٤)، وتهذيب الكمال، ٣٠٥ / ٢٣ (٤٧٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٢٩٨/٨ (٥٤٦)، والتقريب، ٤٤٨/١ (٥٤٣٨).

٤. (ع): عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: هو عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ابن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي.

روى عن: أبيه ثابت، وسلمة بن دينار، وغيرهما.

روى عنه: فضيل بن مرزوق، وسليمان الأعمش، وغيرهما.

وثقه احمد والعجلي والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بالتشيع.

قال ابن معين: شيعي مفرط، وقال الدارقطني: ثقة ، إلا أنه كان رافضيا غالبا فيه، وقال الذهبي: ثقة لكنه قاص الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة.

وقال أبو حاتم: صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيههم. ولعل أبو حاتم أنزله عن التوثيق لمغالاته في تشيعه.

الخلاصة في حاله: ثقة ، يتشيع، وقال ابن حجر في هدي الساري: احتج به الجماعة وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوي بدعته.

من الرابعة.

ت (١١٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٠٧/٦ (٢٣٨٨)، والتاريخ الكبير، ٤٤/٧ (١٩٦)، والجرح والتعديل، ٢/٧ (٥)، والثقات لابن حبان، ٢٧٠/٥ (٤٧٨٥)، وتهذيب الكمال، ٥٢٣ / ١٩ (٣٨٨٣)، وتهذيب التهذيب، ١٦٥/٧ (٣٣٠)، والتقريب، ٣٨٨/١ (٤٥٣٦).

٥. (ع) أبو حازم: هو سلمة بن دينار، الأعرج، الأفرز، التمار، المدني، القاص، الزاهد، الحكيم. مولى الأسود بن سفيان. ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٦. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ مسلم، كما أشار إليه بحرف م ، وكذلك ابن الأثير، ولكنه قال وزاد رزين بعد قوله: « مَا رَزَقْنَاكُمْ » ، وقال: « يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَبِيبَتٍ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » [البقرة: ٢٦٧] . ولم أجد هذه الزيادة في نسخ المخطوط التي لدي، انظر كتابه جامع الأصول، ٥٦١/١٠ (٨١٣١).



(٢١٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَمِنْ^(١) الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ».

(١) وفي النسخة ب "من" .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٥/٣ ك البيوع، ب من لم يبال من حيث كسب المال ، ح ٢٠٥٩ .
بمثله.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٩/٣ ك البيوع، ب قول الله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا

مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٠]، ح ٢٠٨٣ .

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٥٩ ، قال:

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ»

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ خ د ت س ق): آدَمُ بْنُ أَبِي إِيسَى: واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
٢. (ع): ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
٣. (ع): سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ: هو سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاوراً لها. ثقة؛ تغير حفظ في آخر أربع سنين من حياته. سبقت ترجمته في الحديث العاشر.
٤. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير في كتابه ولكن كتب زيادة لرزين لم تذكر في النسخ أ، ب.
جامع الأصول، ١٠/٥٦٩ (٨١٣٦).

فوائد:

١. دل هذا الحديث على التحذير الشديد من اكتساب المال من الطرق غير المشروعة، لأن النبي ﷺ إنما ذكر ذلك في موضع الذم والإنكار على من يصنع هذا.
٢. إخباره ﷺ ببعض الأمور في المستقبل، وهذا من معجزاته ﷺ. انظر: منار القاري، ٣/٢٥٦.



(٢١٣) وَعَنْ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا أَشْبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ، كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ، أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ مَنْ يَزْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ».

تخريج الحديث:

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٥١، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ، كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ، أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ مَنْ يَزْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ».

انظر باقي تخريجه في الحديث رقم (٢٠٤).

رجال الإسناد:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: هو محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان تقياً، فاضلاً".

قال ابن معين: "لم يكن ثقة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن قانع: "ضعيف"، وقال سليمان بن قاسم: "لا بأس به"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، لم يصب من ضعفه".

الخلاصة في حاله: ثقة.

من كبار العاشرة.

ت (٢٢٣ هـ)، وعمره (٩٠ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٢/٧ (٣٣٨٨)، والتاريخ الكبير، ٢١٨/١ (٦٨٥)، والجرح والتعديل، ٧٠/٨ (٣١١)، والثقات لابن حبان، ٧٧/٩ (١٥٢٧٣)، وتهذيب الكمال، ٣٣٤/٢٦ (٥٥٧١)، والكاشف، ٢١٣/٢ (٥١٢٧)، وتهذيب التهذيب، ٤١٧/٩ (٦٨٦)، وتقريب التهذيب، ٥٠٤/١ (٦٢٥٢).

١. (ع): سُفْيَانُ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الثامن والستين.

٢. (خ م د س): أَبِي فَرْوَةَ: هو عروة بن الحارث، أبو فروة الهمداني، الكوفي وهو أبو فروة الأكبر.

روى عن: الشعبي، ويحيى بن وثاب، وغيرهما.

روى عنه: سفيان الثوري، وابن عيينة، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين، وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له البخاري مقروناً بغيره.

من الخامسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٤/٧ (١٥٣)، والجرح والتعديل، ٣٩٨/٦ (٢٢٢٤)، والثقات لابن حبان،

٥/٢٩٧ (٤٥٢٠)، وتهذيب الكمال، ٦/٢٠ (٣٩٠٣)، وتهذيب التهذيب، ٧/١٧٨ (٣٤٩)، وتقريب التهذيب، ١/٣٨٩ (٤٥٥٩).

٣. (ع): الشَّعْبِيُّ: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبِيِّ أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤. (ع): الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: هو النعمان بن بشير بن ثعلبة بن سعد بن خلاص بن زيد ر الأنصاري الخزرجي. وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة في قول، يُكنى أبا عبد الله. سبقت ترجمته في الحديث الحادي بعد المائتين.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزَيْنًا التزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير في كتابه، جامع الأصول، ١٠/٥٦٦ (٨١٣٣).

فوائد:

١. أن أحكام الشريعة الإسلامية من حلال وحرام، وواجب ومندوب ومكروه، كلها واضحة جلية لا عذر لأحد في الجهل بها، لأنها ميسورة العلم سهلة المنال ومن جهل منها شيئاً فعليه أن يسأل أهل العلم فذلك واجب.
٢. الترغيب في الورع واتقاء الشبهات لكي يسلم للمؤمن دينه وعرضه، وقد قسم ابن المنذر الشبهات إلى ثلاثة أقسام: الأول: شيء يعلمه المرء حراماً، ثم يشك فيه هل هو باق على حرمة أم لا فلا يحل الإقدام عليه إلاّ بيقين كشاتين ذبح إحداهما كافراً، وشككنا في تعيينها. الثاني: أن يكون الشيء حلالاً فيشك في تحريمه كالزوجة، يشك في طلاقها، فلا يعتبر ذلك، ولا أثر له. الثالث: شيء يشك في حرمة وحله على السواء فالأولى التنزه عنه، واتقاء هذا النوع الأخير مستحب على أرجح الأقوال، وفعله مكروه، وقد قال سفيان: لا يصيب عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الإثم وما تشابه منه. انظر منار القاري: ١/١٤٤.



(٢١٤) وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ: " مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ فَدَعْ".

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٣/٣ ك البيوع، ب تفسير المشبهات،
وقد صله كلاً من :

أخرجه الإمام أحمد في كتابه الورع ٧٥/١، ب مسائل في الورع، ح ٢٢٤.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ هِشَامُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ " مَا زَاوَلْتُ شَيْئًا أَيْسَرَ مِنَ الْوَرَعِ، قَالَ قَيْلٌ لَهُ لِأَيِّ شَيْءٍ، قَالَ إِذَا رَأَيْتُ شَيْئًا تَرَكْتُهُ".

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٥/٣، ح ١٤٩.

قَالَ: قَالَ ضَمْرَةُ: وَقَالَ حَسَّانُ: مَا أَيْسَرُ الْوَرَعِ؛ إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ، فَدَعِهِ.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٦/٣.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرَوِيُّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: قَالَ حَسَّانُ: «مَا أَيْسَرَ الْوَرَعِ؛ إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ فَاتْرُكْهُ».

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبو نعيم، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرَوِيُّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: قَالَ حَسَّانُ: «مَا أَيْسَرَ الْوَرَعِ؛ إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ فَاتْرُكْهُ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ: هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي

روى عن: إبراهيم بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: أبي نعيم، وإسحاق بن الحسن، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وأبو عبد الله الحاكم، وزاد "مأمون".

قال الخطيب: لا أعلم أحدا ترك الاحتجاج به.

وقال أبو عمرو بن الصلاح: خرف في آخر عمره متى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات

ورده الذهبي فقال: " فهذا القول غلو وإسراف وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه".

وقال البرقاني: غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك وإلا فهو ثقة

وكننت شديد التنقيز عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا شك في سماعه قال: وسمعت أنه مجاب الدعوة.

وقال الذهبي: " صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا".

الخلاصة في حاله: صدوق.

ت(٣٦٨هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ١١٦/٥ (١٩٦٦)، تاريخ الإسلام، ٢٨٢/٢ (٢٦٢)، سير أعلام النبلاء،

٢٦٢/١٢ (٣٣٤٥)، ميزان الاعتدال، ٨٧/١ (٣٢٠)، لسان الميزان، ٤١٨/١ (٤٢٦).

٢. (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الحافظ أبو عبد الرحمن ابن الإمام أبي

عبد الله الذُّهلي الشيباني المُرُوزي الأصل البَغْدَادِيّ.

روى عن: الحسن بن عبد العزيز، وأبيه، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن جعفر، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

ثقة إمام حجة، متفق على توثيقه، قال أَبُو بَكْر الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما.

من الثانية عشر.

ت (٢٩٠ هـ).

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ١١/١٢ (٤٩٠٤)، تاريخ الإسلام، ٦/٧٦٢ (٢٩٩)، تهذيب الكمال،

١٤/٢٨٥ (٣١٧٥)، تهذيب التهذيب، ٥/١٤١ (٢٤٦)، تقريب التهذيب، ١/٢٩٥ (٣١٩٨).

٣. (خ): الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هو الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ ضَبَائِجٍ بْنِ مَالِكِ الْجُرُوزِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْمَصْرِيُّ نزيل بغداد.

روى عن: ضمرة، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن أحمد، والبخاري، وغيرهما.

ثقة ثبت عابد فاضل، متفق على توثيقه. قال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الدين والفضل، مذكوراً بالورع والثقة".

من الحادية عشر.

ت (٢٥٧ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٣/٢٤ (١٠٢)، وتهذيب الكمال، ٦/١٩٦ (١٢٤١)، وتهذيب التهذيب،

٢/٢٩١ (٥٢٠)، وتقريب التهذيب، ١/١٦١ (١٢٥٣).

٤. (بخ ٤): ضَمْرَةُ: هو ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفَلَسْطِينِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِي، وهو دمشقي الأصل.

روى عن: عبد الله بن شوذب، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

روى عنه: الحسن بن عبد العزيز الجروي كتابة، والحسن بن واقع الرملي، وغيرهما.

وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم، وقال ابن سعد: "وكان ثقة مأمونا خبيرا لم يكن هناك أفضل منه"، وقال أحمد بن حنبل: "صالح الحديث، من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه".

قال أبو حاتم: "صالح"، وقال الساجي: "صدوق يهم عنده مناكير"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم قليلاً".

الخلاصة في حاله: ثقة يهم قليلاً، ولم يتكلم فيه سوى الساجي.

من التاسعة.

ت (٢٠٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٧/٣٢٧ (٣٩٢٨)، والتاريخ الكبير، ٤/٣٣٧ (٣٠٤٥)، والجرح والتعديل، ٤/٤٦٧

(٢٠٥٢)، والثقات لابن حبان، ٨/٣٢٤ (١٣٦٨٧)، وتهذيب الكمال، ١٣/٣١٦ (٢٩٣٨)، وتهذيب التهذيب،

٤/٤٦٠ (٨٠٤)، وتقريب التهذيب، ١/٢٨٠ (٢٩٨٨).

١. (بخ ٤): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ الْخُرَاسَانِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِي. سكن البصرة، ثم سكن الشام بيت المقدس.

روى عن: حسان بن أبي سنان، الحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: ضمرة، سلمة بن العيار، وغيرهما.

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والعجلي والنسائي وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال سفيان الثوري: "من ثقات مشايخنا".

قال احمد: لا أعلم به بأساً، و قال ابن حجر: " صدوق عابد".

الخلاصة في حاله: ثقة وثقه جماعه من علماء الجرح والتعديل ، ولاعله لإنزاله عن مرتبة التوثيق.

من السابعة.

ت (١٥٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١١٧/٥ (٣٥٠)، والتاريخ الكبير، ٣٥/٣ (١٤٩)، والجرح والتعديل، ٤٦٧/٤

(٢٠٥٢)، والجرح والتعديل، ١٠/٧ (٨٧٧٦)، وتهذيب الكمال، ٩٤/١٥ (٣٣٣٥)، وتهذيب التهذيب،

٢٥٥/٢ (٤٤٧)، وتقريب التهذيب، ٣٠٨/١ (٣٣٨٦).

٢. (خت): حسان: هو حسان بن أبي سنان البصري، أحد العباد الورعين.

روى عن: الحسن البصري.

روى عنه: عبد الله بن شوذب، وجعفر بن سليمان.

قال أحمد: كان رجلاً عابداً صاحب صلاة، قال البخاري: "كان من عباد البصرة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:

روي عن أهل البصرة الحكايات والرقائق ولست أحفظ له حديثاً مسنداً، قال ابن حجر: " صدوق عابد".

الخلاصة في حاله: صدوق عابد، قال أبو نعيم: "شغلته العبادة عن الراوية".

من السادسة.

ت (١٢١ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٥/٣ (١٤٩)، والجرح والتعديل، ٢٦٣/٣ (١٠٤٦)، والجرح والتعديل، ٢٢٥/٦

(٧٤٦٨)، وتهذيب الكمال، ٢٦/٦ (١١٩٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٩/٢ (٤٥٤)، وتقريب التهذيب، ١٥٨/١

(١١٩٨).

الحكم على الأثر: أثر حسن ، لان فيه أحمد بن جعفر، وحسان، صدوقان.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ البخاري.



(٢١٥) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ "

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه ٣٢٧/٨، ك الأشربة ، ب الحث على ترك الشبهات، ح ٥٧١١.
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ: «دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ». بمثله.

وأخرجه الترمذي في سننه ٤٩٠/٤، ك أبواب صفة القيامة ...، ب ٥٠، ح ٢٦٨٧.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ. بمثله وزاد في آخره.

كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ - أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٤٨/٣ - ٢٥٢/٣، ح ١٧٢٣ - ١٧٢٧

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

وأخرجه الدارمي في سننه ١٦٤٨/٣، ك البيوع، ب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، ح ٢٥٧٤.

قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ، بِمِثْلِ الْحَدِيثِ.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٤٩٨/٢، ك الرقائق، ب الورع والتوكل، ح ٧٢٢.

قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، بِمِثْلِ

الحديث.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ١١٠/٤، ك الأحكام، ح ٧٠٤٦.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الصُّوفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، بِنَحْوِهِ

وزاد في آخره.

خمسهم (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ - مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ) عَنْ شُعْبَةَ،

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية النسائي، ح ٥٧١١، قال:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ السَّعْدِيِّ،

قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ: «دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ ٤): مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: هو مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بن وزير البلخي، أبو بكر ابن أبي إبراهيم المستملي، ويعرف بمحمدويه،

وكان مستملي وكيع ابن الجراح.

روى عن: إسماعيل بن عليّة، وعبد الله بن إدريس، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبي داود، وغيرهما.

ثقة حجه، متفق على توثيقه، قال أبو يعلى الخليلي: "ثقة متفق عليه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "حسن المذاكرة

من جمع وصنف".

قال أبو حاتم: صدوق، ولم ينزله عن التوثيق سواه.

من العاشرة.

ت (٢٤٤ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢٠٠/٧ (٤٤)، والثقات لابن حبان، ١٠٢/٩ (١٥٤٢٠)، وتهذيب الكمال، ٢٩٦/٢٤ (٥٠٢١)، وتهذيب التهذيب، ٣/٩ (٢)، والتقريب، ٤٦٥/١ (٥٦٨٩).

٢. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري. أبو محمد الكوفي.

روى عن شعبة بن الحجاج، وليث بن أبي سليم، وغيرهما.

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن أبان، وغيرهما.

ثقة، فقيه، عابد؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: " ثقة مأموناً، كثير الحديث، حجة، صاحب سنة وجماعة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان صلباً في السنة".

من الثامنة.

ت (١٩٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٢/٦ (١١٢٤)، والتاريخ الكبير، ٤٧/٥ (٩٧)، والجرح والتعديل، ٨/٥ (٤٤)، والثقات لابن حبان، ٥٩/٧ (٩٠١١)، وتهذيب الكمال، ٣٩٣/١٤ (٣١٥٩)، والكاشف، ٥٣٨/١ (٢٦٢٧)، وتهذيب التهذيب، ١٤٤/٥ (٢٤٨)، والتقريب، ٢٩٥/١ (٣٢٠٧).

٣. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقته ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٤. (بخ ٤): بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هو بريد بن أبي مريم، واسمه مالك بن ربيعة السلولي البصري.

روى عن: أبي الحوراء، والحسن البصري، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وحبان بن يسار، وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن معين، والعجلي وأبو زرعة الرازي، والنسائي، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم، صالح، ولا علة له لإنزاله عن مرتبة الثقة.

من الرابع.

ت (١٤٤ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٤٠/٢ (١٩٧٥)، والجرح والتعديل، ٤٢٦/٢ (١٦٩٣)، والثقات لابن حبان، ٨٢/٤ (١٩٢٧)، وتهذيب الكمال، ٥٢/٤ (٦٦٠)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٢/١ (٧٩٦)، والتقريب، ١٢١/١ (٦٤٨).

٥. (٤): أَبِي الْحَوْرَاءِ: هو ربيعة بن شيبان السعدي، أبو الحوراء البصري.

روى عن: الحسن بن علي، وحذيفة بن اليمان، وغيرهما.

روى عنه: بريد بن أبي مريم، وثابت بن عمارة، وغيرهما.

ثقة، وثقه العجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: " ثقة".

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٨٢/٣ (٩٦٧)، والجرح والتعديل، ٤٧٤/٣ (٢١٢٦)، والثقات لابن حبان، ٢٢٩/٤ (٢٦٤٤)، وتهذيب الكمال، ١١٧/٩ (١٨٧٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٥٦/٣ (٤٨٧)، والتقريب، ٢٠٧/١ (١٨٩٩).

٦. (ع): الحسن بن علي عليه السلام: هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي حفيد رسول الله ﷺ، ابن بنته فاطمة عليها السلام، وابن ابن عمه علي بن أبي طالب، يكنى أبا محمد، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه، سماه النبي ﷺ الحسن، وعق عنه يوم سابعه، وحلق شعره، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣٨٣/١ (٥٥٥)، وأسد الغابة، ١٣/٢ (١١٦٥)، والإصابة، ٦٢/٢ (١٧٢٤).

الحكم على الحديث: صحيح الإسناد؛ رجاله كلهم ثقات.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا وافق النسائي في متن الحديث ولم يذكر بدايته، وأما ابن الأثير فقد وافق روية الترمذي، في كتابه جامع الأصول، ٤٤٣/٦ (٤٦٤٢).



(٢١٦) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فِي ابْنِ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ ، «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنٍ زَمْعَةَ، وَاحْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»
فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه ٥٤/٣ ك البيوع، ب تفسير المشبهات، ح ٢٠٥٣.
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.
- وأخرجه البخاري أيضاً ٤/٤ ك الوصايا، ب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي...، ح ٢٧٤٥.
- وأخرجه البخاري أيضاً ١٥١/٥ ك المغازي، باب ، ح ٤٣٠٣.
- قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.
- وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٣/٨ ك الفرائض، ب الولد للفراش سواء كانت أمة أو حرة، ح ٦٧٤٩.
- قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِيهِ.
- وأخرجه البخاري أيضاً ٧٢/٩ ك الأحكام، ب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه...، ح ٧١٨٢.
- قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِيهِ.
- أربعتهم (يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - إِسْمَاعِيلُ) عَنْ مَالِكٍ.
- وأخرجه البخاري أيضاً ٨١/٣ ك البيوع، ب شراء المملوك من الحربي وهبته وبيعه، ح ٢٢١٨.
- وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٦/٨ ك الفرائض، ب من ادعى أخاً أو ابن أخ، ح ٦٧٦٥.
- وأخرجه مسلم في صحيحه ٦٦٦ ك الرضاع، ب الولد للفراش ، وتوفي الشبهات، ح ١٤٥٧.
- قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِيهِ.
- وأخرجه البخاري أيضاً ١٦٥/٨ ك الحدود، ب للعاهر الرجم، ح ٦٨١٧.
- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، بِنَحْوِهِ.
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِيهِ.
- ثلاثتهم (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - أَبُو الْوَلِيدِ - مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ) عَنْ اللَّيْثِ.
- وأخرجه البخاري أيضاً ١٢٢/٣ ك الخصومات، ب دعوى الوصي للميت، ح ٢٤٢١.
- قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ.
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
- قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ،
- أربعتهم (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَعَمْرُو النَّاقِدُ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
- وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٦/٣ ك العتق، ب أم الولد، ح ٢٥٣٣.
- قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
- قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، بِنَحْوِهِ وَزِيَادَةً فِيهِ.

كلهم (مالك - الليث - سُفيان - شُعيب - مَعمر) عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٥٣، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ مَيِّ، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ، أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي، وَابْنُ أُمِّ أَبِي وَلَدٍ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «اِخْتَجِي مِنْهُ» لَمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بُعْتَبَةً، فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.
٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٤. (ع) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تَصَرَّفَ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ بِاخْتِصَارِهِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَافَقَهُ فِي كِتَابِهِ ، جَامِعُ الْأَصُولِ، ١٠/٧٣٢ (١٨٩٣).

فوائد:

١. أصل القضية فيه أنهم كانت لهم في الجاهلية إماء يبعين أن يزينن وكانت السادة تأتبهن في خلال ذلك فإذا أتت إحداهن بولد فربما يدعيه السيد وربما يدعيه الزاني فإن مات السيد ولم يكن ادعاه ولا أنكره فادعاه ورثته به ولحق إلا أنه لا يشارك مستلحقه في ميراثه إلا أن يستلحقه قبل القسمة وإن كان السيد أنكره لم يلحق به وكان لزمنة ابن قيس والد سودة زوج النبي ﷺ أمة على ما وصف من أن عليها ضريبة وهو يلم بها فظهر بها حمل كان يظن أنه من عتبة أخي سعد بن أبي وقاص وهلك كافرا فعهد إلى أخيه سعد قبل موته فقال استلحق الحمل الذي بأمة زمعة فلما استلحقه سعد خاصمه عبد بن زمعة فقال سعد هو ابن أخي يشير إلى ما كانوا عليه في الجاهلية وقال عبد بن زمعة بل هو أخي ولد على فراش أبي يشير إلى ما استقر عليه الحكم في الإسلام فقضى رسول الله ﷺ لعبد بن زمعة إبطالا لحكم الجاهلية. انظر: عمدة القاري، ١١/١٦٩.



(٢١٧) وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرَةٍ سَاقِطَةٍ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا».

تخريج الحديث:

هذا الحديث بهذا اللفظ مروى عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في صحيحه ١٢٥/٣ ك في اللقطة، ب إذا وجد قمر في الطريق، ح ٢٤٣١. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، بِنَحْوِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٤/٣ ك في البيوع، ب ما يتنزه من الشبهات، ح ٢٠٥٥. قَالَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٧٧ ك الزكاة، ب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله...، ح ١٠٧١. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ - قَبِيصَةُ - وَكِيعٌ) عَنْ سُفْيَانَ،

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (سُفْيَانُ - زَائِدَةُ) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ،

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ - قَتَادَةُ) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ١٢٥/٣ ك في اللقطة، ب إذا وجد قمر في الطريق، ح ٢٤٣١.

قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، وَقَالَ زَائِدَةُ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ

وأما حديث أبي هريرة فلفظه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً

عَلَى فِرَاشِي، فَأَرْفَعُهَا لِأَكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً، فَأُلْقِيهَا»

أخرجه البخاري في صحيحه ١٢٥/٣ ك في اللقطة، ب إذا وجد قمر في الطريق، ح ٢٤٣٢.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٧٧ ك الزكاة، ب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله...، ح ١٠٧٠.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ.

كلاما (عَبْدُ اللَّهِ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ) حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ.

وأخرجه البخاري معلقاً ٥٤/٣ ك البيوع، ب ما يتنزه من الشبهات، ح ٢٠٥٥.

قَالَ: وَقَالَ هَمَّامٌ.

كلهم (هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ - أَبُو يُونُسَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٥٥، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، بِبَيْتَةِ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونِ مِنْ صَدَقَةٍ لَأَكَلْتُهَا» .

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): قَبِيصَةُ: هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي.

روى عن: سفيان بن عيينة والثوري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

قال ابن معين: "ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذلك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير".

وقال أحمد: "كثير الغلط، ثقة صالحاً لأبأس به"، وفي رواية: "كان صغيراً لا يضبط".

وقال أبو حاتم: "لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظه لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان...".

وقال إسحاق بن سيار: "مارأيت شيخاً أحفظ من قبيصة".

وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "صدوق ربما خالف"، وقال في هدي الساري: من كبار شيوخ البخاري.

الخلاصة في حاله: ثقة، تكلم في حديث عنه الثوري شيخه في هذا الحديث.

من التاسعة.

ت (٢١٥ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٧٧/٧ (٧٩٢)، والجرح والتعديل، ١٢٦/٧ (٧٢٢)، وتهذيب الكمال، ٤٨١/٢٣ (٤٨٤٣)، وتهذيب التهذيب، ٤٣/٢٧ (٦٣١)، وتقريب التهذيب، ٤٥٣/١ (٥٥١٣).

٢. (ع): سُفْيَانُ: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الثامن والستين.

٣. (ع): مَنْصُورٌ: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.

٤. (ع): طَلْحَةُ: هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحذب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دول بن جشم بن يام الهمداني الياامي، أبو مُحَمَّد، ويُقال: أبو عَبْدِ اللَّهِ الكوفي، ثقة قاريء فاضل، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين بعد المائة.

٥. (ع): أَنَسٌ رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي صلى الله عليه وسلم، وأحد المكثرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يوافق الأصول، وهناك تصحيح في اسم الرواي الموافق لفظه للحديث المذكور كما تم بيانه، وابن الأثير وافق الأصول وذكر الروایتين لانس ولأبي هريرة، في كتابه، جامع الأصول، ٦٥٨/٤ (٢٧٤٩) - ٧١٢ / ١٠ (٨٣٧٩).

فائدة:

١. قال المهلب: إنما ترك النبي ﷺ أكل التمرة تنزهًا عنها؛ لجواز أن تكون من تمر الصدقة، وليس على أحد بواجب أن يتبع الجوازات؛ لأن الأشياء مباحة حتى يقوم حتى يقوم الدليل على التحضير، فالتنزه عن الشبهات لا يكون إلا فيما أشكل أمره ولم يدر أحلال هو أو حرام واحتمل المعنيين، ولا دليل على أحدهما، ولا يجوز أن يحكم على أحد من مثل ذلك أنه أخذ حرامًا؛ لاحتمال أن يكون حلالًا، غير أنا نستحب من باب الورع أن نفتدى برسول الله ﷺ فيما فعل في التمرة. انظر شرح ابن بطل، ١٩٧/٦.



(٢١٨) وَقَالَ عَدِيّ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلْ كُلِّي وَأُسَمِّي فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ، وَلَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ». فهذا طريق الورع وأما الوسواس فأن لا تجد كلباً آخر ثم تُسَوِّلَ له نفسه أن كلباً آخر قتل الصيد^(١).

(١) قوله فهذا طريق الورع... الخ ، فهذه زيادة من رزين والذي يظهر والله أعلم انها تعليق على الحديث ولم أقف عليها.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في صحيحه ٤٦/١ ك الوضوء، ب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، ح ١٥٧. قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، بَنحوه، وزاد في أوله وآخره.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٤/٣ ك البيوع، ب تفسير المشبهات، ح ٢٠٥٤. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، بَنحوه وزاد في أوله وآخره.

وأخرجه البخاري أيضاً ٨٦/٧ ك الذبائح والصيد، ب صيد المعراض، ح ٥٤٧٦. قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، بَنحوه وزاد في أوله وآخره.

وأخرجه البخاري أيضاً ٨٨/٧ ك الذبائح والصيد، ب إذا وجد مع الصيد كلب آخر، ح ٥٤٨٦. قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بَنحوه وزاد في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٩٢٨ ك الصيد والذبائح وما يوكل من الحيوان، ب الصيد بالكلاب المعلمة ، ح ١٩٢٩. قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، بَنحوه وزاد في أوله وآخره.

خمسهم (حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ - أَبُو الْوَلِيدِ - سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - آدَمُ - مُعَاذُ الْعَنْبَرِيُّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٨٧/٧ ك الذبائح والصيد، ب إذا أكل الكلب، ح ٥٤٨٣. قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بَنحوه وزاد في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بَنحوه وزاد في أوله.

كلاهما (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) عَنْ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانَ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٨٧/٧ ك الذبائح والصيد، ب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة، ح ٥٤٨٤. قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، وزاد في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، بَنحوه وزاد في أوله وآخره.

وكلاهما (ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ - عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ) عَنْ عَاصِمٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، ،
خَمْسَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ - بَيَان - عَاصِمٌ - سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ - الْحَكَمُ) عَنِ الشَّعْبِيِّ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِضْماً ٨٥/٧ كَ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ، بِ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ، ح ٥٤٧٥.
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ،

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو نُعَيْمٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ - عِيسَى بْنُ يُونُسَ) قَالُوا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِضْماً ٨٨/٧ كَ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ، بِ مَا جَاءَ فِي التَّصِيدِ، ح ٥٤٨٧.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانَ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ.

وَكِلَاهُمَا (زَكَرِيَّا - بَيَان) عَنْ غَامِرٍ.

وَكِلَاهُمَا (الشَّعْبِيُّ - غَامِرٌ) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ٢٠٥٤، قال:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَغْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فُكُلٌ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلٌ، فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كُلِّي وَأَسْمِي، فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كُلِّبًا آخَرَ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ، وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَحَدٌ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلُ، إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كُلِّبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى الْآخَرِ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو الْوَلِيدِ: هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعاصم بن محمد بن زيد العمري، وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود وغيرهما.

ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "حجة، ثبتاً"، وقال أبو حاتم: "إمام، فقيه، عاقل، حافظ". وذكره ابن حبان في الثقات.

من التاسعة.

ت (٢٢٧ هـ)، وعمره (٩٤).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢١٩/٧ (٣٣٥٨)، والتاريخ الكبير، ١٩٥/٨ (٢٦٧٩)، والجرح والتعديل، ٦٥/٩

(٢٥٣)، والثقات لابن حبان، ٥٧١/٧ (١١٥٢١)، وتهذيب الكمال، ٣٠ / ٢٢٦ (٦٥٨٤)، والكاشف،

٢ / ٣٣٧ (٥٩٧١)، والتقريب، ٥٧٣/١ (٧٣٠١).

١. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق

على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٢. (خ م د س ق) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، واسمه سَعِيد بن يَحْمَد، ويُقال: ابْنُ أَحْمَدَ، الهمداني الثوري الكوفي.

روى عن: الشعبي، والثوري، وغيرهما.

روى عنه: شعبة الحجاج، وإسرائيل بن يونس، وغيرهما

ثقة، وثقه يعقوب بن سفيان وابن معين وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: " ثقة ، وليس بكثير الحديث".

من السادسة.

مات في خلافة مروان ابن محمد

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٦/٣٢٩ (٢٥١٢)، التاريخ الكبير، ٥/١٠٥ (٣٠٦)، والجرح والتعديل، ٥/٧١ (٣٣٧)، والثقات لابن حبان، ٧/٢٥ (٨٨٣٩)، وتهذيب الكمال، ١٥/٤١ (٣٣٠٨)، والكاشف، ١/٥٥٨ (٢٧٥٥)، تهذيب التهذيب، ٥/٢٤٠ (٤١٥)، والتقريب، ١/٣٠٦ (٣٣٥٦).

٣. (ع) : الشَّعْبِيُّ: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبِيِّ أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤. عَدِيّ بْنُ حَاتِمٍ رضي الله عنه: هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي، مهاجري، يكنى أبا طريف. وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث كثيرة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم متن الحديث واختصر الحديث، وزاد قوله: " فهذا طريق الورع وأما الوسواس فأَن لا تجدد كلباً آخر ثم تُسَوِّل له نفسه أن كلباً آخر قتل الصَّيْدَ"، وهذا كما يظهر شرح من رزين، وأما ابن الأثير فقد وافق الأصول ، جامع الأصول، ٧/٢٤ (٤٩٩٨).



(٢١٩) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٤/٣ ك البيوع، ب من لم ير الوساس ونحوها من الشبهات، ح ٢٠٥٧. قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، بِمِثْلِهِ. وأخرجه البخاري أيضاً ٩٢/٧ ك الذبائح والصيد، ب ذبيحة الأعراب ونحوهم، ح ٥٥٠٧. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ ، قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكَفْرِ وأخرجه البخاري أيضاً ١١٩/٩ ك التوحيد، ب السؤال بأسماء الله تعالى والإستعاذة بها، ح ٧٣٩٨. قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، بِنَحْوِهِ. ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ - أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ - أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٥٧، قال:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ ت س ق): أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: هو أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي، أبو الأشعث البصري. روى عن: فضيل بن عياض، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وغيرهما. روى عنه: البخاري، والترمذي، وغيرهما. وثقه صالح جزرة، ومسلمة بن قاسم، وابن عبد البر، وآخرون، وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو حاتم: "صالح الحديث، محله الصدق". وقال ابن خزيمة: "كان كيساً، صاحب حديث". وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال أبو داود: "وكان يُعَلِّمُ المجان المجون، فأنا لا أحدث عنه"، وتعقبه ابن عدي: "وهذا لا يؤثر فيه؛ لأنه من أهل الصدق". وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه ويثني عليه، وتعقبه أيضاً ابن حجر في هدي الساري، بقوله: "وجه عدم تأثيره فيه أنه لم يُعَلِّمِ المجان كما قال أبو داود، وإنما علّم المارة الذين كان قصد المجان أن ينجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال، فلهذا جَوَزَ للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديداً للمجان، حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم، والله أعلم".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لتشدد أبي حاتم والنسائي، وطعن أبي داود وتعقبه ابن عدي وابن حجر كما سبق.

من العاشرة.

ت (٢٥٣ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٧٨/٢ (١٦٧)، والثقات لابن حبان، ٣٢/٨ (١٢١٢٤)، وتهذيب الكمال، ٢٨٨/١ (١١٠)، والكاشف، ٢٠٤/١ (٨٩)، وميزان الاعتدال، ١٥٨/١ (٦٢٩)، وتهذيب التهذيب، ٨١/١ (١٤٠)، وتقريب التهذيب، ٨٥/١ (١١٠). هدي الساري، (٣٨٧).

٢. (خ د ت س): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِي، أَبُو الْمُنْذِرِ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: هشام بن عروة، وأيوب السخيتاني، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن المقدام، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

قال ابن المديني: ثقة.

قال ابن معين: صالح، ومرة: ليس به بأس، ومرة: لم يكن به بأس، البصريون يرضونه.

قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق صالح إلا أنه يهم أحيانا، ومرة: ضعيف الحديث.

قال أبو زرعة: منكر الحديث، ومرة: صدوق إلا أنه يهم أحيانا.

وقال أبو داود: لا بأس به.

وقال ابن عدي: رواياته عامتها عن من روى إفرادات وغرائب، وكلها يحتمل، ويكتب حديثه ولم أر للمتقدمين فيه كلاما، ولا بأس به.

طعن فيه بأمرين:

١/ التدليس.

قال أحمد بن حنبل والدارقطني: كان يدلس. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين.

٢/ التشيع.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يغلو في التشيع.

الخلاصة في حاله: صدوق، كان يدلس، احتج به البخاري، وربما انتفى من أحاديثه.

من الثامنة.

ت (١٨٧ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٥٦/١ (٤٦٥)، والجرح والتعديل، ٣٢٤/٧ (١٧٤٧)، والثقات لابن حبان، ٤٤٢/٧ (١٠٨٣٢)، وتهذيب الكمال، ٦٥٢/٢٥ (٥٤١٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٠٩/٩ (٥١١)، وتقريب التهذيب، ٤٩٣/١ (٦٠٨٠)، طبقات المدلسين، ٤٣/١ (٩٦).

٣. (ع): هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٤. (ع) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.

٥. عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ٤/٤٩٧ (٢٥٩٢).

فائدة:

١. دل هذا الحديث على إنه لم يدخل الوسواس في حكم الشبهات المأمور باجتنابه، فالوسوسة ملغاة مطرحة لا حكم لها ما لم تستقر وتثبت. انظر شرح ابن بطلال: ١٩٩/٦.



(٢٢٠) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفْقُ^(١) الْأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزِمُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَإِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ يَشْغَلُهُمْ إِصْلَاحُ حَوَائِطِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَأً مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ^(٢)، فَأَعْيِي حِينَ يَنْسُونَ، وَقَدْ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُهُ: «إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعَ إِلَيْهِ ثَوْبُهُ، إِلَّا وَعَى مَا يَقُولُ»، فَبَسَطْتُ فَمِرَّةً عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ.

(١) صَفْقُ الْأَسْوَاقِ: بالصاد المهملة، أي التَّبَايُعُ، وقال الخطابي: وكانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالألف إمارة لانتزاع البيع، وذلك أن الأملاك إنما تضاف إلى الأيدي، والقبوض تبع لها، فإذا تصافقت الألف انتقلت الأملاك واستقرت كل يد منها على ما صار لكل واحد منهما من ملك صاحبه، انظر: عمدة القاري، ١١/١٦٢. النهاية، ٣/٣٨.

(٢) مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ: صفة مسجد رسول الله ﷺ التي كانت منزل غرباء فقراء أصحابه، وقال ابن الأثير: أهل الصفة، هم فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه، فكانوا يأوون إلى موضع يظلل في مسجد المدينة يسكنونه، وكان أبو هريرة رئيسهم. انظر: عمدة القاري، الموضع السابق.

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٢/٣ ك البيوع، ب قوله تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠]، ح ٢٠٤٧. بنحوه. وزاد رزين لفظ (إصلاح حوائطهم).

وأخرجه مسلم في صحيحه ١١٦٥ ك فضائل الصحابة، ب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، ح ٢٤٩٣. قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، بنحوه.

كلاهما (البخاري - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ) عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١١٦٥ ك فضائل الصحابة، ب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، ح ٢٤٩٣. قَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٤٧، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفْقُ الْأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزِمُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلَّةِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَأَنَّ يَشْعَلُ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ أَمْرًا مَسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ، أَعْيِي جِئْتُ يَنْسَوْنَ، وَقَدْ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ: «إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبُهُ، إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ»، فَبَسَطْتُ ثَمَرَةً عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو الْيَمَانِ: هو الحكم بن نافع البهراني، نسبة إلى بهرا بن عمرو بن الخاف، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين.
 ٢. (ع): شُعَيْب: هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأموي، مولاهم أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد؛ متفق عليه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والتسعين.
 ٣. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
 ٤. (ع): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
 ٥. (ع) أَبُو هُرَيْرَةَ: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.
- أما زيادة رزين: "إِصْلَاحُ حَوَائِطِهِمْ".
لم أقف عليها.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم لفظ حديث البخاري لكن زاد لفظ (إصلاح حوائطهم) ولم أقف عليه في أصول المؤلف ولاغيرها. ، وأما ابن الأثير وافق لفظ البخاري في كتابه ، جامع الأصول، ٢١/٨ (٥٨٥٥).

فائدة:

١. الحرص على التعلم وإيثار طلبه على طلب المال، وفضيلة ظاهرة لأبي هريرة وأنه ﷺ خصه ببسط رداءه وضمه، فما نسي من مقالته شيئًا. انظر: عمدة القاري، ١١/١٦٢.



(٢٢١) وَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: أَخْفَيْ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْلَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التِّجَارَةِ.

تخريج الأثر:

هذا القول جزء من حديث رواه أبو موسى الأشعري ...
وأخرجه البخاري في صحيحه ٥٥/٣ ك البيوع، ب الخروج في التجارة، ح ٢٠٦٢.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، بِمِثْلِ قَوْلِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرَهُ رَزِينُ .
وأخرجه البخاري أيضاً ١٠٨/٩ ك الإعتصام بالكتاب والسنه، ب الحجه على من قال: أن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهره...، ح ٧٣٥٣.
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، بِنَحْوِ قَوْلِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرَهُ رَزِينُ .
وأخرجه مسلم في صحيحه ١٠٣٠ ك الأدب، ب الإستئذان، ح ٢١٥٣.
قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، بِنَحْوِ قَوْلِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرَهُ رَزِينُ .
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، بِنَحْوِ قَوْلِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرَهُ رَزِينُ .
اربعتهم (مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ - يَحْيَى - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ - أَبُو عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى .

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٥٧، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ: اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَفَرَعَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ اسْتَأْذَنَ لَهُ، قِيلَ: قَدْ رَجَعَ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «كُنَّا نُوْمِرُ بِذَلِكَ»، فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ، فَأَنْطَلِقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْعَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْفَيْ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْلَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: هو محمد بن سلام بن الفرغ السلمي، مولاهم، أَبُو عبد الله البخاري البَيْكَنْدِي، ثقة ثبت. سبق ترجمته في الحديث الأول.

٢. (خ م د س ق): مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: هو محمد بن يزيد القرشي أبو يحيى، ويُقال: أبو خدّاش، ويُقال: أبو الجيش، ويُقال: أبو الحسن، ويُقال: أبو خالد الحراني.

روى عن: ابن جريج، وعثمان ابن واقد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن سلام، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه يحيى بن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد: "كان فاضلاً، خيراً، كبير السن".

وقال أحمد: "لا بأس به، وكان يهيم".

وقال أبو حاتم: "صدوق".

وقال الساجي: "كان يهم".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، له أوهام".

الخلاصة في حاله: صدوق.

من كبار التاسعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٣٧/٧ (١٩١٣)، والجرح والتعديل، ٣٤٧/٨ (١٥٩١)، والثقات لابن حبان، ١٨٦/٩ (١٥٩٠)، وتهذيب الكمال، ٣٤٣/٢٧ (٥٨٤٣)، والكاشف، ٢٤٩/٢ (٥٣٤٢)، وميزان الاعتدال، ٨٤/٤ (٨٣٩٤)، وتهذيب التهذيب، ٧٧/١٠ (١٣٣)، والتقريب، ٥٢٤/١ (٦٥٤٠).

٣. (ع): ابنُ جُرَيْج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه، صاحب عطاء، ثقة، فقيه، فاضل، إلا أنه يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٤. (ع): عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان. ثقة، فقيه، فاضل، متفق على توثيقه، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

٥. (ع): أبو موسى رضي الله عنه: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر أبو موسى الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ، أسلم وهاجر إلى الحبشة، قدم المدينة بعد فتح خيبر. سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يذكر إلا جزءاً من الحديث وهو قول عمر في آخر الحديث وقد وافق لفظ البخاري .



(٢٢٢) « وَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً، وَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ».

تخريج الحديث:

هذا القول جزء من حديث لأبي هريرة .

أخرجه البخاري في صحيحه ٩٩/٣ ك الوكالة، ب وكالة الشاهد والغائب جائزة، ح ٢٣٠٥ .
و أخرجه البخاري أيضاً ١١٧/٣ ك في الإستقراض وأداء الديون...، ب حسن القضاء، ح ٢٣٩٣ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِمَثَلِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ رَزِينَ.
و أخرجه البخاري أيضاً ١١٦/٣ كفي الإستقراض وأداء الديون...، ب هل يعطى أكثر من سنه، ح ٢٣٩٢ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ رَزِينَ.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٥٢ ك المساقاة والمزارعة، ب من استلف شيئاً فقضى خير منه، و"خيركم أحسنكم قضاء"، ح ٢١٥٣ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ رَزِينَ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو نُعَيْمٍ - يَحْيَى - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ) عَنْ سُفْيَانَ.
أخرجه البخاري أيضاً ٩٩/٣ ك الوكالة، ب الوكالة في قضاء الديون، ح ٢٣٠٦ .
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ حَدِيثِ رَزِينَ.
و أخرجه البخاري أيضاً ١١٦/٣ ك في الإستقراض وأداء الديون...، ب استقراض الإبل، ح ٢٣٩٠ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ حَدِيثِ رَزِينَ.
و أخرجه البخاري أيضاً ١١٨/٣ ك في الإستقراض وأداء الديون...، ب لصاحب الحق مقال، ح ٢٤٠١ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ رَزِينَ
و أخرجه البخاري أيضاً ١٦١/٣ ك الهبة وفضلها والتحريض عليها. ب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة، ح ٢٦٠٦ .
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ حَدِيثِ رَزِينَ.
و أخرجه البخاري أيضاً ١٦٢/٣ ك الهبة وفضلها والتحريض عليها. ب من أهدي له هديه وعنده جلسائه، ح ٢٦٠٩ .

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ حَدِيثِ رَزِينَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ حَدِيثِ رَزِينَ.
سِتَّتُهُمْ (سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - أَبُو الْوَلِيدِ - يَحْيَى - عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ - عَبْدُ اللَّهِ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، ذَكَرَ ضَمَنَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ رَزِينَ.
ثَلَاثَتُهُمْ (سُفْيَانُ - شُعْبَةُ - عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ٢٣٠٦، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَّقَاضَاهُ، فَأَغْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا»، ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سِنًا مِثْلَ سِنِّهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَمَثَلَ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ، فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: هو سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي، الواشحي، أبو أيوب البصري، ثقة، إمام، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الرابع والخمسين.

٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣. (ع): سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى التميمي - بكسر المثناة الفوقانية، وسكون النون، - الكوفي

روى عن: أبي سلمة، وأبي مالك الغفاري، وغيرهما.

روى عنه: الثوري، شعبة بن الحجاج، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم.

طعن فيه بالتشيع.

قال العجلي: "ثبت في الحديث، وكان فيه تشيع قليل"

وقال يعقوب بن شيبه: "ثبت على تشيعه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن مهدي: "أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم، فهو خاطئ، فذكره منهم".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لكثرة من وثقه، وتشيعه لا يضره، لاسيما وأنه قليل، كما قال العجلي، وغير داعية إليه.

من الرابعة.

ت (١٢١ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣١٤/٦ (٢٤١٥)، والتاريخ الكبير، ٧٤/٤ (١٩٩٧)، والجرح

والتعديل، ١٧٠/٤ (٧٤٢)، والثقات لابن حبان، ٣١٧/٤ (٣٠٩٤)، وتهذيب الكمال، ٣١٣/١١ (٢٤٦٧)، والكاشف،

٤٥٤/١ (٢٠٤٦)، وتهذيب التهذيب، ١٥٥/٤ (٢٦٩)، وتقريب التهذيب، ٢٤٨/١ (٢٥٠٨).

٤. (ع): أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل:

اسمه وكنيته واحد، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٥. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق

ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا تصرف في الحديث بالإختصار فلم يذكر من الحديث إلا جملتين، وأما ابن الأثير فقد وافق الأصول

في كتابه، جامع الأصول، ٤٦٢/٤ (٢٥٤٦).



(٢٢٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ١٧٦/٤ ك أحاديث الأنبياء، ب حديث الغار، ح ٣٤٨٠.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٥ ك المساقاة والمزارعة، ب فضل إنظار المعسر، ح ١٥٦٢.

قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ - وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٨/٣ ك البيوع، ب من أنظر معسراً، ح ٢٠٧٨.

قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّزَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ رَجُلًا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُسْلِمِ السَّابِقِ.

وثلاثتهم (الزُّبَيْدِيُّ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ - يُونُسُ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٧٨، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّزَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ"

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ ٤): هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: هو هشام بن عمار بن نصير - بالتصغير - بن ميسرة بن أبان السلمي، ويُقال: الظفري،

أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، خطيب المسجد الجامع بها.

روى عن: يحيى بن حمزة، وبقية بن الوليد وغيرهما.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه ابن معين والعجلي مرة، وذكره ابن حبان في الثقات.

طعن فيه بأنه تغير لما كبر، فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن.

قاله أبو حاتم الرازي، وقال معن بن عيسى: "آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها".

وقال مسلمة بن القاسم: "تكلم فيه، وهو جائز الحديث صدوق".

قال الذهبي: شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم.

وقال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح.

والخلاصة في حاله: صدوق، لانه تغير لما كبر.

من العاشرة.

ت(٢٤٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٨/٧ (٣٩٣٥)، والتاريخ الكبير، ١٩٩/٨ (٢٧٠١)، والجرح والتعديل، ٦٦/٩ (٢٥٥)، والثقات لابن حبان، ٢٣٣/٩ (١٦١٧٦)، وتهذيب الكمال، ٢٤٢/٣٠ (٦٥٨٦)، والكاشف، ٣٣٧/٢ (٥٩٦٩)، وتقريب التهذيب، ٥٧٣/١ (٧٣٠٣).

٢. (ع): يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: هو يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ بْنِ وَاقِدِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ الْبَتْلَهِيُّ الْقَاضِي، ثقة، روى بالقدر ولم يكن داعياً إليه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والتسعين.

٣. (خ م د س ق): الزُّبَيْدِيُّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرِ الزُّبَيْدِيِّ، أَبُو الْهَذِيلِ الْحَمَصِيُّ الْقَاضِي. روى عن: الزهري، ولقمان بن عامر، وغيرهما.

روى عنه: يحيى بن حمزة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري وأثبتهم، متفق على توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين"، وقال أحمد بن حنبل: "لا يأخذ إلا عن الثقات". من السابعة.

ت (١٤٦ هـ)، وقيل (١٤٧ هـ)، وقيل (١٤٩ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٢٣/٧ (٣٩٠٤)، والتاريخ الكبير، ٢٥٤/١ (٨١١)، والجرح والتعديل، ١١/٨ (٤٩٤)، وتهذيب الكمال، ٥٨٨/٢٦ (٥٦٧٣)، والكاشف، ٢٢٨/٢ (٥١٩٩)، وتهذيب التهذيب، ٥٠٢/٩ (٨٢٨)، وتقريب التهذيب، ٥١١/١ (٦٣٧٢).

٤. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٥. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ثقة، فقيه، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٦. (ع) أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا لم يلتزم لفظ الحديث، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه، جامع الأصول، ٤٩٧/٤ (٢٥٩٢).

فوائد:

١. في هذا الحديث دليل أن المؤمن يلحقه أجر ما يأمر به من أبواب البر والخير، وإن لم يتول ذلك بنفسه.
٢. قال المهلب: فيه أن الله يغفر الذنوب بأقل حسنة توجد للعبد، وذلك - والله أعلم إذا خلصت النية فيها لله - تعالى - وإن يريد بها وجهه، وابتغاء مرضاته، فهو أكرم الأكرمين، ولا يجوز أن يخيب عبده من رحمته، انظر: شرح ابن بطل، ٢١٢/٦.



(٢٢٤) وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: "أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا، قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيْسِرُ عَلَى الْمُوسِرِ فِي السِّكَّةِ^(١) وَالنَّقْدِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ^(٢) مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي "

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٧/٣ ك البيوع، ب من أنظر المعسر، ح ٢٠٧٧.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٤ ك المساقاة والمزارعة، ب فضل إنظار المعسر، ح ١٥٦٠.
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، بِنَحْوِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ "فِي السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ".
وأخرجه البخاري أيضاً ٥٧/٣ ك في الإستقراض وأداء الديون...، ب حسن التقاضي، ح ٢٣٩١.
قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا. وَلَمْ يَذْكُرْ "فِي السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ".
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا، وَذَكَرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَوْلَ رَزِينٍ "فِي السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ".
كِلَاهُمَا (مُسْلِمٌ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، بِنَحْوِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ "فِي السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ".
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، بِنَحْوِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ "فِي السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ".

خمسهم (مَنْصُورٌ - عَبْدُ الْمَلِكِ - سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ - نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ) عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم ح ١٥٦٠، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: "أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا، قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيْسِرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي "

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ: هو عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي، ثقة لكثرة من وثقه، سبقته ترجمته في الحديث السادس عشر.
٢. (ع): أَبُو خَالِدٍ: هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، الجعفري، صدوق. سبقته ترجمته في الحديث السادس عشر.
٣. (خت م ٤): سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ: هو سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشِيمٍ، أَبُو مَالِكٍ، الْأَشْجَعِيُّ، الْكُوفِيُّ.
روى عن: ربعي بن حراش، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: سليمان بن حيان، وحفص بن غياث، وغيرهما.

ثقة، وثقة محمد ابن إسحاق ، وابن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبد البر: " لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم".

قال أبو حاتم: " صالح الحديث، يكتب حديثه"

وقال النسائي: " ليس به بأس". ولا علة لهما لإنزاله عن مرتبة التوثيق.

من الرابعة.

ت (١٤٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥٨/٤ (١٩٥٤)، والجرح والتعديل، ٨٦/٤ (٣٧٨)، والثقات لابن حبان،

٢٩٤/٤ (٢٩٧٤)، وتهذيب الكمال، ٢٦٩/١٠ (٢٢١١)، وتهذيب التهذيب، ٤٧٢/٣ (٨٨٠)، وتقريب التهذيب،

٢٣١/١ (٢٢٣٤).

٤. (ع): رُبْعِي بْنُ حِرَاشٍ: هو ربعي بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن

بجاذ الغطفاني ثم العبسي، أبو مريم الكوفي.

روى عن: حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: سعد بن طارق، والشعبي، وغيرهما.

ثقة، حجة، متفق على توثيقه، قال أبو القاسم: " مجمع على ثقته".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " كان من عباد أهل الكوفة يقال أنه تكلم بعد الموت".

وقال العجلي: " ثقة من خيار التابعين لم يكذب كذبة قط".

وقال ابن حجر: " ثقة عابد".

من الثانية.

ت (١٠٠ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٣٢٧/٣ (١١٠٦)، والجرح والتعديل، ٥٠٩/٣ (٢٣٠٧)، والثقات لابن حبان،

٢٤٠/٤ (٢٧٠٩)، وتهذيب الكمال، ٥٤/٩ (١٨٥٠)، وتهذيب التهذيب، ٢٣٦/٣ (٤٥٨)، وتقريب التهذيب،

٢٠٥/١ (١٨٦٩).

٥. (ع): حُذَيْفَةُ بْنُ: هو حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حسل، هاجر إلى النبي ﷺ فخير بين الهجرة والنصرة،

فاختار النصر، وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين لم يعلمهم أحد إلا حذيفة، أعلمه بهم رسول الله ﷺ،

سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون بعد المائة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا لم يلتزم لفظ الحديث ودمج روايتين لمسلم، وأما ابن الأثير فوافق الأصول في كتابه ، جامع الأصول،

٤/٩٧ (٢٥٩٢).



(٢٢٥) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَبِيعُ جَمْلَكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ بِأَوْقِيَّةٍ مِنِّي، ثُمَّ قَدِمْتُ أَمْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِنَ لَهُ أَوْقِيَّةٌ، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ، فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا» قُلْتُ: الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغِضَ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: / «خُذْ جَمْلَكَ وَلَكَ ثَمْنُهُ»

[ب/١١٢]

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري في صحيحه ٦٢/٣ ك البيوع ب شراء الدواب والحرر ، وإذا شترى دابة أو جملاً...، ح ٢٠٩٧ .
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، جزء من حديث البخاري بنحو حديث رزين ، وزاد البخاري في أوله وآخره .
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٦٧٢ ك الرضاع، ب استحباب نكاح البكر، ح ٧١٥ .
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، جزء من حديث البخاري بنحو حديث رزين ، وزاد البخاري في أوله وآخره .
 كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى) قالوا حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ .
 وأخرجه البخاري أيضاً ١١٥/٣ ك الإستقراض وأداء الديون... ب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه... ح ٢٣٨٥ .
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، بنحو مختصراً .
 وأخرجه البخاري أيضاً ٥١/٤ ك الجهاد والسير، ب استئذان الرجل الإمام، ح ٢٩٦٧ .
 قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جزء من حديث البخاري بنحو حديث رزين ، وزاد البخاري في أوله وآخره .
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق .
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ، جزء من حديث البخاري بنحو حديث رزين ، وزاد البخاري في أوله وآخره .
 ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ - عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ .
 وأخرجه البخاري أيضاً ١١٧/٣ ك الإستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، ب حسن القضاء، ح ٢٣٩٤ .
 قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، بنحو مختصراً
 وأخرجه البخاري أيضاً ١٦١/٣ ك الهبة وفضلها والتعرض عليها، ب الهبة المقبوضة والغير مقبوضة...، ح ٢٦٠٣ .
 قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، بنحو مختصراً
 كلاهما (خَلَادُ بْنُ يَحْيَى - ثَابِتٌ) عَنْ مِسْعَرٍ .
 وأخرجه البخاري أيضاً ١٦١/٣ ك الهبة وفضلها والتعرض عليها، ب الهبة المقبوضة والغير مقبوضة...، ح ٢٦٠٤ .
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ، بنحو مختصراً .
 وأخرجه البخاري أيضاً ٧٧/٤ ك الجهاد والسير، ب الطعام عند القدوم، ح ٣٠٨٩ .
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، بنحو مختصراً .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٢٤ ك صلاة المسافرين وقصرها، ب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، ح ٧١٥. بنحوه ولم يذكر إلا أن النبي ﷺ اشترى منه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق. بنحوه مختصراً.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي.

ثلاثتهم (عَنْدَر - وَكَيْع - مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ) عَنْ شُعْبَةَ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٢٣ ك صلاة المسافرين وقصرها، ب استحباب تحية المسجد بركعتين ...، ح ٧١٥.

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنْفِيُّ أَبُو غَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، بنحوه مختصراً.

ثلاثتهم (مُسَعَّر - شُعْبَةَ - سُفْيَانَ) عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٣٥/٣ ك المظالم والغصب، ب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد، ح ٢٤٧٠. بنحوه مختصراً.

وأخرجه البخاري أيضاً ٣٠/٤ ك الجهاد والسير، ب من ضرب دابة غيره في الغزو، ح ٢٨٦١.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، بنحوه وزاد في أوله.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ، بنحوه مختصراً.

كلاهما (أَبُو عَقِيلٍ - بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ) عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٨٩/٣ ك الشروط، ب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، ح ٢٧١٨.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، بنحوه وزاد في أوله.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٥٠ ك المساقاة والمزارعة، ب بيع البعير واستثناء ركوبه، ح ٧١٥.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، بنحوه ولم يذكر بلالاً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنُ يُوْنُسَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُمَيَّرٍ.

ثلاثتهم (أَبُو نُعَيْمٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ - عَيْسَى) عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٠٠/٣ ك الوكالة ب إذا وكل رجل رجلاً أن يعطي شيئاً ...، ح ٢٣٠٩.

قَالَ حَدَّثَنَا الْمُكَرَّمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ يُبْلَغْ كُلُّهُمْ

رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، جزء من حديث البخاري بنحو حديث رزين، وزاد البخاري في أوله وآخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، بنحوه ولم يذكر رد الجمل له.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، بنحوه مختصراً.

وأخرجه البخاري أيضاً ١١٧/٣ ك الإستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، ب الشفاعة في وضع الدين، ح

٢٣٩٤.

قَالَ وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، جزء من حديث البخاري بنحو حديث رزين، وزاد البخاري في أوله وآخره.

كلهم (وَهَبُ بْنُ كَيْسَانَ - الشَّعْبِيُّ - مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ - أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي - عَامِرٍ - عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ -

سالم بن أبي الجعد - أبي الزبير (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٠٧٨، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «جَابِرُ»: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَعْيَا، فَتَخَلَّفْتُ، فَتَزَلَّ يَخْجُنُهُ بِمِخْجَنِهِ ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبْ»، فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَزَوَّجْتَ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثِيْبًا» قُلْتُ: بَلْ ثِيْبًا، قَالَ: «أَفَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ» قُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ، وَتَشْطُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ، فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَبِيعُ جَمْلَكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ، فَجِئْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْنَاهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الآنَ قَدِمْتَ» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَعْ جَمْلَكَ، فَادْخُلْ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ»، فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَأَمَرَ بِأَلَا أَنْ يَرَنَ لَهُ أُوقِيَّةٌ، فَوَزَنَ لِي بِأَلَا، فَأَرْجَحَ لِي فِي الْمِيزَانِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا» قُلْتُ: الْآنَ يَزِدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْعَضَ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: «خُذْ جَمْلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بNDAR، ثقة، حافظ؛ لكثرة من وثَّقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.
٢. (ع): عَبْدُ الْوَهَّابِ: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين بعد المائة.
٣. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٤. (ع) وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ: هو وهب بن كيسان القرشي، أبو نعيم المدني المعلم. روى عن: جابر بن عبد الله، وسلمة ابن الأزرق، وغيرهما. روى عنه: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وغيرهما. ثقة؛ وثَّقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: " ثقة". من كبار الرابعة. ت (١٢٧ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٥/ ٤١١ (١٢٠٦)، والتاريخ الكبير، ٨/ ١٦٣ (٢٥٦٣)، والجرح والتعديل، ٩/ ٢٣ (١٠٤)، والثقات لابن حبان، ٥/ ٤٩٠ (٥٨٧٤)، وتهذيب الكمال، ٣١/ ١٣٧ (٦٧٦٥)، والكاشف، ٢/ ٣٥٧ (٦١١٤)، وتهذيب التهذيب، ١١/ ١٦٦ (٢٨٦)، وتقريب التهذيب، ١/ ٥٨٥ (٧٤٨٣).

٥. (ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، أحد المكثرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه. سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم متن الحديث واختصر فيه، وأما ابن الأثير فقد ذكر بعض روايات البخاري ومسلم، جامع الأصول، ١/ ٥٠٩ (٣٤٠).

فوائد:

١. اختلف أهل العلم في البيع، هل القبض شرط في صحته أم لا؟ فذهب مالك وأحمد وإسحاق إلى أن البيع يتم بالقول، وليس القبض شرطاً في صحته، غير الصرف وبيع الطعام بالطعام، وقال أبو حنيفة والشافعي: من تمام العقد القبض، فإن تلف قبل قبض المبتاع فمن مال البائع. انظر شرح ابن بطال، ٦/٢٢٨.
٢. استحباب إرجاح الميزان في وفاء الثمن وقضاء الديون.
٣. صحة التوكيل في الوزن، ولكن الوكيل لا يرجع إلا بإذن.
٤. فيه الزيادة في الثمن، ومذهب مالك والشافعي والكوفيون: أن الزيادة في المبيع من البائع، وفي الثمن من المشتري، والخط منه يجوز سواء قبض الثمن أم لا، وعند الحنفية: الزيادة في الثمن أو الخط منه يلحقان بأصل العقد، ولو بعد تمام العقد، وكذلك الزيادة في المبيع تصح وتلتحق بأصل العقد، ويتعلق الاستحقاق بكلمة، أي: بكل ما وقع عليه في العقد من الثمن والزيادة عليه.
٥. جواز طلب البيع من الرجل سلعته ابتداء، وإن لم يعرضها للبيع. انظر: عمدة القاري، ١١/٢١٧.



(٢٢٦) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا ^(١) ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ ^(٢) » أَوْ (لَا خِيَابَهُ) ^(١) فَكَانَ يَقُولُهَا .

^(١) قوله (لا خيا به) في النسخه أ ذكرها لا خيانة ، وكررها مرتين ، وفي النسخه ب (لا خيا به) وهو موافق لأصوله ، والذي يظهر لي والله أعلم أن هذا تصحيحاً في النسخه أ ، فلم يرد هذا اللفظ في أصول المؤلف ولا غيرها من كتب السنه ، فاثبت ما في ب لموافقه الأصول .

(١) قيل اسمه حبان بن منقذ .

(٢) لَا خِلَابَةَ : أي لا خداع . وجاء في رواية : « فقل لا خيا به » بالياء انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، ٥٨/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٥/٣ ك البيوع ، ب مايكره من الخداع في البيوع ، ح ٢١١٧ .
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ لَخِيَابَهُ .

أخرجه البخاري ايضاً ٢٤/٩ ك الحيل ، ب مايكره من الحيل ، ح ٦٩٦٤ .
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ لَخِيَابَهُ .

كلاهما : (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، و إِسْمَاعِيلُ) روى الحديث عن مالك .

أخرجه البخاري ايضاً ١٢٠/٣ ك الحيل ، ب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ، ح ٢٤٠٧ .
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ لَخِيَابَهُ .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧١٤ ك البيوع ، ب من يخدع في البيع ، ح ١٥٣٣ .

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، بِمِثْلِهِ ، وَلَفْظُ " مِنْ بَايَعْتَ " بَدَلًا مِنْ " إِذَا بَايَعْتَ " . وَلَمْ يَذْكُرْ لَخِيَابَهُ .
كلاهما : (أبو نعيم ، ووكيع) روى الحديث عن سفيان .

أخرجه البخاري ايضاً ١٢١/٣ ك الخصومات ، ب من رد أمر السفیه والضعيف العقل ، ح ٢٤١٤ .
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ لَخِيَابَهُ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَقُتَيْبَةُ ، وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، بِمِثْلِهِ وَذَكَرَ لَا خِيَابَهُ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِمِثْلِهِ ، وَلَفْظُ " مِنْ بَايَعْتَ " بَدَلًا مِنْ " إِذَا بَايَعْتَ " ،
وليس في حديثهما : فَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ : لَا خِيَابَةَ .

خمسـتهم : (مالك ، وسفيان وعبد العزيز بن مسلم ، وإسماعيل بن جعفر ، وشعبة) روى الحديث عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ .

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم من طريق يحيى بن يحيى، قال "

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أُيُوبَ، وَثُمَّ يَنْبَغُ، وَأَبْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ بَايَعْتَ، فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ "، فَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ.

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

- ١- (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
- ب- (ع): يَحْيَى بْنُ أُيُوبَ: هو يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق، احتج به الأئمة الستة في كتبهم. وربما أخطأ فيما حدث من حفظه، وأما ماحدث من كتابه فلا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين بعد المائة.
- ج- (ع): قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
- د- (خ م ت س): ابْنُ حُجْرٍ: علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل السعدي، أبو الحسن المروزي، ثقة، حافظ، فضلاً، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.
٢. (ع): إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، مولاهم، أبو إسحاق المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
٣. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: هو عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني. روى عن: مولا عبد الله بن عمر، ومحمد بن أسامة بن زيد، وغيرهما. روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن سوقة، وغيرهما. وثقه ابن معين، وابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي في الميزان: "انفرد بحديث الولاء، فذكره لذلك العقيلي في الضعفاء، وقال: في رواية المشايخ عنه اضطراب، ثم ساق له حديثين مضطربى الإسناد، وإنما الاضطراب من غيره، فلا يلتفت إلى فعل العقيلي، فإن عبد الله حجة بالإجماع". الخلاصة في حاله: ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من الرابعة.

ت (١٢٧ هـ).

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٠/٥ (١٩٥)، والتاريخ الكبير، ٨١/٥ (٢٢١)، والجرح والتعديل، ٤٦/٥ (٢١٧)، والثقات لابن حبان، ١٠/٥ (٣٥٧٧)، وتهذيب الكمال، ٤٧١/١٤ (٣٢٥١)، والكاشف، ٥٤٩/١ (٢٧٠٨)، وميزان الاعتدال، ٤١٧/٢ (٤٢٩٧)، وتهذيب التهذيب، ٢٠١/٥ (٣٤٩)، وتقريب التهذيب، ٣٠٢/١ (٣٣٠٠).

٤. (ع) ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم لفظ الحديث. أما ابن الأثير فوافق رواية البخاري، وذكر الفرق بين الروايت الأخرى،

٤٩٣/١ (٣٢٣).

فائدة:

١. تحريم الخداع في البيع والغبن فيه وهو الزيادة في ثمن السلعة زيادة فاحشة على من لا يعرف قيمتها، لقوله ﷺ "إذا بايعت فقل: لا خلابة" أي لا خديعة في البيع شرعاً، وهو نفي بمعنى النهي يقتضي تحريم المنهي عنه. انظر: منار القاري، ٢٦٧/٣.



(٢٢٧) وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورُكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا أَوْكَتَمَا فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا وَمِحَقًا بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٥٨/٣ ك البيوع، ب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا، ح ٢٠٧٩. قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ "فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا"

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧١٣ ك البيوع، ب الصدق في البيع والبيان، ح ١٥٣٢. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ "فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا".

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٤/٣ ك البيوع، ب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ح ٢١١٠. قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هَالَلٍ، بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ "فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا"

وأخرجه مسلم في الموضع السابق

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ "فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا". أَرْبَعَتُهُمْ (سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - حَبَّانُ بْنُ هَالَلٍ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ) عَنْ شُعْبَةَ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٤/٣ ك البيوع، ب كم يجوز الخيار، ح ٢١٠٨.

قَالَ حَدَّثَنَا حُفْصُ بْنُ غُمَرَ، بَنَحُوهُ مَخْتَصراً، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إِلَّا "الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا"

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٥/٣ ك البيوع، ب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع، ح ٢١١٤. قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، بِمِثْلِهِ.

كِلَاهُمَا (حُفْصُ بْنُ غُمَرَ - حَبَّانُ) قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٩/٣ ك البيوع، ب ما يحق الكذب والكتمان في البيوع، ح ٢٠٨٢.

قَالَ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمِحْبَرِ، بَنَحُوهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ "فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا مَا"

ثَلَاثَتُهُمْ (شُعْبَةُ - هَمَّامٌ - بَدَلُ بْنُ الْمِحْبَرِ) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ،

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٥/٣ ك البيوع، ب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع، ح ٢١١٤. قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُسْلِمِ السَّابِقِ.

كِلَاهُمَا (الْبُخَارِيُّ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ،

كِلَاهُمَا (أَبُو الْحَلِيلِ - أَبُو التَّيَّاحِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢١١٠، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» قَالَ هَمَّامٌ: وَحَدَّثَ فِي كِتَابِي «يَحْتَارُ - ثَلَاثَ مَرَارٍ -، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورُكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا، وَتُحَقَّقَا بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س ق): إسحاق: هو إسحاق بن منصور بن بھرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، نزيل نيسابور.
 روى عن: حبان بن هلال، وعيسى بن المنذر، وغيرهما.
 روى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.
 ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الأئمة أصحاب الحديث؛ وثقه مسلم، وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.
 قال أبو حاتم: "صدوق"، ولا علة له لإنزاله عن مرتبة التوثيق .
 من الحادية عشرة.
 ت (٢٥١ هـ).
٢. (ع): حبان: هو حبان - بالفتح ثم موحدة - بن هلال الباهلي، ويقال: الكنائي، أبو حبيب البصري.
 روى عن: همام بن يحيى، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهما.
 روى عنه: إسحاق بن منصور، وأبو عاصم خشيش بن أصرم، وغيرهما.
 ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، قال أحمد بن حنبل: "إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة"، وذكره ابن حبان في الثقات.
 من التاسعة.
 ت (٢١٦ هـ).
٣. (ع): همام بن منبه: هو همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني، أبو عقبة الصنعاني الأبنائي، ثقة، تابعي، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.
٤. (ع): قتادة: قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.
٥. (ع): أبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم الضبعي، مولاهم، أبو الخليل البصري.
 روى عن: عبد الله بن الحارث، وعبد الله بن أبي قتادة، وغيرهما.
 روى عنه: قتادة، ومجاهد، وغيرهما.
 ثقة؛ وثقه يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يُحتج به".
 من السادسة.
- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧٧/٧ (٣١٥٧)، والتاريخ الكبير، ٢٨٩/٤ (٢٨٥٥)، والجرح والتعديل، ٤١٥/٤ (١٨٢٦)، والثقات لابن حبان، ٤٦٤/٦ (٨٥٩٩)، وتهذيب الكمال، ٨٩/١٣ (٢٨٣٧)، وتهذيب التهذيب،

٤/٢٠٤ (٦٩٥)، وتقريب التهذيب، ٢٧٣/١ (٢٨٨٧).

٦. (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، لقبه ببة.

روى عن: حكيم بن حزام، وصفوان بن أمية، وغيرهما.

روى عنه: صالح أبو الخليل، وابنه عبد الله، وغيرهما.

ثقة؛ متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "هو من فقهاء أهل المدينة"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "له رؤية، ولأبيه وجده صحبة".
ت (٩٧ هـ). وقيل (٨٤ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ١٧/٥ (٦١٠)، والتاريخ الكبير، ٦٣/٥ (١٥٥)، والجرح والتعديل، ٣٠/٥ (١٣٦)، والثقات لابن حبان، ٩/٥ (٣٥٧٤)، وتهذيب الكمال، ٣٩٦/١٤ (٣٢١٦)، وتهذيب التهذيب، ١٨٠/٥ (٣١٠)، وتقريب التهذيب، ٢٩٩/١ (٣٢٥٦).

٧. (ع): حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ: هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، يكنى أبا خالد، هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، وُلد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش، وهي حامل، فضربها المخاض، فأُتيت بنطع، فولدت حكيم بن حزام عليه.

وكان من أشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة، على اختلاف في ذلك، وتأخر إسلامه إلى عام الفتح، فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه: عبد الله، وخالد، ويحيى، وهشام، وكلهم صحب النبي ﷺ، وعاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزمًا، فكان إذا اجتهد في اليمين، قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئًا من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن حسن إسلامه منهم، مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع، وقيل: ثمان وخمسين، وقيل سنة ستين.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ٣٦٢/١ (٥٣٥)، وأسد الغابة، ٥٨/٢ (١٢٣٤)، والإصابة، ٩٧/٢ (١٨٠٥).

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن البخاري، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه، جامع الأصول، ٤٣٥/١ (٢٤٤).

فائدة:

١. دل هذا الحديث دلالة صريحة على ثبوت الخيار للمتابعين في إمضاء البيع وفسخه حتى يتفرقا، واختلف أهل العلم في التفرق الذي يسقط الخيار، ويوجب البيع، فذهب الشافعي وأحمد وغيرهم إلى أنه التفرق بالأبدان، وأثبتوا خيار المجلس، وقال مالك وأبو حنيفة: هو التفرق بالأقوال عند انتهاء العقد، ووقوع الإيجاب والقبول، فإذا قال البائع: بعت والمشتري اشتريت لزم البيع. انظر: منار القاري، ٢٦٠/٣.



(٢٢٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ^(١) سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ... إلى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧]

(١) أَقَامَ: أي روج، يقال: قامت السوق أي: راجت ونفقت.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، ٦٠/٣، ك البيوع، ب مايكره من الحلف في البيوع، ح ٢٠٨٨. قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣٤/٦ ك تفسير القرآن، ب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]، ح ٤٥٥١. قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، بِمِثْلِهِ. كلاهما (عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ - علي بن هاشم) عَنْ هُشَيْمٍ.

و أخرجه البخاري أيضاً ١٧٩/٣ ك الشهادات، ب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]، ح ٢٦٧٥. قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (هُشَيْمٌ - يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) قَالَا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٤٥٥١، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية.

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د س): عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: هو عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد، أبو عثمان البغدادي الحافظ، ثقة، حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٢. (ع): هُشَيْمٌ: هو هشيم - بالتصغير - بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.
٣. (ع): الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ: هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربيعي، أبو عيسى الواسطي. روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وغيرهما. روى عنه: يزيد بن هارون، هُشَيْمٌ، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فاضل؛ متفق على توثيقه، قال العجلي: " ثقة صاحب سنة، ثبت، صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات.
من السادسة.

ت (١٤٨ هـ).

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٢٧/٧ (٣٤١٦)، والجرح والتعديل، ٢٢/٧ (١١٧)، والثقات لابن حبان، ٢٩٨/٧ (١٠١٦١)، وتهذيب الكمال، ٤٢٧/٢٢ (٤٥٤١)، والكاشف، ١٠٠/٢ (٤٣٠٦)، وتهذيب التهذيب، ١٦٣/٨ (٢٩٨)، والتقريب، ٤٣٣/١ (٥٢١١).

٤. (خ د س): **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي.
روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، ويزيد بن أبي كبشة السكسكي، وغيرهما.

روى عنه: العوام بن حوشب، ومسعر بن كدام، وغيرهما.

ضعفه شعبة، وأحمد، والدارقطني، وزاد شعبة: "لا يحسن يتكلم"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال النسائي: "ليس بذاك القوي، يكتب حديثه".

وقال ابن عدي: "لم أجد له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدوق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي".
وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الميزان: "كوفي صدوق، لينه شعبة والنسائي ولم يترك".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، ضعيف الحفظ".

الخلاصة في حاله: صدوق، ضعيف الحفظ، لا يُحتج به إذا انفرد، وقد انتفى له البخاري هذا الحديث. قال ابن حجر في هدي الساري: "له في الصحيح حديثان، أحدهما عن عبد الله بن أبي أوفى في نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنَ لَهُمْ ثَمَنًا﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. أخرجه في التفسير وغيره، وهذا أصل من له حديث بن مسعود، فهو شاهد له.

من الخامسة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩٥/١ (٩٤٨)، والجرح والتعديل، ١١١/٢ (٣٣١)، والثقات لابن حبان، ١٣/٤ (١٦٢٤)، وتهذيب الكمال، ١٣٢/٢ (٢٠١)، والكاشف، ٢١٦/١ (١٦٣)، وميزان الاعتدال، ٤٥/١ (١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ١٣٨/١ (٢٤٦)، والتقريب، ٩١/١ (٢٠٤)، هدي الساري، (٣٨٨).

٥. (ع): **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى** هو عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، شهد الحديبية وخير وما بعد ذلك من المشاهد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر بعد المائة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن البخاري، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه، جامع الأصول، ٤٩٧/٤ (٣٢٦).

فائدة:

١. دل هذا الحديث على تحريم ترويج السلع التجارية بالأيمان الكاذبة، وكونه من الكبائر، لأنّ هذا الوعيد لا يترتب إلاّ على كبيرة. انظر: منار القاري، ٢٦٣/٣.



(٢٢٩) ط عَنْ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ ، قَالَ: لَا حُكْرَةَ^(١) فِي سُوقِنَا. لَا يَعْمِدُ رَجَالٌ، بِأَيْدِيهِمْ فُضُولٌ مِنْ أَذْهَابٍ، إِلَى رِزْقٍ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ يَنْزِلُ بِسَاحَتِنَا. فَيَحْتَكِرُونَهُ عَلَيْنَا. وَلَكِنْ أَيْمًا جَالِبٍ جَلَبَ عَلَى عُمُودِ كِبِدِهِ فِي الشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. فَذَلِكَ ضَيْفُ عُمَرَ. فَلْيَبِيعْ كَيْفَ شَاءَ. وَلْيُمْسِكْ كَيْفَ شَاءَ .

(١) لَا حُكْرَةَ: أَيِ اشْتَرَى طَعَامًا وَحَبَسَهُ لِيَقْلَّ فَيُعْلُو. النهاية، ٤١٧/١، لسان العرب، ٢٠٨/٤.

تخريج الأثر:

أخرجه مالك في موطأه ٣٦٤ ، ك البيوع ، ب الحكرة والتربص، ح ١٣٥١ .
قَالَ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَا حُكْرَةَ فِي سُوقِنَا. لَا يَعْمِدُ رَجَالٌ، بِأَيْدِيهِمْ فُضُولٌ مِنْ أَذْهَابٍ، إِلَى رِزْقٍ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ نَزَلَ بِسَاحَتِنَا. فَيَحْتَكِرُونَهُ عَلَيْنَا. وَلَكِنْ أَيْمًا جَالِبٍ جَلَبَ عَلَى عُمُودِ كِبِدِهِ فِي الشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. فَذَلِكَ ضَيْفُ عُمَرَ. فَلْيَبِيعْ كَيْفَ شَاءَ اللَّهُ. وَلْيُمْسِكْ كَيْفَ شَاءَ اللَّهُ.

وأخرجه أيضاً أبو مصعب الزهري، ٣٥٦/٢، ك البيوع، ب ماجاء في الحكرة، ح ٢٥٩٨ .

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): عمر رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين رضي الله عنه. ثاني الخلفاء الراشدين، سبقت ترجمته في الحديث التاسع بعد المائة.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم متن الموطأ، كما أشار له برمز ط، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ٥٩٣/١ (٤٣٢).



٢٣٠) وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِيٌّ»، فَقِيلَ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، وَكَانَ إِنَّمَا يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ قَالَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، كَانَ يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ (١).

وقال الله تعالى : ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظْلَمِ نُذُقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]

(١) قوله كان يحتكر الزيت ونحوه في الموضع الثاني، فهو زيادة لم أقف عليها وإنما ذكر إحتكار سعيد ابن المسيب للزيت ولم أجد قول إحتكار معمرًا للزيت .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٧٥٤ ك المساقاة، ب تحريم الإحتكار في الأقوات، ح ١٦٠٥ .
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، بِمِثْلِهِ زَادَ رَزِينٌ " وَكَانَ إِنَّمَا يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ " وقوله " كَانَ يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ "

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصَرًا لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى .
كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ - عَمْرٍو بْنُ يَحْيَى) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . ذكر بمثل حديث سليمان بن بلال، عن يحيى .
كلاهما (يَحْيَى - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم ح ١٦٠٥، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِيٌّ»، فَقِيلَ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ، كَانَ يَحْتَكِرُ.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.
٢. (ع): سليمان: وهو سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه سبقت ترجمته في الحديث السادس.
٣. (ع): يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة. ثقة، ثبت، اتفق على توثيقه. سبق ترجمته في الحديث الأول.
٤. (ع): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت

ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٥. (م د ت ق): **مَعْمَرُ بْنُ أَبِي مَعْمَرٍ** هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حريث بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي، العدوي.

أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة المحجرة الثانية، وتأخرت هجرته إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة. عاش عمراً طويلاً، يعدُّ في أهل المدينة، وهو الذي خلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٤٣٤/٣ (٢٤٦٨)، وأسد الغابة، ٢٢٧/٥ (٥٠٤٧) والإصابة، ١٤٨/٦ (٨١٦٩).

• وأما قول رزين: "وَكَانَ إِنَّمَا يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ".

فأخرجه الترمذي في سننه ٥٥٩/٣، ك البيوع، ب ماجاء في الإحتكار، ح ١٢٦٧.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، ٤٠/٢٥، ح ١٥٧٦١.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، ٤٩/٦، ك أبواب السلم، ب ماجاء في الإحتكار، ح ١١١٤٨.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَاءِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي قُمَاشٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَطَاءٍ، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٠٣/٨، ك البيوع، ب الحكره، ح ١٤٨٩٠.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ، بنحوه.

أربعتهم (مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عن النبي ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية الترمذي ح ١٢٦٧، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ» فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَحْتَكِرُ: وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَالْحَبْطَ وَنَحْوَ هَذَا

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م ت س ق): **إِسْحَاقُ** هو إسحاق بن منصور بن بھرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة، ثبت،

فقيه، عابد، من الأئمة أصحاب الحديث، سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين بعد المائتين.

٢. (ع): **يَزِيدُ**: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن،

عابد؛ سبقت ترجمته في الحديث العشرين بعد المائة.

٣. (خت م ٤): **ابْنُ إِسْحَاقَ** هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثران، المدني، أبو بكر، ويقال:

أبو عبد الله القرشي المطلبی، صدوق، إلا أنه مدلس من الطبقة الرابعة، وهم: من اتفق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

٤. (ع): **مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**: هو مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن الحَارِث بن خَالِد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن

مره القرشي التميمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

٥. (ع): **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ**: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٦. (م د ت ق): **مَعْمَرُ بْنُ أَبِي مَعْمَرٍ** رضي الله عنه: هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حريث بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي، العدوي، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الحكم على الحديث الذي فيه زيادة رزين: ضعيف الإسناد؛ لأن في أسناده ابن إسحاق وهو مدلس من الرابعة لم يصرح بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم متن الحديث، وقد زاد قوله "وَكَانَ إِذَا يَحْتَكِرُ الزَّيْتِ وَنَحْوَهُ" وقوله "كَانَ يَحْتَكِرُ الزَّيْتِ وَنَحْوَهُ" وقد ذكر في الترمذي، وهو من أصوله.



(٢٣١) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحُلَّةِ ^(١) « إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا »
يَعْنِي يَبِيعَهَا.

(١) الْحُلَّةُ : بضم الحاء المهملة، وهي واحدة الحلل، وهي برود اليمن، ولا تسمى حلة، إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد. انظر: عمدة القاري، ١١/٢٢٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٣/٣ ك البيوع، ب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء، ح ٢١٠٤.
قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، عَنْ أَبِيهِ، بَنحوه وزاد في أوله.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٩٩٤ ك اللباس والزينة، ب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء،
وخاتم الذهب والحرير على الرجال...، ح ٢٠٦٨.
قال حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، بَنحوه وزاد في أوله.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قال وَحَدَّثَنِي ابْنُ ثَمَرٍ، حَدَّثَنَا زَوْج. بَنحوه وزاد في أوله أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ... الخ الحديث.
كلاهما (آدم - روح - يحيى بن سعيد) قالا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ.
وأخرجه البخاري أيضاً ١٦/٢ ك أبواب العيدين، ب في العيدين والتجمل فيه، ح ٩٤٨.
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، بَنحوه وزاد في أوله وآخره.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قال وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، بَنحوه وزاد في أوله
قصة. وزاد في آخره.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قال وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، بمثل حديث مسلم السابق.
وأخرجه البخاري أيضاً ٧٠/٤ ك الجهاد والسير، ب التجمل للنفود، ح ٣٠٤٥.
قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، بَنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.
أربعتهم (شُعَيْبٌ - يُونُسُ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - عُقَيْلٌ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.
وأخرجه البخاري أيضاً ٢٢/٨ ك الأدب، ب من تجمل للوفود، ح ٦٠٨١.
قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، بَنحوه وزاد في أوله وآخره
وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
قال حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، بَنحوه وزاد في أوله
وكلاهما (عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى) قالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
أَبِي إِسْحَاقَ.
وثلاثتهم (أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ - ابْنُ شَهَابٍ - يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وأخرجه البخاري ايضاً ٤/٢ ك الجمعة، ب يلبس أحسن مايجد، ح ٨٨٦.

قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.

وأخرجه البخاري ايضاً ١٦٣/٣ ك الهبة وفضلها والحث عليها، ب هدية مايكره لبسها، ح ٢٦١٢.

قال حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، بنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.

كلاهما(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ.

وأخرجه البخاري ايضاً ١٥١/٧ ك اللباس، ب الحرير للنساء، ح ٥٨٤١.

قال حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُوزَيْرَةُ، بنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قال حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَحَدَّثَنِي سُؤدَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. بنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قال وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، بنحوه موطولاً ذكر قصة في أوله وزاد

أربعتهم (مَالِكٌ - جُوزَيْرَةُ - عَبْدُ اللَّهِ - مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ - جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ) عَنْ نَافِعٍ.

وأخرجه البخاري ايضاً ١٦٤/٣ ك الهبة وفضلها والحث عليها، ب الهدية للمشتريين، ح ٢٦١٦.

قال حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، بنحوه وزاد في أوله قصة، وزاد في آخره.

وأخرجه البخاري ايضاً ٥/٨ ك الأدب، ب صلة الأخ المشرك، ح ٥٩٨١.

قال حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، بنحوه وزاد في آخره.

كلاهما(سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ.

وثلاثتهم(سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - نَافِعٌ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه).

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢١٠٤، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُرْسِلَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِلَى عُمَرَ (رضي الله عنه) بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ، أَوْ سَيْرَاءَ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا» يَغْنِي تَبِعَهَا.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ خ د ت س ق): آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢. (ع): شُعْبَةُ: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣. (ع): أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزُهري، وهو أَبُو بَكْرٍ بْنُ

حفص المدني، مشهور بكنيته.

روى عن: سعد بن أبي وقاص، وسالم بن عبد الله، وغيرهما.

روى عنه: الحجاج بن أطاءة، و شعبة، وغيرهما.

وثقه العجلي والنسائي وابن حجر، وقال ابن عبد البر: " كان من أهل العلم والثقة ، أجمعوا على ذلك"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن معين: "ليس بشيء"، ولم يضعفه سواه ولا علة له لتضعيفه، فقد وثقه جماعه.

من الخامسة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧٦/٥ (٢٠٠)، والجرح والتعديل، ٣٦/٥ (١٥٧)، والثقات لابن حبان، ١٢/٥ (٣٥٨٨)، وتهذيب الكمال، ٤٢٣ / ١٤ (٣٢٢٨)، والكاشف، ١ / ٥٤٦ (٢٦٨٧)، وتهذيب التهذيب، ١٨٨/٥ (٣٢٤)، والتقريب، ٣٠٠ / ١ (٣٢٧٢).

٤. (ع): سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: وهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، ثقة، ثبت، عابد، فاضل، سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

٥. (ع): ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ٤٣٥/١ (٢٤٤).

فائدة:

١. دل هذا الحديث كما قال الحافظ على جواز بيع ما يكره لبسه للرجال، انظر: فتح الباري، ٣٢٥/٤



(٢٣٢) وَيُذَكِّرُ عَنِ الْعَدَاءِ [أُبْعِثْتَ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا ابْنُ جَلَدٍ]^(١)، قَالَ: كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ مِنَ الْمُسْلِمِ، لَا دَاءَ^(٢) وَلَا خِبْثَةَ^(٣)، وَلَا غَائِلَةً^(٤)».

(أ) لم يذكر [أُبْعِثْتَ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا ابْنُ جَلَدٍ] في نسخه ب ، والظاهر أنه خطأ في الكتابة لأن هذه الجملة جزء من حديث ابن عمر السابق.

- (١) دَاءٌ: أي: لا عيب. وقال ابن قتيبة: أي لا داء في العبد من الأدواء التي يرد بها: كالجنون والجذام والبرص والسل والأوجاع المتقاربة. ويقال: الداء المرض، وهو المشهور. انظر: عمدة القاري، ١١/١٩٢.
- (٢) خِبْثَةٌ: والخبثة نوع من أنواع الخبث أراد أنه عبد رقيق لا أنه من قوم لا يحل سبيهم. وقيل: المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق. انظر: المرجع السابق.
- (٣) غَائِلَةٌ: أي: ولا فجور. وقيل: المراد بالأباق. قال ابن العربي: والغائلة سكوت البائع عما يعلم من مكروه في المبيع. وقيل: الغائلة الخيانة. انظر: المرجع السابق.
- (٤) قال الحافظ ابن حجر في تعليق التعليق ٢٢٠/٣ " وقد تتبع طرق هذا الحديث من الكتب التي عزوتها إليها فانفقت كلها على أن العداء هو المشتري وأن النبي ﷺ هو البائع وهو بخلاف ما علقه المصنف فليبتأمل. وقال القاضي عياض ما وقع في البخاري من ذلك بأن البخاري ذكره بالمعنى على لغة من يطلق اشترى مكان باع وباع مكان اشترى وهو تأويل متكلف والله الموفق " انتهى.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا اللفظ دون قوله [أُبْعِثْتَ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ بِهَا ابْنُ جَلَدٍ].
أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٨/٣ ك البيوع، ب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا. بمثله.
وقد وصله كلاً من:
أخرجه الترمذي في سننه ٧٣/٣، ك البيوع، ب ماجاء في كتابة الشروط، ح ١٢٥٩.
وأخرجه ابن ماجة في سننه ٣٦٠/٣، ك التجارات، ب شراء الرقيق، ح ٢٢٥١.
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بَنَحْوَهُ وَزَادَ " اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً " وأخر قوله " بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ ".
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ٣٥٩/١٠، ك الشروط، ح ١١٦٨٨.
قَالَ عَنِ ابْنِ مَيْمُونٍ، بَنَحْوَهُ وَزَادَ " اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً " وأخر قوله " بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ ".
وأخرجه ابن الجارود في المنتقى ٢٥٦/١، ك الطلاق، ب ماجاء في الأحكام، ح ١٠٢٨.
بنحوه وزاد " اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً " وأخر قوله " بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ ".
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٣٥/٥، ك أبواب الخراج...، ب بيع البراءة، ح ١٠٧٨٢.
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، بَنَحْوَهُ، وَزَادَ " اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً " وأخر قوله " بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ ".

كلاهما (ابن الجارود - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - ابْنُ مُثَنَّى - أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبِ الْكَرْبِيسِ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، يَغْنِي أَبَا وَهْبٍ.

وأخرجه البيهقي أيضاً في الموضع السابق، ح ١٠٧٨٣.

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْرِ الْمِصْرِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ رَشِيْقٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا قَعْنَبُ بْنُ مُخَرِّزٍ، ثنا الْأَصْمَعِيُّ، ثنا عُثْمَانُ الشَّحَامُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، بنحوه وزاد " اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً " وأخر قوله " بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ ".

كلاهما (عَبْدُ الْمَجِيدِ - أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ) عَنْ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ.

• الرواية الأقرب لرواية رزين، رواية الترمذي ح ١٢٥٩، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرْبِيسِيِّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ: أَلَا أَفْرُؤُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: «هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خَبْثَةَ، يَبْعُ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بNDAR، ثقة،

حافظ؛ لكثرة من وثَّقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢. (ت س ق): عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ: هو عباد بن ليث الكرابيسي القيسي، أَبُو الْحَسَنِ، ويُقال: أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: عبد المجيد بن وهب، وعبد المجيد بن سهيل، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن بشار، عباد بن الوليد، وغيرهما.

قال ابن معين وأحمد: " ليس بشيء ".

وقال النسائي: " ليس به بأس "، ومرة " ليس بالقوي ".

وقال العقيلي: " لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به ".

وقال ابن حبان: " ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات فأما ما تفرد عن الأثبات وإن لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى والاعتبار بضدها أحرى ".

وقال ابن حجر: " صدوق يخطيء ".

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به إذا وافق الثقات، ولم يخرد له الترمذي سوى هذا الحديث، وقال بعد هذا الحديث: " غريب لانعرفه إلا من حديث عباد بن ليث ".

من التاسعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢/٦ (١٦٣٥)، والجرح والتعديل، ٨٥/٦ (٤٣٥)، والثقات لابن حبان، ١٢/٥

(٣٥٨٨)، وتهذيب الكمال، ١٤ / ١٥٤ (٣٠٩٢)، والكاشف، ١ / ٥٣١ (٢٥٧٤)، وتهذيب التهذيب، ١٠٣/٥

(١٧١)، والتقريب، ٢٩٠/١ (٣١٢٦).

٣. (٤): عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ: هو عبد المجيد بن وهب، ويقال ابن أبي يزيد، العقيلي العامري، أبو وهب، ويُقال: أبو

عَمْرُو، الْبَصْرِيُّ.

روى عن: العداء بن خالد.

روى عنه: وكيع، وعباد بن ليث، وغيرهما.

قال ابن معين: "ثقه". وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: "صالح الحديث".

من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٠٩/٦ (١٨٦٩)، والجرح والتعديل، ٦٣/٦ (٣٣٤)، والثقات لابن حبان، ١٣٠/٥ (٤١٩٧)، وتهذيب الكمال، ٢٧٦/١٨ (٣٥١١)، والكاشف، ١/٦٦٢ (٣٤٣٦)، وتهذيب التهذيب، ١٨٨/٥ (٣٢٤)، والتقريب، ٣٦١/١ (٤١٦١).

٤. (خت ٤): العداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة. وربيعة هو أنف الناقة. بصري، أسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا، ثم أسلم فحسن إسلامه. توفي سنة (١٠١ هـ).

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٢٣٧/٣، أسد الغابة، ٣/٤، الإصابة، ٣٨٥/٤.

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد؛ لأن في إسناده عباد بن ليث وهو ضعيف.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ الحديث وأدخل فيه جزء من حديث سبق تخريجه ح (٢٣٢)، وهو قوله [أُبْعِثَ إِلَيْكَ لَتَسْتَمْتَعَ بِهَا ابْنُ جَلْدٍ]، أما ابن الأثير فقد وافق الترمذي في روايته، جامع الأصول، ٤٩٥/١ (٣٢٥).



(٢٣٣) وَقَالَ قَتَادَةُ: «الْغَائِلَةُ الزَّانَا، وَالسَّرِقَةُ، وَالْإِبَاقُ» .

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٨/٣ ك البيوع، ب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصح.
هذا الأثر اختلف على إسناده، فالوارد أنه عن سعيد بن أبي عروبة قال الحافظ ابن حجر، في تعليق التعليق ٢٢١/٣، "رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ فِيمَا أَحْسَبَ عَنْ قَتَادَةَ".
وقد وصله كلا من:

وأخرجه الطبراني في معجمه، ١٢/١٨.

وذكره ابن عبد البر في الإستيعاب ١٢٣٨/٣، في ترجمة العدا بن خالد.
قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ الْغَائِلَةِ فَقَالَ: «الْإِبَاقُ وَالسَّرِقَةُ وَالزَّانَا».

رجال الإسناد:

١. (خ مق د ت): الْأَصْمَعِيُّ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بن أَصْمَعَ بن مَظْهَر، أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ البَصْرِيُّ صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح والنوادر.
روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وسليمان التيمي، وغيرهما.
روى عنه: زكريا بن يحيى، والشافعي، وغيرهما.
قال ابن معين: "ثقة، صدوق" وأثنى عليه في السنة وكذلك أثنى عليه ابن المديني وأحمد بن حنبل..
قال أبو داود السجستاني والذهبي وابن حجر. صدوق.
الخلاصة في حاله: صدوق.

من التاسعة.

ت (٢١٥هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٤٢٨/٥ (١٣٩٣)، والجرح والتعديل، ٣٦٣/٥ (١٧١٠)، والثقات لابن حبان، ٣٨٩/٨ (١٤٠٢٩)، وتهذيب الكمال، ٣٨٢/١٨ (٣٥٥١)، والكاشف، ٦٦٨/١ (٣٤٧٣)، وتهذيب التهذيب، ٤١٥/٦ (٧٧١)، والتقريب، ٣٦٤/١ (٤٢٠٥).

٢. (ع): سَعِيدُ: سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، واسمه مهران، العدوي أَبُو النَّضْرِ البصري، ثقة، حافظ، له تصانيف؛ لكثرة من وثَّقه. كثير التدليس يعد في المرتبة الثانية، اختلط ومن سمعه منه بعد اختلاطه لا يعتمد عليه، أثبت الناس في قتاده.
سبقت ترجمته في الحديث الثلاثين.

الحكم على الأثر: حسن الإسناد، لأن فيه الأصمعي صدوق.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن البخاري .



(٢٣٤) وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ^(١) يُسَمِّي آريَّ خُرَّاسَانَ^(٢)، وَسَجِسْتَانَ^(٣)، فَيَقُولُ: جَاءَ أَمْسٍ مِنْ خُرَّاسَانَ، جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سَجِسْتَانَ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً

(١) النَّخَّاسِينَ: النخاس، هو بائع الدواب ، سمي بذلك لَنَحْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطُ ، وَحَرْفَتِهِ النَّخَّاسَةُ وَالنَّخَّاسَةُ انظر لسان العرب، ٢٢٨/٦، النهاية،

(٢) آريَّ خُرَّاسَانَ: خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزاوار قسبة جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، ومعنى ذلك أن النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الأسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جاء من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري ويظنها طرية الجلب وأرى أنه نقص من الأصل بعد آري لفظ دوابهم، انظر: مشارق الأنوار: ٢٨/١. معجم ما استعجم، ٤٩٠/٢، معجم البلدان، ٣٥٠/٢.

(٣) سَجِسْتَانَ: بكسر أوله وثانيه، وسين أخرى مهملة، وتاء مثناة من فوق، وآخره نون: وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، انظر: معجم البلدان، ١٩٠/٣.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٨/٣ ك البيوع، ب إذا بين البيعان ولم يكنما ونصحا. بمثله. ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه ١٩/٥، ك البيوع والأقضية، ب في الرجل يكون له الإسطبل فيسميه باسم، ح ٢٣٣١١.

قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا مِنَ النَّخَّاسِينَ وَأَصْحَابِ الدَّوَابِّ يُسَمِّي أَحَدَهُمْ إِصْطَبْلَ دَوَابِّهِ خُرَّاسَانَ وَسَجِسْتَانَ، ثُمَّ يَأْتِي السُّوقَ فَيَقُولُ: جَاءَتْ مِنْ خُرَّاسَانَ وَسَجِسْتَانَ، قَالَ: «فَكَرِهَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): هُشَيْمٌ: هو هشيم - بالتصغير - بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٢. (ع): مُغِيرَةُ: المغيرة بن مقسم الضبي، مولاها، أبو هشام الكوفي . ثقة، متقن؛ إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بعد المائة.

٣. (ع): إِبْرَاهِيمُ: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد؛ لأن فيه هشيم والمغيرة مدلسين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا بالسماع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن البخاري.



(٢٣٥) وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ»^(١)

(١) قال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٢٢٣/٣: " وَهَكَذَا رَوَيْنَاهُ مَوْضُوعًا وَكَانَ الْقِطْعَةُ الَّتِي عُلِقَ بِهَا الْبُخَارِيُّ عِنْدَهُ أَنَّهَا مِنْ قَوْلِ عُقْبَةَ وَأَنَّهَا مَدْرُجَةٌ فِي الْحَدِيثِ لِأَنِّي وَجَدْتُمَا فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ هَكَذَا مَوْفُوفَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٥٨/٣ ك البيوع، ب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا. بمثله. وقد وصله كلاً من:

أخرجه ابن ماجه في سننه ٣/٣٥٥، ك التجارات، ب من باع عيباً فليبينه، ح ٢٢٤٦. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بَنَحُوهُ.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٠/٢، ك البيوع، حديث حبيب بن أبي ثابت، ح ٢١٥٢. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَّازُ، بَنَحُوهُ

كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَرَّازُ) قالا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٨/٦٥٣، ح ١٧٤٥١.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُيَعَةَ، بَنَحُوهُ.

كلاهما (يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - ابْنُ هُيَعَةَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن ماجه ح ٢٢٤٦، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيَّنَّهُ لَهُ»

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى، أبو بكر البصري بNDAR، وإنما قيل له: بNDAR لأنه كان بNDARاً في الحديث، والبNDAR: الحافظ، ثقة، حافظ؛ لكثرة من وثقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢. (ع): وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو العباس البصري. روى عن: أبيه، وحماد بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن بشار، وأحمد الدارمي، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه محمد بن سعد، وابن معين، والعجلي والذهبي وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطيء،

وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث.

وقال النسائي: "ليس به بأس" وكلاهما من المتشددين ولاعلة لانزاله عن مرتبة التوثيق.

من التاسعة.

ت (٢٠٩ هـ).

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ١٦٩/٨ (٢٥٧٨)، والجرح والتعديل، ٢٨/٩ (١٢٤)، والثقات لابن حبان، ٢٢٨/٩ (١٦١٤٨)، وتهذيب الكمال، ٣١/١٢١ (٦٧٥٣)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٦١ (٢٧٣)، والتقريب، ٥٨٥/١ (٧٤٧٢).

٣. (ع): أبوه: هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، ثم العتكي، وقيل: الجهضمي أبو النضر البصري.

روى عن: يحيى بن أيوب، وأبي فزارة العبسي، وغيرهما.

روى عنه: إبنه وهب، وهذبة بن خالد، وغيرهما.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن صالح، والعجلي وغيرهم: "ثقة".

طعن فيه بامور:

١ / الإختلاط.

قال ابن سعد: "ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره".

قال ابن مهدي: "جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً".

وقال ابن حجر: "لم يحدث في حال اختلاطه".

قلت: فاختلاطه كان قبل موته بسنة ولا يضر لأنه كما سبق لم يحدث في هذه الفترة.

٢ / يخطيء.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطيء؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين: جرير بن حازم، وهشام الدستوائي".

وقال الساجي: "صدوق، حدث بأحاديث وهم فيها، وهي مقلوبة".

وقال الأزدي: "جرير صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير".

وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح".

وقال النسائي: "ليس به بأس".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه...".

قلت: والوهم اليسير لا يضر الراوي، فقد يقع فيه الكبار.

٣ / التدليس.

نسبه يحيى الحماني إلى التدليس، ولكن عدّه ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وهم من لم يُوصف بذلك إلا نادراً.

الخلاصة في حاله: ثقة.

من السادسة.

ت (١٧٠ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٠٥/٧ (٣٢٧٣)، والتاريخ الكبير، ٢١٣/٢ (٢٢٣٤)، والجرح والتعديل، ٥٠٤/٢ (٢٠٧٩)، والثقات لابن حبان، ١٤٤/٦ (٧٠٩١)، وتهذيب الكمال، ٤/٥٢٤ (٩١٣)، والكاشف، ١/٢٩١ (٧٦٨)، وميزان الاعتدال، ٣٩٢/١ (١٤٦١)، والاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٧٣/١ (١٧)، وتهذيب التهذيب،

٦٩/٢ (١١١)، والتقريب، ١٣٨/١ (٩١١)، وطبقات المدلسين، ٢٠/١ (٧).

٤. (ع): **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**: هو يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصري، صدوق، احتج به الأئمة الستة في كتبهم. وربما أخطأ فيما حدث من حفظه، وأما ما حدث من كتابه فلا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين بعد المائة.

٥. (ع): **يزيد بن أبي حبيب**، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المصري. ثقة، فقيه، عالم، سبقت ترجمته في الحديث الرابع. ٦. (م ٤): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ**: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ أَحْوَرٍ - بالحاء والراء المهملتين - المهري، أَبُو عَمْرٍو، ويُقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، المِصْرِيُّ.

روى عن: زيد بن ثابت، وعقبة بن عامر، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وغيرهما.

تابعي ثقة، وثقه العجلي والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من ثقات أهل مصر". من الثالثة.

ت (١٠١ هـ)، أو بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٥٣/٧ (٤٠٤٢)، التاريخ الكبير، ٢٩٥/٥ (٩٦٤)، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٥ (١١٥٨)، والثقات لابن حبان، ٩٦/٥ (٤٠٢٠)، وتهذيب الكمال، ١٧/١٧٢ (٣٨٤٨)، والكاشف، ١/٦٣١ (٣٢٢٠)، وتهذيب التهذيب، ١٩٥/٦ (٣٩٦)، والتقريب، ٣٤٢/١ (٣٨٩٥).

٧. (ع): **عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ**: هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو الجهني يكنى أبا حماد، وقيل: أبو لبيد، وأبو عمرو، وأبو عبس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

قال أبو سعيد بن يونس: "كان قارئاً، عالماً بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعراً، كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، قال: ورأيت مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف عثمان، وفي آخره: كتبه عقبة بن عامر بيده"، وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، شهد الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين مع معاوية، وأمره بعد ذلك على مصر، وتوفي بها سنة (٥٨ هـ)، وكان يخضب بالسواد.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٠٧٣/٣ (١٨٢٤)، وأسد الغابة، ٥١/٤ (٣٧١١) والإصابة، ٤/٤٢٩ (٥٦١٧).

الحكم على الحديث: حسن الإسناد، لأن فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن البخاري.



(٢٣٦) م وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي السُّوقِ عَلَى صُبَيْرَةَ طَعَامٍ ^(١) فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا»

(١) صُبَيْرَةَ طَعَامٍ: هي بضم الصاد وإسكان الباء قال الأزهرى: الصبرة الكومة المجموعة من الطعام سميت صبرة لإفراغ بعضها على بعض. انظر: شرح النووي، ١٠٩/٢.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٥٨ ك الإيمان، ب قول النبي ﷺ " من غشنا فليس منا"، ح ١٠٢. قَالَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ، وَفُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أُيُوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبَيْرَةَ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي».

رجال الإسناد:

١. أ- (ع): يَحْيَى بْنُ أَبِي أُيُوبَ: هو يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصري، صدوق، احتج به الأئمة الستة في كتبهم. وربما أخطأ فيما حدث من حفظه، وأما ما حدث من كتابه فلا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث الخامس والستين بعد المائة.

ب- (ع): قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

ج- (خ م ت س): ابْنُ حُجْرٍ: علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل السعدي، أبو الحسن المروزي، ثقة، حافظ، فاضلاً، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

٢. (ع): إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، مولاهم، أبو إسحاق المدني، ثقة، ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٣. (ر م ٤): الْعَلَاءُ: هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى، أبو شُبُل، مولى الحرقة من جهينة. روى عن: أبيه، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وإسماعيل بن زكريا، وغيرهما.

وثَّقه ابن سعد، وأحمد بن حنبل، والترمذي، والنسائي، وغيرهم، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد: "لم أسمع أحداً ذكره بسوء"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن معين: "ليس حديثه بحجة، وهو وسهيل قريب من السواء".

وقال أبو زرعة: "ليس هو بأقوى ما يكون"

وقال ابن عدي: "ما أرى به بأساً"

قال أبو حاتم: "روى عن الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق، ربما وهم".

الخلاصة في حاله: صدوق. يجتنب من حديثه ما أنكر عليه.

من الخامسة.

ت (١٣٢ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤٢٠/٥ (١٢٣٠)، والتاريخ الكبير، ٥٠٨/٦ (٣١٤١)، والجرح والتعديل، ٣٥٧/٦

(١٩٧٤)، والثقات لابن حبان، ٢٤٧/٥ (٤٦٨٩)، وتهذيب الكمال، ٥٢٠ / ٢٢ (٤٥٧٧)، وميزان الاعتدال،

١٠٢/٣ (٥٧٣٥)، وتهذيب التهذيب، ١٨٦/٨ (٣٣٦)، والتقريب، ٤٣٥/١ (٥٢٤٧).

٤. (ر م ٤): أبوه: هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهما.

روى عنه: ابنه العلاء، وسالم أبو النضر، وغيرهما.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان، في الثقات.

وقال النسائي: "ليس به بأس".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ لتوثيق الأئمة المتقدم ذكرهم، وليس هناك ما ينزله عن درجة التوثيق.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٦/٥ (٩٦٢)، والتاريخ الكبير، ٣٦٦/٥ (١١٥٨)، والجرح والتعديل، ٣٠١/٥

(١٤٢٨)، والثقات لابن حبان، ١٠٨/٥ (٤٠٨٤)، وتهذيب الكمال، ١٨ / ١٨ (٣٩٩٧)، وتهذيب التهذيب،

٣٠١/٦ (٥٨٧)، والتقريب، ٣٥٣/١ (٤٠٤٦).

٥. (ع) أبو هريرة: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من المكثرين من رواية الحديث. سبق

ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم لفظ مسلم، كما أشار إليه برمز م، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه، جامع الأصول،

٤٩٨/١ (٣٢٨).



(٢٣٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرَبُونَ»^(١).

قَالَ مَالِكٌ: وَذَلِكَ إِذَا قَالَ إِنْ لَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ فَهُوَ لَكَ، وَأَمَّا إِذَا قَالَ هَذَا مِنَ الثَّمَنِ فَلَا بَأْسَ.

(أ) في هامش النسخة أ، العربون هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه أمضى البيع حسب من الثمن، وإن لم يمض كان لصاحب السلعة ولم ير بحقه المشتري. نقل من النهاية. ٢٠٢ / ٣.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه ٢٨٣/٣، ك الإجاره، ب في العربان، ح ٣٥٠٢.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بَنحوه وذكر قول مالك بنحوه.

أخرجه ابن ماجه في سننه ٧٣٨/٢، ك التجارات، ب بيع العربان، ح ٢١٩٢.

قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بَنحوه ولم يذكر قول مالك.

وأخرجه أحمد في مسنده ٣٣٢ / ١١، ح ٦٧٢٣.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، بَنحوه ولم يذكر قول مالك.

وأخرجه مالك في موطأه ٣٤٢، ك البيوع، ب ماجاء في بيع العربان، ح ١٢٩٤.

قَالَ عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ، بَنحوه.

وأخرجه البيهقي في سننه ٥٥٩/٥، ك الخراج بالضممان والرد بالعيوب ونحو ذلك، ب النهي عن بيع العربان، ح

١٠٨٧٤.

قَالَ أَحَبَرْنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بَنحوه.

أربعتهم (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ - إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى - ابْنُ وَهْبٍ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَوْ عَنْ الثَّقَةِ عِنْدَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً ٧٣٩/٢، ك التجارات، ب بيع العربان، ح ٢١٩٣.

قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّحَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، بَنحوه ولم يذكر قول مالك.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية أبو داود ح ٣٥٠٢، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرَبَانِ»، قَالَ مَالِكٌ: " وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى وَاللَّهِ أَغْلَمُ أَنَّ يَشْتَرِي الرَّجُلُ الْعَبْدَ، أَوْ يَتَكَارَى الدَّابَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أُعْطِيكَ دِينَارًا عَلَى أَيِّ إِنْ تَرَكْتُ السِّلْعَةَ أَوْ الْكَرَاءَ فَمَا أُعْطِيْتُكَ لَكَ " بَنحوه وذكر قول مالك بنحوه.

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني،

ثقة، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والتسعين.

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣. (ر ٤): عمرو بن شعيب: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدني.

روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: مالك بن أنس، وثابت البناني، وغيرهما.

وثقه ابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة، وإسحاق بن راهويه، والعجلي، والنسائي، وغيرهم.

تكلم فيه بأمرين:

١/ تكلم العلماء في روايته عن أبيه عن جده.

قال أبو داود: "أحاديثه عن أبيه عن جده ليست بحجة، ولا نصف حجة".

وقال أبو زرعة: "ثقة في نفسه، أنكر عليه أحاديثه عن أبيه".

وقال الترمذي: "من تكلم في حديثه إنما ضعفه لأنه يحدث عن صحيفة جده، كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث عن جده".

ورد هذا البخاري فقال: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: فمن الناس بعدهم؟!..

٢/ أنكروا عليه أحاديث.

قال أحمد بن حنبل: "له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتبه، فأما أن يكون حجة فلا"،

وأما ما أنكروا عليه عن من أحاديث في روايته عن أبيه عن جده، فقال أبو زرعة: "روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير تروي عنه إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر".

وقال يحيى بن سعيد: "ثقة إذا روى عنه ثقات".

وقال يعقوب بن شيبة: "ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه الثقات فصحيح".

الخلاصة في حالة: ثقة، وكما سبق فروايتهم عن أبيه عن جده إذا رواها الثقات عنه فهي صحيحة أما إذا روى عن الضعفاء فلا، روى الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه قال: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر. قال الإمام النووي: وهذا التشبيه نهاية في الجلالة من مثل إسحاق.

من الخامسة.

ت (١١٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٣٣/٥ (١٠٢٢)، والتاريخ الكبير، ٣٤٢/٦ (٢٥٧٨)، والجرح والتعديل، ٢٣٨/٦

(١٣٢٣)، والثقات لابن حبان، ١٠٨/٥ (٤٠٨٤)، وتهذيب الكمال، ٦٤ / ٢٢ (٤٣٨٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٨/٨

(٨٠)، والتقريب، ٤٢٣/١ (٥٠٥٠).

٤. (ر ٤): أبوه: هو شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن العاص القرشي السهمي الحجازي.

روى عن: عبد الله بن عمرو، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما.

روى عنه: ابنه عمرو، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والدارمي، وغيرهم. وقال ابن سعد: "كان ثبًا، ثقه، كثير الحديث".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو".

قال أبو زرعة: "ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وهو صدوق، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "لا بأس به".

وقال الذهبي وابن حجر: "صدوق"، وزاد ابن حجر "ثبت سماعه من جده عبد الله".

الخلاصة في حاله: التوسط في أمره، فهو صدوق.

من الثالثة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢١٨/٤ (٢٥٦٢)، والجرح والتعديل، ٣٥١/٤ (١٥٣٩)، والثقات لابن حبان، ٣٥٧/٤

(٣٣٢٧)، وتهذيب الكمال، ١٢ / ٥٣٤ (٢٧٥٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٦/٤ (٦٠٧)، والتقريب،

٢٦٧/١ (٢٨٠٦).

٥. (ع): جدّه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب

بن لؤي القرشي السهمي. يكنى أبا محمد. وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين بعد

المائة.

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد، للإنقطاع بين مالك وعمرو بن شعيب.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم لفظ الحديث. ، أما ابن الأثير فقد وافق الأصول في كتابه ، جامع الأصول،

٥٠٧/١ (٣٣٧).



٩- باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر

ومن أجرى أمر الأمصار على مايتعارفون بينهم في البيوع، والإجارة، والوزن، والمكيال، وسنتهم^(١) على نياتهم، والشراء والبيع مع النساء، وبالشروط الصحيحة، وأن من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو رد.

(٢٣٨) وقال رسول الله ﷺ : من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد.

(أ) في النسخة ب وسنتهم.

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزينا جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، أما البخاري فذكرها مفرقة ، وأما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- قوله [ومن أجرى أمر الأمصار... إلى وسنتهم على نياته]. بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب من أجرى أمر الأمصار على مايتعارفون فيما بينهم، ٧٨/٣.
- قوله [والشراء والبيع مع النساء]. بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب البيع والشراء مع النساء، ٧١/٣.
- قوله [وأن من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو رد]. بنحوه ترجمة البخاري في ك المكاتب ، باب مايجوز من شروط المكاتب، ومن شرط شرطاً ليس في كتاب الله ، ١٥١/٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم ٢٩٨/٤ ك البيوع، ب النجش. بمثله. وأخرجه البخاري ايضاً موصلاً ١٤٨/٣ ك الصلح، ب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود، ح ٢٦٩٧. قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَفْظَ فِي أَمْرِنَا "هذا". وأخرجه مسلم في صحيحه ٨٢١ ك الأقضية، ب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور، ح ١٧١٨. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ، ثَلَاثَتُهُمْ (يَعْقُوبُ - أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَفْظَ فِي أَمْرِنَا "هذا"

- والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢١١٤، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): يَعْقُوبُ: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني.

روى عن: أبيه، وسيف بن عمر الضبي، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وقال ابن سعد: "مأموناً يُقدّم على أخيه في الفضل والورع والحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وهو من المتشددین، وذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "ثقة، فاضل".
من صغار التاسعة.

ت (٢٠٨ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٤٧/٧ (٣٥٢٧)، والتاريخ الكبير، ٣٩٦/٨ (٣٤٥٩)، والجرح والتعديل، ٢٠٢/٩ (٨٤٣)، والثقات لابن حبان، ٢٨٤/٩ (١٦٤٥٦)، وتهذيب الكمال، ٣٠٨/٣٢ (٧٠٨٢)، والكاشف، ٣٩٣/٢ (٦٣٨٣)، وتهذيب التهذيب، ٣٨٠/١١ (٧٤١)، وتقريب التهذيب، ٦٠٧/١ (٧٨١١).

٢. (ع): إبراهيم بن سعد: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٣. (ع): أبوه: هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم، المدني.
روى عن: أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن محمد بن طلحة، وغيرهما.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وإبنة إبراهيم، وغيرهما.

ثقة، فاضل، عابد؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، قال أحمد: "ولي قضاء المدينة، وكان فاضلاً"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قيل أنه يرى القدر، وقد ترك الإمام مالك الرواية عنه.

قال أحمد بن البرقي: "سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر وترك مالك الرواية عنه، فقال: لم يكن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه؛ لأنه تكلم في نسب مالك، فكان مالك لا يروي عنه، وهو ثبت لا شك فيه"،

من الخامسة.

ت (١٢٥ هـ). وقيل بعدها، وعمره (٧٢ سنة).

انظر: ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٥ (١٠٧٢)، والتاريخ الكبير، ٥١/٤ (١٩٢٨)، والجرح والتعديل، ٧٩/٤ (٣٤٣)، والثقات لابن حبان، ٢٩٩/٤ (٣٠٠٣)، وتهذيب الكمال، ٢٤٠/١٠ (٢١٩٩)، والكاشف، ٤٢٧/١ (١٨١٨)، وتهذيب التهذيب، ٤٦٣/٣ (٨٦٦)، وتقريب التهذيب، ٢٣٠/١ (٢٢٢٧).

٤. (ع): القاسم: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي، أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن المدني، ثقة كان أفضل أهل زمانه، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم متن الحديث لكنه انقص لفظ "هذا"، وأما ابن الأثير فوافق الأصول في كتابه، جامع الأصول، ٢٨٩/١ (٧٥).

فوائد:

١. هذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام، وهو كالميزان للأعمال في ظاهرها، فكل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله، فهو مردود على عامله، وكل من أحدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله، فليس من الدين في شيء. وقال النووي: " وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام، ومن جوامع كلمه ﷺ، وهو صريح في رد كل البدع والمخترعات "

٢. وقال النووي أيضاً: " وفي هذا الحديث دليل لمن يقول من الأصوليين إن النهي يقتضي الفساد".

٣. وفيه دليل على أن الأصل في العبادات الحظر، فلا يشرع منها ولا يزداد فيها إلا ما شرعه الله ورسوله. انظر: جامع العلوم والحكم، ١/١٧٦، عمدة القاري، ١٣/٢٧٤، تيسير العلام، ١/٦٩٨.



وما جاء في الشراء من الحربي، ومن باع حرّاً، وفي الصُّور، وفي ثمن الكلب، والهر، وضراب الجمل، وأجر الحجام، وأن صاحب السلعة أحق بالسوم.

(٢٣٩) وقال رسول الله ﷺ " «يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ»

(٢) ثَامِنُونِي: أي قدروا ثمنه لأشتره منكم. انظر: فتح الباري، ٣٢٦/٤.

المقارنة بين التراجم:

يلاحظ أن رزيناً جمع تراجم الأبواب في مكان واحد، اما البخاري فذكرها مفارقة ، واما بالنسبة لالتزامه بلفظ البخاري فكما يلي:

- قوله [وما جاء في الشراء من حربي] . بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب البيع والشراء مع النساء، ٧١/٣.
- قوله [ومن باع حرّاً] . بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب إثم من باع حرّاً، ٨٢/٣.
- قوله [وفي ثمن الكلب] . بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب ثمن الكلب، ٨٤/٣.
- قوله [وأجر الحجام] . بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب ذكر الحجام، ٦٣/٣.
- قوله [وأن صاحب السلعة أحق بالسوم] . بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب صاحب السلعة أحق بالسوم، ٦٤/٣.

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري في صحيحه ٩٣/١ ك الصلاة، ب هل تنيش قبور المشركين ويتخذ مكانها مساجد، ح ٤٢٨ .
وأخرجه البخاري ايضاً ٦٧/٥ ك مناقب الأنصار، ب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة، ح ٣٩٣٢ . بنحو الذي ذكره رزين ، وهو جزء من حديث طويل .

وأخرجه البخاري ايضاً ١١/٤ ك الوصايا، ب إذا أوقف جماعة أرضاً مشاعاً فهو جائز، ح ٢٧٧١ .

وأخرجه البخاري ايضاً ١١/٤ ك الوصايا، ب إذا قال الواقف لانطلب ثمنه إلا إلى الله، ح ٢٧٧٩ .

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، بنحو ما ذكر رزين، وزاد في آخره.

أخرجه البخاري في صحيحه ٢٠/٣ ك فضائل المدينة، ب حرم المدينة، ح ١٨٦٨ .

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، بنحوه الذي ذكره رزين ، ولم يذكر حائطكم، وفيه زيادة في اوله واخره.

وأخرجه البخاري ايضاً ٦٤/٣ ك البيوع، ب صاحب السلعة أحق بالسوم، ح ٢١٠٦ .

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: بمثل ما ذكر رزين ، وزاد في آخره.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٣٧ ك المساجد ومواضع الصلاة، ب ابتناء مسجد النبي ﷺ، ح ٥٢٤ .

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ،

خمسهم (مُسَدَّدٌ - أَبُو مَعْمَرٍ - مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ) عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ،

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بنحو الذي ذكره رزين ، وهو جزء من حديث طويل .

وأخرجه البخاري ايضاً ١٢/٤ ك الوصايا، ب وقف الأرض للمسجد، ح ٢٧٧٤ .

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: بنحو ما ذكره رزين، وزاد في آخره.

• **والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢١٠٦، قال:**

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ، وَفِيهِ خَرْبٌ وَخَلٌّ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هو موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي مولاهم، أبو سلمة التَّبُودَكِي البصري. اشتهر بإسمه وكنيته، ثقة ثبت، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.
٢. (ع): عَبْدُ الْوَارِثِ: هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التَّنَوْرِي، أبو عبيدة البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.
٣. (ع): أَبُو التَّيَّاحِ: هو يزيد بن حميد الضُّبَيْعِي، من أنفسهم، البَصْرِيُّ، ثقة ثبت عابده، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثلاثين بعد المائة.
٤. (ع): أَنَسُ رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، النجاري، البصري، خادم النبي ﷺ، وأحد الكثيرين من الرواية عنه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم متن الحديث وتصرف فيه فقد اختصر الحديث ولم يذكر بقية: "وَفِيهِ خَرْبٌ وَخَلٌّ"، وأما ابن الأثير وافق في كتابه الأصول، جامع الأصول، ١١/١٨٢ (٨٧١٥).



وأن أجر الكيل على البائع ، والمعطي.

٢٤٠) قال عثمان: إذا بعت فكل، وإذا ابتعت فاكتل.

وقال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ إلى ... ﴿يُخْسِرُونَ ۝٢﴾ [المطففين: ١-٢-٣].

المقارنة بين التراجم:

- قوله [أن أجر الكيل على البائع، والمعطي]. بنحوه ترجمة البخاري في ك البيوع ، باب الكيل على البائع والمعطي، ٦٨/٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً بصيغة التمريض ورفعته إلى النبي ﷺ ٦٧/٣، ك البيوع، ب الكيل على البائع والمعطي.

وصله ابن ماجة في سننه ٧٥٠/٢، ك التجارات، ب بيع المجازفة، ح ٢٢٣٠.

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، بنحوه وزيادة في أوله.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٩٧/١، ح ٤٤٤.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، بنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده ٣٣/٢، ح ٣٧٩.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: نا الحسن بن موسى، بنحوه وزاد في أوله.

ثلاثتهم (علي بن ميمون الرقي - أبو سعيد - الحسن بن موسى) عن ابن هبة، عن موسى بن وردان، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه الدارقطني في سننه ٣٨٩/٣، ك البيوع، ح ٢٨١٨.

قَالَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، نا أحمد بن منصور، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن إسماعيل السلمي، قالوا: نا أبو صالح، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُنْقِذٍ مَوْلَى أَبِي سُرَاقَةَ، بنحوه.

كلاهما (سعيد بن المسيب - منقذ مولى أبي سُرَاقَةَ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البزار ح ٣٧٩، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: نا الحسن بن موسى، قَالَ: نا ابن هبة، قَالَ: نا موسى بن وردان، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: كُنْتُ أَتْبَاعَ التَّمْرِ، وَأَكْتَالُ فِي أَوْعِيَّتِي، ثُمَّ أَهْبَطُ بِهِ إِلَى السُّوقِ، فَأَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا فَأُخَذُ رِجْلُهُ، وَأُحْلِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِذَا ابْتِئْتَ فَاكْتَلْ وَإِذَا بَعْتَ فَكِلْ».

رجال إسناد الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ القرشي العدوي، أبو يحيى البزار

البغدادي المعروف بصاعقة، ثقة، أحد الحفاظ المتقنين وأحد أئمة الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في

الحديث الرابع والأربعين.

٢. (ع): **الحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى**: هو الحُسَيْنُ بن موسى الأشيب، أَبُو عَلِيٍّ البغدادي، قاضي طبرستان، وولي القضاء بالموصل وحمص أيضا.

روى عن: ابن لهيعة، وزهير بن معاوية، وغيرهما.

رى عنه: محمد بن عبد الكريم، وإبراهيم بن موسى، وغيرهما.

ثقة؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم وصالح بن محمد وابن خراش صدوق.

وقال عبد الله بن المديني عن أبيه: "كان ببغداد كأنه ضعفه"، وقال الخطيب: لا أعلم علة تضعيفه إياه".
من التاسعة.

ت (٢٠٩ هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢/٣٠٦ (٢٥٦٧)، والجرح والتعديل، ٣/٣٧ (١٦٠)، والثقات لابن حبان، ٨/١٧٠ (١٢٨٠٤)، وتهذيب الكمال، ٦/٣٢٨ (١٢٧٧)، والكاشف، ١/٣٣٠ (١٠٦٩)، وتهذيب التهذيب، ٢/٣٢٣ (٥٦٠)، وتقريب التهذيب، ١/١٦٤ (١٢٨٨).

٣. (م د ت ق): **ابْنُ لَهْيَعَةَ**: هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة، الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، ضعيف يعتبر بحديثه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر بعد المائة.

٤. (بخ د ت سي ق): **مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ**: هو موسى بن وردان القرشي، العامري، أَبُو عُمَرَ المِصْرِيُّ القاص، مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، مدني الأصل.

روى عن: سعيد بن المسيب، وأنس بن مالك، وغيرهما.

روى عنه: ابن لهيعة، وحيوة بن شريح، وغيرهما.

وثقه العجلي، وأبو داود السجستاني.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ممن فحش خطأه، حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير".

قال أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وأبو بكر البزار: "لا بأس به".

وقال ابن معين صالح، ومرة: ليس بالقوي، ومرة: ضعيف الحديث.

وقال الذهبي وابن حجر: "صدوق"، وزاد ابن حجر ربما أخطأ.

الخلاصة في حاله: صدوق.

من الثالثة.

ت (١١٧ هـ).

انظر: ترجمته في: التاريخ الكبير، ٧/٢٩٧ (١٢٦٨)، والجرح والتعديل، ٨/١٦٥ (٧٣٣)، والثقات لابن حبان، ٤/٢٩٩ (٣٠٠٣)، وتهذيب الكمال، ٢٩/١٦٣ (٦٣١٢)، وتهذيب التهذيب، ١٠/٣٧٦ (٦٦٩)، وتقريب التهذيب، ١/٥٥٤ (٧٠٢٣).

٥. (ع): **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ**: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٦. (ع): **عُثْمَانُ**: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، الأموي، يجتمع هو

ورسول الله ﷺ في عبد مناف، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمرو، ذو النورين، وأمير المؤمنين، أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لأربع أربعة في الإسلام. لما أسلم عثمان زوجة رسول الله ﷺ بابنته رقية، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة المهجرتين، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، وتزوج بعد رقية أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فلما توفيت، قال رسول الله ﷺ: " لو أن لنا ثلاثة لزوجناك".

ولم يشهد عثمان بدرًا بنفسه؛ لأن زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله أن يقيم عندها فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة. وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم، سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب، بثلاثة أيام. وقتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة، أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين من الهجرة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب، ١٠٣٧/٣ (١٧٧٨)، وأسد الغابة، ٥٧٨/٣ (٣٥٨٩)، والإصابة، ٣٧٧/٤ (٥٤٦٤).

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد، لأن في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

التعليق:

يلاحظ أن رزينًا لم يلتزم متن الحديث وتصرف فيه فقد وقف هذا الحديث على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو مرفوع إلى النبي ﷺ، وأما ابن الأثير وافق في كتابه البخاري، جامع الأصول، ٤٤٥/١ (٢٥٧).



(٢٤١) وقال رسول الله ﷺ " من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً ٦٧/٣ ك البيوع، ب الكيل على البائع والمعطي، ح ٢١٢٦.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، بِمِثْلِهِ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٨/٣ ك البيوع، ب بيع الطعام قبل أن يقبض، وبيع ماليس عندك..، ح ٢١٣٦.
وأخرجه مسلم في صحيحه ٧١١، ك البيوع، ب بطلان بيع المبيع قبل القبض، ح ١٥٢٦.
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بِمِثْلِهِ.

ثلاثتهم (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ،

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، بِنَحْوِهِ.

كلاهما (عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِنَحْوِهِ، وَزَادَ وَيَقْبُضُهُ.

ثلاثتهم (مَالِكٌ - عُبَيْدُ اللَّهِ - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ نَافِعٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٨/٣ ك البيوع، ب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، ح ٢١٣٣.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِنَحْوِهِ، وَقَالَ يَقْبُضُهُ بَدَلًا مِنْ يَسْتَوْفِيهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِنَحْوِهِ، وَقَالَ يَقْبُضُهُ بَدَلًا مِنْ يَسْتَوْفِيهِ.

وكلاهما (شُعْبَةُ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٦/٣ ك البيوع، ب ما ذكر في الأسواق، ح ٢١٢٤.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِنَحْوِهِ.

وكلاهما (نَافِعٌ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري من طريق ابن عمر ح ٢١٢٦، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلَاعِيُّ الْمَصْرِيُّ، أَصْلُهُ دِمَشْقِيُّ،

نزل تنيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.

٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): نافع: هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث العشرين.
٤. (ع): عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ومناقبه وفضائله كثيرة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع عشر.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم متن الحديث ، أما ابن الأثير فلم يوافق البخاري في كتابه ، جامع الأصول، ١/٤٥٤ (٢٧٤).

فوائد:

١. النهى عن بيع الطعام قبل قبضه، وفي لفظ [حتى يستوفيه] ما يشعر بأنه خاص بما يحتاج إلى حق توفية، وهو المكيل والموزون.
٢. جواز بيعه بعد القبض والاستيفاء.
٣. النهى ورد في الحديث بالتصرف فيه بالبيع، ولكن ألحق كثير من العلماء - ومنهم الشافعية، والحنابلة - بعض عقود تدخل تحت مسمى البيع، أو تكون وسيلة إليه كالإجارة، والهبة على عوض، والرهن، والحوالة. وأما ماعدا البيع وما يجرى مجراه، فيجوز التصرف فيه، لأنها عقود يتسامح فيها بالغرر اليسير، ولأنها لم تقصد للربح فمحذور محاولة فسخ العقد المشار إليها خفية. انظر: تيسير العلام، ١/٤٧٦.



٢٤٢) وَقَالَ جَابِرٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِلَ لِلْقَوْمِ» - يعني للغرماء - ، فَكَلْتُهُمْ حَتَّى / أَوْفَيْتُهُمْ [١١٣/أ] الَّذِي لَهُمْ فِيهِ^(١).

(١) سقط قوله "فيه" من النسخه ب.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٦/٣ ك البيوع، ب الكيل على البائع ووا المعطي...، ح ٢١٢٧.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، بِمَثَلِ الْجُزْءِ الَّذِي ذَكَرَ رَزِينٌ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١١٩/٣ ك المساقاة...، ب الشفاعة في وضع الدين، ح ٢٤٠٥.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بِمَعْنَاهُ مَطُولاً. كِلَاهُمَا (جَرِيرٌ - أَبُو عَوَانَةَ) عَنْ مُغِيرَةَ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٤/٤ ك الوصايا، ب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة، ح ٢٧٨١.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، بِمَعْنَاهُ مَطُولاً.

وأخرجه البخاري أيضاً ٩٦/٥ ك المغازي، ب (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)، ح ٤٠٥٣.

قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، بِمَعْنَاهُ مَطُولاً.

ثَلَاثَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ - الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٩٤/٤ ك المناقب، ب علامات النبوة في الإسلام، ح ٣٥٨٠.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ، بِمَعْنَاهُ مَطُولاً.

كِلَاهُمَا (مُغِيرَةُ - فِرَاسٌ - زَكْرِيَاءُ) عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١١٧/٣ ك المساقاة...، ب إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ وَحَلَلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ، ح ٢٣٩٥.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٦٠/٣ ك الهبة وفضلها والتحريض عليها، ب إِذَا وَهَبَ دِينَاراً عَلَى الرَّجُلِ، ح ٢٦٠١.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الثُّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، بِمَعْنَاهُ مَطُولاً.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٨٧/٣ ك الصلح، ب الصلح بين الغرماء، وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك، ح ٢٧٠٩.

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ. بِمَعْنَاهُ مَطُولاً.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَامِرُ الشَّعْبِيِّ - ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ - وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ.

• والرواية الأقرب لرواية رزّين، رواية البخاري ح ٢١٢٧، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَضْعُوا مِنْ دَيْنِهِ، فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «ادْهَبْ فَصَيِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا، الْعَجْوَةَ عَلَى جِدَةٍ، وَعَدْقَ زَيْدٍ عَلَى جِدَةٍ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَيَّ»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ، أَوْ فِي وَسْطِهِ، ثُمَّ قَالَ: «كِلَ لِلْقَوْمِ»، فَكَلْتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَذَاهُ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزّين:

١. (خ م د ت س) : عَبْدَان: هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رُوَاد، واسمه ميمون، وقيل: أئمن الأزدي العَتَكِي أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر بعد المائة.

٢. (ع) : جَرِير: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي.

روى عن: مغيرة بن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

روى عنه: ابن أبي شيبه، وعبدان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال اللالكائي: "أجمعوا على ثقته"، وكذا قال الخليلي.

وقال البيهقي: "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ". وقد رد على ذلك الحافظ ابن حجر في هدي الساري قال: "ولم أر ذلك لغيره - أي البيهقي - بل احتج به جماعة" اهـ. وقد يكون التبس على البيهقي بجرير بن حازم، كما حصل لصاحب الحافل أبي العباس النباقي؛ حيث ذكر عن أبي حاتم أن جريراً تغيّر قبل موته بسنة فحجبه أولاده، وهذا إنما وقع لجرير بن حازم، فكأنه اشتبه على صاحب الحافل، كما ذكر ذلك الذهبي في الميزان، وابن حجر في التهذيب.

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهتم من حفظه".

الخلاصة في حاله: ثقة.

ت (١٨٨ هـ)، وعمره (٧١ سنة).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٦٧/٧ (٣٦٨١)، والتاريخ الكبير، ٢١٤/٢ (٢٢٣٥)، والجرح والتعديل، ٥٠٥/٢ (٢٠٨٠)، والثقات لابن حبان، ١٤٥/٦ (٧٠٩٢)، وتهذيب الكمال، ٥٤٠/٥ (٩١٨)، وميزان الاعتدال، ٣٩٤/١ (١٤٦٤)، والاعتباط بمن رمي من الرواة باختلاط، ٧٦/١ (١٨)، وتهذيب التهذيب، ٧٥/٢ (١١٦)، وتقريب التهذيب، ١٣٩/١ (١٩١٦)، هدي الساري، (٣٩٥).

٣. (ع) : مُغِيرَة: المغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي . ثقة، متقن؛ إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بعد المائة.

٤. (ع) : الشَّعْبِي: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبِي أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل؛ سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٥. (ع) : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، أحد المكثرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه. سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم متن الحديث وقد اختصر الحديث ولم يذكر إلا جزء منه ، وأما ابن الاثير فوافق البخاري في كتابه ، جامع الأصول، ٣٦٨/١١ (٨٩١٩).

فائده:

١. الذي عليه الفقهاء أن الكيل والوزن فيما يكال ويوزن من المبيعات على البائع، ومن كان عليه الكيل أو الوزن فعليه أجرة ذلك، وهو قول مالك وأبي حنيفة والثوري والشافعي وأبي ثور، وقال الثوري: كُـلُّ بيع فيه كيل أو وزن أو عدد، فهو على البائع حتى يوفيه إياه، وقال: وكل بيع ليس فيه كيل ولا وزن ولا عدد فجذاذه عليه ونقصه على المشتري. انظر: شرح ابن بطلال، ٢٥١/٦.



(٢٤٣) وَعَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْلُوا طَعَامَكُمْ نُبَارِكُ»^(١) لَكُمْ فِيهِ.

(١) وفي النسخة ب يُبَارِكُ ، وهي موافقة لما في البخاري.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٧/٣ ك البيوع، ب ما يستحب من الكيل، ح ٢١٢٨.
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ».

رجال الإسناد:

١. (ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: هو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء، المعروف بالصغير. ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.
٢. (ع): الْوَلِيدُ: هو الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي.
روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ميسرة الكلبي، وغيرهما.
روى عنه: إسحاق بن راهويه، إبراهيم بن موسى، وغيرهما.
وثقه ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو زرعة، وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.
طعن فيه بالتدليس، (تدليس التسوية)، وخاصة فيما يروي عن الأوزاعي
وقال الذهبي في المغني: "إمام مشهور، صدوق، ولكنه يُدَلَّس عن ضعفاء، لا سيما في الأوزاعي، فإذا قال: ثنا الأوزاعي فهو حجة"، وقال في الكاشف: "كان مدلساً؛ فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن".
وذكره في التذكرة، وقال: "لا نزاع في حفظه وعلمه، وإنما الرجل مدلس، فلا يحتج به إلا إذا صرح بالسماع"، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية"، وعده في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.
الخلاصة في حالة: ثقة، مدلس، لا يُحتج به إلا إذا صرح بالسماع، فإن قيل: كيف أخرج له الإمام البخاري، وهو لم يُصرح بالسماع؟ فالجواب: أن عننة المدلسين في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال والسماع؛ لقيام الدليل على ذلك، وهو تلقّي الأمة لأحاديث الصحيحين بالقبول، فلعل مسلم اطلع على التصريح بالسماع من طرق أخرى.
وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: "البخاري ومسلم قد احتجا به، ولكنهما ينتقيان حديثه، ويتجنبان ما ينكر له".
وقال ابن حجر في هدي الساري: "وقد احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي".
فالأحاديث التي في الصحيحين عن الوليد تتبع طرقها الشيخان، فلم يعثرا على سقط في الإسناد حتى يُقال: إنه دلّس عن راو ضعيف فأخرجاه. فأخرج مسلم له هنا يدل على أنه قد علم أنها من صحيح حديثه.
من الثامنة.

ت (١٩٤ هـ)، وقيل (١٩٥ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٦/٧ (٣٩٢٦)، والتاريخ الكبير، ١٥٢/٨ (٢٥٣٢)، والجرح والتعديل، ١٦/٩ (٧٠)،
والثقات لابن حبان، ٢٢٢/٩ (١٦١١٨)، وتهذيب الكمال، ٨٦/٣١ (٦٧٣٧)، والمغني في الضعفاء، ٧٢٥/٢ (٦٨٨٧)،
والكاشف، ٣٥٥/٢ (٦٠٩٤)، وتذكرة الحفاظ، ٢٢١/١ (٢٨٢)، وسير أعلام النبلاء، ٢١١/٨ (٦٠)، وميزان الاعتدال،

٣٤٧/٤ (٩٤٠٥)، وتهذيب التهذيب، ١١/١٥١ (٢٥٤)، وتقريب التهذيب، ١/٥٨٤ (٧٤٦٥)، وطبقات المدلسين، ١/٥١ (١٢٧)، هدي الساري، (٤٥٠).

٣. (خ ٤): ثور: هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويُقال: الرحي، أبو خالد الشامي الحمصي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع بعد المتين.

٤. (ع): خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ: هو خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة فقيه عابد، يرسل عن كبار الصحابة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المتين.

٥. (خ ٤) الْمُقْدَامُ: هو المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى. سبقت ترجمته في الحديث الرابع بعد المتين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ١/٤٤٢ (٢٥٢).

فوائد:

١. الكيل مندوب إليه فيما ينفقه المرء على عياله وَتَدْبُ النَبِي أُمَّتُهُ إِلَيْهِ يدل على البركة فيه. انظر: شرح ابن بطلان، ٢٥٥/٦.

٢. أن السر في الكيل لأنه يتعرف به ما يقوته وما يستعده، وقال ابن بطلان: لأنهم إذا اكتالوا يزيدون في الأكل فلا يبلغ لهم الطعام إلى المدة التي كانوا يقدرونها، انظر، عمدة القاري، ١١/٢٤٧.

٣. أن البركة تحل في الطعام المكيل سيما بالمدينة المنورة، فينمو ويتكاثر ويعظم نفعه الغذائي، فيكفي القليل منه العدد الكثير من الناس، وتقوى به الأجسام، وتصح الأبدان، وتخلو من الأمراض والأسقام وتهنأ، به النفوس لقوله ﷺ وهو الصادق المصدوق: " كيلو طعامكم يبارك لكم " ولا شك أن الطعام المبارك غذاء وشفاء وقوة وصحة وهناء. انظر: منار القاري، ٣/٢٦٩.



٢٤٤) وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْغَزَالَيْنِ: «سُنْتُكُمْ بَيْنَكُمْ»

تخريج الأثر:

هذا الأثر علقه البخاري في صحيحه ٧٩/٣، ك البيوع، ب من أجرى أمر الأمصار على ما بينهم. ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه ٢١/٥، ك البيوع والأفضية، ب في القوم يتراضون بالشيء بينهم، ح ٢٣٣٣١. قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: جَاءَهُ قَوْمٌ يَخْتَصِمُونَ مِنَ الْغَزَالَيْنِ فَقَالُوا: سُنْتُنَا فِيمَا بَيْنَنَا، فَقَالَ: «سُنْتُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ».

ووصله أيضاً سعيد بن منصور في سننه، كما في تعليق التعليق ٢٦٢/٣. قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْغَزَالَيْنِ اخْتَصَمُوا إِلَى شُرَيْحٍ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالُوا إِنَّ سُنْتَنَا بَيْنَنَا كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُنْتُكُمْ بَيْنَكُمْ.

● والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية ابن أبي شيبة ح ٢٣٣٣١، قال:

قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: جَاءَهُ قَوْمٌ يَخْتَصِمُونَ مِنَ الْغَزَالَيْنِ فَقَالُوا: سُنْتُنَا فِيمَا بَيْنَنَا، فَقَالَ: «سُنْتُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): حَفْصٌ: حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. سبقت ترجمته في الحديث الثمانين.
 ٢. (بخ م ت س ق): أَشْعَثُ: هو أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.
 ٣. (ع): ابْنِ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.
 ٤. (بخ س): شُرَيْحٌ: هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية الكندي، أبو أمية الكوفي القاضي.
- روى عن: عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وغيرهما.
- روى عنه: محمد بن سيرين، ومرة الطيب، وغيرهما.
- مخضرم، ثقة؛ وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال ابن معين: "ثقة، كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه"، وذكره ابن حبان في الثقات.

من الثانية.

ت (٨٠هـ)، وقيل قبلها أو بعدها.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٢٢٨/٤ (٢٦١١)، والجرح والتعديل، ٣٣٢/٤ (١٤٥٨)، والثقات لابن حبان، ٣٥٢/٤ (٣٣٠٤)، وتهذيب الكمال، ١٢/٤٣٥ (٢٧٢٥)، وتهذيب التهذيب، ٣٢٦/٤ (٥٧٤)، والتقريب، ٢٦٥/١ (٢٧٧٤).

الحكم على الحديث: ضعيف الإسناد، لأن فيه إسناده، أشعث بن سوار وهو ضعيف.

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً التزم متن البخاري.



٢٤٥) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٣/ ٧٩، ك البيوع ، ب من أجرى أمر الأمصار فيما بينهم .
 ووصله في صحيحه فأخرجه ٣/ ٨٩ ك البيوع، ب من أجرى أمر الأمصار فيما بينهم، ح ٢٢١١.
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، بنحوه وزاد في أوله.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٧/ ٦٧ ك النفقات، ب وعلى الوارث مثل ذلك، وهل على المرأة منه شيئاً، ح ٥٣٧٠.
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، بنحوه وزاد في أوله.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٩/ ٧١ ك الأحكام، ب القضاء على الغائب، ح ٧١٨٠.
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، بمثله، وزاد في أوله.
 ثلاثتهم (أَبُو نُعَيْمٍ - مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ - مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ) عَنْ سُفْيَانَ.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٧/ ٦٥ ك النفقات، ب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
 بالمعروف، ح ٥٣٦٤.
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، بمثله وزاد في أوله.
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٨١٩ ك الأقضية، ب قضية هند، ح ١٧١٤.
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، بنحوه وزاد في أوله.
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
 قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَوَكَيْعٍ.
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ.
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ.
 كُلُّهُمْ (سُفْيَانُ - يَحْيَى - عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - وَوَكَيْعٍ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - الضَّحَّاكُ) عَنْ هِشَامٍ.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٥/ ٤٠ ك مناقب الأنصار، ب ذكر هند بن عتبة بن ربيعة، ح ٣٣٢٥.
 قَالَ وَقَالَ عَبْدَانُ ، بمعناه وزاد في أوله.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٧/ ٦٥ ك النفقات، ب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها، ونفقة الولد ح ٥٣٥٩.
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ،
 كلاهما (عَبْدَانُ - ابْنُ مُقَاتِلٍ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، بمعناه وزاد في أوله.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٣/ ١٣١ ك المظالم والغصب، ب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه، ح ٢٤٦٠.
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، بنحوه وزاد في أوله.
 وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
 قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، بمعناه وزاد في أوله.
 ثلاثتهم (يُونُسُ - شُعَيْبٌ - مَعْمَرٌ) عَنْ الزُّهْرِيِّ.
 كلاهما (الزُّهْرِيُّ - هِشَامٌ) عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٥٣٥٩، قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُثْبَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلًا شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ، بِالْمَعْرُوفِ»

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
 ٢. (ع): يَحْيَى: هو يحيى بن سعيد بن قُرُوح القطان التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، إمام، قدوة، متفق على إجلاله وتوثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
 ٣. (ع): هِشَام: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
 ٤. (ع) عُرْوَة: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
 ٥. (ع): عَائِشَةُ رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.
 ٦. (ع): هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ: هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أم معاوية.
- أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب، فأقرهما رسول الله ﷺ على نكاحهما، وكانت امرأة لها نفس وأنفة، شهدت أحدا كافرا مع زوجها أبي سفيان بن حرب، فلما قتل حمزة وثبت عليه فمثلت به، وشقت بطنه، واستخرجت كبده فشوت منه وأكلت فيما يقال، لأنه كان قد قتل أباه يوم بدر. وشهدت بيعة النساء يوم الفتح، وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق ﷺ.
- انظر ترجمتها في: الاستيعاب، ١٩٢٢/٤ (٤١١٤)، أسد الغابة، ٢٨١/٧ (٧٣٥٠)، الإصابة، ٣٤٦/٨ (١١٨٦٠).

التعليق:

يلاحظ أن رزيناً لم يلتزم متن الحديث فقد اختصر الحديث ولم يذكر قصته.

فوائد:

١. استدلل بهذا الحديث على أنه يجوز للإنسان أن يأخذ من مال من منعه من حقه أو ظلمه بقدر ماله عنده، ولا إثم عليه في ذلك. انظر: شرح ابن بطلال، ٥٤٢/٧.
٢. اختلف العلماء في مقدار ما يفرض السلطان للزوجة على زوجها. فقال مالك: يفرض لها بقدر كفايتها في البسر والعسر ويعتبر حالها من حاله، وبه قال أبو حنيفة: وليست مقدرة. وقال الشافعي: مقدرة باجتهاد الحاكم فيها. وهي تعتبر بحاله دونها. فمن كان موسرا فمدان كل يوم، وإن كان متوسطا فمد ونصف، ومن كان معسرا فمد، فيجب لبنت الخليفة ما يجب لبنت الحارس.
٣. أن وصف الإنسان بما فيه من النقص على وجه التظلم منه، والصورورة إلى طلب الانتصاف من حق عليه جائز وليس بغيبة لأنه ﷺ لم ينكر عليها قولها. انظر: عمدة القاري، ٢٢/٢١.



وقال تعالى : ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦) [النساء: ٦].
 (٢٤٦) وَكَتَرَى الْحَسَنُ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ (١). قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ (٢) وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ.

(١) وفي النسخة ب لم يذكر قوله " وَكَتَرَى الْحَسَنُ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ " .

(٢) هذا القول جزء من الحديث التالي ، وسيتم تخرجه في موضعه.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٧٩/٣ ك البيوع، ب من أجرى أمر الأمصار على مايتعارفون بينهم، ح ٢٢١٢.
 وأخرجه البخاري أيضاً ٤٣/٦ ك تفسير القرآن، ب ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦) [النساء: ٦]، ح ٤٥٧٥.

قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، بِنَحْوِهِ.

كِلَاهُمَا (إِسْحَاقُ - أَبُو كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِّرٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضاً ١٠/٤ ك الوصايا، ب ومال اللوصي أن يعمل في مال اليتيم....، ح ٢٧٦٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

كِلَاهُمَا (عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - أَبُو كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، بِنَحْوِهِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ٧٩/٣ ك البيوع، ب من أجرى أمر الأمصار على مايتعارفون بينهم، ح ٢٢١٢.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقَدٍ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ١٣٧٥ ك التفسير، ح ٣٠١٩.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، بِنَحْوِهِ.

أَرْبَعَتُهُمْ (ابْنُ مُثَمِّرٍ - أَبُو أُسَامَةَ - عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الموافقة لرواية رَزِينٍ، رواية البخاري ح ٢٢١٢، قال:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِّرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦) [النساء: ٦]، أَنْزَلَتْ فِي وَالِي

الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ.

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س ق): إسحاق: هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الأئمة أصحاب الحديث، سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين بعد المائتين.
٢. (ع): ابنُ مُخَيَّرٍ: هو عبد الله بن مُخَيَّرٍ الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، سبقت ترجمته في الحديث السادس والعشرين.
٣. (ع): هِشَام: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٤. (ع) عُرْوَة: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يفت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نساءه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا لم يلتزم متن الحديث ، وأما ابن الأثير فقد وافق الأصول في كتابه ، جامع الأصول، ٧٩/٢ (٥٥٦).



٢٤٧) وَأَكْتَرَى الْحَسَنَ^(١)، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْدَاسٍ^(٣): حِمَارًا، فَقَالَ: «بِكَمْ؟» فَقَالَ: بِدَانَقَيْنِ^(٣)، فَرَكْبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: «الْحِمَارَ الْحِمَارَ»، فَرَكْبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ.

(١) الحسن: هو الحسن البصري سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

(٢) عبد الله بن مرداس: هو صاحب الحمار الذي اكتراه منه الحسن. واسمه عبد الله بن مرداس الحاربي. انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٣٠/٦، والنقات لابن حبان، ٢٤/٥.

(٣) بِدَانَقَيْنِ: ثنية دانق بفتح النون وكسرهما: وهو سدس الدرهم. انظر: عمدة القاري، ١٢/١٧.

تخريج الأثر:

هذا الحديث أخرجه البخاري معلقاً ٧٩/٣، ك البيوع ، ب من أجر أمر الأمصار على مايتعارفون بينهم. مثله. ووصله سعيد بن منصور كما ذكر ابن حجر في تعليق التعليق ٢٦٣/٣. وأشار أيضاً إلى هذه الرواية في الفتح ٤/٤٠٧، وكذلك في عمدة القاريء ١٢/١٧.

قَالَ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ يُونُسَ قَالَ أَكْتَرَى الْحَسَنَ مِنْ عبيد الله ابن مرداس حماراً فَرَكْبَهُ فَقَالَ بِكُمْ فَقَالَ بِدَانَقَيْنِ فَرَأَيْتَهُ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ الْحِمَارَ الْحِمَارَ وَلَمْ يُشَارِطْهُ.

رجال الإسناد:

١. (ع): هُشَيْمٌ: هو هشيم - بالتصغير - بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال، لا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٢. (ع): يُونُسُ: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، ثقة، ثبت، فاضل، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

الحكم على الأثر: ضعيف الإسناد؛ لأن فيه هشيم مدلس لا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع ولم يصرح في هذا الأثر.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنَا التزم متن البخاري.



(٢٤٨) وَقَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عُمَرُ: كَانَ هَا هُنَا (١) رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ (٢)، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ (رضي الله عنه)، فَاشْتَرَاهَا مِنْ شَرِيكِ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بَعْنَا تِلْكَ الْإِبِلَ فَقَالَ: مِمَّنْ بَعْتَهَا؟ قَالَ: مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ (٣)، ذَاكَ وَاللَّهِ (ب) ابْنُ عُمَرَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكَ بَاعَكَ (ج) إِبِلًا هَيْمًا، وَلَمْ يَعْرِفَكَ قَالَ: فَاسْتَقْفَهَا (٣)، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَأْفُهَا، فَقَالَ: دَعُهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى».

(١) وفي الهامش: الهيم المراضى جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام، وهو داء يكسبها العطش فتمتص الماء مصاً ولا تروى. النهاية، قلت: وهذا معناه، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٨٩/٥.

(ب) وفي النسخة ب " الله ذلك "

(ت) وفي النسخة ب " بايعك "

(١) هاهنا: أي بمكة، انظر: عمدة القاري، ١١/٢١٨.

(٢) ويحك: ويح، يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها. انظر: عمدة القاري، ١١/٢١٨.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٢/٣ ك البيوع، ب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم...، ح ٢٠٩٩. قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كَانَ هَا هُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ (رضي الله عنه)، فَاشْتَرَى تِلْكَ الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكِ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بَعْنَا تِلْكَ الْإِبِلَ فَقَالَ: مِمَّنْ بَعْتَهَا؟ قَالَ: مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكَ بَاعَكَ إِبِلًا هَيْمًا، وَلَمْ يَعْرِفَكَ قَالَ: فَاسْتَقْفَهَا، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَأْفُهَا، فَقَالَ: دَعُهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى». سَمِعَ سُفْيَانُ عُمَرَ.

رجال الإسناد:

١. (خ د ت س فق): عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري، ثقة ثبت إمام وأعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والتسعين بعد المائة.
٢. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٣. (ع): عُمَرُ: هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي. روى عن: ابن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما. روى عنه: سفيان بن عيينة، وسليم بن حيان، وغيرهما. ثقة، ثبت؛ وهو أثبت الناس في ابن عيينة، ووثقته، ابن عيينة ثلاثاً بقوله: "ثقة، ثقة، ثقة" وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي وزاد: "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات. قال شعبة: "ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار".

طعن فيه بالتدليس.

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يُدلس إلا عن ثقة.

من الرابعة.

ت (١٢٦ هـ).

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٢٩/٦ (١٥٧٤)، والتاريخ الكبير، ٣٢٨/٦ (٢٥٤٤)، والثقات للعجلي، ١٧٥/٢ (١٣٧٧)، والجرح والتعديل، ٢٣١/٦ (١٢٨٠)، والثقات لابن حبان، ١٦٧/٥ (٤٤٠٠)، وتهذيب الكمال، ٢٢/٥ (٤٣٦٠)، وطبقات المدلسين، ٣٢/١ (٥٢)، وتهذيب التهذيب، ٢٨/٨ (٤٥)، والتقريب، ٤٢١/١ (٥٠٢٤).

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ٤٩٧/١ (٣٢٧).

فائدة:

١. فيه أنه يجوز شراء الشيء المعيب وبيعه إذا كان البائع قد عرف المبتاع بالعيب فرضيه، وليس ذلك من الغش إذا بين له، وأما ابن عمر فرضى بالعيب والتزمه، فصحت الصفقة فيه. انظر: شرح ابن بطل، ٢٣١/٦، عمدة القاري، ٢١٨/١١.



(٢٤٩) وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ: «لَا بَأْسَ الْعَشْرَةَ بِأَحَدٍ عَشَرَ، وَيَأْخُذُ لِلنَّفَقَةِ رِجْحًا».

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ٧٩/٣، ك البيوع، ب من أجرى أمر الأمصار على مايتعارفون بينهم. بمثله. ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٣/٤، ك البيوع والأقضية، ب النفقه تضم إلى رأس المال، ح ٢٠٤٠٩. قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَأْخُذَ لِلنَّفَقَةِ رِجْحًا»

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): عَبْدُ الْوَهَّابِ : هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة؛ سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين بعد المائة.
٢. (ع): أَيُّوبُ: هو أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، السَّحْتِيَّانِي، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والسبعين.
٣. (ع): مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

الحكم على الأثر: صحيح الإسناد.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن البخاري.



٢٥٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَتْنِي بِرَبْرَةٍ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ^(١)، فِي كُلِّ عَامٍ أَوْقِيَّةً، فَأَعِينَنِي، فَقُلْتُ: إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، لَهُمْ فَأَبَى أَهْلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذِيهَا وَاشْتَرِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلْتُ عَائِشَةُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

(١) أَوَاقٍ: جمع أوقية، وقيل الأوقية أربعون درهماً، انظر: تهذيب اللغة، ٢٧٩/٩، ولسان العرب، ٤٠٤/١٥.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه ٩٨/١ ك الصلاة، ب البيع والشراء على المنبر في المسجد، ح ٤٥٦. بنحوه وتقديم وتأخير.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٩٨/٣ ك الشروط، ب المكاتب وما لا يخل من الشروط، ح ٢٧٣٥. قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بنحوه مختصراً.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٢/٣ ك المكاتب، ب بيع المكاتب إذا رضي، ح ٢٥٦٤. قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ. كلاهما (سُفْيَان - مَالِك) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٧/٣ ك العتق، ب بيع الولاء وهبته، ح ٢٥٣٦. قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٥/٨ ك الفرائض، ب إذا أسلم على يد أبيه، ح ٦٧٥٨. قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ. وزاد في آخره. كلاهما (عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - مُحَمَّد) عَنْ جَرِيرٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٤/٨ ك الفرائض، ب ميراث السائبة، ح ٦٧٥٤. قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ. وزاد في آخره. وكلاهما (جَرِير - أَبُو عَوَانَةَ) عَنْ مَنْصُورٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٢٨/٢ ك الزكاة، ب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ، ح ٤٦٥. قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٤٦/٨ ك كفارات الأيمان، ب إذا أعتق في الكفارات لمن يكون ولاءه ح ٦٧١٧. قَالَ حَدَّثَنَا سُكَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٤/٨ ك الفرائض، ب الولاء لمن أعتق، وميراث اللقيط، ح ٦٧٥١. قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ، بنحوه مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ. وزاد في آخره.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤٨/٧ ك الطلاق، ب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة، ح ٥٢٨٤.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَرْبَعَتُهُمْ (آدَمُ - سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - حَقِصُ بْنُ عُمَرَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ.
وَكِلَاهُمَا (مَنْصُورٌ - الْحَكَمُ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ١٥١/٣ كَ الْمَكَاتِبِ، بَ الْمَكَاتِبِ وَنَحْوُهُ فِي كُلِّ سَنَةِ نَجْمٍ، ح ٢٥٦٠.
قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصَرًا.
كِلَاهُمَا (اللَّيْثُ - ابْنُ وَهْبٍ) عَنْ يُونُسَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ١٨٩/٣ كَ الشُّرُوطِ، بَ الشُّرُوطِ فِي الْبَيُوعِ، ح ٢٧١٧. بِنَحْوِهِ مَخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ
النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ١٥٢/٣ كَ الْمَكَاتِبِ، بَ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ، وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ،
ح ٢٥٦١.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، بِنَحْوِهِ مَخْتَصَرًا.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ - قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ٧١/٣ كَ الْبَيُوعِ، بَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ، ح ٢١٥٥.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، بِنَحْوِهِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يُونُسُ - لَيْثٌ - شُعَيْبٌ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ١٩٢/٣ كَ الشُّرُوطِ، بَ الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ، ح ٢٧٢٩.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ٧٣/٣ كَ الْبَيُوعِ، بَ إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْبَيْعِ شَرْطًا لَا تَحِلُّ، ح ٢١٦٨.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، بِنَحْوِهِ.

كِلَاهُمَا (إِسْمَاعِيلُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ) عَنْ مَالِكٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ١٥٢/٣ كَ الْمَكَاتِبِ، بَ اسْتِعَانَةَ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالَهُ النَّاسِ، ح ٢٥٦٣.

قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، بِنَحْوِهِ.

كِلَاهُمَا (عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - أَبُو كُرَيْبٍ) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ.

وَكِلَاهُمَا (مَالِكٌ - أَبُو أُسَامَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَكِلَاهُمَا (ابْنُ شَهَابٍ - هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ) عَنْ عُرْوَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ إِيضًا ١٥٣/٣ كَ الْمَكَاتِبِ، بَ إِذَا قَالَ الْمَكَاتِبُ اشْتَرَيْتَنِي وَاعْتَقَنِي، ح ٢٥٦٥.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٩١/٣ ك الشروط، ب مايجوز من شروط المكاتب إذا رضي، ح ٢٧٢٦.

قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا.

كلاهما (أَبُو نُعَيْمٍ - خَلَادُ بْنُ يَحْيَى) عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي أَيْمَنَ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٥/٣ ك الهبة، ب قبول الهدية، ح ٢٥٧٨.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُندَرٌ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وزاد في آخره.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ النَّوْفَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، نَحْوَهُ

ثلاثتهم (عُندَرٌ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - أَبُو دَاوُدَ) عَنْ شُعْبَةَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَالْفَقْطُ لِرُحَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِنَحْوِهِ

مختصراً، ولم يذكر خطبة النبي ﷺ. وزاد في آخره.

كلاهما (شُعْبَةُ - هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٧٧/٧ ك الأُطعمه، ب الأدم، ح ٥٤٣٠.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وزاد في آخره.

وكلاهما (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ - رَبِيعَةُ) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٥/٨ ك الفرائض، ب إذا أسلم على يد أبيه، ح ٦٧٥٧.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٠٢ ك العتق، ب إنما الولاء لمن أعتق، ح ١٥٠٤.

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وزاد في آخره.

كلاهما (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

كلهم (عُمَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - الْأَسْوَدُ - عُرْوَةُ - أَبِي أَيْمَنَ - الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - ابْنُ عُمَرَ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢١٦٨، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَنِي

بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ وَفَيْتُهُ، فَأَعِينَنِي، فَقُلْتُ: إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أُعْطَاهَا هُمْ، وَيَكُونُ

وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ هُمْ فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ،

فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:

«خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلْتُ عَائِشَةُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى

عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ رَجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ

بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ، فَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

رجال إسناده الرواية الأقرب لرواية رزين:

١. (خ د ت س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: هو عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلَاعِيُّ الْمَصْرِيُّ، أَصْلُهُ دِمَشْقِي،

- نزل تيس، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثمانين.
٢. (ع): مالك: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٣. (ع): هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، ثقة، فقيه، إمام في الحديث، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
٤. (ع) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، يكنى بابو عبد الله من التابعين، ثقة فقيه مشهور، ممن استفاضت عدالته وشهرته. يقت ترجمته في الحديث الرابع.
٥. (ع): عائشة رضي الله عنها: هي بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه. سبقت ترجمتها في الحديث الرابع.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا لم يلتزم متن الحديث وتصرف فيه بتقديم وتأخير، وأما ابن الأثير فقد جاء بأكثر روايات البخاري فوافقه بذلك، جامع الأصول، ٩٤/٨ (٥٩٤٥).

فوائد:

- قال النووي رحمته الله: هذا حديث عظيم كثير الأحكام والقواعد، وفيه مواضع تشعبت فيها المذاهب. ولما اشتمل عليه من الأحكام، ولما حوى من الفوائد. ولقد أفرد بعض العلماء بالتصنيف، واستخرجوا منه ما يزيد على أربعمئة حكم وفائدة. نذكر منها:
١. مشروعية مكاتبة العبد، لأنها طريق إلى تخليصه من الرق وفك رقبته، خصوصاً مع قوة العبد على الكسب وصلاحه، وحسن تصرفه، ففيها أجر كبير. انظر: تيسير العلام، ٤٨٧/١.
 ٢. جواز بيع المكاتب، لأن النبي ﷺ أذن لعائشة في شرائها، وبريرة لم تأت عائشة إلا لطلب العون. وقد منعه بعض العلماء، ويحتاجون إلى جواب عن هذا الحديث، ولا جواب عندهم يكفي للعدول عنه، ومن قال بجواز بيعه، الإمام أحمد رحمته الله. انظر المرجع السابق.
 ٣. أن الولاء لمن أعتق، لما كان الولاء كالنسب كان من أعتق ثبت له الولاء كمن ولد له ولد ثبت له نسبه فلو نسب إلى غيره لم ينتقل نسبه عن والده وكذا إذا أراد نقل ولائه عن محله لم ينتقل، وقد أجمع المسلمون على ثبوت الولاء لمن أعتق عبده أو أمته عن نفسه، وأن يرث به، وأما العتيق فلا يرث سيده عند الجماهير، وقال جماعة من التابعين: يرثه كعكسه. انظر: فتح الباري، ١٦٧/٥، عمدة القاري، ٢٨٨/١١.
 ٤. أن كل شرط لم يأذن الله به فهو باطل مردود، وإن كثر وأكد ليس المقصود بالمائة الشرط، التحديد فإن زيد عليها جازت الشروط. انظر تيسير العلام الموضع السابق.



(٢٥١) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا لِي، وَصَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، قَبْلَهُ، فَقَالَ: مَا أُرِي جَمَلَكَ إِلَّا قَدْ نَشِطَ، قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوُقْيَةٍ»، قُلْتُ: لَا، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ»، فَبِعْتُهُ بِوُقْيَةٍ، وَاسْتَنْنَيْتُ عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ: قَدْ أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَتَقَدَّيْتُ ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَقَالَ: «أَثَرَانِي مَا كَسْنُكَ»^(١) لَأُخَذَ جَمَلَكَ، خُذْ جَمَلَكَ، وَدَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ».

* وفي أخرى: لَمَّا أَفْقَرَنِي ظَهْرُهُ قُلْتُ: إِنِّي عَرُوسٌ، قَالَ: «مَا تَزَوَّجْتَ؟»، قُلْتُ لَهُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «هَلَا بِكَرًّا ثَلَاثًا عَلَيْكَ وَثَلَاثًا عَلَيْهَا؟»، قُلْتُ كَانَ لِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ لِي: فَالْكَيْسُ^(٢) الْكَشِ^(ب) - يَعْنِي الْوَلَدَ - فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَقَيْتَنِي خَالِي، فَسَأَلَنِي بِمَا صَنَعْتُ فِي الْجَمَلِ، فَلَا مَنِي فِيهِ.

(١) وفي هامش النسخة أ، أي غلبك بالكيس يقال كايستني فاكسته أي كنت أكيس منه. فصل من النهاية، قلت: وهذا معناه، انظر: النهاية، ٢١٧/٤.

(ب) وذكر تحت كلمة الكَيْس، يعني الجماع.

(ت) في النسخة ب " الكيس " ، والذي يظهر لي والله أعلم أن هذا تصحيفاً في النسخة أ ، فلم يرد لفظ " الكش " في أصول المؤلف ولا غيرها من كتب السنه.

تخريج الحديث:

سبق تخرجه في الحديث [٢٢٨].

أما وفي أخرى :

وأخرجه البخاري في صحيحه ٥/٧ ك النكاح، ب تزويج النيبات ، ح ٥٠٧٩.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا وَزَادَ فِي آخِرِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٣٩/٧ ك النكاح، ب طلب الولد ، ح ٥٢٤٥.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٣٩/٧ ك النكاح، ب تستنجد المغيبة وتمتشط الشعثة ، ح ٥٢٤٧.

قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بِنَحْوِهِ، مُخْتَصَرًا وَزَادَ فِي آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ " فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ... "

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا.

أربعتهم (أَبُو الثُّعْمَانِ - مُسَدَّدٌ - يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ سَيَّارٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥١/٤ ك الجهاد والسير، ب استئذان الرجل الإمام، ح ٢٩٦٧.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ " فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ... "

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٥٠ ك المساقاة، ب بيع البعير واستثناء ركوبه، ح ٧١٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بَنحوه ، ولم يذكر قوله " فالكيس الكيس ... "

كلاهما (إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ.

وكلاهما (سَيَّار - مُغِيرَةَ) عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

وأخرجه البخاري أيضاً ٦٦/٧ ك النفقات، ب عون المرأة زوجها في ولده ، ح ٥٣٦٧.

قَالَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، بَنحوه مختصراً ، ولم يذكر قوله " فالكيس الكيس ... "

وأخرجه البخاري أيضاً ٨٢/٨ ك الدعوات، ب الدعاء للمتزوج ، ح ٦٣٨٧.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، بَنحوه مختصراً ، ولم يذكر قوله " فالكيس الكيس ... "

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ ، بَنحوه ، ولم يذكر قوله " فالكيس الكيس ... "

أربعتهم (مُسَدَّدٌ - أَبُو الثُّعْمَانِ - يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ) عَنْ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٩٦/٥ ك المغازي، ب (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل

المؤمنون) ، ح ٤٠٥٢.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بَنحوه مختصراً.

وكلاهما (حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - سُفْيَانُ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥/٧ ك النكاح، ب تزويج الثيبات ، ح ٥٠٨٠.

قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ، بَنحوه مختصراً.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٦٧١ ك الرضاع، ب استحباب نكاح البكر، ح ٧١٥.

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، بَنحوه مختصراً ، ولم يذكر قوله " فالكيس الكيس ... "

كلاهما (آدَمُ - مُعَاذُ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ.

أخرجه البخاري في صحيحه ٦٢/٣ ك البيوع، ب شراء الدواب والحمر....، ح ٢٠٩٧.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بَنحوه .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، بَنحوه.

كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى) قالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، بَنحوه ، ولم يذكر قوله " فالكيس

الكيس ... "

خمسهم (الشَّعْبِيُّ - عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ - مُحَارِبٍ - وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ - أَبُو نَضْرَةَ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري أيضاً ١١٩/٣ ك الاستقراض وأداء الديون، والحجر، والتفليس، ب الشفاعة في وضع الدين، ح

٢٤٠٦.

قَالَ وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا...، بَنحوه مع زيادة فيه ولم يذكر الكيس الكيس.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٩٦٧، قال:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَلَحَّاقَ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، قَدْ أَغْنَا فَلَاحَ يَسِيرُ، فَقَالَ لِي: «مَا لِيَعْبِرُكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: عَيْي، قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَرَّهْ، وَدَعَا لَهُ، فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: بِخَيْرٍ، قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ، قَالَ: «أَفَتَبْعِينِي؟» قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ، حَتَّى أَتْلُعَ الْمَدِينَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقَيْتَنِي خَالِي، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ، فَلَا مَنِي قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكَرًا أَمْ نَيْبًا؟»، قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ نَيْبًا، فَقَالَ: «هَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا ثَلَاثَ عَشْرَةَ نَيْبًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ نَيْبًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُؤْفِي وَالِدِي أَوْ اسْتَشْهَدَ وَلِي أَحْوَاتُ صِغَارٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ، فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ، وَلَا تَقُومَ عَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ نَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ عَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهَ عَلَيَّ .

وأما قوله (فَالْكَيْسُ الْكَش - يَغْنِي الْوَلَدَ -)

• فرواه البخاري في موضع آخر ٢٠٦٧ ح قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا، فَأَتَى عَلَيَّ ﷺ فَقَالَ «جَابِرُ»: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَعْيَا، فَتَخَلَّفْتُ، فَنَزَلَ يَحْجُبُهُ بِحِجَابِهِ ثُمَّ قَالَ: «ازْكَبْ»، فَزَكَيْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْهَمُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكَرًا أَمْ نَيْبًا؟» قُلْتُ: بَلَى نَيْبًا، قَالَ: «أَفَلَا جَارِيَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ نَيْبًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ نَيْبًا؟» قُلْتُ: إِنَّ لِي أَحْوَاتٍ، فَأَجَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ، وَتَمْسُطُهُنَّ، وَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ، فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَبِيعُ جَمْلَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدِمَ ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ، فَجِئْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «الآنَ قَدِمْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَعِ جَمْلَكَ، فَادْخُلْ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ»، فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَأَمَرَ بِأَلَا أَنْ يَرَنَ لَهُ أُوقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِأَلَا، فَأَرْجَحَ لِي فِي الْمِيزَانِ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ، فَقَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا» قُلْتُ: الْآنَ يَزِدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْعَضَ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: «خُذْ جَمْلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ».

رجال إسناده الأقرب لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرٍ الْخَنْظَلِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمُرُوزِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهُويَه، نَزِيلُ نَيْسَابُورَ، ثَقَّةٌ، إِمَامٌ حَافِظٌ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّلَاثِ بَعْدَ الْمَائَةِ.
٢. (ع): جَرِيرٌ: هو جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرْطُ الضَّبِّي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، الْقَاضِي، ثَقَّةٌ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِينَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ.
٣. (ع): الْمَغِيرَةُ: هو الْمَغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمِ الضَّبِّي، مَوْلَاهُمْ، أَبُو هِشَامِ الْكُوفِيُّ. ثَقَّةٌ، مُتَّقِنٌ؛ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَرْسِلُ الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَعَدَّهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْمَدْلَسِينَ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّامِنِ عَشَرَ بَعْدَ الْمَائَةِ.
٤. (ع): الشَّعْبِيُّ: هو عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَاهِيلَ، وَقِيلَ: ابْنُ شَرَاهِيلَ بْنِ عَبْدِ الشَّعْبِيِّ أَبُو عَمْرٍو الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مَشْهُورٌ، فَاضِلٌ؛ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّادِسِ وَالْأَرْبَعِينَ.
٥. (ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: هو جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، أَحَدُ الْمَكْثَرِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه. سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا تصرف في متن الحديث فقد قسم الحديث الواحد على عدة أحاديث وذكرها في موضعين، ودمج روايات مختلفة في رواية واحدة.



(٢٥٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، طَلَبَ غَرِيماً لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، فَقَالَ: اللَّهُ؟ قَالَ: اللَّهُ؟ أَنْتَ فِي حِلٍّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنْفِسْ عَنْ مُعْسِرٍ، وَيَضَعْ عَنْهُ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٦ ك المساقاة، ب فضل انظار معسر، ح ١٥٦٣.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، نَحْوَهُ

كلاهما (حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ) عَنْ أُيُوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١٥٦٣، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُيُوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، طَلَبَ غَرِيماً لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، فَقَالَ: اللَّهُ؟ قَالَ: اللَّهُ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنْفِسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (بخ م كد س): أَبُو الْهَيْثَمِ: هو خالد بن خِدَاش، ابن عجلان الأزدي المهلي، أبو الهيثم البصري .

روى عن : حماد بن زيد ، وحاتم بن إسماعيل، وغيرها

روى عنه : مسلم، وأحمد بن حنبل، وغيرها

وثقه ابن سعد ، وابن قانع ، وقال يعقوب بن شيبة : " كان ثقة ، صدوقاً " وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين ، وأبو حاتم وسليمان بن حرب: " صدوق " .

وضعه ابن المديني، وزكريا الساجي، وقال الساجي عن ابن معين: " ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث " .

وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " .

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، والصواب التوسط في حاله، وما ذكر ليس بمضعف له ، إنما ينزله لمرتبة الصدوق، ولذا قال الخطيب البغدادي : " لم يورد زكريا الساجي في تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية أحاديث .. " ثم قال : " ومثل ذلك موجود في حديث مالك ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم من الأئمة ، ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالدًا بالصدق ، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه " .
من العاشره.

(٢٢٤ هـ)، في بغداد.

انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٤٧/٧ ، الجرح والتعديل ٣٢٧/٣ ، تهذيب الكمال ٤٥/٨ ، ميزان الاعتدال ٦٢٩/١ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ٩٤/١ (٩٩)، الكاشف ٣٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٣ ، (١٣١١) ، التقريب ١٨٧/١ (١٦٢٣).

٢. (ع): حماد: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في

الحديث العشرين.

٣. (ع): **أَيُّوب**: هو أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان، السَّحْتِيَّانِي، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة في كبار الفقهاء العباد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والسبعين.

٤. (ع): **يُحْيَى بن أبي كثير**: هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت كان كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٥. (ع): **عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ**: هو عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ السلمي، أبو إبراهيم، ويُقال: أبو يحيى المدني. روى عن: أبيه، وجابر بن عبد الله.

روى عنه: يحيى بن كثير، وسلمة بن دينار، وغيرهما.

ثقة؛ متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "ثقة قليل الحديث". من الثالثة.

ت (٩٥ هـ).

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير، ١٧٥/٥ (٥٥٥)، الجرح والتعديل ٣٢/٥ (١٣٩)، الثقات لابن حبان، ٢٠/٥ (٣٦٣٧)، تهذيب الكمال ٤٤١/١٥ (٣٤٨٧)، الكاشف ٥٨٦/١ (٢٩١٥)، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥، (٦١٩)، التقريب ٣١٨/١ (٣٥٣٨).

٦. (ع): **أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ** رضي الله عنه: هو أبو قتادة الأنصاري، اسمه الحارث بن ربيعي، سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين بعد المائة.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم متن الحديث، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه، جامع الأصول، ٤٥٨/٤ (٢٥٤٣).

فوائد:

١. إبراء المعسر مندوب، وهو أفضل من إنظاره الواجب. انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ١٩٥٤/٥.
٢. فيه عظيم فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو مال أو جاه أو نصح أو دلالة على خير أو إعانة بنفسه أو سفارته أو وساطته أو شفاعته أو دعائه له يظهر الغيب. انظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ٣٧/٣.



(٢٥٣) م وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ (وَعَلَّة) ^(١) السَّبَّاحِيِّ ^(ب)، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً خَمْرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ عَلِمَتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَهَا؟» قَالَ: لَا، فَسَارَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ [١١٣/ب] اللَّهِ ﷺ: «يَمْ سَارَرْتَهُ؟»، فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» قَالَ: فَفَتَحَ الْمَزَادَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.

(١) وفي النسخة أ قال " وغلّة"، وفي ب " وعلّة"، وهو الصحيح و الوارد في أصوله.

(ب) في النسخة ب " السباوي".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ٧٤١ ك المساقاة، ب تحريم بيع الخمر، ح ١٥٧٩.

قَالَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، بِمِثْلِهِ

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. بِمِثْلِهِ.

كلاهما (مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِمِثْلِهِ.

وكلاهما (زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم، ح ١٥٧٩، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَّةَ السَّبَّاحِيِّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً خَمْرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟» قَالَ: لَا، فَسَارَ إِنْسَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمْ سَارَرْتَهُ؟»، فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا»، قَالَ: فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا.

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (م د س ق): أَبُو الطَّاهِرِ: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري.

روى عن: ابن وهب، وعبد الملك بن أبي كريمة، وغيرهما.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وثقه النسائي، وعلي بن الحسن بن خلف وقال: "ثبتًا، صالحًا"، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن يونس: "كان فقيهاً من الصالحين الأثبات"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "لا بأس به"، وهما متشددان، ولاعلة لإنزاله عن مرتبة الثقة.

الخلاصة في حاله: ثقة.

من العاشرة.

ت (٢٥٠ هـ).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٢/٦٥ (١١٥)، والثقات لابن حبان، ٨/٢٩ (١٢١٠)، وتهذيب الكمال، ١/٤١٥ (٨٦)، والكشاف، ١/٢٠٠ (٧٠)، وتهذيب التهذيب، ١/٦٤ (١١٢)، وتقريب التهذيب، ١/٨٣ (٨٥).

٢. (ع): ابْنُ وَهْبٍ: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبو محمد المصري، ثقة، حافظ، عابد؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السابع والخمسين.

٣. (ع): مالك بن أنس: وهو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. الفقيه وإمام دار الهجرة. ثقة، فقيه، حافظ، عالم، حجة، متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤. (ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هو زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، ثقة، عالم، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.

٥. (م): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ: هو عبد الرحمن بن وَغْلَةَ - بفتح الواو وسكون المهملة - ويقال: ابن أسميفع، ويقال: ابن السميفع بن وَغْلَةَ السبيعي المصري.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب فقط.

روى عنه: زيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "شيخ".

وقال ابن يونس: "كان شريفاً بمصر في أيامه، وله وفادة على معاوية، وصار إلى إفريقية، وبها مسجده ومواليه، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر"،

وذكره أحمد فضغفه في حديث الدباغ، وقال عنه: "مجهول" وبَيَّن ابن رجب مراده في شرح علل الترمذي: "أنه لم يشتهر حديثه، ولم ينتشر بين العلماء".

وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق".

الخلاصة في حاله: ثقة؛ وربما لتشدد أبي حاتم أنزله عن مرتبة التوثيق ولم يذكر سببه وتبعه في ذلك ابن حجر. من الرابعة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ٥/٣٥٩ (١١٤١)، والجرح والتعديل، ٥/٢٩٦ (١٤٠٢)، والثقات لابن حبان، ٤/١٩١ (٢٤٣٨)، وتهذيب الكمال، ١٧/٤٧٨ (٣٩٨٩)، والكشاف، ١/٦٤٨ (٣٣٣٩)، وميزان الاعتدال، ٢/٥٩٦ (٤٩٩٨)، وتهذيب التهذيب، ٦/٢٩٣ (٥٧٧)، وتقريب التهذيب، ١/٣٥٢ (٤٠٣٩)، شرح علل الترمذي، ١/٣٧٩.

٦. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمَّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمَّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزَيْنًا التزم معنى الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ١/٤٤٩ (٢٦٤).



(٢٥٤) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ الشُّحُومَ ^(١) أَجْمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»

(١) في النسخة ب " شحومهما".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٨٤/٣ ك البيوع، ب بيع الميتة والأصنام، ح ٢٢٣٦. بمثله، وذكر شحومهما بدلا من الشحوم.

وأخرجه البخاري أيضاً ١٥٠/٥ ك المغازي، باب، ح ٤٢٩٦. مختصراً لم يذكر إلا حرم بيع الخمر.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٤٢ ك المساقاة، ب تحريم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام، ح ١٥٨١. بمثله، وذكر شحومهما بدلا من الشحوم.

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٥٧/٦ ك تفسير القرآن، ب قوله ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ

الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا ﴿١٦﴾﴾ [الأنعام: ١٤٦]، ح ٤٦٣٣.

قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ. ، بنحوه مختصراً ولم يذكر إلا آخر الحديث من قوله ﷺ «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا...» الحديث

كلاهما (قُتَيْبَةُ - عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ) عَنْ اللَّيْثِ.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق. مثل الحديث السابق.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ .

كلاهما (البخاري - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى) عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ مُبَرِّزٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

كلاهما (أبو عَاصِمٍ - أَبُو أُسَامَةَ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ،

كلاهما (اللَّيْثُ - عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية البخاري ح ٢٢٣٦، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَزَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ:

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (ع): قُتَيْبَةُ: هو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بن جَمِيلٍ بن طَرِيفٍ بن عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو رَجَاءٍ الْبَلْخِيُّ الْبَغْلَانِيُّ، ثقة ثبت؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.
٢. (ع) اللَّيْثُ: هو لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَصْرِيُّ، مَوْلَى فِهْمٍ من قَيْسِ غِيلَانَ الْمَصْرِيِّ، سكن مرو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
٣. (ع): يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: هو يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المصري. ثقة، فقيه، عالم، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.
٤. (ع): عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي. أبو محمد المكي، ولد في خلافة عثمان. ثقة، فقيه، فاضل، متفق على توثيقه، لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث الخامس.
٥. (ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: هو جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، أحد المكثرين عن النبي ﷺ وله ولأبيه صحبة، وكان مع من شهد العقبة الثانية مع أبيه. سبقت ترجمته في الحديث التسعين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ٤٤٧/١ (٢٦٢).

فوائد:

١. تحريم بيع الخمر وعمله وما يعينها عليه وشربه، أو التداوي به، ويدخل في مسمى الخمر، كل مسكر، سائلا أو جامداً أخذ من أي شيء، سواء أكان من عنب، أم تمر أم شعير، ومثله الحشيش، والأفيون، والدخان، والقات، فكلها خبائث محرمة، وحرمت لما فيها من المضار الكبيرة والمفاسد العظيمة على العقل، والدين، والبدن، والمال، وما تجره من الشرور والعداوات والجنايات، إلى غير ذلك من مفاسد لا تحصى. انظر: تيسير العلام، ٤٨١/١.
٢. أجمعت الأمة على أنه لا يجوز بيع الميتة والأصنام، لأنه لا يحل الانتفاع بهما، فوضع الثمن فيهما إضاعة المال، وقد نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال، قال العيني: على هذا التعليل إذا كسرت الأصنام وأمكن الانتفاع برضاها جاز بيعها عند بعض الشافعية وبعض الحنفية، وكذلك الكلام في الصلبان على هذا التفصيل. انظر: شرح ابن بطلان، ٣٦٠/٦، وعمدة القاري، ٥٥/١٢.
٣. استثنى جمهور العلماء من الميتة، الشعر، والوبر، والصوف، والريش من الميتة، لأنه ليس له صلة بها ولا تحله الحياة، فلا يكسب من خبثها.
٤. أن التحايل على محارم الله، سبب لغضبه ولعنه، فإن من يأتي الأمر، علما بتحريمه، أخف ممن يأتيه متذعرا إليه بالحيل. لأن الأول معترف بالاعتداء على حدود الله ويرج له الرجوع والاستغفار. وأما الثاني، فهو مخادع لله تعالى، وبخيلته هذه سيصر على آثامه، فلا يتوب، فيكون محجوبا عن الله تعالى. وهذا طبع اليهود المغضوب عليهم كما ذكر النبي ﷺ، انظر: تيسير العلام، الموضوع السابق.



٢٥٥) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ سَمْرَةَ بَاعَ خَمْراً، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ^(١)، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا^(٢)، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»

(١) قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ: لم يرد به ظاهره بل هي كلمة تقولها العرب عند إرادة الزجر فقالها في حقه تغليظاً عليه وفيه إقالة ذوي الهيئات زلاتهم لأن عمر اكتفى بتلك الكلمة عن مزيد عقوبة ونحوها، انظر: فتح الباري، ٤/ ٤١٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٨٢/٣ ك البيوع، ب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه، ح ٢٢٢٣. قَالَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، بَنحوه، ولم يذكر سمرة وقال فلاناً، ولم يذكر "وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا". وأخرجه البخاري أيضاً ١٧٠/٤ ك أحاديث الأنبياء، ب ما ذكر عن بني إسرائيل، ح ٣٤٦٠. قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنحوه، ولم يذكر سمرة وقال فلاناً، ولم يذكر "وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا". وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٤٢ ك المساقاة، ب تحريم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام، ح ١٥٨٢. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، خَمْسَتُهُمُ (الْحُمَيْدِيُّ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، بِمِثْلِهِ، ولم يذكر "وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا". وأخرجه مسلم في الموضع السابق. قَالَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ يَحْيَى الْقَاسِمِ، بِمِثْلِهِ، ولم يذكر "وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا". كلاهما (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - رَوْحُ) عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• والرواية الأقرب لرواية رزين، رواية مسلم ح ١٥٨٢، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ سَمْرَةَ بَاعَ خَمْراً، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا، فَبَاعُوهَا»

رجال إسناده الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د س ق): أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.
٢. (خ م د س ق): زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي، ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة له، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٣. (خ م د ت س): إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور، ثقة، إمام حافظ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثالث بعد المائة.
٤. (ع): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهاللي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ،

- فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٥. (ع): عَمْرُو: هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، ثقة، ثبت؛ وهو أثبت الناس في ابن عيينة، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والأربعين بعد المائتين.
٦. (ع): طَاوُس: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، ثقة، فقيه، فاضل؛ متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.
٧. (ع): ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسَمَّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسَمَّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.
- وأما قوله: " وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا " . فذكرت في حديث آخر لأبي هريرة.

فأخرجه البخاري في صحيحه ٨٢/٣ ك البيوع، ب لاذباب شحم الميتة ولايباع ودكه، ح ٢٢٢٤ .
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، بِمِثْلِ قَوْلِهِ " وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا " .
 وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٤٣ ك المساقاة، ب تحريم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام، ح ١٥٨٣ .
 قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بِنَحْوِ قَوْلِهِ " وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا " .
 كلاهما (عَبْدُ اللَّهِ - ابْنُ وَهْبٍ) عَنْ يُونُسَ .

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِمِثْلِ قَوْلِهِ " وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا " .
 وكلاهما (يُونُسُ - ابْنُ جُرَيْجٍ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• والرواية الموافقة لزيادة رزين، رواية البخاري ح ٢٢٢٤ ، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتِلَ اللَّهُ يَهُودَ خَرِمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا» .

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م د ت س): عَبْدَانُ: هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رُوَاد، واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر بعد المائة.
٢. (ع): عبد الله: هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي. ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والأربعين.
٣. (ع): يُونُسُ: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، ثقة، ثبت، فاضل، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث السبعين.
٤. (ع): ابْنُ شَهَابٍ: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.
٥. (ع): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ثقة، أحد العلماء الأئبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
٦. (ع) أبو هريرة رضي الله عنه: الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، من أكثرين من رواية الحديث. سبق

ترجمته في الحديث الأول.

التعليق:

يُلاحظ أن رَزِينًا دمج بين حديثين، حيث زاد في لفظ الحديث (وَأَكَلُوا أُنْمَأَكَا) من حديث أبي هريرة، وكان ابن الأثير أدق منه، حيث ذكره بدون زيادة. جامع الأصول ١/٤٥٠ (٢٦٦).



٢٥٦) وَعَنْ (عبد الرحمن) ^(١) بَنِ (وَعَلَّة) ^(ب)، أَخْبَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ ^(١) فَقَدْ طَهَّرَ».

(١) في النسختين، ذكره عبد الله، والذي في موارد رزين هو "عبد الرحمن بن وَعَلَّة" .

(ب) وفي النسخة أ قال " وعلة"، وفي ب " وعلة"، وهو الصحيح و الوارد في أصوله.

(١) الْإِهَابُ: الإهاب بكسر الهمزة وتخفيف الهاء اسم لجلد لم يدبغ. وقيل: هو اسم لجلد دبغ، ويجمع على أهب، بفتحتين ويجوز بضمين أيضا على الأصل، والأول على غير القياس. انظر: عمدة القاري، ١٣٣/٢١، النهاية، ٨٣/١.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه ١٧١ ك الحيز، ب طهارة جلود الميتة بالدباغ، ح ٣٦٦. قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَقَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

ثلاثتهم (بْنُ عُيَيْنَةَ - عَبْدُ الْعَزِيزِ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

كلاهما (سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - سُفْيَانُ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. بمثله.

• والرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم ح ٣٦٦، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ وَعَلَّةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ».

رجال إسناد الرواية الموافقة لرواية رزين:

١. (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
٢. (ع): سليمان بن بلال القرشي التميمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، ثقة؛ متفق على توثيقه سبقت ترجمته في الحديث السادس.
٣. (ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هو زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، ثقة، عالم، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثين.
٤. (م): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَعَلَّةَ: هو عبد الرحمن بن وَعَلَّةَ - بفتح الواو وسكون المهملة - ويقال: ابن أسميفع، ويقال: ابن السميفع بن وَعَلَّةَ السبيعي المصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثالث والخمسون بعد المئتين.
٥. (ع): عبد الله بن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني

بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ١٠٦/٧ (٥٠٨٠).

فوائد:

١. اختلف العلماء في دباغ جلود الميتة وطهارتها بالدباغ على سبعة مذاهب كما ذكر النووي:
المذهب الأول: مذهب الشافعي أنه يطهر بالدباغ جميع جلود الميتة إلا الكلب والخنزير والمتولد من أحدهما وغيره ويطهر بالدباغ ظاهر الجلد وباطنه ويجوز استعماله في الأشياء المائعة واليابسة ولا فرق بين مأكول اللحم وغيره
المذهب الثاني: لا يطهر شيء من الجلود بالدباغ وروي هذا عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وعائشة رضي الله عنهم وهو أشهر الروایتين عن أحمد وإحدى الروایتين عن مالك.
المذهب الثالث: يطهر بالدباغ جلد مأكول اللحم ولا يطهر غيره وهو مذهب الاوزاعي وابن المبارك وأبي ثور وإسحاق بن راهويه.

- المذهب الرابع: يطهر جلود جميع الميتات إلا الخنزير وهو مذهب أبي حنيفة.
المذهب الخامس: يطهر الجميع إلا أنه يطهر ظاهره دون باطنه ويستعمل في اليايسات دون المائعات ويصلى عليه لافيه وهذا مذهب مالك المشهور في حكاية أصحابه عنه.
المذهب السادس: يطهر الجميع والكلب والخنزير ظاهرا وباطنا وهو مذهب داود وأهل الظاهر وحكي عن أبي يوسف.
المذهب السابع: أنه ينتفع بجلود الميتة وان لم تدبغ ويجوز استعمالها في المائعات واليايسات وهو مذهب الزهري وهو وجه شاذ لبعض أصحابنا لا تفرع عليه ولا التفات إليه واحتجت كل طائفة من أصحاب هذه المذاهب بأحاديث وغيرها وأجاب بعضهم عن دليل بعض.
٢. وفي حديث بن وعله دلالة لمذهب الأكثرين أنه يطهر ظاهره وباطنه فيجوز استعماله في المائعات فإن جلود ما ذكاه المجوس نجسة وقد نص على طهارتها بالدباغ واستعمالها في الماء والودك. انظر شرح النووي، ٥٤/٤.



(٢٥٧) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ٨١/٣ ك البيوع، ب جلود الميتة بل أن تدبغ، ح ٢٢٢١. وأخرجه البخاري أيضاً ٩٦/٧ ك الأضاحي، ب جلود الميتة، ح ٥٥٣١. قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، بِمَنْلِهِ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٩٦/٧ ك الأضاحي، ب جلود الميتة، ح ٥٥٣٢. قَالَ حَدَّثَنَا حُطَّابُ بْنُ عِثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجَلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، بَنَحُوهُ، وَقَالَ "مر بعنز" بدلاً من "مر بشاة".

كلاهما (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رضي الله عنه.

والرواية الموافقة لرواية رَزِينٍ، رواية البخاري ح ٢٢٢١، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

رجال إسناده الموافقة لرواية رَزِينٍ:

١. (خ م د س ق): زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي، ثقة، ثبت؛ لتوثيق الأئمة له، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.
٢. (ع): يَعْقُوبُ: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الثامن والثلاثين بعد المائتين.
٣. (ع): أَبُوهُ: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.
٤. (ع): صَالِحٌ: هو صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث. روى عن: ابن شهاب، والحارث بن فضيل، وغيرهما. روى عنه: إبراهيم بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهما. ثقة، ثبت، فقيه؛ وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وغيرهم. قال ابن عبد البر: "كثير الحديث، ثقة، حجة فيما حمل". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من فقهاء المدينة، والجامعين للحديث والفقه، من ذوي الهيئة والمروءة". قال ابن معين: "ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان". من الرابعة.

ت (١٤٥ هـ) وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ٤١٩/٥ (١٢٢٩)، والتاريخ الكبير، ٢٨٨/٤ (٢٨٤٨)، والجرح والتعديل، ٤١٠/٤ (١٨٠٨)، والثقات لابن حبان، ٤٥٤/٦ (٨٥٥٦)، وتهذيب الكمال، ٧٩/١٣ (٢٨٣٤)، والكاشف، ٤٩٨/١ (٢٣٥٨)، وتهذيب التهذيب، ٣٩٩/٤ (٦٩٢)، والتقريب، ٢٧٣/١ (٢٨٨٤).

٥. (ع): ابن شهاب: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٦. (ع): عبيد الله: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ثقة، فقيه، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٧. (ع): عبد الله بن عباس رضي الله عنه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رزينا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه لكن قال " انتفعتم " بدلاً من " استمتعتم "، جامع الأصول، ١٠٧/٧ (٥٠٨١).



(٢٥٨) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُصَدِّقَ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا فَدَبَعْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ؟» فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه ١٢٨/٢ ك الزكاة، ب الصدقة على موالى ازواج النبي ﷺ، ح ١٤٩٢. قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، بِنَحْوِهِ.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١٧١ ك الحيض، ب طهارة جلود الميته بالدباغ، ح ٣٦٣. قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرَمَلُهُ، بِنَحْوِهِ.

ثلاثتهم (سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ - أَبُو الطَّاهِرِ - حَرَمَلَةُ)، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، بِمِثْلِهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، بِنَحْوِهِ. كِلَاهُمَا (يُونُسُ - سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق.

قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ، - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ -، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، بِنَحْوِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ، ح ٣٦٥.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، بِنَحْوِهِ.

كِلَاهُمَا (عَمْرُو - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ) عَنْ عَطَاءٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَطَاءٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ.

• الرواية الموافقة لرواية رزين، رواية مسلم ح ٣٦٣، قال:

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُصَدِّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا فَدَبَعْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ؟» فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا».

رجال إسناده الموافقة لرواية رزين:

١. أ- (خ م ت س): يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: هو يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو

زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، متفق على توثيقه، سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

ب- (خ م د س ق): أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي،

مولاهم، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، سبقت دراسته في الحديث الثاني.

ج- (خ م د س): عَمْرُو النَّاقِدُ: هو عمرو بن محمد بن بكير بن سabor الناقد، أبو عثمان البغدادي الحافظ، ثقة،

حافظ؛ سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

د- (م ت س ق): ابنُ أبي عُمر: هو مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عُمر العدني، أبو عبد الله نزيل مكة، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الثاني والستين بعد المائة.

٢. (ع): ابن عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، كان يدلّس عن الثقات واحتمل الأئمة تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٣. (ع): الزهري: وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني. الفقيه الحافظ، ثقة، فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤. (ع): عُبَيْدُ اللَّهِ: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ثقة، فقيه، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

٥. ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ كني بابنه العباس، وكان يُسمّى البحر؛ لسعة علمه، ويُسمّى حبر الأمة. سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

التعليق:

يلاحظ أن رَزِينًا التزم متن الحديث ، وكذلك ابن الأثير وافقه في كتابه ، جامع الأصول، ١٠٧/٧ (٥٠٨١).



الخاتمة

الحمد لله حمداً كثير يليق بعظمته وسلطانه، لله الحمد في الأولى والأخره.

وأشكره أن من علي بهذه الرسالة، فقد استفدت منها علماً كثيراً، وصقلت في داخلي كثيراً من الفوائد والمعرفة، وبعد هذا المجهود المبارك - إن شاء الله عز وجل - التي طفت من خلاله بنبذة عن الكتب الستة وعناية العلماء بها، وترجمة للإمام رزين العبدري، والتعريف بكتابه، وجهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومكانته عند الأمة الإسلامية، وبيان زياداته، وقيمتها العلمية، ودراسة مائتين وثماناً وخمسين حديثاً. خرجت منها بجملة من الفوائد والنتائج أجملها في مايلي:

- (١) تحقيق هذا الجزء من هذا الكتاب القيم وإخراجه من عالم المخطوطات إلى عالم المنشور.
 - (٢) تبين في الجزء الذي درسته مكانة رزين العلمية وجهوده في خدمة الحديث وعلومه.
 - (٣) احتواء كتابه على نسخ مفقودة للموطأ من كتابي ابن شاهين والدارقطني في (اختلاف نسخ الموطأ) ومن رواية (معن) (للموطأ كما صرح به في المقدمة)، حيث أن بعض الزيادات عن مالك ولم أجدها عند مالك، وهذا يدل على أهمية الكتاب.
 - (٤) العلاقة بين كتاب تجريد الصحاح وجامع الأصول، حيث أن تجريد الصحاح هو الأصل.
 - (٥) تبين أن زيادات رزين قد تكون أحاديث أو تراجم تامة، وقد تكون ألفاظ سواء في المتن أو التراجم.
- وهذه استبانة للأحاديث والآثار التي تم دراستها:

١. كان عدد الأحاديث والآثار الواردة في الصحيحين (١٧٣) حديثاً وأثراً.
٢. كان عدد الأحاديث والآثار التي ليست في الصحيحين (٨٥) حديثاً وأثراً.
٣. كان عدد الأحاديث المرفوعة (١٧٢) حديثاً.
٤. كان عدد الآثار الموقوفة: (٣٥) أثراً.
٥. كان عدد الآثار المقطوعة: (٥١) أثراً.
٦. كان عدد الزيادات في الأحاديث: (١) أحاديث
٧. كان عدد الزيادات في الألفاظ (٨) زيادات

وكان هناك توصيات وأهمها:

- ١- أقترح على جامعة الملك خالد نشرها للكتاب، حيث يظن البعض أنه في عداد المفقود.
 - ٢- أحث الباحثين على الحرص لتلمس ماهو محسوب من التراث المفقود من كتب الأولين وإخراجها إلى عالم النشر ليستفاد منها.
- وأخيراً: إن يكن في رسالتي هذه خطأ، أو نقص، فتلك سنة الله في بني الإنسان، فالكمال لله وحده، والنقص والقصور، واختلاف وجهات النظر من صفات البشر، وحسبي أنني قد حاولت التسديد والمقاربة، وبذلت الجهد ما استطعت بتوفيق الله عز وجل، والله أسأل أن ينفعني بذلك، وينفع به جميع المسلمين إلى يوم الدين؛ إنه على كل شيء قدير، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأطهار.



الفهارس العلمية

وهي على النحو التالي:

- أ: فهرس الآيات القرآنية.
- ب: فهرس الأحاديث الشريفة.
- ج: فهرس الآثار الموقوفة.
- د: فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.
- هـ: فهرس الغريب.
- و: فهرس رجال الأسانيد.
- ز: فهرس الأعلام الواردة في النص.
- ح: فهرس الأبيات الشعرية.
- ط: فهرس مصادر البحث.
- ي: فهرس الموضوعات

أ: فهرس الآيات القرآنية.

الآية	رقمها	رقم الحديث	رقم الصفحة
سورة البقرة			
﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾	١٥٢	شكر وتقدير	ب
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	١٧٢	٢١١	٥٨٤
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	١٨٣	١	١١٥
﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	١٨٤	٢٥، ٢٦، ٢٧ ٢٨	١٨٢، ١٧٨ ١٨٦
﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	٢٨	١٨٦
﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾	١٨٧	٤٧، ١٥	٢٢٤، ١٥٩
﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾	٢٦٧	-	٥٦٥

الآية	رقمها	رقم الحديث	رقم الصفحة
سورة آل عمران			
﴿وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾	٧	الدراسة	٧٩
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا... إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٧٧	٢٢٨	٦٢٦
سورة النساء			
﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	٦	٢٤٦	٦٦٥
﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾	٢٩	كتاب البيوع	٥٦٢
﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	٨٣	١٧٤	٥٠٦
﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١١٥	الدراسة	٧٩
سورة الأنفال			
﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ﴾	٣٨	٣٥	٢٠٠
سورة المؤمنون			
﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾	٥١	٢١١	٥٨٤
سورة النور			
﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾	٣٧	٢٠٢	٥٦٦

الآية	رقمها	رقم الحديث	رقم الصفحة
سورة الأحزاب			
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾	٤٥	٢١٠	٥٨١
سورة فاطر			
﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَبَنٍ غَوَا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	١٢	٢٠٦	٥٧٢
سورة الجمعة			
﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۖ﴾	١٠	كتاب البيوع	٥٦٢
سورة المزمل			
﴿وَأَخْرُوجْ يَصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾	٢٠	٢٠٦	٥٧٢
سورة المطففين			
﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١) ... ﴿يُخْسِرُونَ﴾ (٣)	٣-٢-١	٢٤٠	٦٥٣



ب: فهرس الأحاديث الشريفة.

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
حرف الألف				
١	أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ - وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ -	عائشة رضي الله عنها	٩٦	٣٣١
٢	أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟	حذيفة بن اليمان	٢٢٤	٦١٠
٣	آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ	أبو جحيفة	١٢٣	٤٠٣
٤	إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا	عمر بن الخطاب	١٠٩	٣٦٢
٥	إِذَا بَعَثَ فُكْلٌ، وَإِذَا ابْتَعَثَ فَاكْتَل	عثمان بن عفان	٢٤٠	٦٤٩
٦	إِذَا تَوَضَّأَ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَخْرَجِ الْمَاءِ	أبو هريرة	٨٥	٣٠١
٧	إِذَا دُبِعَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ	ابن عباس	٢٥٦	٦٨٤
٨	إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْوَاحِدُ مِنْ رَمَضَانَ، أَخْبَا اللَّيْلَ	عائشة رضي الله عنها	١٩٣	٥٤٣
٩	إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٨	١٤١
١٠	إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَأَفْطِرُوا	ابن عمر	١٤	١٥٦
١١	إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَأَفْطِرُوا	أبو هريرة	٢١	١٦٩
١٢	إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ	أبو هريرة	١١٦	٣٧٧
١٣	أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ	الربيع بنت معوذ	١٥٩	٤٧١
١٤	اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةً	عائشة رضي الله عنها	١٩٦	٥٥٠
١٥	أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ	أبو هريرة	١٤٥	٤٥٠
١٦	أَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ	أبو سعيد الخدري	١٠٨	٣٦٠
١٧	أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ ذِي عَيْمٍ	أسماء بنت أبي بكر	١١١	٣٦٦
١٨	أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟	عائشة رضي الله عنها	١٤٣	٤٤٥
١٩	إِلْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ	ابن عباس	١٨١	٥١٥
٢٠	أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟	عمران بن حصين	١٤٠	٤٣٩
٢١	أَمِنْ أُمَّ بَرٍّ أَمْ صَوْمٍ فِي أُمَّ سَفَرٍ	أبو موسى	١٠٣	٣٤٩
٢٢	أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ	أبو قتادة	٢٥٢	٦٧٥

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٣	أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرَّأْسِ	طلحة بن عبيد الله	٣	١٢٢
٢٤	إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ	صفية بنت حيي	١٩١	٥٣٥
٢٥	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ بَيْعَ الْحَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ	جابر بن عبد الله	٢٥٤	٦٧٩
٢٦	أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ	ميمونة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٥٣	٤٦٥
٢٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، وَاخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ	ابن عباس	٧١	٢٧٨
٢٨	أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَدِّدُ بِلَيْلٍ	ابن عمر	٤٨	٢٢٤
٢٩	أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدَرِ	ابن عمر	١٧٧	٥٠٦
٣٠	إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ اخْتَرَقَ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٢٠	٣٩٠
٣١	أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ	عبد الله بن أبي أوفى	٢٢٨	٦٢٢
٣٢	إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ حَمْرٍ	ابن عباس	٢٥٣	٦٧٧
٣٣	أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ	ابن عمر	٢٢٦	٦١٦
٣٤	أَنَّ رَجُلًا قَبْلَ امْرَأَتِهِ وَهُوَ صَائِمٌ فِي رَمَضَانَ، فَأَرْسَلَ امْرَأَتَهُ	عطاء بن يسار	٦٢	٢٥٦
٣٥	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ	أبو سعيد الخدري	١٩٠	٥٣٣
٣٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ	سلمة بن الأكوع	١٥٨	٤٦٩
٣٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ	أبو سعيد الخدري	١٨٩	٥٣١
٣٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي السُّوقِ عَلَى صُبَيْرَةَ طَعَامٍ	أبو هريرة	٢٣٦	٦٣٩
٣٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٨٨	٥٢٩
٤٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٦٩	٤٩٣
٤١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا هَجَاهَا؟	ابن عباس	٢٥٧	٦٨٦
٤٢	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ	سهل بن سعد	٦	١٣٤
٤٣	أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٤	١٢٦
٤٤	إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَدْخُلُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُغْتَكِفٌ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٩٥	٥٤٨
٤٥	إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيُقْبَلُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ»	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٥٥	٢٤١
٤٦	إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ	ابن عمر	١٥	١٥٩
٤٧	انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي رَمَزٍ	ابن عباس	١٦٤	٤٨١
٤٨	إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ	أبو هريرة	٢٢٠	٦٠٢

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
٤٩	إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِسْتَمْتِعَ بِهَا	ابن عمر	٢٣١	٦٢٨
٥٠	أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْقَبِلُ الصَّائِمَ؟	عمر بن أبي سلمة	٥٧	٢٤٨
٥١	أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَغْيَا، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ	جابر بن عبد الله	٢٥١	٦٧١
٥٢	أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ	أبو الدرداء	١٣٩	٤٣٦
٥٣	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	أبو هريرة	١٣٨	٤٣٤
٥٤	أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ، وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ؟	أبو هريره	١٨٥	٥٢٣
٥٥	أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا	أبو هريرة	٢١١	٥٨٠
حرف الباء				
٥٦	بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ سَمْرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتِلَ اللَّهُ سَمْرَةَ	ابن عباس	٢٥٥	٦٨٠
٥٧	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	حكيم بن حزام	٢٢٧	٦١٩
٥٨	بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ	بريدة بن الحصيب	٤٥	٢١٧
حرف التاء				
٥٩	تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ	عائشة رضي الله عنها	١٧٨	٥٠٨
٦٠	تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ	زيد بن ثابت	٥١	٢٣٢
٦١	تُصَدِّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ	ابن عباس	٢٥٨	٦٨٨
حرف الجاء				
٦٢	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا	ابن عمر	١٥١	٤٦١
٦٣	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ	عبد الله بن عباس	٤٤	٢١٤
٦٤	جَاءَنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ	عائشة رضي الله عنها	٢٥٠	٦٦٧
حرف الحاء				
٦٥	الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ	النعمان بن بشير	٢١٣	٥٨٣
٦٦	الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ	النعمان بن بشير	٢٠١	٥٥٨
٦٧	حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ	ابن عباس	١٦٥	٤٨٣
حرف الخاء				
٦٨	خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ	هند بنت عتبة	٢٤٥	٦٥٩
٦٩	خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ	ابن عباس	٩٨	٣٣٥

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
٧٠	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ	عبادة بن الصامت	١٨٠	٥١٣
٧١	خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ مُحَلَّةَ قَالَ: تَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ	عبدالله بن عباس	٢٤	١٧٥
٧٢	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍ	أبو الدرداء	٩٩	٣٣٩
حرف الدال				
٧٣	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ	أنس بن مالك	١٢٧	٤١٤
٧٤	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمَ	عبد الله بن عمرو	١٢٥	٤١٠
٧٥	دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ	جويرية بنت الحارث	١٤٨	٤٥٦
٧٦	دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ قُلْنَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ	عائشة (رضي الله عنها)	١١٤	٣٧٣
٧٧	دَعُ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ	الحسن بن علي	٢١٥	٥٨٨
حرف الراء				
٧٨	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ «يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ» مَا لَا أُحْصِي	عامر بن ربيعة	٨٦	٣٠٤
حرف السين				
٧٩	سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ	أبو سعيد الخدري	١٠٢	٣٤٧
٨٠	سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟	أبو قتادة	١٤٤	٤٤٧
٨١	السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ	أبو بكر وعائشة	٨٧	٣٠٧
حرف الشين				
٨٢	شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَجَاءَ فَصَلَّى	أبو عبيد	١٥٠	٤٥٩
٨٣	الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا - ثُمَّ عَقَدَ إِنْهَامُهُ فِي الثَّلَاثَةِ	ابن عمر	٢٠	١٦٦
٨٤	شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرًا	أبو بكرة	١٢	١٥٠
حرف الصاد				
٨٥	صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ	أبو هريرة	٢٠٧	٥٦٩
٨٦	الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَمَنْ صَامَ فَلَا يَرُفُثُ وَلَا يَجْهَلُ وَلَا يَسْتَحِبُّ	أبو هريرة	٥	١٢٩
حرف الفاء				
٨٧	فَإِنَّ بِلَالًا لَا يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَيُوقِظُ نَائِمَكُمْ	ابن مسعود	٤٩	٢٢٦
٨٨	فَصُلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكَلَةُ السَّحَرِ	عمرو بن العاص	٥٢	٢٣٤
٨٩	فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ	عبد الله بن أنيس	١٨٣	٥١٨

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
حرف القاف				
٩٠	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّبِعْ جَمَلَكَ» قُلْتُ: نَعَمْ	جابر بن عبد الله	٢٢٥	٦١٢
٩١	قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ «يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٣٣	٤٢٦
٩٢	قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ	ابن عباس	١٦٢	٤٧٦
٩٣	قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً	عمر بن الخطاب	١٩٧	٥٥٢
حرف الكاف				
٩٤	كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَضَرَ الْإِفْطَارُ	البراء بن عازب	٥٣	٢٣٧
٩٥	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «يُقْبِلُ وَيُبَاشِرُ» ^(١) وَهُوَ صَائِمٌ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٥٤	٢٤٠
٩٦	كَانَ رَجُلٌ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ	أبو هريرة	٢٢٣	٦٠٨
٩٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٥٦	٤٦٩
٩٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ	أبو سعيد الخدري	١٧٩	٥١٠
٩٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٩٤	٥٤٦
١٠٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٩٣	٣٢٣
١٠١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبِلُ وَهُوَ صَائِمٌ	حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٥٨	٢٥٠
١٠٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٩٢	٥٤٠
١٠٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ	جابر بن عبد الله	١٠٠	٣٤٢
١٠٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُومُ فِي رَمَضَانَ	أنس بن مالك	١٦٨	٤٩١
١٠٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ	أم سلمة	٩٤	٣٢٦
١٠٦	كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ	عائشة وأم سلمة	٩٥	٣٢٨
١٠٧	كَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ	أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٥٦	٢٤٦
١٠٨	كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	٣٧	٢٠٢
١٠٩	كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	١٥٧	٤٦٩
١١٠	كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	العداء بن خالد	٢٣٢	٦٣١
١١١	كُلَّ لِلْقَوْمِ - يعني للغرماء -، فَكَتَبْتُهُمْ.	جابر بن عبد الله	٢٤٢	٦٥٤
١١٢	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ	أنس بن مالك	١٠١	٣٤٤

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١١٣	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ	عبد الله بن أبي أوفى	١١٠	٣٦٥
١١٤	كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمَ عَلَى الْمُفْطِرِ	أنس بن مالك	٩٧	٣٣٣
١١٥	كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟	عائشة رضي الله عنها	١٧٥	٥٠٤
١١٦	كَيْلُوا طَعَامَكُمْ تُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ	المقدام بن معدي	٢٤٣	٦٥٦
حرف اللام				
١١٧	لَا تَخْتَصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي	أبو هريرة	١٤٩	٤٥٨
١١٨	لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ	ابن عمر	١٩	١٦٦
١١٩	لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ	أنس بن مالك	١٠٤	٣٥١
١٢٠	لَا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ، فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ	أبو سعيد الخدري	١٠٥	٣٥٣
١٢١	لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ	أبو هريرة	١٨	١٦٦
١٢٢	لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَحْبَرَهُ	عقبة بن عامر	٢٣٥	٦٣٦
١٢٣	لَا يَزَالُ النَّاسُ بِحَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ	سهل بن سعد	١١٣	٣٦٩
١٢٤	لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا صَامَ يَوْمًا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ	أبو هريرة	١٤٧	٤٥٤
١٢٥	لَا يَعْرَنَ أَحَدُكُمْ نِدَاءً بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ	سمرة بن جندب	٥٠	٢٢٩
١٢٦	لَأَنْ يَخْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، حَيْرٌ لَهُ	أبو هريرة	٢٠٥	٥٦٦
١٢٧	لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾	عدي بن حاتم	٤٦	٢١٩
١٢٨	لَوْلَا أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ	أبو هريرة	٨٩	٣١٣
١٢٩	لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ	جابر وزيد	٩٠	٣١٥
حرف الميم				
١٣٠	مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا فَطُ، حَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ	المقدام بن معدي	٢٠٤	٥٦٤
١٣١	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ	ابن عباس	١٦٣	٤٧٩
١٣٢	مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا فَطُ غَيْرَ رَمَضَانَ	عبد الله بن عباس	١٢٩	٤١٩
١٣٣	مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ	أنس بن مالك	١٣٠	٤٢١
١٣٤	مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو سعيد الخدري	٩	١٤٤
١٣٥	مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرَةٍ سَاقِطَةٍ	أبو هريرة	٢١٧	٥٩٣
١٣٦	مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ	ابن عمر	٢٤١	٦٥٢

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٣٧	مَنِ اخْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ	معمر بن عبد الله	٢٣٠	٦٢٦
١٣٨	من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد	عائشة رضي الله عنها	٢٣٨	٦٤٤
١٣٩	مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ غُذْرِ وَلَا مَرَضٍ	أبو هريرة	١١٨	٣٨٠
١٤٠	مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	أبو هريرة	٧	١٣٧
١٤١	مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ	أبو هريرة	١٣	١٥٣
١٤٢	من صام رمضان	أبو هريرة	١	١١٥
١٤٣	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ	أبو أيوب الأنصاري	١٤٢	٤٤٣
١٤٤	مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	١١	١٥٠
١٤٥	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ	أبو هريرة	١٧٦	٥٠٦
١٤٦	مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ	أبو هريرة	١٦٧	٤٨٩
١٤٧	مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ	أبو هريرة	١٠	١٤٧
١٤٨	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ	عائشة رضي الله عنها	٤٣	٢١١
١٤٩	مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ	أبو هريرة	١٣٧	٤٣٣
١٥٠	مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ	أبي بن كعب	١٨٤	٥٢٠
حرف النون				
١٥١	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ	عائشة رضي الله عنها	١٠٦	٣٥٥
١٥٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ	أبو هريرة	١٠٧	٣٥٨
١٥٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْعُرْبُونَ	عبد الله بن عمرو	٢٣٧	٦٤١
١٥٤	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَالنَّحْرِ	أبو سعيد الخدري	١٥٢	٤٦٣
حرف الهاء				
١٥٥	هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟ قَالَ: لَا	أبو هريرة	١٢١	٣٩٣
١٥٦	هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟	عائشة رضي الله عنها	١٣٢	٤٢٤
١٥٧	هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا؟	عائشة رضي الله عنها	١٤٦	٤٥٢
١٥٨	هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنِ زَمْعَةَ، وَاحْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ	عائشة رضي الله عنها	٢١٦	٥٩١
١٥٩	هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، هِيَ فِي تِسْعٍ بِمَضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ بَبَقِينَ	ابن عباس	١٨٢	٥١٦
حرف الواو				

م	طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
١٦٠	وَإِنْ أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدَ	أبو هريرة	٢٠٨	٥٧٢
١٦١	وَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً	أبو هريرة	٢٢٢	٦٠٦
١٦٢	وَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ بِقَضَاءِ يَوْمِ افْطَرَّتَا فِيهِ	عائشة رضي الله عنها	١٣٦	٤٣٠
١٦٣	وَلَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ	أبو هريرة	٢	١١٩
١٦٤	وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ	عائشة رضي الله عنها	١٣١	٤٢١
حرف الياء				
١٦٥	يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيَنْ عَلَمَاؤُكُمْ؟	معاوية بن أبي سفيان	١٦١	٤٧٥
١٦٦	يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ	أنس بن مالك	٢٣٩	٦٤٧
١٦٧	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذَكَّرُوا اسْمَ اللَّهِ	عائشة رضي الله عنها	٢١٩	٥٩٩
١٦٨	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلْ كُلِّي وَأُسَمِّي	عدي بن حاتم	٢١٨	٥٩٦
١٦٩	يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أُحْبِزْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ بِاللَّيْلِ؟	عبد الله بن عمرو	١٢٤	٤٠٥
١٧٠	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ	أبو هريرة	٢١٢	٥٨٢
١٧١	يَبْتَلِعُ رِيْقَهُ	عطاء وقتادة	٨٨	٣١٢
١٧٢	يَعْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ	عائشة رضي الله عنها	٢٠٩	٥٧٤



ج: فهرس الآثار الموقوفة.

م	طرف الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
حرف الألف				
١	اِحْتَجَمُوا صِيَامًا	سعد وزيد وأم سلمة	٦٨	٢٦٩
٢	أَخْبَرَنِي عَنْ صِغَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوَرَةِ؟	عطاء بن يسار	٢١٠	٥٧٧
٣	أَخْفَى هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْلَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ	أبو موسى	٢٢١	٦٠٤
٤	إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلَا يُولِجُ	أبو هريرة	٦٣	٢٥٧
٥	إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيُصْبِحْ دَهِينًا مُتَرَجِّلًا	عبد الله بن مسعود	٧٧	٢٨٦
٦	أَرْحَصَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيهَا لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَكَرِهَهَا لِلشَّابِّ	ابن عباس	٦٠	٢٥٤
٧	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ	عمر بن الخطاب	١١٢	٣٦٨
٨	إِنَّ لِي أَزْوَاجًا أَتَقَحَّمُ فِيهِ، وَأَنَا صَائِمٌ	أنس بن مالك	٧٨	٢٨٩
٩	أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ	عائشة رضي الله عنها	٢٤٦	٦٦١
١٠	أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَفِيهِ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ قَالَ: «هِيَ مَنْسُوخَةٌ»	ابن عمر	٢٧	١٨٦
١١	أَنَّهُ يُطْعِمُ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَى الْإِطْعَامَ،	أبو هريرة وابن عباس	٣٢	١٩٣
حرف الحاء				
١٢	خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، لَيْلَةً إِلَى الْمَسْجِدِ	عبدالرحمن بن عبد القاري	١٧٤	٥٠٢
حرف الصاد				
١٣	الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ	ابن عباس وعكرمة	٦٤	٢٦٠
١٤	صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ	ابن عباس	١٦٦	٤٨٨
حرف العين				
١٥	عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟ فَإِنْ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي هَذَا	أم الدرداء	١٢٢	٣٩٦
حرف الكاف				
١٦	كَانَ هَا هُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ	عمرو بن دينار	٢٤٨	٦٦٤

م	طرف الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
١٧	كُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ	أنس بن مالك	٧٢	٢٨٠
حرف اللام				
١٨	لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الْقِدْرَ أَوْ الشَّيْءَ	ابن عباس	٧٥	٢٨٣
١٩	لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ قَضَاءِ رَمَضَانَ	ابن عباس	٢٩	١٨٦
٢٠	لَا حُكْرَةَ فِي سُوقِنَا لَا يَعْمِدُ رَجُلًا، بِأَيْدِيهِمْ فُضُولٌ مِنْ أَذْهَابِ	عمر بن الخطاب	٢٢٩	٦٢٤
٢١	لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ قَبْلَ الْفَجْرِ	ابن عمر	١٣٤	٤٢٨
٢٢	لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ قَبْلَ الْفَجْرِ	ابن عمر	١١٧	٣٧٩
٢٣	لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصِمْنَ	عائشة وسالم	١٢٨	٤١٧
٢٤	لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفِي	عائشة رضي الله عنها	٢٠٣	٥٦٣
٢٥	لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾	سلمة بن الأكوع	٢٨	١٨٦
حرف الميم				
٢٦	مَرَّ عُمَرُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَتَمِيمَ الدَّارِي أَنْ يَقُومَا	ابن عمر	١٧٠	٤٩٥
٢٧	مَنْ دَرَعَهُ فَيَّةٌ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ	ابن عمر	٦٥	٢٦٢
٢٨	مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّلَكِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ	عمار بن ياسر	١٦	١٦١
حرف النون				
٢٩	نَسَخَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾	ابن عمر وسلمة	٢٥	١٧٨
حرف الواو				
٣٠	وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا	أبو موسى الأشعري	٦٧	٢٦٥
٣١	وَأُنْزِلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ إِلَى ﴿الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾	سهل بن سعد	٤٧	٢٢٢
٣٢	وَبَلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوْبًا، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ	ابن عمر	٧٣	٢٨١
٣٣	وَيْلَكَ، وَصَبِيَانُنَا صِيَامًا، فَضَرَبَهُ	عمر بن الخطاب	١٦٠	٤٧٣
حرف الياء				
٣٤	يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ	ابن عمر	٦٦	٢٦٣
٣٥	يَسْتَاكَ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَآخِرُهُ	ابن عمر	٨٠	٢٩٢



د: فهرس الآثار المطبوعة والأخبار.

م	طرف الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
حرف الألف				
١	إِذَا صَامَ النَّاسُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ	مالك بن أنس	١٥٤	٤٦٧
٢	إِذَا فَرَطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ يَصُومُهُمَا	إبراهيم بن يزيد	٣١	١٩١
٣	أفطر الحاجم والمحجوم	الحسن البصري	٧٠	٢٧٤
٤	إِنْ اسْتَنْثَرْتُ، فَدَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ	عطاء بن أبي رباح	٨٣	٢٩٨
٥	إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِيَنَّ كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ	أبو الزناد	٣٨	٢٠٤
٦	أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ، بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ	كريب	٢٢	١٧٢
٧	إِنَّ بَعْضَ النَّحَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ حُرَّاسَانَ، وَسِجِسْتَانَ	إبراهيم بن يزيد	٢٣٤	٦٣٥
٨	إِنْ تَمَضَّمَصَ، ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ	عطاء بن أبي رباح	٩٢	٣٢٢
٩	إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ	قتادة ومجاهد	١١٥	٣٧٥
١٠	إِنْ دَخَلَ حَلْقُهُ الذُّبَابُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ	الحسن البصري	٨٤	٢٩٩
١١	أَنَّهُ سَمِعَ أَهْلَ الْعِلْمِ " يَنْهَوْنَ أَنْ يُصَامَ الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ	مالك بن أنس	١٧	١٦٥
حرف الدال				
١٢	دَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ	أبو إسحاق	٧٤	٢٨٢
حرف السين				
١٣	سُنْتُكُمْ بَيْنَكُمْ	شريح بن الحارث	٢٤٤	٦٥٨
١٤	سئل الحسن عن القبلة للصائم	الحسن البصري	٦١	٢٥٥
حرف الغين				
١٥	الْعَائِلَةُ الرَّنَا، وَالسَّرْفَةُ، وَالْإِبَاقُ	سعيد بن أبي عروبة	٢٣٣	٦٣٤
حرف الفاء				
١٦	فإذا باشر المعتكف أو قَبَلَ انتقض اعتكافه سواءً إلتدَّ أم لا	مالك بن أنس	١٨٧	٥٢٧
١٧	فِي الرَّجُلِ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِهِ وَهُوَ مُفْطِرٌ	مالك بن أنس	٤٠	٢٠٧
١٨	فِيمَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ صِيَامٌ مُتَتَابِعٌ، فِي قَتْلِ خَطَا، أَوْ تَظَاهُرٍ	مالك بن أنس	٣٤	١٩٩

م	طرف الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
حرف الكاف				
١٩	كان القوم يتجرون	قتادة	٢٠٢	٥٦١
٢٠	كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ فِي رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً	يزيد بن رومان	١٧١	٤٩٧
٢١	كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ «فَلَا تَنْهَى»	أم علقمة	٦٩	٢٧٢
٢٢	كُنَّا نَنْصَرِفُ فِي رَمَضَانَ، فَيَسْتَعْجِلُ الْحَدَمَ بِالطَّعَامِ	أبو بكر بن محمد	١٧٣	٥٠٠
حرف اللام				
٢٣	لَا بَأْسَ الْعَشْرَةَ بِأَحَدٍ عَشَرَ، وَيَأْخُذُ لِلنَّفَقَةِ رِيحًا	محمد بن سيرين	٢٤٩	٦٦٦
٢٤	لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ	الحسن البصري	٩١	٣٢١
٢٥	لَا بَأْسَ بِالسَّوَالِكِ الرُّطْبِ	ابن سيرين	٧٩	٢٩١
٢٦	لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ، وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ	الحسن البصري	٧٦	٢٨٥
٢٧	لَا بَأْسَ بِصِيَامِ الدَّهْرِ، إِذَا أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ	مالك بن أنس	١٢٦	٤١٣
٢٨	لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ	مطر الوراق	٢٠٦	٥٦٨
٢٩	لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ	سعيد بن المسيب	٣٠	١٨٨
٣٠	لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبْدَأَ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الْيَوْمِ	مالك بن أنس	١٣٥	٤٢٩
٣١	لَمْ أَرِ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ تَدْعُو إِلَى خَيْرٍ	عروة بن الزبير	٥٩	٢٥٣
٣٢	لَيْسَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ بِإِصَابَةِ أَهْلِهِ	مالك بن أنس	١١٩	٣٨٩
حرف الميم				
٣٣	مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ إِذَا شَكَّكَتْ فِي شَيْءٍ فَدَعِ	حسان بن أبي سنان	٢١٤	٥٨٥
٣٤	مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْجَمَاعَةِ	سعيد بن المسيب	١٨٦	٥٢٦
٣٥	مَنْ قَرَّطَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ	القاسم بن محمد	٣٣	١٩٧
٣٦	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرٍ	الحسن البصري	٤٢	٢٠٩
حرف النون				
٣٧	نَزَلَ رَمَضَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا	ابن أبي ليلى	٢٦	١٨٢
حرف الواو				
٣٨	وَكَثُرَ الْحَسَنُ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْذَاسٍ: جَمَارًا	يونس بن عبيد	٢٤٧	٦٦٣
٣٩	وَقَضَاءُ رَمَضَانَ مُتَابِعًا أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِنْ فَرَّقَهُ أَجْزَاءُ	مالك بن أنس	٣٦	٢٠١

م	طرف الأثر	راوي الأثر	رقم الأثر	رقم الصفحة
٤٠	وَكَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ	عبد الرحمن الأعرج	١٧٢	٤٩٨
٤١	وَلَا يَغْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي رَحْبَةٍ مِنْ رَحَابِهِ	مالك بن أنس	١٩٩	٥٥٦
٤٢	وَلَمْ أَرَهُمْ يَكْرَهُونَ السَّوَاكَ لِلصَّائِمِ فِي رَمَضَانَ	مالك بن أنس	٨١	٢٩٤
٤٣	وَلَمْ أَرَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَصُومُ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ	مالك بن أنس	١٤١	٤٤٢
٤٤	وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَكْرَهُ لِلْمُعْتَكِفِ، وَلَا لِلْمُعْتَكِفَةِ أَنْ يَتَنَاكِحَا	مالك بن أنس	١٩٨	٥٥٥
٤٥	وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَا التَّابِعِينَ	مالك بن أنس	٤١	٢٠٨
٤٦	ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا	أنس والحسن وإبراهيم	٨٢	٢٩٥
٤٧	وَمَنْ أَسْلَمَ فِي بَعْضِ الْيَوْمِ لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ	مالد بن أنس	٣٥	٢٠٠
٤٨	وَمَنْ رَأَى هَالًا رَمَضَانَ وَحْدَهُ يَصُومُ	مالك بن أنس	٢٣	١٧٤
٤٩	وَمَنْ نَوَى إِعْتِكَافًا ثُمَّ تَرَكَهُ قَضَاهُ	مالك بن أنس	٢٠٠	٥٥٧
حرف الياء				
٥٠	يَتَّبَلِّغُ رِيقَهُ	عطاء وقتادة	٨٨	٣١٢
٥١	يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِيدِ، وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ	ابن أدريس	١٥٥	٤٦٨



هـ: فهرس الغريب.

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الألف			
١	أبزن	٧٨	٢٨٩
٢	إبل هيم	٢٤٨	٦٦٤
٣	أجاز	١٩١	٥٣٥
٤	أجمع	١١٧	٣٧٩
٥	احتساباً	١٦٧	٤٨٩
٦	أحيا الليل	١٩٣	٥٤٣
٧	أَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا	١٠٩	٣٦٢
٨	إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا	١٠٩	٣٦٢
٩	أرجله	١٩٥	٥٤٨
١٠	آري خرسان	٢٣٤	٦٣٥
١١	استقاء	٦٥	٢٦٢
١٢	الاعتكاف	١٨٧	٥٢٧
١٣	أغمي	٢٠	١٦٦
١٤	أفطر الصائم	١٠٩	٣٦٢
١٥	أمة أمية	١٥	١٥٩
١٦	إن وسادك إذا لعريض	٤٦	٢١٩
١٧	الإهاب	٢٥٦	٦٨٤
١٨	أهل نجد	٣	١٢٢
١٩	أواق	٢٥٠	٦٦٧
٢٠	أوزاع	١٧٤	٥٠٢
٢١	أيام التشريق	١٢٨	٤١٧
حرف الباء			
٢٢	بخباءه	١٩٢	٥٤٠

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٣	بدانقين	٢٤٧	٦٦٣
٢٤	البدعه	١٧٤	٥٠٢
٢٥	بيداء	٢١٠	٥٧٤
حرف التاء			
٢٦	تراءينا الهلال	٢٤	١٧٥
٢٧	تلاحي	١٨٠	٥١٣
٢٨	التنكيل	١٠٧	٣٥٨
٢٩	تواطأت	١٧٧	٥٠٦
حرف الثاء			
٣٠	ثائر الرأس	٣	١٢٢
حرف الجيم			
٣١	الجدح	١١٠	٣٦٤
٣٢	جَنَّة	٥	١٢٩
حرف الحاء			
٣٣	حتى يستطير	٥٠	٢٢٩
٣٤	حرفة	٢٠٣	٥٦٣
٣٥	الحلة	٢٣١	٦٢٨
٣٦	الحيس	١٣٣	٤٢٦
حرف الخاء			
٣٧	خبثة	٢٣٢	٦٣١
٣٨	خريفاً	٩	١٤٤
٣٩	خلابة	٢٢٦	٦١٦
٤٠	خُويصة	١٢٧	٤١٤
٤١	خيبة لك	٥٣	٢٣٧
حرف الدال			
٤٢	داء	٢٣٢	٦٣١
٤٣	دهيناً	٧٧	٢٨٦

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٤	دوي صوته	٣	١٢٢
٤٥	الدبمة	١٤٦	٤٥٢
حرف الذال			
٤٦	ذرعہ القیء	٦٥	٢٦٢
حرف الراء			
٤٧	رحله	١٦٨	٤٩١
٤٨	رهطاً	١٦٨	٤٩١
٤٩	الريان	٦	١٣٤
حرف الزاي			
٥٠	الزور	١٢٤	٤٠٥
حرف السين			
٥١	سجستان	٢٣٤	٦٣٥
٥٢	سخاب	٢١٠	٥٧٧
٥٣	سرر	١٤٠	٤٣٩
٥٤	السعوط	٩١	٣٢١
٥٥	سلسلت	٨	١٤١
٥٦	السواك	٨٧	٣٠٧
حرف الشين			
٥٧	شد المتزر	١٩٣	٥٤٣
٥٨	شق جفنه	١٨٥	٥٢٣
حرف الصاد			
٥٩	صبرة طعام	٢٣٦	٦٣٩
٦٠	صفدت	٨	١٤١
٦١	صفق الأسواق	٢٢٠	٦٠٢
حرف الطاء			
٦٢	الطست	١٩٦	٥٥٠

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف العين			
٦٣	عاشوراء	٤	١٢٦
٦٤	العرق	١٢٠	٣٩٠
٦٥	عسفان	٩٨	٣٣٥
٦٦	عقال	٤٦	٢١٩
٦٧	العهن	١٥٩	٤٧١
حرف الغين			
٦٨	غارت	١٢٤	٤٠٥
٦٩	غائلة	٢٣٢	٦٣١
٧٠	غشي عليه	٥٣	٢٣٧
حرف الفاء			
٧١	فرط	٣٣	١٩٧
٧٢	فغلبته عيناه	٥٣	٢٣٧
٧٣	فلا يرفث	٥	١٢٩
حرف القاف			
٧٤	قاء	٦٣	٢٥٧
٧٥	قديد	٩٨	٣٣٥
٧٦	قول الزور	١٠	١٤٧
حرف الكاف			
٧٧	الكديد	٩٨	٣٣٥
٧٨	الكيس	٢٥١	٦٧١
حرف اللام			
٧٩	لا حكرة	٢٢٩	٦٢٤
٨٠	لا يوبج	٦٣	٢٥٧
٨١	لتقرعن	٩٥	٣٢٨
٨٢	لخلوف	٥	١٢٩
٨٣	ليف	١٢٥	٤١٠

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الميم			
٨٤	مبتذله	١٢٣	٤٠٣
٨٥	متحريها	١٧٧	٥٠٦
٨٦	مترجلاً	٧٧	٢٨٦
٨٧	المجدح	١١٠	٣٦٤
٨٨	مدّاً	٣٣	١٩٧
٨٩	مدّه للرؤيه	٢٤	١٧٥
٩٠	مساكين الصفة	٢٢٠	٦٠٢
٩١	المستطيل	٤٩	٢٢٦
٩٢	مشتبهات	٢٠١	٥٥٨
٩٣	المضمضة	٧٦	٢٨٥
٩٤	مطهرة	٨٧	٣٠٧
٩٥	المللة العوجاء	٢١٠	٥٧٧
٩٦	من ضرورة	٧	١٣٧
٩٧	من غير حلم	٩٣	٣٢٣
حرف النون			
٩٨	نحسب	١٥	١٥٩
٩٩	النخاسين	٢٣٤	٦٣٥
١٠٠	نشوان	١٦٠	٤٧٣
١٠١	نفهت	١٢٤	٤٠٥
حرف الواو			
١٠٢	وددت أي طوقت ذلك	١٤٤	٤٤٧
١٠٣	وسادة من آدم	١٢٥	٤١٠
١٠٤	ويحك	٢٤٨	٦٦٤
حرف الياء			
١٠٥	يباشر	٥٤	٢٤٠
١٠٦	يتجوز	١٦٨	٤٩١

م	الكلمة	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٠٧	يجهل	٥	١٢٩
١٠٨	يرجع قائمكم	٤٩	٢٢٦
١٠٩	يزدرد	٩٢	٣٢٢
١١٠	يستاك	٨٠	٢٩٢



و: فهرس رجال الأسانيد.

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الألف			
١	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر	٧	١٣٧
٢	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف	٢١، ٢٣٨، ٢٥٧	١٦٩
٣	إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي	٢٢٨	٦٢٣
٤	إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي	١٣٩	٤٣٧
٥	إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان	٥، ٢٠٤، ٢٤٣	١٣٠
٦	إبراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي	٣١، ١٩٤، ١٤٦، ١١٨، ١١٢، ٥٤	١٩٠
٧	إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة القرشي	١٧٩	٥١٠
٨	أبو المليح بن أسامة الهذلي	١٢٥	٤١٢
٩	أبو أيوب المراغي الأزدي العتكي	١٤٨	٤٥٦
١٠	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث	٩٥	٣٣٠
١١	أبو بكر بن محمد بن عمرو الانصاري	١٧٣	٥٠٠
١٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	١٢٤، ١٠٧، ٩٠، ٥٦، ٣٧، ١، ٢٢٢، ١٣١، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٩، ١٩٠، ٢٢٢	١١٦
١٣	أبو غطفان بن طريف المري الحجازي	١٦٥	٤٨٥
١٤	أبي بن كعب بن قيس الخزرجي	١٨٤	٥٢٢
١٥	أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث	٢١٩	٥٩٩
١٦	أحمد بن جعفر بن حمدان القطعي	٢١٤	٥٨٥
١٧	أحمد بن صالح المصري، ابن الطبري	١٣٦	٤٣١
١٨	أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي	٣٧، ٤٩	٢٠١
١٩	أحمد بن عثمان بن أبي عثمان البصري	٩٤	٣٢٦
٢٠	أحمد بن عثمان بن سعيد ، كرنيب	٣٢	١٩٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢١	أحمد بن علي بن سعيد القرشي	٦٧،١٩٢	٢٦٦
٢٢	أحمد بن عمرو بن عبد الله القرشي	٢٥٣	٦٧٧
٢٣	أحمد بن يحيى بن المنذر الكوفي	٧٧	٢٨٦
٢٤	آدم بن أبي إياس، أبو الحسن العسقلاني	١٠،١٥،٧٢،١٠٠،١٢٤،٢١٢٢٣١	١٤٦
٢٥	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي	١٠٣،٢٥١	٣٤٩
٢٦	إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي	١٢	١٥٠
٢٧	إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي	١٢٥	٤١٠
٢٨	إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي	٩٠	٣١٥
٢٩	إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج	٢٢٧،٢٣٠،٢٤٦	٦٢٠
٣٠	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق	٥٣،٧٧	٢٣٨
٣١	أسماء بنت أبي بكر الصديق	١١١	٣٦٦
٣٢	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي	١٣٧	٤٣٣
٣٣	إسماعيل بن أمية بن عمرو القرشي	١٦٥	٤٨٤
٣٤	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري	٣،٢٢،٢٢٦،٢٣٦	١٢٢
٣٥	إسماعيل بن زكريا بنمرة الخلقاني	٢٠٩	٥٧٤
٣٦	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي	١٨٩،١٩١،١٩٧،٢٠٣	٥٣١
٣٧	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر	٩٩	٣٤٠
٣٨	الأسود بن قيس العبدي	١٥	١٥٩
٣٩	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	٥٤،١٩٤	٢٤١
٤٠	أشعث بن سوار الكندي النجار	٤٢،٢٤٤	٢٠٩
٤١	أم الدرداء هجيمة بنت حبي	٩٩،١٠٣،١٢٢	٣٤٠
٤٢	أم علقمة، مرجانة	٦٩	٢٧٣
٤٣	أنس بن عياض بن ضمرة الليثي	١٨٣،٢٠٨	٥١٨
٤٤	أنس بن مالك بن النضر بن ضم	٥١،٧٢،٧٨،٨٢،٩٧،١٠١،١٠٤ ١٢٢،١٢٧،١٣٠،١٦٨،٢١٧،٢٣٩	٢٣٣
٤٥	أيمن الحبشي المكي القرشي المخزومي	١٠٨	٣٦٠
٤٦	أيوب بن أبي تيممة السخثياني	٧١،١٢٢،١٦٢،١٨١،٢٤٩،٢٥٢	٢٧٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الباء			
٤٧	البراء بن عازب بن عدي الأنصاري	٥٣	٢٣٩
٤٨	بريد بن أبي مریم بن ربيعة السلوي	٢١٥	٥٨٩
٤٩	بريدة بن الحصيب بن عبدالله الأسلمي	٤٥	٢١٨
٥٠	بسرة بن سعيد المدني العابد	١٨٣	٥١٩
٥١	بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي	١٥٩، ١٨٠	٤٧١
٥٢	بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني	٦٧	٢٦٧
٥٣	بكر بن مضر بن محمد بن حكم المصري	٢٥	١٧٩
٥٤	بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي	٢٥، ١٥٣	١٧٩
٥٥	بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي	٦٩	٢٧٣
٥٦	بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد المزني	١١٨	٣٨٤
حرف التاء			
٥٧	ثابت بن اسلم البناني البصري	٧٢، ١٢٢، ١٦٨	٢٨٠
٥٨	ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي	٢٠٤، ٢٤٣	٥٦٤
حرف الجيم			
٥٩	جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري	٩٠، ١٠٠، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٤	٣١٧
٦٠	جرير بن حازم بن زيد الأزدي	٢٣٥	٦٣٧
٦١	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي	٢٤٢، ٢٥١	٦٥٥
٦٢	جعفر بن عون بن جعفر القرشي	١٢٣	٤٠٣
٦٣	جعفر بن غياث اليشكري الواسطي	١٢٩، ١٤٥	٤٢٠
٦٤	جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري	١١٣	٣٧٢
٦٥	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية	١٤٨	٤٥٦
٦٦	حاجب بن عمر الثقفي البصري	١٦٤	٤٨١
حرف الحاء			
٦٧	الحارث بن ربيعي بن بلدمة الأنصاري	١٤٤، ٢٥٢	٤٤٩
٦٨	الحارث بن عبد الرحمن الدوسي	٢٠٨	٥٧٢
٦٩	الحارث بن يزيد العكلي الكوفي	٣١	١٩٠

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٧٠	حبان بن هلال الباهلي البصري	٢٢٧	٦٢٠
٧١	حبيب بن ابي ثابت بن دينار الاسدي	١١٨، ١٢٤	٣٨٢
٧٢	حجاج بن منهال الأغاطي	٤٦	٢٢٠
٧٣	حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي	١٢٢، ٢٢٤	٤٠٢
٧٤	حرملة بن يحيى بن عبد الله التجيبي	٩٣	٣٢٣
٧٥	حسان بن أبي سنان البصري	٢١٤	٥٨٧
٧٦	الحسن بن أبي الحسن البصري	٤٢، ٧٠، ٧٦، ٨٢، ٨٤، ٩١، ١١٥، ١١٨ ٨	٢٠٩
٧٧	الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي	٢١٤	٥٨٦
٧٨	الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي	١٩٤	٥٤٦
٧٩	الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي	٢١٥	٥٩٠
٨٠	الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني	١٦٥	٤٨٣
٨١	الحسن بن موسى الأشيب البغدادي	٢٤٠	٦٥٠
٨٢	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي	١٤٩	٤٥٨
٨٣	الحسين بن محمد بن محمد بن عفير	٢٦	١٨٢
٨٤	حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث	٦٤	٢٦٠
٨٥	حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبوهذيل	٢٤، ٤٦، ٦٤	١٧٤
٨٦	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية	٨٠، ٨٢، ١٤٧، ٢٤٤	٢٩٢
٨٧	حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين	٥٨	٢٥٢
٨٨	الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج	١٦٤	٤٨١
٨٩	الحكم بن عتبة الكندي، أبو محمد	٥٤	٢٤١
٩٠	الحكم بن نافع البهراني	٩٥، ١٠٧، ١٢١، ٢٢٠	٣٢٩
٩١	حكيم بن حزام بن خويلد القرشي	٢٢٧	٦٢١
٩٢	حماد بن أسامه بن زيد القرشي	٢٠، ٤٨، ٩١، ١١١، ٢١١، ٢٥٢	١٦٦
٩٣	حماد بن سلمة بن دينار البصري	٨٧، ١٢٢	٣٠٨
٩٤	حميد بن أبي حميد الطويل البصري	٩٧، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٨٠	٣٣٣
٩٥	حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	١٦١، ١٦٧، ١٤٥، ٧، ١٢١	١٣٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٩٦	حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي	١٣٦	٤٣١
حرف الخاء			
٩٧	خالد بن أسلم القرشي العدوي المدني	١١٢	٣٦٨
٩٨	خالد بن الحارث بن عبيد البصري	١٢٧	٤١٥
٩٩	خالد بن خدّاش بن عجلان الأزدي	٢٥٢	٦٧٥
١٠٠	خالد بن ذكوان المدني	١٥٩	٤٧٢
١٠١	خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري	١٤٢	٤٤٤
١٠٢	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان	١٢٥	٤١١
١٠٣	خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم	٦	١٣٣
١٠٤	خالد بن معدان الكلاعي الحمصي	٢٠٤، ٢٤٣	٥٦٥
١٠٥	خالد بن مهران البصري الخذاء	١٢٥، ١٩٦	٤١١
حرف الدال			
١٠٦	داود الحصين القرشي الأموي	١٧٢	٤٩٨
١٠٧	دينار الحجام	٦٨	٢٧٠
١٠٨	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني	٥، ١٤٧	١٣١
حرف الراء			
١٠٩	ربيع بن حراش بن جحش الغطافي	٢٢٤	٦١١
١١٠	الربيع بن صبيح السعدي البصري	٨٤	٢٩٩
١١١	الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصاريه	١٥٩	٤٧٢
١١٢	ربيعة بن شيبان السعدي البصري	٢١٥	٥٨٩
١١٣	ربيعة بن يزيد الايادي الدمشقي	١٠٢	٣٤٧
١١٤	رقبة بن مصقلة العبدي	٣٢	١٩٣
حرف الزاي			
١١٥	زائدة بن قدامة الثقفي	٤٤، ١٤٩	٢١٥
١١٦	زر بن حبّيش بن حباشة الأسدي	١٨٤	٥٢٢
١١٧	زكريا بن أبي زائدة بن ميمون الكوفي	٢٠١	٥٥٩
١١٨	زميل بن عباس القرشي الأسدي	١٣٦	٤٣٢

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١١٩	زهير بن حرب بن شداد الحرشي	١٣،١٦٨،٢٥٥	١٥٢
١٢٠	زهير بن معاوية بن حديج الجعفي	٣٧،٤٩	٢٠٢
١٢١	زياد بن جبير بن حية الثقفي البصري	١٥١	٤٦٢
١٢٢	زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري	٦٨	٢٧٠
١٢٣	زيد بن أسلم القرشي العدوي	٣٩،٦٠،٦٢،١١٢،٢٥٣،٢٥٦	٢٠٤
١٢٤	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري	٥١	٢٣٣
١٢٥	زيد بن خالد الجهني	٩٠	٣٢٠
١٢٦	زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الانصاري	١٢٢	٣٩٩
١٢٧	زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد	٥٦	٢٤٦
حرف السين			
١٢٨	سالم بن أبي أمية القرشي	١٨٣	٥١٩
١٢٩	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٤،١٢٨،٢٣١	١٥٦
١٣٠	سالم بن غيلان التجيبي المصري	١١٣	٣٧١
١٣١	السائب بن فروخ، أبو العباس المكي	١٢٤	٤٠٩
١٣٢	السائب بن يزيد بن سعيد الكندي	١٧٠	٤٩٥
١٣٣	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي	٢٣٨	٦٤٥
١٣٤	سعد بن إياس الجريري البصري	١٣٢	٤٢٤
١٣٥	سعد بن سعيد بن عمرو الأنصاري	١٤٢	٤٤٣
١٣٦	سعد بن طارق بن اشيم الأشجعي	٢٢٤	٦١٠
١٣٧	سعد بن عبيد الزهري المدني	١٥٠،٢٠٥	٤٥٩
١٣٨	سعد بن عبيدة السلمي الكوفي	١٢٢	٤٠٢
١٣٩	سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري	٩،٣٩،١٠٢،١٠٥،١٠٨،١٥٢،١٧ ٩،١٨٩،١٩٠	١٤٥
١٤٠	سعد بن مالك بن وهيب القرشي	٦٨	٢٦٩
١٤١	سعيد بن أبي سعيد المقبري	١٠،١٧٥،٢١٢	١٤٧
١٤٢	سعيد بن أبي عروبة العدوي	٣٠،٢٣٣	١٨٧
١٤٣	سعيد بن الحكم بن محمد، ابن ابي مريم	٣٩،٤٧،١٦٥	٢٠٤

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٤٤	سعيد بن المسيب بن حزن القرشي	١٢٢، ١١٨، ٢٩، ٢١، ٢٢٠، ١٨٦، ٢٣٠، ٢٥٥	١٦٩
١٤٥	سعيد بن جبير ابن هشام الأسدي	١٦٢، ١٢٩، ١١٨، ٤٤	٢١٦
١٤٦	سعيد بن عامر الضبيعي، أبو محمد	٤٢	٢٠٩
١٤٧	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	١٥	١٥٩
١٤٨	سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق	١٨٣	٥١٨
١٤٩	سعيد بن فيروز ابن عمران أبو البختری	٢٤	١٧٥
١٥٠	سعيد بن يعقوب الطالقي	٤٢	٢٠٨
١٥١	سفيان بن سعيد بن فروق الثوري	٢١٧، ٢١٣، ١٢٢، ٨٦، ٦٨	٢٦٩
١٥٢	سفيان بن عيينة بن أبي عمران	١٦٣، ١٦٢، ١١٨، ١٠٩، ١٠٣، ١٣، ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٤٨، ١٩٣، ١٨٤	١٥٣
١٥٣	سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص	٧٤	٢٨٢
١٥٤	سلمان أبو حازم الاشجعي الكوفي	١٨٥	٥٢٤
١٥٥	سلمة بن دينار الأعرج، أبو حازم	٢١١، ١١٣، ٤٧، ٦	١٣٤
١٥٦	سلمة بن عمرو بن الأكوع	١٥٨، ٢٥	١٨٠
١٥٧	سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي	٢٢٢	٦٠٧
١٥٨	سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي	١١٠، ٧٥	٢٨٤
١٥٩	سليمان بن أبي عثمان التجيبي البصري	١١٣	٣٧١
١٦٠	سليمان بن المغيرة القيسي البصري	١٦٨	٤٩٢
١٦١	سليمان بن بلال القرشي، أبو محمد	٢٥٦، ١٩٧، ١٩١، ٤٩، ٦	١٣٤
١٦٢	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي	٢٢٢، ٥٤	٢٤١
١٦٣	سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر	١٦، ١٣٠، ١١٨، ٢٢٤	١٦١
١٦٤	سليمان بن طرخان التميمي	٧٠	٢٧٤
١٦٥	سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش	١٢٢، ١١٤، ٨٢، ٦٤، ٥٨، ٤٤، ٢٦	١٨٣
١٦٦	سليمان بن يسار الهلالي المدني	٩٤	٣٢٧
١٦٧	سمرة بن جندب بن هلال الفزازي	٥٠	٢٣١

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٦٨	سهل بن بكار الدارمي البصري	٣٢	١٩٣
١٦٩	سهل بن سعد بن مالك الأنصاري	٦،٤٧،١١٣	١٣٤
١٧٠	سهيل بن أبي صالح السمان	٩	١٤٤
١٧١	سودة بن حنظلة القشيري البصري	٥٠	٢٣٠
حرف الشين			
١٧٢	شُتير بن شُكل بن حميد العبسي	٥٨	٢٥١
١٧٣	شريح بن الحارث بن قيس الكندي	٢٤٤	٦٥٨
١٧٤	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي	٧٥،١١٨	٢٨٣
١٧٥	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	١٥،٥٤،٦٧،٧٢،١٠٠،١٠٤،١٢٤ ١٤٨،١٦٠،٢١٨،٢٢٢،١٢٨،١٤٤	١٥٨
١٧٦	شعيب بن أبي حمزة القرشي الأموي	٩٥،١٠٧،١٢١،٢٢٠	٣٢٩
١٧٧	شعيب بن محمد بن عبد الله القرشي	٢٣٧	٦٤٣
١٧٨	شيبان بن فروخ الحبطي	٥٠،١٤٣	٢٢٩
حرف الصاد			
١٧٩	صالح بن أبي مريم الضبيعي	٢٢٧	٦٢٠
١٨٠	صالح بن كيسان المدني	٢٥٧	٦٨٦
١٨١	صفوان بن عبد الله الأكبر القرشي	١٠٣	٣٥٠
١٨٢	صفية بنت حبي بن أخطب	١٩١	٥٣٨
١٨٣	صلة بن زفر أبو العلاء العبسي الكوفي	١٦	١٦٢
١٨٤	الصلت بن محمد بن عبد الرحمن	١٤٠	٤٣٩
حرف الضاد			
١٨٥	الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد	١٣٩،١٨٣	٤٣٧
١٨٦	الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني	٩٤،١٥٨	٣٢٦
١٨٧	ضرار بن مرة الكوفي الشيباني	١٦٠	٤٧٣
١٨٨	ضمرة بن ربيعة الفلسطيني	٢١٤	٥٨٦
حرف الطاء			
١٨٩	طاوس بن كيسان اليماني	٩٨،٢٥٥	٣٣٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
١٩٠	طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي	٣	١٢٣
١٩١	طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني	١٢٢، ٢١٧	٤٠٢
١٩٢	طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله	١٣٣	٤٢٧
حرف العين			
١٩٣	عاصم بن سليمان الأحول البصري	١٠١، ١٨٢	٣٤٤
١٩٤	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر	٨٦	٣٠٥
١٩٥	عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي	١٠٩	٣٦٣
١٩٦	عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي	٨٦	٣٠٥
١٩٧	عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي	٤٦، ١١٨، ٢٠١، ٢١٣، ٢١٨، ٢٤٢ ٢٥١	٢٢١
١٩٨	عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين	٤٣٧، ٤٣، ٥٤، ٥٥، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ١٠٦، ١١٤، ١٢٠، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢ ١٣٣، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٦، ١٦٩، ١٧٥ ١٧٨، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥ ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٦، ٢١٩، ٢٣٨ ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠	١٢٧
١٩٩	عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشية	١٣٣	٤٢٧
٢٠٠	عباد بن عبد الله بن الزبير العوام القرشي	١٢٠	٣٩١
٢٠١	عباد بن ليث الكرابيسي القيسي	٢٣٢	٦٣٢
٢٠٢	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري	١٨٠	٥١٤
٢٠٣	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري	٢٥، ٧٠، ٨٢	١٧٧
٢٠٤	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله	١٩١، ١٩٧	٥٣٧
٢٠٥	عبد الرحمن بن أبي الموالي المدني	٩٠	٣١٦
٢٠٦	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٢	١٥٠
٢٠٧	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	٩٥	٣٣٠
٢٠٨	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد	٣٣، ١٢٠	١٩٦
٢٠٩	عبد الرحمن بن ثابت المصري، أبو قيس	٥٢	٢٣٥

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢١٠	عبد الرحمن بن شماسه بن ذؤيب المهري	٢٣٥	٦٣٨
٢١١	عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة	٨٤١٠، ١٣٢١، ٦٣٨٥، ٥٤٧، ١٤٢، ٨٩١٠، ٦١٠٧، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٧، ١٨٥، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٥٥	١١٦
٢١٢	عبد الرحمن بن عبد القاري	١٧٤	٥٠٢
٢١٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التيمي	٨٧	٣٠٩
٢١٤	عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس العامري	١٩٣	٥٤٤
٢١٥	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	١٢٤	٤٠٨
٢١٦	عبد الرحمن بن مَلِّ بن عمرو، أبو عثمان	٤٩، ١٢٢، ١٣٨	٢٢٧
٢١٧	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان اللؤلؤي	٦٧، ١٠٢	٢٦٧
٢١٨	عبد الرحمن بن مهران المدني	٢٠٨	٥٧٣
٢١٩	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود	١٣، ٨٨، ١٧٢	١٥٤
٢٢٠	عبد الرحمن بن وعلة السبئي المصري	٢٥٣، ٢٥٦	٦٧٨
٢٢١	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	٩٩	٣٤٠
٢٢٢	عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني	٢٣٦	٦٤٠
٢٢٣	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري	٨٥، ١٠٦	٣٠٢
٢٢٤	عبد العزيز بن أبي حازم المخزومي	١٧٩	٥١١
٢٢٥	عبد العزيز بن المختار الأنصاري	١٥٢	٤٦٣
٢٢٦	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراودي	١٧٩	٥١١
٢٢٧	عبد الله بن أبي السفر بن محمد الهمداني	٢١٨	٥٩٨
٢٢٨	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي	١١٠، ٢٢٨	٣٦٥
٢٢٩	عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري	١٧٣	٥٠٠
٢٣٠	عبد الله بن أبي عثمان القرشي	٧٣	٢٨١
٢٣١	عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري	٢٥٢	٦٧٦
٢٣٢	عبد الله بن أبي نجيح الثقفي المكي	١١٥	٣٧٥

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٣٣	عبد الله بن أبي هذيل العنزي الكوفي	١٦٠	٤٧٣
٢٣٤	عبد الله بن أدريس بن يزيد الأودي	٢١٥	٥٨٩
٢٣٥	عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشي	٢٢٧	٦٢١
٢٣٦	عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي	١٠٩	٣٦٢
٢٣٧	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي	٤٢،١٢٤،١٤٢،٢٥٥	٢٠٨
٢٣٨	عبد الله بن أنيس الجهني المدني	١٨٣	٥١٩
٢٣٩	عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي	٤٥	٢١٨
٢٤٠	عبد الله بن حفص بن عمر القرشي	٢٣١	٦٢٩
٢٤١	عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري	١٠٥	٣٥٣
٢٤٢	عبد الله بن دينار القرشي العدوي	٢٢٦	٦١٧
٢٤٣	عبد الله بن ذكوان القرش، أبو الزناد	١٣،٨٨	١٥٣
٢٤٤	عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري	١٢٢،١٢٥	٣٩٧
٢٤٥	عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج	١٦،٢٢٤	١٦٠
٢٤٦	عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي	١٦٢	٤٧٧
٢٤٧	عبد الله بن سودة بن حنظلة القشيري	٥٠	٢٣٠
٢٤٨	عبد الله بن شقيق العقيلي البصري	١٣٢	٤٢٥
٢٤٩	عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي	٢١٤	٥٨٦
٢٥٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي	٨٦	٣٠٥
٢٥١	عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	١١٦،٢٤٢،٢٥٥	٣٧٧
٢٥٢	عبد الله بن عثمان بن عامر، أبو بكر الصديق	٨٧	٣١٠
٢٥٣	عبد الله بن عطاء الطائفي المكي	٤٥	٢١٨
٢٥٤	عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري	٧٨	٢٨٩
٢٥٥	عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل	١٤،١٥،٢٠،٢٥،٤٨،٦٥،٦٦،٨٠ ١١٧،١٢٨،١٣٤،١٥١،١٧٧،١٩٧ ٢٢٦،٢٣١،٢٤١	١٥٦
٢٥٦	عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري	١٣٨	٤٣٤
٢٥٧	عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي	١٢٤،١٢٥،٢٣٧	٤٠٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٥٨	عبد الله بن عمير، مولى أم الفضل	١٦٥	٤٨٦
٢٥٩	عبد الله بن عون بن أرطبان المزني	١٥١	٤٦١
٢٦٠	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن الانصاري	١٢٨	٤١٨
٢٦١	عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري	٦٧، ٢٢١	٢٦٨
٢٦٢	عبد الله بن كعب الحميري المدني	٥٧	٢٤٩
٢٦٣	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	١١٣، ٢٤٠	٣٧٠
٢٦٤	عبد الله بن محمد بن إبراهيم العقيلي	٩٠	٣١٦
٢٦٥	عبد الله بن محمد بن أبي الأسود	١٨٢	٥١٦
٢٦٦	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر	٢٠، ٢٤، ٥٨، ١٠١، ١٠٣، ٢، ١٣ ١٠٧، ١١١، ١٤٢، ١٥١، ١٦٤، ١٦٥ ١٧٨، ٢٠٧، ٢٥٥، ٢٥٨	١١٨
٢٦٧	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التيمي	٨٧	٣٠٩
٢٦٨	عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي	١٩١	٥٣٨
٢٦٩	عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي	٤٩، ٧٧، ١١٨	٢٢٧
٢٧٠	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	٩٧، ١٦١، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٣٧	٣٣٣
٢٧١	عبد الله بن معبد الزماني البصري	١٤٤	٤٤٨
٢٧٢	عبد الله بن منير المروزي	١٢٠	٣٩٠
٢٧٣	عبد الله بن نمير الهمداني الحارقي	٢٦، ١٧٨، ٢٤٦	١٨٢
٢٧٤	عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي	٧٨	٢٨٩
٢٧٥	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٥٧، ٩٣، ١٣٦، ١٥٣، ٢٠٣، ٢٥٣	٢٤٨
٢٧٦	عبد الله بن يوسف التنسي المصري	٨٩، ٩٦، ٩٩، ١٠٥، ١١٣، ١٦٧، ١٧ ٥، ١٧٧، ١٨٨، ٢٤١، ٢٥٠	٣١٣
٢٧٧	عبد المجيد بن وهب العقيلي العامري	٢٣٢	٦٣٢
٢٧٨	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٥، ٨٣، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٢٢١	١٣٠
٢٧٩	عبد الملك بن قريب الاصمعي	٢٣٣	٦٣٤
٢٨٠	عبد الواحد بن أيمن القرشي المخزومي	١٠٨	٣٦٠
٢٨١	عبد الواحد بن زياد العبدي البصري	١١٠، ١٣٣، ١٨٢، ١٩٤	٣٦٥

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٢٨٢	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي	٥٠،١٣٨،١٤٣،٢٣٩	٢٣٠
٢٨٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت	١٢٢،٢٢٥،٢٤٩	٣٩٧
٢٨٤	عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري	٥٧	٢٤٩
٢٨٥	عبدالرحمن بن ابي ليلى الأنصاري	٢٦	١٨٣
٢٨٦	عبدالله بن عباس بن عبد المطلب القرشي	٢٤،٢٩،٤٤،٦٠،٦٤،٧١،٧٥،٩٨ ١٦٥،١٢٢،١٢٩،١٦٢،١٦٣،١٦٤ ١٨١،١٨٢،٢٥٥،٢٥٦،٢٥٧،٢٥٨	١٧٦
٢٨٧	عبد بن أبي لبابة الأسدي	١٨٤	٥٢١
٢٨٨	عبد بن سليمان الكلابي، أبو محمد	٣٠،١٠٦	١٨٧
٢٨٩	عبيد الله بن ابي بكر بن أنس بن مالك	٨٢	٢٩٥
٢٩٠	عبيد الله بن أبي جعفر المقبري	٤٣	٢١٢
٢٩١	عبيد الله بن أبي يزيد المكّي الكناني	١٦٣	٤٧٩
٢٩٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الباهلي	٢٩،٩٨،٢٢٣،٢٥٧	١٨٦
٢٩٣	عبيد الله بن عمر بن حفص القرشي	٢٠،٢٥،٤٨،٨٠،١٩٧،٢٢٥	١٦٧
٢٩٤	عبيد الله بن موسى بن ابي المختار	٥٣،١٦٣	٢٣٨
٢٩٥	عبيد بن إسماعيل الهباري	٤٨	٢٢٤
٢٩٦	عبيد بن سهل العدائي	٧٩	٢٩١
٢٩٧	عتبة بن حميد الضبي البصري	٨٢	٢٩٥
٢٩٨	عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلي	١٢٣	٤٠٤
٢٩٩	عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي	٧٧	٢٨٧
٣٠٠	عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي	٢٤٠	٦٥٠
٣٠١	عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي	١٠٦	٣٥٥
٣٠٢	العداء بن خالد بن هوزة بن ربيعة	٢٣٢	٦٣٣
٣٠٣	عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي	٢١١	٥٨١
٣٠٤	عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي	٤٦	٢٢١
٣٠٥	عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي	١١٣	٣٧٢
٣٠٦	عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي	٢١٨	٥٩٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٣٠٧	عراك بن مالك الغفاري الكناني	٤	١٢٦
٣٠٨	عروة بن الزبير بن العوام القرشي	٤،٤٣،٥٥،٥٩،١٠٦،١٠٩،١٢٨،١٣٦،١٦٩،١٧٤،١٧٨،١٨٨،٢٠٣ ٢١٦،٢١٩،٢٤٥،٢٤٦،٢٥٠	١٢٧
٣٠٩	عطاء بن أبي رباح القرشي، أبو محمد	٥،٨٣،٨٩،٩٢،٢٢١،٢٥٤	١٣١
٣١٠	عطاء بن أبي رباح، أبو محمد المكي	٣٢	١٩٤
٣١١	عطاء بن يسار الهلالي، مولى ميمونة	٦٠،٦٢،٢١٠	٢٥٤
٣١٢	عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار	٨٧،١٢٢	٣٠٧
٣١٣	عقبة بن أبي جسة	٧٩	٢٩١
٣١٤	عقبة بن عامر بن عبس الجهني	٢٣٥	٦٣٨
٣١٥	عقيل بن خالد بن عقيل، أبو خالد	٨،١٤،١٦٩،٢٠٥	١٤١
٣١٦	عكرمة القرشي الهاشمي مولى ابن عباس	٦٤،٧١،٧٥،١٨٢،١٩٦	٢٦١
٣١٧	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي	٢٣٦	٦٣٩
٣١٨	علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك	١٤٦	٤٥٢
٣١٩	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	١٩١	٥٣٨
٣٢٠	علي بن الربيع الأنصاري	٢٦	١٨٢
٣٢١	علي بن المبارك الهناني البصري	٢	١١٩
٣٢٢	علي بن حجر بن إياس بن مقاتل السعدي	٢٢،٤٥،٢٢٦،٢٣٦	١٧٢
٣٢٣	علي بن خشرم بن عبد الرحمن المروزي	١٨٣	٥١٨
٣٢٤	عُلي بن رباح بن قصير اللخمي	٥٢	٢٣٥
٣٢٥	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح	١٩٣،٢٤٨	٥٤٣
٣٢٦	علي بن مسهر القرشي، أبو الحسن	٤٥	٢١٧
٣٢٧	عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة	١٦	١٦٢
٣٢٨	عمارة بن عمير التيمي الكوفي	١١٤	٣٧٣
٣٢٩	عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري	١٩٠	٥٣٣
٣٣٠	عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسود القرشي	٥٧	٢٤٩
٣٣١	عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي	١٠٩،١١٢،١٦٠،١٩٧،٢٢٩	٣٦٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٣٣٢	عمر بن ثابت بن الحارث الأنصاري	١٤٢	٤٤٤
٣٣٣	عمر بن حفص بن غياث النخعي	١٤٧	٤٥٤
٣٣٤	عمر بن مرة بن عبد الله المرادي الجملي	٢٤	١٧٥
٣٣٥	عمران بن حصين بن عبيد بن خلف	١٤٠	٤٤١
٣٣٦	عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	١٩٢، ١٩٥	٥٤١
٣٣٧	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري	٢٥، ٤٣، ٥٧، ١٥٣	١٧٩
٣٣٨	عمرو بن العاص بن وائل القرشي السلمي	٥٢	٢٣٥
٣٣٩	عمرو بن دينار المكي الجمحي	٢٤٨، ٢٥٥	٦٦٤
٣٤٠	عمرو بن شعيب بن محمد القرشي	٢٣٧	٦٤٢
٣٤١	عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق	١٦، ٥٣، ٧٤	١٦١
٣٤٢	عمرو بن قيس الملائي الكوفي	١٦	١٦١
٣٤٣	عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد	١٣، ١٣٧، ٢٢٨، ٢٥٨	١٥٢
٣٤٤	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق	٢٦	١٨٣
٣٤٥	عمرو بن منصور النسائي	١١٨	٣٨١
٣٤٦	عمرو بن هشام بن بزير الجزري	٩٠	٣١٨
٣٤٧	عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري	١٥٢	٤٦٣
٣٤٨	العوام بن حوشب بن يزيد	٢٢٨	٦٢٢
٣٤٩	عون بن أبي جحيفة بن عبد الله السوائي	١٢٣	٤٠٤
٣٥٠	عويمر بن عامر بن زيد، أبو الدرداء	٩٩، ١٢٢، ١٣٩	٣٤١
٣٥١	عياش بن الوليد الرقام القطان	٢٥	١٧٧
٣٥٢	عياش بن الوليد الرقام القطان	٧٠	٢٧٥
٣٥٣	عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي السرح	٣٩	٢٠٥
٣٥٤	عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي	٧٨	٢٩٠
٣٥٥	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٦٣، ٢٠٤	٢٥٨
حرف الغين			
٣٥٦	غيلان بن جرير المعولي الأزدي	٤٠	٤٤٠

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
حرف الفاء			
٣٥٧	فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام	١١١	٣٦٦
٣٥٨	فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز	٦٨	٢٧١
٣٥٩	الفضل بن دكين القرشي التيمي	٢٠١، ١١٨	٣٨١
٣٦٠	فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري	١٣٣، ١٥٢، ١٩٤	٤٢٦
٣٦١	فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي	٢١١	٥٨٠
٣٦٢	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	٢١٠	٥٧٨
حرف القاف			
٣٦٣	القاسم بن عباس بن محمد القرشي	١٦٥	٤٨٥
٣٦٤	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٣٣، ٢٣٨	١٩٦
٣٦٥	قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي	٢١٧	٥٩٤
٣٦٦	قتادة بن دعامة بن عزيز بن عمرو	٣٠، ٥١، ٦٧، ٨٨، ١٠٤، ١١٥، ١١٨ ١٢٢، ١٤٨، ٢٢٧	١٨٨
٣٦٧	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي	٣، ٤، ٢٢، ٢٥، ٥٢، ١٤٥، ١٩٤، ١٩٥ ١٩٦، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٥٤	١٢٢
٣٦٨	قزعة بن يحيى البصري	١٠٢	٣٤٧
٣٦٩	قيس المدني	٦٨	٢٧١
حرف الكاف			
٣٧٠	كريب بن أبي مسلم الهاشمي المدني	٢٢، ١٥٣	١٧٢
٣٧١	كعب بن عاصم الأشعري	١٠٣	٣٥٠
٣٧٢	كيسان أبو سعيد المقبري	١٠	١٤٧
حرف اللام			
٣٧٣	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي	١٨٢	٥١٦
٣٧٤	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي	١٤، ٥٢، ١٠٥، ١٦٩، ١٨٨، ٤٠٩ ١٩٥، ٢٥٤	١٢٦
حرف الميم			
٣٧٥	مالك بن أبي عامر الأصبحي	٣٠٨	١٢٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٣٧٦	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي	٧،٨٩،٩٦،٩٧،٩٨،١١٧،١٥٠،١٦ ١،١٦٧،١٧٥،١٧٧،١٨٩،٢١٦ ٢٣٧،٢٤١،٢٥٠،٢٥٣	١٣٨
٣٧٧	مالك بن عامر الوداعي الهمداني الكوفي	١١٤	٣٧٤
٣٧٨	مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي	٣٢،٩٨،١١٥	١٩٤
٣٧٩	محمد بن أبان بن وزير البلخي	٢١٥	٥٨٨
٣٨٠	محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي	٩٠،١٧٩،١٨٩،١٩٠،٢٣٠	٣٢٠
٣٨١	محمد بن أبي حرملة القرشي، أبو عبد الله	٢٢	١٧٢
٣٨٢	محمد بن إسحاق بن يسار القرشي	٩٠،٢٣٠	٣١٨
٣٨٣	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك	١٣٩	٤٣٦
٣٨٤	محمد بن الصباح الدولابي البزاز	٢٠٩	٥٧٤
٣٨٥	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	٢١١،٥٨،١١٤،١٤٩،١٦٥،٢٠٧	٢٥٠
٣٨٦	محمد بن المثنى بن عبيد العنزي	٥٥،١٢٧،١٤٤،٢٤٥	٢٤٣
٣٨٧	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي	٢٢٣	٦٠٩
٣٨٨	محمد بن بشار بن عثمان بن داود	٦٧،١٢٣،١٢٨،١٤٤،٢٢٥،٢٣٢، ٢٣٥	٢٦٦
٣٨٩	محمد بن جعفر الهذلي، غندر	١٢٨،١٤٤	٤١٨
٣٩٠	محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري	٣٩	٢٠٤
٣٩١	محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام	٤٣،١٢٠	٢١٢
٣٩٢	محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي	١٠٢،١٨٤	٣٤٦
٣٩٣	محمد بن حمدوية بن سهل بن يزداد	٣٢	١٩٤
٣٩٤	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	٥٨،٨٢،١٠١،١١٤	٢٥٠
٣٩٥	محمد بن رافع بن أبي زائد القشيري	٨٥،١٣٩	٣٠١
٣٩٦	محمد بن ربح بن المهاجر التجيبي	٩	١٤٣
٣٩٧	محمد بن سلام بن الفرغ السلمي	١،١٠٦،١٣٠،٢٢١	١١٥
٣٩٨	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي	٩٠	٣١٨
٣٩٩	محمد بن سنان الباهلي العوفي	٢١٠	٥٧٨

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٠٠	محمد بن سوقة الغنوي	٢٠٩	٥٧٥
٤٠١	محمد بن عباد بن الزبرقان المكي	١٨٥	٥٢٣
٤٠٢	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي	٧٠،٨٧،١٩٠	٢٧٤
٤٠٣	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي	٢١٩	٦٠٠
٤٠٤	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب	١٠،١٦٥،٢١٢	١٤٦
٤٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	١٠٠	٣٤٢
٤٠٦	محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي	٤٤،٢٤٠	٢١٤
٤٠٧	محمد بن عبد الله بن أبي عتيق القرشي	١٩١	٥٣٧
٤٠٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه	٢٦	١٨١
٤٠٩	محمد بن عمرو بن الحسن بن علي	١٠٠	٣٤٣
٤١٠	محمد بن فضيل بن غزوان	١،٢٤	١١٥
٤١١	محمد بن كثير العبد البصري	٢١٣	٥٨٣
٤١٢	محمد بن محمد بن احمد النيسابوري	٢٦	١٨٢
٤١٣	محمد بن مخلد بن حفص العطار	٣٢،٤٢	١٩٢
٤١٤	محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب	٧،٨،٢١،٢٩،٦٨،٩٣،٩٥،٩٨، ١٦١،١٦٧،١٦٩،١٢١،١٢٨،١٥٠، ١٧٤،١٨٨،١٩١،١٩٥،٢٠٣،٢٠٥، ٢١٦،٢٢٠،٢٢٣،٢٥٥،٢٥٧،٢٥٨	١٣٨
٤١٥	محمد بن مطرف بن داود بن مطرف	٤٧	٢٢٣
٤١٦	محمد بن مقاتل المروزي الكسائي	١٢٤	٤٠٨
٤١٧	محمد بن موسى بن أعين الجزري	٤٣	٢١١
٤١٨	محمد بن هارون المخرجي الفلاس	٤٢	٢٠٨
٤١٩	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	١٦٢،١٨٤،١٨٥،٢٥٨	٤٧٧
٤٢٠	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد	٤٣،٩٠	٢١١
٤٢١	محمد بن يوسف بن عبد الله الكندي	٩٤،١٧٠	٣٢٦
٤٢٢	محمد سيرين الأنصاري	٦٣،٧٩،١١٦،١٣٧،٢٤٤،٢٤٩	٢٥٩
٤٢٣	محمود بن آدم ، أبو أحمد	٣٢	١٩٤

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٢٤	مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج	٦٩	٢٧٢
٤٢٥	مخلد بن يزيد القرشي	٢٢١	٦٠٤
٤٢٦	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري	١٨٥	٥٢٣
٤٢٧	مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي	١٢،٥٦،٦٣،٨٦،١٠٤،١١٠،١٤٦، ١٤٨،١٥٩،١٨٠	١٤٩
٤٢٨	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني	٧٧،١٩٣	٢٨٨
٤٢٩	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	٥١	٢٣٢
٤٣٠	مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي	٥٨،١٩٣	٢٥١
٤٣١	مسلم بن عمران البطين	٤٤	٢١٥
٤٣٢	مطر بن طهمان الوراق الخرساني	٢٠٦	٥٦٨
٤٣٣	مطرف بن عبد الله الشخير الحرشي	١٤٠	٤٤٠
٤٣٤	المطوس	١١٨	٣٨٣
٤٣٥	معاذ بن فضالة الزهراني البصري	١٣١	٤٢٢
٤٣٦	معاذة بنت عبد الله العدوية البصرية	١٤٣	٤٤٥
٤٣٧	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي	١٠٢	٣٤٧
٤٣٨	معاوية بن عمرو بن المهلب	٤٤	٢١٥
٤٣٩	معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي	٧٠	٢٧٤
٤٤٠	معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي	١٢،٧٠،١٩٠	١٥٠
٤٤١	معلّى بن أسد العمي، أبو الهيثم	٧١	٢٧٨
٤٤٢	معمر بن راشد الأزدي الحداني	٢٩،٧٦،٨٥،٨٨،١٠٦،١١٥،١١٨ ١٢٢،١٩١	١٨٥
٤٤٣	معمر بن عبد الله بن نافع القرشي	٢٣٠	٦٢٦
٤٤٤	معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي	٧	١٣٧
٤٤٥	المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري	١١٨	٣٨٤
٤٤٦	مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي	١١٨،٢٣٤،٢٤٢،٢٥١	٣٨٦
٤٤٧	المقدام بن معدي بن كرب بن عمرو	٢٠٤،٢٤٣	٥٦٥
٤٤٨	منصور المعتمر بن عبد الله بن ربيعة	٩٨،١٤٦،٢١٧	٣٣٧

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٤٩	مهدي بن ميمون الأزدي المعولي	١٤٠	٤٤٠
٤٥٠	مورق العجلي، أبو المعتمر البصري	١٠١	٣٤٥
٤٥١	موسى بن إسماعيل المنقري البصري	٩٨،١٢٩،١٨١،٢٣٩	٣٣٧
٤٥٢	موسى بن أعين الجزري	٤٣	٢١٢
٤٥٣	موسى بن داود الضبي الطرطوسي	١١٣	٣٧٠
٤٥٤	موسى بن عُلي بن رباح اللخمي	٥٢	٢٣٤
٤٥٥	موسى بن وردان القرشي العامري	٢٤٠	٦٥٠
٤٥٦	ميمونة زوج النبي ﷺ	١٥٣	٤٦٦
حرف النون			
٤٥٧	نافع بن جبير بن مطعم القرشي	٢٠٩	٥٧٥
٤٥٨	نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	٣٠٨	١٢٢
٤٥٩	نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٠،٢٥،٦٥،٦٦،٨٠،١١٧،١٣٤ ١٧٧،١٩٧،٢٤١	١٦٧
٤٦٠	النعمان بن أبي عياش الزرقلي الأنصاري	٩	١٤٥
٤٦١	النعمان بن بشير بن ثعلبة الأنصاري	٢٠١،٢١٣	٥٦٠
٤٦٢	نفيع أبو رافع الصائغ المدني	٦٧	٢٦٧
٤٦٣	نفيع بن الحارث بن كلدة، أبو بكرة	١٢	١٥١
حرف الهاء			
٤٦٤	هارون بن سعيد بن الهيثم السعدي	٥٧،١٥٣	٢٤٨
٤٦٥	هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي	١٣٩	٤٣٦
٤٦٦	هارون بن معروف المروزي	٢٠٨	٥٧٢
٤٦٧	هاشم بن القاسم الليثي البغدادي	١٦٨	٤٩١
٤٦٨	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	٥١،٥٦،٩١	٢٣٢
٤٦٩	هشام بن حسان الأزدي الفردوسي	٦٣،١١٦،١٣٧	٢٥٨
٤٧٠	هشام بن عبد الملك الباهلي	٢١٨	٥٩٧
٤٧١	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام	٥٥،٥٩،٩٦،١٠٦،١٠٩،١١١،١٣ ١،١٧٨،٢١٩،٢٤٥،٢٤٦،٢٥٠	٢٤٤

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٧٢	هشام بن عمار بن نصير الدمشقي	٢٢٣	٦٠٨
٤٧٣	هشام بن يوسف الصنعاني الابناوي	٥٠١٩١	١٣٠
٤٧٤	هشيم بن بشير بن القاسم السلمي	٤٦٠٦٤٠٢٢٨٠٢٣٤٠٢٤٧	٢٢٠
٤٧٥	هلال بن علي بن أسامة القرشي	٢١٠	٥٧٩
٤٧٦	همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني	٨٥٠١٠٦٠٢٢٧	٣٠٣
٤٧٧	هند بن عتبة بن ربيعة بن شمس	٢٤٥	٦٦٠
٤٧٨	هند بنت أبي أمية، أم سلمة زوج النبي ﷺ	٥٦٠٦٨٠٩٤٠٩٥	٢٤٧
حرف الواو			
٤٧٩	واصل بن حيان الأحذب الأسدي	١١٨	٣٨٤
٤٨٠	الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة	٣٢٠٩٨٠١٢٩٠١٤٥	١٩٣
٤٨١	وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان	٢٠٧٨٠٨٤٠١٠٨٠١١٨٠١٥١٠١٦٤ ١٦٥٠١٧٨	١١٨
٤٨٢	الوليد بن مسلم القرشي	٢٤٣	٦٥٦
٤٨٣	وهب بن جرير بن حازم الأزدي	٢٣٥	٦٣٦
٤٨٤	وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي	١٢٣	٤٠٤
٤٨٥	وهب بن كيسان القرشي المدني	٢٢٥	٦١٤
٤٨٦	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	٧١٠١٨١	٢٧٨
حرف الياء			
٤٨٧	يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو	١٠٣٧٠١٢٠٠١٩٢٠٢٣٠	١١٦
٤٨٨	يحيى بن أبي كثير الطائي	٢٠٥٦٠١٢٤٠٢٥٢	١١٩
٤٨٩	يحيى بن المنذر الحجري الكوفي	٧٧	٢٨٧
٤٩٠	يحيى بن أيوب الغافقي المصري	١٦٥٠٢٢٦٠٢٣٥٠٢٣٦	٤٨٤
٤٩١	يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكريا	٢٢	١٧١
٤٩٢	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي	٩٩٠٢٢٣	٣٣٩
٤٩٣	يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري	٩٠	٣١٥
٤٩٤	يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي	٥٥٠٥٦٠٧٣٠٨٦٠١٠٤٠١٢٢٠١٣١ ١٤٨٠١٤٩٠٢٤٥٠١٤٦	٢٤٣

م	رجال الأسانيد	رقم الحديث او الأثر	الصفحة
٤٩٥	يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي	٦٩	٢٧٢
٤٩٦	يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي	٨،١٤،١٦٩،٢٠٥	١٤٠
٤٩٧	يحيى بن عمارة بن أبي حسن الانصاري	١٥٢	٤٦٤
٤٩٨	يحيى بن موسى بن عبد ربه الخداني	١٠٦	٣٥٦
٤٩٩	يحيى بن وثاب الاسدي الكوفي	٧٧	٢٨٧
٥٠٠	يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن	٢١،٢٢،٥٨،١١٤،١٥٠،١٩٢،٢٢ ٦،٢٥٦،٢٥٨	١٦٨
٥٠١	يزيد أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب	١٣٩	٤٣٧
٥٠٢	يزيد بن أبي حبيب الأزدي	٤،٢٣٥،٢٥٤	١٢٦
٥٠٣	يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الاسلمي	٢٥،١٥٨	١٧٩
٥٠٤	يزيد بن أبي يزيد الضبي، الرشك	١٤٣	٤٤٥
٥٠٥	يزيد بن المطوس الكوفي	١١٨	٣٨٢
٥٠٦	يزيد بن حميد الضبي البصري	١٣٨،٢٣٩	٤٣٥
٥٠٧	يزيد بن رومان الأسدي المدني	١٧١	٤٩٧
٥٠٨	يزيد بن زريع العشي	٨٧،١١٦،١٩٦	٣١١
٥٠٩	يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد	٩،١٠٥،١٣٦،١٧٩،١٨٩	١٤٤
٥١٠	يزيد بن كيسان الشكري	١٨٥	٥٢٤
٥١١	يزيد بن هارون بن زاذي السلمي	١٢٠،١٢٢،٢٣٠	٣٩١
٥١٢	يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي	٢٣٨،٢٥٧	٦٤٤
٥١٣	يعلى بن حكيم الثقفي المكي	١١٨	٣٨٧
٥١٤	يونس بن عبد الله الجرمي	٦٨	٢٧٠
٥١٥	يونس بن عبيد بن دينار العبدي	٧٠،٨٢،٢٠٣،٢٤٧	٢٧٥
٥١٦	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	٩٣	٣٢٤



ز: فهرس الأعلام الواردة في النص

م	اسم العلم	رقم الحديث	الصفحة
١	ابن أم مكتوم	٤٨	٢٢٤
٢	أبو إسرائيل القرشي العامري	٩٩	٣٤٢
٣	أبو الدرداء، عويمر بن عامر الأنصاري	١٢٢-١٢٣	٣٩٦
٤	أبي بن كعب بن قيس	١٧٠	٤٩٥
٥	أسيد بن خضير	١٩١	٥٣٥
٦	أم الدرداء الصغرى، جهيمة بنت حيي	١٢٣	٤٠٣
٧	أم الفضل بنت الحارث	٢٢	١٧٢
٨	أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد الأنصاري	١٢٧	٤١٤
٩	أُمْنِيَّة بنت أنس بن مالك	١٢٧	٤١٤
١٠	بلال بن رباح المؤذن	٤٨	٢٢٤
١١	تميم بن أوس بن خارجة الداري	١٧٠	٤٩٥
١٢	حبان بن منقذ	٢٢٦	٦١٦
١٣	الحسن البصري	٢٤٧	٦٦٣
١٤	حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث السلمي	٩٦	٣٣١
١٥	سلمان الفارسي	١٢٣	٤٠٣
١٦	سلمة بن صخر البياضي	١٢٠	٣٩٠
١٧	ضمام بن ثعلبة	٣	١٢٢
١٨	عباد بن بشر	١٩١	٥٣٥
١٩	عبد الله بن حدر	١٨٠	٥١٣
٢٠	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري	٩٩	٣٣٩
٢١	عبد الله بن مرداس	٢٤٧	٦٦٣
٢٢	عمر بن الخطاب القرشي	١٧٠-١٥٠	٤٩٥-٤٥٩
٢٣	قيس بن صرمة الأنصاري	٥٣	٢٣٧
٢٤	كعب بن مالك	١٨٠	٥١٣

م	اسم العلم	رقم الحديث	الصفحة
٢٥	نواس	٢٤٨	٦٦٤
٢٦	هشام بن عروة	١١١	٣٦٦



ج: فهرس مصادر البحث.

حرف الألف

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد فهارس)
- ٣ - إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تحقيق فهم محمد شلثوث، مطابع جامعة أم القرى الطبعة الأولى.
- ٤ - أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء: لماهر ياسين فحل الهيتي، الناشر: دار عمار للنشر، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٥ - الأحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.
- ٦ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس)
- ٧ - الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.
- ٨ - الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٩- اعمال الأعلام في من بويع قبل الاحتلال من ملوك الاسلام، للسان الدين ابن الخطيب، تحقيق

العبادي ومحمد الكتاني، الناشر: دار الكتاب الدار البيضاء

١٠- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني

القتبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر،

الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

١١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)،

إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م،

عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

١٢- الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى:

٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩

١٣- الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى:

٤٦٣هـ): لسالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى،

١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩.

١٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري

القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى،

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤

١٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد

الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل

أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م،

عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس).

١٦- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:

٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت،

الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.

- ١٧- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهایة الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
- ١٨- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٥.
- ١٩- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢.
- ٢٠- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة: لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، الناشر: دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- ٢١- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.
- ٢٢- الأندلس من الفتح إلى السقوط: لراغب الحنفي راغب السرجاني مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ١٢ درسا] نسخة الشاملة

حرف الباء

- ٢٣- بحوث في تاريخ السنة المشرفة: لأكرم بن ضياء العمري، الناشر: بساط - بيروت، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ١.
- ٢٤- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م

- ٢٥- بغية الراغي المتمني في ختم النسائي: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٢٦- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ)، الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.

حرف التاء

- ٢٧- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ٢٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥
- ٢٩- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، للدكتور حسن إبراهيم حسن، الناشر: دار الجيل بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤١٦هـ.
- ٣٠- تاريخ الأندلس، لابن الكردبوس، تحقيق: أحمد العبادي. الطبعة: الأولى، ١٩٧١.
- ٣١- تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس: للدكتور خليل إبراهيم السامرائي - د عبد الواحد ذنون طه - د ناطق صالح مصلوب، الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١
- ٣٢- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
- ٣٣- تاريخ بغداد وذيوله (تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي، وذييل تاريخ بغداد، لابن النجار، والمستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، والرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار): لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

٣٤- تاريخ مكة، دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران، لأحمد السباعي، الطبعة الثالثة، دار مكة للنشر والتوزيع.

٣٥- التبيين لأسماء المدلسين: لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.

٣٦- التحرير في المعجم الكبير: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٧- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢ «التقريب والتيسير» للنووي بأعلى الصفحة، يليه - مفصولا بفصل - شرحه «تدريب الراوي» للسيوطي

٣٩- تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، المؤلف: أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ)، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

٤٠- التدوين في أخبار قزوين: لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٤.

٤١- ترتيب المدارك وتقريب المسالك: لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق: جزء ١: ابن تاويع الطنجي، ١٩٦٥ م، جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراري، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م، جزء ٥: محمد بن شريفة، جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨.

- ٤٢ - التصنيف في السنة النبوية وعلومها من بداية المنتصف الثاني للقرن الرابع عشر الهجري وإلى نهاية الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري: للدكتور خلدون الأحذب، مؤسسة الريان للطباعة والنشر .
- ٤٣ - تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١
- ٤٤ - التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٥ - تعليق التعليق على صحيح البخاري: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٥
- ٤٦ - تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد ٢٤ مجلد ومجلدان فهارس
- ٤٧ - تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٨ - تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٩ - التقارير السنوية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: لحسن بن محمد المشاط المالكي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١

- ٥٠- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ١.
- ٥١- التكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (المتوفى: ٦٥٨هـ)، المحقق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، سنة النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٥٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ٥٣- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، عام النشر: ١٣٨٩ - ١٩٦٩ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ٥٤- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
- ٥٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
- ٥٦- تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٥٧- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمر (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٢.
- ٥٨- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى:

٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م. عدد الأجزاء: ١٠

٥٩ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لأبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (المتوفى: ١٤٢٣هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١.

حرف الثاء

٦٠ - الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.

حرف الجيم

٦١ - جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٢.

٦٢ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد)

٦٣ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

- ٦٤- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة - دار المنهاج، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ
- ٦٥- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- ٦٦- الجوهر النقي على سنن البيهقي: لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (المتوفى: ٧٥٠هـ)، الناشر: دار الفكر.

حرف الحاء

- ٦٧- الحديث والمحدثون: لمحمد محمد أبو زهو رحمه الله، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: القاهرة في ٢ من جمادى الثانية ١٣٧٨هـ. عدد الأجزاء: ١
- ٦٨- الحطة في ذكر الصحاح الستة: لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، الناشر: دار الكتب التعليمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١
- ٦٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ١٠

حرف الثاء

- ٧٠- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البار علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني): لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفى الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١

حرف الدال

- ٧١- دور علماء الأندلس في الحياة السياسية خلال القرن الخامس الهجري، للدكتور عمر راجح شلي، كلية الآداب - قسم التاريخ، جامعة الخليل - الضفة الغربية - فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص ٢٦١-٢٨٥، يونيو ٢٠٠٨.
- ٧٢- دولة السلاجقة وبرزو مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي: لعلّي محمد محمد الصلّائي، الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١
- ٧٣- الدولة العثمانية - عوامل النهوض وأسباب السقوط: لعلّي محمد محمد الصلّائي، الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١
- ٧٤- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢
- ٧٥- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الخبر، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م عدد الأجزاء: ٦.
- ٧٦- ديوان الإسلام: لشمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٤
- ٧٧- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، تحقق: خليل شحادة، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١

حرف الذال

- ٧٨- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء: ٢ - الطبعة: ١، ١٩٧٨، الجزء: ٣ - الطبعة: ١، ١٩٧٨، الجزء: ٤ - الطبعة: ٢، ١٩٨١، الجزء: ٥

- الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء: ٦ - الطبعة: ٢، ١٩٨١، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٧٩، الجزء: ٨ - الطبعة: ١، ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٨.

٧٩- ذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

حرف الراء

٨٠- رزين بن معاوية العبدري السرقسطي وكتابه أخبار دار الهجرة: للأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم بن صالح أبا الخيل، الأستاذ بقسم التاريخ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، نشر في السجل العلمي للقاء الجمعية التاريخية السعودية العاشر المنعقد في المدينة المنورة، (١٢-١٤/٥/١٤٢٨هـ = ٢٩-٣١/٥/٢٠٠٧م).

٨١- رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت، عدد الأجزاء: ١

٨٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١

٨٣- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١

٨٤- الروض الداني (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢

حرف الزين

٨٥- الزلاقة معركة من معارك الإسلام الحاسمة في الأندلس: لجميل عبد الله محمد المصري، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة عشرة - العددان التاسع والستون والسبعون - محرم - جمادى الآخرة، عدد الأجزاء: ١

حرف السين

- ٨٦- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: ٧٠٣هـ)، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: ١، تاريخ النشر: ١٩٦٥، الناشر: دار الثقافة، عنوان الناشر: بيروت - لبنان
- ٨٧- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤
- ٨٨- سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
- ٨٩- السنن الصغير للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٤
- ٩٠- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٩١- السنن: لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، محمد كامل بللي، عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، الناشر: دار الرسالة العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
- ٩٢- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ مجلدان فهارس).

حرف الشين

- ٩٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١
- ٩٤- شرح صحيح البخاري لابن بطلال: لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠
- ٩٥- شرح علل الترمذي: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- ٩٦- شرح مشكل الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ وجزء للفهارس)
- ٩٧- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهرى، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٩٨- شعب الإيمان: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتحرير أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣، ومجلد للفهارس)

حرف الصاد

- ٩٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

- ١٠٠- صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤
- ١٠١- صحيح وضعيف سنن أبي داود: لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، قام بإعادة فهرسته وتنسيقه: أحمد عبد الله عضو في ملتقى أهل الحديث
- ١٠٢- صحيح وضعيف سنن الترمذي: لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية
- ١٠٣- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨هـ) عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ١
- ١٠٤- الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٤
- ١٠٥- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

حرف الضاد

- ١٠٦- الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين: لأحمد محرم الشيخ ناجي، الطبعة: الخامسة عدد الأجزاء: ١
- ١٠٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦

حرف الطاء

- ١٠٨ - الطبقات الكبرى: لعبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨

حرف الظاء

- ١٠٩ - ظهر الإسلام، لأحمد أمين، طبعة مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤.

حرف العين

- ١١٠ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مطابع جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ١١١ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، لأبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق د. محمود رزق محمود، د. محمد محمد أمين، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- ١١٢ - علماء المغرب ومقاومتهم للبدع والتصوف والقبورية والمواسم: لأبي سفيان مصطفى باخو السلاوي المغربي، الناشر: جريدة السبيل، المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١
- ١١٣ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢
- ١١٤ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ١٤.

حرف الغين

- ١١٥ - غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٣.

- ١١٦- غريب الحديث: لأبي عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ١١٧- غريب الحديث: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.
- ١١٨- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.

حرف الفاء

- ١١٩- الفائق في غريب الحديث والأثر: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرمحشري جاز الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٢٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
- ١٢١- فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٢٢- فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي: لتقي الدين أبو القاسم عُبيد بن محمد بن عباس الإسعري (المتوفى: ٦٩٢هـ)، حققه وعلق عليه: السيد صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ١.

- ١٢٣- فقه التمكين عند دولة المرابطين: لعلي محمد محمد الصَّلَائي، الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١
- ١٢٤- فهرسة ابن خير الإشيلي: لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١
- ١٢٥- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

حرف القاف

- ١٢٦- القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- ١٢٧- القصد والأهم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم، لابن عبد البر القرطبي، بعناية: حسام الدين المقدسي، الناشر: مكتبة المقدسي، مطبعة السعادة، القاهرة مصر، ١٣٥٠ هـ.

حرف الكاف

- ١٢٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلية للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- ١٢٩- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م
- ١٣٠- الكامل في التاريخ، لأبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٣١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة

دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية). تاريخ النشر: ١٩٤١م، عدد الأجزاء: ٦ (١، ٢ كشف الظنون، و٣، ٤ إيضاح المكنون، و٥، ٦ هداية العارفين)

١٣٢- كشف المشكل من حديث الصحيحين: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض سنة النشر: عدد الأجزاء: ٤.

١٣٣- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.

حرف اللام

١٣٤- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

١٣٥- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.

حرف الميم

١٣٦- المجتبى من السنن - السنن الصغرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

١٣٧- مجمل اللغة لابن فارس: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢

- ١٣٨- مجموع الفتاوى: لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)،
المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة
النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م
- ١٣٩- المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي
(المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي)
- المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١
- ١٤٠- المحلى بالآثار: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى:
٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.
- ١٤١- مختار الصحاح: لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى:
٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا،
الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
- ١٤٢- المختلطین: لصالح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى:
٧٦١هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزید، الناشر: مكتبة الخانجي -
القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.
- ١٤٣- مذكرات الأمير عبد الله آخر ملوك بني زيري بغرناطة، المسماة بكتاب "التبيان"، عن النسخة الوحيدة
المحفوظة بجامع القرويين بمدينة فاس.
- ١٤٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن
أسعد بن علي بن سليمان الياضي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- ١٤٥- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي
القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -
٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٩.
- ١٤٦- المسالك والممالك: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)،
الناشر: دار الغرب الإسلامي، عام النشر: ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٢

- ١٤٧- مستخرج أبي عوانة: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ): لأيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.
- ١٤٨- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤
- ١٤٩- مسند إسحاق بن راهويه: لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٥
- ١٥٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد الحسَن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- ١٥١- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨.
- ١٥٢- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠هـ.
- ١٥٣- المسوى شرح الموطأ - ولي الله الدهلوي، ت جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م
- ١٥٤- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.

- ١٥٥- المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٥٦- المصنف: لأبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.
- ١٥٧- المعالم الأثرية في السنة والسيرة: لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- ١٥٨- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- ١٥٩- المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٦٠- معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٦١- معجم الشيوخ: لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣.
- ١٦٢- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥ ويشمل القطعة التي نشرها لاحقاً المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ١٦٣- معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.

- ١٦٤ - معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)،
الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣
- ١٦٥ - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح
البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى،
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. عدد الأجزاء: ١
- ١٦٦ - المعجم الوسيط: لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر /
محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- ١٦٧ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري
الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء:
٤.
- ١٦٨ - معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق:
عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. عدد الأجزاء: ٦.
- ١٦٩ - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن
أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم
البيستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- ١٧٠ - معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي
(المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية
(كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء
(المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥
- ١٧١ - معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي
الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا،
دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١.
- ١٧٢ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، لعبد الواحد
بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (المتوفى: ٦٤٧هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري،
الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.

- ١٧٣- المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- ١٧٤- الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي، عدد الأجزاء: ٣
- ١٧٥- ١٦٠- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي (المتوفى: ٦٤١هـ)، (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
- ١٧٦- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١
- ١٧٧- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٩
- ١٧٨- المنتقى شرح الموطأ: لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٧٩- المنتقى من السنن المسندة: لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١
- ١٨٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
- ١٨١- منهج النقد في علوم الحديث: لنور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق-سورية، الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

- ١٨٢- موطأ الإمام مالك: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١٨٣- كتاب الموطأ، للإمام مالك بن أنس، برواية يحيى بن يحيى الليثي، خرج أحاديثه وعلق عليه، نجيب ماجدي، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ٢٠١٢ م.
- ١٨٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

حرف النون

- ١٨٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦.
- ١٨٦- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، حققه على نسخته مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ١.
- ١٨٧- النكت على كتاب ابن الصلاح: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، لمحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤/١٤٠٤ هـ.
- ١٨٨- النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب، لمحمد جمال سرور، الناشر: دار الفكر العربي، ١٩٩٣ م. الطبعة الأولى. مجلد واحد.
- ١٨٩- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

- ١٩٠ - نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٨.

حرف الهاء

- ١٩١ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، عدد الأجزاء: ٢

حرف الواو

- ١٩٢ - واقع الفكر التربوي خلال القرن السادس الهجري (٥٠١-٦٠٠هـ) لدكتور: عبد الحميد بن عبد المجيد، بحث بجامعة ام القرى.
- ١٩٣ - الوجيز في ذكر المجاز والمجيز: لصدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، المحقق: محمد خير البقاعي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ١.
- ١٩٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت .

ط: فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الرسالة باللغة العربية	ج
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
المقدمة	١
أهمية الموضوع.	٢
أسباب اختيار الموضوع.	٣
الدراسات السابقة.	٣
أهداف البحث.	٤
منهج البحث.	٥
القسم الأول: الدراسة	١١
التمهيد	١١
المطلب الأول: المقصود من الكتب الستة.	١٢
المطلب الثاني: مكانة الكتب الخمسة والموطأ.	٢٠
المبحث الأول: عناية العلماء بالكتب الخمسة والموطأ، وفيه مطلبان:	٣٣
المطلب الأول: جهود العلماء في خدمة الكتب الخمسة والموطأ.	٣٤
المطلب الثاني: الكتب التي جمعت بين الخمسة والموطأ، أو بعضها.	٥٤
المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه ثمانية مطالب:	٥٨
المطلب الأول: بيئته وعصره، ويشتمل على ما يلي:	٥٩
١- الحالة السياسية.	٥٩
٢- الحالتين الاجتماعية والاقتصادية.	٦٣
٣- الحالة العلمية.	٦٦

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.	٦٨
المطلب الثالث: طلبه للعلم، ورحلته فيه.	٧٠
المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.	٧٢
المطلب الخامس: جهوده في خدمة الحديث وعلومه، ومؤلفاته فيه.	٧٦
المطلب السادس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.	٧٨
المطلب السابع: ثناء العلماء عليه.	٨٠
المطلب الثامن: وفاته رحمه الله.	٨٢
المبحث الثالث: التعريف بكتاب تجريد الصحاح.	٨٣
المطلب الأول: تسمية الكتاب، وإثبات نسبته إلى المؤلف.	٨٤
المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.	٨٦
المبحث الرابع: منهج رزين في كتابه تجريد الصحاح.	٨٨
المطلب الأول: منهجه تجريد الأحاديث والآثار.	٨٩
المطلب الثاني: منهجه في تراجم كتابه، والموازنة بين تراجمه، وتراجم صحيح البخاري.	٩٢
المطلب الثالث: علاقة جامع الأصول بتجريد الصحاح، والموازنة بينهما وفق القسم المدروس.	٩٤
المبحث الخامس: كتاب تجريد الصحاح ماله وما عليه من خلال هذا القسم	٩٦
المطلب الأول: الميزات المنهجية والعلمية للكتاب.	٩٧
المطلب الثاني: المؤاخذات المنهجية والعلمية على الكتاب.	٩٨
المبحث السادس: زيادات رزين على الكتب الخمسة والموطأ في هذا القسم	١٠٠
المطلب الأول: موارد رزين في زياداته.	١٠١
المطلب الثاني: قيمة الزيادات العلمية.	١٠٢
القسم الثاني تحقيق النص.	١١٤
(كتاب الصوم)	١١٤
[وجوب صوم رمضان]	
الحديث الأول	١١٤

رقم الصفحة	الموضوع
١١٨	الحديث الثاني
١٢١	الحديث الثالث
١٢٥	الحديث الرابع
١٢٨	الحديث الخامس
١٣٣	الحديث السادس
١٣٦	الحديث السابع
١٤٠	الحديث الثامن
١٤٣	الحديث التاسع
١٤٦	الحديث العاشر
١٤٩	الحديث الحادي عشر
١٤٩	الحديث الثاني عشر
١٥٢	الحديث الثالث عشر
١٥٥	الحديث الرابع عشر
١٥٨	الحديث الخامس عشر
١٦٠	الحديث السادس عشر
١٦٤	الحديث السابع عشر
١٦٥	الحديث الثامن عشر
١٦٥	الحديث التاسع عشر
١٦٥	الحديث العشرون
١٦٨	الحديث الواحد والعشرون
١٧١	الحديث الثاني والعشرون
١٧٣	الحديث الثالث والعشرون
١٧٤	الحديث الرابع والعشرون
١٧٧	الحديث الخامس والعشرون
١٨١	الحديث السادس والعشرون
١٨٥	الحديث السابع والعشرون

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٥	الحديث الثامن والعشرون
١٨٥	الحديث التاسع والعشرون
١٨٧	الحديث الثلاثون
١٩٠	الحديث الواحد والثلاثون
١٩٢	الحديث الثاني والثلاثون
١٩٦	الحديث الثالث والثلاثون
١٩٨	الحديث الرابع والثلاثون
١٩٩	الحديث الخامس والثلاثون
٢٠٠	الحديث السادس والثلاثون
٢٠١	الحديث السابع والثلاثون
٢٠٣	الحديث الثامن والثلاثون
٢٠٤	الحديث التاسع والثلاثون
٢٠٦	الحديث الأربعون
٢٠٧	الحديث الواحد والأربعون
٢٠٨	الحديث الثاني والأربعون
٢١١	الحديث الثالث والأربعون
٢١٤	الحديث الرابع والأربعون
٢١٧	الحديث الخامس والأربعون
٢١٩	الحديث السادس والأربعون
٢٢٢	الحديث السابع والأربعون
٢٢٤	الحديث الثامن والأربعون
٢٢٦	الحديث التاسع والأربعون
٢٢٩	الحديث الخمسون
٢٣٢	الحديث الواحد والخمسون
٢٣٤	الحديث الثاني والخمسون
٢٣٧	الحديث الثالث والخمسون

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤٠	باب ماذكر مما للصائم فعله والصوم في السفر والصائم يصبح جنباً ، ومتى يحل فطر الصائم ، والتنكيل لمن أكثر الوصال.
٢٤٣	الحديث الرابع والخمسون
٢٤٦	الحديث الخامس والخمسون
٢٤٨	الحديث السادس والخمسون
٢٥٠	الحديث السابع والخمسون
٢٥٠	الحديث الثامن والخمسون
٢٥٣	الحديث التاسع والخمسون
٢٥٤	الحديث الستون
٢٥٥	الحديث الواحد والستون
٢٥٦	الحديث الثاني والستون
٢٥٧	الحديث الثالث والستون
٢٦٠	الحديث الرابع والستون
٢٦٢	الحديث الخامس والستون
٢٦٣	الحديث السادس والستون
٢٦٥	الحديث السابع والستون
٢٦٩	الحديث الثامن والستون
٢٧٢	الحديث التاسع والستون
٢٧٤	الحديث السبعون
٢٧٧	الحديث الواحد والسبعون
٢٨٠	الحديث الثاني والسبعون
٢٨١	الحديث الثالث والسبعون
٢٨٢	الحديث الرابع والسبعون
٢٨٥	الحديث الخامس والسبعون
٢٨٦	الحديث السادس والسبعون
٢٨٩	الحديث السابع والسبعون

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩١	الحديث الثامن والسبعون
٢٩٢	الحديث التاسع والسبعون
٢٩٢	الحديث الثمانون
٢٩٤	الحديث الواحد والثمانون
٢٩٥	الحديث الثاني والثمانون
٢٩٨	الحديث الثالث والثمانون
٢٩٩	الحديث الرابع والثمانون
٣٠١	الحديث الخامس والثمانون
٣٠٤	الحديث السادس والثمانون
٣٠٧	الحديث السابع والثمانون
٣١٢	الحديث الثامن والثمانون
٣١٣	الحديث التاسع والثمانون
٣١٥	الحديث التسعون
٣٢١	الحديث الواحد والتسعون
٣٢٢	الحديث الثاني والتسعون
٣٢٣	الحديث الثالث والتسعون
٣٢٦	الحديث الرابع والتسعون
٣٢٨	الحديث الخامس والتسعون
٣٣١	الحديث السادس والتسعون
٣٣٣	الحديث السابع والتسعون
٣٣٥	الحديث الثامن والتسعون
٣٣٩	الحديث التاسع والتسعون
٣٤٢	الحديث المائة
٣٤٤	الحديث المائة والواحد
٣٤٦	الحديث المائة والاثنين
٣٤٩	الحديث المائة والثلاثة

رقم الصفحة	الموضوع
٣٥١	الحديث المائة والأربعة
٣٥٣	الحديث المائة والخمسة
٣٥٥	الحديث المائة والستة
٣٥٨	الحديث المائة والسبعة
٣٦٠	الحديث المائة والثمانية
٣٦٢	الحديث المائة والتسعة
٣٦٤	الحديث المائة والعشرة
٣٦٦	الحديث المائة والحادي عشر
٣٦٨	الحديث المائة والثاني عشر
٣٦٩	الحديث المائة والثالث عشر
٣٧٣	الحديث المائة والرابع عشر
٣٧٥	باب كفارة من أفطر في رمضان بجماع أو غيره
٣٧٥	الحديث المائة والخامس عشر
٣٧٧	الحديث المائة والسادس عشر
٣٧٩	الحديث المائة والسابع عشر
٣٨٠	الحديث المائة والثامن عشر
٣٨٩	الحديث المائة والتاسع عشر
٣٩٠	الحديث المائة والعشرون
٣٩٣	الحديث المائة والحادي والعشرون
٣٩٦	بابُ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا فِي التَّطَوُّعِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيُفْطِرَ ، وَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ، وَمَا يُذَكَّرُ مِنْ صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِفْطَارِهِ، وَصِيَامِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ.
٣٩٦	الحديث المائة والثاني والعشرون
٤٠٣	الحديث المائة والثالث والعشرون
٤٠٥	الحديث المائة والرابع والعشرون
٤١٠	الحديث المائة والخامس والعشرون

رقم الصفحة	الموضوع
٤١٣	الحديث المائة والسادس والعشرون
٤١٤	الحديث المائة والسابع والعشرون
٤١٧	الحديث المائة والثامن والعشرون
٤١٩	الحديث المائة والتاسع والعشرون
٤٢١	الحديث المائة والثلاثون
٤٢٢	الحديث المائة والواحد والثلاثون
٤٢٤	الحديث المائة والاثنين والثلاثون
٤٢٦	الحديث المائة والثالث والثلاثون
٤٢٨	الحديث المائة والرابع والثلاثون
٤٢٩	الحديث المائة والخامس والثلاثون
٤٣٠	الحديث المائة والسادس والثلاثون
٤٣٣	الحديث المائة والسابع والثلاثون
٤٣٤	الحديث المائة والثامن والثلاثون
٤٣٦	الحديث المائة والتاسع والثلاثون
٤٣٩	الحديث المائة والأربعون
٤٤٢	الحديث المائة والواحد والأربعون
٤٤٣	الحديث المائة والثاني والأربعون
٤٤٥	الحديث المائة والثالث والأربعون
٤٤٧	الحديث المائة والرابع والأربعون
٤٥٠	الحديث المائة والخامس والأربعون
٤٥٢	الحديث المائة والسادس والأربعون
٤٥٤	الحديث المائة والسابع والأربعون
٤٥٦	الحديث المائة والثامن والأربعون
٤٥٨	الحديث المائة والتاسع والأربعون
٤٥٩	الحديث المائة والخمسون
٤٦١	الحديث المائة والواحد والخمسون

رقم الصفحة	الموضوع
٤٦٣	الحديث المائة والثاني والخمسون
٤٦٥	الحديث المائة والثالث والخمسون
٤٦٧	الحديث المائة والرابع والخمسون
٦٦٨	الحديث المائة والخامس والخمسون
٤٦٩	ما جاء في عاشوراء.
٤٦٩	الحديث المائة والسادس والخمسون
٤٦٩	الحديث المائة والسابع والخمسون
٤٦٩	الحديث المائة والثامن والخمسون
٤٧١	الحديث المائة والتاسع والخمسون
٤٧٣	الحديث المائة والستون
٤٧٥	الحديث المائة والواحد والستون
٤٧٦	الحديث المائة والثاني والستون
٤٧٩	الحديث المائة والثالث والستون
٤٨١	الحديث المائة والرابع والستون
٤٨٣	الحديث المائة والخامس والستون
٤٨٨	الحديث المائة والسادس والستون
٤٨٩	الحديث المائة والسابع والستون
٤٩١	الحديث المائة والثامن والستون
٤٩٣	الحديث المائة والتاسع والستون
٤٩٥	الحديث المائة والسبعون
٤٩٧	الحديث المائة والواحد والسبعون
٤٩٨	الحديث المائة والثاني والسبعون
٥٠٠	الحديث المائة والثالث والسبعون
٥٠٢	الحديث المائة والرابع والسبعون
٥٠٤	الحديث المائة والخامس والسبعون
٥٠٦	باب فضل ليلة القدر ومتى تلتمس وماعلاماتها.

الموضوع	رقم الصفحة
الحديث المائة والسادس والسبعون	٥٠٦
الحديث المائة والسابع والسبعون	٥٠٦
الحديث المائة والثامن والسبعون	٥٠٨
الحديث المائة والتاسع والسبعون	٥٠٩
الحديث المائة والثمانون	٥١٣
الحديث المائة والواحد والثمانون	٥١٥
الحديث المائة والثاني والثمانون	٥١٦
الحديث المائة والثالث والثمانون	٥١٨
الحديث المائة والرابع والثمانون	٥٢١
الحديث المائة والخامس والثمانون	٥٢٣
الحديث المائة والسادس والثمانون	٥٢٦
باب في الإعتكاف ، والإعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى : " ولا تبشروهن وانتم ... " الآية، قال مالك: فإذا باشر المعتكف أو قَبَلَ انتقض اعتكافه سواء إلتذَّ أم لا ، بخلاف الصائم فإنه لا ينتقض صومه إلا بالالتذاذ، والإعتكاف في العشر الأواخر من رمضان والعشر الأوسط والعشر الأول من شوال والعشر الآخر منه. وأن المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وأنه يخرج إلى باب المسجد لحوائجه. وحكم غسل المرأة رأس المعتكف وإعتكاف النساء والمستحاضة، وزيارة المرأة زوجها في إعتكافه. ومتى يخرج من إعتكافه، ومن لم ير عليه إذا إعتكف صوماً.	٥٢٧
الحديث المائة والسابع والثمانون	٥٢٧
الحديث المائة والثامن والثمانون	٥٢٩
الحديث المائة والتاسع والثمانون	٥٣١
الحديث المائة والتسعون	٥٣٣
الحديث المائة والواحد والتسعون	٥٣٥

رقم الصفحة	الموضوع
٥٤٠	الحديث المائة والثاني والتسعون
٥٤٣	الحديث المائة والثالث والتسعون
٥٤٦	الحديث المائة والرابع والتسعون
٥٤٨	الحديث المائة والخامس والتسعون
٥٥٠	الحديث المائة والسادس والتسعون
٥٥٢	الحديث المائة والسابع والتسعون
٥٥٥	الحديث المائة والثامن والتسعون
٥٥٦	الحديث المائة والتاسع والتسعون
٥٥٧	الحديث المائتان
٥٥٨	كتاب البيوع وقال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [الجمعة: ١٠] وقال ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحَكْرَةٍ عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٩]
٥٥٨	الحديث المائتان والواحد
٥٦١	الحديث المائتان والاثنتين
٥٦٣	الحديث المائتان والثلاثة
٥٦٤	الحديث المائتان والأربعة
٥٦٦	الحديث المائتان والخمسة
٥٦٨	الحديث المائتان والستة
٥٦٩	الحديث المائتان والسبعة
٥٧٢	الحديث المائتان والثمانية
٥٧٤	الحديث المائتان والتسعة
٥٧٧	الحديث المائتان والعشرة
٥٨٠	الحديث المائتان والحادي عشر
٥٨٢	الحديث المائتان والثاني عشر

رقم الصفحة	الموضوع
٥٨٣	الحديث المائتان والثالث عشر
٥٨٥	الحديث المائتان والرابع عشر
٥٨٨	الحديث المائتان والخامس عشر
٥٩١	الحديث المائتان والسادس عشر
٥٩٣	الحديث المائتان والسابع عشر
٥٩٦	الحديث المائتان والثامن عشر
٥٩٩	الحديث المائتان والتاسع عشر
٦٠٢	الحديث المائتان والعشرون
٦٠٤	الحديث المائتان والواحد والعشرون
٦٠٦	الحديث المائتان والثاني والعشرون
٦٠٨	الحديث المائتان والثالث والعشرون
٦١٠	الحديث المائتان والرابع والعشرون
٦١٢	الحديث المائتان والخامس والعشرون
٦١٦	الحديث المائتان والسادس والعشرون
٦١٩	الحديث المائتان والسابع والعشرون
٦٢٢	الحديث المائتان والثامن والعشرون
٦٢٤	الحديث المائتان والتاسع والعشرون
٦٢٥	الحديث المائتان والثلاثون
٦٢٨	الحديث المائتان والواحد والثلاثون
٦٣١	الحديث المائتان والثاني والثلاثون
٦٣٤	الحديث المائتان والثالث والثلاثون
٦٣٥	الحديث المائتان والرابع والثلاثون
٦٣٦	الحديث المائتان والخامس والثلاثون
٦٣٩	الحديث المائتان والسادس والثلاثون
٦٤١	الحديث المائتان والسابع والثلاثون
٦٤٤	باب التجارة في الميتة وجلدها والخمر

الموضوع	رقم الصفحة
الحديث المائتان والثامن والثلاثون	٦٤٤
الحديث المائتان والتاسع والثلاثون	٦٤٧
الحديث المائتان والأربعون	٦٤٩
الحديث المائتان والواحد والأربعون	٦٥٢
الحديث المائتان والثاني والأربعون	٦٥٤
الحديث المائتان والثالث والأربعون	٦٥٦
الحديث المائتان والرابع والأربعون	٦٥٨
الحديث المائتان والخامس والأربعون	٦٥٩
الحديث المائتان والسادس والأربعون	٦٦١
الحديث المائتان والسابع والأربعون	٦٦٣
الحديث المائتان والثامن والأربعون	٦٦٤
الحديث المائتان والتاسع والأربعون	٦٦٦
الحديث المائتان والخمسون	٦٦٧
الحديث المائتان والواحد والخمسون	٦٧١
الحديث المائتان والثاني والخمسون	٦٧٥
الحديث المائتان والثالث والخمسون	٦٧٧
الحديث المائتان والرابع والخمسون	٦٧٩
الحديث المائتان والخامس والخمسون	٦٨١
الحديث المائتان والسادس والخمسون	٦٨٤
الحديث المائتان والسابع والخمسون	٦٨٦
الحديث المائتان والثامن والخمسون	٦٨٨
رابعاً: الخاتمة.	٦٩٠
الفهارس العلمية.	٦٩٢
أ- فهرس الآيات القرآنية.	٦٩٣
ب- فهرس الأحاديث الشريفة.	٦٩٦
ج- فهرس الآثار الموقوفة.	٧٠٤

الموضوع	رقم الصفحة
د- فهرس الآثار المقطوعة والأخبار.	٧٠٦
هـ- فهرس الغريب.	٧٠٩
و- فهرس رجال الأسانيد.	٧١٥
ز- فهرس الأعلام الواردة في النص.	٧٣٧
ح- فهرس مصادر البحث.	٧٣٩
ط- فهرس الموضوعات.	٧٦٤

نح محمد الله